Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موسوعة العلامة ابن خلدون

المجلد العاشر

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

Bibliotheca Alexandrina
0180868

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

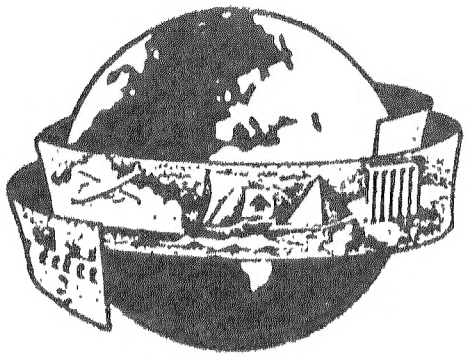

دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

١٢ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع

تلفون: ٣٩٢٢١٦٨/ ٣٩٢٤٣٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)

ص.ب: ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقيا: كتامصر

FAX (202) 3924657

ATT. MR HASSAN EL ZEIN

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

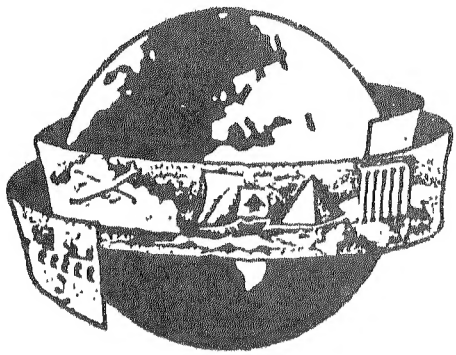

دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
تلفون: ٧٣٥٧٣١ - ٧٣٥٧٣٢ - فاكسميلي: ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)
برقياً: داكلبان - ص.ب: ١١/٨٣٣٠ - بيروت - لبنان

FAX. (9611) 351433
ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخ العلامة
ابن خلدون

المجلد العاشر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

I.S.B.N. 977 - 238 - 037 - 4

دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع.
تلفون: ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٢٣٤٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص.ب: ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقيا: كتامصر
FAX: (202) 3924657
ATT.. MR. HASSAN EL - ZEIN

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشرين

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
تلفون: ٧٢٥٧٢١ - ٧٢٥٧٢٢ - فاكسميلي: ٢٥٤٦٣٣ (٩٦١١)
برقيا: داكلبان - ص.ب: ١١/٨٣٢٠ - بيروت - لبنان
FAX (9811) 351433
ATT . MR. HASSAN EL- ZEIN

طبعة مزيدة ومنقحة

١٤٢٠ هـ
H. 1420

١٩٩٩ م
A.D. 1999

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخ العلامة

ابن خلدون

كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر
في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم
من ذوي السلطان الأكبر
وهو تاريخ وحيد عصره

العلامة عبد الرحمن
ابن خلدون المغربي

المجلد العاشر

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الخامس

القسم الرابع

من تاريخ العلامة ابن خلدون

حصار العزيز ثانيا دمشق وهزيمته

ولما عاد العزيز الى مصر عاد موالي صلاح الدين الى اغرائه بأخيه الافضل، فتجهز لحصاره بدمشق سنة احدى وتسعين. وسار الافضل من دمشق الى عمه العادل بقلعة جعبر، ثم الى أخيه الظاهر غازي بحلب مستنجداً لهما. وعاد الى دمشق فوجد العادل قد سبقه اليها، واتفقا على ان تكون مصر للأفضل، ودمشق للعادل. ووصل العزيز الى قرب دمشق. وكان الاكراد وموالي

شير كوه منحرفين عنه كما قدّمناه وشيعة للافضل ، ومقدمهم سيف الدين ابو ركوش من الموالي ، وابو الهيجاء السمين من الاكراد فدلسا للافضل بالخروج الى العزيز ، وواعداه الهزيمة عنه فخرجا في العساكر ، وانحاز اليهما الموالي والاكراد ، وانهزم العزيز الى مصر .

وبعث الافضل العادل الى القدس فتسلمه من نائب العزيز ، وساروا في اتباعه الى مصر والعساكر ملتفة على الافضل ، فارتاب العادل وخشي ان لا يفي له الافضل بما اتفقا عليه ، ولا يمكنه من دمشق فراسل العزيز بالثبات وأن ينزل حامية ، ووعد من نفسه المظاهرة على أخيه وتكفل له منعه من مقاتلته بلبيس فترك العزيز بها فخر الدين جهاركس في عسكر من موالي أبيه . وأراد الافضل مناجزتهم فمنعه العادل فاراد الرحيل الى مصر فمنعه ايضاً . وقال له : ان أخذت مصر عنوة انخرقت الهيبة ، وطمع فيها الاعداء والمطاولة أولى . ودسّ الى العزيز بارسال القاضي الفاضل . وكان مطاعاً فيهم لمنزلته عند صلاح الدين فجاء اليهما ، وعقد الصلح بينهم على ان يكون للافضل القدس وفلسطين وطَبَرِيّة والاردن مضافة الى دمشق ، ويكون للعادل كما كان القديم . ويقيم بمصر عند العزيز يدبر امره ، وتحالفوا على ذلك ، وعاد الافضل الى دمشق ، وأقام العادل عند العزيز بمصر انتهى ، والله أعلم

استيلاء العادل على دمشق

ثم ان العزيز استمال العادل وأطمعه في دمشق ان يأخذها من اخيه ويسلمها اليه ، وكان الظاهر صاحب حلب يعدل الافضل في موالاة عمه العادل ، ويحرضه على ابعاده فيلجّ في ذلك. ثم ان العادل والعزيز سارا من مصر وحاصرا دمشق . واستمالا من امراء الافضل أبا غالب الحمصي على وثوق الافضل به واحسانه اليه ، ففتح لهما الباب الشرقي عشي السابع والعشرين من رجب سنة اثنتين وتسعين فدخل العادل منه الى دمشق ، ووقف العزيز بالميدان الاخضر ، وخرج اليه أخوه الافضل . ثم دخل الافضل دار شيركوه ، وأظهروا مصالحة الافضل خشية من جموعه . وأعادوه الى القلعة ، واقاموا بظاهر البلد . والافضل يغاديهم كل يوم ويراوحهم حتى استفحل أمرهم فأمروه بالخروج من دمشق ، وتسليم أعمالها وأعطوه قلعة صرخد . وملك العزيز القلعة . ونقل للعادل أن العزيز يريد ان يتردّد الى دمشق فجاء اليه ، وحمله على تسليم القلعة فسلمها ، وخرج الافضل الى رستاق له خارج البلد فأقام به ، وسار منه الى صرخد . وعاد العزيز الى مصر ، وأقام العادل بدمشق ، والله سبحانه وتعالى أعلم بغيبه وأحكم .

فتح العادل يافا من الافرنج واستيلاء الافرنج على بيروت وحصارهم تبنين

ولما توفي صلاح الدين، وملك أولاده بعده، جدّد العزيز الهدنة مع الكندهري ملك الافرنج، كما عقد أبوه معه. وكان الامير أسامة يقطع بيروت فكان يبعث الشواني للاغارة على الافرنج. وشكوا ذلك الى العادل بدمشق، والعزيز بمصر فلم يشكياهم فأرسلوا الى ملوكهم وراء البحر يستنجدونهم فأمدوهم بالعساكر، واكثرهم من الالمان. ونزلوا بعكا، واستنجد العادل بالعزيز فبعث اليه بالعساكر، وجاءته عساكر الجزيرة والموصل، واجتمعوا بعين جالوت وأقاموا رمضان وبعض شوّال من سنة اثنتين وتسعين. ثم ساروا الى يافا فملكوا المدينة أولا وخربوها. وامتنع الحامية بالقلعة فحاصروها وفتحوها عنوة واستباحوها.

وجاء الافرنج من عكا لصريخ اخوانهم، وانتهوا الى قيسارية فبلغهم خبر وفادتهم، وخبر وفادة الكندهري ملكهم بعكا فرجعوا ثم اعتزموا على قصد بيروت فسار العادل لتخريبها حذراً عليها من الافرنج فتكفل له أسامة عاملها بحمايتها. وعاد ووصل اليها الافرنج يوم عرفة من السنة، وهرب منها اسامة وملكوها. وفرّق العادل العساكر فخربوا ما كان بقي من صيدا بعد تخريب صلاح الدين، وعاثوا في نواحي صور فعاد الافرنج الى صور، ونزل المسلمون

على قلعة هونين. ثم نازل الافرنج حصن تبنين في صفر سنة أربع وتسعين، وبعث العادل عسكراً لحمايته فلم يغنوا عنه. ونقب الافرنج أسواره فبعث العادل بالصريخ الى العزيز صاحب مصر فاغذّ السير بعساكره، وانتهى الى عسقلان في ربيع من السنة.

وكان المسلمون في تبنين قد بعثوا الى الافرنج من يستأمن لهم، ويسلمون لهم فأنذرهم بعض الافرنج بأنهم يغدرون بهم فعادوا الى حصنهم، وأصرّوا على الامتناع حتى وصل العزيز الى عسقلان فاضطرب الافرنج لوصوله، ولم يكن لهم ملك، وانما كان معهم الجنصكير القسيس[1] من أصحاب ملك الالمان، والمرأة زوجة الكندهري فاستدعوا ملك قبرص واسمه هنري وهو أخ الملك الذي أسر بحطين فجاءهم وزوّجوه بملكتهم. فلما جاء العزيز وسار من عسقلان الى جبل الخليل وأطلّ على الافرنج وناوشهم القتال، رجع الافرنج الى صور ثم الى عكا. ونزلت عساكر المسلمين بالبحور فاضطرب أمراء العزيز، واجتمع جماعة منهم وهم: ميمون القصري وقراسنقر والحجاب وابن المشطوب على الغدر بالعزيز ومدّبر دولته فخر الدين جهاركس، فأغذ السير الى مصر. وتراسل العادل والافرنج في الصلح. وانعقد بينهم في شعبان من السنة، ورجع العادل الى دمشق، وسار منها الى ماردين كما يأتي خبره، والله تعالى أعلم.

(١) كذا، وفي الكامل: وكان المرجع إلى القسيس الخنصكير من أصحاب ملك الألمان.

وفاة طغتكين بن ايوب باليمن وملك ابنه اسمعيل ثم سليمان بن تقي الدين شاهنشاه

قد كان تقدم لنا أن سيف الاسلام طغتكين بن أيوب سار الى المدينة سنة ثمان وسبعين بعد وفاة أخيه شمس الدولة توران شاه، واختلاف نوّابه باليمن. واستولى عليها ونزل زبيد وأقام بها الى ان توفي في شوال سنة ثلاث وتسعين، وكان سيء السيرة كثير الظلم للرعية جمّاعاً للاموال. ولما استفحل بها أراد الاستيلاء على مكة فبعث الخليفة الناصر الى أخيه صلاح الدين يمنعه من ذلك فمنعه. ولما توفي ملك مكانه ابنه اسمعيل وبلغ المعز وكان أهوج فانتسب في بني أمية، وادعى الخلافة وتلقب بالهادي ولبس الخضرة وبعث اليه عمه العادل بالملامة والتوبيخ فلم يقبل، وأساء السيرة في رعيته وأهل دولته فوثبوا به وقتلوه.

وتولّى ذلك سيف الدين سنقر مولى أبيه، ونصب أخاه الناصر سنة ثمان وتسعين فأقام بأمره. ثم هلك سنقر لاربع سنين من دولته، وقام مكانه غازي بن جبريل من أمرائهم، وتزوّج أمّ الناصر. ثم قتل الناصر مسموماً وثأر العرب منه بغازي المذكور. وبقي أهل اليمن فوضى، واستولى على طغان وبلاد حضرموت محمد بن محمد الحميري، واستبدت امّ الناصر، وملكت زبيد، وبعثت في طلب أحد من بني أيوب تملكه على اليمن. وكان

للمظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه ، وقيل لابنه سعد الدين شاهنشاه ابن اسمه سليمان ترهب ولبس المسوح ، ولقيه بالموسم بعض غلمانها وجاءته فتزوجته وملكته اليمن ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

مسير العادل الى الجزيرة وحصاره ماردين

كان نور الدين ارسلان شاه مسعود صاحب الموصل قد وقع بينه وبين قطب الدين محمد ابن عمه عماد الدين زنكي ، صاحب نصيبين والخابور والرقة ، وبين أبيه عماد الدين قبله فتنة بسبب الحدود في تخوم أعمالهم . فسار نور الدين اليه في عساكره ، وملك منه نصيبين . ولحق قطب الدين بحرّان والرُها إيالة العادل ابن أيوب . وبعث اليه بالصريخ وهو بدمشق ، وبذل له الاموال في انجاده فسار العادل الى حران ، وارتحل نور الدين من نصيبين الى الموصل . وسار قطب الدين اليها فملكها ، وسار العادل الى ماردين في رمضان من السنة فحاصرها . وكان صاحبها حسام الدين بولو ارسلان بن أبي الغازي بن ألبا بن تمرتاش أبي الغازي بن أرتق ، وهو صبي ، وكافله مولى النظام برتقش مولى أبيه والحكم له . ودام حصاره عليها ، وملك الربض وقطع الميرة عنها . ثم رحل عنها في العام القابل كما تقدّم في أخبار دولة زنكي ، والله تعالى ينصر من يشاء من عباده .

وفاة العزيز صاحب مصر وولاية اخيه الافضل

ثم توفي العزيز عثمان بن صلاح الدين آخر محرّم سنة خمس وتسعين، وكان فخر الدين اياس جهاركس مولى أبيه مستبداً عليه فأرسل العادل بمكانه من حصار ماردين يستدعيه للملك. وكان جهاركس هـذا مقدّم موالي صلاح الدين، وكانوا منحرفين عن الافضل. وكان موالي صلاح الدين شيركوه والاكراد شيعـة له. وجمعهم جهاركس لينظر في الولاية، وأشار بتولية ابن العزيز فقال له سيف الدين ايازكوش مقدّم موالي شيركوه: لا يصلح لذلك لصغره إلّا أن يكفله أحد من ولد صلاح الدين. لان رياسة العساكر صنعة. واتفقوا على الافضل. ثم مضوا الى القاضي الفاضل فأشار بذلك أيضاً وأرسل ايازكوش يستدعيه من صرخد فسار آخر صفر من السنة.

ولقيه الخبر في طريقه بطاعة القدس لـه، وخرج أمراء مصر فلقوه ببلبيس وأضافه أخوه المؤيد مسعود، وفخر الدين جهاركس مدبّر دولة العزيز فقدّم أخاه وارتاب جهاركس، واستأذنه في المسير ليصلح بين طائفتين من العرب اقتتلا فأذنه فسار فخر الدين الى القدس وتملكه. ولحقه جماعة من موالي صلاح الدين منهم: قراجا الدكرمس وقراسنقر. وجاءهم ميمون القصري فقويت شوكتهم به، واتفقوا عـلى عصيان الافضل. وأرسلوا الى الملك

العادل يستدعونه فلم يعجل لاجابتهم لطمعه في أخذ ماردين، وارتاب الافضل بموالي صلاح الدين، وهم: شقيرة وانبك مطيش وألبكي. ولحق جماعة منهم بأصحابهم بالقدس، وأرسل الافضل اليهم في العود على ما يختارونه فامتنعوا، وأقام هو بالقاهرة، وقرّر دولته وقدّم فيها سيف الدين ايازكوش والملك لابن أخيه العزيز عثمان، وهو كافل له لصغره. وانتظمت أمورهم على ذلك انتهى، والله سبحانه وتعالى أعلم.

حصار الافضل دمشق وعودته عنها

ولما انتظمت الامور للافضل بعث اليه الظاهر غازي صاحب حلب، وابن عمه شيركوه بن محمد بن شيركوه صاحب حمص يغريانه بملك دمشق لغيبة العادل عنها في حصار ماردين، ويعدانه المظاهرة فسار من منتصف السنة، ووصل الى دمشق منتصف شعبان. وسبقه العادل اليها، وترك العساكر مع ابنه الكامل على ماردين ولما نزل الأفضل على دمشق وكان معه الامير مجد الدين أخو عيسى الهكاري فداخل قوماً من الاجناد في دمشق في أن يفتحوا له باب السلامة. ودخل منه هو والافضل سراً وانتهوا الى باب البريد ففطن عسكر العادل لقلتهم، وانقطاع مددهم فتراجعوا وأخرجوهم. ونزل الافضل بميدان الحصار. وضعف أمره واعصوصب الاكراد من عساكره فارتاب بهم الآخرون، وانحازوا

عنهم في المعسكر. ووصل شيركوه صاحب حمص، ثم الظاهر صاحب حلب آخر شعبان وأوّل رمضان لمظاهرة الافضل. وارسل العادل الى موالي صلاح الدين بالقدس فساروا اليه وقوي بهم، ويئس الافضل وأصحابه، وخرج عساكر دمشق ليبيتوهم فوجدوهم حذرين فرجعوا. وجاء الخبر الى العادل بوصول ابنه محمد الكامل الى حَرّان فاستدعاه، ووصل منتصف صفر سنة ست وتسعين، فعند ذلك رحلت العساكر عن دمشق، وعاد كل منهم الى بلاده انتهى، والله أعلم.

افراج الكامل عن ماردين

قد كان تقدّم لنا مسير العادل الى ماردين، وسار معه صاحب الموصل وغيره من مَلوك الجزيرة وديار بكر، وفي نفوسهم غصص من تغلب العادل على ماردين وغلبهم. فلما عاد العادل الى دمشق لمدافعة الافضل، وترك ابنه الكامل على حصار ماردين، واجتمع ملوك الجزيرة وديار بكر على مدافعته عنها. وسار نور الدين ارسلان شاه صاحب الموصل، وابن عمه قطب الدين محمد بن زنكي صاحب سنجار، وابن عمه قطب الدين سنجار شاه بن غازي صاحب جزيرة ابن عمر، واجتمعُوا كلهم ببدليس حتى قضوا عيد الفطر، وارتحلوا سادس شوّال وقاربوا جبل ماردين. وكان أهل ماردين قد اشتدّ عليهم الحصار، وبعث النظام برتقش صاحبها الى الكامل بتسليم

القلعة على شروط اشترطها الى أجل ضربه. وأذن لهم الكامل في ادخال الاقوات في تلك المدّة.

ثم جاءه الخبر بوصول صاحب الموصل ومن معه فنزل القائم للقائهم، وترك عسكراً بالربض. وبعث قطب الدين صاحب سنجار الى الكامل، ووعده بالانهزام فلم يعن. ولما التقى الفريقان حمل صاحب الموصل عليهم مستميتاً فانهزم الكامل، وصعد الى الربض فوجد أهل ماردين قد غلبوا عسكره الذين هنالك ونهبوا مخلفهم. فارتحل الكامل منتصف شوّال مجفلاً، ولحق بميافارقين. وانتهب أهل ماردين مخلفه. ونزل صاحبها فلقي صاحب الموصل. وعاد الى قلعته. وارتحل صاحب الموصل الى رأس عين لقصد حُلوان والرُها وبلاد الجزيرة من بلاد العادل فلقيه هنالك رسول الظاهر صاحب حلب يطلبه في السكة والخطبة، فارتاب لذلك، وكان عازماً على نصرتهم فقعد عنهم، وعاد الى الموصل. وأرسل الى الافضل والظاهر يعتذر بمرض طرقه وهما يومئذ على دمشق، ووصل الكامل من ميافارقين الى حران فاستدعاه أبوه من دمشق وسار اليه في العساكر فأفرج عنه الافضل والظاهر، والله سبحانه وتعالى أعلم.

استيلاء العادل على مصر

ولما رحل الافضل والظاهر الى بلادهم تجهز العادل الى مصر،

وأغراه موالي صلاح الدين بذلك ، واستحلفوه على أن يكون ابن العزيز ملكاً وهو كافله . وبلغت الاخبار بذلك الى الافضل وهو في بلبيس فسار منها ، ولقيهم فانهزم لسبع خلون من ربيع الآخر سنة ست وتسعين . ودخل القاهرة ليلاً ، وحضر الصلاة على القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني ، توفي تلك الليله . وسار العادل لحصار القاهرة ، وتخاذل أصحاب الافضل منه فأرسل الى عمه في الصلح وتسليم الديار المصرية له على أن يعوّضه دمشق أو بلاد الجزيرة وهي : حران والرها وسروج فلم يجبه ، وعوّضه ميافارقين وجبال نور ، وتحالفوا على ذلك . وخرج الافضل من القاهرة ثامن عشر ربيع واجتمع بالعادل ، وسار الى بلده صرخد .

ودخل العادل القاهرة من يومه ، ولما وصل الافضل صرخد بعث من يتسلم البلاد التي عوّضه العادل ، وكان بها ابنه نجم الدين أيوب فامتنع من تسليم ميافارقين ، وسلم ما عداها . وردّد الافضل رسله في ذلك الى العادل فزعم أن ابنه عصاه فعلم الافضل انه أمره ، واستفحل العادل في مصر ، وقطع خطبة المنصور بن العزيز ، وخطب لنفسه واعترض الجند وبحصهم بالمحو والاثبات فاستوحشوا لذلك . وبعث العادل فخر الدين جهاركس مقدم موالي صلاح الدين في عسكر الى بانياس ليحاصرها ، ويملكها لنفسه ففصل من مصر للشام في جماعة الموالي الصلاحية . وكان بها الامير بشارة

من أمراء الترك ، ارتاب العادل بطاعته فبعث العساكر اليه مع جهاركس ، والله تعالى أعلم .

مسير الظاهر والافضل الى حصار دمشق

ولما قطع العادل خطبة المنصور بن العزيز بمصر استوحش الامراء لذلك ، ولما كان منه في اعتراض الجند فراسلوا الظاهر بحلب والافضل بصرخد أن يحاصرا دمشق فيسير اليهما الملك العادل فيتأخرون عنه بمصر ، ويقومون بدعوتهما . ونمي الخبر الى العادل ، وكتب به اليه الامير عز الدين أسامة جاء من الحج ، ومرّ بصرخد فلقيه الافضل ، ودعاه الى أمرهم وأطلعه على ما عنده فكتب به الى العادل . وأرسل العادل الى ابنه المعظم عيسى بدمشق يأمره بحصار الافضل بصرخد . وكتب الى جهاركس بمكانه من حصار بانياس ، والى ميمون القصري صاحب نابلس بالمسير معه الى صرخد ففرّ منها الافضل الى أخيه الظاهر بحلب ، فوجده يتجهز لانه بعث أميراً من أمرائه الى العادل فردّه من طريقه . فسار الى منبج فملكها ، ثم قلعة نجم كذلك ، وذلك سلخ رجب من سنة سبع وتسعين .

وسار المعظم بقصد صرخد ، وانتهى الى بصرى ، وبعث عن جهاركس والذين معه على بانياس فغالطوه ولم يجيبوه فعاد الى دمشق . وبعث اليهم الامير أسامة يستحثهم فأغلظوا له في القول ، وتناوله

البكاء منهم، وثاروا به جميعاً فتذمم لميمون القصري منهم فأمنه، وعاد الى دمشق. ثم ساروا الى الظاهر حضر به صلاح الدين وأنزله من صرخد، واستحثوا الظاهر والافضل للوصول فتباطأ الظاهر عنهم، وسار من مَنْبِجَ إلى حماة فحاصرها حتى صالحه صاحبها ناصر الدين محمد على ثلاثين ألف دينار صورية. فارتحل عنها تاسع رمضان الى حمص ومعه أخوه الافضل، ومنها الى بعلبك والى دمشق. ووافاه هنالك الموالي الصلاحية مع الظاهر خضر بن مولاهم. وكان الوفاق بينهم اذا فتحوا دمشق أن تكون بيد الافضل فاذا ملكوا مصر سار اليها، وبقيت للظاهر. وأقطع الافضل صرخد لمولى أبيه زين الدين قراجا، وأخرجا أهله منها الى حمص عند شيركوه بن محمد بن شيركوه.

وكان العادل قد سار من مصر الى الشام فانتهى الى نابلس، وبعث عسكراً الى دمشق، ووصلوا قبل وصول هذه العساكر فلما وصلوها قاتلوها يوماً وثانيه منتصف ذي القعدة، وأشرفوا على أخذها فبعث الظاهر الى الافضل بأن دمشق تكون له فاعتذر بأنّ أهله في غير مستقرّ، ولعلهم يأوون الى دمشق في خلال ما يملك مصر، فلجّ الظاهر في ذلك. وكان الموالي الصلاحية مشتملين على الافضل وشيعة له فخيرهم بين المقام والانصراف، ولحق فخر الدين جهاركس وقراجا بدمشق فامتنعت عليهم، وعادوا الى تجديد الصلح مع العادل على ان يكون للظاهر منبج وأفامية

وكفرطاب وبعض قرى المعرّة ، والافضل له سميساط وسروج ورأس عين وحملين فتم ذلك بينهم ورحلوا عن دمشق في محرّم سنة ثمان وتسعين .

وسار الظاهر الى حلب والافضل الى حمص فأقام بها عند أهله ، ووصل العادل الي دمشق في تاسوعاء ، وجاءه الافضل فلقيه بظاهر دمشق ، وعاد الى بلاده فتسلمها . وكان الظاهر والافضل لما فصلا من منبج الى دمشق بعثا الى نور الدين صاحب الموصل أن يقصد بلاد العادل بالجزيرة ، وكانت بينه وبينهما وبين صاحب ماردين يمين واتفاق على العادل ، منذ ملك مصر مخافة أن يطرق أعمالهم ، فسار نور الدين عن الموصل في شعبان ومعه ابن عمه قطب الدين صاحب سنجار وعسكر ماردين ، ونزلوا رأس عين . وكان بحران الفائز بن العادل في عسكر يحفظ أعمالهم بالجزيرة فبعث الى نور الدين في الصلح ، ووصل الخبر بصلح العادل مع الظاهر والافضل فأجابهم نور الدين الى الصلح واستحلفوا ، وبعث ارسلان من عنده الى العادل فاستحلفوه أيضاً وصحت الحال ، والله تعالى ولي التوفيق.

حصار ماردين ثم الصلح بين العادل والاشرف

ثم بعث الملك العادل ابنه الاشرف موسى في العساكر لحصار ماردين فسار اليها ومعه عساكر الموصل وسنجار ، ونزلوا بالحريم تحت ماردين . وسار عسكر من قلعة البازغية من أعمال ماردين

لقطع الميرة عن عسكر الاشرف ، فلقيهم جماعة من عسكر الاشرف وهزموهم . وأفسد التركمان السابلة في تلك النواحي ، وامتنع على الاشرف قصده فتوسط الظاهر غازي في الاصلاح بينهم ، على أن يحمل صاحب ماردين للعادل مائة وخمسين الف دينار ، والدينار أحد عشر قيراطاً من الاميري ، ويخطب له ببلاده ويضرب السكة باسمه ، وتعسكر طائفة من جنده معه متى دعاهم لذلك ، فاجاب العادل وتمّ الصلح بينهما ، ورحل الاشرف عن ماردين ، والله أعلم .

اخذ البلاد من يد الافضل

قد كان تقدم أن الظاهر والافضل لما صالحا العادل سنة سبع وتسعين أخذ الافضل سميساط وسروج ورأس عَيْن وحملين ، وكانت بيده معها قلعة نجم التي ملكها الظاهر بين يدي الحصار قبل الصلح ثم استردّ العادل البلاد من يد الافضل سنة تسع وتسعين ، وأبقى له سميساط وقلعة نجم فطلب الظاهر قلعة نجم على أن يشفع له عند العادل في رد ما أخذ منه فلم يجب فتهدّده . ولم تزل الرسل تتردّد بينهما حتى سلمها اليه في شعبان من السنة ، وبعث الافضل أمّه الى العادل في رد سروج ورأس عين عليهم فلم يشفعها فبعث الافضل الى ركن الدين سليمان بن قليج أرسلان صاحب بلاد الروم بطاعته وأن يخطب له فبعث اليه بالخلعة ، وخطب له الافضل في سميساط

سنة ستمائة. وسار من جملة نوابه في أعماله. وفي سنة تسع وتسعين هذه خاف على مصر محمود بن العزيز صاحب مصر بعث العساكر الى الرها، لانه لما قطع خطبته من مصر سنة ست وتسعين خاف على مصر من شيعة أبيه فأخرجه سنة ثمان وتسعين الى دمشق. ثم نقله في هذه السنة الى الرها، ومعه اخواته وأمه وأهله فأقاموا بها، والله أعلم.

واقعة الاشرف مع صاحب الموصل

كانت الفتنة متصلة بين نور الدين ارسلان شاه صاحب الموصل، وبين ابن عمه قطب الدين صاحب سنجار، واستمال العادل بن أيوب قطب الدين فخطب له بأعماله. وسار اليه نور الدين غيرة من ذلك فحاصر نصيبين في شعبان من سنة ستمائة. وبعث قطب الدين يستمد الاشرف موسى بن العادل وهو بحران فسار الى رأس عين لامداده، ومدافعة نور الدين عنه بعد أن اتفق على ذلك مع مظفر الدين صاحب إربل، وصاحب جزيرة ابن عمر وصاحب كيفا وآمد. ففارق نور الدين نصيبين، وسار اليها الاشرف، وجاءه أخوه نجم الدين صاحب ميافارقين وصاحب كيفا وصاحب الجزيرة، وساروا جميعاً الى بلد البقعا ونور الدين صاحب الموصل قد انصرف من تل أعفر، وقد ملكها الى كفررمان معتزماً على مطاولتهم الى أن يفترقوا. ثم أغراه بعض مواليه كان بعثه عيناً عليهم فقلّلهم

في عينه، وحرضه على معاجلتهم باللقاء فسار الى نوشرا ونزل قريباً منهم. ثم ركب لقتالهم واقتتلوا فانهزم نور الدين ولحق بالموصل ونزل الاشرف وأصحابه كفرزمان وعاثوا في البلاد واكتسحوها. وترددت الرسل بينهم في الصلح على أن يعيد نور الدين على قطب الدين قلعة تل أعفر التي أخذها له فتم ذلك سنة احدى وستمائة وعاد الى بلده، والله تعالى أعلم.

وصول الافرنج الى الشام والصلح معهم

ولما ملك الافرنج القسطنطينية من يد الروم سنة احدى وستمائة تكالبوا على البلاد، ووصل جمع منهم الى الشام وأرسوا بعكا عازمين على ارتجاع القدس من المسلمين. ثم ساروا في نواحي الاردن فاكتسحوها، وكان العادل بدمشق استنفر العساكر من الشام ومصر، وسار فنزل بالطور قريباً من عكا لمدافعتهم وهم قبالته بمرج عكا. وساروا الى كفركنا فاستباحوه. ثم انقضت احدى وستمائة وتراسلوا في المهادنة على أن ينزل لهم العادل عن كثير من مناصف الرملة وغيرها، ويعطيهم [1] وغيرها. وتمّ ذلك بينهم وسار العادل الى مصر فقصد الافرنج حماة، وقاتلهم صاحبها ناصر الدين محمد فهزموه وأقاموا أياماً عليها ثم رجعوا، والله تعالى أعلم.

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٩ ص ٣١٤: وكان الملك العادل أبو بكر بن أيوب بمصر، فسار منها إلى الشام فوصل إلى الرملة ومنها إلى لد، وبرز الفرنج من عكا ليقصدوه.

غارة ابن ليون على اعمال حلب

قد تقدم لنا ذكر ابن ليون ملك الارمن وصاحب الدروب فأغار سنة اثنتين وستمائة على أعمال حلب واكتسحها ، واتصل ذلك منه فجمع الظاهر غازي صاحب حلب ، ونزل على خمسة فراسخ من حلب وفي مقدمته ميمون القصري من موالي أبيه منسوباً الى قصر الخلفاء بمصر ، ومنه كان أبوه . وكان الطريق الى بلاد الارمن متعذراً من حلب لتوعر الجبال وصعوبة المضايق ، وكان ابن ليون قد نزل في طرف بلاده لما يلي حلب ، ومن ثغورها قلعة دربساك فخشي الظاهر عليها منه ، وبعث اليها مدداً ، وأمر ميمون القصري ان يشيعه بطائفة من عسكره ففعل ، وبقي في خف من الجند . ووصل خبره الى ابن ليون فكبس القصري ونال منه ومن المسلمين ، وانهزموا أمامه فظفر بمخلفهم ، ورجع فلقي في طريقه المدد الذي بعث الى دربساك فهزمهم وظفر بما كان معهم ، وعاد الارمن الى بلادهم فاعتصموا بحصونهم ، والله تعالى أعلم .

استيلاء نجم الدين بن العادل على خلاط

كان العادل قد استولى على ميافارقين ، وأنزل بها ابنه الاوحد نجم الدين . ثم استولى نجم الدين على حصون من أعمال خلاط ، وزحف اليها سنة ثلاث وستمائة ، وقد استولى عليها بليان مولى

شاهرين فقاتله وهزمه، وعاد الى ميافارقين فهزمهم. ثم دخلت سنة أربع وستمائة. وملك مدينة سوس وغيرها، وأمده أبوه العادل بالعساكر فقصد خلاط وسار اليه بليان فهزمه نجم الدين وحاصره بخلاط. وبعث بليان الى مغيث الدين طغرل شاه بن قليج ارسلان صاحب ارزن الروم يستنجده فجاء في عساكره، واجتمع مع بليان، وانهزم نجم الدين ونزلا على مدينة تلبوس فحاصراها. ثم غدر طغرل شاه ببليان وقتله وسار الى خلاط ليملكها فطرده أهلها، فسار الى ملازكرد فامتنعت عليه، فعاد الى بلاده.

وأرسل أهل خلاط الى نجم الدين فملكوه خلاط وأعمالها، وخافه الملوك المجاورون له وملك الكرك، وتابعوا الغارات على بلاده فلم يخرج اليهم خشية على خلاط. واعتزل جماعة من عسكر خلاط فاستولوا على حصن وان من أعظم الحصون وأمنعها فعصوا على نجم الدين، واجتمع اليهم جمع كثير، وملكوا مدينة أرجيش واستمدّ نجم الدين على خلاط وأعمالها، وعاد أخوه الاشرف الى أعماله بحران والرها. ثم سار الاوحد نجم الدين الى ملازكرد ليرتب أحوالها فوثب أهل خلاط على عسكره فأخرجوهم وحصروا أصحابه بالقلعة، ونادوا بشعار بني شاهرين. وعاد نجم الدين اليهم وقد وافاه عسكر من الجزيرة فقوي بهم وحاصر خلاط، واختلف أهلها فملكها واستلحم أهلها، وحبس كثيراً من أعيانها كانوا فارّين

وذلّ أهل خلاط لبني أيوب بعد هذه الوقعَة الى آخر الدولة، والله تعَالى أعلم.

غارات الافرنج بالشام

كان الافرنج بالشام قد أكثروا الغارات سنة أربع وستمائة بحشد ثان[1] ثم ملكوا القسطنطينية واستفحل ملكهم فيها فأغار أهل طرابلس، وحصن الاكراد منهم على حمص وأعمالها. وعجز صاحبها شيركوه بن محمد بن شيركوه عن دفاعهم، واستنجد عليهم فانجده الظاهر صاحب حلب بعَسكر أقاموا عنده للمدافعَة عنه. وأغار أهل قبرص في البحر على اسطول مصر فظفروا منه بعدة قطع، وأسروا من وجدوا فيها وبعَث العَادل الى صاحب عكا يحتج عليه بالصلح فاعتذر بأن أهل قبرص في طاعة الافرنج الذين بالقسطنطينية، وأنه لا حكم له عليهم فخرج العَادل في العَساكر الى عكا حتى صالحه صاحبها على اطلاق أسرى من المسلمين. ثم سار الى حمص، ونازل القلعَتين عند بحيرة قَدَس ففتحه[2] وأطلق صاحبه وغنم ما فيه وخربه، وتقدم الى طرابلس فاكتسح نواحيها اثني عشر يوماً، وعاد الى بحيرة قدس. وراسله الافرنج في الصلح فلم يجبهم، وأظله الشتاء

(١) كذا، وفي الكامل ج ٩ ص ٢٩٦: في هذه السنة (٦٠٤) كثر الفرنج الذين بطرابلس وحصن الأكراد وأكثروا الإغارة على بلد حمص وولاياتها ونازلوا مدينة حمص، وكان جمعهم كثيراً.

(٢) القلعتين: اسم حصن. ولذلك تصبح العبارة: ونازل حصن القلعتين ففتحه.

فأذن لعساكر الجزيرة في العَود الى بلادهم وترك عند صاحب حمص عسكراً أنجده بهم، وعاد الى دمشق فشتى بها، والله أعلم.

غارات الكرج على خلاط واعمالها وملكهم ارجيش

ولما ملك الأوحد نجم الدين خلاط كما مرّ ردّد الكرج الغارات على أعمالها وعاثوا فيها، ثم ساروا سنة خمس وستمائة الى مدينة ارجيش فحاصروها وملكوها عنوة واستباحوها وخرّبوها. وخام نجم الدين عن لقائهم ومدافعتهم الى ان انتقض عليه أهل خلاط لما فارقها؛ ووقع بينه وبينهم ما مرّ. ثم سار الكرج سنة تسع الى خلاط وحاصروها، وحاربهم الاوحد وهزمهم وأسر ملكهم، ثم فاداه بمائة ألف دينار وخمسة آلاف أسير، وعلى الهدنة مع المسلمين وأن يزوّج بنته من الاوحد فانعقد ذلك، والله تعالى أعلم بغيبه.

استيلاء العادل على الخابور ونصيبين من عمل سنجار وحصارها

قد تقدم لنا أن قطب الدين زنكي بن محمود بن مودود صاحب سنجار والخابور ونصيبين وما اليها، كانت بينه وبين ابن عمه نور الدين أرسلان شاه بن مسعود بن مودود صاحب الموصل عداوة مستحكمة وفتنة متصلة، وزوّج نور الدين صاحب الموصل بنته من ابن العادل بن أيوب سنة خمس وستمائة. واتصل بها لذلك فزين

له وزراؤه وأهل دولته أن يستنجد بالعادل على جزيرة ابن عمر واعمالها ، التي لابن عمه سنجار شاه ابن غازي ابن مودود فتكون الجزيرة بكمالها مضافة الى الموصل . وملك العادل سنجار وما اليها ، وهي ولاية قطب الدين فتكون له ، فأجاب العادل الى ذلك، ورآه ذريعة الى ملك الموصل . وأطمع نور الدين في ايالة قطب الدين اذا ملكها تكون لابنه الذي هو صهره على ابنته ، وتكون عنده بالموصل .

وسار العادل بعساكره سنة ست وستمائة وقصد الخابور فملكه فتبين لنور الدين صاحب الموصل حينئذ انه لا مانع منه ، وندم على ما فرط في رأيه من وفادته ، ورجع الى الاستعداد للحصار . وخوّفه الوزراء والحاشية أن ينتقض على العادل فيبدأ به . وسار العادل من الخابور الى نصيبين فملكها ، وقام بمدافعته عن قطب الدين ، وحماية البلد من الامير أحمد بن برتقش. مولى أبيه . وشرع نور الدين في تجهيز العساكر مع ابنه القاهر مدداً للعادل . وبعث قطب الدين صاحب سنجار ابنه مظفر الدين يستشفع به الى العادل لمكانه منه ، وأثره في موالاته فشفع ، ولم يشفعه العادل فراسل نور الدين صاحب الموصل في الاتفاق على العادل فأجابه .

وسار بعساكره من الموصل واجتمع مع نور الدين بظاهرها واستنجد بصاحب حلب الظاهر ، وصاحب بلاد الروم كنخسرو وتداعوا على الحركة الى بلاد العادل ان امتنع من الصلح ،

والابقاء على صاحب سنجار، وبعثوا الى الخليفة الناصر أن يأمر العادل فبعث اليه أستاذ داره أبا نصر هبة الله بن المبارك بن الضحاك، والامير اقباش من خواص مواليه فأجاب الى ذلك. ثم غالطهم وذهب الى المطاولة، ثم صالحهم على سنجار فقط وله ما أخذ وتحالفوا على ذلك، وعاد كل الى بلده. ثم قبض المعظم عيسى سنة عشر وستمائة على الامير اسامة بأمر أبيه العادل، وأخذ منه حِصْنَ كوكب وعجلون وكانا من أعماله فخربهما، وحصن اردن بالكوكب وبنى مكانه حصناً قرب عكا على جبل الطور، وشحنه بالرجال والاقوات، والله تعالى أعلم.

وفاة الظاهر صاحب حلب وولاية ابنه العزيز

لما توفي الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين بن أيوب صاحب حلب ومَنْبِج وغيرهما من بلاد الشام في جمادى الاخيرة سنة ثلاث عشرة، وكان مرهف الحدّ ضابطاً جمّاعة للاموال شديد الانتقام محسناً للقضاة، وعهد بالملك لابنه الصغير محمد بن الظاهر وهو ابن ثلاث سنين، وعدل عن الكبير لان أمه بنت عمه العادل ولقبه العزيز غياث الدين، وجعل أتابكه وكافله وخادمه، طغرلبك، ولقبه شهاب الدين. وكان خيراً صاحب احسان ومعروف فأحسن كفالة الولد، وعدل في سيرته، وضبط الايالة بجميل نظره، والله أعلم.

ولاية مسعود بن الكامل على اليمن

ولما ملك سليمان بن المظفر على اليمن سنة تسع وتسعين وخمسمائة أساء الى زوجته أمّ الناصر التي ملكته، وضارها وأعرض عنها واستبد بملكه، وملأ الدنيا ظلماً. وأقام على ذلك ثلاث عشرة سنة. ثم انتقض على العادل وأساء معاملته، وكتب اليه بعض الاحيان: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فكتب العادل الى ابنه الكامل أن يبعث العساكر الى اليمن مع وال من قبله، فبعث ابنه المسعود يوسف، واسمه بالتركي اقسنس، في العساكر سنة اثنتي عشرة وستمائة فملك اليمن، وقبض على سليمان شاه وبعث به معتقلًا الى مصر. فلم يزل بها الى ان استشهد في حروب دمياط مع الافرنج أعوام تسع وأربعين.

وطالت أيام مسعود باليمن وحج سنة تسع عشرة، وقدم أعلام أبيه على أعلام الخليفة الناصر فكتب الناصر يشكوه الى أبيه فكتب اليه أبوه الكامل: برئت من العادل يا أخس ان لم أقطع يمينك، فقد نبذت وراء ظهرك دنياك ودينك، ولا حول ولا قوة الا بالله، فاستعتب الى أبيه وأعتبه. ثم غلب سنة ست وعشرين على مكة من يد الحسن بن قتادة سيد بني ادريس بن مطاعن من بني حسن وولّى عليها وعاد الى اليمن فهلك بقية السنة؛ وغلب على امر اليمن بعده علي بن رسول أستاذ داره، ونصب للملك ابنه الاشرف موسى

و كفله ثم هلك موسى واستبد ابن رسول باليمن، وأورثه بنيه فكانت لهم دولة اتصلت لهذا العهد، كما نذكره في أخبارها ان شاء الله تعالى.

وصول الافرنج من وراء البحر الى سواحل الشام ومسيرهم الى دمياط وحصارها واستيلاؤهم عليها

كان صاحب رومة أعظم ملوك الافرنج بالعُدْوَة الشمالية من البحر الرومي، وكانوا كلهم يدينون بطاعته، وبلغه اختلاف أحوال الافرنج بساحل الشام وظهور المسلمين عليهم فانتدب الى امدادهم وجهز اليهم العَساكر فامتثلوا أمره من ايالته. وتقدم الى ملوك الافرنج أن يسيروا بأنفسهم او يرسلوا العَساكر فامتثلوا امره، وتوافت الامداد الى عكا من سواحل الشام سنة أربع عشرة. وسار العَادل من مصر الى الرملة وبرز الافرنج من عكا ليصدوه فسار الى نابلس يسابقهم الى اطراف البلاد، ويدافعهم عنها فسبقوه. ونزل هو على بيسان من الاردن، وزحف الافرنج لحربه في شعْبان من السنة، وكان في خف من العَساكر فخام عن لقائهم. ورجع الى دمشق ونزل مرج الصُفَّر. واستدعى العَساكر ليجمعَها، وانتهب الفرنج مخلفه في بيسان، واكتسحوا ما بينها وبين بانياس.

ونزلوا بانياس ثلاثاً، ثم عادوا الى مرج عكا بعد أن خربوا تلك الاعمال، وامتلأت أيديهم من نهبها وسباياها. ثم ساروا الى صور ونهبوا صيدا والشقيف على فرسخين من بانياس، وعادوا

الى عكا بعد عيد الفطر. ثم حاصروا حِصْنَ الطور على جبل قريب من عكا، كان العادل اختطها فحاصروها سبعة عشر يوماً، وقتل عليها بعض ملوكهم فرجعوا عنها. وبعث العادل ابنه المعظم عيسى الى حصن الطور فخربها لئلا يملكها الافرنج. ثم سار الافرنج من عكا في البحر الى دمياط وأرسوا بسواحلها في صفر، والنيل بينهم وبينها. وكان على النيل برج حصين تمرّ منه الى سور دمياط سلاسل من حديد محكمة تمنع السفن من البحر الملح أن تصعد في النيل الى مصر. فلما نزل الافرنج بذلك الساحل خندقوا عليهم وبنوا سواراً بينهم وبين الخندق، وشرعوا في حصار دمياط واستكثروا من آلات الحصار.

وبعث العادل الى ابنه الكامل بمصر أن يخرج في العساكر ويقف قبالتهم ففعل، وخرج من مصر في عساكر المسلمين فنزل قريباً من دمياط بالعادلية. وألحّ الافرنج على قتال ذلك البرج أربعة أشهر، حتى ملكوه ووجدوا السبيل الى دخول النيل ليتمكنوا من النزول على دمياط، فبنى الكامل عوض السلاسل جسراً عظيماً يمانع الداخلين الى النيل فقاتلوا عليه قتالاً شديداً حتى قطعوه. فأمر الكامل بمراكب مملوءة بالحجارة وخرقوها وراء الجسر تمنع المراكب من الدخول الى النيل، فعدل الافرنج الى خليج الازرق. وكان النيل يجري فيه قديماً فحفروه فوق الجسر، وأجروا

فيه الماء الى البحر، وأصعدوا مراكبهم الى [1] قبالة معسكر المسلمين ليتمكنوا من قتالهم، لان دمياط كانت حاجزة بينهم فاقتتلوا معهم وهم في مراكبهم فلم يظفروا. والميرة والامداد متصلة الى دمياط، والنيل حاجز بينهم وبين الافرنج فلا يحصل لهم من الحصار ضيق.

ثم بلغ الخبر بموت العادل فاختلف العسكر، وسعى مقدم الامراء عماد الدين أحمد بن سيف الدين علي بن المشطوب الهكاري في خلع الكامل وولاية أخيه الاصغر الفائز. ونمي الخبر الى الكامل فأسرى من ليلته الى اشمون طناح، وتفقده المسلمون من الغد فأجفلوا ولحقوا بالكامل، وخلفوا سوادهم بما فيه فاستولى عليه الافرنج، وعبروا النيل الى البرّ المتصل بدمياط، وجالوا بينها وبين أرض مصر. وفسدت السابلة بالاعراب، وانقطعت الميرة عن دمياط، واشتدّ الافرنج في قتالها وهي في قلة من الحامية لاجفال المسلمين عنها بغتة. ولما جهدهم الحصار وتعذر عليهم القوت استأمنوا الى الافرنج فملكوها آخر شعبان سنة ست عشرة، وبنوا سراياهم فيما جاورها فأقفروه ورجعوا الى عمارة دمياط وتحصينها، وأقام الكامل قريباً منهم لحماية البلاد. وبنى المنصورة بقرب مصر عند مفترق البحر من جهة دمياط، والله تعالى أعلم.

---

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٩ ص ٣١٦: وأصعدوا مراكبهم فيه إلى موضع يقال له بورة على أرض الجيزة أيضاً مقابل المنزلة التي فيها الملك الكامل ليقاتلوه من هناك.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفاة العادل واقتسام الملك بين بنيه

قد ذكرنا خبر العادل مع الافرنج الذين جاؤا من وراء البحر الى سواحل الشام سنة أربع عشرة، وما وقع بينه وبينهم بعكا وبيسان، وانه عاد الى مرج الصفر قريباً من دمشق فأقام به، فلما سار الافرنج الى دمياط انتقل هو الى خانقين فأقام بها. ثم مرض وتوفي سابع جمادى الاخيرة سنة خمس عشرة وستمائة لثلاث وعشرين سنة من ملكه دمشق، وخمس وسبعين من عمره. وكان ابنه المعظم عيسى بنابلس فجاء ودفنه بدمشق. وقام بملكها واستأثر بمخلفه من المال والسلاح، وكان لا يعبر عنه. يقال: كان المال العين في سترته سبعمائة ألف دينار. وكان ملكاً حليماً صبوراً مسدداً صاحب افادة وخديعة منجمة في أحواله. وكان قد قسم البلاد في حياته بين بنيه: فمصر للكامل، ودمشق والقدس وطبرية والكرك وما اليها للمعظم عيسى، وخلاط وما اليها وبلاد الجزيرة غير الرها ونصيبين وميافارقين للاشرف موسى، والرها وميافارقين لشهاب الدين غازي، وقلعة جعبر للخضر أرسلان شاه.

فلما توفي استقلّ كل منهم بعَمله. وبلغ الخبر بذلك الى الملك الكامل بمكانه قبالة الافرنج بدمياط فاضطرب عسكره، وسعَى المشطوب كما تقدم في ولاية أخيه الفائز، ووصل الخبر بذلك الى المعظم عيسى فأغذ السير من دمشق اليه بمصر. وأخرج المشطوب

الى الشام فلحق بأخيها الاشرف، وصار في جملته. واستقام للكامل ملكه بمصر، ورجع المعظم من مصر فقصد القدس في ذي القعدة من السنة، وخرب أسواره حذراً عليه من الافرنج. وملك الافرنج دمياط كما ذكرناه. وأقام الكامل قبالتهم، والله تعالى ينصر من يشاء من عباده.

وفاة المنصور صاحب حماة وولاية ابنه الناصر

قد تقدّم لنا أن صلاح الدين كان قد أقطع تقي الدين عمر ابن أخيه شاهنشاه مدينة حماة وأعمالها، ثم بعثه الى الجزيرة سنة سبع وثمانين فملك حران والرها وسروج وميافارقين وما اليها من بلاد الجزيرة، فأقطعه اياها صلاح الدين. ثم سار الى بلاد ارمينية وقصد بكتمر صاحب خلاط وحاصرها. ثم انتقل الى حصار ملازكرد. وهلك عليها تلك السنة وتولى ابنه ناصر الدين محمد، ويلقب المنصور على أعماله. ثم انتزع صلاح الدين منه بلاد الجزيرة وأقطعها أخاه العادل، وأبقى حماة وأعمالها بيد ناصر الدين محمد المذكور فلم تزل بيده الى أن توفي سنة سبع عشرة وستمائة لثمان وعشرين سنة من ولايته عليها بعد مهلك عمّ أبيه صلاح الدين والعادل. وكان ابنه ولي عهده المظفر عند العادل بمصر، وابنه الآخر قليج ارسلان عند خاله المعظم عيسى بمكانه من حصاره. فاستدعاه أهل دولته بحماة، واشترط المعظم عليه مالاً يحمله وأطلقه اليهم فملك حماة

وتلقب الناصر. وجاءه أخوه ولي العهد من مصر فدافعه أهل حماة فرجع الى دمشق عند المعظم، وكاتبهم واستمالهم فلم يجيبوه، ورجع الى مصر، والله تعالى أعلم.

مسير صاحب بلاد الروم الى حلب وانهزامه ودخولها في طاعة الاشرف

قد كنا قدمنا وفاة الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب ومنبج سنة ثلاث عشرة وولاية ابنه الاصغر محمد العزيز غياث الدين في كفالة طغرل الخادم مولى أبيه الظاهر، وان شهاب الدين هذا الكامل أحسن السيرة وأفاض العدل، وعف عن أموال الرعية. وردّ السعاية فيهم بعضهم على بعض. وكان بحلب رجلان من الاشرار يكثران السعاية عند الظاهر ويغريانه بالناس، ولقي الناس منهما شدة فأبعدهما شهاب الدين فيمن أبعد من أهل الشرّ، وردّ عليهما السعاية فكسدت سوقهما، وتناولهما الناس بالالسنة والوعيد فلحقا ببلاد الروم، وأطمعا صاحبها كيكاوس في ملك حلب وما بعدها. ثم رأى ان ذلك لا يتم الا ان يكون معه بعض بني أيوب لينقاد أهل البلاد اليه.

وكان الافضل بن صلاح الدين بسميساط، وقد دخل في طاعة كيكاوس غضباً من أخيه الظاهر وعمه العادل بما انتزعا من أعماله فاستدعاه كيكاوس، وطلبه في المسير على ان يكون ما يفتحه

من حلب وأعمالها للافضل والخطبة والسكة لكيكاوس. ثم يقصدون بلاد الاشرف بالجزيرة: حران والرها وما اليهما على هذا الحكم، وتحالفوا على ذلك، وجمعوا العساكر وساروا سنة خمس عشرة فملكوا قلعة رَعْبان فتسلمها الافضل. ثم قلعة باشر من صاحبها ابن بدر الدين ارزم الباروقي بعد ان كانوا حاصروها وضيقوا عليها وملكها كيكاوس لنفسه فاستوحش الافضل وأهل البلد ان يفعل مثل ذلك في حلب.

وكان شهاب الدين كافل العزيز بن الظاهر مقيماً بقلعه حلب لا يفارقها خشية عليها فطير الخبر الى الملك الاشرف صاحب الجزيرة وخلاط لتكون طاعتهم وخطبتهم له والسكة باسمه، ويأخذ من أعمال حلب ما اختار فجمع العساكر، وسار اليهم سنة خمس عشرة ومعه (١) وأميرهم نافع من خدمه وغيرهم من العرب. ونزل بظاهر حلب، وتوجّه كيكاوس والافضل من تل باشر الى منبج. وسار الاشرف نحوهم وفي مقدمته العرب فلقوا مقدمة كيكاوس فهزموها. فلما عادوا الى كيكاوس منهزمين أجفل الى بلاده. وسار الاشرف فملك رَعْبان وتل باشر واخذ من كان بها من عساكر كيكاوس، وأطلقهم فلحقوا بكيكاوس فجمعهم في

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٩ ص ٣٢٦: وسار إليهم في عساكره التي عنده وأرسل إلى الباقين يطلبهم إليه، وسره ذلك للمصلحة العامة لجميعهم، وأحضر إليه العرب من طيء وغيرهم، ونزل بظاهر حلب.

دار وأحرقها عليهم فهلكوا. وسلم الاشرف ما ملكه من قلاع حلب لشهاب الدين الخادم كافل العزيز بحلب، واعتزم على اتباع كيكاوس الى بلاده فأدركه الخبر بوفاة أبيه العادل فرجع. انتهى، والله تعالى أعلم.

دخول الموصل في طاعة الاشرف وملكه سنجار

قد ذكرنا في دولة بني زنكي ان القاهر عز الدين مسعود صاحب الموصل توفي في ربيع سنة خمس عشرة وستمائة، وولى ابنه نور الدين ارسلان شاه في كفالة مولى أبيه نور الدين لؤلؤ مولاه ومدبر دولته. وكان أخوه عماد الدين زنكى في قلعة الصغد والسوس من أعمال الموصل بوصية أبيهما اليه بذلك، وانه بعد وفاة أخيه عز الدين طلب الامر لنفسه وملك العمادية. وظاهره مظفر الدين كوكبري صاحب اربل على شأنه فبعث نور الدين لؤلؤ الى الاشرف موسى بن العادل، والجزيرة كلها وخلاط وأعمالها في طاعته. فأرسل اليه بالطاعة، وكان على حلب مدافعاً لكيكاوس صاحب بلاد الروم كما نذكره بعد، فأجابه الاشرف بالقبول ووعده النصر على أعدائه.

وكتب الى مظفر الدين يقبح عليه، ما وقع من نكث العهد في اليمين التي كانت بينهم جميعاً، ويأمره باعادة عماد الدين زنكي ما اخذه من بلاد الموصل، والا فيسير بنفسه ويسترجعها

ممن أخذها ويدعوه الى ترك الفتنة والاشتغال معه بما هو فيه من جهاد الافرنج. فصمم مظفر الدين عن ندبته ووافقه صاحب ماردين وصاحب كيفا وآمد، يجهز الى الاشرف عسكراً الى نصيبين للؤلؤ صاحب الموصل. ثم جهز لؤلؤ العساكر الى عماد الدين فهزموه ولحق باربل عند المظفر، وجاءت الرسل من الخليفة الناصر والملك الاشرف فأصلحوا بينهما وتحالفا.

ثم وثب عماد الدين زنكي الى قلعة كواشي فملكها وبعث لؤلؤ الى الاشرف، وهو على حلب يستنجده فعبر الفرات الى حران، واستمال مظفر الدين ملوك الاطراف، وحملهم على طاعة كسكاوس والخطبة له، وكان عدو الاشرف ومنازعاً له في منبج كما نذكره. وبعث أيضاً الى الامراء الذين مع الاشرف واستمالهم فأجابه منهم أحمد بن علي المشطوب صاحب القلعة مع الكامل على دمياط، وعز الدين محمد بن نور الدين الحميدي. وفارقوا الاشرف الى دبيس تحت ماردين ليجتمعوا على منع الاشرف من العبور الى الموصل.

ثم استمال الاشرف صاحب كيفا وآمد، وأعطاه مدينة جانين[1] وجبل الجودي، ووعده بدارا اذا ملكها. ولحق به صاحب كيفا وفارق اصحابه الملوك واقتدى به بعضهم في طاعة الاشرف والنزوع اليه فافترق ذلك الجمع، وسار كل ملك الى عمله. وسار ابن

(١) كذا وهي: جنين.

المشطوب الى اربل ، ومر بنصيبين فقاتله عساكرها وهزموه ، وافترق جمعه ، ومضى منهزماً . واجتاز بسنجار وبها فروخ شاه عمر بن زنكي بن مودود فبعث اليه عسكراً فجاؤا به أسيراً ، وكان في طاعة الاشرف فحبس له ابن المشطوب ثم رجاه فأطلقه وسار في جماعة من المفسدين الى البقعاء من أعمال الموصل فاكتسحها وعاد الى سنجار .

ثم سار ثانياً للاغارة على اعمال الموصل فأرصد له لؤلؤ عسكراً بتل أعفر من اعمال سنجار . فلما مرّ بهم قاتلوه ، وصعد الى تل أعفر منهزماً . وجاء لؤلؤ من الموصل فحاصره بها شهراً او بعضه وملكها منتصف ربيع الآخر من سنة سبع عشرة . وحبس ابن المشطوب بالموصل . ثم بعث به الى الاشرف فحبسه بحران الى ان توفي في ربيع الآخر من سنة سبع عشرة . ولما افترق جمع الملوك سار الاشرف من حران محاصراً لماردين .

ثم صالحه على أن يرد عليه رأس عين ، وكان الاشرف اقطعه له . وعلى ان يأخذ منه ثلاثين ألف دينار ، وعلى ان يعطي صاحب كيفا وآمد قلعة المورو من بلده . رجع الاشرف من دبيس الى نصيبين يريد الموصل وكان عمر صاحب سنجار لما أخذ منه لؤلؤ تل أعفر تخاذل عنه أصحابه ، وساءت ظنونهم بنفسه لما ساء فعله في اخيه وفي غيره فاعتزم على الالقاء باليد للاشرف ، وتسليم سنجار له ، والاعتياض عنها بالرقه وبعث رسله اليه بذلك فلحقوه في طريقه من دبيس الى نصيبين

فاجاب الى ذلك ، وسلم اليه الرقة ، وسلم سنجار في مستهلّ جمادى الاولى سنة سبعة عشر . وفارقها عمر فروخ شاه واخوته بأهليهم وأموالهم .

وسار الاشرف من سنجار الى الموصل فوصلها تاسع عشر جمادى الاولى من السنة . وجاءته رسل الخليفة ومظفر الدين في الصلح ، وردّ ما أخذه عماد الدين من قلاع الموصل الى لؤلؤ ما عدا العمادية . وطال الحديث في ذلك ورحل الاشرف يريد اربل . ثم شفع عنده صاحب كيفا وغيره من بطانته ، وأنهوا اليه العساكر فأجاب الى هذا الصلح ، وفسح لهم في تسليم القلاع الى مدّة ضربوها . وسار عماد الدين مع الاشرف حتى يتم تسليم الباقي ورحل الاشرف عن الموصل ثاني رمضان ، وبعث لؤلؤ نوابه الى القلاع فامتنع جندها من تسليمها اليهم ، وانقضى الاجل . واستمال عماد الدين زنكي شهاب الدين غازي اخا الاشرف فاستعطف له أخاه فأطلقه ، ورد عليه قلعة العقر وسوس ، وسلم لؤلؤ قلعة تل اعفر كما كانت من أعمال سنجار ، والله تعالى أعلم .

ارتجاع دمياط من يد الافرنج

ولما ملك الافرنج دمياط أقبلوا على تحصينها ، ورجع الكامل الى مصر وعسكر بأطراف الديار المصرية مسلحة عليها منهم . وبنى المنصورة بعد المنزلة ، وأقام كذلك سنين . وبلغ الافرنج وراء

البحر فتحها ، واستيلاء اخوانهم عليها فلجوا بذلك . وتوالت امدادهم في كل وقت اليها ، والكامل مقيم بمكانه . وتواترت الاخبار بظهور التتر ، ووصولهم الى أذربيجان وأرّان ، وأصبح المسلمون بمصر والشام على تخوّف من سائر جهاتهم . واستنجد الكامل بأخيه المعظم صاحب دمشق ، وأخيه الاشرف صاحب الجزيرة وارمينية . وسار المعظم الى الاشرف يستحثه للوصول فوجده في شغل بالفتنة التي ذكرناها فعاد عنه الى أن انقضت تلك الفتنة.

ثم تقدم الافرنج من دمياط بعساكرهم الى جهة مصر ، وأعاد الكامل خطابه اليهما سنة ثماني عشرة يستنجدهما . وسار المعظم الى الاشرف يستحثه ، فجاء معه الى دمشق ، وسار منها الى مصر ، ومعه عساكر حلب ، والناصر صاحب حماة وشيركوه صاحب حمص والامجد صاحب بعلبك فوجدوا الكامل على بحر أشمون وقد سار الافرنج من دمياط بجموعهم ، ونزلوا قبالته بعدوة النيل ، وهم يرمون على معسكره بالمجانيق ، والناس قد أشفقوا من الافرنج على الديار المصرية ، فسار الكامل وبقي أخوه الاشرف بمصر .

وجاء المعظم بعد الاشرف وقصد دمياط يسابق الافرنج ونزل الكامل والاشرف وظفرت شواني المسلمين بثلاث قطع من شواني الافرنج فغنموها بما فيها . ثم ترددت الرسل بينهم في تسليم دمياط على أن يأخذوا القدس وعسقلان وطبرية وصيدا وجبلة واللاذقية ، وجميع ما فتحه صلاح الدين غير الكرك فاشتطوا واشترطوا اعادة الكرك

والشوبك ، وزيادة ثلثمائة ألف دينار لرم أسوار القدس التي خرّبها المعظم والكامل فرجع المسلمون الى قتالهم. وافتقد الافرنج الاقوات لانهم لم يحملوها من دمياط ظناً بأنهم غالبون على السواد وميرته بأيديهم فبدا لهم ما لم يحتسبوا .

ثم فجر المسلمون النيل الى العدوة التي كانوا عليها فركبها الماء ، ولم يبق لهم الا مسلك ضيق . ونصب الكامل الجسور عند أشمون فعبرت العساكر عليها ، وملكوا ذلك المسلك وحالوا بين الافرنج وبين دمياط . ووصل اليهم مركب مشحون بالمدد من الميرة والسلاح ومعه حراقات ، فخرجت عليها شواني المسلمين وهي في تلك الحال فغنموها بما فيها . واشتدّ الحال عليهم في معسكرهم ، وأحاطت بهم عساكر المسلمين وهم في تلك الحال يقاتلونهم ويتخطفونهم من كل جانب ، فأحرقوا خيامهم ومجانيقهم وأرادوا الاستماتة في العود فرأوا ما حال بينهم وبينها من الرجل فأستأمنوا الى الكامل والاشرف على تسليم دمياط من غير عوض . وبينما هم في ذلك وصل المعظم صاحب دمشق من جهة دمياط كما مرّ فازدادوا وهناً وخذلاناً ، وسلموا دمياط منتصف سنة ثمان عشرة ، وأعطوا عشرين ملكاً منهم رهناً عليها . وأرسلوا الأقسّة والرهبان منهم الى دمياط فسلموها للمسلمين ، وكان يوماً مشهوداً . ووصلهم بعد تسليمها مدد من وراء البحر فلم يغن عنهم ، ودخلها المسلمون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد حصنها الافرنج فأصبحت من أمنع حصون الاسلام ، والله تعالى أعلم .

وفاة الاوحد نجم الدين بن العادل صاحب خلاط وولاية اخيه الظاهر غازي عليها

قد تقدم لنا أن الاوحد نجم الدين بن العادل ملك ميافارقين، وبعدها خلاط وارمينية سنة ثلاث وستمائة . ثم توفي سنة سبع فأقطع العادل ما كان بيده من الاعمال لاخيه الاشرف . ثم أقطع العادل ابنه الظاهر غازي سنة ست عشرة سروج والرها وما اليها ولما توفي العادل ، واستقلّ ولده الاشرف بالبلاد الشرقية عقد لاخيه غازي على خلاط وميافارقين مضافاً الى ولايته من أبيه العادل ، وهو سروج والرها . وجعله ولي عهده لانه كان عاقراً لا يولد له . وأقام على ذلك الى أن انتقض على الاشرف عندما حدثت الفتنة بين بني العادل فانتزع أكثر الاعمال منه ، كما نذكره ان شاء الله تعالى .

فتنة المعظم مع اخويه الكامل والاشرف وما دعت اليه من الاحوال

كان بنو العادل الكامل والاشرف والمعظم لما توفي أبوهم قد اشتغل كل واحد منهم بأعماله التي عهد له أبوه ، وكان الاشرف

والمعظم يرجعان الى الكامل وفي طاعته. ثم تغلب المعظم عيسى على صاحب حماة الناصر بن المنصور بن المظفر، وزحف سنة تسع عشرة الى حماة فحاصرها وامتنعت عليه فسار الى سلمية والمعرّة من أعمالها فملكها. وبعث اليه الكامل صاحب مصر بالنكير والافراج عن البلد فامتثل، وأضغن ذلك عليه. وأقطع الكامل سلميّة لنزيله المظفر بن المنصور أخي صاحب حماه، وكشف المعظم قناعه في فتنة أخويه الكامل والاشرف. وأرسل الى ملوك الشرق يدعوهم الى المظاهرة عليهما. وكان جلال الدين منكبري بن علاء الدين خوارزم شاه قد رجع من الهند بعد ما غلبه التتر على خوارزم وخراسان وغزنة وعراق العجم وأجاز الى الهند.

ثم رجع سنة احدى وعشرين وستمائة فاستولى على فارس وغزنة وعراق العجم واذربيجان ونزل توريز، وجاور بني أيوب في أعمالهم فراسله المعظم صاحب دمشق وصالحه واستنجده على أخويه فأجابه. ودعا المعظم الظاهر أخا الاشرف وعامله على خلاط والمظفر كوكبري صاحب إربل الى ذلك فأجابوه كلهم، وانتقض الظاهر غازي على أخيه الاشرف في خلاط وارمينية، وأظهر عصيانه في ولايته التي بيده فسار اليه الاشرف سنة احدى وعشرين وغلبه على خلاط فملكها، وولى عليها حسام الدين أبا علي الموصلي، كان أصله من الموصل. واستخدم للاشرف وترقى

في خدمته الى أن ولاه خلاط ، وعفا الاشرف عن أخيه الظّاهر غازي وأقرّه على ميافارقين .

وسار المظفر صاحب إربل ولؤلؤ صاحبها في طاعة الاشرف فحاصرها ، وامتنعت عليه ورجع عنها . وسار المعظم بنفسه من دمشق الى حمص ، وصاحبها شيركوه بن محمد بن شيركوه في طاعة الكامل فحاصرها وامتنعت عليه ، ورجع الى دمشق . ثم ساو الاشرف الى المعظم طالباً للصلح فأمسكه عنده على أن ينحرف عن طاعة الكامل . وانطلق الى بلده فاستمرّ على شأنه . ثم زحف جلال الدين صاحب أذربيجان سنة أربع وعشرين الى خلاط فحاصرها مرّة بعد مرّة ، وأفرج عنها فسار حسام الدين نائبها الى بلاد جلال الدين . وملك حصونها واضطرب الحال بينهم ، وخشي الكامل مغبة الامر مع المعظم بمالأته لجلال الدين والخوارزمية فاستنجد هو بالافرنج ، وكاتب الامبراطور ملكهم من وراء البحر يستحثه للقدوم على عكا في صريخه ، على أن ينزل له عن القدس . وبلغ ذلك الى المعظم فخشي العواقب وأقصر عن فتنته وكتب اليه يستعطفه ، والله تعالى أعلم .

وفاة المعظم صاحب دمشق وولاية ابنه الناصر ثم استيلاء الاشرف عليها واعتياض الناصر بالكرك

ثم توفي المعظم بن العادل صاحب دمشق سنة أربع وعشرين ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وولي مكانه ابنه داود ولقب بالناصر. وقام بتدبير ملكه عز الدين اتابك خادم أبيه، وجرى على سنن المعظم أوّلا في طاعة الكامل والخطبة. ثم انتقض سنة خمس وعشرين عندما طالبه الكامل بالنزول له عن حصن الشوبك فامتنع وانتقض، وسار الكامل اليه في العساكر فانتهى الى غزة، وانتزع القدس ونابلس من أيديهم، وولى عليها من قبله. واستنجد الناصر عمه الاشرف فجاءه الى دمشق، وخرج منها الى نابلس. ثم تقدّم منها الى الكامل ليصلح أمر الناصر معه فدعاه الكامل الى انتزاع دمشق من الناصر له، وأقطعه اياها فلم يجب الناصر الى ذلك. وعاد الى دمشق فحاصره الاشرف.

ثم صالح الكامل ملك الافرنج ليفرغ لامر دمشق عن الشواغل وامكنهم من القدس على ان يخرب سورها فاستولوا عليها كذلك وزحف الكامل الى دمشق سنة ست وعشرين فحاصرها مع الاشرف. وخاف الحصار بالناصر فنزل لهما عنها على أن يستقلّ بالكرك والشوبك والبلقاء [1] فسلموا له في ذلك وسار اليها. واستولى الاشرف على دمشق ونزل الكامل عن اعماله، وهي حران والرها وما اليهما وبمكانهما من حصار دمشق، ووصل

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٩ ص ٣٧٩: وبذل له تسليم دمشق على أن يبقي عليه الكرك وقلعة الشوبك والغور ونابلس وتلك الأعمال.

الخبر الى الكامل بوفاة ابنه المسعود صاحب اليمن وقد مرّ خبره ، والله تعالى يؤيد بنصره من يشاء من عباده .

استيلاء المظفر بن المنصور على حماة من يد اخيه الناصر

ولما ملك الكامل دمشق شرع في انجاد نزيله المظفر محمود بن المنصور صاحب حماة وبها أخوه الناصر ، وقد كاتبه بعض أهل البلد يستدعونه لملكها فجهزه بالعساكر ، وسار اليها فحاصرها . ودسّ لمن كاتبه من أهلها فأجابوه وواعدوه ليلًا فطرقها وتسورها وملكها . وكتب اليه الكامل أن يقطع الناصر قلعة ماردين فأقطعه اياها ، وانتزع الكامل منه سلميّة وأقطعها لصاحب حمص شيركوه ابن محمد بن شيركوه ، واستقل المظفر محمود بملك حماة ، وفوض امور دولته الى حسام الدين علي بن أبي علي الهدباني فقام بها . ثم استوحش منه فلحق بأبيه نجم الدين ايوب ، ولم تزل ماردين بيد الناصر أخي المظفر الى سنة ثلاثين فهمّ الناصر بأن يملكها للافرنج ، وشكا المظفر بذلك للكامل فأمره بانتزاعها منه . ثم اعتقله الكامل الى ان هلك سنة خمس وثلاثين ، انتهى ، والله أعلم .

استيلاء الاشرف على بعلبك من يد الامجد واقطاعها لاخيه اسمعيل بن العادل

كان السلطان صلاح الدين قد أقطع الامجد بهرام شاه بن

فرخشاه أخي تقي الدين عمر ابن شاهنشاه بن أيوب قلعة بعلبك، وكانت بصرى لخضر. ثم صارت بعد وفاة العادل لابنه الاشرف رعليها أخوه اسمعيل بن العادل فجهزه سنة ست وعشرين الى بعلبك وحاصر بها الامجد حتى تسلمها منه على إقطاع أقطعه اياه. وسار اسمعيل الى دمشق فنزلها الى ان قتله مواليه، والله سبحانه وتعالى أعلم.

فتنة جلال الدين خوارزم شاه مع الاشرف واستيلاؤه على خلاط

قد كنا قدمنا ان جلال الدين خوارزم شاه ملك اذربيجان، وجاور أعمال بني أيوب. وكان الاشرف قد ولّى على خلاط لما انتزعها من يد اخيه غازي سنة اثنتين وعشرين حسام الدين ابا علي الموصلي. ثم صالح المعظم جلال الدين خوارزم شاه ودعاه الى الفتنة مع أخويه كما قدمناه فزحف جلال الدين خوارزم شاه الى خلاط وحاصرها مرّتين، ورجع عنها فسار حسام الدين الى بلده وملك بعض حصونه، وداخل زوجته التي كانت زوجة ازبك ابن البهلوان، وكانت مقيمة بخوي وهجرها جلال الدين وقطع عنها ما كانت تعتاده من التحكم في الدولة مع زوجها قبله فدست الى حسام الدين نائب خلاط؛ واستدعته هي وأهل خَوِيّ ليملكوه البلاد فسار وملك خوي وما فيها من الحصون ومدينة قرند. وكاتبه أهل بقجوان وملكوه بلدهم وعاد الى خلاط ونقل معه

زوجة جلال الدين وهي بنت السلطان طغرل فامتعض جلال الدين لذلك . ثم ارتاب الاشرف بحسام الدين نائب خلاط وأرسل اكبر امرائه عز الدين ايبك فقبض على حسام الدين ، وكان عدواً له وقتله غيلة ، وهرب مولاه فلحق بجلال الدين ثم زحف جلال الدين في شوال سنة ست وعشرين الى خلاط فحاصرها ونصب عليها المجانيق ، وقطع عنها الميرة مدة ثمانية أشهر . ثم ألحّ عليها بالقتال وملكها عنوة آخر جمادى الاولى من سنة سبع وعشرين وامتنع ايبك وحاميتها بالقلعة واستماتوا ، واستباح جلال الدين مدينة خلاط وعاث فيها بما لم يسمع بمثله . ثم تغلب على القلعة وأسر ايبك نائب خلاط فدفعه الى مولى حسام الدين نائبها قبله فقتله بيده ، والله تعالى اعلم .

مسير الكامل في انجاد الاشرف وهزيمة جلال الدين امام الاشرف

ولما استولى جلال الدين على خلاط سار الاشرف من دمشق الى أخيه الكامل بمصر يستنجده فسار معه ، وولى على مصر ابنه العادل ولقيه في طريقه صاحب الكرك الناصر بن المعظم ، وصاحب حماة المظفر بن المنصور ، وسائر بني أيوب . وانتهى الى سلمية وكلهم في طاعته . ثم سار الى آمد فملكها من يد مسعود بن محمد ابن الصالح بن محمد بن قرا أرسلان بن سقمان بن أرتق ، وكان

صلاح الدين أقطعه اياها عندما ملكها من ابن نعشان، فلما نزل اليه اعتقله وملك آمد. ثم انطلق بعد وفاة الكامل من الاعتقال ولحق بالتتر. ثم استولى الكامل على البلاد الشرقية التي نزل له عنها الاشرف عوضاً عن دمشق وهي حران والرها وما اليهما.

ولما تسلمها ولى عليها ابنه الصالح نجم الدين أيوب، وكان جلال الدين لما ملك خلاط حضر معه صاحب ارزن الروم فاغتم لذلك علاء الدين كيقباد ملك بلاد الروم، لما بينه وبين صاحب ارزن من العداوة والقرابة، وخشيهما على ملكه فبعث الى الكامل والاشرف بحران يستنجدهما، ويستحث الاشرف للوصول فجمع عساكر الجزيرة والشام. وسار الى علاء الدين فاجتمع معه بسيواس وسار نحو خلاط. وسار جلال الدين للقائهما والتقوا بأعمال ارزنكان وتقدم عسكر حلب للقتال ومقدمهم عز الدين عمر بن علي المكاري من اعظم الشجعان فلم يثبت لهم مصاف جلال الدين. وانهزم الى خلاط فأخرج حاميته منها ولحق باذربيجان. ووقف الاشرف على خلاط وهي خاوية. وكان صاحب ارزن الروم مع جلال الدين فجيء به أسيراً الى ابن عمه علاء الدين صاحب بلاد الروم فسار به الى ارزن وسلمها له وما يتبعها من القلاع.

ثم ترددت الرسل بينهم وبين جلال الدين في الصلح فاصطلحوا كل على ما بيده وتحالفوا، وعاد الاشرف الى سنجار. وسار أخوه غازي صاحب ميافارقين فحاصر مدينة أرزن من ديار بكر، وكان

حاضراً مع الاشرف في هـذه الحروب ، وأسره جلال الدين ؛ ثم أطلقه بعْـد ان أخذ عليه العهد في طاعته فسار اليه شهاب الدين غازي وحاصره وملك منه ارزن صلحاً ، واعطاه عنها مدينة جاني من ديار بكر ، وكان اسمه حسام الدين ، وكان من بيت عريق في الملك يعرفون ببني الاحدب أقطعهـا لهم السلطان ملك شاه ، والله تعالى أعلم .

استيلاء العزيز صاحب حلب على شيزر ثم وفاته وولاية ابنه الناصر بعده

كان سابق الدين عثمان بن الـداية من امراء الملك العادل نور الدين محمود بن زنـكي ، واعتقله ابنه الصالح اسمعيل فنكر عليه صلاح الدين ذلـك ، وسار بينيه الى دمشق فملكها وأقطع سابق الدين شيزر فلم تزل له ولبنيـه الى ان استقرّت لشهاب الـدين يوسف بن مسعود بن سابق الدين فسار اليه صاحب حلب محمد بن العزيز بن الغازي الظاهر بأمر الكامل سنة ثلاثين وستمائة وملكها من يده . ثم هلك سنة أربع وثلاثين وملك في حلب مكانه ابنه الناصر يوسف في كفالة جدّته لابيه صفية خاتون بنت العـادل . واستولى على الدولة شمس الدين لؤلؤ الارمني وعز الدين المجلي واقبال الخاتوني ، وكلهم في تصريفها ، والله تعـالى ينصر من يشاء من عباده .

فتنة كيقباد صاحب بلاد الروم واستيلاؤه على خلاط

كان كيقباد بن كيكاوس صاحب بلاد الروم قد استفحل ملكه بها ومدّ يده الى ما يجاورها من البلاد فملك خلاط بعد ان دفع عنها مع الاشرف جلال الدين شاه كما قدّمناه ، ونازعه الاشرف في ذلك واستنجد بأخيه الكامل فسار بالعساكر من مصر سنة احدى وثلاثين . وسار معه الملوك من أهل بيته وانتهى الى النهر الازرق من تخوم الروم . وبعث في مقدمته المظفر صاحب حماة من أهل بيته فلقيه كيقباد وهزمه وحصره في خرت برت وتخاذل عن الحرب . ثم استأمن المظفر صاحب حماة الى كيقباد فأمنه وملك خرت برت ، وكان لبني أرتق ورجع الكامل بالعساكر الى مصر سنة اثنتين وثلاثين وكيقباد في اتباعهم . ثم سار الى حران والرها فملكها من يد نواب الكامل وولى عليها من قبله ، وسار الكامل سنة ثلاث وثلاثين والله أعلم .

وفاة الاشرف بن العادل واستيلاء الكامل على ممالكه

كان الاشرف سنة أربع وثلاثين قد استوحش من أخيه الكامل ، ونقض طاعته ومالأه على ذلك أهل حلب وكنخسرو ، صاحب بلاد الروم وجميع ملوك الشام من قرابتهما غير الناصر بن المعظم صاحب الكرك فانه أقام على طاعة الكامل ، وسار اليه

بمصر فتلقاه بالمبرّه والتكرمة ، ثم هلك الاشرف خلال ذلك سنة خمس وثلاثين وعهد بملك دمشق لاخيه الصالح اسمعيل صاحب بصرى فسار اليها وملكها . وبقي الملوك في وفاقه على الكامل كما كانوا على عهد الاشرف الا المظفر صاحب حماة فانه عدل عنهم الى الكامل ، وسار الكامل الى دمشق فحاصرها وضيق عليها حتى تسلمها صلحاً من الصالح ، وعوّضه عنها بعلبك ، واستولى على سائر أعمال الاشرف ، ودخل سائر بني أيوب في طاعته والله أعلم .

وفاة الكامل وولاية ابنه العادل بمصر واستيلاء ابنه الآخر نجم الدين ايوب على دمشق

ثم توفي الكامل بن العادل صاحب دمشق ومصر والجزيرة سنة خمس وثلاثين بدمشق لستة أشهر من وفاة أخيه الاشرف فانفض الملوك راجعين كل الى بلاده . المظفر الى حماة ، والناصر الى الكرك ، وبويع بمصر ابنه العادل أبو بكر فنصب العساكر بدمشق الجواد يونس ابن عمه مودود بن العادل نائباً عنه وسار الناصر داود الى دمشق ليملكها فبرز اليه الجواد يونس وهزمه . وتمكن في ملك دمشق وخلع طاعة العادل بن الكامل ، وراسل الصالح أيوب في أن يملكه دمشق وينزل له الصالح عن البلاد الشرقية التي ولاه أبوه عليها فسار الصالح لذلك سنة ست

وثلاثين وملك دمشق . وسار يونس الى البلاد الشرقية فاستولى عليها ، ولم تزل بيده الى أن زحف اليه لؤلؤ صاحب الموصل وغلبه عليها واستقرّت دمشق في يد الصالح . ولما أخذ لؤلؤ البلاد من يونس الجواد سار عن القفر الى غزة فمنعه الصالح من الدخول اليها فدخل الى الافرنج بعكا ، وباعوه من الصالح اسمعيل صاحب دمشق فاعتقله وقتله انتهى ، والله أعلم .

اخبار الخوارزمية

ثم زحف التتر الى اذربيجان واستولوا على جلال الدين وقتلوه سنة ثمان وعشرين ، وانفض أصحابه وذهبوا في كل ناحية وسار جمهورهم الى بلاد الروم فنزلوا على علاء الدين كيقباد ملكها ، حتى اذا مات وملك ابنه كنخسرو ارتاب بهم وقبض على أمرائهم وانفض الباقون عنه وعاثوا في الجهات ، فاستأذن الصالح أيوب صاحب سنجار وما اليها أباه الكامل صاحب مصر في استخدامهم ليحسم عن البلاد ضررهم فاجتمعوا عنده وأفاض فيهم الارزاق . ولما توفي الكامل سنة خمس وثلاثين انتقضوا عن الصلح وخرجوا فاكتسحوا النواحي . وسار لؤلؤ الى سنجار فحاصر الصالح فبعث الصالح الخوارزمية فاستمالهم وأقطعهم حران والرها ولقي بهم لؤلؤاً فهزمه وغنم معسكره ، والله تعالى أعلم .

مسير الصالح الى مصر واعتقال الناصر له بالكرك

لما ملك العادل بمصر بعد أبيه اضطرب عليه أهل الدولة وبلغهم استيلاء أخيه الصالح على دمشق فاستدعوه ليملكوه، فبعث عن عمه الصالح اسمعيل من بعلبك ليسير معه فاعتذر عن الوصول. وسار الصالح أيوب وولى على دمشق ابنه المغيث فتح الدين عمر. ولما فصل عن دمشق خالفه اليها عمه الصالح اسمعيل فملكها ومعه شيركوه صاحب حمص، وقبض على المغيث فتح الدين بن الصالح أيوب. وبلغ الخبر اليه وهو بنابلس فانفضت عنه العساكر ودخل نابلس. وجاءه الناصر داود من الكرك فقبض عليه واعتقله، وبعث فيه أخوه العادل فامتنع من تسليمه اليه. ثم قصد داود القدس فملكها من يد الافرنج وخرّب القلعة، والله تعالى ولي التوفيق.

وفاة شيركوه صاحب حمص وولاية ابنه ابراهيم المنصور

ثم توفي المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه صاحب حمص سنة ست وثلاثين، وكانت ولايته أوّل المائة السابعة، وولي من بعده ابنه ابراهيم ويلقب بالمنصور والله أعلم.

خلع العادل واعتقاله واستيلاء اخيه الصالح ايوب على مصر

ولما رجع الناصر داود من فتح القدس أطلق الصالح نجم الدين أيوب

من الاعتقال فاجتمعت اليه مواليه، واتصل اضطراب أهل الدولة بمصر على أخيه العادل فكاتبوا الصالح واستدعوه ليملكوه فسار معه الناصر داود، وانتهى الى غزة وبرز العادل الى بلبيس وكتب الى عمه الصالح بدمشق يستنجده على أخيه أيوب فسار من دمشق وانتهى الى الغور. ثم وثب بالعادل في معسكره مواليه ومقدّمهم ايبك الاسمر وقبضوا عليه. وبعثوا الى الملك الصالح فجاء ومعه الناصر داود صاحب الكرك فدخل القلعة سنة سبع وثلاثين، واستقرّ في ملكه. وارتاب منه الناصر داود فلحق بالكرك. واستوحش من الامراء الذين وثبوا بأخيه فاعتقلهم، وفيهم ايبك الاسمر، وذلك سنة ثمان وثلاثين، وحبس أخاه العادل الى أن هلك في محبسه سنة خمس وأربعين. ثم اختط قلعة بين سعي التيل ازاء المقياس واتخذها مسكناً، وأنزل بها حامية من مواليه فكانوا يعرفون بالبحرية آخر أيامهم انتهى والله أعلم.

فتنة الخوارزمية

ثم كثر عيث الخوارزمية بالبلاد المشرقية، وعبروا الفرات وقصدوا حلب فبرزت اليهم عساكرها مع المعظم تورانشاه بن صلاح الدين فهزموه وأسروه. وقتلوا الصالح بن الافضل صاحب سميساط، وكان في جملته. وملكوا مَنْبِجَ عَنْوَةً ورجعوا. ثم ساروا من حَرّان وعبروا من ناحية الرَّقّة وعاثوا في البلاد. وجمع

أهل حلب العساكر ، وأمدهم الصالح اسمعيل من دمشق بعسكر مع المنصور ابراهيم صاحب حمص ، وقصدوا الخوارزمية فانقلبوا الى حران . ثم تواقعوا مع العساكر فانهزموا ، واستولى عسكر حلب على حَرّان والرها وسروج والرقّة ورأس عين وما اليها . وخلص المعظم تورانشاه فبعث به لؤلؤ صاحب الموصل الى عسكر حلب . ثم سار عسكر حلب الى آمد وحاصروا المعظم تورانشاه وغلبوه على آمد . وأقام بحصن كيفا الى أن هلك أبوه بمصر ، واستدعي لملكها فسار لذلك وولى ابنه الموحد عبد الله بكيفا الى أن غلب التتر على بلاد الشام . ثم سار الخوارزمية سنة أربعين مع المظفر غازي صاحب ميافارقين من أقتال صاحب حلب ، ومعهم المنصور ابراهيم صاحب حمص فانهزموا وغنمت العساكر سوادهم ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

اخبار حلب

قد كان تقدّم لنا ولاية الظاهر غازي على حلب بعد وفاة أبيه . ثم توفي سنة أربع وثلاثين ، ونصب أهل الدولة ابنه الناصر يوسف في كفالة جدّته أم العزيز صفية خاتون بنت العادل، ولؤلؤ الارمني واقبال الخاتوني وعز الدين بن مجلي قائمون بالدولة في تصريفها . وما زالت تجهز العساكر لدفاع الخوارزميّة وتفتح البلاد

الى ان توفيت سنة أربعين، واستقل الناصر بتدبير ملكه، وصرف النظر في اموره لجمال الدين اقبال الخاتوني والله أعلم.

فتنة الصالح ايوب مع عمه الصالح اسماعيل على دمشق واستيلاء ايوب آخراً عليها

قد كان تقدم لنا ان الصالح اسمعيل بن العادل خالف الصالح أيوب على دمشق عند مسيره الى مصر فملك دمشق سنة ست وثلاثين، وكان بعد ذلك اعتقال الصالح بالكرك ثم استيلاؤه على مصر سنة سبع وثلاثين، وبقيت الفتنة متصلة بينهما. وطلب الصالح اسمعيل صاحب دمشق من الافرنج المظاهرة على أيوب صاحب مصر على ان يعطيهم حصن الشقيف وصفد فأمضى ذلك ونكره مشيخة العلماء بعصره. وخرج من دمشق عز الدين بن عبد السلام الشافعي، ولحق بمصر فولاه الصالح خطة القضاء بها. ثم خرج بعده جمال الدين بن الحاجب المالكي الى الكرك، ولحق بالاسكندرية فمات بها.

ثم تداعى ملوك الشام لفتنة الصالح أيوب؛ واتفق عليها اسمعيل الصالح صاحب دمشق، والناصر يوسف صاحب حلب، وجدته صفية خاتون، وابراهيم المنصور بن شيركوه صاحب حمص. وخالفهم المظفر صاحب حماة، وجنح الى ولاية نجم الدين أيوب، وأقام حالهم في الفتنة على ذلك. ثم جنحوا الى الصلح على أن

يطلق صاحب دمشق فتح الدين عمر بن نجم الدين أيوب الذي اعتقله بدمشق فلم يجب الى ذلك، واستجدت الفتنة. وسار الناصر داود صاحب الكرك مع اسمعيل الصالح صاحب دمشق، واستظهروا بالافرنج، وأعطاهم اسمعيل القدس على ذلك. واستنجد بالخوارزمية أيضاً فأجابوه، واجتمعوا بغزة.

وبعث نجم الدين العساكر مع مولاه بيبرس وكانت له ذمة باعتقاله معه فتلاقوا مع الخوارزمية، وجاءت عساكر مصر مع المنصور ابراهيم بن شيركوه، ولاقوا الافرنج من عكا فكان الظفر لعساكر مصر والخوارزمية واتبعوهم الى دمشق، وحاصروا بها الصالح اسمعيل الى أن جهده الحصار، وسأل في الصلح على أن يعوّض عن دمشق ببعلبك وبصرى والسواد فأجابه أيوب الى ذلك. وخرج اسمعيل من دمشق الى بعلبك سنة ثمان وأربعين. وبعث نجم الدين الى حسام الدين علي بن أبي علي الهدباني، وكان معتقلاً عند اسمعيل بدمشق فشرط نجم الدين اطلاقه في الصلح الاول فأطلقه، وبعث اليه بالنيابة عنه بدمشق فقام بها. وانصرف ابراهيم المنصور الى حمص وانتزع صاحب حماة منه سلمية فملكها.

واشتط الخوارزمية على الهدباني في دمشق في الولايات والاقطاعات وامتعضوا لذلك فسار بهم الصالح اسمعيل الى دمشق موصلاً الكرة، ومعه الناصر صاحب الكرك فقام الهدباني في دفاعهم أحسن قيام. وبعث نجم الدين من مصر الى يوسف الناصر

يستنجده على دفع الخوارزمية عن دمشق فسار في عساكره ، ومعه ابراهيم بن شيركوه صاحب حمص فهزموا الخوارزمية على دمشق سنة أربع وأربعين ، وقتل مقدّمهم حسام الدين بركت خان ، وذهب بقيتهم مع مقدمهم الآخر كشلو خان فلحقوا بالتتر واندرجوا في جملتهم ، وذهب أثرهم من الشام واستجار اسمعيل الصالح وكان معهم بالناصر صاحب حلب فأجاره من نجم الدين أيوب . وسار حسام الدين الهدباني بعساكر دمشق الى بعلبك وتسلمها بالامان، وبعث بأولاد اسمعيل ووزيره ناصر الدين يغمور الى نجم الدين أيوب فاعتقلهم بمصر . وسارت عساكر الناصر يوسف صاحب حلب الى الجزيرة فتواقعوا مع لؤلؤ صاحب الموصل فانهزم لؤلؤ ، وملك الناصر نصيبين ودارا اوقرقيسيا ، وعاد عسكره الى حلب، والله تعالى أعلم .

مسير الصالح ايوب الى دمشق اولا وثانيا وحصار حمص وما كان مع ذلك من الاحداث

ثم بعث الصالح عن حسام الدين الهدباني من دمشق ، وولى مكانه جمال الدين بن مطروح . ثم سار الى دمشق سنة خمس وأربعين واستخلف الهدباني على مصر . ولما وصل الى دمشق جهز فخر الدين بن الشيخ بالعساكر الى عسقلان وطبرية فحاصرهما مدّة، وفتحهما من يد الافرنج ووفد على الصالح بدمشق المنصور صاحب

حماة وكان أبوه المظفر توفي سنة ثلاث وأربعين ، وولى المنصور ابنه هذا واسمه محمد. ووفد أيضاً الاشرف موسى صاحب حمص، وقد كان أبوه ابراهيم المنصور توفي سنة أربع وأربعين قبلها بدمشق وهو ذاهب الى مصر وافداً على الصالح أيوب . وأقام بحمص ابنه مظفر الدين موسى ولقب الاشرف . وجاءت عساكر حلب سنة ست وأربعين مع لؤلؤ الارمني وحصروا مصر شهرين وملكوها من يد موسى الاشرف ، وأعاضوه عنها تل باشر من قلاع حلب مضافةً الى الرَحَبَة وتدمر ، وكانتا بيده مع حمص . وغضب لذلك الصالح فسار من مصر الى دمشق، وجهز العساكر الى حصار حمص مع حسام الدين الهدباني وفخر الدين بن الشيخ فحاصروا مصر مدّة . وجاء رسول الخليفة المستعصم الى الصالح أيوب شافعاً فافرج العساكر عنها ، وولى على دمشق جمال الدين يغمور، وعزل ابن مطروح والله تعالى أعلم .

استيلاء الافرنج على دمياط

كانت افرنسة أمّة عظيمة من الافرنج ، والظاهر أنهم أصل الافرنج . وانّ افرنسة هي افرنجة انقلبت السين بها جيماً عندما عربتها العرب ، وكان ملكها من أعظم ملوكهم لذلك العصر ويسمونه ري الافرنس[1] ومعنى ري في لغتهم ملك افرنس .

(١) كذا بالأصل، وأظنه يقصد بذلك ملك الفرنسيس، واسمه بلغتهم، روادي فرنس.

فاعتزم هذا الملك على سواحل الشام وسار لذلك ، كما سار من قبله من ملوكهم . وكان ملكه قد استفحل فركب البحر الى قبرص في خمسين الف مقاتل وشتى بها . ثم عبر سنة سبع وأربعين الى دمياط ، وبها بنو كنانة أنزلهم الصالح بها حامية فلما رأوا ما لا قبل لهم به اجفلوا عنها فملكها ري افرنس ، وبلغ الخبر الى الصالح وهو بدمشق وعساكره نازلة بحمص ، فكرّ راجعاً الى مصر ، وقدّم فخر الدين ابن الشيخ أتابك عساكره ، ووصل بعده فنزل المنصورة وقد أصابه بالطريق وعك واشتدّ عليه والله تعالى أعلم.

استيلاء الصالح على الكرك

كان بين الصالح أيوب وبين الناصر داود ابن عمه المعظم من العداوة ما تقدّم ، وقد ذكرنا اعتقال الناصر له بالكرك فلما ملك الصالح دمشق بعث العساكر مع أتابكه فخر الدين يوسف ابن الشيخ لحصار الكرك . وكان أخوه العادل اعتقله وأطلقه الصالح وألزمه بيته ، ثم جهزه لحصار الكرك فسار اليها سنة اربع وأربعين وحاصرها ، وملك سائر أعمالها وخرّب نواحيها . وسار الناصر من الكرك الى الناصر يوسف صاحب حلب مستجيراً به بعد أن بعث بذخيرته الى المستعصم ، وكتب له خطه بوصولها . وكان قد استخلف على الكرك عندما سار الى حلب ابنه الاصغر عيسى ولقبه المعظم فغضب أخواه الاكبران الامجد حسن والظاهر شادي

فقبضا على أخيهما عيسى ، ووفدا على الصالح سنة ست وأربعين وهو بالمنصورة قبالة الافرنج فملك الكرك والشوبك منهما ، وولى عليهما بدرا الصواي ، وأقطعهما بالديار المصرية ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

وفاة الصالح أيوب صاحب مصر والشام وسيد ملوك الترك بمصر وولاية ابنه تورانشاه وهزيمة الافرنج واسر ملكهم

ثم توفي الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل سنة سبع وأربعين بمكانه من المنصورة قبالة الافرنج ، وخشي أهل الدولة من الافرنج فكتموا موته ، وقامت أمّ ولده شجرة الدرّ بالامر ، وجمعت الامراء وسيروا بالخبر الى حسام الدين الهدباني بمصر فجمع الامراء وقوّى جاشهم واستحلفهم . وأرسل الاتابك فخر الدين بن الشيخ بالخبر الى المعظم تورانشاه بن الصالح ، واستدعاه من مكان امارته بحصن كيفا . ثم انتشر خبر الوفاة وبلغ الافرنج فشرهوا الى قتال المسلمين ، ودلفوا الى المعسكر فانكشف المسلمون ، وقتل الاتابك فخر الدين . ثم أتاح الله الكرة للمسلمين ، وانهزم الافرنج ، ووصل المعظم تورانشاه من مكانه بحصن كيفا لثلاثة أشهر او تزيد فبايعه المسلمون واجتمعوا عليه ، واشتدّوا في قتال الافرنج وغلبت أساطيلهم أساطيل العدوّ . وسأل الافرنج في الافراج عن دمياط على أن يعاضوا بالقدس فلم يجبهم المسلمون الى ذلك . وساروا

سرايا المسلمين من حولهم وفيما بين معسكرهم وبين دمياط فرحلوا راجعين اليها . وأتبعهم المسلمون فأدركهم الدهش وانهزموا ، وأسر ملكهم ريّ افرنس وهو المعروف بالفرنسيس . وقتل منهم اكثر من ثلاثين ألفا . واعتقل الفرنسيس بالدار المعروفة بفخر الدين بن لقمان ووكل به الخادم صبيح المعظمي . ثم رحل المعظم بعساكر المسلمين راجعاً الى مصر ، والله تعالى أعلم .

مقتل المعظم توانشاه وولاية شجرة الدر
وفناء الفرنسيس بدمياط

ولما بويع المعظم توانشاه وكانت له بطانة من المماليك جاء بهم من كيفا فتسلطوا على موالي أبيه ، وتقسموهم بين النكبه والاهمال . وكان للصالح جماعة من الموالي وهم البحرية الذين كان ينزلهم بالدار التي بناها أزاء المقياس ، وكانوا بطانته وخالصته . وكان كبيرهم بيبرس ، وهو الذي كان الصالح بعثه بالعساكر لقتال الخوارزمية عندما زحفوا مع عمه الصالح اسمعيل صاحب دمشق . وقد مرّ ذكر ذلك فصارت صاغيته معهم . ثم استمالهم الصالح فصاروا معه وزحفوا مع عساكره الى عساكر دمشق والافرنج فهزموهم وحاصروا دمشق وملكوها بدعوة الصالح كما مرّ . واستوحش بيبرس حتى بعث اليه الصالح بالامان سنة أربع وأربعين ولحقه بمصر فحبسه على ما كان منه ، ثم أطلقه .

وكان من خواص الصالح أيضاً قلاون الصالحي كان من موالي علاء الدين قراسنقر مملوك العادل ، وتوفي سنة خمس وأربعين وورثه الصالح بحكم الولاء . ومنهم أقطاي الجامدار وايبك التركماني وغيرهم فأنفوا من استعلاء بطانة المعظم تورانشاه عليهم وتحكمهم فيهم فاعصوصبوا واعتزموا على الفتك بالمعظم . ورحل من المنصورة بعد هزيمة الافرنج راجعاً الى مصر فلما قربت له الحراقة عند البرج ليركب البحر كبسوه بمجلسه ، وتناوله بيبرس بالسيف فهرب الى البرج فاضرموه ناراً فهرب الى البحر فرموه بالسهام فألقى نفسه في الماء وهلك بين السيف والماء لشهرين من وصوله وملكه .

ثم اجتمع هؤلاء الامراء المتولون قتل تورانشاه ونصبوا للملك أم خليل شجرة الدر زوجة الصالح ، وأم ولده خليل المتوفى في حياته ، وبه كانت تلقب . وخطب لها على المنابر وضربت السكة باسمها ووضعت علامتها على المراسم ، وكان نص علامتها أمّ خليل وقدّم أتابك على العساكر عز الدين الجاشنكير ايبك التركماني ، فلما استقرت الدولة طلبهم الفرنسيس في الفداء على تسليم دمياط للمسلمين فاستولوا عليها سنة ثمان وأربعين . وركب الفرنسيس البحر الى عكا وعظم الفتح وأنشد الشعراء في ذلك وتساجلوا . ولجمال الدين بن مطروح نائب دمشق أبيات في الواقعة يتداولها الناس لهذا العصر ، والله تعالى ولي التوفيق وهي :

قل للفرنسيس إذا جئته مقال صدق عن قؤول فصيح
آجرك الله على ما جرى من قتل عبّاد يسوع المسيح
أتيت مصر تبتغي ملكها تحسب أنّ الزمر بالطبل ريح
فساقك الحين الى ادهم ضاق بهم في ناظريك الفسيح
وكل أصحابك أودعتهم بسوء تدبيرك بطن الضريح
خمسون الفاً لا يرى منهم إلا قتيل أو أسير جريح
وفقك الله لامثالها لعلنا من شركم نستريح
ان كان بابا كم بذا راضياً فرب غش قد أتى من نصيح
أوصيكم خيراً به انه لطف من الله اليكم أتيح
لو كان ذا رشد على زعمكم ما كان يستحسن هذا القبيح
فقل لهم ان اضمروا عودة لاخذ ثار او لقصد قبيح
دار ابن لقمان على حالها والقيد باق والطواشي صبيح

والطواشي في لغة أهل المشرق هو الخصي ، ويسمونه الخادم ايضاً والله أعلم .

استيلاء الناصر صاحب حلب على دمشق وبيعة الترك بمصر لموسى الاشرف بن اطسز بن المسعود صاحب اليمن وتراجعهما ثم صلحهما

ولما قتل المعظم تورانشاه ونصب الامراء بعده شجرة الدر زوجة الصالح امتعض لذلك امراء بني أيوب بالشام ، وكان بدر الصوابي بالكرك والشوبك ولّاه الصالح عليهما ، وحبس عنده فتح الدين

عمر بن أخيه العادل فاطلقه من محبسه وبايع له. وقام بتدبير دولته جمال الدين بن يغمور بدمشق، واجتمع مع الامراء القصريّة بها على استدعاء الناصر صاحب حلب وتمليكه فسار وملك دمشق، واعتقل جماعة من موالي الصالح. وبلغ الخبر الى مصر فخلعوا شجرة الدر ونصبوا موسى الأشرف بن مسعود أخي الصالح بن الكامل، وهو الذي ملك أخوه أطسز واسمه يوسف باليمن بعد ابيهما مسعود، وبايعوا له وأجلسوه على التخت، وجعلوا أيبك اتابكه.

ثم انتقض الترك بغزة ونادوا بطاعة المغيث صاحب الكرك، فنادى الترك بمصر بطاعة المستعصم وجدّدوا البيعة للاشرف واتابكه ثم سار الناصر يوسف بعسكره من دمشق الى مصر فجهز الامراء العساكر الى الشام مع أقطاي الجامدار كبير البحرية، ويلقب فارس الدين فاجفلت عساكر الشام بين يديه. ثم قبض الناصر يوسف صاحب دمشق على الناصر داود لشيء بلغه عنه وحبسه بحمص، وبعث عن ملوك بني أيوب فجاءه موسى الاشرف صاحب حِمْصَ والرَّحَبَة وتدمر، والصالح اسمعيل بن العادل من بعلبك، والمعظم تورانشاه وأخوه نصر الدين ابنا صلاح الدين، والامجد حسام الدين والظاهر شادي ابنا الناصر، وداود صاحب الكرك، وتقي الدين عباس بن العادل؛ واجتمعوا بدمشق.

وبعث في مقدمته مولاه لؤلؤ الارمني، وخرج ايبك التركماني

في العساكر من مصر للقائهم، وأفرج عن ولدي الصالح اسمعيل المعتقلين منذ أخذهم الهدباني من بعلبك ليتهم الناس اباهم ويستريبوا به؛ والتقى الجمعان في العباسية فانكشفت عساكر مصر، وسارت عساكر الشام في اتباعهم، وثبت ايبك، وهرب اليه جماعة من عساكر الناصر. ثم صدق ايبك الحملة على الناصر فتفرقت عساكره وسار منهزماً، وجيء لايبك بلؤلؤ الارمني أسيراً فقتله، وأسر اسمعيل الصالح وموسى الاشرف وتورانشاه المعظم وأخوه. ولحق المنهزمون من عسكر مصر بالبلد وشعَر المتبعُون لهم من عساكر الشام بهزيمة الناصر وراءهم فرجعوا. ودخل ايبك الى القاهرة، وحبس بني أيوب بالقلعة.

ثم قتل يغمور وزير الصالح اسمعيل المعتقل ببعلبك مع بنيه، وقتل الصالح اسمعيل في محبسه. ثم جهز الناصر العساكر من دمشق الى غزة، فتواقعوا مع فارس الدين اقطاي مقدّم عساكر مصر، فهزموهم واستولوا عليها[1]. وتردّدت الرسل بين الناصر وبين الامراء بمصر، واصطلحوا سنة خمسين، وجعلوا التخم بينهم نهر الاردن. ثم أطلق ايبك حسام الدين الهدباني فسار الى دمشق، وسار في خدمة الناصر. وجاءت الى الناصر شفاعة المستعصم في

(١) أي على غزة كما في تاريخ أخبار البشر لأبي الفداء ج ٣ ص ١٨٥ وإليك عبارته: في هذه السنة (حوادث سنة ٦٤٨) بعد هزيمة الملك الناصر صاحب الشام سار فارس الدين اقطاي بثلاثة آلاف فارس إلى غزة فاستولى عليها، ثم عاد إلى الديار المصرية.

الناصر داود صاحب الكرك الذي حبسه بحمص فافرج عنه ، ولحق ببغداد ومعه ابناه الامجد والظاهر فمنعه الخليفة من دخولها فطاب وديعته فلم يسعف بها . وأقام في أحياء عربية ، ثم رجع الى دمشق بشفاعة من المستعصم للناصر وسكن عنده ، والله تعالى ينصر من يشاء من عباده .

خلع الاشرف بن اطسز واستبداد ايبك وامراء الترك بمصر

قد تقدّم لنا آنفاً بيعة أمراء التركمان بمصر للاشرف موسى بن يوسف أتسز بن الكامل ، وانهم خطبوا له وأجلسوه على التخت بعد أن نصبوا للملك ايبك، وكان طموحاً الى الاستبداد . وكان أقطاي الجامدار من أمراء البحرية يدافعه عن ذلك ، ويغض من عنانه منافسة وغيرة فارصد له ايبك ثلاثة من المماليك اغتالوه في بعض سكك القصر وقتلوه سنة اثنتين وخمسين . وكانت جماعة البحرية ملتفة عليه فانفضوا ولحقوا بالناصر في دمشق ، واستبد ايبك بمصر ، وخلع الاشرف وقطع الخطبة له فكان آخر امراء بني أيوب بمصر ، وخطب ايبك لنفسه . ثم تزوّج شجرة الدر أم خليل الملكة قبله فلما وصل البحرية الى الناصر بدمشق أطمعوه في ملك مصر واستحثوه فتجهز وسار الى غزة ، وبرز ايبك بعساكره الى الصالحية فنزل بها .

وانتقض عليه [1] فتوهموا بالثورة به فارتاب بهم ولحقوا بالناصر. ثم تردّدت الرسل بين الناصر وايبك فاصطلحوا على أن يكون التخم بينهم العريش. وبعث الناصر الى المستعصم مع وزيره كمال الدين بن العديم في طلب الخلعة. وكان ايبك قد بعث بالهدية والطاعة الى المستعصم فطل المستعصم الناصر بالخلعة حتى بعثها اليه سنة خمس وخمسين. ثم قتل المعز أيبك قتلته شجرة الدر غيلة في الحمام سنة خمس وخمسين غيرة من خطبته بنت لؤلؤ صاحب الموصل فنصبوا مكانه ابنه علياً ولقبوه المنصور، وثاروا به من شجرة الدر كما نذكره في أخبارهم ان شاء الله تعالى.

مسير المغيث بن العادل صاحب الكرك مع البحرية الى مصر وانهزامهم

كان البحرية منذ لحقوا بالناصر بعد مقتل أقطاي الجامدار مقيمين عنده، ثم ارتاب بهم وطردهم آخر سنة خمس وخمسين فلحقوا بغزة وكاتبوا المغيث فتح الدين عمر بن العادل بالكرك وقد كنا ذكرنا ان بدراً الصوافي أخرجه من محبسه بالكرك بعد مقتل تورانشاه بمصر، وولاه الملك وقام بتدبير دولته. وبعث اليه الآن بيبرس البندقداري مقدّم البحرية من غزة يدعوه الى

(١) كذا بياض بالأصل، وفي تاريخ أبي الفداء ج ٣ ص ١٩٠: وفيها (حوادث سنة ٦٥٣) عزمت العزيزية المقيمون مع المعز أيبك على القبض عليه، وعلم بذلك، واستعد لهم فهربوا من مخيمهم على العباسية.

الملك ، وبلغ الخبر الى الناصر بدمشق فجهز العساكر الى غزة فقاتلوهم وانهزموا الى الكرك فتلقاهم المغيث وقسم فيهم الاموال واستحثوه لملك مصر فسار معهم ، وبرزت عساكر مصر لقتالهم مع قطز مولى ايبك المعزّ ومواليه ، فالتقى الفريقان بالعباسيَّة فانهزم المغيث والبحرية الى الكرك ، ورجعت العساكر الى مصر .

وفي خلال ذلك أخرج الناصر داود بن المعظم من دمشق حاجاً ، ونادى في الموسم بتوسله الى المستعصم في وديعته ، وانصرف مع الحاج الى العراق فأكرهه المستعصم على براءته من وديعته فكتب وأشهد ولحق بالبرية . وبعث الى الناصر يوسف يستعطفه فأذن له وسكن دمشق . ثم رجع مع رسول المستعصم الذي جاء معَه الى الناصر بالخلعة والتقليد فأقام بقرقيسيا حتى يستأذن له الرسول فلم يأذن له فأقام عنده بأحياء العرب في التيه فقربوا في تقلبهم من الكرك ، فقبض عليه المغيث صاحب الكرك وحبسه ، حتى اذا زحف التتر لبغداد بعَث عنه المستعصم ليبعثه مع العَساكر لمدافعَتهم ، وقد استولى التتر على بغداد فرجع ومات ببعْض قرى دمشق بالطاعون سنة ست وخمسين انتهى ، والله تعَالى أعلم .

زحف الناصر صاحب دمشق الى الكرك وحصارها والقبض على البدوية

ولما كان من المغيث والبحرية ما قدَّمناه ، ورجعوا منهزمين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى الكرك بعَث الناصر عساكره من دمشق الى البحرية فالتقوا بغزة ، وانهزمت عساكر الناصر وظفرت البحرية بهم . واستفحل امرهم بالكرك فسار الناصر بنفسه اليهم بالعَساكر من دمشق سنة سبع وخمسين ، وسار معَه صاحب حماه المنصور بن المظفر محمود فنزلوا على الكرك وحاصروها . وأرسل المغيث الى الناصر في الصلح فشرط عليه أن يحبس البحرية فأجاب . ونمي الخبر الى بيبرس أميرهم البندقداري فهرب في جماعة منهم ، ولحق بالناصر . وقبض المغيث على الباقين ، وبعَث بهم الى الناصر في القيود ورجع [1] الكرك . ثم بعَث الى الامراء بمصر وزيره كمال الدين بن العَديم يدعوهم الى الاتفاق الى مدافعَة التتر . وفي أيام مقدم ابن العَديم مصر خلع الامراء على ابن المعز أيبك ، وقبض عليه أتابك عسكره وموالي أبيه ، وجلس على التخت وخطب لنفسه ، وقبض على الامراء الذين يرتاب منازعتهم كما نذكره في أخبارهم . وأعاد ابن العَديم الى مرسله صاحب دمشق بالاجابة والوعد بالمظاهرة ، والله تعَالى ينصر من يشاء من عباده .

---

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشر لأبي الفداء ج ٣ ص ١٩٨ : وقبض المغيث على من بقي عنده من البحرية، ومن جملتهم سنقر الأشقر وسكز وبرامق، وأرسلهم على الجمال إلى الملك الناصر فبعث بهم إلى حلب فاعتقلوا بها. واستقر الصلح بين الملك الناصر وبين الملك المغيث صاحب الكرك.

استيلاء التتر على الشام وانقراض ملك بني أيوب وهلاك من هلك منهم

ثم زحف التتر وسلطانهم هلاكو الى بغداد ، واستولى على كرسي الخلافة ، وقتلوا المستعصم وطمسوا معالم الملة . وكادت تكون من أشراط الساعة . وقد شرحناها في أخبار الخلفاء ونذكرها في أخبار التتر فبادر الناصر صاحب دمشق بمصانعته ، وبعث ابنه العزيز محمداً الى السلطان هلاكو بالهدايا والالطاف فلم يغن وردّه بالوعد . ثم بعث هلاكو عساكره الى ميافارقين ، وبها الكامل محمد بن المظفر شهاب الدين غازي بن العادل الكبير فحاصروها سنتين ، ثم ملكوها عنوة سنة ثمان وخمسين وقتلوه . وبعث العساكر الى اربل فحاصروها ستة أشهر وفتحوها . وسار ملوك بلاد الروم كيكاوس وقليج أرسلان ابنا كنخسرو الى هلاكو أثر ما ملك بغداد فدخلوا في طاعته ورجعوا الى بلادهم . وسار هلاكو الى بلاد أذربيجان ، ووفد عليه هنالك لؤلؤ صاحب الموصل سنة سبع وخمسين ودخل في طاعته وردّه الى بلده وهلك أثر ذلك . وملك الموصل مكانه ابنه الصالح وسنجار ابنا علاء الدين .

ثم أوفد الناصر ابنه على هلاكو بالهدايا والتحف على سبيل المصانعة ، واعتذر عن لقائه بالتخوف على سواحل الشام

الافرنج فتلقى ولده بالقبول، وعذره وارجعه الى بلده بالمهادنة والمواعده الجميلة. ثم سار هلاكو الى حرّان، وبعث ابنه في العساكر الى حلب وبها المعظم تورانشاه ابن صلاح الدين نائباً عن الناصر يوسف فخرج لقتالهم في العساكر. وأكمن له التتر واستجروهم ثم كرّوا عليهم فانثخنوا فيهم ورحلوا الى اعزاز فملكوها صلحاً. وبلغ الخبر الى الناصر، وهو بدمشق معسكر من ثورة سنة ثمان وخمسين. وجاء الناصر بن المظفر صاحب حماة فأقام معه ينتظر أمرهم. ثم بلغه ان جماعة من مواليه اعتزموا على الثورة به فكرّ راجعاً الى دمشق، ولحق اولئك الموالي بغزة. ثم اطلع على خبثهم وان قصدهم تمليك أخيه الظاهر فاستوحش منهم ولحق الظاهر بهم فنصبوه للامر، واعصوصبوا عليه. وكان معهم بيبرس البندقداري وشعر بتلاشي أحوالهم فكاتب المظفر صاحب مصر واستأمن اليه فأمنه.

وسار الى مصر فتلقي بالكرامة وأنزل بدار الوزارة، وأقطعه السلطان قطر قليوب باعماله. ثم هرب هلاكو الى الفرات فملك [1] وكان بها اسمعيل أخو الناصر معتقلاً فاطلقه وسرحه الى عمله بالصبيبة وبانياس وولاه عليها. وقدم صاحب أرزن الى تورانشاه نائب حلب يدعوه الى الطاعة فامتنع فسار اليها، وملكها عنوة

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشر لأبي الفداء ج ٣ ص ٢٠٠: أن هولاكو عبر الفرات بجموعه ونازل حلب.

وأمنهـا . واعتصم تورانشاه والحامية بالقلعة . وبعث أهل حماة بطاعتهم الى هلاكو وأن يبعث عليهم نائباً من قبله ويسمى برطانتهم الشحنة . فأرسل اليهم قائداً يسمى خسرو شاه ، وينسب في العرب الى خالد بن الوليد رضي الله عنه . وبلغ الناصر أخذ حلب فاجفل عن دمشق واستخلف عليها ، وسـار الى غزة واجتمع عليه مواليه وأخوه . وسار التتر الى نابلس فملكوها وقتلوا من كان بها من العسكر . وسار الناصر من غزة الى العريش ، وقدم رسله الى قطز تسأله النصر من عدوّهم واجتماع الايدي على المدافعة . ثم تقدموا الى [1]

واستراب الناصر بأهل مصر فسار هو وأخوه الظاهر ، ومعهما الصالح بن الاشرف موسى بن شيركو الى التيه فدخلوا اليه ، وفارقهم المنصور صاحب حماة والعساكر الى مصر فتلقاهم السلطان قطز بالصالحية ، وآنسهم ورجع بهم الى مصر . واستولى التتر على دمشق وسائر بلاد الشام الى غزة ، وولوا على جميعها أمراءهم . ثم افتتحت قلعة حلب ، وكان بها جماعة من البحرية معتقلين منهم سنقر الاشقر فدفعهم هلاكو الى السلطان جق من أكابر أمرائه . وولى على حلب عماد الدين القزويني . ووفد عليه بحلب الاشرف موسى بن منصور بن ابراهيم بن شيركوه صاحب حمص . وكان

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشر ج ٣ ص ٢٠٢ : ثم سار الملك الناصر والملك المنصور صاحب حماه والعسكر، ووصلوا إلى قطينة فجرى بهما فتنة بين التركماني والأكراد الشهرزورية .

الناصر قد أخذها منه كما قدمناه فأعادها عليه هلاكو ، وردّ جميع ولايته بالشام الى رأيه .

وسار الى قلعة حارم فملكها واستباحها ، وأمر بتخريب أسوار حلب وقلعتها وكذلك حماة وحمص وحاصروا قلعة دمشق طويلاً ، ثم تسلموها بالامان . ثم ملكوا بعلبك وهدموا قلعتها ، وساروا الى الصبينة ، وبها السعيد بن العزيز بن العادل فملكوها منه على الامان . وسار معهم ووفد على هلاكو فخر الدين بن الزكي من أهل دمشق فولاه القضاء بها . ثم اعتزم هلاكو على الرجوع الى العراق فعبروا الفرات وولى على الشام أجمع أميراً اسمه كتبغا من أكابر أمرائه ، واحتمل عماد الدين القزويني من حلب ، وولى مكانه آخر . وأما الناصر فلما دخل في التيه هاله أمره ، وحسن له أصحابه قصد هلاكو فوصل الى كتبغا نائب الشام يستأذنه . ثم وصل فقبض عليه وسار به الى [1] حتى سلمها اليه أهلها .

وبعث به الى هلاكو فمرّ بدمشق ثم بحماة ، وبها الاشرف صاحب حمص وخسرو شاه نائبها فخرجا لتلقيه . ثم مرّ بحلب ووصل الى هلاكو فأقبل عليه ووعده برده الى ملكه . ثم ثار المسلمون بدمشق بالنصارى أهل الذمة ، وخربوا كنيسة مريم من كنائسهم

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشر ج ٣ ص ٢٠٤ : وسار حسين الكردي إلى كتبغا نائب هولاكو، وعرفه بموضع الملك الناصر فأرسل كتبغا إليه : وقبض عليه وأحضره إلى عجلون، وكانت بعد عاصية فأمرهم الملك الناصر بتسليمها فسلمت إليهم فهدموها.

وكانت من اعظم الكنائس في الجانب الذي فتحه خالد بن الوليد رحمه الله. وكانت لهم أخرى في الجانب الذي فتحه أبو عبيدة بالامان. ولما ولي الوليد طالبهم في هذه الكنيسة ليدخلها في جامع البلد، وأعلى لهم في السوم فامتنعوا فهدمها وزادها في الجامع لانها كانت لصقه. فلما ولي عمر بن عبد العزيز استعاضوه فعوضهم بالكنيسة التي ملكها المسلمون بالعنوة مع خالد بن الوليد رحمه الله، وقد تقدم ذكر هذه القصة. فلما ثار المسلمون الآن بالنصارى أهل الذمة خربوا كنيسة مريم هذه، ولم يبقوا لها اثراً.

ثم ان العساكر الاسلامية اجتمعت بمصر، وساروا الى الشام لقتال التتر صحبة السلطان قطز صاحب [1] ومعه المنصور صاحب حماة وأخوه الافضل فسار اليه كتبغا نائب الشام، ومعه الاشرف صاحب حمص والسعيد صاحب الضبينة ابن العزيز بن العادل؛ والتقوا على عين جالوت بالغور فانهزم التتر وقتل أميرهم النائب كتبغا وأسر السعيد صاحب الضبينة فقتله قطز، واستولى على الشام أجمع. وأقر المنصور صاحب حماة على بلده ورجع الى مصر فهلك في طريقه، قتله بيبرس البندقداري، وجلس على التخت مكانه وتلقب بالظاهر حسبما يذكر ذلك كله في دولة الترك.

ثم جاءت عساكر التتر الى الشام، وشغل هلاكو عنهم بالفتنة

---

(١) كذا بياض بالأصل وفي أخبار البشر ج ٣ ص ٢٠٤ : لما اجتمعت العساكر الإسلامية بمصر عزم الملك المظفر قطز مملوك المعز ايبك على الخروج إلى الشام لقتال التتر.

مع قومه واسف على قتل كتبغا نائبه وهزيمة عساكره فأحضر الناصر ولامه على ما كان منه من تسهيله عليه أمر الشام، وتجنى عليه بأنه غره بذلك فاعتذر له الناصر فلم يقبل فرماه بسهم فأنفذه. ثم اتبعه بأخيه الظاهر وبالصالح بن الاشرف موسى صاحب حمص، وشفعت زوجة هلاكو في العزيز بن الناصر وكان مع ذلك يحبه فاستبقاه. وانقرض ملك بني ايوب من الشام كما انقرض قبلها من مصر؛ واجتمعت مصر والشام في مملكة الترك، ولم يبق لبني أيوب بهما ملك الا للمنصور بن المظفر صاحب حماة فان قطز أقره عليها والظاهر بيبرس من بعده وبقي في امارته هو وبنوه مدة من دولة الترك وطاعتهم، حتى أذن الله بانقراضهم وولى عليها غيرهم من أمرائهم كما نذكر في أخبار دولتهم، والله وارث الارض ومن عليها والعاقبة للمتقين.

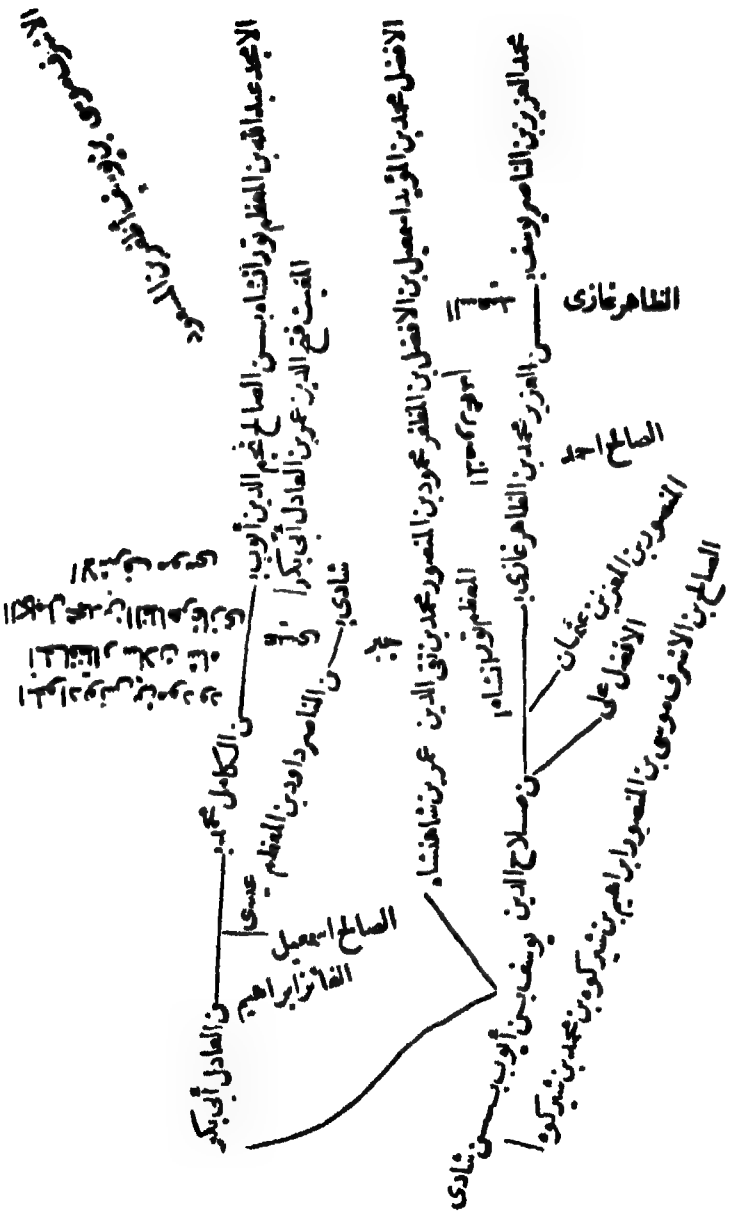
الظاهر غازى
الصالح احمد
الصالح اسمعيل
الفائز ابراهيم
الصالح بن الاشرف موسى بن المنصور ابراهيم بن شيركوه بن محمد بن شيركوه

دولة الترك

الخبر عن دولة الترك القائمين بالدولة العباسية بمصر والشام من بعد بني أيوب ولهذا العهد ومبادي امورهم وتصاريف احوالهم

قد تقدم لنا ذكر الترك وأنسابهم أول الكتاب عند ذكر أمم العالم، ثم أخبار الامم السُلجُوقيّة، وانهم من ولد يافث بن نوح باتفاق من أهل الخليقة. فعند نسابة العرب انهم من عامور بن سويل ابن يافث، وعند نسابة الروم أنهم من طيراش بن يافث. هكذا وقع في التوراة. والظاهر أن ما وقع لنسابة العرب غلط، وان عامور هو مصحف كومر لان كافه تنقلب عند التعريب غينا معجمة فربما صحفت عينا مهملة أو بقيت بحالها. وأما سويل فغلط بالزيادة وأما ما وقع للروم من نسبتهم الى طيراش فهو منقول في الأسرائيليات، وهو رأي مرجوح عندهم لمخالفته لما في التوراة. وأما شعوبهم واجناسهم فكثيرة وقد عددنا منهم أول الكتاب التغرغر، وهم التتر والخطا وكانوا بأرض طغماج، وهي بلاد ملوكهم في الاسلام تركستان وكاشغر.

وعددنا منهم أيضاً الخزلخية والغز الذين كان منهم السلجوقية،

والمياطلة الذين منهم الخلج وبلادهم الصغد قريباً من سمرقند ويسمون بها أيضاً . وعددنا منهم أيضاً الغور والخزر والقفجاق ، ويقال الخفشاخ ويمك والمَلان ، ويقال اللان وشركس وأركش . وقال صاحب كتاب زجّار في الكلام على الجغرافيا اجناس من الترك كلهم وراء النهر الى البحر المظلم ، وهي المَسية والتغرغرية والخرخيرية والكيماكية والخزلخية والخزر والحاسان وتركش وأركش وخفشاخ والخلخ والغزية وبلغار وخجاكت ويمناك وبرطاس وسنجرت وخرجان وأنكر . وذكر في موضع آخر أنكر من شعوب الترك ، وأنهم في بلاد البنادقة من أرض الروم .

وأما مواطنهم فانهم ملكوا الجانب الشمالي من المعمور في النصف الشرقي منه قبالة الهند والعِراق في ثلاثة أقاليم : هي السادس والسابع والخامس ، كما ملك العَرب الجانب الجنوبي من المعمور أيضاً في جزيرة العَرب وما اليها من أطراف الشام والعِراق وهم رحالة مثلهم وأهل حرب وافتراس ومعَاش من التغلب والنهب إلّا في الاقل . وقد ذكرنا انهم عند الفتح لم يذعنوا الا بعد طول حرب وممارسة أيام سائر دولة بني أمية ، وصدراً من صولة بني العَباس . وامتلأت أيدي العَرب يومئذ من سبيهم فاتخذوهم خولا في المهن والصنائع ، ونساءهم فرشاً للولادة كما فعلوه في سبي الفرس والروم وسائر الامم الذين قاتلوهم على الدين ، وكان شأنهم أن لا يستعينوا برقيقهم في شيء مما يعَانونه من الغزو والفتوح

ومحاربة الامم ، ومن أسلم منهم تركوه لسبيله التي هو عليها من أمر معاشه على طاغية هواه .

لانّ عصبية العرب كانت مستفحلة يومئذ وشوكتهم قائمة مرهفة ، ويدهم ويد سلطانهم في الامر جميعاً ، ومرماهم الى العز والمجد واحد . وكانوا كأسنان المشط لتزاحم الانساب وغضاضة الدين ، حتى اذا ارهف الملك حدّه ونهج الى الاستبداد طريقه واحتاج السلطان في القيام بأمره الى الاستظهار على المنازعين فيه من قومه بالعصبية المدافعة دونه ، والشوكة المعترض شباها في اذياله حتى تجدع أنوفهم عن التطاول الى رتبته ، وتغض أعنتهم عن السير في مضماره اتخذ بنو العباس من لدن المهدي والرشيد بطانة اصطنعوهم من موالي الترك والروم والبربر ، ملؤا منهم المواكب في الاعياد والمشاهد والحروب والصوائف والحراسة على السلطان ، وزينة في أيام السلم واكتافاً لعصابة الملك . حتى لقد اتخذ المعتصم مدينة سامرا لنزلهم تحرجاً من أضرار الرعية باصطدام مراكبهم ، وتراكم القتال بجوهم ، وضيق السكك على المارين بزحامهم .

وكان اسم الترك غالباً على جميعهم فكانوا تبعاً لهم ومندرجين فيهم . وكانت حروب المسلمين لذلك العهد في القاصية وخصوصاً مع الترك متصلة والفتوح فيهم متعاقبة ، وأمواج السبي من كل وجه متداركه . وربما رام الخلفاء عند استكمال بغيتهم واستجماع

عصابتهم اصطفاء عليـة منهم للمخالصة ، وقواد العساكر ورؤساء المراكب ، فكانوا يـأخذون في تدريجهم لذلـك بمذاهب الترشيح فينتقون من أجود السبي الغلمـان كالدنانير ، والجوار كالـلآلىء ويسلمونهم الى قهارمة القصور وقرمة الدواوين ، يأخذونهم بحدود الاسلام والشريعة وآداب الملك والسياسة ، ومراس الثقافة في المران على المناضلة بالسهام والمسالحة بالسيوف والمطاعنة بالرماح ، والبصر بأمور الحرب والفروسية ، ومعاناة الخيول والسلاح والوقوف على معاني السياسة .

حتى اذا تنـازعوا في الترشيح وانسلخوا من جلدة الخشونة الى رقة الحاشية وملكة التهذيب اصطنعوا منهم للمخالصة ، ورقوهم في المراتب واختاروا منهم لقيادة العساكر في الحروب ، ورئاسة المواكب أيام الزينة ، ورتق الفتوق الحادثة وسدّ الثغور القاصية كل على شاكلة غنائه وسابق اصطناعه . فلم يزل هذا دأب الخلفاء في اصطناعهم ، ودعامة سرير الملك بعمدهم ؛ وتمهيد الخلافة بمقاماتهم حتى سموا في درج الملك ، وامتلأت جوانحهم من الغزو ، وطمحت أبصارهم الى الاستبداد فتغلبوا على الدولة ، وحجروا الخلفاء وقعدوا بدست الملك ومدرج النهي والأمر ، وقادوا الدولة بزمامهم ، وأضافوا اسم السلطان الى مراتبهم .

وكان مبدأ ذلك واقعة المتوكل ، وما حصل بعدها من تغلب الموالي واستبدادهم بالدولة والسلطان . ونهج السلف منهم في ذلك

السبيل للخلف ، واقتدى الآخر بالاوّل فكانت لهم دول في الاسلام متعدّدة تعقب غالباً دولة أهل العصبية وشوكة النسب : كمثل دولة بني سامان وراء النهر ، وبني سبكتكين بعدهم ، وبني طولون بمصر ، وبني طغج . وما كان بعد الدولة السلجوقية من دولتهم مثل : بني خوارزم شاه بما وراء النهر ، وبني طغرلتكين بدمشق ، وبني أرتق بماردين ، وبني زنكي بالموصل والشام ، وغير ذلك من دولهم التي قصصناها عليك في تصانيف الكتاب .

حتى اذا استغرقت الدولة في الحضارة والترف ، ولبثت أثواب البلاء والعجز ورميت الدولة بكفرة التتر الذين أزالوا كرسي الخلافة وطمسوا رونق البلاد ، وأدالوا بالكفر من الايمان بما أخذ أهلها عند الاستغراق في التنعم والتشاغل في اللذات والاسترسال في الترف من تكاسل الهمم والقعود عن المناصرة ، والانسلاخ من جلدة البأس وشعار الرجولية ، فكان من لطف الله سبحانه ان تدارك الايمان باحياء رمقه وتلافى شمل المسلمين بالديار المصرية بحفظ نظامه ، وحماية سياجه بأن بعث لهم من هذه الطائفة التركية وقبائلها العزيزة المتوافرة أمراء حامية وانصاراً متوافية ، يجلبون من دار الحرب الى دار الاسلام في مقادة الرق الذي كمن اللطف في طيه ، وتعرفوا العز والخير في مغبته ، وتعرضوا للعناية الربانية بتلافيه . يدخلون في الدين بعزائم ايمانية واخلاق بدوية لم يدنسها

لؤم الطبـاع، ولا خالطتها اقذار اللذات، ولا دنستهـا عوائد الحضارة، ولا كسر من سورتها غزارة الترف.

ثم يخرج بهم التجـار الى مصر أرسالا كالقطا نحو الموارد فيستعرضهم أهل الملك منهم، ويتنافسون في أثمانهم بما يخرج عن القيمة لا لقصد الاستعباد، إنما هو اكتناف للعصبية وتغليظ للشوكة، ونزوع الى العصبية الحامية يصطفون من كل منهم بما يؤنسونه من شيم قومهم وعشائرهم. ثم ينزلونهم في غرف الملك ويأخذونهم بالمخالصة ومعاهدة التربية، ومدارسة القرآن وممارسة التعليم، حتى يشتدوا في ذلك. ثم يعرضونهم على الرمي والثقافة وركض الخيل في الميادين، والمطاعنة بالرماح والمماصعة بالسيوف، حتى تشتد منهم السواعد وتستحكم الملكات، ويستيقنوا منهم المدافعة عنهم والاستماتة دونهم.

فاذا بلغوا الى هذا الحد ضاعفوا أرزاقهم، ووفروا من اقطاعهم وفرضوا عليهم استجادة السلاح وارتباط الخيول، والاستكثار من أجناسهم لمثل هذا القصد. وربما عمروا بهم خطط الملك، ودرجوهم في مراتب الدولة فيسترشح من يسترشح منهم لاقتعاد كرسي السلطان، والقيام بامور المسلمين عناية من الله تعالى سابقة، ولطائف في خلقه سارية. فلا يزال نشؤ منهم يردف نشؤاً وجيل يعقب جيلاً، والاسلام يبتهج بما يحصل به من الغناء، والدولة ترف أغصانها من نضرة الشباب. وكان صلاح الدين يوسف بن

أيوب ملك مصر والشام، وأخوه العادل أبو بكر من بعده ثم بنوهم من بعدهم قد تناغوا في ذلك بما فوق الغاية. واختص الصالح نجم الدين أيوب آخر ملوكهم بالمبالغة في ذلك والامعان فيه، فكان عامة عسكره منهم. فلما انفض عشيره، وخذله أنصاره، وقعد عنه أولياؤه وجنوده، لم يدع سبباً في استجلابهم الا اتاه من استجادة المتردّدين الى ناحيتهم، ومراضاة التجار في أثمانهم بأضعاف ثمنهم، وكان رقيقهم قد بلغ الغاية من الكثرة لما كان التتر قد دوخوا الجانب الغربي من ناحية الشمال، وأوقعوا بسكانه من الترك وهم شعوب القفجاق والروس والعلان والمولات وما جاورهم من قبائل جركس. وكان ملك التتر بالشمال يومئذ دوشي خان بن جنكزخان قد أصابهم بالقتل والسبي فامتلأت أيدي أهل تلكِ النواحي برقيقهم، وصاروا عند التجار من أنفس بضائعهم والله تعالى أعلم.

ذكر بيبرس البندقداري

في تاريخه حكاية غريبة عن سبب دخول التتر لبلادهم بعد ان عد شعوبهم فقال: ومن قبائلهم - يعني القفجاق - قبيلة طغصبا وستا وبرج اغلا والبولى وقنعرا علي وأوغلي ودورت وقلابا اعلى وجرنان وقدكابر كلي وكنن. هذه احدى عشرة قبيلة وليس فيها ذكر الشعوب العشرة القديمة الذكر التي عدّدها النسابة كما قدمناه

أوّل الترجمة. وهذه والله أعلم بطون متفرعة من القفجاق فقط، وهي التي في ناحية الغرب من بلادهم الشمالية، فان سياق كلامه انما هو في الترك المجلوبين من تلك الناحية لا من ناحية خوارزم ولا ما وراء النهر.

قال بيبرس: ولما استولى التتر على بلادهم سنة ست وعشرين، والملك يومئذ بكرسي جنكزخان لولده دوشي خان، واتفق ان شخصاً من قبيلة دورت يسمى منقوش بن كتمر خرج متصيداً فلقيه آخر من قبيلة طغصبا اسمه آقاكبك - وبين القبيلتين عداوة مستحكمة - فقتله. وأبطأ خبره عن أهله فبعثوا طليعة لاستكشاف أمره اسمه جلنقر فرجع اليهم وأخبرهم، وأنه قتل وسمى لهم قاتله فجمعوا للحرب؛ وتزاحفت القبيلتان فانهزمت قبيلة طغصبا، وخرج اقاكبك القاتل، وتفرق جمعه فارسل أخاه اقصر الى ملكهم دوشي يستعلم ما على ذوي قبيلة دورت القفجاقية. وذكره ما فعل كتمر وقومه بأخيه وأغراه بهم، وسهل له الشأن فيهم. وبعث دوشي خان جاسوسه لاستكشاف حالهم واختيار مراسلهم وشكيمتهم، فعاد اليه بتسهيل المرام فيهم.

وقال: ان رأيت كلاباً مكبين على فريستهم متى طردتهم عنها فكنت منها فاطمعه ذلك في بلاد القفجاق، واستحثه أقصر الذي جاء صريخاً وقال له، ما معناه: نحن ألف رأس تجر ذنباً واحداً، وانتم رأس واحد تجر ألف ذنب، فزاده ذلك اغراء.

ونهض بجموع التتر فأوقع بالقفجاق، وأثخن فيهم قتلاً وسبياً وأسراً، وفرّقهم في البقاع وامتلأت أيدي التجار، وجلبوهم الى مصر فعوضه الله بالدخول في الايمان والاستيلاء على الملك والسلطان. انتهى كلام بيبرس. ومساق القصة يدل على أن قبيله دورت من القفجاق، وان قبيلة طغصبا من التتر. فيقتضي ذلك أن هذه البطون التي عددت ليست من بطن واحد، وكذلك يدل مساقها على أن اكثر هؤلاء الترك الذين بديار مصر من القفجاق، والله تعالى أعلم.

الخبر عن استبداد الترك بمصر وانفرادهم بها عن بني ايوب ودولة المعز ايبك اول ملوكهم

قد تقدم لنا أن الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل بن العادل قد استكثر من المماليك الترك، ومن في معناهم من التركمان والأرمن والروم وجركس وغيرهم. إلا أن اسم الترك غالب على جميعهم لكثرتهم ومزيتهم، وكانوا طوائف متميزين بسمات من ينسبون اليه من نسب أو سلطان: فمنهم العزيزية نسبة الى العزيز عثمان بن صلاح الدين، ومنهم الصالحية نسبة الى هذا الصالح أيوب، ومنهم البحرية نسبة الى القلعة التي بناها الصالح بين شعبتي النيل ازاء المقياس بما كانوا حاميتها. وكان هؤلاء البحرية شوكة دولته وعصابة سلطانه وخواص داره، وكان من كبرائهم عزالدين

ايبك الجاشنكير التركماني، ورديفه فارس الدين أقطاي الجامدار، وركن الدين بيبرس البندقداري.

ولما كان ما قدمناه ووفاة الصالح بالمنصورة في محاصرة الافرنج بدمياط في سنة سبع وأربعين، وكتمانهم موته ورجوعهم في تدبير أمورهم الى شجرة الدر زوجة الصالح وأم ولد خليل، وبعثهم الى ابنه المعظم تورانشاه وانتظاره، وان الافرنج شعروا بموت الصالح فدلفوا الى معسكر المسلمين على حين غفلة فانكشف أوائل العسكر وقتل فخر الدين الاتابك. ثم أفرغ الله الصبر وثبت اقدامهم، وأبلى أمراء الترك في ذلك اليوم بلاء حسناً، ووقفوا مع شجرة الدر زوج السلطان تحت الرايات ينوهون بمكانها فكانت لهم الكرّة وهزم الله العدوّ.

ثم وصل المعظم تورانشاه من كيفا فبايعوا له واعطوه الصفقة وانتظم الحال، واستطال المسلمون على الافرنج براً وبحراً فكان ما قدمناه من هزيمتهم والفتك بهم وأسر ملكهم الفرنسيس. ثم رحل المعظم اثر هذا الفتح الى مصر لشهرين من وصوله، ونزل بفارس كور يريد مصر، وكانت بطانته قد استطالوا على موالي ابيه، وتقسموهم بين النكبة والاهمال فاتفق كبراء البحرية على قتله وهم: ايبك واقطاي وبيبرس فقتلوه كما مرّ ونصبوا للملك شجرة الدر أم خليل، وخطب لها على المنابر، ونقش اسمها على السكة، ووضعت علامتها على المراسم ونصها أم خليل. وقام

ايبك التركماني باتابكية العسكر. ثم فودي الفرنسيس بالنزول عن دمياط وملكها المسلمون سنة ثمان وأربعين. وسرحوه في البحر الى بلاده بعد ان توثقوا منه باليمين ان لا يتعرض لبلاد المسلمين ما بقي.

واستقلت الدولة بمصر للترك وانقرضت منها دولة بني أيوب، وبلغ الخبر الى بني أيوب بقتل المعظم وولاية المرأة، وما اكتنف ذلك فامتعضوا له. وكان فتح الدين عمر بن العادل قد حبسه عمه الصالح أيوب بالكرك لنظر بدر الصوابي خادمه الذي ولّاه على الكرك والشوبك لما ملكها كما مرّ فاطلق بدر الدين من محبسه. وبايع له وقام بأمره ولقبه المغيث، واتصل الخبر بمصر وعلموا أنّ الناس قد نقموا عليهم ولاية المرأة فاتفقوا على ولاية زعيمهم ايبك لتقدّمه عند الصالح وأخيه العادل قبله فبايعوا له، وخلعوا أمّ خليل ولقبوه بالمعزّ فقام بالامر وانفرد بملك مصر. وولى مولاه سيف الدين قطز نائباً، وعمر المراتب والوظائف بأمراء الترك، والله تعالى ينصر من يشاء من عباده.

نهوض الناصر صاحب دمشق من بني ايوب الى مصر وولاية الاشرف موسى مكان ايبك

كان الملك الصالح أيوب قبل موته قد استخلف جمال الدين ابن يغمور على دمشق مكان ابن مطروح، وأمراء الدولة الايوبية

بها متوافرون فلما بلغهم استبداد الترك بمصر وولاية ايبك وبيعة المغيث بالكرك أمعنوا النظر في تلافي أمورهم . وكبراء بني أيوب يومئذ بالشام : الناصر يوسف بن العزيز ، محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب وحمص وما اليها فاستدعوه وبايعوا له بدمشق وأغروه بطلب مصر . واتصل الخبر للترك في مصر فاعتزموا على أن ينصبوا بعض بني أيوب فيكفوا به ألسنة النكير عنهم ، فبايعوا لموسى الذي كان أبوه يوسف صاحب اليمن ، وهو يوسف أطسز بن المسعود بن الكامل ، وهو يومئذ ابن ست سنين ولقبوه الاشرف . وتزحزح له ايبك عن كرسي السلطان الى رتبة الاتابكية ، واستمرّ الناصر على غلوائه في النهوض الى مصر .

واستدعى ملوك الشام من بني أيوب فأقبل اليه موسى الاشرف الذي كان صاحب حمص ، واسمعيل الصالح بن العادل صاحب بعلبك ، والمعظم تورانشاه بن صلاح الدين وأخوه نصر الدين ، وابنا داود الناصر صاحب الكرك وهما الامجد حسن والظاهر شادي . وارتحل من دمشق سنة ثمان وأربعين ، وفي مقدّمته أتابكه لؤلؤ الارمني ، وبلغ الخبر الى مصر فاضطرب الامر ونادوا بشعار الخلافة والدعاء للمستعصم ، وجدّدوا البيعة على ذلك للاشرف وجهزوا العساكر وخرجوا للقائهم . وسار في المقدّمة أقطاي الجامدار وجمهور البحرية ، وتبعهم ايبك ساقة في العساكر . والتقى

الجمعان بالعباسية فانكشف عسكر مصر أوّلا ، وتبعهم أهل الشام وثبت المعزُّ في القلب ، ودارت عليه رحى الحرب .

وهرب اليه جماعة من عسكر الناصر فيهم أمراء العزيزية مثل جمال الدين لايدعون ، وشمس الدين أتسز اليرلي ، وشمس الدين أتسز الحسامي . غضبوا من رياسة لؤلؤ عليهم فهربوا وبقي لؤلؤ في المعركة صامداً . ثم حمل المعز على الناصر وأصحابه فانهزموا وانفض عسكره وجيء بلؤلؤ الاتابكي أسيراً فقتله صبراً ، وبأمراء بني أيوب فحبسهم ورجع ايبك من الوقعة فوجد عساكر الناصر مجتمعين بالعباسية يظنون الغلب لهم . فعدل الى بلبيس ، ثم الي القلعة . ورجعت عساكر الشام من اتباع المنهزمين لما شعروا بهزيمة صاحبهم فلحقوا بالناصر بدمشق ، ودخل ايبك الى القاهرة وحبس بني أيوب بالقلعة . ثم قتل منهم اسمعيل الصالح ووزيره ابن يغمور الذي كان معتقلًا من قبل . ولما وصل الناصر الى دمشق أزاح علل عساكره وعجل الكرّة الى مصر ، ونزل غزة سنة خمسين وبرزت عساكر مصر للقائه ، فتواقفوا ملياً . ثم وصل نجم الدين البادراني رسول المستعصم فأصلح بين الطائفتين على أن يكون القدس والساحل الى نابلس للمعز ، والتخم بين المملكتين نهر الاردن . وانعقد الامر على ذلك ، ورجع كل الى بلده وأخرج المعز عن أمراء بني أيوب الذين حبسهم يوم الواقعة ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واقعة العرب بالصعيد مع اقطاي

لما شغل الصالح بالافرنج وما بعدهم عظم فساد العرب بالصعيد واجتمعوا على الشريف خضر الدين أبي ثعلب بن نجم الدين عمر ابن فخر الدين اسمعيل بن حصن الدين ثعلب الجعفري ، من ولد جعفر بن أبي طالب الذين أجازوا من الحجاز لما غلبهم بنو عمهم بنواحي المدينة ، في الحروب التي كانت بينهم . وأطاعه أعراب الصعيد كافة ، ولم يقدر على كفهم عن الراية . واتصل ذلك وهلك الصالح واستبدّ الترك بمصر ، وشغلوا عنهم بما كان من مطالبة بني أيوب لهم . فلما فرغ المعز ايبك من أمر الناصر وعقد الصلح معَه ، بعَث لحربهم فارس الدين أقطاي وعز الدين ايبك الاقرم أمير البحرية فساروا اليهم ولقوهم بنواحي اخميم فهزموهم ، وفر الشريف ناجياً بنفسه . ثم قبض عليه بعد ذلك وقتل ، ورجعَت العَساكر الى القاهرة ، والله تعَالى أعلم .

مقتل اقطاي الجامدار وفرار البحرية الى الناصر ورجوع ايبك الى كرسيه

كان أقطاي الجامدار من أمراء البحرية وعظمائهم ، ويلقب فارس الدين ، وكان رديفاً للمعز ايبك في سلطانه وأتابكه . وكان يغض من عنانه عن الطموح الى الكرسي ، وكان يخفض من

جناحه للبحرية يتألفهم بذلك فيميلون له عن ايبك فاعتز في الدولة واستفحل أمره وأخذ من المعز الاسكندرية اقطاعاً ، وتصرف في بيت المال . وبعث فخر الدين محمد بن الناصر بهاء الدين بن حياء الى المظفر صاحب حماة في خطبة ابنته فتزوّجها ، وأطلق يده في العطاء والاقطاع فعم الناس وكثر تابعُه . وغص به المعز ايبك ، وأجمع قتله فاستدعاه بعض الايام للقصر للشورى سنة اثنتين وخمسين . وقد اكمن له ثلاثة من مواليه في ممرّه بقاعة الاعمدة وهم : قطز وبهادل وسنجر فوثبوا عليه عند مروره بهم وبادروه بالسيوف ، وقتلوه لحينه . واتصلت الهيعة بالبحرية فركبوا وطافوا بالقلعة فرمى اليهم برأسه فانفضوا .

واستراب أمراؤهم فاجتمع ركن الدين بيبرس البندقداري وسيف الدين قلاون الصالحي ، وسيف الدين سنقر الاشقر ، وبدر الدين بنسر الشمسي ، وسيف الدين بلبان الرشيدي ، وسيف الدين تنكر وأخوه سيف الدين موافق ، ولحقوا بالشام فيمن انضم اليهم من البحرية ، واختفى من تخلف منهم ، واستصفيت أموالهم وذخائرهم . وارتجع ما أخذه أقطاي من بيت المال ، ورد ثغر الاسكندرية الى أعمال السلطان ، وانفرد المعز ايبك بتدبير الدولة ، وخلع موسى الاشرف وقطع خطبته وخطب لنفسه . وتزوّج شجرة الدر زوجة الصالح التي كانوا ملكوها من

قبل . واستخلص علاء الدين ايدغدي العزيزي وجماعة العزيزية ، وأقطعه دمياط .

ولما وصل البحرية وأمراؤهم الى غزة كاتبوا الناصر يستأذنونه في القدوم ، وساروا اليه فاحتفل في مبرتهم ، وأعروه بملك مصر فأجابهم وجهز العساكر . وكتب المعزّ فيهم الى الناصر ، وطلبوا منه القدس والبلاد الساحلية فأقطعها لهم . ثم سار الناصر الى الغور وبرز الى القاهرة في العَزيزية ومن اليهم ، ونزل العباسية وتواقف الفريقان مدّة . ثم اصطلحوا ورجع كل الى بلده سنة اربع وخمسين وبعَث ايبك رسوله الى المستعْصم بطاعته وطلب الالوية والتقليد . ولما رجع الى مصر قبض على علاء الدين ايدغدي لاسترابته به ، وأعاد دمياط الى أعمال السلطان ، واتصلت أحواله الى ان هلك في الدولة ، والله تعالى أعلم .

فرار الافرم الى الناصر بدمشق

كان عز الدين ايبك الافرم الصالحي والياً على قوص واخميم وأعمالها فقوي أمره ، وهمّ بالاستبداد وأراد المعزّ عزله فامتنع عليه ، فبعث بعض الخوارزمية مدداً له . ودس اليهم الفتك به . فلما وصلوا اليه استخدمهم وخلطهم بنفسه فاغتالوه وقبضوا عليه وترامو اليه للحين فبطشوا بهم وقتلوهم وخلعوه . ثم عزله بعد ذلك عز الدين الصيمري عن خدمته واستدعاه الى مصر فأقام عنده

ثم بعثه مع اقطاي الى الصعيد وحضر ومعه الشريف ابو ثعلب والعرب كما مرّ. وعاد اقطاي الى مكانه من الدولة وأوعز المعز ايبك الى الافرم بالمقام لتمهيد بلاد الصعيد وأن يكون الصيمري في خدمته وبلغه وهو هنالك أنّ المعز عدا على اقطاي وقتله وأن اصحابه البحرية فرّوا الى الشام فاستوحش وأظهر العصيان واستدعى الشريف أبا ثعلب وتظاهر معه على الفساد وجمعوا الاعراب من كل ناحية ثم بعث المعز سنة ثلاث وخمسين شمس الدين البرلي في العساكر فهزمهم. واعتقل الشريف فلم يزل في محبسه الى أن قتله الظاهر. ونجا الافرم في فل من مواليه الى الواحات. ثم اعتزم على قصد الشام فرجع الى الصعيد مع جماعة من اعراب جذام مروا به على السويس والطور، ورجع عنه مواليه الى مصر. ولما انتهى الى غزة تولع به الناصر فأذنه بالقدوم عليه بدمشق وركب يوم وصوله فتلقاه بالكسوة وأعطاه خمسة آلاف دينار. ولم يزل عنده بدمشق الى ان هرب البحرية من الكرك الى مصر كما يذكر فخشي أن يأخذه الناصر وكاتب الاتابك قطز بمصر، وسار اليه فقبله أولاً. ثم قبض عليه بعد ذلك واعتقله بالاسكندرية. وكان الصيمري قد بقي بعد الافرم في ولاية الصعيد، واستفحل فيه فسولت له نفسه الاستبداد ولم يتم له فهرب الى الناصر سنة أربع وخمسين انتهى، والله تعالى أعلم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقتل المعز ايبك وولاية ابنه علي المنصور

كان المعز ايبك عندما استفحل أمره ومهد سلطانه ودفع الاعداء عن حوزته طمحت نفسه الى مظاهرة المنصور صاحب حماة، ولؤلؤ صاحب الموصل ليصل يده بهما، وأرسل اليهما في الخطبة. وأثار ذلك غيرة من زوجته شجرة الدر وأغرت به جماعة من الخصيان منهم محسن الخزري، وخصى العزيزي، ويقال سنجر الخادمان؛ فبيتوه في الحمام بقصره وقتلوه سنة خمس وخمسين لثلاث سنين من ولايته. وسمع مواليه الناعية من جوف الليل فجاؤا مع سيف الدين قطز وسنجر الغتمي وبهادر فدخلوا القصر وقبضوا على الجوجريّ فقتلوه، وفرّ سنجر العزيزي الى الشام، وهموا بقتل شجرة الدر. وقام الموالي الصالحية دونها فاعتقلوها ونصبوا للملك علي بن المعز ايبك ولقبوه المنصور، وكان أتابكه علم الدين سنجر الحلي واشتمل موالي المعز على ابنه المنصور فكبسوا علم الدين سنجر واعتقلوه وولوا مكانه أقطاي المعزي الصالحي مولى العزيز على الدولة في نقضها وابرامها سنة ست وخمسين. وأغرته أمّ المنصور بالصاحب شرف الدين الغازي لان المعز كان يستودعه سراياه عنده فاستصفاه وقتله. وفي هذه السنة توفي زهير بن علي المهلي، وكان يكتب عن الصالح ويلازمه في سجنه بالكرك، ثم صحبه الى مصر، والله تعالى أعلم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهوض البحرية بالمغيث صاحب الكرك وانهزامه

قد ذكرنا فرار البحرية الى الناصر ونهوضهم به الى مصر ، وخروج ايبك الى العباسة وما كان بينهما من الصلح . فلما انعقد الصلح ورجع الناصر الى دمشق ، ورجعوا عنه الى قلعة [1] ولم يرضوا الصلح فاستراب بهم الناصر وصرفهم عنه فلحقوا بغزة ونابلس . وبعثوا الى المغيث صاحب الكرك بطاعتهم فأرسل الناصر عساكره للايقاع بهم فهزموهم فسار اليهم بنفسه فهزموه الى البلقاء ولحقوا بالكرك ، وأطمعوا المغيث في مصر واستمدوه لها فأمدّهم بعسكره ، وقصدوا مصر وكبراؤهم : بيبرس البندقداري وقلاوون الصالحي وبليان الرشيدي . وبرز الامير سيف الدين قطز بعساكر مصر الى الصالحية فهزمهم ، وقتل بلغار الاشرف وأسر قلاوون الصالحي وبليان الرشيدي . واطلق قلاون بعد أيام في كفالة استاذ الدار فاختفى ، ثم لحق بأصحابه واستحثوا المغيث الى مصر فنهض في عساكره سنة ست وخمسين ونزل الصالحية ، وقدم اليه عز الدين الرومي والكافوري والمواشر ممن كان يكاتبه من أمراء مصر . وبرز سيف الدين قطز في عساكر مصر والتقى الجمعان فانهزم المغيث ولحق في الفل بالكرك . وفرّت البحرية الى الغور فوجدوا هنالك احياء من الاكراد فرّوا من جبال شهرزور

(١) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم هذه القلعة.

أمام التتر فاجتمعوا بهم، والتحموا بالصهر معهم. وخشي الناصر غائلة اجتماعهم فجهز العساكر من دمشق اليهم والتقوا بالغور فانهزمت عساكره فتجهز ثانياً بنفسه، وسار اليهم فخاموا عن لقائه وافترقوا فلحق الاكراد بمصر، واعترضهم التركمان في طريقهم بالعريش فأوقعوا بهم وخلصوا الى مصر. ولحق البحرية بالكرك مع عسكر المغيث ووعدهم بالنصر، وأرسل اليه من دمشق في إسلامهم اليه. وتوعّده [1] أنفسهم واضطربوا ففرّ بيبرس وقلاوون الى الصحراء واقاموا بها. ثم لحقوا بمصر وأكرمهم الاتابك قطز وأقطعهم وأقاموا عنده. ولما فر بيبرس وقلاوون من المغيث قبض على بقية امراء البحرية سنقر الاشقر وشكر وبرانق، وبعث بهم الى الناصر فحبسهم بقلعة حلب الى ان استولى التتر عليها. ونقلهم هلاكو الى بلاده، والله سبحانه وتعالى أعلم.

خلع المنصور علي بن ايبك واستبداد قطز بالملك

ثم كان ما ذكرناه وفذكره من زحف هلاكو الى بغداد واستيلائه عليها، وما بعدها الى الفرات وفتحه ميافارقين واربل، ومسير لؤلؤ صاحب الموصل اليه ودخوله في طاعته. ووفادة ابن الناصر صاحب دمشق اليه رسولاً عن أبيه بالهدايا والتحف على

(١) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على تصويب هذه العبارة ومقتضى السياق، وتوعده بقتلهم هم أنفسهم.

سبيل المصانعة والعذر عن الوصول بنفسه، خوفاً على سواحل الشام من الافرنج فارتاب الامراء بشأنهم، واستصغروا سلطانهم المنصور علي بن المعز ايبك عن مدافعة هذا العدو لعدم ممارسته للحروب، وقلة دربته بالوقاع. واتفقوا على البيعة لسيف الدين قطز المعزي وكان معروفاً بالصرامة والاقدام فبايعوا له وأجلسوه على الكرسي سنة ست وخمسين، ولقبوه المظفر. وخلعوا المنصور لسنتين من ولايته، وحبسوه وأخويه بدمياط. ثم غربها الظاهر بعد ذلك الى القسطنطينية. وكان المتولون لذلك الصالحية والعزيزية ومن يرجع الى قطز من المعزية. وكان بهادر وسنجر الغتمي غائبين فلما قدما استراب بهما قطز، وخشي من نكيرهما ومزاحمتهما فقبض عليهما وحبسهما. وأخذ في تمهيد الدولة فاستوسقت له. وكان قطز من أولاد الملوك الخوارزمية، يقال انه ابن أخت خوارزم شاه واسمه محمود بن مودود، اسره التتر عند الحادثة عليهم وبيع واشتراه ابن الزعيم. حكاه النووي عن جماعة من المؤرخين، والله تعالى ينصر من يشاء من عباده.

استيلاء التتر على الشام وانقراض امر بني ايوب ثم مسير قطز بالعساكر وارتجاعه الشام من ايدي التتر وهزيمتهم وحصول الشام في ملك الترك

ثم عبر هلاكو الفرات سنة ثمان وخمسين، وفر الناصر وأخوه

الظاهر الى التيه ولحق بمصر المنصور صاحب حماة وجماعة البحرية الذين كانوا باحياء العرب في القفر. وملك هلاكو بلاد الشام واحدة واحدة، وهدم أسوارها وولي عليها وأطلق المعتقلين من البحرية بحلب مثل: سنقر الاشقر وشكر وبرانق واستخدمهم. ثم قفل الى العراق لاختلاف بين اخوته، واستخلف على الشام كتبغا من أكبر أمرائه في اثني عشر ألفاً من العساكر، وتقدم اليه بمطالعة الاشرف ابراهيم بن شيركوه صاحب حمص بعد ان ولّاه على مدينة دمشق وسائر مدن الشام. واحتمل معه الناصر وابنه العزيز بعد ان استشاره في تجهيز العساكر بالشام لمدافعة أهل مصر عنها، فهون عليه الامر وقللهم في عينه فجهز كتبغا ومن معه. ولما فصل سار كتبغا الى قلعة دمشق وهي ممتنعة بعد فحاصرها وافتتحها عنوة، وقتل نائبها بدر الدين بربدك، وخيم بمرج دمشق. وجاءه من ملوك الافرنج بالساحل.

ووفد عليه الظاهر أخو الناصر صاحب صرخد فرده الى عمله، وأوفد عليه المغيث صاحب الكرك ابنه العزيز بطاعته فقبله وردّه الى أبيه، واجتمعت عساكر مصر واحتشد المظفر العرب والتركمان وبعث اليهم بالعطايا وأزاح العلل، وبعث كتبغا الى المظفر قطز بأن يقيم طاعة هلاكو بمصر فضرب أعناق الرسل، ونهض الى الشام مصمماً للقاء العدوّ، ومعه المنصور صاحب حماة وأخوه الافضل. وزحف كتبغا وعساكر التتر ومعه الاشرف صاحب

حمص ، والسعيد صاحب الضبينة ابن العزيز بن العادل . وبعث اليها قطز يستميلها فوعده الاشرف بالانهزام يوم اللقاء ، وأساء العزيز الردّ على رسوله وأوقع به ، والتقى الفريقان بالغور على عين جالوت وتحيز الاشرف عندما تناشبوا فانهزم التتر ، وقتل أميرهم كتبغا في المعركة .

وجيء بالسعيد صاحب الضبينة أسيراً فوبخه ثم قتله وجيء بالعزيز بن المغيث وأسر يومئذ [1] الذي ملك مصر بعد ذلك . ولقي العادل بيبرس المنهزمين في عسكر من الترك فأثخن فيهم وانتهى الى حمص فلقي مدداً من التتر جاء لكتبغا فاستأصلهم ورجع اليه الأشرف صاحب حمص من عسكر التتر فأقرّه على بلده ، وبعث المنصور على بلده حماة وأقرّه عليها ، وردّ اليه المعرّة وانتزع منه سلميّة فأقطعها لامير العرب مهنا بن مانع بن جديلة . وسار الى دمشق فهرب من كان بها من التتر وقتل من وجد بها من بقاياهم . ورتب العساكر في البلاد ، وولى على دمشق علم الدين سنجر الحلي الصالحي ، وهو الذي كان أتابك علي بن ايبك ونجم الدين أبا الهيجاء ابن خشترين الكردي .

وولى على حلب السعيد ، ويقال المظفر علاء الدين بن لؤلؤ صاحب الموصل . وكان وصل الى الناصر بمصر هارباً أمام التتر

---

(١) كذا بياض بالأصل، ويظهر من الفصول التي ستأتي بعد، أنه «الظاهر بيبروس» لأنه هو الذي ملك مصر بعد ذلك.

وسار معَه فلما دخل الناصر منها لحق هو بمصر ، وأحسن اليه قطز . ثم ولاه الناصر على حلب الآن ليتوصل الى أخبار التتر من أخيه الصالح بالموصل . وولي على نابلس وغزه والسواحل شمس الدين دانشير البرلي من أمراء العَزيز محمد ، وهو أبو الناصر، وكان هرب منه عند نهوضه الى مصر في جماعة من العَزيزية ولحق بأتابك . ثم ارتاب بهم وقبض على بعْضهم ، ورجع البرلي في الباقين الى الناصر فاعتقله بقلعَة حلب حتى سار الى التتر . فلما دخل اليها سار البرلي مع العَساكر الى مصر فأكرمه المظفر ، وولاه الآن على السواحل وغزة وأقام المظفر بدمشق عشرين ليلة ، وأقبل الى مصر . ولما بلغ الى هلاكو ما وقع بقومه في الشام واستيلاء الترك عليه ، اتهم صاحب دمشق بأنه خدعه في اشارته وقتله كما مرّ وانقرض ملك بني أيوب من الشام أجمع ، وصار لملوك مصر من الترك . والله يرث الارض من عليها وهو خير الوارثين .

مقتل المظفر وولاية الظاهر بيبرس

كان البحرية من حين مقتل أميرهم أقطاي الجامدار يتحينون لاخذ ثأره ، وكان قطز هو الذي تولى قتله فكان مستريباً بهم . ولما سار الى التتر ذهل كل منهم عن شأنه . وجاء البحرية من القفر هاربين من المغيث صاحب الكرك فوثقوا لانفسهم من

السلطان قطز أحوج ما كان الى امثالهم من المدافعة عن الاسلام وأهله فأمنهم واشتمل عليهم ، وشهدوا معه واقعة التتر على عين جالوت ، وأبلغوا فيها والمقدمون فيهم يومئذ : بيبرس البندقداري وأنز الاصبهاني وبلبان الرشيدي وبكتون الجوكنداري وبندوغاز التركي . فلما انهزم التتر من الشام واستولوا عليه ، وحسر ذلك المد ، وأفرج عن الخائفين الروع عاد هؤلاء البحرية الى ديدنهم من الترصد لثأر أقطاي .

فلما قفل قطز من دمشق سنة ثمان وخمسين أجمعوا أن يبرزوا به في طريقهم . فلما قارب مصر ذهب في بعض أيامه يتصيد ، وسارت الرواحل على الطريق فاتبعوه ، وتقدم اليه أنز شفيعاً في بعض اصحابه . فشفعه فأهوى يقبل يده فأمسكها . وعلاه بيبرس بالسيف فخرّ صريعاً لليدين والفم . ورشقه الآخرون بالسهام فقتلوه ، وتبادروا الى المخيم . وقام دون فارس الدين أقطاي على ابن المعز ايبك ، وسأل من تولى قتله منكم ؟ فقالوا بيبرس فبايع له ، واتبعه أهل المعسكر ولقبوه الظاهر . وبعثوا ايدر الحلي بالخبر الى القلعة بمصر فأخذ له البيعة على من هناك . ووصل الظاهر منتصف ذي القعدة من السنة فجلس على كرسيه ، واستخلف الناس على طبقاتهم ، وكتب الى الاقطار بذلك . ورتب الوظائف وولى الامراء . وولى تاج الدين عبد الوهاب ابن بنت الاعز الوزارة مع القضاء ، واقتدى بآثار استاذه الصالح نجم الدين . ومبدأ

أمر هذا الظاهر بيبرس انه كان من موالي علاء الدين ايدكين البندقداري مولى الصالح فسخط عليه واعتقله وانتزع ماله ومواليه وكان منهم بيبرس فصيره مع الجامدارية وما زال يترقى في المراتب الى أن تقدم في الحروب ورياسة المراكب، ثم كان خبره بعد الصالح ما قصصناه انتهى، والله سبحانه وتعالى أعلم.

انتقاض سنجر الحلي بدمشق ثم اقوش البرلي بحلب

ولما بلغ علم الدين سنجر بدمشق مقتل قطز، وولاية الظاهر بيبرس انتقض ودعا لنفسه وجلس على التخت بدمشق وتلقب المجاهد، وخطب لنفسه وضرب السكة باسمه، وتمسك المنصور صاحب حماة بدعوة الظاهر. وجاءت عساكر التتر الى الشام فلما شارفوا البيرة جرد اليهم السعيد بن لؤلؤ من حلب عسكراً فهزمهم التتر وقتلوهم. واتهم الامراء العزيزية والناصرية ابن لؤلؤ في ذلك فاعتقلوه، وقدموا عليهم حسام الدين الجوكنداري وأقرّه الظاهر. وزحف التتر الى حلب فملكوها، وهرب حسام الدين الى حماة. ثم زحف اليها التتر فلحق صاحبها المنصور وأخوه علي الافضل الى حمص، وبها الاشرف بن شيركوه واجتمعت اليه العزيزية والناصرية وقصدوا التتر سنة تسع وخمسين فهزموهم بعد هزيمتهم ونازلوا حماة.

وسار المنصور والاشرف صاحب حمص الى سنجر الحلي بدمشق

ولم يدخلا في طاعته لضعفه. وسار التتر من حماة إلى افامية فحاصروها يوماً وعبروا الفرات الى بلادهم. وبعث بيبرس الظاهر صاحب مصر أستاذه علاء الدين البندقداري في العساكر لقتال سنجر الحلي بدمشق وقاتلهم فهزموه، ولجأ الى القلعة. ثم خرج منها ليلاً الى بعلبك، واتبعوه فقبضوا عليه وبعثوه الى الظاهر فاعتقله واستقرّ ايدكين بدمشق، ورجع صاحب حمص وحماة الى بلديهما. وبعث الظاهر الى ايدكين بالقبض على بهاء الدين بقري وشمس الدين أقوش البرلي[1] وغيرهما من العزيزية فقبض على بقري وفرّ العزيزية والناصرية مع أقوش البرلي، وطالبوا صاحب حمص وصاحب حماة في الانتقاض فلم يجيباهم الى ذلك. فقال لفخر الدين[2] اطلب لي الظاهر المقدّم معك في خدمتك. وبينما هو يسير لذلك خالفه البرلي الى حلب، وثار بها وجمع العرب والتركمان، ونصب للحرب فجاءت العساكر من مصر فقاتلوه وغلبوه عليها. ولحق بالبيرة فملكها واستقرّ بها حتى اذا جهز الظاهر عساكره سنة ستين الى حلب مع سنقر الرومي، سار معه صاحب حماة وصاحب حمص للاغارة على انطاكية. ولقيهم البرلي وأعطاهم طاعته، وأقرّه الظاهر على البيرة. ثم ارتاب به بعد ذلك واعتقله،

(١) كذا، واسمه في أخبار البشرج ٣ ص ٢١٠ : أقوش البرلي.

(٢) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشرج ٣ ص ٢١١ : فلما قدم البرلي إلى حلب كان بها فخر الدين الحمصي المذكور، فقال له البرلي: نحن في طاعة الملك الظاهر.

ثم علاء الدين ايدكين البندقداري مولى السلطان بدمشق، وولى عليها بيبرس الوزير ورجع، والله ينصر من يشاء من عباده انتهى.

البيعة للخليفة بمصر ثم مقتله بالحديثة وغاية على يد التتر والبيعة للآخر الذي استقرت الخلافة في عقبه بمصر

لما قتل الخليفة عبد الله المستعصم ببغداد بقي رسم الخلافة الاسلامية عطلاً باقطار الارض، والظاهر متشوف الى تجديده وعمارة دسته. ووصل الى مصر سنة تسع وخمسين عم المستعصم، وهو أبو العباس أحمد بن الظاهر كان بقصورهم ببغداد، وخلص يوم البيعة، وأقام يتردّد في الاحياء الى أن لحق بمصر فسرّ الظاهر بقدومه وركب للقائه، ودعا الناس على طبقاتهم الى أبواب السلطان بالقلعة وأفرد بالمجلس أدباً معه. وحضر القاضي تاج الدين ابن بنت الاعزّ فحكم باتصال نسبه بالشجرة الكريمة بشهادة العرب الواصلين به والخدم الناجعين من قصورهم. ثم بايع له الظاهر والناس على طبقاتهم، وكتب الى النواحي بأخذ البيعة والخطبة على المنابر، ونقش اسمه في السكة، ولقب المستنصر وأشهد هو حينئذ الملأ بتفويض الامر للظاهر والخروج له عن العهد، وكتب بذلك سجله. وانشأه فخر الدين بن لقمان كاتب الترسيل.

ثم ركب السلطان والناس كافة الى خيمة بنيت خارج المدينة فقرىء التقليد على الناس، وخلع على أهل المراتب والخواص

ونادى السلطان بمظاهرته واعادته الى دار خلافته. ثم خطب هذا الخليفة يوم الجمعة وخشع في منبره فأبكى الناس وصلى وانصرفوا الى منازلهم؛ ووصل على أثره الصالح اسمعيل بن لؤلؤ صاحب الموصل، وأخوه اسحق صاحب الجزيرة، وقد كان أبوهما لؤلؤ استخدم لهلاكو كما مرّ، وأقرّه على الموصل وما اليها وتوفي سنة سبع وخمسين. وقد ولي ابنه اسمعيل على الموصل، وابنه اسمعيل المجاهد على جزيرة ابن عمر، وابنه السعيد على سنجار. وأقرّهم هلاكو على أعمالهم، ولحق السعيد بالناصر صاحب دمشق، وسار معه الى مصر، وصار مع قطز وولاه حلب كما مر، ثم اعتقل.

ثم ارتاب هلاكو بالاخوين فأجفلا ولحقا بمصر، وبالغ الظاهر في اكرامهم وسألوه في اطلاق أخيهم المعتقل فأطلقه، وكتب لهم بالولاية على أعمالهم وأعطاهم الالوية، وشرع في تجهيز الخليفة الى كرسيه ببغداد فاستخدم له العساكر وأقام الفساطيط والخيام، ورتب له الوظائف، وأزاح علل الجميع. يقال أنفق في تلك النوبة نحواً من ألف ألف دينار. ثم سار من مصر في شوال من السنة الى دمشق ليبعث من هناك الخليفة وابني لؤلؤ الى ممالكهم. ووصل الى دمشق ونزل بالقلعة، وبعث بلبان الرشيدي وشمس الدين سنقر الى الفرات. وصمم الخليفة لقصده وفارقهم. وسار الصالح اسمعيل وأخواه الى الموصل، وبلغ الخبر الى هلاكو فجرد العساكر الى الخليفة وكبسوه بغانة والحديثة فصابرهم قليلاً. ثم

استشهد وبعث العساكر الى الموصل فحاصروها تسعة أشهر حتى جهدهم الحصار واستسلموا فملكها التتر ، وقتلوا الصالح اسمعيل ، والظاهر خلال ذلك مقيم بدمشق .

وقد وفد عليه بنو أيوب من نواحي الشام وأعطوه طاعتهم : المنصور صاحب حماة ، والاشرف صاحب حمص فأكرم وصلهما وولاهما على أعمالهما وأذن لهما في اتخاذ الآلة وبسط حكمهما على بلاد الاسماعيلية . والى المنصور تل باشر الذي اعتاضه عن حمص لما أخذها منه الناصر صاحب حلب . ووفد على الظاهر أيضاً بدمشق الزاهد أسد الدين شيركوه صاحب حمص ، وصاحب بعلبك والمنصور والسعيد ابنا الصالح اسمعيل بن العادل ، والامجد ابن الناصر داود الاشرف بن مسعود ، والظاهر بن المعظم فأكرم وفادتهم وقابل بالاحسان والقبول طاعتهم ، وفرض لهم الارزاق وقرّر الجرايات . ثم قفل الى مصر وأفرج عن العزيز بن المغيث الذي كان اعتقله قطز وأطلقه يوم الموقعة بالكرك .

وولى على احياء العرب بالشام عيسى بن مهنا بن مانع بن جريلة من رجالاتهم ، ووفّر لهم الاقطاع على حفظ السابلة الى حدود العراق ، ورجع الى مصر فقدم عليه رجل من عقب المسترشد من خلفاء بني العباس ببغداد اسمه أحمد ، فأثبت نسبه ابن بنت الاعز كالاوّل . وجمع الظاهر الناس على مراتبهم وبايع له وفوض اليه هو الامور وخرج اليه عن التدبير ، وكانت هذه البيعة سنة

ستين ونسبه عند العباسيين في ادراج نسبهم الثابت أحمد بن أبي بكر علي بن أبي بكر بن أحمد بن الامام المسترشد. وعند نسابة مصر أحمد بن حسن بن أبي بكر بن الامير أبي علي القتبي بن الامير حسن بن الامام الراشد بن الامام المسترشد. هكذا قال صاحب حماة في تاريخه وهو الذي استقرّت الخلافة في عقبه بمصر لهذا العهد انتهى ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

فرار التركمان من الشام الى بلاد الروم

كان التركمان عند دخول التتر الى بلاد الشام كلهم قد أجفلوا الى الساحل ، واجتمعت أحياؤهم بالجوكان قريباً من صفد . وكان الظاهر لما نهض الى الشام اعترضه رسل الافرنج من يافا وبيروت وصفد يسألونه في الصلح على ما كان لعهد صلاح الدين ، فأجابهم وكتب به الى الانبردور ملكهم ببلاد افرنسة وراء البحر فكانوا في ذمّة من الظاهر وعهد . ووقعت بين الافرنج بصفد وبين أحياء التركمان واقعة يقال أغار فيها أهل صفد عليهم فأوقع بهم التركمان ، وأسروا عدّة من رؤسائهم وفادوهم بالمال . ثم خشوا عاقبة ذلك من الظاهر فارتحلوا الى بلاد الروم وأقفر الشام منهم . والله تعالى ينصر من يشاء من عباده .

انتقاض الاشرفية والعزيزية واستيلاء البرلي على البيرة

كان هؤلاء العزيزية والاشرفية من أعظم جموع هؤلاء الموالي وكان مقدم الاشرفية بهاء الدين بقري ، ومقدم العزيزية شمس الدين أقوش ، وكان المظفر قطز قد أقطعه نابلس وغزة وسواحل الشام. ولما ولي الظاهر انتقض عليه سنجر الحلي بدمشق وجهز أستاذه علاء الدين البندقداري في العساكر لقتاله . وكان الاشرفية والعزيزية بحلب وقد انتقضوا على نائبها السعيد بن لؤلؤ كما مر فتقدّم البندقداري باستدعائهم معه الى دمشق. ثم أضاف الظاهر بيسان للبرلي زيادة على ما بيده فسار وملك دمشق . ثم أوعز الظاهر الى البندقداري بالقبض على العزيزية والاشرفية. فلم يتمكن الا من بقري مقدم الاشرفية ، وفارقه الباقون وانتقضوا. واستولى شرف الدين البرلي على البيرة ، وأقام بها وشنّ الغارات على التتر شرقي الفرات فنال منهم . ثم جهز الظاهر عساكره اليه مع جمال الدين بامو الحموي فهزمهم وأطلقهم وأقام الظاهر على استمالته بالترغيب والترهيب حتى جنح الى الطاعة ، واستأذن في القدوم ، وسار بكباس الفخري للقائه فلقيه بدمشق سنة احدى وستين ، ثم وصل فأوسعه السلطان يدا وعطاء والواصلين معه على مراتبهم واختصه بمراكبته ومشورته ، وسأله النزول عن البيرة فنزل عنها فقبلها الظاهر وأعاضه عنها . والله سبحانه وتعالى أعلم.

استيلاء الظاهر على الكرك من يد المغيث وعلى حمص بعد وفاة صاحبها

لما قفل السلطان من الشام سنة ستين كما قدّمناه جرّد عسكراً الى الشوبك مع بدر الدين ايدمري فملكها ، وولى عليها بدر الدين بلبان الخصي ورجع الى مصر . وكان عند المغيث بالكرك جماعة من الاكراد الذين أجفلوا من شهرزور أمام التتر الى الشام ، وكان قد اتخذهم جنداً لعسكرته فسرّحهم للاغارة على الشوبك ونواحيه فاعتزم السلطان على الحركة الى الكرك مخافة المغيث . وبعث بالطاعة واستأمن من الاكراد فقبلهم الظاهر وأمن الاكراد فوصلوا اليه . ثم سار سنة احدى وستين الى الكرك ، واستخلف على مصر سنجر الحلي ، واستخلف على غزة فلقي هنالك امّ المغيث تستعطفه وتستأمن منه لحضور ابنها فأجابها وسار الى بيسان فسار المغيث للقائه . فلما وصل قبض عليه ، وبعثه من حينه الى القاهرة مع اقسنقر الفارقاني ، وقتل بعد ذلك بمصر .

وولى على الكرك عز الدين ايدمر وأرسل نور الدين ببسري الشمسي ليؤمن أهل الكرك ويرتب الامور بها . وأقام بالطور في انتظاره فأبلغ بيسري القصد من ذلك . ورجع اليه فارتحل الى القدس وأمر بعمارة مسجده ، ورجع الى مصر . وبلغه وفاة صاحب

حمص موسى الاشرف بن ابراهيم المنصور شيركوه المجاهد بن ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه ، وكانت وراثة له من آبائه ، أقطعه نور الدين العادل لجدّه أسد الدين ، ولم تزل بأيديهم وأخذها الناصر يوسف صاحب حلب سنة ست وأربعين وعوضه عنها تل باشر وأعادها عليه هلاكو ، وأقرّه الظاهر . ثم توفي سنة احدى وستين ، وصارت للظاهر ؛ وانقرض منها ملك بني أيوب ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

هزيمة التتر على البيرة وفتح قيسارية وارسوف بعدها

ثم رجعت عساكر التتر الى البيرة مع ردمانة من امراء المغل سنة ثلاث وستين فحاصروها ونصبوا عليها المجانيق ، فجهز السلطان العساكر مع لوغان من امراء الترك فساروا في ربيع من السنة ، وسار السلطان في أثرهم وانتهى الى غزة . ولما وصلت العساكر الى البيرة وأشرفوا عليها والعدوّ يحاصرها أجفلت عساكر التتر وساروا منهزمين ، وخلفوا سوادهم وأثقالهم فنهبتها العساكر . وارتحل السلطان من غزة وقصد قيسارية وهي للافرنج فنزل عليها عاشر جمادى من السنة فنصب المجانيق ودعا أهلها للحرب واقتحمها عليهم فهربوا الى القلعة فحاصرها خمساً وملكها عنوة ، وفرّ الافرنج منها . ثم رحل في خمس من العساكر الى عملها فشن عليها الغارة ، وسرّح عسكراً الى حيفا فملكها عنوة . وخرّبوها

وقلعتها في يوم أو بعض يوم. ثم ارتحل الى أرسوف فنازلها مستهل جمادى الاخيرة فحاصرها وفتحها عنوة، وأسر الافرنج الذين بها، وبعث بهم الى الكرك. وقسم أسوارها على الامراء فرموها، وعمد الى ما ملك في هذه الغزاة من القرى والضياع والارضين فقسمها على الامراء الذين كانوا معه، وكانوا اثنين وخمسين، وكتب لهم بذلك وقفل الى مصر. وبلغه الخبر بوفاة هلاكو ملك التتر في ربيع من السنة وولاية ابنه أبغا مكانه، وما وقع بينه وبين بركه صاحب الشمال من الفتنة. ولاول دخوله لمصر قبض على شمس الدين سنقر الرومي وحبسه، وكانت الفتنة قبل غزاته بين عيسى بن مهنا، ولحق زامل بعد ذلك بهلاكو. ثم استأمن الى الظاهر فامنه وعاد الى احيائه، والله تعالى أعلم.

غزو طرابلس وفتح صفد

كانت طرابلس للافرنج وبها سمند بن البرنس الاشتر، وله معها انطاكية. وبلغ السلطان انه قد تجهز للقتال فلقيه النائب بها علم الدين سنجر الباشقر وانهزم المسلمون واستشهد كثير منهم فتجهز السلطان للغزو، وسار من مصر في شعبان سنة أربع وستين وترك ابنه السعيد علياً بالقلعة في كفالة عز الدين ايدمر الحلي. وقد كان عهد لابنه السعيد بالملك سنة اثنتين وستين. ولما انتهى الى غزة بعث العساكر صحبة سيف الدين قلاون ايدغدي العزيزي

فنازل القليعات وحلبا وعرقا من حصون طرابلس ، فاستأمنوا اليه . وزحفت العساكر وسار السلطان الى صفد فحاصرها عشراً ، ثم اقتحمها عليهم في عشرين من رمضان السنة ، وجمع الافرنج الذين بها فاستلحمهم أجمعين ، وأنزل بها الحامية وفرض أرزاقهم في ديوان العطاء ، ورجع الى دمشق ، والله تعالى أعلم .

مسير العساكر لغزو الارمن

هؤلاء الارمن من ولد أخي ابراهيم عليه السلام من بني قوميل بن ناحور ، وناحور بن تارح وعبر عنه في التنزيل بآزر . وناحور اخو ابراهيم عليه السلام . ويقال ان الكرج اخوة الارمن ، وارمينية منسوبة اليهم . وآخر مواطنهم الدروب المجاورة لحلب ، وقاعدتها سيس ، ويلقب ملكهم النكفور . وكان ملكهم صاحب هذه الدروب لعهد الملك الكامل وصلاح الدين من بعده اسمه قليج بن اليون . واستنجد به العادل واقطع له ، وكان يعسكر معه . وصالحه صلاح الدين على بلاده . ثم كان ملكهم لعهد هلاكو والتتر هيثوم بن قسطنطين ، ولعله من أعقاب قليج او قرابته . ولما ملك هلاكو العراق والشام دخل هيثوم في طاعته فأقرّه على سلطانه ثم أمره بالاغارة على بلاد الشام وأمده صاحب بلاد الروم من التتر . وسار سنة اثنتين وستين ومعه بنو كلاب

أعراب حلب . وانتهوا الى سيس ، وجهز الظاهر عساكر حماة وحمص فساروا اليهم وهزموهم ورجعوا الى بلادهم .

فلما رجع السلطان من غزاة طرابلس سنة أربع وستين سرح العساكر لغزو سيس وبلاد الارمن وعليهم سيف الدين قلاوون والمنصور صاحب حماة فساروا لذلك . وكان هيثوم ملكهم قد ترهب ونصب للملك ابنه كيقومن فجمع كيقومن الارمن وسار للقائهم ومعه أخوه وعمه . وأوقع بهم المسلمون قتلاً وأسراً وقتل أخوه وعمه في جماعة من الارمن . واكتسحت عساكر المسلمين بلادهم واقتحموا مدينة سيس وخربوها ، ورجعوا وقد امتلأت أيديهم بالغنائم والسبي ، وتلقاهم الظاهر من دمشق عند قارا . فلما رآهم ازداد سروراً بما حصل لهم ، وشكا اليه هنالك الرعية ما لحقهم من عدوان الاحياء الرحالة ، وانهم ينهبون موجودهم ويبيعون ما يتخطفونه منهم من الافرنج بعكا فأمر باستباحتهم ، وأصبحوا نهباً في ايدي العساكر بين القتل والاسر والسبي .

ثم سار الى مصر وأطلق كيقومن ملك الارمن وصالحه على بلده . ولم يزل مقيماً الى أن بعث أبوه في فدائه وبذل فيه الاموال والقلاع فأبى الظاهر من ذلك ، وشرط عليه خلاص الامراء الذين أخذهم هلاكو من سجن حلب وهم : سنقر الاشقر وأصحابه . فبعث فيهم نكفور الى هلاكو فبعث بهم اليه ، وبعث الظاهر بابنه منتصف شوال وتسلم القلاع التي بذلت في فدائه ، وكانت من

أعظم القلاع وأحصنها منها : مرزبان ورعبان. وقدم سنقر الاشقر على الظـاهر بدمشق، وأصبح معه في الموكب، ولم يكن أحد علم بأمره. واعظم اليه السلطان النعمة ورفع الرتبة ورعى له السابقة والصحبة. وتوفي هيثوم سنة ستين بعدها والله تعالى ينصر من يشاء من عباده.

مسير الظاهر لغزو حصون الافرنج بالشام وفتح يافا والشقيف ثم انطاكية

كان الظاهر عندمـا رجع من غزاة طرابـلس الى مصر أمر بتجديد الجامع الازهر واقامة الخطبة به، وكان معطلًا منها منذ مائة سنة، وهو أول مسجد أسسه الشيعة بالقاهرة حين اختطوها ثم خرج الى دمشق لخبر بلغه عن التتر ولم يثبت فسار من هنالك الى صفد، وكان أمر عند مسيره بعمارتها، وبلغه اغارة أهل الشقيف على الثغور فقصدها وشن الغارة على عكا، واكتسح بسائطها حتى سأل الافرنج منه الصلح على ما يرضيه فشرط المقاسمة في صيدا، او هدم الشقيف، واطـلاق تجار من المسلمين كانوا أسروهم ودية بعض القتلى الذين أصابوا دمه. وعقد الصلح لعشر سنين ولم يوفوا بما شرط عليهم فنهض لغزوهم، ونزل فلسطين في جمادى سنة ست وستين، وسرح العساكر لحصار الشقيف. ثم بلغه مهلك صاحب يافـا من الافرنج، وملك ابنه مكانه. وجـاءت رسله اليه

في طلب الموادعة فحبسهم وصبح البلد فاقتحمها ولجأ أهلها الى القلعة فاستنزلهم بالامان وهدمها .

وكان أول من اختط مدينة يافا هذه صنكل من ملوك الافرنج عندما ملكوا سواحل الشام سنة ثلاث وتسعين واربعمائة ثم مدنها وأتم عمارتها ريد افرنس المأسور على دمياط عندما خلص من محبسه بدار ابن لقمان . ثم رجع الى حصن الشقيف فحاصره وافتتحه بالامان ، وبث العساكر في نواحي طرابلس فاكتسحوها وخربوا عمرانها وكنائسها . وبادر صاحب طرطوس بطاعة السلطان وبعث الى العساكر بالميرة وأطلق الاسرى الذين عنده ثلثمائة أو يزيدون . ثم ارتحل السلطان الى حمص وحماة يريد انطاكية ، وقدم سيف الدين قلاون في العساكر فنازل انطاكية في شعبان فسار [1] المنصور صاحب حماة وجماعة البحرية الذين كانوا بأحياء العرب في القفر .

وكان صاحب انطاكية سمند بن تيمند ، وكانت قاعدة ملك الروم قبل الاسلام اختطها انطيخس من ملوك اليونانيين واليه تنسب ثم صارت للروم وملكها المسلمون عند الفتح . ثم ملكها الافرنج عندما ساروا الى ساحل الشام أعوام التسعين والاربعمائة . ثم استطردها صلاح الدين من البرنس ارناط الذي قتله في واقعة

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشرج ٤ ص ٢٣ : ولما فرغ السلطان من فتح طرابلس وهدمها عاد إلى الديار المصرية وأعطى صاحب حماه الدستور فعاد إلى بلده .

حطين كما مر. ثم ارتجعها الافرنج بعد ذلك على يد البرنس الاشتر وأظنه صنكل. ثم صارت لابنه تيمند، ثم لابنه سمند.

وكان عندما حاصرها الظاهر بطرابلس وكان بها كنداصطبل عم يغمور ملك الارمن أفلت من الواقعة عليه بالدرابند، واستقرّ بانطاكية عند سمند فخرج في جموعه لقتال الظاهر فانهزم أصحابه. وأسر كند اصطبل على أن يحمل أهل انطاكية على الطاعة فلم يوافقوه. ثم جهدهم الحصار واقتحمها المسلمون عنوة وأثخنوا فيهم، ونجا فلهم الى القلعة فاستنزلوا على الامان. وكتب الظاهر الى ملكهم سمند وهو بطرابلس وأطلق كندا صطبل وأقاربه الى ملكهم هيثوم بسيس. ثم جمع الغنائم وقسمها وخرب قلعة انطاكية وأضرمها ناراً. واستأمن صاحب بغراس فبعث اليه سنقر الفارقي استاذ داره فملكها، وأرسل صاحب عكا الى الظاهر في الصلح وهو ابن أخت صاحب قبرس فعقد له السلطان الصلح لعشر سنين. ثم عاد الى مصر فدخلها ثالث أيام التشريق من السنة، والله تعالى أعلم.

الصلح مع التتر

ثم نهض السلطان من مصر سنة سبع وستين لغزو الافرنج بسواحل الشام، وخلف على مصر عز الدين ايدمر الحلي مع ابنه السعيد ولي عهده، وانتهى الى ارسوف فبلغه أن رسلاً جاؤا من

عند أبغا بن هلاكو، ومروا بنقفور ملك الروم فبعث بهم الى[1] فبعث أميراً من حلب لاحضارهم. وقرأ كتاب ابغا بسعي نقفور في الصلح، ويحتال فيما اذاعه من رسالته فأعاد رسله بجوابهم، وأذن للامراء في الانطلاق الى مصر، ورجع الى دمشق. ثم سار منها في خف من العسكر الى القلاع، وبلغه وفاة ايدمر الحلي بمصر فخيم بخربة اللصوص، وأغذّ السير الى مصر متنكراً منتصف شعبان في خف من التركمان. وقد طوى خبره عن معسكره وأوهمهم القعود في خيمته عليلًا، ووصل الى القلعة ليلة الثلاثاء رابعة سفره فتنكر له الحراس، وطولع مقدم الطواشية فطلب منهم امارة على صدقهم فأعطوها. ثم دخل فعرفوه، وباكر الميدان يوم الخميس فسرّ به الناس. ثم قضى حاجة نفسه، وخرج ليلة الاثنين عائداً الى الشام كما جاء فوصل الى مخيمه ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان، وفرح الامراء بقدومه. ثم فرّق البعوث في الجهات وأغاروا على صور وملكوا احدى الضياع وساحوا في بسيط كركو فاكتسحوها، وامتلأت أيديهم بالغنائم ورجعوا والله تعالى أعلم.

استيلاء الظاهر على صهيون

كان صلاح الدين بن أيوب قد أقطعها يوم فتحها وهي سنة

(١) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم البلد الذي أرسلهم إليها.

أربع وثمانين وخمسمائة لناصر الدين منكبرس، فلم تزل بيده الى ان هلك وولي فيها بعده ابنه مظفر الدين عثمان، وبعده ابنه سيف الدين بن عثمان. واستبد الترك بمصر، وبعث سيف الدين أخاه عماد الدين سنة ستين بالهدايا الى الملك الظاهر بيبرس فقبلها وأحسن اليه. ثم مات سيف الدين سنة تسع وستين، وكان أوصى أولاده بالنزول للظاهر عن صهيون فوفد ابناه سابق الدين وفخر الدين على السلطان بمصر فاكرمها وأقطعها، وولى سابق الدين منهما أميراً، وولى على صهيون من قبله. ولم يزل كذلك الى أن غلب عليها سنقر الاشقر عندما انتقض بدمشق أيام المنصور، والله تعالى أعلم.

نهوض الظاهر الى الحج

ثم بلغ الظاهر أن ابا نمى بن أبي سعد بن قتادة غلب عمه ادريس ابن قتادة على مكة واستبد بها، وخطب للظاهر فكتب له بالامارة على مكة. واعتزم على النهوض الى الحج وتجهز لذلك سنة سبع وستين، وأزاح علل أصحابه. وشيع العساكر مع اقسنقر الفارقاني استاذ داره الى دمشق. وسار الى الكرك مورياً بالصيد، وانتهى الى الشوبك، ورحل منه لاحدى عشرة ليلة من ذي القعدة ومر بالمدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم فأحرم من ميقاتها، وقدم مكة لخمس من ذي الحجة وغسل الكعبة بيده وحمل لها الماء على كتفه، واباح للمسلمين دخولها،

واقام على بابها يأخذ بأيديهم . ثم قضى حجه ومناسكه ، وولى نائباً على مكة شمس الدين مروان ، وأحسن الى الامير أبي نمى والى صاحب ينبع وخليص وسائر شرفاء الحجاز . وكتب الى صاحب اليمن : اني بمكة ، وقد وصلتها في سبع عشرة خطوة . ثم فصل من مكة ثالث عشر ذي الحجة فوصل المدينة على سبعة أيام ، ووصل الى الكرك منسلخ السنة . ثم وصل دمشق غرة ثمان وستين وسار الى زيارة القدس وقدم العساكر مع الامير أقسنقر الى مصر وعاد من الزيارة فادركهم بتل العجول ، ووصل لقلعة ثالث صفر من السنة ، والله تعالى أعلم .

اغارة الافرنج والتتر على حلب ونهوض السلطان اليهم

كان صمغان من امراء التتر مقيماً ببلاد الروم وأميراً عليها فوقعت المراسلة بينه وبين الافرنج في الاغارة على بلاد الشام . وجاء صمغان في عسكره لموعدهم فأغار على أحياء العرب بنواحي حلب . وبلغ الخبر الى الظاهر سنة ثمان وستين ، وهو يتصيد بنواحي الاسكندرية فنهض من وقته الى غزة ، ثم الى دمشق ، ورجع التتر على أعقابهم . ثم سار الى عكا فاكتسح نواحيها وأثخن فيها ، وفعل كذلك بحصن الاكراد ، ورجع الى دمشق آخر رجب ، ثم الى مصر ومر بعسقلان فخرّبها وطمس آثارها . وجاءه الخبر بمصر بان الفرنسيس لويس بن لويس ، وملك انكلترة ، وملك

اسكوسنا[1] وملك نودل، وملك برشلونة وهوربدراكون، وجماعة من ملوك الافرنج جاؤا في الاساطيل الى صقلية، وشرعوا في الاستكثار من الشواني وآلة الحرب. ولم يعرف وجه مذهبهم فاهتم الظاهر بحفظ الثغور والسواحل، واستكثر من الشواني والمراكب. ثم جاء الخبر الصحيح بأنهم قاصدون تونس فكان من خبرهم ما نذكره في دولة السلطان بها من بني أبي حفص، والله تعالى أعلم.

فتح حصن الأكراد وعكا وحصون صور

ثم سار السلطان سنة تسع وستين لغزو بلاد الافرنج، وسرح ابنه السعيد في العساكر الى المرقب لنظر الامير قلاون وبيعلبك الخزندار. وسار هو الى طرابلس فاكتسحوا سائر تلك النواحي وتوافوا لحصن الاكراد عاشر شعبان من السنة فحاصره السلطان عشراً. ثم اقتحمت أرباضه، وانحجر الافرنج في قلعته، واستأمنوا وخرجوا الى بلادهم. وملك الظاهر الحصون وكتب الى صاحب الاسبتار بالفتح وهو بطرطوس، وأجاب بطلب الصلح فعقد له على طرطوس والمرقب. وارتحل السلطان عن حصن الاكراد بعد ان شحنه بالاقوات والحامية، ونازل حصن عكا[2] واشتد في

(١) هي اسكوتلاندا.
(٢) كذا، وفي أخبار البشر لأبي الفداء ج ٤ ص ٦: حصن عكار.

حصاره . واستأمن أهله اليه وملكه . ثم ارتحل بعد الفطر الى طرابلس واشتدّ في قتالها وسأل صاحبها البرنس الصلح فعقد له على ذلك لعشر سنين ، ورجع الى دمشق . ثم خرج آخر شوّال الى العليقة ، وملك قلعتها بالامان على أن يتركوا الاموال والسلاح، واستولى عليه وهدمه ، وسار الى اللجون . وبعث اليه صاحب صور في الصلح على أن ينزل له عن خمس من قلاعه فعقد له الصلح لعشر سنين وملكها . ثم كتب الى نائبه بمصر أن يجهز عشرة من الشواني الى قبرس فجهزها ووصلت ليلًا الى قبرس والله أعلم .

استيلاء الظاهر على حصون الاسماعيلية بالشام

كان الاسماعيلية في حصون من الشام قد ملكوها ، وهي مصياف والعليقة والكهف والمينقة والقدموس . وكان كبيرهم لعهد الظاهر نجم الدين الشعراني ؛ وكان قد جعل له الظاهر ولايتها ثم تأخر عن لقائه في بعض الاوقات فعزله ، وولى عليها خادم الدين بن الرضا على أن ينزل له عن حصن مصياف . وأرسل معه العساكر فتسلموه منه . ثم قدم عليه سنة ثمان وستين وهو على حصن الاكراد ، وكان نجم الدين الشعراني قد أسنّ وهرم فاستعتب وأعتبه الظاهر وعطف عليه ، وقسم الولاية بينه وبين ابن الرضا ، وفرض عليهما مائة وعشرين الف درهم يحملانها في كل سنة . ولما رجع سنة تسع وستين ، وفتح حصن الاكراد

مرّ بحصن العليقة من حصونهم فملكه من يد ابن الرضا منتصف شوّال من السنة. وأنزل به حامية. ثم سار لقتال التتر على البيرة كما يذكر، ورجع الى مصر فوجد الاسماعيلية قد نزلوا على الحصون التي بقيت بأيديهم وسلموها لنواب الظاهر فملكوها. وانتظمت قلاع الاسماعيلية في ملكة الظاهر، وانقرضت منها دعوتهم، والله سبحانه وتعالى أعلم.

حصار التتر البيرة وهزيمتهم عليها

ثم بعث ابغا بن هلاكو العساكر الى البيرة سنة احدى وسبعين مع درباري من مقدّمي أمرائه فحاصرها ونصب عليها المجانيق، وكان السلطان بدمشق فجمع العساكر من مصر والشام وزحف الى الفرات، وقد جهز العساكر على قاصيته فتقدّم الامير قلاون وخالط التتر عليها في مخيمهم فجالوا معه. ثم انهزموا وقتل مقدّمهم وخاض السلطان بعساكره بحر الفرات اليهم فأجفلوا وتركوا خيامهم بما فيها. وخرج أهل البيرة فنهبوا سوادهم وأحرقوا آلات الحصار، ووقف السلطان بساحتها قليلًا، وخلع على النائب بها [1] ولحق درباري بسلطانه ابغا مفلولا فسخطه ولم يعتبه والله تعالى ولي التوفيق.

---

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشرج ٤ ص ٧: ثم عاد الملك الظاهر فوصل إلى الديار المصرية في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من هذه السنة.

غزوة سيس وتخريبها

ثم نهض الظاهر من مصر لغزو سيس في شعبان سنة ثلاث وسبعين وانتهى الى دمشق في رمضان ، وسار منها وعلى مقدّمته الامير قلاون وبدر الدين بيليك الخازندار فوصلوا الى المصيصة وافتتحوها عنوة . وجاء السلطان على أثرهم ، وسار بجميع العساكر الى سيس بعد أن كنف الحامية بالبيرة خوفاً عليها من التتر . وبعث حسام الدين العنتابي ومهنا بن عيسى أمير العرب بالشام للاغارة على بلاد التتر من ناحيتها . وسار الى سيس فخربها وبث السرايا في نواحيها فانتهوا الى بانياس وأدنة ، واكتسحوا سائر الجهات ، ووصل الى دربند الروم ، وعاد الى المصيصة في التعبية فأحرقها .

ثم انتهى الى انطاكية فأقام عليها حتى قسم الغنائم. ثم رحل الى القصر وكان للافرنج خالصاً لتبركهم به إذ أمر ببنائه رئيسهم برومة الذي يسمونه البابا فافتتحه. ولقيه هنالك حسام الدين العنتابي ومهنا بن عيسى راجعين من اغارتهم وراء الفرات . ثم بلغه هلك البرنس سمند ابن تيمند صاحب طرابلس فبعث الظاهر بليان الدوادار ليقرّر الصلح مع بنيه فقرّره على عشرين ألف دينار وعشرين أسيراً كل سنة ، وحضر لذلك صاحب قبرس ، وكان جاء معزياً لبني البرنس

ورجع الداودار الى الظاهر فقفل الى دمشق منتصف ذي الحجة، والله تعالى ينصر من يشاء من عباده .

ايقاع الظاهر بالتتر في بلاد الروم ومقتل البرواناة بمداخلته في ذلك

كان علاء الدين البرواناة[1] متغلباً على غياث الدين كنخسرو صاحب بلاد الروم من بني قليج أرسلان، وقد غلب التتر على جميع ممالك بلاد الروم وأبقوا على كنخسرو اسم الملك في كفالة البرواناة . وأقاموا أميراً من أمرائهم ومعه عسكر التتر حامية بالبلاد ويسمونه بالشحنة، وكان أوّل أمير من التتر ببلاد الروم بيكو، وهو الذي افتتحها، وبعده صمغان وبعده توقوو وتدوان شريكين في أمرها لعهد الملك الظّاهر . وكان البرواناة يتأفف من التتر لاستطالتهم عليه وسوء ملكهم . ولما استفحل أمر الظّاهر بمصر والشام أمّل البرواناة الظّهور على التتر والكرة لبني قليج ارسلان بمالأة الظّاهر فداخله في ذلك وكاتبه. وزحف أبغا ملك التتر الى البيرة سنة أربع وسبعين، وخرج الظّاهر بالعساكر من دمشق، وكاتبه البرواناة يستدعيه . وأقام الظّاهر على حمص، وأرسل اليه البرواناة يستحثه للقاء التتر. وعزم ابغا على البرواناة في الوصول فاعتذر، ثم رحل متثاقلاً .

---

(١) كذا، وفي أخبار البشرج ٤ ص ١٠ : واسم البرواناة المذكور سليمان، والبرواناة لقب وهو «الحاجب» بالعجمي .

وكتب اليه الامراء بعده بأنّ الظاهر قد نهض الى بلاد الروم بوصيته اليه بذلك فبعث الى ابغا واستمدّه فأمدّه بعساكر المغل ، وأمره بالرجوع لمدافعة الظاهر فرجع ، ووجد جماعة من الامراء قد كاتبوا الظاهر واستحثوه للقدوم فسقط في ايديهم ، وحيل بينهم وبين مرامهم ، ورجع الى مصر في رجب من السنة وأقام بها حولا. ثم لقي توقوو وتدوان أمير التتر ببلاد الروم وسار الى الثغور بالشام ، وبلغ السلطان خبرهما فسار من مصر في رمضان سنة خمس وسبعين وقصد بلاد الروم ، وانتهى الى النهر الازرق فبعث شمس الدين سنقر الاشقر فلقي مقدّمة التتر فهزمهم .

ورجع الى السلطان وساروا جميعاً فلقوا التتر على البلنشين ، ومعهم علاء الدين البروناة في عساكره فهزمهم . وقتل الامير توقوو وتدوان وفرّ البروناة وسلطانه كنخسرو لما كان منفرداً عنهم ، وأسر كثير من المغل منهم : سلار بن طغرل ومنهم قفجاق وجاورصي . وأسر علاء الدين بن معين الدين البروناة وقتل كثير منهم . ثم رحل السلطان الى قيسارية فملكها وأقام عليها ينتظر البروناة لموعد كان بينهما ، وأبطأ عليه وقفل راجعاً ورجع خبر الهزيمة الى ابغا ملك التتر وأطلع من بعض عيونه على ما كان بين البروناة والظاهر من المداخلة فتنكر للبروناة ، وجاء لوقته حتى وقف على موضع المعركة ، وارتاب لكثرة القتلى من المغل . وأنّ عسكر الروم لم يصب منهم أحد فرجع على بلادهم

بالقتل والتخريب والاكتساح ، وامتنع كثير من القلاع ثم أمنهم ورجع . وسار معه البرواناه وهمّ بقتله أوّلا ، ثم رجع لتخليته لحفظ البلاد فأعول نساء القتلى من المغل عند بابه فرحم بكاءهن ، وبعث أميراً من المغل فقتله في بعض الطريق ، والله سبحانه وتعالى أعلم بغيبه وأحكم .

وفاة الظاهر وولاية ابنه السعيد

ولما رجع السلطان من واقعته بالتتر على البلستين وقيسارية طرقه المرض في محرّم سنة ست وسبعين ، وهلك من آخره ، وكان ببليك الخزندار مستولياً على دولته فكتم موته ودفنه ، ورجع بالعساكر الى مصر . فلما وصل القلعة جمع الناس وبايع لبركة بن الملك الظاهر ولقبه السعيد ، وهلك ببليك أثر ذلك فقام بتدبير الدولة استاذ داره شمس الدين الفارقاني ، وكان نائب مصر أيام مغيب الظاهر بالشام واستقامت أموره . ثم قبض على شمس الدين سنقر الاشقر وبدر الدين بيسري من أمراء الظاهر بسعاية بطانته الذين جمعهم عليه لاوّل ولايته ، وكانوا من أوغاد الموالي ، وكان يرجع اليهم لمساعدتهم له على هواه وصارت شبيبته. ولما قبض على هذين الاميرين نكر ذلك عليه خاله محمد بن بركة خان فاعتقله معهما فاستوحشت أمه لذلك فأطلق الجميع ، فارتاب الامراء وأجمعوا على معاتبته فاستعتب واستحلفوه . ثم أغراه

بطانته بشمس الدين الفارقاني مدبر دولته فقبض عليه واعتقله ، وهلك لايام من اعتقاله ، وولى مكانه شمس الدين سنقر الالفي ، ثم سعى أولئك البطانة به فعزله وولى مكانه سيف الدولة كونك الساقي صهر الامير سيف الدين قلاون على أخت زوجته بنت كرمون ، كانا بوها من أمراء التتر قدخرج الى الظاهر ، واستقرّ عنده وزوّج بنته من الامير قلاون ، وبنته الاخرى من كوزبك . ثم حضر عند السعيد لاشين الربعي من حاشيته وغلب على هراة ، واستمال أهل الدولة بقضاء حاجاتهم ، واستمرّ معروفه لهم ، واستمرّ الحال على ذلك ، والله سبحانه وتعالى اعلم .

خلع السعيد وولاية اخيه شلامش

ولما استقرّ السعيد بملكه في مصر أجمع المسير الى الشام للنظر في مصالحه فسار لذلك سنة سبع وسبعين فاستقرّ بدمشق ، وبعث العساكر الى الجهات . وسار قلاون الصالحي وبدر الدين بيسري الى سيس ، زين له ذلك لاشين الربعي والبطانة الذين معه ، وأغروه بالقبض عليهم عند مرجعهم . ثم حدث بين هؤلاء البطانة وبين النائب سيف الدين كونك وحشة ، وآسفوه بما يلقون فيه عند السلطان فغضب لذلك . وسارت العساكر فأغاروا على سيس واكتسحوا نواحيها ورجعوا فلقيهم النائب كونك ، وأسرّ اليهم ما أضمر لهم السلطان فخيموا بالمرج وقعدوا عن لقاء السلطان ،

وبعثوا اليه بالعذل في بطانته وأن ينصف نائبه منهم فأعرض عنهم ودس لموالي أبيه أن يعاودوهم اليه فأطلعوهم على كتابه فزادهم ضغناً . وصرحوا بالانتقاض فبعث اليهم سنقر الاشقر وسنقر التركيتي استاذ داره بالاستعطاف فردّوهما فبعث أمّه بنت بركة خان فلم يقبلوها ، وارتحلوا الى القاهرة فوصلوها في محرّم سنة ثمان وسبعين ، وبالقلعة عز الدين ايبك الافرم الصالحي أمير جندار ، وعلاء الدين اقطوان الساقي ، وسيف الدين بليان أستاذ داره فضبطوا أبواب القاهرة ومنعوهم من الدخول .

وتردّدت المراسلة بينهم وخرج ايبك الافرم واقطوان ولاشين التركماني للحديث فتقبضوا عليهم ودخلوا الى بيوتهم ، ثم باكروا القلعة بالحصار ومنعوا عنها الماء . وكان السعيد بعد منصرفهم من دمشق سار في بقية العساكر واستنفر الاعراب وبث العطاء ، وانتهى الى غزة فتفرّقت عنه الاعراب واتبعهم الناس . ثم انتهى الى بلبيس ورأى قلة العساكر فردّ عن الشام مع عز الدين ايدمر الظاهري الى دمشق ، والنائب بها يومئذ أقوش فقبض عليه ، وبعث به الى الامراء بمصر . ولما رحل السعيد من بلبيس الى القلعة اعتزل عنه سنقر الاشقر . وسار الامراء في العساكر لاعتراضه دون القلعة ، وألقى الله عليه حجاباً من الغيوم المتراكمة فلم يهتدوا الى طريقه ، وخلص الى القلعة وأطلق علم الدين سنجر الحنفي من محبسه ليستعين به .

ثم اختلف عليه بطانته وفارقه بعضهم فرجع الى مصانعة الامراء بأن يترك لهم الشام أجمع فأبوا الا حبسه فسألهم أن يعطوه الكرك فأجابوه، وحلفهم على الامان، وحلف لهم أن لا ينتقض عليهم ولا يداخل أحداً من العساكر ولا يستميله فبعثوه من حينه الى الكرك. وكتبوا الى النائب بها علاء الدين ايدكز الفخري أن يمكنه منها ففعل واستمرّ السعيد بالكرك، وقام بدولته ايدكز الفخري، واجتمع الامراء بمصر وعرضوا الملك على الامير قلاون، وكان أحق به فلم يقبل وأشار الى شلامش بن الظاهر وهو ابن ثمان سنين فنصبوه للملك في ربيع سنة ثمان وسبعين، ولقبوه بدر الدين.

وولى الامير قلاون أتابك الجيوش، وبعث مكان جمال الدين اقوش نائب دمشق بتسلمها منه. وسار أقوش الى حلب نائباً وولى قلاون في الوزارة برهان الحصري السنحاوي. وجمع المماليك الصالحية ووفر اقطاعاتهم، وعمر بهم مراتب الدولة، وأبعد الظاهرية وأودعهم السجون ومنع الفساد. ولم يقطع عنهم رزقاً الى أن بلغ العقاب فيهم أجله فأطلقهم تباعاً واستقام أمره، والله تعالى أعلم.

خلع شلامش وولاية المنصور قلاون

أصل هذا السلطان قلاون من القفجاق، ثم من قبيلة منهم يعرفون برج أعلى، وقد مرّ ذكرهم. وكان مولى لعلاء الدين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقسنقر الكابلي مولى الصالح نجم الدين أيوب . فلما مات علاء الدين صار من موالي الصالح وكان من نفرتهم واستقامتهم ما قدّمناه . ثم قدم الى مصر في دولة المظفر قطز مع الظاهر بيبرس . ولما ملك الظاهر قرّبه واختصه وأصهر اليه ، ثم بايع لابنه السعيد من بعده .

ولما استوحش الامراء من السعيد وخلعوه رغبوا من الامير قلاون في الولاية عليهم كما قدّمناه ، ونصب أخاه شلامش بن الظاهر فوافقه الامراء على ذلك طواعية له . واتصلت رغبتهم في ولايته مدّة شهرين حتى أجابهم الى ذلك فبايعوه في جمادى سنة ثمان وسبعين فقام بالامر ورفع كثيراً من المكوس والظلامات . وقسم الوظائف بين الامراء ، وولى جماعة من مماليكه امرة الالوف وزادهم في الاقطاعات . وأفرج لوقته عن عز الدين ايبك الافرم الصالحي وولاه نائباً بمصر . ثم استبقاه فأعفاه وولى مملوكه حسام الدين طرنطاي مكانه ، ومملوكه علم الدين سنجر الشجاعي رئاسة الدواوين . وأقرّ الصاحب برهان الدين السنجاري في الوزارة ، ثم عزله بفخر الدين ابراهيم بن لقمان . وبعث عز الدين ايدمر الظاهري الذي كان اعتقله جمال الدين اقوش حين رجع بعساكر الشام عن السعيد بن الظاهر من بلبيس ، فجيء به مقيداً واعتقله ، والله تعالى وليُّ التوفيق .

انتقاض السعيد بن الظاهر بالكرك
ووفاته وولاية اخيه خسرو مكانه

ولما ملك السلطان قلاون شرع السعيد بالكرك، وكاتب الامراء بمصر والشام في الانتقاض، وخاطبه السلطان بالعتاب على نقض العهد فلم يستعتب. وبعث عساكره مع حسام الدين لاشين الجامدار الى الشوبك فاستولى عليها فبعث السلطان نور الدين ببليك الايدمري في العساكر فارتدّها في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين. وقارن ذلك وفاة السعيد بالكرك، واجتمع الامراء الذين بها ومقدّمهم نائبه ايدكين الفخري. وقال ايدكين انّ نائبه كان ايدغري الحراني فنصبوا أخاه خسرو ولقبوه المسعود نجم الدين، واستولى الموالي على رأيه وأفاضوا المال من غير تقدير ولا حساب، حتى أنفقوا ما كان بالكرك من الذخيرة التي ادّخرها الملك الظاهر وبعض أمراء الشام في الخلاف.

وبعثوا العساكر فاستولوا على الصليب وحاصروا صرخد فامتنعَت، وكاتبوا سنقر الاشقر المتظاهر على الخلاف فبعث السلطان ايبك الافرم في العَساكر لحصار الكرك فحاصرها وضيق عليها. ثم سأل المسعود في الصلح على ما كان الناصر داود بن المعَظم فأجابه السلطان قلاون وعقد له ذلك. ثم انتقض ثانية ونزع عنه نائبه علاء الدين ايدغري الحراني، ونزع عنه الى

السلطان فصدق ما نقل عنه من ذلك. ثم بعث السلطان سنة خمس وثمانين نائبه حسام الدين طرنطاي في العساكر لحصار الكرك فحاصروها ، واستنزل المسعود وأخاه شلامش منها على الامان وملكها. وجاء بهما الى السلطان قلاون فأكرمهما وخلطهما بولده الى أن توفي ففرّ بهما الاشرف الى القسطنطينية.

انتقاض سنقر الأشقر بدمشق وهزيمته ثم امتناعه بحصيون

كان شمس الدين سنقر الاشقر لما استقرّ في نيابة دمشق أجمع الانتقاض والاستبداد وتسلم القلاع من الظاهرية ، وولى فيها وطالب المنصور قلاون دخول الشام بأسرها من العريش الى الفرات في ولايته ، وزعم أنه عاهده على ذلك . وولى السلطان على قلعة دمشق مولاه حسام الدين لاشين الصغير سلحدارا في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين فنكر ذلك سنقر وانتقض ودعا لنفسه . ثم بلغه خبر قلاون وجلوسه على التخت فدعا الامراء وأشاع أنّ قلاون قتل ، واستحلفهم على منعته وحبس من امتنع من اليمين وتلقب الكامل ، وذلك في ذي الحجة من السنة . وقبض على لاشين نائب القلعة . وجهز سيف الدين الى الممالك الشامية والقلاع للاستحلاف ، وولى في وزارة الشام مجد الدين اسمعيل بن كسيرات وسكن سنقر بالقلعة .

ثم بعث السلطان ايبك الافرم بالعساكر الى الكرك لما توفي

السعيد صاحبها وانتهى الى غزة ، واجتمع اليه ببليك الايدمري منقلباً من الشوبك بعد فتحه فحذرهم سنقر الاشقر ، وخاطب الافرم يتجنى على السلطان بأنه لم يفرده بولاية الشام . وولى في قلعة دمشق وفي حلب وبعث الافرم بالكتاب الى السلطان ، قلاون فأجابه ، وتقدّم الى الافرم أن يكاتبه بالعزل فيما فعله وارتكبه فلم يرجع عن شأنه ، وجمع العساكر من عمالات الشام واحتشد العربان وبعثهم مع قراسنقر المقري الى غزة فلقيهم الافرم وأصحابه وهزموهم ، وأسروا جماعة من أمرائهم ، وبعثوا بهم الى السلطان قلاون ، فأطلقهم وخلع عليهم .

ولما وصلت العساكر مفلولة الى دمشق عسكر سنقر الاشقر بالمرج ، وكاتب الامراء بغزة يستميلهم ، وبعث السلطان العساكر بمصر مع علم الدين سنجر لاشين المنصوري وبدر الدين بكتاش الفخري السلحدار فساروا الى دمشق فلقيهم الاشقر على الجسر بالكسرة فهزموه في صفر سنة تسع وسبعين ، وتقدّموا الى دمشق فملكوها وأطلق علم الدين سنجر لاشين المنصوري من الاعتقال وولاه نيابة دمشق . وولى على القلعة سيف الدين سنجار المنصوري وكتب الى السلطان بالفتح . وسار سنقر الى الرحبة فامتنع عليه نائبها فسار الى عيسى بن مهنا ، ورجع عنه الى الفلّ وكاتبوا أبغا ملك التتر واستحثوه لملك الشام يستميلونه فلم يجب ، وبعث اليه العساكر فأجفلوا الى صهيون وملكها سنقر ، وملك معها شيزر .

وبعث السلطان العساكر لحصار شيزر مع عز الدين الافرم فحاصرها ، وجاءت الاخبار بزحف أبغا ملك التتر الى الشام في مواعدة سنقر وابن مهنا ، واستدعى صغار صاحب بلاد الروم فيمن معه من المغل ، وانه بعث بيدو ابن أخيه طرخان صاحب ماردين وصاحب سيس من ناحية اذربيجان ، وجاء هو على طريق الشام في مقدمته أخوه منوكتمر . فلما تواترت الاخبار بذلك أفرج الافرم عن حصار شيزر ، ودعا الاشقر الى مدافعة عدو المسلمين فأجابه ورفع عن موالاة أبغا . وسار من صهيون للاجتماع بعساكر المسلمين .

وجمع السلطان العساكر بمصر وسار الى الشام واستخلف على مصر ابنه أبا الفتح علياً بعد ان ولاه عهده ، وقرأ كتابه بذلك على الناس . وخرج لجمع العساكر في جمادى سنة تسع وسبعين ، وانتهى الى غزة . ووصل التتر الى حلب ، وقد أجفل عنها أهلها وأقفرت منازلها فاضرموا النار في بيوتها ومساجدها . وتولى كبر ذلك صاحب سيس والارمن ، وبلغهم وصول السلطان الى غزة فأجفلوا راجعين الى بلادهم ، وعاد السلطان الى مصر بعد ان جرّد العساكر الى حمص وبلاد السواحل بحمايتها من الافرنج . ورجع سنقر الاشقر الى صهيون وفارقه كثير من عسكره فلحقوا بالشام وأقام معه سنجر الدوادار وعز الدين اردين والامراء الذين مكنوه من قلاع الشام عند انتقاضه ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

مسير السلطان لحصار المرقب ثم الصلح معهم ومع سنقر الأشقر بصهيون ومع بني الظاهر بالكرك

كان الافرنج الذين بحصن المرقب عندما بلغهم هجوم التتر على الشام شنوا الغارات في بلاد المسلمين من سائر النواحي، فلما رجع التتر عن الشام استأذن بليان الطباخي صاحب حصن الاكراد في غزوهم، وسار اليهم في حامية الحصون بنواحيه، وجمع التركمان وبلغ حصن المرقب ووقف أسفله، واستطرد له أهل الحصن حتى تورط في أوعار الجبل. ثم هجموا عليه دفعة فانهزم ونالوا من المسلمين، وبلغ الخبر الى السلطان فخرج من مصر لغزوهم آخر سنة تسع وسبعين. واستخلف ابنه مكانه، وانتهى الى الروحاء فوصله هنالك رسل الافرنج في تقرير الهدنة مع أهل المرقب على أن يطلقوا من أسروه من المسلمين في واقعة بليان، فعقد لهم في المحرّم سنة ثمانين، وعقد لصاحب بيت الاسبتار وابنه ولصاحب طرابلس سمند بن تيمند، ولصاحب عكا على بلادهم، وعلى قلاع الاسماعيلية وعلى جميع البلاد المستجدة الفتح وما سيفتحه؛ على أن يسكن عمال المسلمين باللاذقية وان لا يستنجدوا اسير قلعة ولا غيرها، ولا يداخلوا التتر في فتنة ولا يمروا عليهم الى بلاد المسلمين إن أطاقوا ذلك. وعقد معهم ذلك لاحدى عشرة سنة.

وبعث السلطان من امرائه من يستحلف الافرنج على ذلك ، وبلغه الخبر بأن جماعة من امرائه اجمعوا الفتك به ، وداخلوا الافرنج في ذلك وكان كبيرهم كوندك . فلما وصل الى بيسان قبض عليه وعليهم ، وقتلهم واستراب من داخلهم في ذلك ولحقوا بسنقر في صهيون . ودخل السلطان دمشق ، وبعث العساكر لحصار شيزر . ثم ترددت الرسل بينه وبين الاشقر في الصلح على أن ينزل عن شيزر [1] ويتعوّض عنها بالشغر وبكاس ، وعلى أن يقتصر في حامية الحصون التي لقطره على ستمائة من الفرسان فقط ، ويطرد عنه الامراء الذين لحقوا به فتم الصلح على ذلك ، وكتب له التقليد بتلك الاعمال . ورجع من عنده سنجر الدوادار فأحسن اليه السلطان ، وولي على نيابة شيزر بليان الطباخي . وكان بنو الظاهر بالكرك يسألون السلطان في الصلح بالزيادة على الكرك كما كان السلطان داود . فلما تم الصلح مع سنقر رجعوا الى القنوع بالكرك . وبعث اليهم السلطان بأقاربهم من القاهرة وأتم لهم العقد على ذلك ، وبعث الامير سلحدار والقاضي تاج الدين بن الاثير لاستحلافهم ، والله تعالى أعلم .

واقعة التتر بحمص ومهلك ابغا سلطانهم باثرها

ثم زحف التتر سنة ثمانين الى الشام من كل ناحية متظاهرين

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشرج ٤ ص ١٤ : ووقع بينهم الصلح على أن يسلم شيزر إلى السلطان ويتسلم سنقر الأشقر: الشغر وبكاس، وكانتا قد ارتجعتا منه .

فسار أبغا في عساكر المغل وجموع التتر، وانتهى الى الرحبة فحاصرها ومعه صاحب ماردين، وقدم أخوه منكوتمر في العساكر الى الشام. وجاء صاحب الشمال منكوتمر من بني دوشي خان من كرسيهم بصراي مظاهراً لابغا بن هلاكو على الشام فمرّ بالقسطنطينية ثم نزل بين قيسارية وتفليس، ثم سار الى منكوتمر بن هلاكو، وتقدم معه الى الشام. وخرج السلطان من دمشق في عساكر المسلمين وسابقهم الى حمص، ولقيه هناك سنقر الاشقر فيمن معه من أمراء الظاهرية. وزحف التتر ومن معهم من عساكر الروم والافرنج والارمن والكرج ثمانون ألفاً أو يزيدون؛ والتقى الفريقان على حمص.

وجعل السلطان في ميمنته صاحب حماة محمد بن المظفر، ونائب دمشق لاشين السلحدار، وعيسى بن مهنا فيمن اليه من العرب. وفي الميسرة سنقر الاشقر في الظاهرية مع جموع التركمان ومن اليهم جماعة من أمرائه. وفي القلب نائبه حسام الدين طرنطاي، والحاجب ركن الدين اياحي وجمهور العساكر والمماليك. ووقف السلطان تحت الرايات في مواليه وحاشيته. ووقفت عساكر التتر كراديس، وذلك منتصف رجب سنة ثمانين واقتتلوا، ونزل الصبر. ثم انفضت ميسرة المسلمين واتبعهم التتر، وانفضت ميسرة التتر ورجعوا على ملكهم منكوتمر في القلب فانهزم، ورجع التتر من

اتباع ميسرة المسلمين فمرّوا بالسلطان وهو ثابت في مقامه لم يبرح ، ورجع أهل الميرة .

ونزل السلطان في خيامه ورحل من الغد في اتباع العدوّ ، وأوعز الى الحصون التي في ناحية الفرات باعتراضهم على المقابر فعدلوا عنها ، وخاضوا الفرات في المجاهل ففرقوا ومرّ بعضهم ببرّ سَلَمْيَة فهلكوا وانتهى الخبر الى أبغا ، وهو على الرَحَبَة فأجفل الى بغداد . وصرف السلطان العساكر الى أماكنهم ، وسار سنقر الاشقر الى مكانه بصهيون . وتخلف عنه كثير من الظاهرية عند السلطان ، وعاد السلطان الى دمشق ، ثم الى مصر آخر شعبان من السنة فبلغه الخبر بهلك منكوتمر بن هلاكو بهمذان ومنكوتمر صاحب الشمال بصراي فكان ذلك تماماً للفتح .

ثم هلك أبغا بن هلاكو سنة احدى وثمانين ؛ وكان سبب هلكه فيما يقال انه اتهم شمس الدين الجريض وزيره باغتيال أخيه منكوتمر منصرفه من واقعة حمص ، فقبض عليه وامتحنه واستصفاه فدس له الجويني من سمه ومات . وكان أبغا اتهم بأخيه أيضاً أميراً من المغل كان شِحْنَةً بالجزيرة ففر منها وأقام مشركاً . وبعث السلطان قلاون بعثاً الى ناحية الموصل للاغارة عليها وانتهوا الى سنجر فصادفوا هذا الامير ، وجاؤا به الى السلطان فحبسه . ثم أطلقه وأثبت اسمه في الديوان ، وكان يحدث بكثير من أخبار التتر وكتب بعضها عنه .

وبعث السلطان في هذه السنة بعوثاً أخرى الى نواحي سيس من بلاد الروم جزاء بما كان من الارمن في حلب ومساجدها فاكتسحوا تلك النواحي، ولقيهم بعض امراء التتر بمكان هنالك فهزموه ووصلوا الى جبال بلغار ورجعوا غانمين. وبعث السلطان شمس الدين قراسنقر المنصوري الى حلب لاصلاح ما خرب التتر من قلعتها وجامعها فأعاد ذلك الى أحسن ما كان عليه.

ثم أسلم ملوك التتر فبعث أولا بكدار بن هلاكو صاحب العراق بإسلامه، وانه تسمّى احمد وجاءت رسله بذلك الى السلطان وهم شمس الدين اتابك ومسعود بن كيكاوس صاحب بلاد الروم، وقطب الدين محمود الشيرازي قاضي سيواس وشمس الدين محمد بن الصاحب من حاشية صاحب ماردين، وكان كتابه مؤرخاً بجمادى سنة احدى وثمانين، وحملوا على الكرامة، وأجيب سلطانهم بما يناسبه. ثم وصل رسول قودان بن طقان المتولي بكرسي الشمال بعد أخيه منكوتمر سنة اثنتين وثمانين بخبر ولايته ودخوله في دين الاسلام، ويطلب تقليد الخليفة واللقب منه والراية للجهاد فيمن يليه من الكفار فأسعف بذلك، والله سبحانه وتعالى أعلم.

استيلاء السلطان قلاوون على الكرك وعلى صهيون ووفاة صاحب حماة

ثم توفي المنصور محمد بن المظفر صاحب حماة في شوال سنة

اثنتين وثمانين ، وولى السلطان ابنه المظفر وبعث بالخلع له ولاقاربه. وسار السلطان قلاون الى الشام في ربيع سنة ثلاث وثمانين لمحاصرة المرقب بما فعلوه من ممالأة العدو فحاصره حتى استأمنوا اليه ، وملك الحصن من أيديهم وانتظر وصول سنقر الاشقر من صهيون فلم يصل فرجع الى مصر. وجهز النائب حسام الدين طرنطاي في العساكر لحصار الكرك بما وقع من شلامش وخسرو من الانتقاض فسار سنة خمس وثمانين وحاصرهم حتى استأمنوا. وجاء بهم الى السلطان فركب للقائهم وبالغ في اكرامهم؛ ثم ساءت سيرتهم فاستراب بهم واعتقلهم وغربهم الى القسطنطينية. وولى على الكرك عز الدين المنصوري ، وبعده بيبرس الدويدار مؤلف أخبار الترك ثم جهز السلطان ثانياً النائب طرنطاي بالعساكر لحصار سنقر الاشقر بصهيون لانتقاضه واغارته على بلاد السلطان فسار لذلك سنة ست وثمانين ، وحاصره حتى استأمن هو ومن معه. وجاء به الى السلطان وأنزله بالقلعة ، ولم يزل عنده الى أن هلك السلطان فقبض عليه ، وتولى ابنه الاشرف من بعده كما نذكره ان شاء الله تعالى

وفاة ميخائيل ملك القسطنطينية

قد تقدم لنا كيف تغلب الافرنج على القسطنطينية من يد الروم سنة ستمائة ، وكان ميخائيل هذا من بطارقتهم ، أقام في

بعض الحصون بنواحيها فلما امكنته الفرصة بيتها وقتل من كان بها من الافرنج ، وفرّ الباقون في مراكبهم. واجتمع الروم الى ميخائيل هذا وملكوه عليهم ، وقتل الملك الذي قبله. وكان بينه وبين صاحب مصر والناصر قلاون من بعده اتصال ومهاداة، ونزل بنو الظاهر عليه عندما غربوا من مصر. ثم مات ميخائيل سنة احدى وثمانين ، وولى ابنه ماندر ويلقب الراونس ، وميخائيل هذا يعرف بالاشكري وبنوه من بعده بنو الاشكري ، وهم ملوك القسطنطينية الى هذا العهد ، والله تعالى يؤيد بنصره من يشاء من عباده .

اخبار النوبة

كان الملك الظاهر وفد عليه أعوام سنة خمس وسبعين ملك النوبة من تشكيل مستنجداً به على ابن أخيه داود لما كان تغلب عليه ، وانتزع الملك من يده ، فوعده السلطان وأقام ينتظر. واستفحل ملك داود وتجاوز حدود مملكته الى قرب اسوان من آخر الصعيد ، فجهز السلطان العساكر اليه مع اقسنقر الفارقاني وايبك الافرم أستاذ داره ، وأطلق معهم مرتشكين ملك النوبه فساروا لذلك ، واستنفروا العرب وانتهوا الى رأس الجنادل ، واستولوا على تلك البلاد وأمنوا أهلها. وساروا في البلاد فلقيهم داود الملك فهزموه وأثخنوا في عساكره ، وأسروا أخاه وأخته

وأمّه . وسار الى مملكة السودان بالابواب ، ورآه فقاتله ملكها وهزمه وأسره ، وبعث به مقيداً الى السلطان فاعتقل بالقلعة الى أن مات . واستقر مرتشكين في سلطان النوبة على جراية مفروضة وهدايا معلومة في كل سنة ، وعلى أن تكون الحصون المجاورة لاسوان خالصة للسلطان ، وعلى أن يمكن ابن أخيه داود وجميع أصحابه من كل ما لهم في بلادهم فوفى بذلك .

ثم مات الظّاهر وانقرضت دولته ودولة بنيه ، وانتقل الملك الى المنصور قلاون فبعث سنة ست وثمانين المَساكر الى النوبة مع علم الدين سنجر الخياط ، وعز الدين الكوراني وسار معهم نائب قوص عز الدين ايدمر السيفي بعد أن استنفر العُربان : أولاد أبي بكر وأولاد عمر وأولاد شريف وأولاد شيبان واولاد كنز الدولة ، وجماعة من الغرب ، وبني هلال وساروا على العُدوة الغربية والشَرقية في دنقلة ، وملكهم بيتامون . هكذا سماه النووي ، وأظنه أخا مرتشكين وبرزوا للعَساكر فهزمتهم ، واتبعَتهم خمسة عشر يوماً وراء دنقلة .

ورتب ابن اخت بيتامون في الملك ورجعَت العَساكر الى مصر فجاء بيتامون الى دنقلة فاستولى على البلاد ولحق ابن اخته بمصر ، صريخاً بالسلطان فبعَث معَه عز الدين ايبك الافرم في العَسَاكر ، ومعَه ثلاثة من الامراء ، وعز الدين نائب قوص وذلك سنة ثمان وثمانين . وبعَثوا المراكب في البحر بالازودة والسلاح .

ومات ملك النوبة بأسوان ودفن بها ، وجاء نائبه صريخاً الى السلطان فبعث معه داود بن أخي مرتشكين الذي كان أسيراً بالقلعة ، وتقدم جريس بين يدي العساكر فهرب بيتامون ، وامتنع بجزيرة وسط النيل على خمس عشرة مرحلة وراء دنقلة . ووقف العساكر على ساحل البحر وتعذر وصول المراكب الى الجزيرة من كثرة الحجر ، وخرج بيتامون منها فلحق بالابواب ، ورجع عنه أصحابه ، ورجعت العساكر الى دنقلة فملكوا داود ورجعوا الى مصر سنة تسع وثمانين لتسعة أشهر من مسيرهم ، بعد أن تركوا أميراً منهم مع الملك داود ، ورجعوا الى مصر ، ورجع بيتامون الى دنقلة ، وقتل داود ، وبعث الامير الذي كان معهم الى السلطان وجله رغبة في الصلح على أن يؤدي الضريبة المعلومة فأسعف لذلك ، واستقر في ملكه انتهى والله تعالى اعلم .

فتح طرابلس

كان الافرنج الذين بها قد نقضوا الصلح وأغاروا على الجهات فاستنفر السلطان العساكر من مصر والشام ، وأزاح علتهم ، وجهز آلات الحصار ، وسار اليها في محرم سنة ثمان وثمانين فحاصرها ونصب عليها المجانيق ، وفتحها عنوة لاربعة وثلاثين يوماً من حصارها واستباحها . وركب بعضهم الشواني للنجاة فردتهم الريح الى السواحل فقتلوا وأسروا ، وأمر السلطان بتخريبها فخربت

وأحرقت . وفتح السلطان ما اليها من الحصون والمعاقل ، وأنزل حاميتها وعاملها بحصن الاكراد . ثم اتخذ حصناً آخر لترك النائب والحامية في العمل ، وسمي باسم المدينة ، وهو الموجود لهذا العهد وكان من خبر هذه المدينة من لدن الفتح انّ معاوية أيام ولايته الشام لعهد عثمان بن عفان رضي الله عنه بعث اليها سفيان بن مخنف الازدي فحاصرها وبنى عليها حصناً حتى جهد أهلها الحصار ، وهربوا منها في البحر . وكتب سفيان الى معاوية بالفتح . وكان يبعث العساكر كل سنة للمرابطة بها .

ثم جاء الى عبد الملك بن مروان بطريق من الروم وسأله في عمارتها والنزول بها مجمعاً على أن يعطيه الخراج فأجابه ، وأقام قليلاً ثم غدر بمن عنده من المسلمين . وذهب الى بلاد الروم فتخطفته شواني المسلمين في البحر ، وقتله عبد الملك ، ويقال الوليد ، وملكها المسلمون . وبقي الولاة يملكونها من دمشق الى أن جاءت دولة العبيديين فأفردوها بالولاية ، ووليها رمّان الخادم ، ثم سرّ الدولة ، ثم أبو السعادة علي بن عبد الرحمن بن جبارة ، ثم نزال ، ثم مختار الدولة بن نزال ، وهؤلاء كلهم من أهل دولته . ثم تغلّب قاضيها أمين الدولة أبو طالب الحسن بن عمّار ، وتوفي سنة أربع وستين واربعمائة . وكان من فقهاء الشيعة ، وهو الذي صنّف الكتاب الملقب بخراب الدولة ابن منقذ بن كمود فقام بولاية أخيه أبي الحسن بن محمد بن عمّار ولقبه جلال الدين .

وتوفي سنة اثنتين وتسعين صنجيل من ملوكهم واسمه ميمنت ، ومعناه ميمون . وصنجيل اسم مدينة عرف بها ، وأقام صنجيل يحاصرها طويلاً ، وعجز ابن عمار عن دفاعه . ثم قصد سلطان السلجوقية بالعراق محمد بن ملكشاه مستنجداً به ، واستخلف بالمناقب ابن عمه على طرابلس ، ومعه سعد الدولة فتيان بن الاغر فقتله أبو المناقب ودعا للافضل بن أمير الجيوش المستبدّ على خلفاء العبيديين بمصر لذلك العهد . ثم هلك صنجيل وهو محاصر لها ، وولي مكانه السرداني من زعمائهم . وبعث الافضل قائداً الى طرابلس فأقام بها وشغل عن مدافعة العدوّ بجمع الاموال .

ونمي عنه الى الافضل أنه يروم الاستبداد فبعث آخر مكانه، ونافر أهل البلد لسوء سيرته فتبين وصول المراكب من مصر بالمدد ، وقبض على اعيانهم وعلى مخلف فخر الملك بن عمار من أهله وولده ، وبعث بهم الى مصر . وجاء فخر الملك بن عمار بعد ان قطع حبل الرجاء في يده من انجاد السلجوقية لما كانوا فيه من الشغل بالفتنة ، وربما علله بعضهم بولاية الوزارة له . ثم رجع الى دمشق سنة اثنتين وخمسمائة ونزل على طغتكين الاتابك .

ثم ملكها السرداني سنة ثلاث وخمسمائة بعد حصارها سبع سنين . وجاء ابن صنجيل من بلاد الافرنج فملكها منه ، وأقامت في مملكته نحواً من ثلاثين سنة . ثم ثار عليه بعض الزعماء وقتله بطرس الاعور واستخلف في طرابلس القوش بطرار . ثم كانت

الواقعة بين صاحب القدس ملك الافرنج ، وبين زنكي الاتابك صاحب الموصل ، وانهزم الافرنج وأسر القوش في تلك الوقعة ، ونجا ملك الافرنج الى تغريب فتحصّن بها وحصره زنكي حتى اصطلحا على أن يعطي تغريب ، ويطلق زنكي الاسرى في الواقعة فانطلق القوش الى طرابلس فأقام بها مدّة ، ووثب الاسماعيليه به فقتلوه وولي بعده رهند صبياً وحضر مع الافرنج سنة سبع وخمسين وقعة حارم التي هزمهم فيها العادل . وأسر رهند يومئذ وبقي في اعتقاله الى أن ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب فأطلقه سنة سبعين وخمسمائة ، ولحق بطرابلس ولم تزل في ملكه وملك ولده الى أن فتحها المنصور سنة ثمان وثمانين كما مرّ والله تعالى أعلم .

انشاء المدرسة والمارستان بمصر

كان المنصور قلاون قد اعتزم على انشاء المارستان بالقاهرة ونظر له الاماكن ، حتى وقف نظره على الدار القطبية من قصور العبيديين وما يجاورها من القصرين ، واعتمد انشاءه هنالك ، وجعل الدار أصل المارستان ، وبنى بازائه مدرسة لتدريس العلم وقبة لدفنه . وجعل النظر في ذلك لعلم الدين الشجاعي فقام بانشاء ذلك لاقرب وقت وكملت العمارة سنة اثنتين وثمانين وستمائة . ووقف عليها املاكاً وضياعاً بمصر والشام وجلس بالمارستان في يوم مشهود . وتناول قدحاً من الاشربة الطبية وقال : وقفت هذا

المارستان على مثلي فمن دوني من أصناف الخلق ، فكان ذلك من صالح آثاره والله أعلم .

وفاة المنصور قلاون وولاية ابنه خليل الاشرف

كان المنصور قلاون قد عهد لابنه علاء الدين ولقبه الصالح، وتوفي سنة سبع وثمانين فولي العهد مكانه ابنه الآخر خليل . ثم انتقض الافرنج بعكا وأغاروا على النواحي ومرّت بهم رفقة من التجار برقيق من الروم والترك جلبوهم للسلطان فنهبوهم وأسروهم فأجمع السلطان غزوهم وخرج في العساكر بعد الفطر من سنة تسع وثمانين . واستخلف ابنه خليلاً على القاهرة ومعه زين الدين سيف ، وعلم الدين الشجاعي الوزير وعسكر بظاهر البلد فطرقه المرض ، ورجع الى قصره فمرض . وتوفي في ذي القعدة من السنة فبويع ابنه خليل ولقب الاشرف ، وكان حسام الدين طرنطاي نائب المنصور اليه فأقره وأشرك معه زين الدين سيف في نيابة العتبة ، وأقرّ علم الدين الشجاعي على الوزارة ، وبدر الدين بيدو استاذ داره ، وعز الدين ايبك خزندار .

وكان حسام الدين لاشين السلحدار نائباً بدمشق ، وشمس الدين قراسنقر الجوكندار نائباً بحلب فأقرهما وجمع ما كان بالشام من ولاة أبيه . ثم قبض على النائب حسام الدين طرنطاي لأيام قلائل وقتله واستولى على مخلفه ، وكان لا يعبر عنه . كان الناض

منها ستمائة الف دينار ، وحملت كلها لخزانته . واستقل بدر الدين بالنيابة ، وبعث الى محمد بن عثمان بن السلعوس من الحجاز فولاه الوزارة ، وكان تاجراً من تجار الشام وتقرب له أيام أبيه ، واستخدم له فاستعمله في بعض اقطاعه بالشام ، ووفر جبايتها فولاه ديوانه بمصر فأسرف في الظلم وأنهى أمره الى طرنطاي النائب فصادره المنصور وامتحنه ، ونفاه عن الشام .

وحج في هذه السنة وولي الاشرف فكان أوّل أعماله البعث عنه، وولاه الوزارة فبلغ المبالغ في الظهور وعلوّ الكلمة واستخدم الخواص له وترفع عن الناس ، واستقل الرتب وقبض الاشرف على شمس الدين سنقر وحبسه ، وكان قد قبض مع طرنطاي النائب عن عز الدين سيف لما بلغه أنه يدبر عليه مع طرنطاي ، ثم ثبتت عنده براءته فأطلقه والله تعالى أعلم .

فتح عكا وتخريبها

ثم سار الاشرف أوّل سنة تسعين وستمائة لحصار عكا متما عزم أبيه فيها فجهز العساكر واستنفر أهل الشام ، وخرج من القاهرة فاغذّ السير الى عكا ، ووافاه بها أمراء الشام والمظفر بن المنصور صاحب حماة فحاصرها ورماها بالمجانيق فهُدِم كثير من أبراجها ، وتلاها المقاتلة لاقتحامها فرشقوهم بالسهام فا [1]

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشرج ٤ ص ٢٥ : وكانوا يرمونها بالنشاب والجوارح وكان القتال من قدامنا من جهة المدينة .

من اللبود، وزحفوا في كنّها وردموا الخندق بالتراب فحمل كل واحد منهم ما قدر عليه حتى طموه، وانتهوا الى الابراج المتهدمة فالصقوها بالارض، واقتحموا البلد من ناحيتها، واستلحموا من كان فيها وأكثروا القتل والنهب، ونجا الفل من العدو الى ابراجها الكبار التي بقيت ماثلة فحاصرها عشراً آخراً، ثم اقتحمها عليهم فاستوعبهم السيف. وكان الفتح منتصف جمادى سنة سبعين لمائة وثلاث سنين من ارتجاع الكفار لها من يد صلاح الدين سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

وأمر الاشرف بتخريبها فخربت وبلغ الخبر الى الافرنج بصور وصيدا وعتلية وحيفا فاجفلوا عنها وتركوها خاوية، ومر السلطان بها وأمر بهدمها فهدمت جميعاً، وانكف راجعاً الى دمشق. وتقبض في طريقه على لاشين نائب دمشق لان بعض الشياطين أوحى اليه ان السلطان يروم الفتك به فركب للفرار، واتبعه علم الدين سنجر الشجاعي، وسار الى بيروت ففتحها. ومر السلطان بالكرك فاستعفى نائبها ركن الدين بيبرس الدوادار وهو المؤرخ فولى مكانه جمال الدين أقسز الاشرفي، ورجع السلطان الى القاهرة فبعث شلامش وخسرو ابني الظاهر من محبسهما بالاسكندرية الى القسطنطينية. ومات شلامش هنالك، وأفرج عن شمس الدين سنقر الاشقر، وحسام الدين لاشين المنصوري اللذين اعتقلهما كما قدّمناه. وقبض على علم الدين سنجار نائب دمشق، وسبق الى

مصر معتقلاً . وأمر السلطان ببناء الرفوف بالقلعة على أوسع ما يكون وارفعه ، وبنى القبة بازائه لجلوس السلطان أيام الزينة والفرح فبنيت مشرفة على سوق الخيل والميدان ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

فتح قلعة الروم

ثم سار السلطان سنة احدى وتسعين في عساكره الى الشام بعد ان أفرج عن حسام الدين لاشين وردّه الى امارته وانتهى الى دمشق . ثم سار الى حلب ، ثم دخل منها الى قلعة الروم فحاصرها في جمادى من السنة وملكها عنوة بعد ثلاثين يوماً من الحصار ، وقاتل المقاتلة الذريعة ، وخرب القلعة وأخذ فيها بطرك الارمن أسيراً ، وانكف السلطان راجعاً الى حلب فأقام بها شعبان ، وولّى عليها سيف الدين الطباقي نائباً مكان قراسنقر الظاهري لانه ولاه مقدم المماليك .

ورحل الى دمشق فقضى بها عيد الفطر ، واستراب لاشين النائب فهرب ليلة الفطر ، وأركب السلطان في طلبه ، وتقبض عليه بعض العرب في حيه . وجاء به الى السلطان فبعثه مقيداً الى القاهرة ، وولى على نيابة دمشق عز الدين ايبك الحميدي عوضاً عن علم الدين سنجر الشجاعي ، ورجع الى مصر فافرج عن علم الدين سنجر الشجاعي ، وتوفي لسنة بعد اطلاقه . ثم قبض على

سنقر الاشقر وقتله، وسمع نائبه بيدو ببراءة لاشين فاطلقه. وتوفي ابن الاثير بعد شهر فولّى مكانه ابنه عماد الدين أيوب، وكان أيوب قد اعتقله المنصور لاوّل ولايته فأطلقه الاشرف هذه السنة لثلاث عشرة سنة من اعتقاله، واستخاصه للمجالسة والشورى.

وتوفي القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر كاتب السرّ وصاحب ديوان الانشاء وله التقدم عنده وعند أبيه، فولى مكانه فتح الدين أحمد بن الاثير الحلبي. وترك ابن عبد الظاهر ابنه علاء الدين عليا فالقى عليه النعمة منتظماً في جملة الكتاب. ثم سار السلطان الى الصعيد يتصيد، واستخلف بيدو النائب على دار ملكه، وانتهى الى قوص. وكان ابن السلعوس قد دسّ اليه بانّ بيدو احتجن بالصعيد من الزرع ما لا يحصى فوقف هنالك على مخازنها واستكثرها، وارتاب بيدو لذلك. ولما رجع الاشرف الى مصر ارتجع منه بعض اقطاعه، وبقي بيدو مرتاباً من ذلك، وأتحف السلطان بالهدايا من الخيام والهجن وغيرها، والله تعالى أعلم.

مسير السلطان الى الشام وصلح الارمن ومكثه في مصياف وهدم الشوبك

ثم تجهز السلطان سنة اثنتين وتسعين الى الشام، وقدم بيدو النائب بالعساكر، وعاج على الكرك على الهجن فوقف عليها وأصلح من أمورها ورجع. ووصل الى الشام فوافاه رسول صاحب

سيس ملك الارمن راغباً في الصلح على أن يعطى تهسنا ومرعش وتل حمدون فعقد لهم على ذلك، وملك هذه القلاع وهي في فم الدرب من ضياع حلب، وكانت تهسنا للمسلمين. ولما ملك هلاكو حلب باعها النائب من ملك الارمن سيس. ثم سار السلطان الى حمص ووصل اليها في رجب من السنة، ومعه المظفر صاحب حماة ونزل سلميه، ولقيه مهنا بن عيسى أمير العرب فقبض عليه وعلى أخويه محمد وفضل وابنه موسى وبعثهم معتقلين مع لاشين الى دمشق، ومن هناك الى مصر فحبسوا بها. وولى على الغرب مكانهم محمد بن أبي بكر بن علي بن جديلة وأوعز وهو بحمص الى نائب الكرك بهدم قلعة الشوبك فهدمت، وانكف راجعاً الى مصر، وقدم العساكر مع بيدو، وجاء في الساقة على الهجن مع خواصه. ولما دخل علي مصر أفرج عن لاشين المنصوري والله تعالى أعلم.

مقتل الاشرف وولاية اخيه محمد الناصر في كفالة كتبغا

كان النائب بيدو مستولياً على الاشرف، والاشرف مستريب به حتى كأنه مستبد، وكان مستوحشاً من الاشرف. واعتزم الاشرف سنة ثلاث وتسعين على الصيد في البحيرة فخرج اليها. وبعث وزيره ابن السلعوس للاسكندرية لتحصيل الاموال والاقمشة

فوجد [1] بيدو قد سبقوا اليها واستصفوا ما هنالك فكاتب السلطان بذلك فغضب. واستدعى بيدو فوبخه وتوعده ولم يزل هو يلاطفه حتى كسر من سورة غضبه. ثم خلص الى أصحابه وداخلهم في التوثب به. وتولى كبر ذلك منهم لاشين المنصوري نائب دمشق، وقراسنقر المنصوري نائب حلب، وكان الامراء كلهم حاقدين على الاشرف لتقديمه حاشيته عليهم. ولما كتب اليه السلعوس بقلة المال صرف مواليه الى القلعة تخفيفاً من النفقة، وبقي في القليل.

وركب بعض أيامه يتصيد وهو مقيم على فرجة فاتبعوه وأدركوه في صيده فأوجس في نفسه الشر منهم فعاجلوه وعلوه بالسيوف ضربه أولا بيدو وثنى عليه لاشين وتركوه مجندلاً بمصرعه منتصف محرم من السنة، ورجعوا الى المخيم وقد أبرموا أن يولوا بيدو فولوه ولقبوه القاهر. وتقبض على بيسرى الشمسي وسيف الدين بكتمر السلحدار، واحتملوهما وساروا الى قلعة الملك. وكان زين الدين سيف قد ركب للصيد فبلغه الخبر في صيده فسار في اتباعهم، ومعه سوس الجاشنكير وحسام الدين استاذ دار وركن الدين سوس وطقجي في طائفة من الجاشنكيرية، وادركوا القوم

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشرج ٤ ص ٣٠: وركب في نفر يسير من خواصه للصيد، فقصده مماليك والده، وهم: بيدرا نائب السلطنة، ولاجين الذي كان عزله السلطان عن نيابة السلطنة بدمشق واعتقله مرة بعد أخرى، وقرا سنقر الذي عزله عن نيابة السلطنة بحلب وانضم إليهم بهادر رأس النوبة وجماعة من الأمراء.

على الطرّانة. ولما عاينهم بيدو وبيسري وبكتمر المعتقلين في المخيم رجعوا الى كيبغا[1] وأصحابه وفرّ عن بيدو من كان معه من العربان والجند وقاتل قليلًا ثم قتل، ورجع برأسه على القناة، وافترق أصحابه قراسنقر ولاشين بالقاهرة.

ويقال ان لاشين كان مختفياً في مأذنة جامع ابن طولون، ووصل كتبغا وأصحابه الى القلعة وبها علم الدين الشجاعي، واستدعوا محمد بن قلاون أخا الاشرف وبايعوه ولقبوه الناصر، وقام بالنيابة كتبغا وبالاتابكية حسام الدين، وبالوزارة علم الدين سنجر، وبالاستاذ دارية ركن الدين سوس الجاشنكير. واستبدوا بالدولة فلم يكن الناصر يملك معهم شيأ من أمره، وجدوا في طلب الامراء الذين داخلوا بيدو في قتل الاشرف فاستوعبوهم بالقتل والصلب والقطع وكان بهادر، رأس نوبة، وأقوش الموصلي فقتلا، وأحرقت أشلاؤهما. وشفع كتبغا في لاشين وقراسنقر المتوليين كبر ذلك فظهرا من الاختفاء وعادا الى محلهما من الدولة. ثم تقبض على الوزير محمد بن السلعوس عند وصوله من الاسكندرية، وصادره الوزير الشجاعي وامتحنه فمات تحت الامتحان، وأفرج عن عز الدين ليبك الافرم الصالحي، وكان الاشرف اعتقله سنة اثنتين وتسعين والله سبحانه وتعالى أعلم.

---

(١) ورد هذا الاسم في تاريخ ابن خلدون تارة «كسبغا» وتارة أخرى «كتبغا»، وأحياناً «كيغا» وقد ورد في تاريخ أخبار البشر «كتبغا» بمواضع متفرقة.

وحشة كتبغا ومقتل الشجاعي

ثم انّ الشجاعي لطف محله من النـاصر واختصه بالمداخلة ، وأشار عليه بالقبض على جماعة من الامراء فاعتقلهم : وفيهم سيف الدين كرجي وسيف الدين طونجي. وطوى ذلك عن كتبغا ، وبلغه الخبر وهو في موكب بساحة القلعة. وكان الامراء يركبون في خدمته فاستوحش ، وارتاب بالشجاعي وبالناصر. ثم جاء بعض مماليك الشجاعي الى كتبغا في الموكب ، وجرد سيفه لقتله فقتله مماليكه ، وتأخر هو ومن كان معه من الامراء عن دخول القلعة ، وتقبضوا على سوس الجاشنكير استاذ دار وبعثوا به الى الاسكندرية ونادوا في العسكر فاجتمعوا وحـاصروا القلعـة. وبعث اليهم السلطان أميراً فشرطوا عليه أن يمكنهم من الشجاعي فامتنع ، وحاصروه سبعاً واشتد القتال .

وفرّ من كان بقي في القلعة من العسكر الى كتبغا ، وخرج الشجاعي لمدافعتهم فلم يغن شيأ. ورجع الى السلطان وقد خامره الرعب فطلب أن يحبس نفسه فقضى به المماليك الى السجن وقتلوه في طريقهم. وبلغ الخبر الى كتبغا ومن كان معه فذهبت عنهم الهواجس ، واستأمنوا للسلطـان فأمنهم واستحلفوه فحلف لهم ودخلوا الى القلعة ، وأفاض كتبغا العطاء في الناس ، وأخرج من كان في الطباق من المماليك بمداخلة الشجاعي فأنزلهم الى البلد بمقاصر

الكسر، ودار الوزارة، والجوار وكانوا نحواً من تسعة آلاف فأقاموا بها .

ولما كان المحرم فاتح سنة أربع وتسعين اتعدوا ليلة وركبوا فيها جميعاً، وأخرجوا من كان في السجون ونهبوا بيوت الامراء وأعجلهم الصبح عن تمام قصدهم، وباكرهم الحاجب بهادر ببعض العساكر فهزمهم. وافترقوا وتقبض على كثير منهم فأخذ منهم العقاب مأخذه قتلاً وضرباً وعزلاً، وأفرج عن عز الدين ايبك الافرم، وأعيد الى وظيفته أمير جندار، ثم هلك قريباً. واستحكم أمر السلطان ونائبه كتبغا وهو مستبد عليه، واستمرّ الحال على ذلك الى ان كان ما نذكره ان شاء الله تعالى، والله تعالى ولي التوفيق .

خلع الناصر وولاية كتبغا العادل

ولما وقعت الوحشة بين كتبغا والشجاعي، وتلتها هذه الفتنة استوحش كتبغا في ظاهر أمره، وأنقطع عن دار النيابة متمارضاً وتردّد السلطان لعيادته. ثم حمل بطانته على الاستبداد بالملك والجلوس على التخت، وكان طموحاً لذلك من أول أمره فجمع الامراء ودعاهم الى بيعته فبايعوه. وخلع الناصر وركب الى دار السلطان فجلس على التخت وتلقب بالعادل، وأخرج السلطان من قصور الملك، وكان مع أمّه ببعض الحجر. وولّى حسام الدين

لاشين نائباً والصاحب فخر الدين عمر بن عبد العزيز الخليلي استاذ الدار وزيرا نقله اليها من النظر في الديوان لعلاء الدين ولي العهد ابن قلاون ، وعز الدين ايبك الافرم الصالحي أمير جندار ، وبهادر الحلبي أمير حاجب ، وسيف الدين مناص استاذ دار ، وقسم امارة الدولة بين مماليكه .

وكتب الى نواب الشام بأخذ البيعة فاجابوا بالسمع والطاعة ، وقبض على عزالدين ايبك الخازندار نائب طرابلس ، وولي مكانه فخر الدين ايبك الموصلي . وكان الخازندار ينزل حصن الاكراد ، ونزل الموصلي بطرابلس ، وعادت دار امارة . ثم وفد سنة خمس وتسعين على العادل كتبغا طائفة من التتر يعرفون بالاربدانية ، ومقدّمهم طرنطاي كان مداخلاً لبدولي كنجاب ابن عمه ملك التتر . فلما سار الملك الى غازان خافه طرنطاي ، وكانت احياؤه بين غازان والموصل .

وأوعز غازان الى التتر الذين من مارتكن فأخذ الطرق عليهم . وبعث قط قرا من أمرائه للقبض على طرنطاي ومن معه من أكابر قبيله فسار لذلك في ثمانين فارساً فقتله طرنطاي وأصحابه وعبروا الفرات الى الشام . واتبعهم التتر من ديار بكر فكرّوا عليهم فهزموهم . وأمر العادل سنجر الدوادار أن يتلقاهم بالرحب واحتفل نائب دمشق لقدومهم . ثم ساروا الى مصر فتلقاهم شمس الدين قرا سنقر ، وكانوا يجلسون مع الامراء بباب القلعة فانفوا

لذلك ، وكان سبباً لخلع العَادل كما نذكر. ووصل على أثرهم بقية قومهم بعْد أن مات منهم كثير. ثم رسخوا في الدولة وخلطهم الترك بأنفسهم ، وأسلموا واستخدموا أولادهم وخلطوهم بالصهر والولاء والله سبحانه وتعَالى أعلم .

خلع العادل كتبغا وولاية لاشين المنصور

كان أهل الدولة نقموا على السلطان كتبغا العادل تقديم مماليكه عليهم ، ومساواة الاربدانية من التتر بهم فتفاوضوا على خلعه . وسار الى الشام في شوّال سنة خمسة وتسعين فعزل عز الدين ايبك الحموي نائب دمشق واستصفاه ، وولى مكانه سيف الدين عزّلو من مواليه . ثم سار الى حمص متصيّداً ولقيه المظفر صاحب حماة فأكرمه ورده الى بلده . وسار الى مصر والامراء مجمعون خلعه والفتك بمماليكه ، وانتهى الى العوجاء من أرض فلسطين ، وبلغه عن بيسري الشمسي انه كاتب التتر فنكر عليه وأغلظ له في الوعيد . وارتاب الامراء من ذلك وتمشت رجالاتهم واتفقوا . وركب حسام الدين لاشين وبدر الدين بيسري وشمس الدين قراسنقر وسيف الدين قفجاق وبهادر الحلبي الحاجب وبكتاش الفخري وببليك الخازندار وأقوش الموصلي وبكتمر السلحدار وسلار وطغجي وكرجي ومعطاي ، ومن انضاف اليهم بعد أن بايعوا لاشين ، وقصدوا مخيم بكتوت الازرق فقتلوه .

وجاءهم ميحاص فقتلوه ايضاً . وركب السلطان كتبغا في لفيفه فحملوا عليه فانهزم الى دمشق، وبايع القوم لاشين ولقبوه المنصور وشرطوا عليه أن لا ينفرد عنهم برأي فقبل ، وسار الى مصر ودخل القلعة .

ولما وصل كتبغا الى دمشق لقيه نائبه سيف الدين غزلو وأدخله القلعة واحتاط على حواصل لاشين والامراء الذين معه ، وأمّن جماعة من مواليه . ووصلت العساكر التي كانت مجرّدة بالرّحبة ومقدّمهم جاغان ، وكانوا قد داخلوا لاشين في شأنه ونزلوا ظاهر دمشق ، واتفقوا على بيعة لاشين وأعلنوا بدعوته . وانحلّ أمر العادل وسأل ولاية صرخد ، وألقى بيده فحبس بالقلعة لسنتين من ولايته . وبعث الامراء بيعتهم للاشين ، ودخل سيف الدين جاغان الى القلعة .

ثم وصل كتاب لاشين ببعثه الى مصر ، وبعث الى كتبغا بولاية صرخد كما شأل، ووصل قفجق المنصوري نائباً عن دمشق. وأفرج لاشين بمصر عن ركن الدين بيبرس الجاشنكير وغيره من المماليك، وولّى قراسنقر نائباً وسيف الدين سلار استاذ دار سيف الدين بكتمر السلحدار أمير جاندار وبهادر الحابي صاحب [1] وأقر فخر الدين الخليلي على وزارته ، ثم عزله وولى مكانه شمس

(١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ ولم نعثر بالمراجع التي بين أيدينا على اسم هذه المقاطعة أو البلدة.

الدين سنقر الاشقر ، وقبض على قراسنقر النائب وسيف الدين سلار استاذ دار آخر سنة ست وتسعين وولى مكانه سيف الدين منكوتمر الحسامي مولاه ، واستعمل سيف الدين قفجق المنصوري نائباً .

ثم أمر بتجديد عمارة جامع ابن طولون وندب لذلك علم الدين سنجر الدوادار ، وأخرج للنفقة فيه من خالص ماله عشرين ألف دينار ، ووقف عليه املاكاً وضياعاً . ثم بعث سنة تسع وسبعين بالناصر محمد بن قلاون الى الكرك مع سيف الدين سلار استاذ دار، وقال لزين الدين ابن مخلوف فقيه بيته هو ابن استاذي وأنا نائبه في الامر ، ولو علمت أنه يقوم بالامر لاقمته . وقد خشيت عليه في الوقت فبعثته الى الكرك فوصلها في ربيع . وقال النووي : انه بعث معه جمال الدين بن أقوش . ثم قبض السلطان في هذه السنة على بدر الدين بيسري الشمسي بسعاية منكوتمر نائبه ، لان لاشين أراد أن يعهد اليه بالامر فردّه بيسري عن ذلك وقبحه عليه ، فدس منكوتمر بعض مماليك بيسري وانهوا الى السلطان أنه يريد الثورة فقبض عليه آخر ربيع الثاني من السنة وأودعه السجن فمات في محبسه .

وقبض في هذه السنة على بهادر الحلبي وعلى عز الدين ايبك الحموي . ثم أمر في هذه السنة بردّ الاقطاعات في النواحي ، وبعث الامراء والكتاب لذلك . وتولى ذلك عبد الرحمن الطويل

مستوفي الدولة . وقال مؤرّخ حماة المؤيد: كانت مصر منقسمة على أربعة وعشرين قيراطاً : أربعة منها للسلطان والكلف والرواتب وعشرة للامراء والاطلاقات والزيادات ، وعشرة للاجناد الجلقة . فصيروها عشرة للامراء والاطلاقات والزيادات والاجناد ، وأربعة عشر للسلطان فضعف الجيش . وقال النووي : قرّر للخاص في الروك الجيزة واطفيح ودمياط ومنفلوط والكوم الاحمر ، وحولت السنة الخراجية من سنة ست وتسعين . وهذا في العدد ، انما هو بعد انقضاء ثلاثة وثلاثين سنة واحدة ، هي تفاوت ما بين السنين الشمسية والقمرية ، وهو حجة ديوان الجيش في انقضاء التفاوت الجيشي ، وهو تحويل بالاقلام فقط . وليس فيه نقص شيء . ثم أقطعت البلاد بعد الروك واستثنيت المراتب الجسرية والرزق الاحباسية . انتهى كلام النووي رحمه الله ، والله تعالى أعلم .

فتح حصون سيس

ولما ولي سيف الدين منكوتمر النيابة ، وكان مختصاً بالسلطان استولى على الدولة وطلب من السلطان أن يعهد له بالملك فنكر ذلك الامراء ، وثنوا عنه السلطان فتنكر لهم منكوتمر وأكثر السعاية فيهم ، حتى قبض على بعضهم وتفرق الآخرون في النواحي . وبعث السلطان جماعة منهم سنة سبع وتسعين لغزو

سيس وبلاد الأرمن : كان منهم بكتاش أمير سلاح وقراسنقر وبكتمر السلحدار وتدلار وتمراز ومعهم الالفي نائب صفد في العساكر ، ونائب طرابلس ونائب حماة ، ثم أردفهم بعلم الدين سنجر الدوادار . وجاءت رسل صاحب سيس وأغاروا عليها ثلاثة أيام واكتسحوها . ثم مرّوا ببغراس ، ثم بمرج انطاكية وأقاموا بها ثلاثاً ، ومرّوا بجسر الحديد ببلاد الروم . ثم قصدوا تل حمدون فوجدوها خاوية ، وقد انتقل الارمن الذين بها الى قلعة النجيمة ، وفتحوا قلعة مرعش وحاصروا قلعة النجيمة أربعين يوماً وافتتحوها صلحاً ، وأخذوا أحد عشر حصناً منها المصيصة وحموم وغيرهما .

واضطرب أهلها من الخوف فأعطوا طاعتهم ، ورجع العساكر الى حلب . وبلغ السلطان لاشين أنّ التتر قاصدون الشام فجهز العساكر الى دمشق مع جمال الدين أقوش الافرم ، وأمره أن يخرج العساكر من دمشق الى حلب مع قفجق النائب فسار الى حمص وأقام بها . ثم بلغهم الخبر برجوع التتر ، ووصل أمر السلطان الى سيف الدين الطباخي نائب حلب بالقبض على بكتمر السلحدار والالفي نائب صفد ، وجماعة من الامراء بحلب بسعاية بكتمر . وحاول الطباخي ذلك فتعذر عليه وبرز تدلار الى بسار فتوفي بها وأقام الآخرون . وشعروا بذلك فلحقوا بقفجق النائب على حمص فأمنهم ، وكتب الى السلطان يشفع فيهم فأبطأ جوابه .

وعزله سيف الدين كرجي وعلاء الدين ايدغري من اجارتهم

فاستراب ، وولّى السلطان مكانه على دمشق جاغان فكتب الى قفجق بطلبهم فنفروا وافترق عسكره ، وعبر الفرات الى العراق ومعه أصحابه بعد أن قبضوا على نائب حمص واحتملوه . ولحقهم الخبر بقتل السلطان لاشين وقد تورطوا في بلاد العدوّ فلم يمكنهم الرجوع . ووفدوا على غازان بنواحي واسط ، وكان قفجق من جند التتر وأبوه من جند غازان خصوصاً . ولما وقعت الفتنة بين لاشين وغازان ، وكان فيروز أتابك غازان مستوحشاً من سلطانه فكاتب لاشين في اللحاق به ، واطلع سلطانه على كتبه فأرسل الى قطلو شاه نائب حران فقبض على فيروز وقتله ، وقتل غازان أخويه في بغداد ، والله تعالى اعلم .

مقتل لاشين وعود الناصر محمد بن قلاون الى ملكه

كان السلطان لاشين قد فوض امر دولته الى مولاه منكوتمر فاستطال وطمع في الاستبداد ؛ ونكره الامراء كما قدّمناه فأغرى السلطان بهم وشردهم كلّ مشرد بالنكبة والابعاد . وكان سيف الدين كرجي من الجاشنكير ومقدّماً عليهم ، كما كان قراسنقر مع الاشرف . وكان جماعة المماليك معصوصبين عليه . وسعى منكوتمر في نيابته على القلاع التي افتتحت من الارمن ببلاد سيس فاستعفى من ذلك وأسرّها في نفسه ، وأخذ في السعاية على منكوتمر وظاهره على أمره قفجي من كبار الجاشنكيرية . وكان

لطقجي صهر من كبار الجاشنكيرية اسمه طنطاي أغلظ له منكوتمر يوماً في المخاطبة فامتعَض وفزع الى كرجي وطقجي فاتفقوا على اغتيال السلطان .

وقصدوه ليلًا ، وهو يلعب بالشطرنج ، وعنده حسام الدين قاضي الحنفية فأخبره كرجي بغلق الابواب على المماليك فنكره ، ولم يزل يتصرّف أمامه حتى ستر سيفه بمنديل طرحه عليه . فلما قام السلطان لصلاة العتمة نحاها عنه وعلاه بالسيف . وافتقد السلطان سيفه فتعاوروه بسيوفهم حتى قتلوه ، وهموا بقتل القاضي ثم تركوه . وخرج كرجي الى طقجي بمكان انتظاره وقصدوا منكوتمر وهو بدار النيابة فاستجار بطقجي فأجاره وحبسه بالجبّ ثم راجعوا رأيهم واتفقوا على قتله فقتلوه . وكان مقتل لاشين في ربيع سنة ثمان وتسعين ، وكان من موالي علي بن المعز ايبك فلما غرب للقسطنطينية تركه بالقاهرة واشتراه المنصور قلاون من القاضي بحكم البيع على الغائب بألف درهم ، وكان يعرف بلاشين الصغير لانه كان هناك لاشين آخر أكبر منه ، وكان نائباً بحمص.

ولما قتل اجتمع الامراء ، وفيهم ركن الدين بيبرس الجاشنكير وسيف الدين سلار استاذ دار وحسام الدين لاشين الرومي ، وقد وصل على البريد من بلاد سيس جمال الدين أقوش الافرم وقد عاد من دمشق بعد أن أخرج النائب والعساكر الى حمص وعز الدين ايبك الخزندار وبدر الدين السلحدار فضبطوا القلعة . وبعثوا الى

الناصر محمد بن قلاون بالكرك يستدعونه للملك فاعتزم طقجي على الجلوس على التخت ، واتفق وصول الامراء الذين كانوا بحلب منصرفين من غزاة سيس ، وفيهم سيف الدين كرجي وشمس الدين سرقنشاه ، ومقدّمهم بدر الدين بكتاش الفخري أمير سلاح فأشار الامراء على طقجي بالركوب للقائهم فأنف أوّلا ، ثم ركب ولقيهم وسألوه عن السلطان فقال قتل فقتلوه .

وكان كرجي عند القلعة فركب هارباً وأدرك عند القرافة وقتل ، ودخل بكتاش والامراء القلعة لحول من غزاة سيس . ثم اجتمعوا بمصر وكان الامر دائراً بين سلار وبيبرس وايبك الجامدار وأقوش الافرم وبكتمر أمير جندار وكرت الحاجب وهم ينتظرون وصول الناصر من الكرك ، وكتبوا الى الامراء بدمشق بما فعلوه فوافقوا عليه ، ثم قبضوا على نائبها جاغان الحسامي . وتولى ذلك بهاء الدين قرا ارسلان السيفي فاعتقل ومات لأيام قلائل فبعث الامراء بمصر مكانه سيف الدين قطلو بك المنصوري.

ثم وصل الناصر محمد بن قلاون الى مصر في جمادى سنة ثمان وتسعين فبايعوا له وولى سلار نائباً وبيبرس استاذ دار وبكتمر الجوكندار أمير جندار وشمس الدين الأعسر وزيراً ، وعزل فخر الدين بن الخليلي بعد ان كان أقرّه ، وبعث على دمشق جمال الدين أقوش الأفرم عوضاً عن سيف الدين قطلو بك ، واستدعاه الى مصر فولاه حاجباً وبعث على طرابلس سيف الدين كرت

وعلى الحصون سيف الدين كراي ، وأقرّ بليان الطباخي على حلب ، وأفرج عن قراسنقر المنصوري وبعثه على الضبينة ، ثم نقله الى حماة عندما وصله وفاة صاحبها المظفر آخر السنة ، وخلع على الامراء وبث العطايا والارزاق . واستقرّ في ملكه وبيبرس وسلار مستوليان عليه ، والله تعالى يؤيد بنصره من يشاء من عباده .

الفتنة مع التتر

قد كنا قدّمنا ما كان من فرار قفجق نائب دمشق الى غازان وحدوث الوحشة بين المملكتين فشرع غازان في تجهيز العساكر الى الشام ، وبعث شلامش بن امال بن بكو في خمسة وعشرين ألفاً في عساكر المغل ، ومعه أخوه قطقطو وأمره بالمسير من جهة سيس فسار لذلك . ثم حدّثته نفسه بالملك فخاضع وطلب الملك لنفسه ، وكاتب ابن قزمان أمير التركمان فسار اليه في عشرة آلاف فارس . وسار في ستين ألف فارس وسار الى سيواس فامتنعت عليه ، وكتب الى صاحب مصر مع مخلص الرومي يستنجده فبعث الى نائب دمشق بإنجاده ، وبلغ الخبر غازان فبعث لقتاله مولاي من أمراء التتر في خمسة وثلاثين ألف فارس ، ولحقه الى سيواس فانتقض عليه العسكر ورجع التتر الى مولاي . ولحق التركمان بالجبال ، ولحق هو بسيس في قلّ من العسكر ، وسار الى دمشق

ثم الى مصر ، وسأل من السلطان لاشين أن يمدّه بعسكر ينقل به عياله الى الشام فأمر السلطان نائب حلب ان ينجده على ذلك فبعث معه عسكراً عليهم بكتمر الحلبي ، وساروا الى سيواس فاعترضهم التتر وهزموهم وقتل الحلبي ، ونجا شلامش الى بعض القلاع فاستنزله غازان وقتله ، واستقرّ أخوه قطقطو ومخلص بمصر ، وأقطع لهما وانتظما في عسكر مصر ، والله تعالى أعلم .

واقعة التتر مع الناصر واستيلاء غازان على الشام ثم ارتجاعه منه

قد كنا قدّمنا ما حدث من الوحشة بين التتر وبين الترك بمصر ، وقدّمنا من اسبابها ما قدمناه . فلمّا بويع الناصر بلغه ان غازان زاحف الى الشام فتجهّز وقدّم العساكر مع قطلبك الكبير وسيف الدين غزار . وسار على اثرهم آخر سنة ثمان وسبعين وانتهى الى غزة فنمي اليه ان بعض المماليك مجمعون للتوثب عليه ، وان الاربدانية الذين وفدوا من التتر على كتبغا داخلوهم في ذلك . وبينما هو يستكشف الخبر اذ بمملوك من اولئك قد شهر سيفه واخترق صفوف العساكر وهم مصطفون بظاهر غزة فقتل لحينه ، وتتبع أمرهم من هذه البادرة حتى ظهرت جليتها فسبق الاربدانية ومقدمهم طرنطاي ، وقتل بعض المماليك وحبس الباقين بالكرك.

ورحل السلطان الى عسقلان ثم الى دمشق . ثم سار ولقي غازان ما بين سلميّة وحمص بمجمع المروج ومعه الكرج والارمن ،

وفي مقدمته امراء الترك الذين هربوا من الشام وهم قفجق المنصوري وبكتمر السلحدار وفارس الدين ألبكي وسيف الدين غزار، فكانت الجولة منتصف ربيع فانهزمت ميمنة التتر وثبت غازان. ثم حمل على القلب فانهزم الناصر، واستشهد كثير من الامراء، وفقد حسام الدين قاضي الحنفية وعماد الدين اسمعيل ابن الامير، وسار غازان الى حمص فاستولى على الذخائر السلطانية.

وطار الخبر الى دمشق فاضطربت العامة وثار الغوغاء، وخرج المشيخة الى غازان يقدمهم بدر الدين بن جماعة وتقي الدين بن تيمية وجلال الدين القزويني. وبقي البلد فوضى وخاطب المشيخة غازان في الامان فقال قد خالفكم الى بلدكم كتاب الامان. ووصل جماعة من امرائه فيهم اسمعيل بن الامير والشريف الرضي وقرأ كتاب الامان ويسمونه بلغاتهم الفرمان. وترجل الامراء بالبساتين خارج البلد وامتنع علم الدين سلحدار بالقلعة فبعث اليه اسمعيل يستنزله بالامان فامتنع فبعث اليه المشيخة من اهل دمشق فزاد امتناعاً ودسّ اليه الناصر بالتحفظ. وان المدد على غزة ووصل قفجق بكتمر فنزلوا الميدان، وبعثوا الى سنجر صاحب القلعة في الطاعة فأساء جوابهم وقال لهم: ان السلطان وصل وهزم عساكر التتر التي اتبعته.

ودخل قفجق الى دمشق فقرأ عهد غازان له بولاية دمشق والشام جميعاً، وجعل اليه ولاية القضاء وخطب لغازان في الجامع،

وانطلقت ايدي العساكر في البلد بأنواع جميع العيث ، وكذا في الصالحية والقرى التي بها والمزة وداريا . وركب ابن تيمية الى شيخ الشيوخ نظام الدين محمود الشيباني . وكان نزل بالعادلية فأركبه معه الى الصالحية وطردوا منها اهل العيث ، وركب المشيخة الى غازان شاكين فمنعوا من لقائه حذراً من سطوته بالتتر فيقع الخلاف ويقع وبال ذلك على اهل البلد . فرجعوا الى الوزير سعد الدين ورشد الدين فأطلقوا لهم الاسرى والسبي .

وشاع في الناس ان غازان اذن للمغل في البلد وما فيه ففزع الناس الى شيخ الشيوخ وفرضوا على انفسهم اربعمائة ألف درهم مصانعة له على ذلك واكرهوا على غرمها بالضرب والحبس حتى كملت . ونزل التتر بالمدرسة العادلية فأحرقها ارجواش نائب القلعة ونصب المنجنيق على القلعة بسطح جامع بني امية فاحرقوه فأعيد عمله . وكان المغل يحرسونه فانتهكوا حرمة المسجد بكل محرم من غير استثناء ، وهجم اهل القلعة فقتلوا النجار الذي كان يصنع المنجنيق وهدم نائب القلعة ارجواش ما كان حولها من المساكن والمدارس والابنية ودار السعادة ، وطلبوا ما لا يقدرون عليه ، وامتهن القضاة والخطباء وعطلت الجماعات والجمعة ، وفحش القتل والسبي ، وهدمت دار الحديث وكثير من المدارس .

ثم قفل الى بلده بعد ان ولى على دمشق والشام قفجق ، وعلى حماة وحمص بكتمر السلحدار ، وعلى صفد وطرابلس والساحل

فـارس الدين ألبكي ، وخلف نائبه قطلوشاه في ستين ألفاً حامية للشام واستصحب وزيره بدر الدين بن فضل الله وشرف الدين ابن الامير وعلاء الدين بن القلانسي . وحاصر قطلوشاه القلعة فامتنعت عليه فاعتزم على الرحيل ، وجمع له قفجق الاوغاد في جمادى من السنة ، وبقي قفجق منفرداً بأمره فأمن الناس بعض الشيء ، وأمر مماليكه ورجعت عساكر التتر من اتباع الترك بعد ان وصلوا الى القدس وغزة والرملة واستباحوا ونهبوا ، وقائدهم يومئذ مولاي من امراء التتر فخرج اليـه ابن تيمية واستوهبه بعض الاسرى فأطلقهم .

وكان الملك الناصر لما وصل الى القلعة ووصل معه كتبغا العادل ، وكان حضر معه المعركة من محل نيابته بصرخد . فلما وقعت الهزيمة سار مع السلطان الى مصر وبقي في خدمة النائب سلار ، وجرد السلطان العساكر وبث النفقات وسار الى الصالحية وبلغه رحيل غازان من الشام . ووصل اليه بليان الطباخي نائب حلب على طريق طرابلس ، وجمال الدين الافرم نائب دمشق وسيف الدين كراي نائب طرابلس . واتفق السلطان في عساكرهم ، وبلغه ان قطلوشاه نائب غازان رحل من الشام عـلى اثر غازان فتقدم بيبرس وسار في العساكر ، ووقعت المراسلة بينه وبين قفجق وبكتمر والبكى فاذعنوا للطاعة ، ووصلوا الى بيبرس وسلار فبعثوا بهم الى السلطان وهو في الصالحية في شعبان من السنة

فركب للقائهم وبالغ في تكرمتهم والاقطاع لهم. وولى قفجق على الشوبك، ورحل عائداً الى مصر. ودخل بيبرس وسلار الى مصر وقرروا في ولايتها جمال الدين اقوش الافرم بدمشق، وفي نيابة حلب قراسنقر المنصوري الجوكندار لاستعفاء بليان الطباخي عنها وفي طرابلس سيف الدين قطلبك، وفي حماة كتبغا العادل، وفي قضاء دمشق بدر الدين بن جماعة لوفاة امام الدين بن سعد الدين القزويني. وعاد بيبرس وسلار الى مصر منتصف شوال، وعاقب الافرم كل من استخدم للتتر من اهل دمشق. وأغزى عساكره جبل كسروان والدرزية لما نالوا من العسكر عند الهزيمة، وألزم اهل دمشق بالرماية وحمل السلاح. وفرضت على اهل دمشق ومصر الاموال عن بعث الخيالة والمساكن لاربعة أشهر وضمان للقرى وكثر الارجاف سنة سبعمائة بحركة التتر فتوجه السلطان الى الشام بعد ان فرض على الرعية أموالاً، واستخرجها لتقوية عساكره. وأقام بظاهر غزة أياماً يؤلف فيها الامصار. ثم بعث ألفي فارس الى دمشق، وعاد الى مصر منسلخ ربيع الآخر. وجاء غازان بعساكره وأجفلت الرعايا امامه حتى ضاقت بهم السبل والجهات فنزل ما بين حلب ومرس ونازلها، واكتسح البلاد الى انطاكية وجبل السمر، وأصابهم هجوم البرد وكثرة الامطار والوحل، وانقطعت الميرة عنهم، وعدمت الاقوات وصوعت المراعي من كثرة الثلج، وارتحلوا الى بلادهم. وكان السلطان

قد جهز العساكر كما قلنا الى الشام صحبة بكتمر السلحدار نائب صفد، وولى مكانه سيف الدين فنحاص المنصوري. ثم وقعت المراسلة بين السلطان الناصر وبين غازان وجاءت كتبه، وبعث الناصر كتبه ورسله وولى السلطان على حمص فارس الدين البكي، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وفاة الخليفة الحاكم وولاية ابنه المستكفي والغزاة الى العرب بالصعيد

ثم توفي الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد، وهو الذي ولاه الظاهر وبايع له سنة ستين فتوفي سنة احدى وسبعمائة لاحدى واربعين سنة من خلافته، وقد عهد لابنه أبي الربيع سليمان فبايع له الناصر ولقبه المستكفي، وارتفعت شكوى الرعايا في الصعيد من الاعراب، وكثر عيثهم فجهز اليهم السلطان العساكر مع شمس الدين قراسنقر فاكتسحهم. وراجعوا الطاعة وقرر عليهم مالاً حملوه ألف ألف وخمسمائة ألف درهم، وألف فرس واحداً وألفي جمل اثنين، وعشرة آلاف رأس من الغنم. وأظهروا الاستكانة، ثم اظهروا النفاق فسار اليهم كافل المملكة سلار وبيبرس في العساكر فاستلحموهم وأبادوهم، وأصابوا اموالهم ونعَمهم ورجعوا. واستأذن بيبرس في قضاء فرضه فخرج حاجاً وكان ابو نمى امير مكة قد توفي، وقام بأمره في مكة ابناه رميثة وخميصة، واعتقلا اخويهما عطيفة

وابا الغيث فنقبا السجن وجاءا الى بيبرس مستعدين على اخويهما فقبض عليهما بيبرس، وجاء بهما الى القاهرة. وفي سنة ستين وسبعمائة بعدها خرجت الشواني مشحونة بالمقاتلة الى جزيرة ارواد في بحر طرطوس، وبها جماعة من الافرنج قد حصنوها وسكنوها فملكوها واسروا أهلها وخربوها واذهبوا آثارها والله تعالى ولي التوفيق.

تقرير العهد لاهل الذمة

حضر في سنة سبعمائة وزير من المغرب في غرض الرسالة فرأى حال أهل الذمة وترفهم وتصرفهم في أهل الدولة فنكره وقبح ذلك، واتصل بالسلطان نكيره فأمر بجمع الفقهاء للنظر في الحدود التي تقف عندها اهل الذمة بمقتضى عهود المسلمين لهم عند الفتح وأجمع الملأ فيهم على ما نذكر وهو ان يميز بين اهل الذمة بشعار يخصهم: فالنصارى بالعمائم السود، واليهود بالصفر، والنساء منهن بعلامات تناسبهن. وان لا يركبوا فرساً ولا يحملوا سلاحاً، واذا ركبوا الحمير يركبونها عرضاً ويتنحون وسط الطريق، ولا يرفعوا اصواتهم فوق صوت المسلمين، ولا يعلو بناءهم على بناء المسلمين، ولا يظهروا شعائرهم ولا يضربوا بالنواقيس، ولا ينصروا مسلماً ولا يهوّدوه، ولا يشتروا من الرقيق مسلماً ولا من سباة مسلم، ولا من جرت عليه سهام المسلمين. ومن دخل منهم الحمام يجعل في

عنقه جرساً يتميز به. ولا ينقشوا فص الخاتم بالعربي، ولا يعلموا أولادهم القرآن ولا يخدموا في اعمالهم الشاقة مسلماً. ولا يرفعوا النيران. ومن زنى منهم بمسلمة قتل. وقال البطرك، بحضرة العدول حرمت على أهل ملتي وأصحابي مخالفة ذلك والعدول عنه. وقال رئيس اليهود: أوقعت الكلمة على أهل ملتي وطائفتي وكتب بذلك الى الاعمال.

ولنذكر في هذا الموضع نسخة كتاب عمر بالعهد لاهل الذمة بعد كتاب نصارى الشام ومصر ونصه: هكذا كتاب لعبدالله عمر أمير المؤمنين من نصارى أهل الشام ومصر، لما قدمتم علينا سألناكم الامان لانفسنا وذرارينا وأموالنا وأهل ملتنا، وشرطنا على أنفسنا ان لا نحدث في مدائننا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة ولا علية ولا صومعة راهب، ولا نجدّد ما خرب منها ولا ما كان في خطط. وان نوسع أبوابنا للمارة ولبني السبيل، وان ننزل من مرّ بنا من المسلمين ثلاث ليال نطعمهم، ولا نؤوي في كنائسنا ولا في منازلنا جاسوساً، ولانكتم غيباً للمسلمين، ولا نعلم أولادنا القرآن، ولا نظهر شرعنا ولا ندعو اليه أحداً ولا نمنع أحداً من ذي قرابتنا الدخول في دين الاسلام ان أرادوه. وان نوقر المسلمين ونقوم لهم في مجالسنا اذا أرادوا الجلوس، ولا نتشبه بهم في شيء من ملابسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر، ولا نتسمى بأسمائهم ولا نتكنى بكناهم، ولا نركب السروج ولا

نتقلد بالسيوف ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحمله معنا، ولا ننقش على خواتمنا بالعربية. وان نجز مقدم رؤسنا، ونكرم نزيلنا حيث كنا، وان نشد الزنانير على أوساطنا ولا نظهر صلباننا، ولا نفتح كنفنا في طريق المسلمين ولا أسواقهم، ولا نضرب بنواقيسنا في شيء من حضرة المسلمين، ولا نخرج شعانيننا ولا طواغيتنا. ولا نرفع أصواتنا مع موتانا ولا نوقد النيران في طرق المسلمين ولا اسواقهم، ولا نجاورهم بموتانا ولانتخذ من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين، ولا نطلع في منازلهم ولا نعلي منازلنا.

فلما أتي عمر بالكتاب زاد فيه. ولا نضرب أحداً من المسلمين شرطنا ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا عليه الامان، فان نحن خالفنا في شيء مما شرطنا لكم علينا وضمناه على أنفسنا وأهل ملتنا فلا ذمّة لنا عليكم، وقد حلّ بنا ما حلّ بغيرنا من أهل المعاندة والشقاق. فكتب عمر رضى الله عنه أمض ما سألوه، وألحق فيه حرفاً اشترطه عليهم مع ما اشترطوه، من ضرب مسلماً عمداً فقد خلع عهده. وعلى أحكام هذا الكتاب جرت فتاوى الفقهاء في أهل الذمّة نصاً وقياساً. وأما كنائسهم فقال أبو هريرة أمر عمر بهدم كل كنيسة استحدثت بعد الهجرة، ولم يبق الا ما كان قبل الاسلام. وسير عروة بن محمد فهدم الكنائس بصنعاء، وصالح القبط على كنائسهم وهدم بعضها، ولم يبق من الكنائس

الا ما كان قبل الهجرة . وفي اباحة رمّها واصلاحها لهم خلاف معروف بين الفقهاء ، والله تعالى وليّ التوفيق .

ايقاع الناصر بالتتر على شقحب

ثم تواترت الاخبار سنه اثنتين وسبعمائة بحركة التتر ؛ وأنّ قطلو شاه وصل الى جهة الفرات ، وأنه قدم كتابه الى نائب حلب بأنّ بلادهم مَحلَةٌ ، وأنهم يرتادون المراعي بنواحي الفرات فخادع بذلك عن قصده ويوهم الرعية أن يجفلوا من البسائط . ثم وصلت الاخبار باجازتهم الفرات فأجفل الناس امامهم كل ناحية ، ونزل التتر مرعش . وبث العساكر من مصر مدداً لاهل الشام فوصلوا الى دمشق ، وبلغهم هنالك ان السلطان قازان وصل في جيوش التتر الى مدينة الرحبة ونازلها فقدم نائبها قرى وعلوفة واعتذر له بأنه في طاعته الى ان يرد الشام ، فان ظفر به فالرحبة أهون شيء وأعطاه ولده رهينة على ذلك فأمسك عنه ، ولم يلبث ان عبر الفرات راجعاً الى بلاده .

وكتب الى أهل الشام كتاباً مطوّلا ينذرهم فيه أنْ يستمدّوا عسكر السلطان او يستجيشوه ويخادعهم بلين القول وملاطفته ، وتقدّم قطلو شاه وجوبان الى الشام بعساكر التتر يقال في تسعين ألفاً او يزيدون . وبلغ الخبر الى السلطان فقدم العساكر من مصر وتقدّم بيبرس كافل المملكة الى الشام ، والسلطان وسلار على

أثره ومعهم الخليفة أبو الربيع . وساروا في التعبية . ودخل بيبرس دمشق ، وكان النائب بحلب قراسنقر المنصوري ، وقد اجتمع اليه كتبغا العادل نائب حماة وأسد الدين كرجي نائب طرابلس بمن معهم من العساكر فأغار التتر على القريتين ، وبها أحياء من التركمان كانوا أجفلوا أمامهم من الفرات فاستاقوا أحياءهم بما فيها وأتبعهم العساكر من حلب فأوقعوا بهم واستخلصوا أحياء التركمان من ايديهم .

وزحف قطلوشاه وجوبان بجموعهما الى دمشق يظنان ان السلطان لم يخرج من مصر ، والعساكر والمسلمون مقيمون بمرج الصفر وهو المسمى بشقحب مع ركن الدين بيبرس ، ونائب دمشق أقوش الافرم ينتظرون وصول السلطان فارتابوا لزحف التتر وتأخروا عن مراكزهم قليلاً ، وارتاعت الرعايا من تأخرهم فأجفلوا الى نواحي مصر . وبينما هم كذلك اذ وصل السلطان في عساكره وجموعه غرّة رمضان من السنة فرتب مصافه وخرج لقصدهم فالتقى الجمعان بمرج الصفر ، وحمل التتر على ميمنة السلطان فثبت الله اقدامهم وصابروهم الى أن غشيهم الليل ، واستشهد جماعة في الجولة .

ثم انهزم التتر ولجأوا الى الجبل يعتصمون به ، واتبعهم السلطان فأحاط بالجبل الى أن أظلّ الصباح . وشعر المسلمون باستماتتهم فأفرجوا لهم من بعض الجوانب ، وتسلل معظمهم مع قطلو شاه

وجوبان، وحملت العساكر الشامية على من بقي منهم فاستلحموهم وأبادوهم. وأتبعت الخيول آثار المنهزمين، وقد اعترضتهم الاوحال بما كان السلطان قدّم الى أهل الانهار بين أيديهم فبثقوها، ووحلت خيولهم فيها فاستوعبوهم قتلًا وأسراً. وكتب السلطان الى قازان بما يجدّد عليه الحسرة ويملأ قلبه رعباً، وبعث البشائر الى مصر.

ثم دخل الى دمشق وأقام بها عيد الفطر، وخرج لثالثه منها الى مصر فدخلها آخر شوّال في موكب جفل ومشهد عظيم، وقرّ الاسلام بنصره، وتيمن بنقيب نوّابه، وأنشده الشعراء في ذلك. وفي هذه السنة توفي كتبغا العادل نائب حماة، وهو الذي كان ولي الملك بمصر كما تقدّم ذكره فدفن بدمشق. وتوفي أيضاً بليان الجوكندار نائب حمص. وتوفي ايضاً القاضي تقي الدين بن دقيق العيد بمصر لولايته ست سنين بها، وولي مكانه بدر الدين ابن جماعة. وهلك قازان ملك التتر، يقال أصابته حمى حادّة للهزيمة التي بلغته فهلك وولي أخوه خربندا. وفيها أفرج السلطان عن رميثه وحميصة ولدي الشريف أبي نمي، وولاهما بدلا من أخويهما عطيفة وأبي الغيث، والله تعالى أعلم.

أخبار الأرمن

أخبار الأرمن وغزو بلادهم وادعاؤهم الصلح ثم مقتل ملكهم صاحب سيس على يد التتر

قد كان تقدّم لنا ذكر هؤلاء الأرمن ، وانهم واخوتهم الكرج من ولد قويل بن ناحور بن آزر ، وناحور أخو ابراهيم عليه السلام . وكانوا أخذوا بدين النصرانية قبل الملة وكانت مواطنهم ارمينية ، وهي منسوبة اليهم . وقاعدتها خلاط وهي كرسي ملكهم ويسمى ملكهم النكفور . ثم ملك المسلمون بلادهم وضربوا الجزية على من بقي منهم ، واختلف عليهم الولاة ونزلت بهم الفتن ، وخربت خلاط فانتقل ملكهم الى سيس عند الدروب المجاورة لحلب ، وانزووا اليها وكانوا يؤدّون الضريبة للمسلمين . وكان ملكهم لعهد نور الدين العادل قليج بن اليون ، وهو صاحب ملك الدروب ، واستخدم للعادل وأقطع له ، وملك المصيصة واردن وطرسوس من يد الروم . وأبقاه صلاح الدين بعد العادل نور الدين على ما كان عليه من الخدمة .

وغدر في بعض السنين بالتركمان فغزاهم صلاح الدين ، وأخنى

عليهم حتى أذعنوا ورجع الى حاله من أداء الجزية والطاعة وحسن الجوار بثغور حلب . ثم ملكها لعهد الظاهر هيثوم بن قسطنطين ابن يانس ، ويظهر أنه من أعقاب قليج أو من اهل بيته . ولما ملك هلاكو العراق والشام دخل هيثوم في طاعته وأقرّه على سلطانه ، وأجلب مع التتر في غزواتهم على الشام . وغزا سنة اثنتين وستين صاحب بلاد الروم من التتر ، واستنفر معه بني كلاب من اعراب حلب . وعاثوا في نواحي عنتاب . ثم ترهب هيثوم بن قسطنطين ونصب ابنه ليون للملك .

وبعث الظاهر العساكر سنه اربع وستين ، ومعه قلاون المنصور صاحب حماة الى بلادهم فلقيهم ليون في جموعه قبل الدربند فانهزم وأسر ، وخرب العساكر مدينة سيس . وبذل هيثوم الاموال والقلاع في فداء ابنه ليون فشرط عليه الظاهر أن يستوهب سنقر الأشقر وأصحابه من أبغا بن هلاكو . وكان هلاكو أخذهم من سجن حلب فاستوهبهم وبعث بهم ، وأعطى خمساً من القلاع منها : رغبان ومرزبان لما توفي هيثوم سنة تسع وستين . وملك بعده ابنه ليون وبقي الملك في عقبه . وكان بينهم وبين الترك نفرة واستقامة لقرب جوارهم من حلب . والترك يردّدون العساكر الي بلادهم حتى أجابوا بالصلح على الطاعة والجزية ، وشحنة التتر مقيم عندهم بالعساكر من قبل شحنة بلاد الروم .

ولما توفي ليون ملك بعده ابنه هيثوم ، ووثب عليه أخوه سنباط فخلعه وحبسه بعد أن سمل عينه الواحدة ، وقتل أخاهما الاصغر يروس . ونازلت عساكر الترك لعهده قلعة حموض من قبل العادل كتبغا فاستضعف الارمن سنباط وهموا به فلحق بالقسطنطينية وقدّموا عليهم أخاه رندين فصالح المسلمين وأعطاهم مرعش ، وجميع القلاع على جيحان ، وجعلوها تخماً ، ورجعت العساكر عنهم . ثم افرج رندين عن أخيه هيثوم الاعور سنة تسع وستين فأقام معه قليلاً . ثم وثب برندين ففرّ الى القسطنطينية . وأقام هيثوم بسيس في ملك الارمن ، وقدم ابن أخيه تروس معسول أتابكاً ، واستقامت دولته فيهم .

وسار مع قازان في وقعته مع الملك الناصر فعاث الارمن في البلاد ، واستردّوا بعض قلاعهم ، وخربوا تل حمدون . فلما هزم الناصر التتر سنة اثنتين وسبعمائة بعث العساكر الى بلادهم فاسترجعوا القلاع وملكوا حمص واكتسحوا بسائط سيس وما اليها ، ومنع الضريبة المقرّرة عليهم فأنفذ نائب حلب قراسنقر المنصوري سنة سبع وستمائة العساكر اليهم مع أربعة من الامراء فعاثوا في بلادهم . واعترضهم شحنة التتر بسيس فهزموهم وقتل أميرهم وأسر الباقون . وجهز العساكر من مصر مع بكتاش الفخري أمير سلاح من بقية البحرية ، وانتهوا الى غزة ، وخشي هيثوم مغبة هذه الحادثة فبعث الى نائب حلب بالجزية التي عليهم

لسنة خمس وقبلها . وتوسل بشفاعته الى السلطان فشفعه وأمنه ، وكان شحنة التتر ببلاد الروم لهذا العهد أرفلي ، وكان قد أسلم لما اسلم أبغا ، وبنى مدرسة بأذنه وشيد فيها مئذنة .

ثم حدث بينه وبين هيثوم صاحب سيس وحشة فسعى فيه هيثوم عند خربندا ملك التتر بأنه مداخل لاهل الشام ، وقد واطأهم على ملك سيس وما اليها وشهد له بالمدرسة والمئذنة وكتب بذلك الى ارفلي بعض قرابته فأسرّها في نفسه ، واغتاله في صنيع دعاه اليه . وقبض على وافد من مماليك الترك كان عند هيثوم من قبل نائب حلب يطلب الجزية المقرّرة عليه ، وهو ايدغدي الشهرزوري . ولم يزل في سجن التتر الى أن فرّ من محبسه بتوريز سنة عشر وسبعمائة . ونصب لملك سيس أوشني بن ليون ، وسار ارفلي الى خربندا فسابقه ألتاق أخو هيثوم بنسائه وولده مستعدين عليه فتفجع لهم خربندا وسط ارفلي وقتله وأقرّ أوشين أخاه في ملكه لسيس ، فبادر الى مراسلة الناصر بمصر ، وتقرير الجزية عليه كما كانت وما زال يبعثها مع الاحيان ، والله تعالى اعلم .

مراسلة ملك المغرب ومهاداته

كان ملك المغرب الاقصى من بني مرين المتولين امره من بعد الموحدين ، وهو يوسف ابن يعقوب بن عبد الحق قد بعث الى السلطان الناصر سنة أربع وسبعمائة رسوله علاء الدين ايدغدي

الشهرزوري من الشهرزورية المقرّبين هنالك أيام الظاهر بيبرس ، ومعه هدية حافلة من الخيل والبغال والابل وكثير من ماعون المغرب وسائر طرفه ، وجملة من الذهب العين في ركب عظيم من المغاربة ذاهبين لقضاء فرضهم . فقابلهم السلطان بأبلغ وجوه التكرمة ، وبعث معهم اميراً لاكرامهم وقراهم في طريقهم حتى قضوا فرضهم ، وعاد الرسول ايدغدي المذكور من حجه سنة خمس فبعث السلطان معه مكافأة هديتهم بما يليق بها من النفاسة وعين لذلك أميرين من بابه : ايدغدي البابلي وايدغدي الخوارزمي كل منهما لقبه علاء الدين فانتهوا الى يوسف بن يعقوب بمكانه من حصار تلمسان كما هو في ربيع الآخر سنة ست فقابلهم بما يجب لهم ولمرسلهم ، واوسع لهم في الكرامة والحباء ، وبعثهم الى ممالكه بفاس ومراكش ليتطوّفا بها ويعاينا مسرتها .

وهلك يوسف بن يعقوب بمكانه من حصار تلمسان ، وانطلق الرسولان المذكوران من فاس راجعين من رسالتهما في رجب سنة سبع في ركب عظيم من أهل المغرب اجتمعوا عليهم لقصد الحج ، ولقوا السلطان ابا ثابت الجزولي من بعد يوسف بن يعقوب في طريقهم فبالغ في التكرمة والاحسان اليهم . وبعث الى مرسلهم الملك الناصر بهدية اخرى من الخيل والبغال والابل . ثم مرّوا بتلمسان ، وبها ابو زيّان وابو حمو ابنا عثمان بن يغمراسن فلم يصرفا اليهما وجهاً من القبول ، وطلبا منهما خفيراً يخفرهما الى تخوم

بلادهما لما كانت نواحي تلمسان قد اضطربت بعد مهلك يوسف بن يعقوب ، وما كان من شأنه فبعث معهما بعض العرب فلم يغن عنهم، واعترضهم في طريقهم أشرار حصن من زغبة بنواحي المرية فبالغوا في الدفاع فلم يغن عنهم .

واستولى الاشرار على الركب بما فيه ، ونهبوا جميع الحجاج ورسل الملك الناصر معهم . وخلصوا برؤوسهم الى الشيخ بكر ابن زغلي شيخ بني يزيد بن زغبة بوطن حمزة بنواحي بجاية ، فأوصلهم الى السلطان ببجاية ابي البقاء خالد من ولد الامير ابي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن ابي حفص من ملوك افريقية فكساهم وحملهم الى حضرة تونس ، وبها السلطان ابو عصيدة محمد بن يحيى الواثق من بني عمه فبالغ في تكرمتهم . وسافر معهم ابراهيم بن عيسى من بني وسنار أحد امراء بني مرين كان اميراً على الغزاة بالاندلس ، وخرج لقضاء فرضه فمرّ بتونس واستنهضه سلطانها على الافرنج بجزيرة جربة ، فسار اليها بقومه ومعه عبد الحق بن عمر ابن رحو من اعيان بني مرين . وكان الشيخ ابو يحيى زكريا ابن احمد اللحياني يحاصرها في عسكر تونس فأقام معهم مدّة . ثم استوحش ابو يحيى اللحياني من سلطانه بتونس فلحق بطرابلس وساروا جميعاً الى مصر ، وتقدّم السلطان باكرامهم حتى قضوا فرضهم وعادوا الى المغرب . واستمدّ ابو يحيى اللحياني السلطان

الناصر فأمدّه بالاموال والمماليك، وكان سبباً لاستيلائه على الملك بتونس كما نذكره في اخباره ان شاء الله تعالى .

وحشة الناصر من كافليه بيبرس وسلار ولحاقه بالكرك وخلعه والبيعة لبيبرس

ثم عرضت وحشة بين السلطان الناصر وبين كافليه بيبرس وسلار سنة سبع فامتنع من العلامة على المراسم، وتردّدت بينه وبينهم السعاة بالعتاب، وركب بعض الامراء في ساحة القلعة من جوف الليل ودفعتهم، الحامية وافترقوا . وامتعض السلطان لذلك وازداد وحشة. ثم سعى بكتمر الجوكندار في اصلاح الحال، وحمل السلطان على تغريب بعض الخواص من مماليكه الى القدس. وكان بيبرس ينسب اليهم هذه الفتنة ونشأتها من أجلهم ففرّ بهم السلطان وأعتب الاميرين . ثم اعيد الموالي من القدس الى محلهم من خدمتهم، واتهم السلطان الجوكندار في سعايته فسخطه وأبعده وبعثه نائباً عن صفد .

ثم غصّ بما هو فيه من الجحر والاستبداد، وطلب الحج فهجره بيبرس وسلار، وسار على الكرك سنة ثمان. وودعه الأمراء واستصحب بعضاً منهم. فلما مرّ بالكرك دخل القلعة، وأخرج النائب جمال الدين أقوش الاشرف الى مصر، وبعث عن أهله وولده كانوا مع المحمل الحجازي فعادوا اليه من العقبة وصرف الامراء

الذين توجهوا معه، وأظهر الانقطاع بالكرك للعبادة، وأذن لهم في اقامة من يصلح لامرهم فاجتمعوا بدار النيابة، وتشاوروا واتفقوا على ان يكون بيبرس سلطاناً عليهم، وسلار على نيابته. وبايعوا بيبرس في شوّال سنة ثمان، ولقبوه المظفر. وقلده الخليفة ابو الربيع، وكتب للناصر بنيابة الكرك، وعينت له اقطاع يختص بها. وقام سيف الدين سلار بالنيابة على عادة من قبله، وأقرّ اهل الوظائف والرتب على مراتبهم. وبعث أهل الشام بطاعتهم واستقر بيبرس في سلطانه، والله تعالى أعلم.

انتقاض الأمير بيبرس وعود الناصر الى ملكه

ولما دخلت سنة تسع هرب بعض موالي الناصر فلحقوا بالكرك، وقلق الظاهر بيبرس المظفر وبعث في اثرهم فلم يدركوهم، واتهم آخرون فقبض عليهم، ونشأت الوحشة لذلك. واتصلت المكاتبة من الامراء الذين بالشام الى السلطان بالكرك، وخرج من مكانه يريد النهوض اليهم. ثم رجع ووصل كتاب نائب دمشق أقوش الافرم فسكن الحال، وبعث الجاشنكير بيبرس الى السلطان برسالة مع الامير علاء الدين مغلطاي ايدغلي وقطلوبغا تتضمن الارجاف فثارت لها حفائظه، وعاقب الرسولين، وكاتب امراء الشام يتظلم من بيبرس وأصحابه بمصر ويقول: سلمت لهم في الملك ورضيت بالضنك رجاء الراحة فلم يرجعوا عني، وبعثوا اليّ بالوعيد

وانهم فعلوا ما فعلوا بأولاد المعز ايبك وبيبرس الظاهر ومثل ذلك من القول، ويستنجدهم ويمتّ اليهم بوسائل القربية والعتق في دفاع هؤلاء عنه، والا لحقت ببلاد التتر.

وبعث بهذه الرسالة مع بعض الجند كان مستخدماً بالكرك من عهد اقوش الاشرفي، واقام هنالك وكان مولعاً بالصيد فاتصل بالسلطان في مصايده. وبث اليه ذات يوم شكواه فقال: أنا اكون رسولك الى امراء الشام فبعث اليهم بهذه الرسالة فامتعضوا وأجابوه بالطاعة كما يحب منهم. وسار السلطان الى البلقاء، وأرسل جمال الدين أقوش الافرم نائب دمشق الى مصر فأخبر الجاشنكير بيبرس بالحال، واستمدّه بالعساكر للدفاع فبعث اليه بأربعة آلاف من العساكر مع كبار الامراء، وأزاح عللهم وأنفق في سائر العساكر بمصر، وكثر الارجاف وشغبت العامة، وتعين مماليك السلطان للخروج الى النواحي استرابة بمكانهم. ووصل الخبر برجوع السلطان من البلقاء الى الكرك لرأي رآه، واسترابَ لرجعته سائر أصحابه وحاشيته. وخاف ان يهجمهم عساكر مصر بما كان يشاع عندهم من اعتزام بيبرس على ذلك.

ثم دسّ السلطان الى مماليكه وشيع اليهم فأجابوه، وأعاد الكتاب الى نواب الشام: مثل شمس الدين اقسنقر نائب حلب، وسيف الدين نائب حمص فأجابوه بالسمع والطاعة، وبعث نائب حلب ولده اليه واستنهضوه للوصول فخرج من الكرك في شعبان

سنة تسع ، ولحق به طائفة من امراء دمشق . وبعث النائب أقوش اميرين لحفظ الطرقات فلحقا بالسلطان . وكتب بيبرس الجاشنكير الى نواب الشام بالوقوف مع جمال الدين اقوش نائب دمشق والاجتماع على السلطان الناصر عن دمشق فأعرضوا ولحقوا بالسلطان وسار أقوش الى البقاع والشقيف ، واستأمن الى السلطان فبعث اليه بالامان مع اميرين من اكابر امرائه .

وسار الى دمشق فدخلها وهي خالصة يومئذ لسيف الدين بكتمر أمير جامدار جاءه من صفد وهاجر الى خدمته فتلقاه وجازاه أحسن الجزاء . ثم وصل أقوش الافرم فتلقاه السلطان بالمبرة والتكرمة ، واقره على نيابة دمشق . واضطربت امور الجاشنكير بمصر ، وخرجت طائفة من مماليك السلطان هاربين الى الشام فسرح في اثرهم العساكر فأدركوهم ، ونال الهاربون منهم قتلًا وجراحة ورجعوا ، وثاب العامة والغوغاء وأحاطوا بالقلعة وجاهروا بالخلعان . وقبض على بعضهم وعوقب فلم يزدهم الا عتوًّا وتحاملًا . وارتاب الجاشنكير لحاله ، واجتمع الناس للحلف ، وحضر الخليفة وجدد عليه وعليهم الحلف ، وبعث نسخة البيعة لتقرأ بالجامع يوم الجمعة فصاح الناس بهم وهموا ان يحصبوهم على المنبر ، فرجع الى النفقة وبذل المال ، واعتزم على المسير الى الشام .

وقدم اكابر الامراء فلحقوا بالسلطان ، وزاد اضطراب بيبرس

وخرج السلطان من دمشق منتصف رمضان، وقدم بين يديه اميرين من امراء غزة فوصلاها، واجتمعت اليه العرب والتركمان وبلغ الخبر الى الجاشنكير فجمع اليه شمس الدين سلار وبدر الدين بكتوت الجوكندار وسيف الدين السلحدار، وفاوضهم في الامر فرأوا ان الخرق قد اتسع، ولم يبق الا البدار بالرغبة الى السلطان أن يقطعه الكرك او حماة او صهيون، ويتسلم السلطان ملكه فاجمعوا على ذلك، وبعثوا بيبرس الدوادار وسيف الدين بهادر بعد ان اشهد الجاشنكير بالخلع، وخرج من القلعة الى اطفيح بمماليكه فلم يستقر بها، وتقدم قاصداً اسوان واحتمل ما شاء من المال والذخيرة، وخيول الاصطبل.

وقام بحفظ القلعة صاحبه سيف الدين سلار، وكاتب السلطان يطالعه بذلك، وخطب للسلطان على المنابر ودعي باسمه على المآذن، وهتف باسمه العامة في الطرقات. وجهز سلار سائر شعار السلطنة ووصلت رسل الجاشنكير الى السلطان بما طلب فأسعفه بصهيون وردهم اليه بالامان والولاية، ووافى السلطان عيد الفطر بالبركة ولقيه هنالك سيف الدين سلار وأعطاه الطاعة. ودخل السلطان الى القلعة، وجلس باقي العيد بالايوان جلوساً فخماً، واستحلف الناس عامة. وساله سلار في الخروج الى اقطاعه فأذن له بعد أن خلع عليه فخرج ثالث شوّال، وأقام ولده بباب السلطان.

ثم بعث السلطان الامراء الى اخميم فانتزعوا من الجاشنكير ما

كان احتمله من المال والذخيرة واوصلوها الى الخزائن ووصل معهم جماعة من مماليكه كانوا أمراء ، واختاروا الرجوع الى السلطان . وولى السلطان سيف الدين بكتمر الجوكندار أمير جاندار نائباً بمصر ، وقراسنقر المنصور نائباً بدمشق . وبعث نائبها الافرم نائباً بصرخد ، وسيف الدين قفجق نائباً بحلب ، وسيف الدين بهادر نائباً بطرابلس ، وخرجوا جميعاً الى الشام.

وقبض السلطان على جماعة من الامراء ارتاب بهم ، وولى على وزارته فخر الدين عمر بن الخليلي عوضاً عن ضياء الدين ابي بكر ثم انصرف بيبرس الجاشنكير متوجهاً الى صهيون وبها بهادر بها الاشجمي موكل به الى حيث قصد[1] ، ورجع عنه الامراء الذين كانوا عنده الى السلطان فاستضاف بعضهم الى مماليكه، واعتقل بعضهم . ثم بدا للسلطان في أمره ، وبعث الى قراسنقر وبهادر ، وهما مقيمان بغزة ، ولم ينفصلا الى الشام أن يقبضا عليه فقبضا عليه وبعثا به الى القلعة آخر ذي القعدة فاعتقل ومات هنالك ، والله تعالى وليّ التوفيق .

---

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشر ج ٤ ص ٥٨ : ثم إن بيبرس المذكور قصد المسير إلى صهيون حسبما كان قد سأله فبرز من أطفيح إلى السويس وسار إلى الصالحية . ثم سار منها حتى وصل إلى موضع بأطراف غزة يسمى العنصر قريب الداروم، وكان قراسنقر متوجهاً إلى دمشق نائباً بها على ما استقر عليه الحال فوصل إليه المرسوم بالقبض على بيبرس الجاشنكير.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خبر سلار ومقتل امره

لما انتقل السلطان الناصر الى ملكه بمصر ، وكان لسلار من السعي في أمره وتمكين سلطانه ما ذكرناه ، وكانت له ذمّة عند السلطان يعتني برعيها له . وكانت الشوبك من اقطاعه فرغب الى السلطان في المسير اليها والتخلي فيها فأذن له ، وخلع عليه وزاده في اقطاعه واقطاع مماليكه ، واتبعه مائة من الطواشية باقطاعهم . وسار من مصر الى الشوبك في شوال سنة ثمان وسبعمائة . ثم بعث له داود المقسور بالكرك مضافاً الى الشوبك وباللواء وبخلعة مذهبة ومركب ثقيل ومنطقة مجوهرة واقام هنالك فلما كانت سنة عشر بعدها نمي الى السلطان عن جماعة من الامراء انهم معتزمون على الثورة وفيهم اخو سلار فقبض عليهم جميعاً وعلى شيع سلار وحاشيته الذين بمصر وبعث علم الدين الجوالي لاستقدامه من الكرك تأنيسا له وتسكينا فقدم في ربيع من السنه واعتقل الى ان هلك في معتقله واستصفيت امواله وذخائره بمصر والكرك ، وكانت شيأ لا يعبر عنه من الاموال والفصوص واللالى والاقمصة والدروع والكراع والابل . ويقال انه كان يغلّ كل يوم من اقطاعه وضياعه ألف دينار . وأما أوّليّته فانه لما خلص من أسر التتر صار مولى لعلاء الدين علي بن المنصور قلاون ، ولما مات صار لابيه قلاون ، ثم لابنه الاشرف ، ثم

لأخيه محمد بن الناصر. وظهر في دولهم كلها، وكان بينه وبين لاشين مودة فاستخدم له وعظم في دولته متقرباً في المراكب متحرّياً لمحبة السلطان الى أن انقرض أمره. ويقال انه لما احتضر في محبسه قيل له قد رضي عنك السلطان فوثب قائماً ومشى خطوات ثم مات، والله أعلم.

انتقاض النواب بالشام ومسيرهم الى التتر وولاية تنكز على الشام

كان قفجق نائب حلب قد توفي بعد أن ولاه السلطان فنقل مكانه الى حلب [1] الكرجي من حماة سنة عشر فتظلم الناس منه فقبض عليه، ونقل اليها قراسنقر المنصوري من نيابة دمشق، وولى مكانه بدمشق سيف الدين كراي المنصوري سنة احدى عشرة. ثم سخطه واعتقله، وولى مكانه بدمشق جمال الدين أقوش الاشرفي نقله اليها من الكرك. وتوفي بها محمد [2] نائب طرابلس فنقل اليها أقوش الافرم من صرخد. ثم قبض على بكتمر الجوكندار نائب مصر وحبسه بالكرك، وجعل مكانه في الثانية

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشرج ٤ ص ٦٠: واتفق عند ذلك موت سيف الدين قبجق نائب السلطنة بحلب في يوم السبب سلخ جمادى الأولى، فلما وصل خبر موته إلى الأبواب الشريفة أنعم السلطان بنيابة السلطنة بحلب على استدمر موضع سيف الدين قبجق.

(٢) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع التي لدينا على الاسم الكامل لنائب طرابلس في تلك السنة.

بيبرس الدوادار. ثم ارتاب قراسنقر نائب حلب فهرب الى البرية واجتمع مع مهنا بن عيسى، ويقال انه استأذن السلطان في الحج فأذن له فلما توسط البرية استوعرها فرجع فمنعه الامراء الذين بحلب من دخولها الا باذن السلطان، فرجع الى الفرات وبعث مهنا بن عيسى شافعاً له عند السلطان فقبله وردّه الى نيابة حلب.

ثم بلغ السلطان أن خربندا ملك التتر زاحف الى الشام فجهز العساكر من مصر وتقدم الى عساكر الشام بأن يجتمعوا معهم بحمص فارتاب قراسنقر، وخرج من حلب وعبر الفرات، ثم راجع نفسه واستأمن السلطان على أن يقيم بالفرات فأقطعه السلطان الشوبك يقيم بها فلم يفعل، وبقي بمكان من الفرات مع مهنا بن عيسى. ثم ارتاب جماعة من الامراء فلحقوا به، وفيهم أقوش الافرم نائب طرابلس، وأمضوا عزمهم على اللحاق بخربندا فوصلوا الى ماردين فتلقاهم صاحبها بالكرامة. وحمل اليهم تسعين ألف درهم ورتب لهم الاتاوات. ثم ساروا الى خلاط الى أن جاءهم اذن خربندا فساروا اليه واستحثوه للشام.

وبلغ الخبر الى السلطان فاتهم الامراء الذين في خدمته بالشام بمداخلة قراسنقر وأصحابه فاستدعاهم وعساكرهم، وبعث على حلب سيف الدين [1] مكان قراسنقر، وعلى طرابلس بكتمر

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشر ج ٤ ص ٦٧: وفيها قرر السلطان سيف الدين سودي الجمدار «الأشرفي ثم الناصري» في نيابة السلطنة بحلب المحروسة موضع قراسنقر.

الساقي مكان أقوش. وبعث على العرب فضل بن عيسى مكان أخيه مهنا. ووصل الامراء الى مصر فقبض عليهم جميعاً وعلى أقوش الاشرفي نائب دمشق وولى مكانه تنكز الناصري سنة اثنتي عشرة، وجعل له الولاية على سائر الممالك الاسلامية. وقبض على نائبه بمصر بيبرس الدوادار وحبسه بالكرك وولى مكانه ارغون الدوادار وعسكر بظاهر القلعة. وارتحل بعد عيد الفطر من السنة فلقيه الخبر أثناء طريقه بأن خربندا وصل الى الرَحَبَة ونازلها، وانصرف عنها راجعاً فانكفأ السلطان الى دمشق، وفرق العساكر بالشام. ثم سار الى الكرك واعتزم على قضاء فرضه تلك السنة وخرج حاجاً من الكرك. ورجع سنة ثلاث عشرة الى الشام، وبعث الى مهنا بن عيسى يستميله وعاد الرسول بامتناعه. ثم لحق سنة ست عشرة بخربندا وأقطعه بالعراق وأقام هنالك فلم يرجع الا بعد هلك خربندا، والله سبحانه وتعالى أعلم.

رجوع حماة الى بني المظفر شاهنشاه بن ايوب ثم لبني الافضل منهم وانقراض امرهم

قد كان تقدم لنا أن حماة كانت من اقطاع تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب، أقطعه اياها عمه صلاح الدين بن أيوب سنة أربع وسبعين وخمسمائة، فلم تزل بيده الى أن توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة، فأقطعها ابنه ناصر الدين محمداً ولقبه المنصور.

وتوفي سنة سبع عشرة وستمائة بعد عمه صلاح الدين والعادل فوليها ابنه قليج ارسلان ، ويلقب الناصر سنة ست وعشرين ، وكان أخوه المظفر ولي عهد أبيه عند الكامل بن العادل فجهزه بالعساكر من دمشق وملكها من يد أخيه ، وأقام بها الى أن هلك سنة ثلاث وأربعين وولى ابنه محمد ويلقب المنصور ، ولم يزل في ولايتها إلى أن سار يوسف بن العزيز ملك الشام من بني أيوب هارباً الى مصر أيام التتر ، فسار معه المنصور صاحب حماة وأخوه الافضل .

ثم خشي من الترك بمصر فرجع الى هلاكو ، واستمر المنصور الى مصر فأقام بها . وملك هلاكو الشام وقتل الناصر وسائر بني أيوب كما مر . ثم سار قطز الى الشام عندما رجع هلاكو عنه عندما شغل عنه بفتنة قومه فارتجعه من ملكة التتر ، وولى على قواعده وأمصاره ، وردّ المنصور الى حماة فلم يزل والياً عليها . وحضر واقعة قلاون على التتر بحمص سنة ثلاثين ، وكان يتردّد الى مصر سائر أيامه ويخرج مع البعوث الى بلاد الارمن وغيرها . ويعسكر مع ملوك مصر متى طلبوه لذلك . ثم توفي سنة ثلاث وثمانين وأقرّ قلاون ابنه المظفر على ما كان أبوه ، وجرى هو معهم على سننه الى أن توفي سنة ثمان وتسعين عندما بويع الناصر محمد ابن قلاون بعد لاشين ، وانقطع عقب المنصور فولى السلطان عليها قراسنقر من امراء الترك ، نقله اليها من الصبيبة وأمره باستقرار بني أيوب وسائر الناس على اقطاعاتهم .

ثم كان استيلاء قازان على الشام، ورجوعه سنة تسع وتسعين ومسير بيبرس وسلار، وانتزاع الشام من التتر. وكان كتبغا العادل الذي ملك مصر وخلعه لاشين نائباً بصرخد فجلا في هذه الوقائع وتنصح لبيبرس وسلار، وحضر معهم بدمشق فولوه على حماة. وغزا بالعساكر بلاد الارمن، وحضر هزيمة التتر مع الناصر سنة اثنتين وسبعمائة فرجع الى حماة فمات بها. وولى السلطان بعده سيف الدين قفجق، استدعاه اليها من اقطاعه بالشوبك. وكان الافضل علاء الدين أخو المنصور صاحب حماة توفي أيام أخيه المنصور، وخلف ولداً اسمه اسمعيل ولقبه عماد الدين، ونشأ في دولتهم عاكفاً على العلم والادب حتى توفر منهما حظه، وله كتاب في التاريخ مشهور.

ولما رجع السلطان الناصر من الكرك الى كرسيه وسطا بيبرس وسلار، راجع نظره في الاحسان الى أهل هذا البيت، واختار منهم عماد الدين اسمعيل هذا، وولاه على حماة مكان قومه سنة ست عشرة وسبعمائة. وكان عند رجوعه الى ملكه قد ولّى نيابة حلب سيف الدين قفجق وجعل مكانه بحماة ايدمر الكرجي. وتوفي قفجق فنقل ايدمر من حماة الى حلب مكانه، وولّى اسمعيل على حماة كما قلناه ولقبه المؤيد، ولم يزل عليها الى أن توفي سنة اثنتين وثلاثين. وولى الناصر ابنه الافضل محمد برغبة أبيه الى السلطان في ذلك. ثم مات الملك الناصر في ذي الحجة سنة

احدى وأربعين ، وقام بعده بالامر مولاه قوص ، ونصب ابنه أبا بكر محمداً فكان أوّل شيء أحدثه عزل الافضل من حماة . وبعث عليها مكانه صقردمول النائب ، وسار الافضل الى دمشق فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، وانقرضت إيالة بني أيوب من حماة ، والبقاء لله وحده لا ربّ غيره ولا معبود سواه .

غزو العرب بالصعيد وفتح ملطية وآمد

ثم خرج السلطان سنة ثلاث عشرة فعسكر بالاهرام موريا بالنزهة ، وقد بلغه ما نزل بالصعيد من عيث العرب وفسادهم في نواحيه وأضرارهم بالسابلة ، فسرح العساكر في كل ناحية منه ، وأخذ الهلاك منهم مأخذه الى أن تغلب عليهم واستباحهم من كل ناحية وشرد بهم من خلفهم . ثم سرّح العساكر سنة أربع عشرة بعدها الى ملطية وهي للارمن وملكها عنوةً . وسار لذلك تنكز نائب دمشق بعساكر الشام وستة من أمراء مصر ونازلوها في محرّم سنة خمس عشرة ، وبها جموع من نصارى الارمن والعربان وقليل من المسلمين تحت الجزية فقاتلوهم حتى ألقوا باليد ، واقتحموها عنوةً واستباحوها وجاؤا بملكها مع الاسرى فأبقاه السلطان وأنعم عليه . ثم نمي عنه انه يكاتب ملوك العراق فحبسه . ثم بعث السلطان العساكر من حلب سنة خمس عشرة الى عرقية من أعمال آمد ففتحوها ، وجاءت العساكر سنة سبع عشرة ثانية

الى آمد ففتحوها واستباحوها وغنموا منها أموالا جمة. والله تعالى ينصر من يشاء من عباده .

الولايات

وفي سنة خمس عشرة سخط السلطان سيف الدين بكتمر نائب طرابلس الذي وليها بعد أقوش الأفرم وأمدّه به، وسيق معتقلاً الى مصر، وولى مكانه سيف الدين كستاي. ثم هلك فولى مكانه شهاب الدين قرطاي نقله اليها من نيابة حمص، وولى نيابة حمص سيف الدين اقطاي، ثم قبض سنة ثمان عشرة على طغاي الحسامي من الجاشنكيرية، وصرف نائباً الى صفد مكان بكتمر الحاجب ثم سخطه فأحضره معتقلاً وحبسه بالاسكندرية. وبعث على صفد سيف الدين أقطاي، نقله اليها من حمص، وبعث على حمص بدر الدين بكتوت القرماني والله تعالى أعلم .

العمائر

ابتدأ السلطان سنة احدى عشرة وسبعمائة ببناء الجامع الجديد بمصر وأكمله، ووقف عليه الاوقاف المغلة. ثم أمر سنة أربع عشرة ببناء القصر الابلق من قصور الملك فجاء من أفخر المصانع

الملوكية. وفي سنة ثمان عشرة أمر بتوسعة جامع القلعة فهدم ما حوله من المساكن ، وزيد فيه الى الحدّ الذي هو عليه بهذا العهد . ثم أمر في سنة ثلاث وعشرين بعمارة القصور لمنازله بسرياقوس ، وبنى بازائها الخانقاه الكبيرة المنسوبة اليه. وفي سنة ثلاث وثلاثين أمر بعمارة الايوان الضخم بالقلعة ، وجعله مجلس ملكه وبيت كرسيه ودعاه دار العدل. والله تعالى أعلم .

حجات السلطان

وحج الملك الناصر محمد بن قلاون في أيام دولته ثلاث حجات أوّلا : سنة ثلاث عشرة عند ما انقرض قراسنقر نائب حلب ، وأقوش الأفرم نائب طرابلس ، ومهنا بن عيسى أمير العرب. وجاء خربندا الى الشام ورجع من الرحبة فسار السلطان من مصر الى الشام ، وبلغه رجوع خربندا فسار من هناك حاجاً ، وقضى فرضه سنة ثلاث عشرة ورجع الى الشام .

ثم حج الثانية سنة تسع عشرة ، ركب اليها من مصر في أواخر ذي القعدة ، ومعه المؤيد صاحب حماة ، والامير محمد ابن أخت علاء الدين ملك الهند صاحب دلى[1] ولما قضى حجه انطلق الامير محمد ابن أخت علاء الدين من هناك الى اليمن ،

(١) كذا، وهي دهلي .

ورجع الى مصر فأفرج عن رميثة امير مكة من بني حسن ، وعن المعتقلين بمحبسه ، ووصله ووصلهم .

ثم حج الثالثة سنة اثنتين وثلاثين ، ومعه الافضل بن المؤيد صاحب حماة على عادة أبيه في مراكبة السلطان ، وقفل من حجه سنة ثلاث وثلاثين فأمر بعمل باب الكعبة مصفحاً بالفضة ، أنفق فيه خمسة وثلاثين ألف درهم . وفي منصرفه من هذه الحجة مات بكتمر الساقي من أعظم أمرائه وخواصه ، ويقال انه سمه ، وهو من مماليك بيبرس الجاشنكير . وانتقل الى الناصر فجعله أمير السقاة ، وعظمت منزلته عنده ولطفت خلته حتى كانا لا يفترقان ، امّا في بيت السلطان واما في بيته . وكان حسن السياسة في الغاية وخلف بعد وفاته من الاموال والجواهر والذخائر ما يفوت الحصر ، والله تعالى وليّ التوفيق بمنه وكرمه .

اخبار النوبة واسلامهم

قد تقدم لنا غزو الترك الى النوبة أيام الظاهر بيبرس والمنصور قلاون ، لما كان عليهم من الجزية التي فرضها عمرو بن العاص عليهم وقرّرها الملوك بعد ذلك . وربما كانوا يماطلون بها أو يمتنعون من أدائها فتغزوهم عساكر المسلمين من مصر حتى يستقيموا . وكان ملكهم بدنقلة أيام سارت العساكر من عند قلاون اليها سنة ثمانين وستمائة ، واسمه سمامون . ثم كان ملكهم لهذا العهد اسمه آي ، لا

أدري أكان معاقباً لسمامون أو توسط بينهما متوسط. وتوفي آي سنة ست عشرة وسبعمائة، وملك بعده في دنقلة أخوه كربيس. ثم نزع من بيت ملوكهم رجل الى مصر اسمه نشلي، وأسلم فحسن اسلامه، وأجرى له رزقاً وأقام عنده. فلما كانت سنة ستعشرة امتنع كربيس من أداء الجزية فجهز السلطان اليه العساكر، وبعث معها عبد الله نشلي المهاجر الى الاسلام من بيت ملكهم، فخام كربيس عن لقائهم وفرّ الى بلد الابواب. ورجعت العساكر الى مصر، واستقرّ نشلي في ملك النوبة على حاله من الاسلام.

وبعث السلطان الى ملك الابواب في كربيس فبعث به اليه وأقام بباب السلطان. ثم إن أهل النوبة اجتمعوا على نشلي وقتلوه بمالأة جماعة من العرب سنة تسع، وبعثوا عن كربيس ببلد الابواب فألفوه بمصر. وبلغ الخبر الى السلطان فبعثه الى النوبة فملكها وانقطعت الجزية باسلامهم. ثم انتشرت أحياء العرب من جهينة في بلادهم واستوطنوها وملكوها وملأوها عيثاً وفساداً. وذهب ملوك النوبة الى مدافعتهم فعجزوا. ثم ساروا الى مصانعتهم بالصهر فافترق ملكهم، وصار لبعض أبناء جهينة من أمهاتهم على عادة الاعاجم في تمليك الاخت وابن الاخت فتمزق ملكهم، واستولى اعراب جهينة على بلادهم، وليس في طريقه شيء من السياسة الملوكية للآفة التي تمنع من انقياد بعضهم الى بعض، فصاروا شيعاً لهذا العهد. ولم يبق لبلادهم رسم للملك، وانما هم

الآن رجالة بادية يتبعون مواقع القطر شأن بوادي الاعراب. ولم يبق في بلادهم رسم للملك لما أحالته صبغة البداوة العربية من صبغتهم بالخلطة والالتحام، والله غالب على أمره، والله تعالى ينصر من يشاء من عباده.

بقية اخبار الارمن الى فتح اياس ثم فتح سيس وانقراض امرهم

قد كنا قدمنا أخبار الارمن الى قتل ملكهم هيثوم على يد أيدغدي شحنة التتر ببلاد الروم سنه سبع، واستقرار الملك بسيس لاخيه أوسير بن ليون. وكان بينه وبين قزمان ملك التركمان مصاف سنة تسع عشرة فهزمه قزمان، ولم يزل أوسير بن ليون ملكاً عليهم الى سنة اثنتين وسبعين فهلك ونصبوا للملك بعده ابنه ليون صغيراً ابن اثنتي عشرة سنة. وكان الناصر قد طلب أوسير أن ينزل له عن القلاع التي تلي الشام فاتسع وجهز اليه عساكر الشام فاكتسحوا بلاده وخربوها، وهلك أوسير على أثر ذلك. ثم أمر الناصر كتبغا نائب حلب بغزو سيس فدخل اليها بالعساكر سنة ست وثلاثين، واكتسح جهاتها وحصر قلعة النقير وافتتحها. وأسر من الارمن عدة يقال بلغوا ثلثمائة، وبلغ خبرهم الى النصارى بإياس فثاروا بمن عندهم من المسلمين وأحرقوهم غضباً للارمن لمشاركتهم في دين النصرانية.

ولم يثبت أن بعث الى السلطان دمرداش بن جوبان شحنة المغل ببلاد الروم يعرفه بدخوله في الاسلام ، ويستنفر عساكره لجهاد نصارى الارمن فاسعفه بذلك ، وجهز اليه عساكر الشام من دمشق وحلب وحماة سنة سبع وثلاثين ونازلوا مدينة اياس ففتحوها وخربوها ، ونجا فلّهم الى الجبال فاتبعتهم عساكر حلب وعادوا الى بلادهم. ثم سار سنة احدى وستين بندمر الخوازمي نائب حلب لغزو سيس ففتح أذنة وطرطوس والمصيصة، ثم قلعتي كلال والجريدة وسنباط كلا وتمرور . وولى نائبين في أذنة وطرسوس ، وعاد الى حلب ، وولى بعده على حلب عشقيم النصارى فسار سنة ست وسبعين ، وحصر سيس وقلعتها شهرين الى أن نفدت أقواتهم. وجهدهم الحصار فاستأمنوا ونزلوا على حكمه فخرج ملكهم النكفور وأمراؤه وعساكره الى عشقيم فبعث بهم الى مصر ، واستولى المسلمون على سيس وسائر قلاعها ، وانقرضت منها دولة الارمن ، والبقاء لله وحده انتهى .

الصلح مع ملوك التتر وصهر الناصر مع ملوك الشمال منهم

كان للتتر دولتان مستفحلتان احداهما دولة بني هلاكو آخذ بغداد والمستولي على كرسي الاسلام بالعراق ، واصارها هو وبنوه كرسياً لهم. ولهم مع ذلك عراق العجم وفارس وخراسان وما وراء النهر ، ودولة بني دوشي خان بن جنكزخان بالشمال متصلة

الى خوارزم بالمشرق الى القرم وحدود القسطنطينية بالجنوب ، والى أرض بلغار بالمغرب . وكان بين الدولتين فتن وحروب كما تحدث بين الدول المجاورة ، وكانت دولة الترك بمصر والشام مجاورة لدولة بني هلاكو ، وكانوا يطمعون في ملك الشام ويردّدون الغزو اليه مرة بعد أخرى ، ويستميلون أولياءهم وأشياعهم من العرب والتركمان فيستظهرون بهم عليهم كما رأيت ذلك في أخبارهم . وكانت بين ملوكهم من الجانبين وقائع متعددة ، وحروبهم فيها سجال ، وربما غلبوا من الفتنة بين دولة دوشي وبين بني هلاكو . ولبعدهم عن فتنة بني دوشي خان لتوسط الممالك بين مملكتهم ومملكة مصر والشام فتقع لهم الصاغية اليهم ، وتتجدد بينهم المراسلة والمهاداة في كل وقت ، ويستحث ملك الترك ملك صراي من بني دوشي خان لفتنة بني هلاكو والاجلاب عليهم في خراسان وما اليها من حدود مملكتهم ليشغلوهم عن الشام ، ويأخذوا بحجزتهم عن النهوض اليه .

وما زال ذلك دأبهم من أوّل دولة الترك . وكانت رغبة بني دوشي خان في ذلك أعظم ، يفتخرون به على بني هلاكو . ولما ولي صراي أنبك من بني دوشي خان سنة ثلاث عشرة ، وكان نائباً ببلاد الروم قطلغمير ، وفدت عليه الرسل من مصر على العادة فعرض لهم قطلغمير بالصهر مع السلطان الناصر ببعض نساء ذلك

البيت ، على شرطية الرغبة من السلطان في ظاهر الامر ، والتمهل منهم في امضاء ذلك .

وزعموا أن هذه عادة الملوك منهم ففعل السلطان ذلك ، وردّد الرسل والهدايا أعواماً ستة الى أن استحكم ذلك بينهم ، وبعثوا اليه بمخطوبته طلبناش بنت طغاجي بن هند وابن بكر بن دوشي سنة عشرين ، مع كبير المغل وكان مقلداً يحمل على الاعناق ، ومعهم جماعة من أمرائهم ، وبرهان الدين امام ازبك ومروا بالقسطنطينية فبالغ لشكري في كرامتهم . يقال انه أنفق عليهم ستين ألف دينار ، وركبوا البحر من هناك الى الاسكندرية .

ثم ساروا بها الى مصر محمولة على عجلة وراء ستور من الذهب والحرير يجرّها كديش يقوده اثنان من مواليها في مظهر عظيم من الوقار والتجلة . ولما قاربوا مصر ركب للقائهم النائبان ارغون وبكتمر الساقي في العساكر وكريم الدين وكيل السلطان ، وأدخلت الخاتون الى القصر ، واستدعي ثالث وصولها القضاة والفقهاء وسائر الناس على طبقاتهم الى الجامع بالقلعة ، وحضر الرسل الوافدون عندهم بعد ان خلع عليهم . وانعقد النكاح بين وكيل السلطان ووكيل ازبك ، وانفضّ ذلك المجمع وكان يوماً مشهوداً .

ووصلت رسل أبي سعيد صاحب بغداد والعراق سنة اثنتين وعشرين وفيهم قاضي توريز يسألون الصلح ، وانتظام الكلمة

واجتماع اليد على اقامة معالم الاسلام من الحج واصلاح السابلة وجهاد العدوّ، فاجاب السلطان الى ذلك، وبعث سيف الدين ايتمش المحمدي لاحكام العقد معهم وامتضاء ايمانهم فوجهه لذلك بهدية سنية، وعاد سنة ثلاث وعشرين ومعه رسل ابي سعيد، ومعه جوبان لمثل ذلك فتم ذلك وانعقد بينهم. وقد كانت قبل ذلك تجددت الفتنة بين أبي سعيد وصاحب صراي نفرة من أزبك صاحب صراي من تغلب جوبان على أبي سعيد وفتكه في المغل.

وكانت بين جوبان وبين سبول صاحب خوارزم وما وراء النهر فتنة ظهر فيها أزبك وأمدّه بالعساكر، فاستولى أزبك على أكثر بلاد خراسان، وطلب من الناصر بعْد الالتحام بالصهر المظاهرة على ابي سعيد وجوبان فأجابه الى ذلك. ثم بعث اليه ابو سعيد في الصلح كما قلناه فآثره وعقد له. وبلغ الخبر الى ازبك ورسل الناصر عنده فأغلظ في القول، وبعث بالعتاب. واعتذر له الناصر بأنهم انما دعوه لاقامة شعائر الاسلام، ولا يسع التخلف عن ذلك فقبل. ثم وقعت بينه وبين ابي سعيد مراوضة في الصلح بعْد ان استردّ جوبان ما ملكه ازبك من خراسان، فتوادع كل هؤلاء الملوك واصطلحوا ووضعُوا اوزار الحرب حيناً من الدهر، الى ان تقلبت الاحوال وتبدّلت الامور، والله مقلب الليل والنهار.

مقتل اولاد بني نمي امراء مكة من بني حسن

قد تقدّم لنا استيلاء قَتادَة على مكة والحجاز من يد الهواشم واستقرارها لبنيه الى أن استولى منهم أبو نمى ، وهو محمد بن أبي سعيد عليّ بن قتادة . ثم توفي سنة اثنتين وسبعمائة وولي مكانه ابناه رميثة وخميصه ، واعتقلا أخويهما عطيفة وأبا الغيث ولما حج الاميران كافلا المملكة بيبرس وسلار هربا اليهما من مكان اعتقالهما وشكيا ما نالهما من رميثة وخميصة فاشكاهما الاميران واعتقلا رميثة وخميصة وأوصلاهما الى مصر ، ووليا عطيفة وأبا الغيث ، وبعثا بهما الى السلطان صحبة الامير ايدمر الكوكبي الذي جاء بالعساكر معهما . ثم رضي السلطان عنهما وولاهما مكان رميثة وخميصة وبعث معهما العساكر ثانياً سنة ثلاث عشرة ، وفرّ رميثة وخميصة عن البلاد ، ورجع العَسكر .

وأقام أبو الغيث وعطيفة فرجع اليهما رميثة وخميصة ، وتلاقوا فانهزم ابو الغيث وعطيفة فسارا الى المدينة في جوار منصور بن حماد فامدهما ببني عقبة وبني مهدي ، ورجع الى حرب رميثة وخميصة فاقتتلوا ثانياً ببطن مرو فانهزم أبو الغيث وقتل . واستمر رميثة وخميصة ، ولحق أخوهما عطيفة وسار معهما . ثم تشاجروا سنة خمس عشرة ، ولحق رميثة بالسلطان مستعدياً على أخويه فبعث معه العَساكر ، ففرّ خميصة بعد ان استصفى أهل مكة وهرب

الى السبعَة مدن ، ولحقته العَساكر فاستلحق أهل تلك المدن ولقيهم فانهزموا ونجا خميصة بنفسه .

ثم رجعَت العَساكر فرجع وبعَث رميثة يستنجد السلطان فبعَث اليه العَساكر ففرّ خميصة . ثم رجع واتفق مع أخويه رميثة وعطيفة ، ثم لحق عطيفة بالسلطان سنة ثمان عشرة ، وبعَث معَه العَساكر فتقبضوا على رميثة وأوصلوه مثقلًا فسجن بالقلعَة . واستقرّ عطيفة بمكة ، وبقي خميصة مشرداً . ثم لحق بملك التتر ملك العِراق خربندا واستنجده على ملك الحجاز فانجده بالعَساكر وشاع بين الناس أنه داخل الروافض الذين عند خربندا في اخراج الشيخين من قبريهما ، وعظم ذلك على الناس . ولقيه محمد بن عيسى أخو مهنا حسبة وامتعَاضاً للدين . وكان عند خربندا فاتبعَه واعترضه وهزمه . ويقال انه أخذ منه المعَاول والفؤوس التي أعدوها لذلك . وكان سبباً لرضا السلطان عنه .

وجاء خميصة الى مكة سنة ثماني عشرة ، وبعث الناصر العساكر اليه فهرب وتركها . ثم أطلق رميثة سنة تسع عشرة فهرب الى الحجاز ومعه وزيره علي بن هنجس فرد من طريقه واعتقل ، وأفرج عنه السلطان بعد مرجعه من الحج سنه عشرين . ثم إن خميصة استأمن السلطان سنة عشرين ، وكان معه جماعة من المماليك هربوا اليه فخاموا أن يحضروا معه الى السلطان فاغتالوه وحضروا . وكان السلطان قد أطلق رميثة من الاعتقال فأمكنه

منهم فثأر من المباشر قتل أخيه ، وعفا عن الباقين . ثم صرف السلطان رميثة الى مكة ، وولاه مع أخيه عطيفة واستمرّت حالهما. ووفد عطيفة سنة احدى وعشرين على الابواب ، ومعه قتادة صاحب الينبع يطلب الصريخ على ابن عمه عقيل قاتل ولده فأجابه السلطان وجهز العساكر لصريخه ، وقوبل كل منهما بالاكراد وانصرفوا . وفي سنة احدى وثلاثين وقعت الفتنة بمكة وقتل العبيد جماعة من الامراء والترك فبعث السلطان ايدغمش ومعه العساكر فهرب الشرفاء والعبيد وحضر رميثة وبذل الطاعة وحلف متبرئاً مما وقع فقبل منه السلطان وعفا له عنها ، واستمرّت حاله على ذلك الى أن هلك سنة [1] وتداولت الامارة بين ابنيه عجلان وبقية . ثم استبدّ عجلان كما نذكره في أخبارهم وورثتها بنوه لهذا العهد كما نذكره[2] مرتباً في أخبارهم ان شاء الله تعالى .

دولة ملك التكرور

كان ملك السودان بصحراء المغرب في الاقليم الاوّل والثاني منقسماً بين أمم من السودان . أوّلهم مما يلي البحر المحيط أمّة

---

(١) كذا بياض بالأصل ، ولم نعثر على سنة هلاكه في المراجع التي بين أيدينا .

(٢) قوله كما نذكره هذا قد تقدم في المجلد الرابع مفصلاً مع اختلاف يسير في بعض الأسماء اهـ مصححه .

صوصو ، وكانوا مستولين على غانة ودخلوا في الاسلام أيام الفتح وذكر صاحب كتاب رجار في الجغرافيا انّ بني صالح من بني عبدالله بن حسن بن الحسن كانت لهم بها دولة وملك عظيم، ولم يقع لنا في تحقيق هذا الخبر أكثر من هذا . وصالح من بني حسن مجهول، وأهل غانة منكرون أن يكون عليهم ملك لاحد غير صوصو . ثم يلي أمة صوصو أمة مالي من شرقهم وكرسي ملكهم بمدينة بنى ثم من بعدهم شرقا عنهم أمّة كوكو . ثم التكرور بعدهم ، وفيما بينهم وبين النوبة أمّة كانم وغيرها . وتحولت الاحوال باستمرار العصور فاستولى أهل مالي على ما وراءهم وبين أيديهم من بلاد صوصو وكوكو ، وآخر ما استولوا عليه بلاد التكرور . واستفحل ملكهم الى الغاية ، وأصبحت مدينتهم بنى حاضرة بلاد السودان بالمغرب ودخلوا في دين الاسلام منذ حين من السنين .

وحج جماعة من ملوكهم . وأوّل من حج منهم برمندار ، وسمت في ضبطه من بعض فضلائهم برمندانه ، وسبيله في الحج هي التي اقتفاها ملوكهم من بعده . ثم حج منهم منساولي بن ماري جاطة أيام الظاهر بيبرس . وحج بعده منهم مولاهم صاكوره ، وكان تغلب على ملكهم وهو الذي افتتح مدينة كوكو . ثم حج أيام الناصر وحج من بعده منهم منسا موسى حسبما ذلك مذكور في أخبارهم عند دول البربر ، عند ذكر صنهاجة ودولة لمتونة من شعوبهم .

ولما خرج منسا موسى من بلاد المغرب للحج ملك على طريق الصحراء، وخرج عند الاهرام بمصر، وأهدى الى الناصر هدية حقيلة يقال انّ فيها خمسين ألف دينار، وأنزله بقصر عند القرافة الكبرى وأقطعه اياها ولقيه السلطان بمجلسه، وحدثه ووصله وزوّده وقرب اليه الخيل والمجن، وبعث معه الامراء يقومون بخدمته الى أن قضى فرضه سنة أربع وعشرين ورجع فأصابته في طريقه بالحجاز نكبة تخلصه منها أجله. وذلك أنه ضل في الطريق عن المحمل والركب وانفرد بقومه عن العرب وهي كلها مجاهل لهم، فلم يهتدوا الى عمران ولا وقفوا على مورد، وساروا على السمت الى أن نفذوا عند السويس وهم يأكلون لحم الحيتان اذا وجدوها والاعراب تتخطفهم من اطرافهم الى أن خلصوا.

ثم جدّد السلطان له الكرامة ووسع له في الحباء، وكان أعدّ لنفقته من بلاده فيما يقال مائة حمل من التبر في كل حمل ثلاثة قناطير فنفدت كلها، وأعجزته النفقة فاقترض من أعيان التجار، وكان في صحبته منهم بنو الكويك فأقرضوه خمسين ألف دينار وابتاع منهم القصر الذي أقطعه السلطان وأمضى له ذلك. وبعث سراج الدين الكويك معه وزيره يرد له منه ما أقرضه من المال فهلك هنالك. وأتبعه سراج الدين آخراً بابنه فمات هنالك. وجاء ابنه فخر الدين أبو جعفر بالبعض، وهلك منسا موسى قبل وفاته فلم يظفروا منه بشيء انتهى، والله سبحانه وتعالى اعلم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انجاد المجاهد ملك اليمن

قد تقدم لنا استبداد علي بن رسول، فملك بعد مهلك سيده يوسف اتسز بن الكامل بن العادل بن ايوب ويلقب المسعود، وكان علي بن رسول استاذ داره ومستولياً على دولته. فلما هلك سنة ست وعشرين وستمائة نصب ابن رسول ابنه موسى الاشرف لملكه وكفله قريباً. واستولى ابن رسول وأورث ملكه باليمن لبنيه لهذا العهد، وانتقل الامر للمجاهر منهم علي بن داود والمؤيد بن يوسف المظفر بن عمر بن المنصور بن علي بن رسول سنة احدى وعشرين. وانتقض عليه جلال الدين ابن عمه الاشرف فظهر عليه المجاهد واعتقله. ثم انتقض عليه عمه المنصور سنة ثلاث وعشرين وحبسه، وأطلق من محبسه واعتقل عمه المنصور. وكان عبد الله الظاهر بن المنصور قائماً بأمر أبيه ومنازلة المجاهد سنة أربع وعشرين فبعث بالصريخ الى الناصر سليمان الترك بمصر، وكان هو وقومه يعطونهم الطاعة.ويبعثون اليهم الاتاوة من الاموال والهدايا وطرف اليمن وماعونه، فجهزهم الناصر صحبة بيبرس الحاجب وطبنال من أعظم أمرائه فساروا الى اليمن، ولقيهم المجاهد بعدن فأصلحوا بين الفريقين على أن تكون [1] ويستقر المجاهد في سلطانه

(١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على تصويب هذه العبارة.

باليمن ومالوا على كل من كان سبباً في الفتنة فقتلوهم ودوخوا اليمن وحملوا أهله على طاعة المجاهد، ورجعوا الى محلهم من الابواب السلطانية، والله تعالى ولي التوفيق.

ولاية احمد بن الملك الناصر على الكرك

ولما استفحل ملك السلطان الناصر واستمرّ وكثر ولده طمحت نفسه الى ترشيح ولده لتقرّ عينه بملكهم فبعث كبيرهم أحمد الى قلعة الكرك سنة ست وعشرين، ورتب الامراء المقيمين بوظائف السلطان فسار الى الكرك وأقام بها أربع سنين ممتعاً بالملك والدولة، وأبوه قرير العين بامارته في حياته. ثم استقدمه سنة ثلاثين وأقام فيه سنة الختان واحتفل في الصنيع له، وختن معه من أبناء الامراء والخواص جماعة انتقاهم ووقع اختياره عليهم. ثم صرفه الى مكان امارته بالكرك فأقام بها الى أن توفي الملك الناصر وكان ما نذكره والله تعالى أعلم.

وفاة دمرداش بن جوبان شحنة بلاد الروم ومقتله

كان جوبان نائب مملكة التتر مستولياً على سلطانه أبي سعيد ابن خربندا لصغره، وكانت حاله مع أبيه خربندا قريباً من الاستيلاء، فولى على مملكة بلاد الروم دمرداش. ثم وقعت الفتنة بينهم وبين ملك الشمال أزبك من بني دوشي خان على خراسان

وسار جوبان من بغداد سنة تسع وعشرين لمدافعته كما يأتي في أخبارهم. وترك عند السلطان أبي سعيد ببغداد ابنه خواجا دمشق فسعى به أعداؤه وانهوا عنه قبائح من الافعال لم يحتملها له فسطا به وقتله. وبلغ الخبر الى ابيه جوبان فانتقض وعاجله أبو سعيد بالمسير الى خراسان فتفرقت عنه أصحابه، وفرّ فأدرك بهراة وقتل. وأذن السلطان أبو سعيد لاهله أن ينقلوه الى التربة التي اختطها بالمدينة النبوية لدفنه فاحتملوه، ولم يتوقفوا على اذن صاحب مصر فمنعهم صاحب المدينة ودفنوه بالبقيع.

ولما بلغ الخبر بمقتله الى ابنه دمرداش في امارته ببلاد الروم خشي على نفسه فهرب الى مصر، وترك مولاه ارتق مقيماً لامر البلد وأنزله بسيواس. ولما وصل الى دمشق وركب النائب لتلقيه وسار معه الى مصر فأقبل عليه السلطان وأحله محل الكرامة، وكان معه سبعة من الامراء ومن العسكر نحو ألف فارس فأكرمهم السلطان وأجرى عليهم الارزاق، وأقاموا عنده.

وجاءت على اثره رسل السلطان أبي سعيد وطلبه بذمّة الصلح الذي عقده مع الملك الناصر، وأوضحوا العلم السلطان من فساد طويته وطوية أبيه جوبان، وسعيهم في الارض بالفساد ما أوجب اعطاءه باليد، وشرط السلطان عليهم امضاء حكم الله تعالى في قراسنقر نائب حلب الذي كان فرّ سنة اثنتي عشرة مع أقوش الافرم الى خربندا وأغروه بملك الشام، ولم يتم ذلك. وأقاموا

عند خربندا ، وولي أقوش الافرم على همذان فات بها سنة ست عشرة فولى صاحبه قراسنقر مكانه بهمذان. فلما شرط عليهم السلطان قتله كما قتل دمرداش أمضوا فيه حكم الله تعالى وقتلوه جزاء بما كان عليه من الفساد في الارض ، والله متولي جزاءهم . ثم وصل على اثر ذلك ابن السلطان أبي سعيد ، ومعه جماعة من قومه في تأكيد الصلح والاصهار من السلطان فقوبلوا بالكرامة التي تليق بهم ، واتصلت المراسلة والمهاداة بين هذين السلطانين الى أن توفيا ، والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

وفاة مهنا بن عيسى امير العرب بالشام واخبار قومه

هذا الحي من العرب يعرفون بآل فضل رحالة ما بين الشام والجزيرة ، وتربة نجد من أرض الحجاز يتقلبون بينها في الرحلتين ، وينتسبون في طيء ، ومعهم أحياء من زبيد وكلب وهُذَيل ومَذْحِج أحلاف لهم . ويناهضهم في الغلب والعدد آل مراد يزعمون أن فضلًا ومراد أبناء ربيعة ، ويزعمون أيضاً أن فضلًا ينقسم ولده بين آل مهنا وآل عليّ ، وأن آل فضل كلهم بأرض حوران فغلبهم عليها آل مراد وأخرجوهم منها فنزلوا حمص ونواحيها . واقامت زبيد من أحلافهم بحوران فهم بها حتى الآن لا يفارقونها .

قالوا : ثم اتصل آل فضل بالدول السلطانية ، وولوهم على أحياء العرب ، وأقطعوهم على اصلاح السابلة بين الشام والعراق

فاستظهروا برياستهم على آل مراد وغلبوهم على المشاتي فصار عامّة رحلتهم في حدود الشام قريباً من التلول والقرى لا ينجعون الى البرية إلا في الاقل. وكانت معهم أحياء من أفاريق العرب مندرجون في لفيفهم وحلفهم من مذحج وعامر وزبيد، كما كان آل فضل إلا أن أكثر من كان مع آل مراد من أولئك الاحياء وأوفرهم عدة بنو حارثة بن سنبس احدى شعوب طيء. هكذا ذكر لي الثقة عندي من رجالاتهم. وبنو حارثة هؤلاء متغلبون لهذا العهد في تلول الشام لا يجاوزونها الى العمران، ورياسة آل فضل لهذا العهد لبني مهنا، وينسبونه هكذا: مهنا بن مانع بن جديلة بن فضل بن بدر بن ربيعة بن علي بن مفرج بن بدر بن سالم ابن جصة بن بدر بن سميع، ويقفون عند سميع.

ويقول رعاعهم أن سميعاً هذا هو الذي ولدته العباسة أخت الرشيد من جعفر بن يحيى البرمكي، وحاشى لله من هذه المقالة في الرشيد وأخته وفي انتساب كبراء العرب من طيء إلى موالي العجم من بني برمك وانسابهم، ثم ان الوجدان يحيل رياسة هؤلاء على هذا الحي ان لم يكونوا من نسبتهم وقد تقدم مثل ذلك في مقدّمة الكتاب: وكان مبدأ رياستهم من أوّل دولة بني أيوب قال العماد الاصفهاني في كتاب البرق السامي: نزل العادل بمرج دمشق، ومعه عيسى بن محمد بن ربيعة شيخ الاعراب في جموع كثيرة انتهى. وكانت الرياسة قبلهم لعهد الفاطميين لبني جراح

من طيء ، وكان كبيرهم مفرج بن دغفل بن جراح ، وكان من اقطاعه الرملة ، وهو الذي قبض على افتكين مولى بني بويه لما انهزم مع مولاه بختيار بالعراق ، وجاء به الى المعز فأكرمه ورقاه في دولته .

ولم يزل شان مفرج هكذا وتوفي سنة أربع وأربعمائة وكان من ولده حسان ومحمود وعلي وجران ، وولي حسان بعده وعظم صيته . وكان بينه وبين خلفاء الفاطميين نفرة واستجاشة ؛ وهو الذي هدم الرملة وهزم قائدهم هاروق التركي وقتله وسبى نساءه وهو الذي مدحه التهامي . وقد ذكر المسبحي وغيره من مؤرخي دولة العبيديين في قرابة حسان بن مفرج فضل بن ربيعة بن حازم ابن جراح وأخاه بدر بن ربيعة . ولعل فضلًا هذا هو جدّ آل فضل.

وقال ابن الاثير وفضل بن ربيعة بن حازم كان آباؤه اصحاب البلقاء والبيت المقدّس ، وكان فضل تارة مع الافرنج وتارة مع خلفاء مصر . ونكره لذلك طغركين أتابك دمشق وكافل بني تتش ، وطرده من الشام فنزل على صدقة بن مزيد وحالفه ووصله حين قدم من دمشق بتسعة آلاف دينار . فلما خالف صدقة بن مزيد على السلطان محمد بن ملك شاه سنة خمسمائة وما بعدها ، ووقعت بينهما الفتنة اجتمع فضل هذا وقرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش صاحب الموصل ، وبعض امراء التركمان كانوا اولياء صدقة فساروا في الطلائع بين يدي الحرب وهربوا الى

السلطان فأكرمهم وخلع عليهم : وأنزل فضل بن ربيعة بدار صدقة ابن مزيد ببغداد حتى اذا سار السلطان لقتال صدقة استأذنه فضل في الخروج الى البرية ليأخذ بحجزة صدقة فأذن له ، وعبر الى الانبار . ولم يرجع للسلطان بعدها ، انتهى كلام ابن الاثير .

ويظهر من كلامه وكلام المسبحي انّ فضلًا هذا وبدراً من آل جراح من غير شك ، ويظهر من سياقة هؤلاء نسبهم انّ فضلًا هذا هو جدهم لانهم ينسبونه فضل بن علي بن مفرج ، وهو عند الآخرين فضل بن علي بن جراح ، فلعل هؤلاء نسبوا ربيعة الى مفرج الذي هو كبير بني الجراح لطول العهد ، وقلة المحافظة على مثل هذا من البادية النقل . وأما نسبة هذا الحي في طيء فبعضهم يقول : ان الرياسة في طيء كانت لأياس بن قبيصة من بني سنبس بن عمرو بن الغوث بن طيء ، واياس هو الذي ملكه كسرى على الحيرة بعد آل المنذر عندما قتل النُعمان بن المنذر ، وهو الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة ، ولم تزل الرياسة على طيء في بني قبيصة هؤلاء صدراً من دولة الاسلام . فلعل آل فضل هؤلاء وآل الجراح من أعقابهم ، وان كان انقرض أعقابهم فهم من أقرب الحي اليه لانّ الرياسة في الاحياء والشعوب ، انما تتصل في أهل العصبية والنسب كما سرّ أوّل الكتاب .

وقال ابن حزم عند ما ذكر أنساب طيء انهم لما خرجوا من اليمن نزلوا أجأ وسلمى وأوطنوهما وما بينهما . ونزل بنو اسد ما

بينهما وبين العراق ، وفضل كثير منهم وهم بنو خارجة بن سعد ابن عبادة من طيء ، ويقال لهم جديلة نسبة الى أمّهم بنت تيم الله وحبيش والاسعد اخوتهم ، رحلوا عن الجبلين في حرب الفساد فلحقوا بحلب وحاضر طيء ، وأوطنوا تلك البلاد ، إلّا بني رمان ابن جندب بن خارجة بن سعد فانهم أقاموا بالجبلين . فكان يقال لاهل الجبلين الجبليون ، ولاهل حلب وحاضر طيء من بني خارجة السهليون انتهى .

فلعل هذه احياء الذين بالشام من بني الجراح ، وآل فضل من بني خارجة هؤلاء الذين ذكر ابن حزم انهم انتقلوا الى حلب ، وحاضر طيء لانّ هذا الموطن أقرب الى مواطنهم لهذا العهد من مواطن بني الجراح بفلسطين من جبل أجأ وسلمى اللذين هما موطن الآخرين . والله أعلم أيّ ذلك يصح من انسابهم . ولنرجع الآن الى سرد الخبر عن رياسة آل فضل أهل هذا البيت منذ دولة بني أيوب فنقول : كان الامير منهم لعهد بني ايوب عيسى بن محمد بن ربيعة أيام العادل كما قلناه ، ونقلناه عن العماد الاصبهاني الكاتب . ثم كان بعده حسام الدين مانع بن خدينة بن غصينة بن فضل ، وتوفي سنة ثلاثين وستمائة ، وولي عليهم بعده ابنه مهنا .

ولما ارتجع قطز ثالث ملوك الترك بمصر ، وملك الشام من يد التتر وهزم عسكرهم بعين جالوت اقطع سلمية لمهنا بن مانع ، وانتزعها من عمل المنصور بن المظفر بن شاهنشاه صاحب حماة ،

ولم أقف على تاريخ وفاة مهنا . ثم ولي الظاهر على احياء العرب بالشام عندما استفحل امر الترك ، وسار الى دمشق لتشييع الخليفة الحاكم عم المستعصم لبغداد ، فولّى على العرب عيسى بن مهنا بن مانع ووفر له الاقطاعات على حفظ السابلة ، وحبس ابن عمه زامل ابن علي بن ربيعة من آل علي لاعناته واعراضه . ولم يزل أميراً على احياء العرب ، وصلحوا في ايامه لانه خالف أباه في الشدّة عليهم . وهرب اليه سنقر الاشقر سنة تسع وتسعين ، وكاتبوا أبغا واستحثوه لملك الشام .

وتوفي عيسى بن مهنا سنة اربع وثمانين فولى المنصور قلاون بعده ابنَه مهنّا . ثم سار الاشرف بن قلاون الى الشام ونزل حمص ، ووفد عليه مهنّا بن عيسى في جماعة من قومه فقبض عليه وعلى ابنِه موسى وأخويه محمد وفضل ابني عيسى بن مهنا ، وبعث بهم الى مصر فحبسوا بها حتى أفرج عنهم العادل كتبغا عندما جلس على التخت سنَه اربع وتسعين ، ورجع الى امارته . ثم كان له في ايام الناصر نفرة واستجاشة وميل الى ملوك التتر بالعراق ، ولم يحضر شيئاً من وقائع غازان . ولما انتقض سنقر وأقوش الأفرم وأصحابهما سنَة اثنتي عشرة وسبعمائة لحقوا به ، وساروا من عنده الى خربندا . واستوحش هو من السلطان وأقام في احيائه منقبضاً عن الوفادة .

ووفد أخوه فضل سنة اثنتي عشرة فرعى له حق وفادته ،

وولاه على العرب مكان أخيه مهنا ، وبقي مهنا مشرداً . ثم لحق سنة ست عشرة بخربندا ملك التتر فأكرمه وأقطعه بالعراق . وهلك خربندا في تلك السنة فرجع الى أحيائه ، وأوفد ابنيه أحمد وموسى وأخاه محمد بن عيسى مستعتبين للناصر ومتطارحين عليه فأكرم وفادتهم ، وأنزلهم بالقصر الابلق وشملهم بالاحسان . وأعتب مهنا ورده على امارته واقطاعه ، وذلك سنة سبع عشرة . وحج هذه السنة ابنه عيسى وأخوه محمد وجماعة من آل فضل اثنا عشر ألف راحله . ثم رجع مهنا الى ديدنه في ممالأة التتر والاجلاب على الشام واتصل ذلك منه فنقم السلطان عليه ، وسخطه قومه أجمع . وكتب الى نواب الشام سنة عشرين بعد مرجعه من الحج فطرد آل فضل عن البلاد وأدال منهم آل علي عديلة نسبهم .

وولى منهم على أحياء العرب محمد بن أبي بكر ، وصرف اقطاع مهنا وولده الى محمد وولده فأقام مهنا على ذلك مدّة . ثم وفد سنة احدى وثلاثين مع الافضل بن المؤيد صاحب حماة متوسلًا به ومتطارحاً على السلطان فاقبل عليه وردّ عليه اقطاعه وامارته . وذكر لي بعض أكابر الامراء بمصر ممن ادرك وفادته أو حدّث عنها أنه تجافى في هذه الوفادة عن قبول شيء من السلطان ، حتى انه ساق من النياق المحلوبة واستقاها ، وانه لم يغش باب أحد من أرباب الدولة ولا سألهم شيأ من حاجته .

ثم رجع الى أحيائه وتوفي سنة أربع وثلاثين ، فولى ابنه مظفر

الدين موسى. وتوفي سنة اثنين وأربعين عقب هلك الناصر وولي مكانه أخوه سليمان. ثم هلك سليمان سنة ثلاث وأربعين فولي مكانه شرف الدين عيسى ابن عمه فضل بن عيسى. ثم توفي سنة أربع وأربعين بالقدس ودفن عند قبر خالد بن الوليد رضي الله عنه، وولي مكانه أخوه سيف بن فضل. ثم عزله السلطان بمصر الكامل ابن الناصر سنة ست وأربعين، وولي مكانه مهنا بن عيسى. ثم جمع سيف بن مهنا ولقيه فياض بن مهنا فانهزم سيف. ثم ولى السلطان حسين بن الناصر في دولته الاولى وهو في كفالة بيقاروس أحمد بن مهنا فسكنت الفتنة بينهم. ثم توفي سنة تسع وأربعين فولي مكانه أخوه فياض. وهلك سنة اثنتين وستين فولي مكانه أخوه خيار بن مهنا ولّاه حسين بن الناصر في دولته الثانية.

ثم انتقض سنة خمس وستين وأقام سنين بالقفر ضاحياً الى أن شفع فيه نائب حماة فأعيد الى امارته، ثم انتقض سنة سبعين فولى السلطان الاشرف مكانه ابن عمه زامل بن موسى بن عيسى، وجاء الى نواحي حلب واجتمع اليه بنو كلاب وغيرهم وعاثوا في البلاد، وعلى حلب يومئذ قشتمر المنصوري فبرز اليهم وانتهى الى مخيمهم واستاق نعمهم وتخطى الى الخيام فاستماتوا دونها، وهزموا عساكره وقتل قشتمر وابنه في المعركة، وتولى ذلك زامل بيده، وذهب الى القفر منتقضاً فولى مكانه معيقيل بن فضل بن عيسى. ثم بعث معيقيل صاحبه سنة احدى وسبعين يستأمن لخيار فأمنه. ثم وفد

خيار بن مهنا سنة خمس وسبعين فرضي عنه السلطـان فأعاده الى امارته. ثم توفي سنة سبع وسبعين فولي أخوه قارة الى أن توفي سنة احدى وثمانين فولي مكانه معيقيل بن فضل بن عيسى، وزامل ابن موسى بن مهنا شريكين في امارتها. ثم عزلا لسنة من ولايتها، وولي بصير بن جبـار بن مهنا واسمه محمد، وهو لهذا العهد أمير على آل فضل وجميع أحياء طيء، والله تعالى أعلم.

وفاة ابي سعيد ملك العراق وانقراض امر بني هلاكو

ثم توفي أبو سعيد ملك العراق من التتر ابن خربندا بن بغو ابن أبغا بن هلاكو بن طولي خان بن جنكزخان سنَة ست وثلاثين وسبعمائة لعشرين سنَة من ملكـه ولم يعقب، فانقرض بموته ملك بني هلاكو. وصار الامر بالعراق لسواهم، وافترق ملك التتر في سائر ممالكهم كما نذكر في أخبارهم. ولما استبدّ ببغداد الشيخ حسن من أسباطهم كثر عليه المنَازعون فبعث رسله الى النَاصر قبل وفاته يستنجده، على أن يسلم له بغداد ويعطي الرهن في العساكر حتى يقضي بها في أعدائه فاجابه النَاصر الى ذلك، ثم توفي قريباً فلم يتم والامر لله وحده.

وصول هدية ملك المغرب الاقصى مع رسله وكريمته صحبة الحاج

كان ملك بني مَرين بالمغرب الاقصى قد استفحل لهذه العصور، وصار للسلطان أبي الحسن علي بن السلطان أبي سعيد عثمان بن

السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق جدّ ملوكهم، وأسف الى ملك جيرانهم من الدول فزحف الى المغرب الاوسط وهو في ملكة بني عبد الواد أعداء قومه من زناتة، وملكهم أبو تاشفين عبد الرحمن بن أبي حمو موسى بن أبي سعيد عثمان بن السلطان يغمراسن بن زيان جدّ ملوكهم أيضاً، وكرسيه تلمسان سبعة وعشرين شهراً. ونصب عليها المجانيق وادار بالاسوار سياجاً لمنع وصول الميرة والاقوات اليها. وتقرى أعمالها بلداً بلداً فملك جميعها. ثم افتتحها عنوة آخر رمضان سنة سبع وثلاثين، ففض جموعها وقتل سلطانها عند باب قصره كما نذكره في أخبارهم.

ثم كتب للملك الناصر صاحب مصر يخبره بفتحها وزوال العائق عن وفادة الحاج، وانه ناظر في ذلك بما يسهل سبيلهم ويزيل عللهم. وكانت كريمة من كرائم ابيه السلطان أبي سعيد ومن أهل فراشه قد اقتضت منه الوعد بالحج عندما ملك تلمسان. فلما فتحها واذهب عدوّه منها جهز تلك المرأة للحج بما يناسب قرابتها منه، وجهز معها للملك الناصر صاحب مصر هدية فخمة مشتملة على خمسمائة من الجياد المغربيات بعدتها وعدّة فرسانها من السروج واللجم والسيوف وطرف المغرب وماعونه من شتى أصنافه، ومن ثياب الحرير والصوف والكتان وصنائع الجلد حتى ليزعموا أنه كان فيها من أواني الخزف وأصناف الدرّ والياقوت وما يشبهها في سبيل التودّد.

وعرض أحوال المغرب على سلطان المشرق. ولعظم قدر هذه الوافدة عند الناصر أوفد معها من عظماء قومه ووزرائه وأهل مجلسه فوفدوا على الناصر سنة ثمان وثلاثين، وأحلهم بأشرف محل من التكرمة، وبعث من اصطبلاته ثلاثين خطلاً من البغال يحملون الهدية من بحر النيل سوى ما تبعها من البخاتي والجمال. وجلس لهم في يوم مشهود ودخلوا عليه وعرضوا الهدية فعمّ بها أهل دولته احساناً في ذلك المجلس. واستأثر منها على ما زعموا بالدرّ والياقوت فقط. ثم فرّقهم في منازله وأنزلهم دار كرامته وقد هيئت بالفرش والماعون، ووفر لهم الجرايات واستكثر لهم من الازودة.

وبعث أمراء في خدمتهم الى الحجاز حتى قضوا فرضهم في تلك السنة، وانقلبوا الى سلطانهم، فجهز الناصر معهم هدية الى ملك المغرب تشتمل على ثياب الحرير المصنوعة بالاسكندرية، وعين منها الحمل المتعارف في كل سنة لخزانة السلطان، وقيمته لذلك العهد خمسون ألف دينار. وعلى خيمة من خيم السلطان المصنوعة بالشام فيها أمثال البيوت والقباب والكفات مرساة أطرافها في الارض بأوتاد الحديد والخشب كأنها قباب ماثلة، وعلى خيمة مؤزر باطنها من ثياب الحرير العراقية وظاهرها من ثياب القطن الصرافية مستجادة الصنعة بين الحدل والاوتاد أحسن ما يراه من البيوت، وعلى صوان من الحرير مربع الشكل يقام بالحدل الحافظ ظله من الشمس. وعلى عشرة من الجياد المقربات الملوكية بسروج ولجم

ملوكية مصنوعة من الذهب والفضة مرصعة باللآلى والفصوص. وبعث مع تلك الجياد خدماً يقومون بنبائها المتعارف فيها. ووصلت الهدية الى سلطان المغرب فوقعت منه أحسن المواقع، وأعاد الكتب والرسل بالشكر واستحكمت المودة بين هذين السلطانين، واتصلت المهاداة الى أن مضيا لسبيلهما، والله تعالى ولي التوفيق.

وفاة الخليفة ابي الربيع وولاية ابنه

قد ذكرنا أيام الظاهر وانه أقام خليفة بمصر من ولد الراشد، وصل يومئذ من بغداد واسمه أحمد بن محمد، وذكرنا نسبه هنالك الى الراشد وأنه بويع له بالخلافة سنة ستين وستمائة، ولقبه الحاكم فلم يزل في خلافته الى أن توفي سنة احدى وسبعمائة وقد عهد لابنه سليمان فبايع له أهل دولة الناصر الكافلون لها. ولقبوه المستكفي فبقي خليفة سائر ايام الناصر. ثم تنكر له السلطان سنة ست وثلاثين لشيء نمي له عن بنيه فأسكنه بالقلعة، ومنعه من لقاء الناس فبقي حولا كذلك. ثم ترك سبيله ونزل الى بيته. ثم كثرت السعاية في بنيه فغربه سنة ثمان وثلاثين الى قوص هو وبنيه وسائر أقاربه. وأقام هنالك الى أن هلك سنة أربعين قبل مهلك الناصر، وقد عهد بالخلافة لابنه أحمد ولقبه الحاكم فلم يمض الناصر عهده في ذلك، لانّ أكثر السعاية المشار اليها كانت فيه فنصب للخلافة بعد المستكفي ابن عمه ابراهيم بن محمد ولقبه الواثق وهلك لاشهر قريبة فاتفق الامراء بعده على امضاء عهد

المستكفي في ابنه احمد فبايعوه سنة احدى وأربعين . وأقام في الخلافة الى سنة ثلاث وخمسين فتوفي وولي أخوه أبو بكر ولقب المعتضد . ثم هلك سنة ثلاث وستين لعشرة أشهر من خلافته ، ونصب بعده ابنه محمد ولقبه المتوكل ونورد من أخباره في أماكنها ما يحضرنا ذكره ، والله سبحانه وتعالى اعلم بغيبه .

نكبة تنكز ومقتله

كان تنكز مولى من موالي لاشين اصطفاه الناصر وقرّبه ، وشهد معه وقائع التتر ، وسار معه الى الكرك وأقام في خدمته مدّة خلعه . ولما رجع الى كرسيه ومهد أمور ملكه ورتب الولاية لمن يرضاه من أمرائه بعث تنكز الى الشام وجعله نائباً بدمشق ومشارفاً لسائر بلاد الروم ، ففتح ملطية ودوّخ بلاد الارمن . وكان يتردّد بالوفادة على السلطان يشاوره وربما استدعاه للمفاوضة في المهمات ، واستفحل في دفاع التتر وكيادهم . ولما توفي ابو سعيد وانقرض ملك بني هلاكو ، وافترق امر بغداد وتورين وكانا معاً بجاورانه ويستنجدانه ، وسخطه بعضهم فراسل السلطان بغشه وادّهانه في طاعته ، وممالأة اعدائه . وشرع السلطان في استكشاف حاله ، وكان قد عقد له على بنته فبعث دواداره باجار يستقدمه للاعراس بها ، وكان عدوًّا له للمنافسة والغيرة فأشار على تنكز بالمقام وتخليه عن السلطان وغشه في النصيحة .

وحذر السلطان منه فبعث الملك الناصر الى طشتمر نائب صفد أن يتوجه الى دمشق ، ويقبض عليه فقبض عليه سنة أربعين لثمان وعشرين سنة لولايته بدمشق . وبعث الملك الناصر مولاه لشمك الى دمشق في العساكر فاحتاط على موجوده ، وكان شيئاً لا يعبر عنه من أصناف الممتلكات ، وجاء به مقيداً فاعتقل بالاسكندرية ، ثم قتل في محبسه ، والله تعالى أعلم .

وفاة الملك الناصر وابنه انوك قبله وولاية ابنه ابي بكر ثم كجك

ثم توفي الملك الناصر محمد بن المنصور قلاون أمجد ما كان ملكاً وأعظم استبداداً توفي على فراشه في ذي الحجة آخر احدى وأربعين وسبعمائة بعد أن توفي قبله بقليل ابنه أنوك فاحتسبه . وكانت وفاته لثمان وأربعين سنة من ولايته الاولى في كفالة طنبغا ولاثنتين وثلاثين من حين استبداده بأمره بعد بيبرس . وصفا الملك له ، وولى النيابة في هذه ثلاثة من امرائه بيبرس الدوادار المؤرّخ، ثم بكتمر الجوكندار ثم أرغون الدوادار ، ولم يولِّ أحداً النيابة بعده . وبقيت الوظيفة عطلاً آخر أيامه . وأمّا دواداريته فأيدمر ثم سلار ثم الحلبي ، ثم يوسف بن الاسعد ثم بغا ثم طاجار وكتب عنه شرف الدين بن فضل الله ، ثم علاء الدين بن الامير ، ثم محيي الدين بن فضل الله ، ثم ابنه شهاب الدين ، ثم ابنه

الآخر علاء الدين . وولي القضاء في دولته تقي الدين بن دقيق العيد ، ثم بدر الدين بن جماعة .

وانما ذكرت هذه الوظائف وان كان ذلك ليس من شرط الكتاب لعظم دولة الناصر وطول أمدها ، واستفحال دولة الترك عندها ، وقدّمت الكتاب على القضاة وان كانوا أحق بالتقديم ، لانّ الكتاب أمس بالدولة فانهم من أعوان الملك . ولما اشتدّ المرض بالسلطان ، وكان قوصون أحظى عظيم من أمرائه فبادر القصر في مماليكه متسلحين ، وكان بشتك يضاهيه فارتاب وسلح أصحابه ، وبدا بينهما التنافس ، ودس بشتك الشكوى الى السلطان فاستدعاهما وأصلح بينهما. وأراد أن يعهد بالملك الى قوصون فامتنع فعهد لابنه أبي بكر ومات ، فمال من عماله بشتك الى ولاية أحمد صاحب الكرك ، وأبى قوصون إلّا الوفاء بعهد السلطان .

ثم رجع اليه بشتك بعد مراوضة فبويع أبو بكر ولقب المنصور ، وقام بأمر الدولة قوصون وردفه قطلو بغا الفخري فولوا على نيابة السلطان طقزمرد وبعثوا على حلب طشتمر ، وعلى حمص أخضر عوضاً عن طغراي ، وأقرّوا كتبغا الصالحي على دمشق . ثم استوحش بشتك من استبداد قوصون وقطلو بغا دونه فطلب نيابة دمشق ، وكان يعجب بها من يوم دخلها للحوطة على تنكز فاستعفوه . فلما جاء للوداع قبض عليه قطلو بغا الفخري ، وبعث به الى الاسكندرية فاعتقل بها .

ثم أقبل السلطان أبو بكر على لذاته ونزع عن الملك ، وصار يمشي في سكك المدينة في الليل متنكراً مخالطاً للسوقة ، فنكر ذلك الامراء وخلعه قوصون وقطلو بغا لسبعة وخمسين يوماً من بيعته ، وبعثوا به الى قوص فحبس بها وولوا أخاه كجك ولقبوه الاشرف ، وعزلوا طقرمرد عن النيابة . وقام بها قوصون ، وبعثوا طقرمرد نائباً على حماة وأدالوا به من الافضل بن المؤيد فكان آخر من وليها من بني المظفر ، وقبضوا على طاجا الدويدار وبعثوا به الى الاسكندرية فغرق في البحر ، وبعثوا بقتل بشتك في محبسه بالاسكندرية ، والله تعالى ينصر من يشاء من عباده .

مقتل قوصون ودولة احمد بن الملك الناصر

لما بلغ الخبر الى الامراء بالشام باستبداد قوصون على الدولة غصوا من مكانه ، واعتزموا على البيعة لاحمد بن الملك الناصر ، وكان يومئذ بالكرك مقيماً منذ ولاه أبوه امارتها كما قدّمناه فكاتبه طشتمر نائب حمص وأخضر نائب حلب . واستدعاه الى الملك وبلغ الخبر الى مصر فخرج قطلو بغا في العساكر لحصار الكرك ، وبعثوا الى طنبغا الصالحي نائب دمشق ، فسار في العساكر الى حلب للقبض على طشتمر نائب حمص ، وأخضر . وكان قطلو بغا الفخري قد استوحش من صاحبه قوصون ، وغص باستبداده عليه . فلما فصل بالجند من مصر بعث ببيعته الى أحمد بن

الملك الناصر بالكرك، وسار الى الشام فأقام دعوتـه في دمشق ودعا اليها طقرمرد نائب حماة فأجابه وقدم عليه، وانتهى الخبر الى طنبغا نائب دمشق وهو يحاصر حلب فافرج عنها، ودعاه قطلوبغا الى بيعة أحمد فأبى فانتقض عليه أصحابه وسار الى مصر، واستولى قطلوبغا الفخري على الشام أجمع بدعوة أحمد. وبعث الى الامراء بمصر فأجابوا اليها.

واجتمع ايدغمش وأقسنقر السلاري وغازي ومن تبعهم من الامراء على البيعة لاحمد، واستراب بهم قوصون كافل المملكة. وهمّ بالقبض عليهم، وشاور طنبغا اليحياوي من عنده من أصحابه في ذلـك فغشوه وخذلوه، وركب القوم ليلًا. وكان ايدغمش عندهبالاصطبل وهو أمير الماصورية، وهم قوصون بالركوب فخذله وثنى عزمه. ثم ركب معهم واتصلت الهيعة ونادى في الغوغاء بنهب بيوت قوصون فنهبوها وخربوها، وخربوا الحمامات التي بناها بالقرافـة تحت القلعة. ونهب شيخها شمس الدين الاصفهاني فسلبوه ثيابه، وانطلقت أيدي الغوغاء في البلد، ولحقت الناس منهم مضرات في بيوتهم. واقتحموا بيت حسام الـدين الغوري قاضي الحنفية فنهبوه وسبوا عياله. وقادهم اليه بعض من كان يحنق عليه من الخصوم فجرت عليه معرّة من ذلك.

ثم اقتحم ايدغمش وأصحـابه القلعة، وتقبضوا على قوصون وبعثوا به الى الاسكندرية فمات في محبسه، وكان قوصون قد

أخرج جماعة من الامراء للقاء طنبغا الصالحي فسار قراسنقر السلاري في اثرهم، وتقبض عليهم وعلى الصالحي، وبعث بهم جميعاً الى الاسكندرية فيما بعد سنة خمس وأربعين. وبعث لاحمد بن الملك الناصر وطير اليه بالخبر، وتقبض على جماعة من الامراء واعتقلهم. ثم قدم السلطان أحمد من الكرك في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومعه طشتمر نائب حمص وأخضر نائب حلب وقطلوبغا الفخري، فولى طشتمر نائباً بمصر وقطلوبغا الفخري بعثه الى دمشق نائباً. ثم قبض على أخضر لشهر أو نحوه. وقبض على ايدغمش وأقسنقر السلاري. ثم ولى ايدغمش على حلب، وبلغ الخبر الى قطلو بغا الفخري قبل وصوله الى دمشق فعدل الى حلب، واتبعته العساكر فلم يدركوه. وتقبض على ايدغمش بحلب وبعث به الى مصر فاعتقل مع طشتمر، وارتاب الامراء بأنفسهم. واستوحش السلطان منهم انتهى والله أعلم.

مسير السلطان احمد الى الكرك واتفاق الامراء على خلعه والبيعة لاخيه الصالح

ولما استوحش الامراء من السلطان وارتاب بهم ارتحل الى الكرك لثلاثة أشهر من بيعته، واحتمل معه طشطمر وايدغمش معتقلين، واستصحب الخليفة الحاكم واستوحش نائب صفد بيبرس الاحمدي. وسار الى دمشق وهي يومئذ فوضى فتلقاه العسكر

وأنزلوه، وبعث السلطان في القبض عليه فأبى من اعطاء يده. وقال انما الطاعة لسلطان مصر، وأما صاحب الكرك فلا. وطالت غيبة السلطان أحمد بالكرك، واضطرب الشام فبعث اليه الامراء بمصر في الرجوع الى دار ملكه فامتنع، وقال هذه مملكتي أنزل من بلادها حيث شئت. وعمد الى طشتمر وايدغمش الفخري فقتلهما فاجتمع الامراء بمصر وكبيرهم بيبرس العلائي وارغون الكاملي وخلعوه، وبايعوا لاخيه اسمعيل في محرّم سنة ثلاث وأربعين ولقبوه الصالح. فولي أقسنقر السلاري، ونقل ايدغمش الناصري من نيابة حلب الى نيابة دمشق. وولى مكانه بحلب طقرمرد. ثم عزل ايدغمش من دمشق ونقل اليها طقرمرد، وولى بحلب طنبغا المارداني، ثم هلك المارداني فولي مكانه طنبغا اليحياوي واستقامت أموره، والله تعالى ولي التوفيق.

ثورة رمضان بن الناصر ومقتله وحصار الكرك ومقتل السلطان احمد

ثم أن بعض المماليك داخل رمضان بن الملك الناصر في الثورة بأخيه وواعدوه قبة النصر فركب اليهم، وأخلفوه فوقف في مماليكه ساعة يهتفون بدعوته. ثم استمر هارباً الى الكرك واتبعه العسكر مجدّين السير في الطريق، وجاؤا به فقتل بمصر. وارتاب السلطان بالكثير من الامراء وتقبض على نائبه أقسنقر السلاري

وبعث به الى الاسكندرية فقتل هنالك ، وولى مكانه انجاح الملك . ثم سرّح العساكر سنة أربع وأربعين لحصار الكرك مترادفة ونزع بعض العساكر عن السلطان أحمد من الكرك فلحقوا بمصر ، وكان آخر من سار من الامراء لحصار الكرك قماري ومساري سنة خمس وأربعين فأخذوا بمخنقه . ثم اقتحموا عليه وملكوه وقتلوه فكان لبث بالملك في مصر ثلاثة أشهر وأياماً ، وانتقل الى الكرك في محرّم سنة ثلاث وأربعين الى أن حوصر ومثل به . وتوفي في أيامه طنبغا الماردانى نائب حلب ، فولي مكانه طنبغا اليحياوي وسيف الدين طراي الجاشنكير نائب طرابلس فولي مكانه اقسنقر الناصري ، والله تعالى أعلم .

وفاة الصالح بن الناصر وولاية اخيه الكامل

ثم توفي الملك الصالح اسمعيل بن الملك الناصر حتف أنفه سنة ست وأربعين لثلاث سنين وثلاثة أشهر من ولايته ، وبويع بعده أخوه زين الدين شعبان ولقب الكامل وقام بأمره أرغون العلاوي وولي نيابة مصر . وعرض انجاح الملك الى صفد ، ثم ردّه من طريقه معتقلًا الى دمشق ، وبعث الى القماري الكبير فبعثه الى حبس الاسكندرية ، واستدعى طقرمرد نائب دمشق وكجك الاشرف المخلوع بن الناصر الذي ولاه قوصون ، وهلك انجاح الملك الجوكندار في محبسه بدمشق انتهى والله أعلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقتل الكامل وبيعة اخيه المظفر حاجي

كان السلطان الكامل قد أرهف حدّه في الاستبداد على أهل دولته فراراً مما يتوهم فيهم من الحجر عليه، فتراسل الامراء بمصر والشام، وأجمعوا الادالة منهم. وانتقض طنبغا اليحياوي ومن معه بدمشق سنة سبع وأربعين، وبرز في العساكر يريد مصر. وبعث الكامل منجو اليوسفي يستطلع أخبارهم فحبسه اليحياوي. واتصل الخبر بالكامل فجرّد العساكر الى الشام واعتقل حاجي وأمير حسين بالقلعة، واجتمع الامراء بمصر للثورة، وركبوا الى قبة النصر مع ايدمر الحجازي وأقسنقر الناصري وأرغونشاه فركب اليهم الكامل في مواليه، ومعه ارغون العلاوي نائبه فكانت بينهما جولة هلك فيها أرغون العلاوي.

ورجع الكامل الى القلعة منهزماً، ودخل من باب السر مختفياً، وقصد محبس أخويه ليقتلهما فحال الخدام دونهما وغلقوا الابواب، وجمع الذخيرة ليحملها فعاجلوه عنها ودخلوا القلعة وقصدوا حاجي بن الناصر فأخرجوه من معتقله، وجاؤا به فبايعوه ولقبوه المظفر. وافتقدوا الكامل وتهدّدوا جواريه بالقتل فدلوا عليه، واعتقل مكان حاجي بالدهشة، وقتل في اليوم الثاني وأطلق حسين وقام بأمر المظفر حاجي أرغون شاه الحجازي، وولوا طقتمر الأحمدي نائباً بحلب والصلاحي نائباً بحمص، وحبس

جميع موالي الكامل ، وأخرج صندوق من بيت الكامل قيل ان فيه السحر فأحرق بمحضر الامراء ، ونزع المظفر حاجي الى الاستبداد كما نزع أخوه فقبض على الحجازي والناصري وقتلهما لاربعين يوماً من ولايته ، وعلى ارغون شاه وبعثه نائباً الى صفد.

وجعل مكان طقتمر الاحمدي في حلب تدمر البدري ، وولى على نيابتة الحاج أرطاي ، وأرهف حدّه في الاستبداد . وارتاب الامراء بمصر والشام ، وانتقض اليحياوي بدمشق سنة ثمان وأربعين وداخله نواب الشام في الخلاف . ووصل الخبر الى مصر فاجتمع الامراء وتواعدوا للوثوب . ونمي الخبر الى المظفر فأركب مواليه من جوف الليل وطافوا بالقلعة ، وتداعى الامراء الى الركوب واستدعاهم من الغد الى القصر ، وقبض على كل من اتهمه منهم بالخلاف ، وهرب بعضهم فأدرك بساحة البلد واعتقلوا جميعاً وقتلوا من تلك الليلة . وبعث بعضهم الى الشام فقتلوا بالطريق وولى من الغد مكانهم خمسة عشرة اميراً ووصل الخبر الى دمشق فلاذ اليحياوي بالمغالطة يخادع بها . وقبض على جماعة من الامراء . وكان السلطان المظفر قد بعث الامير أجيقا من خاصته الى الشام عندما بلغه انتقاض طنبغا اليحياوي يستطلع أخباره ، فحمل الناس على طاعة المظفر وأغراهم باليحياوي حتى قتلوه ، وبعثوا برأسه الى مصر وسكنت الفتنة ، واستوسق الملك للمظفر والله سبحانه وتعالى أعلم .

مقتل المظفر حاجي بن الناصر وبيعة اخيه حسن الناصر ودولته الاولى

قد كنا قدّمنا أنّ السلطان بعث جبقا الى الشام حتى يهدء ويمحا أثر الخلاف منه، ورجع الى السلطان سنة ثمان وأربعين وقد استوسق أمره فوجد الامراء مستوحشين من السلطان ومنكرين عليه اللعب بالحمام فتنصح له بذلك يريد اقلاعه عنه، فسخط ذلك منه وأمر بالحمام فذبحت كلها. وقال لجبقا أنا أذبح خياركم كما ذبحت هذه فاستوحش جبقا وغدا على الامراء والنائب بيقاروس وثاروا بالسلطان وخرجوا الى قبة النصر وركب المظفر في مواليه والامراء الذين معه قد داخلوا الآخرين في الثورة، ورأيهم واحد في خلعه فبعث اليهم الامير شيخوا يتلطف لهم فأبوا إلا خلعه فجاءهم بالخبر.

ثم رجع اليهم وزحف معهم ولحق بهم الامراء الذين مع المظفر عندما تورّط في اللقاء وحمل عليه بيقاروس فأسلمه أصحابه وأمسكه باليد فذبحه في تربة أمّه خارج القلعة. ودفن هناك ودخلوا القلعة في رمضان من السنة وأقاموا عامّة يومهم يتشاورون فيمن يولونه حتى همّ أكثر الموالي بالثورة والركوب الى قبة النصر، فحينئذ بايعوا حسن بن الملك الناصر ولقبوه الناصر بلقب أبيه فوكل بأخيه حسين ومواليه لنفسه، ونقل المال الذي بالحوش فوضعه بالخزانة.

وقام بالدولة ستة من الامراء وهم : شيخوا وطاز والجبقا وأحمد شادي والشرنخاناه وأرغون الاسماعيلي ، والمستبدّ عليهم جميعاً بيقاروس ، ويعرف بالقاسمي فقتل الحجازي وأقسنقر القائمين بدولة المظفر بحبسها بالقلعة . وولى بيقاروس نائباً بمصر ، فكان أرقطاي وأرغون شاه نائباً بحلب مكان تدمر البدري . ثم نقله الى دمشق منذ مقتل اليحياوى وولى مكانه بحلب أياس الناصر . ثم تقبض بيقاروس على رفيقه أحمد شادي الشرنخاناه وغرّبه الى صفد وأبعد الجبقا من رفقته وبعثه نائباً على طرابلس . وبعث أرغون الاسماعيلي منهم نائباً على حلب .

وفي هذه السنة وقعت الفتنة بينه وبين مهنا بن عيسى ، ولقيه فهزمه ووفد أحمد أخوه على السلطان فولّاه امارة العرب وهدأت الفتنة بينهم ، ثم هلك سنة تسع وأربعين بعدها وولي أخوه فياض كما مرّ في أخبارهم والله تعالى أعلم .

مقتل ارغون شاه نائب دمشق

كان خبر هذه الواقعة الغريبة أنّ الجبقا بعثوه نائباً على طرابلس ، وسار صحبة اياس الحاجب نائباً على حلب سنة خمسين ، وانتهوا الى دمشق . ونما الى الجبقا عن أرغون شاه أنه تعرض لبعض حرمه بصنيع جمع فيه نسوان أهل الدولة بدمشق فكتب اليه ليلاً وطرقه في بيته . فلما خرج اليه قبض عليه وذبحه في

ربيع ، وصنع مرسوماً سلطانيًا دافع به الناس والامراء ، واستصفى أمواله ولحق بطرابلس . وجاء الامر من مصر باتباعه وانكار المرسوم الذي أظهروه فزحفت العساكر من دمشق ، وقبضوا على الجبقا واياس الحاجب بطرابلس وجاؤا بهما الى مصر فقتلا . وولي الشمس الناصري نيابة دمشق مع ارغون شاه ، وصلب ارغون الكافلي ، وذلك في جمادى سنة خمسين . وأصل ارغون شاه من بلاد الصين ، جُلب الى السلطان أبي سعيد ملك التتر ببغداد فأعطاه للامير خواجا نائب جوبان ، وأهداه خواجا للملك الناصر فحظي عنده وقدّمه رأس نوبة ، وزوّجه بنت عبد الواحد . ثم ولاه الكامل استاذ دار ثم عظمت مرتبته أيام المظفر وجعل نائباً في صفد ، ثم في حلب . ولما حبس طنبغا اليحياوي على دمشق بسعاية الجبقا كما مرّ ولّى ارغون شاه بدمشق ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخ العلامة

ابن خلدون

كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر
في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم
من ذوي السلطان الاكبر
وهو تاريخ وحيد عصره
العلامة عبد الرحمن
ابن خلدون المغربي

المجلد الخامس

من تاريخ العلامة ابن خلدون

القسم الخامس

١٠

دار الكتاب اللبناني بيروت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الخامس

القسم الخامس

من تاريخ العلامة ابن خلدون

نكبة بيقاروس

ثم انّ السلطان حسن شرع في الاستبداد ، وقبض على منجك اليوسفي استاذ داره وعلى السلحدار واعتقلهما من غير مشورة بيقاروس وأصحابه . وكان لمنجك اختصاص ببيقاروس واخوه معه فارتاب ، واستأذن السلطان في الحج هو وطاز فأذن لهما ، ودس الى طاز بالقبض على بيقاروس وسارا لشأنهما ، فلما نزلا باليَنبع قبض طاز على بيقاروس فخرج ورغب اليه ان يتركه يحج مقيداً فتركه . فلما قضى نسكه ورجعوا حبسه طاز بالكرك

بأمر السلطان ، وأفرج عنه بعد ذلك ، وولي نيابة حلب وانتقض بها كما نذكر بعد ان شاء الله تعالى . وبلغ خبر اعتقاله الى أحمد شادي الشرنخاناه بصفد فانتقض وجهز السلطان اليه العساكر فقبض عليه ، وجيء به الى مصر فاعتقل بالاسكندرية ، وقام بالدولة مغلطاي من أمرائها ، والله تعالى أعلم .

واقعة الظاهر ملك اليمن بمكة واعتقاله ثم اطلاقه

كان ملك اليمن وهو المجاهد علي بن داود المؤيد قد جاء الى مكة حاجاً سنة احدى وخمسين ، وهي السنة التي حج فيها طاز وشاع في الناس عنه أنه يروم كسوة الكعبة فتنكر وفد المصريين لوفد اليمنيين ، ووقعت في بعض الايام هيعة في ركب الحاج فتحاربوا وانهزم المجاهد وكان بيقاروس مقيداً فأطلقه وأركبه ليستعين به فجلا في تلك الهيعة ، وأعيد الى اعتقاله ونهب حاج اليمن . وقيد المجاهد الى مصر فاعتقل بها حتى أطلق في دولة الصالح سنة اثنتين وخمسين ، وتوجه معه قشتمر المنصوري ليعيده الى بلاده . فلما انتهى الى الينبع أشيع عنه انه همّ بالهرب فقبض عليه قشتمر المنصوري وحبسه بالكرك . ثم أطلق بعد ذلك وأعيد الى ملكه والله أعلم .

خلع حسن الناصر وولاية اخيه الصالح

لما قبض السلطان حسن على بيقاروس وحبسه وتنكر لاهل دولته ورفع عليهم مغلطاي واختصه، واستوحشوا لذلك وتفاوضوا وداخل طاز وهو كبيرهم جماعة من الامراء في الثورة . وأجابه الى ذلك بيقو الشمسي في آخرين واجتمعوا لخلعه. وركبوا في جمادى سنة اثنتين وخمسين فلم يمانعهم أحد ، وملكوا أمرهم ودخلوا القلعة وقبض طاز على حسن الناصر واعتقله ، وأخرج أخاه حسيناً من اعتقاله فبايعه ولقبه الصالح وقام بحمل الدولة . وأخرج بيقو الشمسي الى دمشق وبيقر الى حلب أسيرين ، وانفرد بالامر . ثم نافسه أهل الدولة واجتمعوا على الثورة ، وتولى كبر ذلك مغلطاي ومنكلي وبيبقا القمري ، وركبوا فيمن اجتمع اليهم الى قبة النصر للحرب ، فركب طاز وسلطانه الصالح في جموعه وحمل عليهم ففض جمعهم وأثخن فيهم. وقبض على مغلطاي ومنكلي فحبسهما بالاسكندرية ، وأفرج عن منجك وعن شيخو وجعله أتابكه على العساكر وأشركه في سلطانه ، وولى سيف الدين ملاي نيابته ، واختص سرغتمش ورقاه في الدولة ، وقبض على الشمسي المحمدي نائب دمشق ونقل اليها لمكانه ارغون الكاملي من حلب ، وأفرج عن بيقاروس بالكرك وبعثه مكانه الى حلب ثم تغير منجك واختفى بالقاهرة ، والله تعالى أعلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتقاض بيقاروس واستيلاؤه على الشام ومسير السلطان اليه ومقتله

قد تقدّم لنا ذكر بيقاروس وقيامه بدولة حسن الاولى ونكبته في طريقه الى الحج بالكرك ، ولما أطلقه طاز وولاه على حلب أدركته المنافسة والغيرة من طاز واستبداده بالدولة فحدّثته نفسه بالخلاف ، وداخل نواب الشام . ووافقه في ذلك بالكمش نائب طرابلس وأحمد شادي الشرقخاناه نائب صفد ، وخالفه أرغون الكاملي نائب دمشق وتمسك بالطاعة ، وتعاقد هؤلاء على الخلاف مع شيخو وسرغتمش في رجب سنة ثلاث وخمسين . ثم دعا بيقاروس العرب والتركمان الى الموافقة فأجابه خبار بن مهنا من العرب ، وقراجا بن العادل من التركمان في جموعها . وبرز من حلب يقصد دمشق فأجفل عنها أرغون النائب الى غزة ، واستخلف عليها الجيقا العادلي ، ووصل بيقاروس فملكها وامتنعت القلعة فحاصرها وكثر العيث من عساكره في القرى . وسار السلطان الصالح وأمراء الدولة من مصر في العساكر في شعبان من السنة ، وأخرج معه الخليفة المعتضد أبا الفتح أبا بكر بن المستكفي ، وعثر بين يدي خروجه على منجك ببعض البيوت لسنة من اختفائه ، فبعث به سر غتمش الى الاسكندرية وبلغ بيقاروس

خروج السلطان من مصر فأجفل عن دمشق، وثار العوام بالتركمان فأثخنوا فيهم .

ووصل السلطان الى دمشق ونزل بالقلعة وجهز العساكر في اتباع بيقاروس فجاؤا بجماعة من الامراء الذين كانوا معه ، فقتل السلطان بعضهم ثالث الفطر وحبس الباقين . وولى على دمشق الامير علياً المارداني ، ونقل منها أرغون الكاملي الى حلب ، وسرّح العساكر في طلب بيقاروس من مغلطاي الدوادار . وعاد الى مصر فدخلها في ذي القعدة من السنة وسار مغلطاي في طلب بيقاروس وأصحابه فأوقع بهم وتقبض على بيقاروس وأحمد وقطلش وقتلهم ، وبعث برؤسهم الى مصر أوائل سنة أربع وخمسين . وأوعز السلطان الى أرغون الكاملي نائب حلب بأن يخرج في العساكر لطلب قراجا بن العادل مقدم التركمان ، فسار الى بلده البلسين فوجدها مقفرة ، وقد أجفل عنها فهدمها أرغون واتبعه الى بلاد الروم . فلما أحسّ بهم اجفل ولحق بابن ارشا قائد المغل في سيواس ، ونهب العساكر احياءه واستاقوا مواشيه . ثم قبض عليه ابن ارشا قائد المغل وبعث به الى مصر فقتل بها وسكنت الفتنة ، وأطلق المعتقلون بالاسكندرية ، وتأخر منهم مغلطاي ومنجك أياماً . ثم اطلقا وغربا الى الشام ، والله تعالى اعلم .

واقعة العرب بالصعيد

وفي أثناء هذه الفتن كثر فساد العرب بالصعيد وعيثهم ، وانتهبوا الزروع والاموال وتولى كبر ذلك الاحدب ، وكثرت جموعه فخرج السلطان في العساكر سنة أربع وخمسين ومعه طاز . وسار شيخو في المقدمة فهزم العرب واستلحم جموعهم ، وامتلأت ايدي العساكر بغنائمهم . وخلص السلطان من الظهر والسلاح ما لا يعبر عنه . وأسر جماعة منهم فقتلوا وهرب الاحدب حتى استأمن بعد رجوع السلطان ، فأمنه على أن يمتنعوا من ركوب الخيل وحمل السلاح ويقبلوا على الفلاحة ، والله تعالى أعلم .

خلع الصالح وولاية حسن الناصر الثانية

كان شيخو أتابك العساكر قد ارتاب بصاحبه طاز فداخل الامراء بالثورة بالدولة ، وتربص بها الى أن خرج طاز سنة خمس وخمسين الى البحيرة متصيداً ، وركب الى القلعة فخلع الصالح ابن بنت تنكز وقبض عليه وألزمه بيته لثلاث سنين كوامل من دولته . وبايع لحسن الناصر أخيه ، وأعاده الى كرسيه وقبض على طاز فاستدعاه من البحيرة فبعثه الى حلب نائباً . وعزل ارغون الكاملي فلحق بدمشق حتى تقبض عليه سنة ست وخمسين ، وسيق الى الاسكندرية فحبس بها وبلغ الخبر بوفاة الشمسي الاحمدي

نـائب طرابلس ، وولى مكانه منجك . واستبدّ شيخو بالدولة وتصرّف بالامر والنهي . وولى على مكة عجلان بن رميثة وأفرده بامارتها ، وكانت له الولاية والعزل والحلّ والعقد سائر أيامه ، واعتمده الملوك من النواحي شرقاً وغرباً بالمخاطبات . وكان رديفه في حمـل الدولة سرغتمش من موالي السلطان ، والله تعالى يؤيد بنصره من يشاء من عباده بمنه .

مهلك شيخو ثم سرغتمش بعده واستبداد السلطان بامره

لم يزل شيخو مستبداً بالدولة وكافلاً للسلطان حتى وثب عليه يوماً بعض الموالي بمجلس السلطان في دار العدل في شعبان سنة ثمان وخمسين ، واعتمده في دخوله من باب الايوان وضربـه بالسيف ثلاثاً أصاب بها وجهه ورأسه وذراعيه فخرّ لليدين ، ودخل السلطان بيته وانفض المجلس . واتصلت الهيعـة بالعسكر خـارج القلعة فاضطربوا ، واقتحم موالي شيخو القلعة الى الايوان يقدمهم خليل ابن قوصون ، وكان ربيبه ، لان شيخو تزوّج بأمّه فاحتمل شيخو الى منزله . وأمر الناصر بقتـل المملوك الذي ضربه فقتل ليومه ، وعاده الناصر من الغد وتوجل من الوثبة أن تكون بأمره . وأقام شيخو عليلاً الى أن هلك في ذي القعـدة من السنه ، وهو أول من سمي الامير الكبير بمصر . واستقلّ سرغتمش رديفه بحمل الدولة . وبعث عن طاز فأمسكه بحلب وحبسه بالاسكندرية ، وولى

مكانه الامير علياً المارداني ، نقله اليها من دمشق ، وولى مكانه بدمشق منجك اليوسفي .

ثم تقبض السلطان على سرغتمش في رمضان سنة تسع وخمسين ، وعلى جماعة من الامراء معه مثل : مغلطاي الدوادار ، وطشتمر القامسي الحاجب ، وطنبغا الماجاري ، وخليل بن قوصون ، ومحا السلحدار وغيرهم . وركب مواليه وقاتلوا مماليك السلطان في ساحة القلعة صدر نهار ، ثم انهزموا وقتلوا واعتقل سرغتمش وجماعته المنكوبون بالاسكندرية ، وقتل بمحبسه لسبعين يوماً من اعتقاله . وتخطت النكبة الى شيعته وأصحابه من الامراء والقضاة والعمال . وكان الذي تولى نكبة هؤلاء كلهم بأمر السلطان منكلي بيبقا الشمسي .

ثم استبدّ السلطان بملكه واستولى على أمره ، وقدم مملوكه بيبقا القمري وجعله أمير ألف . وأقام في الحجابة الجاي اليوسفي ، ثم بعثه الى دمشق نائباً ، واستقدم منجك نائب دمشق . فلما وصل الى غزة استتر واختفى فولى الناصر مكانه بدمشق الامير علياً المارداني ، نقله من حلب ، وولى على حلب سيف الدين بكتمر المؤمني . ثم أدال من علي المارداني في دمشق باستدمر ، ومن المؤمني في حلب بمندمر الحوراني ، وأمره السلطان سنة احدى وستين بغزو سيس وفتح أذنة وطرسوس والمصيصة في حصون أخرى ، وولى عليها ورجع فولاه السلطان نيابة دمشق مكان

استدمر، وولى على حلب أحمد بن القتمري. ثم عثر بدمشق سنة احدى وستين على منجك بعد أن نـال العقاب بسببه جماعة من الناس. فلما حضر عفا عنه السلطان وأمدّه وخيره في النزول حيث شاء من بلاد الشام. وأقام السلطان بقية دولته مستبداً على رجال دولته وكان يأنس بالعلماء والقضاة ويجمعهم في بيته متبذلاً، ويفاوضهم في مسائل العلم، ويصلهم ويحسن اليهم ويخالطهم أكثر ممن سواهم الى أن انقرضت دولته، والبقاء لله وحده.

ثورة بيبقا ومقتل السلطان حسن وولاية منصور ابن المعظم حاجي في كفالة بيبقا

كان بيبقا هذا من موالي السلطان حسن وأعلاهم منزلة عنده، وكان يعرف بالخاصكي نسبة الى خواص السلطان. وكان الناصر قد رقّاه في مراتب الدولة وولاه الامارة، ثم رفعه الى الاتابكية وكان لجنوحه الى الاستبداد كثيراً ما يبوح بشكاية مثل ذلك. فأحضره بعض الليالي بين حرمه وصرفه في جملة من الخدمة لبعض مواليه، وقادها فأسرّها بيبقا في نفسه واستوحش. وخرج السلطان سنة اثنتين وستين الى كوم برّى وضرب بها خيامه، وأذن للخاصكي في مخيمه قريباً منه. ثم نمي عنه خبر الانتقاض فأجمع القبض عليه، واستدعاه فامتنع من الوصول، وربما أشعره داعيه بالاسترابة فركب اليه الناصر بنفسه فيمن حضره من مماليكه

وخواص أمرائه تاسع جمادى من السنة. وبرز اليه بيبقا وقد أنذر به واعتد له فصدقه القتال في ساحة مخيمه.

وانهزم أصحاب السلطان عنه ومضى الى القلعة وبيبقا في اتباعه فامتنع الحراس بالقلعة من اخافة طارقة جوف الليل فتسرب في المدينة واختفى في بيت الامير بن الازكشي بالحسينية، وركب الامراء من القاهرة مثل ناصر الدين الحسيني وقشتمر المنصوري وغيرهما لمدافعة بيبقا فلقيهم ببولاق وهزمهم، واجتمع ثانية وثالثة وهزمهم. وتنكر الناصر مع ايدمر الدوادار يحاولان النجاة الى الشام واطلع عليهما بعض المماليك فوشى بهما الى بيبقا فبعث من أحضره فكان آخر العهد به. ويقال إنه امتحنه قبل القتل فدله على أموال السلطان وذخائره، وذلك لست سنين ونصف من تملكه.

ثم نصب بيبقا للملك محمد بن المظفر حاجي ولقبه المنصور، وقام بكفالته وتدبير دولته، وجعل طنبغا الطويل رديفه. وولى قشتمر المنصوري نائباً، وغشتمر أمير مجلس، وموسى الازكشي أستاذ دار. وأفرج عن القاسمي وبعثه نائباً بالكرك، وأفرج عن طاز وقد كان عمي فبعثه الى القدس بسؤاله ثم الى دمشق. ومات بها في السنة بعدها وأقرّ عجلان في ولاية مكة وولّى على عرب الشام جبّار بن مهنا، وأمسك جماعة من الامراء فحبسهم، والله تعالى أعلم.

انتقاض استدمر بدمشق

ولما اتصل بالشام ما فعله بيبقا، وأنه استبدّ بالدولة. وكان استدمر نائباً بدمشق كما قدّمناه امتعض لذلك، واجمع الانتقاض وداخله في ذلك مندمر وألبري ومنجك اليوسفي، واستولى على قلعة دمشق. وسار في العساكر ومعه السلطان المنصور، ووصل الى دمشق واعتصم القوم بالقلعة. وتردّدت بينهما القضاة بالشام حتى نزلوا على الامان بعد ان حلف بيبقا. فلما نزلوا اليه بعث بهم الى الاسكندريه فحبسوا بها، وولى الامير المارداني نائباً بدمشق وقطلوبغا الاحمدي نائباً بحلب مكان أحمد بن القتمري بصفد، وعاد السلطان المنصور وبيبقا الى مصر، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وفاة الخليفة المعتضد بن المستكفي وولاية ابنه المتوكل

قد تقدم لنا أن الخليفة المستكفي لما توفي قبل وفاة الملك الناصر عهد لابنه أحمد ولقبه الحاكم، وأن الناصر عدل عنه الى ابراهيم بن محمد عمّ المستكفي ولقبه الواثق. فلما توفي الناصر آخر سنة احدى وأربعين، وأغار الامراء القائمون بالدولة والامير أحمد الحاكم بن المستكفي ولي عهده، فلم يزل في خلافته الى أن هلك سنة ثلاث وخمسين لاوّل دولة الصالح سبط تنكز. وولي بعده أخوه أبو الفتح أبو بكر بن المستكفي ولقب المعتضد. ثم توفي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنة ثلاث وستين لعشرة أعوام من خلافته، وعهد الى ابنه أحمد فولي مكانه ولقب المستكفي، والله تعالى أعلم.

خلع المنصور وولاية الاشرف

ثم بدا البيبقا الخاصكي في أمر المنصور محمد بن حاجي فخلعه استرابة به في شعبان سنة أربع وستين لسبعة وعشرين شهراً من ولايته، ونصب مكانه شعبان بن الناصر حسن بن الملك الناصر، وكان أبوه قد توفي في ربيع الآخر من تلك السنه. وكان آخر بني الملك الناصر فمات فولي ابنه شعبان ابن عشر سنين ولقبه الاشرف، وتولى كفالته. وفي سنة خمس وستين عزل المارداني من دمشق؛ وولى مكانه منكلي بغا نقله من حلب، وولى مكانه قطلوبغا الاحمدي. وتوفي قطلوبغا فولى مكانه غشقتمر المارداني. ثم عزل غشقتمر سنة ست وستين فولى مكانه سيف الدين فرجي، وأوعز اليه سنة سبع وستين أن يسير في العساكر لطلب خليل بن قراجا بن العادل أمير التركمان فيحضره معتقلاً، فسار اليه وامتنع في خرت برت فحاصره أربعة أشهر، واستأمن خليل بعدها وجاء الى مصر فأمنه السلطان وخلع عليه، وولاه ورجع الى بلده وقومه، والله تعالى أعلم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واقعة الاسكندرية

كان أهل جزيرة قبرص من أمم النصرانية وهم من بقايا الروم، وانما ينتسبون لهذا العهد الى الافرنج لظهور الافرنج على سائر أمم النصرانية. وإلّا فقد نسبهم هروشيوش الى كيتم وهم الروم عندهم، ونسب أهل رودس الى دوداتم وجعلهم اخوة كيتم ونسبهما معاً الى رومان. وكانت على أهل قبرص جزية معلومة يؤدّونها لصاحب مصر، وما زالت مقررة عليهم من لدن فتحها على يد معاوية أمير الشام أيام عمر. وكانوا اذا منعوا الجزية يسلط صاحب الشام عليهم أساطيل المسلمين فيفسدون مراسيها ويعيثون في سواحلها حتى يستقيموا لأداء الجزية. وتقدم لنا آنفاً في دولة الترك أن الظاهر بيبرس بعث اليها سنة تسع وستين وستمائة اسطولاً من الشواني، وطرقت مرساها ليلًا فتكسرت لكثرة الحجارة المحيطة بها في كل ناحية.

ثم غلب لهذه العصور أهل جنوة من الافرنج على جزيرة رودس، حازتها من يد لشكري صاحب القسطنطينية سنة ثمان وسبعمائة وأخذوا بمخنقها. وأقام أهل قبرص معهم بين فتنة وصلح، وسلم وحرب، آخر أيامهم. وجزيرة قبرص هذه على مسافة يوم وليلة في البحر قبالة طرابلس منصوبة على سواحل الشام ومصر. واطلعوا بعض الايام على غرة في الاسكندرية وأخبروا حاجبهم،

وعزم على انتهاز الفرصة فيها فنهض في أساطيله واستنفر من سائر الافرنج، ووافى مرساها سابع عشر من المحرّم سنة سبع وستين في اسطول عظيم يقال بلغ سبعين مركباً مشحونة بالعدة والعدد، ومعه الفرسان المقاتلة بخيولهم.

فلما أرسى بها قدّمهم الى السواحل وعبى صفوفه، وزحف وقد غص الساحل بالنظارة برزوا من البلد على سبيل النزهة لا يلقون بالاً لما هو فيه، ولا ينظرون مغبة أمره لبعد عهدهم بالحرب، وحاميتهم يومئذ قليلة وأسوارهم من الرماة المناضلين دون الحصون خالية. ونائبها القائم بمصالحها في الحرب والسلم، وهو يومئذ خليل بن عوام غائب في قضاء فرضه، فما هو إلّا أن رجعت تلك الصفوف على التعبية ونضحوا العوام بالنبل فأجفلوا متسابقين الى المدينة، وأغلقوا أبوابها وصعدوا الى الاسوار ينظرون ووصل القوم الى الباب فأحرقوه واقتحموا المدينة، واضطرب أهلها وماج بعضهم في بعض.

ثم أجفلوا الى جهة البر بما امكنهم من عيالهم وولدهم، وما اقتدروا عليه من أموالهم، وسالت بهم الطرق والاباطح ذاهبين في غير وجه حيرة ودهشة. وشعر بهم الاعراب أهل الضاحية فتخطفوا الكثير منهم، وتوسط الافرنج المدينة ونهبوا ما مروا عليه من الدور وأسواق البر ودكاكين الصيارفة ومودعات التجار، وملأوا سفنهم من المتاع والبضائع والذخيرة والصامت، واحتملوا

ما استولوا عليه من السبي والاسرى وأكثر ما فيهم الصبيان والنساء . ثم تسايل اليهم الصريخ من العرب وغيرهم فانكفأ الافرنج الى اساطيلهم وانكمشوا فيها بقية يومهم وأقلعوا من الغد.

وطار الخبر الى كافل الدولة بمصر الامير بيبقا فقام في ركائبه وخرج لوقته بسلطانه وعساكره ، ومعه ابن عوام نائب الاسكندرية منصرفه من الحج ، وفي مقدمته خليل بن قوصون وقطلوبغا الفخري من أمرائه وعزائمهم مرهفة ونياتهم في الجهاد صادقة ، حتى بلغهم الخبر في طريقهم باقلاع العدو فلم يثنه ذلك ، واستمرّ الى الاسكندرية وشاهد ما وقع بها من معرّة الخراب وآثار الفساد ، فأمر بهدم ذلك واصلاحه ، ورجع ادراجه الى دار الملك ، وقد امتلأت جوانحه غيظاً وحنقاً على أهل قبرص فأمر بانشاء مائة اسطول من الاساطيل التي يسمونها القربان معتزماً على غزو قبرص فيها بجميع من معه من عساكر المسلمين بالديار المصرية ، واحتفل في الاستعداد لذلك ، واستكثر من السلاح وآلات الحصار ، وكمل غرضه من ذلك كله في رمضان من السنة لثمانية اشهر من الشروع فيه فلم يقدر على تمام غرضه من الجهاد لما وقع من العوائق كما نقصه ، والله تعالى وليّ التوفيق

ثورة الطويل ونكبته

كان طنبغا الطويل من موالي السلطان حسن ، وكانت وظيفته

في الدولة أمير سلاح وهو مع ذلك رديف بيبقا في أمره ، وكان يؤمّل الاستبداد ثم حدثت له المنافسة والغيرة من بيبقا كما حدثت لسائر أهل الدولة عندما استكمل أمره واستفحل سلطانه ، وداخلوا الطويل في الثورة وكان دوادار السلطان ارغون الاشقري وأستاذ دار المحمدي . وبيناهم في ذلك خرج الطويل للسرحة بالعباسية في جمادى سنة سبع وستين ، وفشا الامر بين أهل الدولة فنمي الى بيبقا واعتزم على اخراج الطويل الى الشام ، وأصدر له المرسوم السلطاني بنيابة دمشق وبعث به اليه وبالخلعة على العادة مع أرغون الاشقرى الدوادار وروس المحمدي أستاذ دار من المداخلين له ، ومعه ارغون الارفي وطنبغا العلائي من أصحاب بيبقا ، فردهم الطويل وأساء اليهم . وواعد بيبقا قبة النصر فهزمهم وقبض على الطويل والاشقري والمحمّدي وحبسوا بالاسكندرية .

ثم شفع للسلطان في الطويل في شهر شعبان من السنة وبعثه الى القدس ، ثم أطلق الاشقري والمحمدي وبعث بهما الى الشام وولى مكان الطويل طيدمر الباسلي ومكان الاشقري في الدويدارية طنبغا الابي بكري . ثم عزله بيبقا العلائي وولى مكانه روس العادل المحمدي . وكان جماعة من الامراء أهل وظائف في الدولة قد خرجوا مع الطويل وحبسوا فولى في وظائفهم أمراء آخرين ممن لم تكن له وظيفة ، واستدعى منكلي بيبقا الشمسي نائب دمشق الى مصر يطلبه فقدم نائباً بحلب مكان سيف الدين برجي ، وآذن

له في الاستكثار من العساكر ، وجعلت رتبته فوق نائب دمشق ، وولى مكانه بدمشق اقطمر عبد العزيز انتهى ، والله تعالى أعلم.

المماليك

ثورة المماليك ببيبقا ومقتله واستبداد استدمر

كان طنبغا قد طال استبداده على السلطان وثقلت وطأته على الامراء وأهل الدولة وخصوصاً على مماليكه، وكان قد استكثر من المماليك وأرهف حده لهم في التأديب وتجاوز الضرب فيهم بالعصا الى جدع الانوف واصطلام الآذان فكتموا الامر في نفوسهم وضمائرهم لذلك ووطووا على الغش، وكان كبير خواصه استدمر واقتفان الاحمدي ، ووقع في بعض الايام بمثل هذه العقوبة في أخي استدمر فاستوحش له وارتاب ، وداخل سائر الامراء في الثورة يرون فيها نجاتهم منهم . وخلصوا النجوى مع السلطان فيه واقتضوا منه الاذن . وسرّح السلطان بيبقا الى البحيرة في عام ثمان وسبعين ، وانعقد هؤلاء المماليك المتفاوضون في الثورة بمنزل الطرّانة وبيتوا له فيها ونمي اليه خبرهم ، ورأى العلامات التي قد أعطيها من أمرهم فركب مكراً في بعض خواصه وخاض النيل

الى القاهرة وتقدّم الى نواتية البحر أن يرسوا سفنهم عند العدوة الشرقية ، ويمنعوا العبور كل من يرومه العدوة الغربية .

وخالفه استدمر واقتفان الى السلطان في ليلتهم وبايعوه على مقاطعة بيبقا ونكبته . ولما وصل بيبقا الى القاهرة جمع من كان بها من الامراء والحجاب من مماليكه وغيرهم ؛ وكان بها ايبك البدري أمير ماخورية فاجتمعوا عليه . وكان يقتمر النظامي وارغون ططن بالعباسية سارحين فاجتمعوا اليه فخلع الاشرف ، ونصب أخاه أتوك ولقبه المنصور . وأحضر الخليفة فولاه واستعدّ للحرب وضرب مخيمه بالجزيرة الوسطى على عدوة البحر . ولحق به من كانت له معه صاغية من الامراء الذين مع السلطان بصحابة أو أمر أو ولاية مثل : بيبقا العلائي الدوادار ، ويونس الرمام وكمشيقا الحموي وخليل بن قوصون ويعقوب شاه وقرابقا البدري وابتغا الجوهري .

ووصل السلطان الاشرف من الطرّانة صبيحة ذلك اليوم على التعبية قاصداً دار ملكه ، وانتهى الى عدوة البحر فوجدها مقفرة من السفن فخيم هنالك ، وأقام ثلاثاً وبيبقا وأصحابه قبالتهم بالجزيرة الوسطى ينضحونهم بالنبل ، ويرسلون عليهم الحجارة من المجانيق وصواعق الانقاط ، وعوالم النظارة في السفن الى أن تتوسط فيركبونها ويحرّكونها بالمجاذيف الى ناحية السلطان ، حتى كملت منها عدّة وأكثرها من القربان التي أنشأها بيبقا ، وأجازفيها

السلطان وأصحابه الى جزيرة الفيل . وسار على التعبية ، وقد ملأت عساكره وتابعه بسيط الارض ، وتراكم القتام بالجوّ وغشيت سحابة موكب بيبقا وأصحابه فتقدموا للدفاع وصدقتهم عساكر السلطان القتال فانفضوا عن بيبقا وتركوه أوحش من وتد في قلاع فولى منهزماً ومرّ بالميدان فصلى ركعتين عند بابه ، واستمرّ الى بيته والعوام ترجمه في طريقه .

وسار السلطان في تعبيته الى القلعة ودخل قصره ، وبعث عن بيبقا فجيء به واعتقل بحبس القلعة سائر يومه . فلما غشي الليل ارتاب المماليك بحياته وجاؤا الى السلطان يطلبونه ، وقد أضمروا الفتك به وأحضره السلطان . وبينما هو مقبل على التضرّع للسلطان ضربه بعضهم فأبان رأسه ، وارتاب من كان منهم خارج القصر في قتله فطلبوا معاينته ولم يزالوا يناولون رأسه من واحد الى واحد حتى رماه آخرهم في مشعل كان بازائه . ثم دفن وفرغ من أمره ، وقام بأمر الدولة استدمر الناصري ورديفه بيبقا الاحمدي ومعهما تجماس الطازي وقرابقا الصرغتمشي وتغري بردى ، المتولون كبر هذه الفعلة . وتقبضوا على الامراء الذين عدلوا عنهم الى بيبقا فحبسوهم بالاسكندرية . وقد مرّ ذكرهم وعزل خليل بن قوصون وألزم بيته وولوا أمراء مكان المحبوسين وأهل وظائف من كانت له . واستقرّ أمر الدولة على ذلك ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

واقعة الاجلاب ثم نكبتهم ومهلك استدمر وذهاب دولته

ثم تنافس هؤلاء القائمون بالدولة وحبسوا قرابقا السرغتمشي صاحبهم ، وامتعض له تغري بردي ، وداخل بعض الامراء في الثوره ووافقه ايبك البدري وجماعة معه ، وركب منتصف رجب سنة ثمان وستين للحرب فركب له استدمر وأصحابه فتقبضوا عليهم وحبسوهم بالاسكندرية ، وعظم طغيان هؤلاء الاجلاب وكثر عيثهم في البلد وتجاوزهم حدود الشريعة والملك . وفاوض السلطان أمراءه في شأنهم فأشاروا بمعاجلتهم وحسم دائهم فنبذ السلطان اليهم العهد ، وجلس على كرسيه بالاساطيل ، وتقدّم الى الامراء بالركوب فركب الجائي اليوسفي وطغتمر النظامي وسائر أمراء السلطان ، ومن استخدموه من مماليك بيبقا ؛ وتحيز اليهم ايبقا الجلب وبجماس الطازي عن صاحبهما استدمر . وركب لقتالهم استدمر وأصحابه وسائر الاجلاب ، وحاصروا القلعة الى أن خرج عند الطلحساه السلطانية فاختل مركز الامراء ، وفارقهم المستخدمون عندهم من مماليك بيبقا فانفض جمعهم وانهزموا .

وثبت الجائي اليوسفي وارغون التتر في سبعين من مماليكهم فوقفوا قليلاً ، ثم انهزموا الى قبة النصر ، وقتل دروط ابن أخي الحاج الملك وقبض على ايبقا الجلب جريحاً ، وعلى طغتمر النظامي وعلى بجماس الطازي والجائي اليوسفي وارغون التتر وكثير من

امراء الالوف ومن دونهم. واستولى استدمر وأصحابه الاجلاب على السلطان كما كانوا، وولى مكان المحبوسين من الامراء وأهل الوظائف، وعاد خليل بن قوصون على امرته. وعزل قشتمر عن طرابلس وحبس بالاسكندرية، واستبدل بكثير من أمراء الشام واستمرّ الحال على ذلك بقية السنة والاجلاب على حالهم في الاستهتار بالسلطان والرعية. فلما كان محرم سنة تسع وستين عادوا الي الاجلاب على الدولة، فركب امراء السلطان الى استدمر يشكونهم ويعاتبونهم في شأنهم فقبض على جماعة منهم، كسر بهم الفتنة، وذلك يوم الاربعاء سادس صفر، فلما كان يوم السبت وعاودوا الركوب ونادوا بخلع السلطان فركب السلطان في مماليكه ونحو المائتين. والتف عليهم العوام وقد حنقوا على الاجلاب بشراشرهم فيهم.

وركب استدمر في الاجلاب على التعبية وهم ألف وخمسمائة وجاؤا من وراء القلعة على عادتهم حتى شارفوا القوم فأحجموا ووقفوا وأدلفتهم الحجارة من أيدي العوامّ بالمقاليع، وحملت عليهم العساكر فانهزموا وقبض على أبقا السرغتمشي وجماعة معه فحبسوا بالخزانة. ثم جيء باستدمر أسيراً وشفع فيه الامراء فشفعهم السلطان وأطلقه باقياً على أتابكيته، ونزل الى بيته بقبض الكيس. وكان خليل بن قوصون تولى أتابكاً في تلك الفترة فأمره السلطان ان يباكر به لحبسه من الغد، فركب خليل الى بيته وحمله على الانتقاض

على أن يكون الكرسي لخليل بعلاقة نسبته الى الملك الناصر من أمه. فاجتمع منهم جماعة من الاجلاب وركبوا بالرميلة فركب اليهم السلطان والامراء في العساكر فانهزموا وقتل كثير منهم. وبعثوا بهم الى الاسكندرية فحبسوا بها وقتل كثير ممن أسر في تلك الواقعة منهم، وطيف بهم على الجمال في أقطار المدينة.

ثم تتبع بقية الاجلاب بالقتل والحبس بالثغور القاصية، وكان ممن حبس منهم بالكرك :برقوق العثماني الذي ولي الملك بعد ذلك بمصر، وبركة الجولاني، وطنبغا الجوباني، وجركس الخليلي، ونعنع، وأقاموا كلهم متلفين بين السجن والنفي الى ان اجتمع شملهم بعد ذلك كما نذكره.

واستبدّ السلطان بأمره بعض الشيء وأفرج عن الجائي اليوسفي وطغتمر النظامي وجماعة من المسجونين من امرائه، وولى الجائي أمير سلاح وولى بيبقا المنصوري وبكتمر المحمدي من أمراء الاجلاب في الاتابكية شريكين. ثم نمي عنهما أنهما يرومان الثورة واطلاق المسجونين من الاجلاب والاستبداد على السلطان فقبض عليهما. وبعث عن منكلي بغا الشمسي من حلب، وأقامه في الاتابكية. واستدعى أمير علي المارداني من دمشق وولاه النيابة، وولى في جميع الوظائف استبدالاً وانشاء بنظره واختياره.

وكان منهم مولاه أرغون الاشرفي. وما زال يرقيه في الوظائف الى أن جعله أتابك دولته وكان خالصته كما سنذكر. وولى على

حلب مكان منكلي بغا طنبغا الطويل وعلى دمشق مكان الماردانى بندمر الخوارزمي. ثم اعتقله وصادره على مائة ألف دينار ونفاه الى طرطوس، وولى مكانه منجك اليوسفي نقله اليها من طرابلس وأعاد اليها غشقتمر الماردانى كما كان قبله. ثم توفي طنبغا الطويل بحلب آخر سنة تسع وستين بعد ان كان يروم الانتقاض، فولى مكانه استبغا الأبو بكري. ثم عزله سنة سبعين وولى مكانه قشتمر المنصوري، والله تعالى ولي التوفيق بمنه وفضله.

مقتل قشتمر المنصوري بحلب في واقعة العرب

كان جاز بن مهنا أمير العرب من آل فضل قد انتقض وولى السلطان مكانه ابن عمه نزال بن موسى بن عيسى، واستمرّ جاز على خلافه ووطىء بلاد حلب أيام المصيف، واجتمع اليه بنو كلاب وامتدّت أيديهم على السابلة فخرج اليهم نائب حلب قشتمر المنصوري في عساكره، فأغار على أحيائه واستاق نعمهم ومواشيهم وشره الى اصطلامهم فتذامروا دون أحيائهم، وكانت بينه وبينهم جولة أجلت عن قشتمر المنصوري وابنه محمد قتيلين، ويقال قتلها يعبر بن جاز، ورجعت عساكر الترك منهزمين الى حلب، وذهب جاز الى القفر ناجياً به، وولى السلطان على العرب معيقيل بن فضل. ثم استأمن له جاز بن مهنا وعاود الطاعة فأعاده السلطان الى امارته، والله تعالى أعلم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استبداد الجائي اليوسفي ثم انتفاضه ومقتله

لما أذهب السلطان الاشرف أثر الاجلاب من دولته ، وقام بعض الشيء بأمره فاستدعى منكلي بغا من حلب ، وجعله أتابكاً وأمير علي المارداني من دمشق وجعله نائباً . وولى الجائي اليوسفي أمير سلاح ، وولى اصبغا عبد الله دوادار بعد ان كان الاجلاب ولوا في الدوادارية منهم واحداً بعد واحد . ثم سخطه وولى مكانه أقطمر الصباحي ، وعمر سائر الخطط السلطانية بمن وقع عليه اختياره ، ورقى مولاه ارغون شاه في المراتب من واحدة الى أخرى ، الى أن أربى به على الاتابكية كما يأتي . وولى بهادر الجمالي استاذ دار ثم أمير الماخورية تردّد بينهما . ثم استقرّ آخراً في الماخورية وولى محمد بن اسقلاص استاذ دار ، وولى بيبقا الناصري الحجابه بعد وظائف أخرى نقله منها . وزوّج أمّه الجائي اليوسفي فعلت رتبته بذلك في الدولة ، واستغلظ أمره وأغلظ له الدوادار يوماً في القول فنفي ، وولى مكانه منكوتمر عبد الغني .

ثم عزل سنة اثنتين وسبعين لسنة من ولايته ، وولى السلطان مكانه طشتمر العلائي الذي كان دوادار البيبقا ، واستقرّت الدولة على هذا النمط والجائي اليوسفي مستبدّ فيها ؛ ووصل وفود منجك من الشام سنة أربع وسبعين بما لا يعبر عنه . اشتمل على الخيل والبختاتي المجللة والجمال والهجن والقماش والحلاوات والحلي

والطرف والمواعين، حتى كان فيها من الكلاب الصائدة والسباع والابل ما لم ير مثله في أصنافه. ثم وصل وفود قشتمر المارداني من حلب على نسبة ذلك، والله تعالى أعلم.

انتقاض الجائي اليوسفي ومهلكه واستبداد الاشرف بملكه من بعده

لم تزل الدولة مستقرّة على ما وصفناه الى أن هلك الامير منكلي بغا الأتابك منتصف سنة أربع وسبعين، واستضاف الجائي اليوسفي الاتابكية الى ما كان بيده ورتبته أشد من ذلك كله، وهو القائم المستبد بها. ثم توفيت أمّ السلطان وهي في عصمته فاستحق منها ميراثاً دعاه لؤم الاخلاق فيه الى المماحكة في المخلف وتجافى السلطان له عن ذلك إلّا أنه كان ضيق الصدر شرس الاخلاق فكان يغلظ القول بما يخشن الصدور، فأظلم الجوّ بينه وبين السلطان، وتمكنت فيه السعاية. وذكرت هذه انتقاضه الاول، وذلك أنه كان سخط في بعض النزعات على بعض العوام من البلد فامر بالركوب الى العامة وقتلهم فقتل منهم كثير ونمي الخبر الى السلطان على ألسنة أهل البصائر من دولته، وعذلوه عنده فاستشاط السلطان وزجره وأغلظ له فغضب، وركب الى قبة النصر منتقضاً. وذهب السلطان في مداراة أمره الى الملاطفة واللين.

وكان الاتابك منكلي بغا يوم ذلك حياً فأوعز السلطان اليه فرجع وخلع عليه وأعاده الى أحسن ما كان. فلما بدرت هذه الثانية حذر السلطان بطانته من شأنه، وخرج هو منتقضاً وركب في مماليكه بساحة القلعة. وجلس السلطان وتردّدت الرسل بينهما بالملاطفة فأصرّ واستكبر، ثم أذن السلطان لمماليكه في قتاله وكان أكثرهم من الاجلاب مماليك بيبقا، وقد جمعهم السلطان واستخدمهم في جملة ابنه أمير علي ولي عهده، فقاتلوه في محرّم سنة خمس وتسعين؛ وكان موقفه في ذلك المعترك الى حائط الميدان المتصل بالاساطيل فنفذت له المقاتلة من داخل الاساطيل ونضحوه بالسهام، فتنحى عن الحائط حتى اذا حل مركزه ركبوا خيولهم وخرجوا من باب الاساطيل.

وصدقوا عليه الحملة فانهزم الى بركة الحبش ورجع من وراء الجبل الى قبة النصر، فأقام بها ثلاثاً والسلطان يراوضه وهو يشتط وشيعه يتسللون عنه. ثم بعث اليه السلطان لمة من العسكر ففر أمامهم الى قليوب، واتبعوه فخاض البحر وكان آخر العهد به. ثم أخرج شلوه ودفن وأسف السلطان لهلكه، ونقل أولاده الى قصره ورتب لهم ولحاشيته الارزاق في ديوانه. وقبض على من اتهمه بمداخلته وأرباب وظائفه فصودروا كلهم وعزلوا وغربوا الى الشام. واستبد السلطان بأمره، واستدعى ايدمر القري الدوادار، وكان نائباً بطرابلس فولاه أتابكاً مكان الجائي ورفع رتبته.

وولى أرغون شاه وجعله أمير مجلس ، وولى سرغتمش من مواليه أمير سلاح ، واختص بالسلطان طشتمر الدوادار وناصر الدين محمد ابن اسقلاص استاذ دار ، فكانت أمور الدولة منقسمة بينهما ، وتصاريفها تجري بسياستهما الى ان كان ما نذكره ، والله تعالى ولي التوفيق .

استقدام منجك للنيابة

كان أمير علي المارداني قد توفي سنة اثنتين وسبعين ، وبقيت وظيفته خلواً المكان الجائي اليوسفي وأحكامه . ولما هلك سنة خمس وسبعين ولى السلطان أقطمر عبد الغني نائباً . ثم بدا له أن يولي في النيابة منجك اليوسفى لما رآه فيه من الأهلية لذلك والقيام به ، ولتقلبه في الامارة منذ عهد الناصر حسن ، وأنه كان من مواليه أخاً لبيبقا روس وطاز وسرغتمش فهو بقية المناجب . فلما وقع نظره عليه بعث في استقدامه بيبقا الناصري من أمراء دولته ، وولى مكانه بندمر الخوارزمي ، وأعاد عشقتمر الى حلب مكانه . ووصل منجك الى مصر آخر سنة خمس وسبعين ومعه مماليكه وحاشيته ، وصهر إلى روس المحمدي فاحتفل السلطان في تكرمته ، وأمر أهل الدولة بالركوب لتلقيه ، فتلقاه الامراء والعساكر وأرباب الوظائف من القضاء والدواوين وأذن له في الدخول من باب السر راكباً وخاصة السلطان مشاة بين يديه حتى

نزل عند مقاعد الطواشية بباب القصر حيث يجلس مقدم المماليك.

ثم استدعي الى السلطان فدخل ، وأقبل عليه السلطان وشافهه بالنيابة المطلقة ، وفوّض اليه الولاية والعزل في سائر المراتب السلطانية من الوزراء والخواص والقضاة والاوقاف وغيرهـا ، وخلـع عليه وخرج . ثم قرر تقليده بذلك في الايوان ثاني يوم وصوله فكان يوماً مشهوداً . وولى الاشرف في ذلك اليوم بيبقا الناصري الذي قدم به حاجباً . ثم سافر عشقتمر نائب حلب آخر سنة ست وسبعين بعدها بالعساكر الى بلاد الأرمن ففتح سائر أعمالها ، واستولى على ملكها النكفور بالامان فوصل بأهله وولده الى الابواب السلطانية ورتب لهم الارزاق ، وولى السلطان على سيس وانقرض منها ملك الأرمن . وتوفي منجك آخر هذه السنة فولى السلطان اقتمر الصاجي المعروف بالحلي. ثم عزله ورفع مجلسه وولى مكانه اقتمر الألقي . ثم توفي جبار بن مهنا امير العرب بالشام فولى السلطان ابنه يعبرا مكانه . ثم توفي امير مكة من بني حسن فولى الأشرف مكانه ، واستقرّت الامور على ذلك ، والله اعلم .

الخبر عن مماليك بيبقا وترشيحهم في الدولة

كان السلطان الاشرف بعد أن سطا بمماليك بيبقا تلك السطوة وقسمهم بين القتل والنفي وأسكنهم السجون ، وأذهب أثرهم

من الدولة بالجملة أرجع جملة منهم بعد ذلك. وعاتبة منكلي أبغا في شأنهم، وأنّ في اتلافهم قص جناح الدولة، وانهم ناشئة من الجند يحتاج الملك لمثلهم فندم على من قتل منهم، وأطلق من بقي من المحبوسين بعد خمس من السنين، وسرّحهم الى الشام يستخدمون عند الامراء. وكان فيمن أطلق الجماعة الذين بحبس الكرك وهم: برقون العثماني وبركة الجوباني وطنبقا الجوباني وجركس الخليلي ونعنع، فأطلقوا الى الشام. ودعامنجك صاحب الشام كبراءهم الى تعليم المماليك ثقافة الرمح، وكانوا بصراءها فأقاموا عنده مدّة. أخبرني بذلك الطنبقا الجوباني أيام اتصالي به قال:

وأقنا عند منجك الى ان استدعاه السلطان الاشرف وكتب اليه الجائي اليوسفي بمثل ذلك فاضطرب في أيهما يجيبه فيها. ثم أراد أن يخرج من العهدة فردّ الأمر الينا فأبينا الا امتثال أمره فتحير. ثم اهتدى الى ان يبعث الى الجائي اليوسفي، ودس الى قرطاي كافل الأمير علي ابن السلطان وكان صديقه بطلبنا من الجائي بخدمة وليّ العهد، وصانع الجهتين بذلك قال: وصرنا الى وليّ العهد فعرضنا على السلطان ابيه واختصنا عنده بتعليم الثقافة لمماليكه الى أن دعانا السلطان يوم واقعة الجائي وهو جالس بالاسطبل فندبنا لحربه وذكرنا حقوقه وأزاح عللنا بالجياد والاسلحة، فجلبنا في قتله الى ان انهزم، وما زال السلطان بعدها يرعى لنا ذلك ويقدّمنا. انتهى خبر الجوباني.

وكان طشتمر الدوادار قد لطف محله عند الأشرف وخلا له وجهه وكان هواه في اجتماع مماليك بيبقا في الدولة يستكثر بهم فيما يؤمله من الاستبداد على السلطان . فكان يشير في كل وقت على الاشرف باستقدامهم من كل ناحية واجتماعهم عصابة للدولة يخادع بذلك عن قصده؛ وكان محمد بن اسقلاص استاذ دار يساميه في الدولة ويزاحمه في مخالصة الأشرف ولطف المحل عنده ، ينهى السلطان عن ذلك ويحذره مغبة اجتماعهم ففض طشتمر بذلك .

وكان عند السلطان مماليك دونه من مماليكه الخاصكية شباباً قد اصطفاهم وهذّبهم وخالصهم بالمحبة والصهر ورشحهم للمراتب وولى بعضهم . وكان الأكابر من أهل الدولة يفضون اليهم بحاجاتهم ويتوسلون بمساعيهم فصرف طشتمر اليهم وجه السعاية ، وغشي مجالسهم وأغراهم بابن اسقلاص ، وانه يصدّ السلطان أكثر الاوقات عن اغراضهم منه ، ويبعد أبواب الانعام والصلات منه . وصدق ذلك عندهم كثرة حاجاتهم في وظيفته ، وتقرّر الكثير منها عليهم عنده فوغرت صدورهم منه ، وأغروا به السلطان باطباق اغراء طشتمر ظاهراً حتى تمت عليهم نكبته ، وجمعت الكلمة وقبض عليه منتصف جمادى سنة سبع وثمانين ، ونفاه الى القدس فخلا لطشتمر وجه السلطان وانفرد بالتدبير، واجتمع المماليك البيبقاوية من كل ناحية حتى كثروا أهل الدولة وعمروا مراتبها ووظائفها ، واحتازوها من جوانبها الى ان كان ما نذكره ان شاء الله تعالى والله أعلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حج السلطان الاشرف وانتقاض المماليك عليه بالعقبة وما كان مع ذلك من ثورة قرطاي بالقاهرة وبيعة الامير علي ولي العهد ومقتل السلطان اثر ذلك

لما استقرّ السلطان في دولته على أكمل حالات الاستبداد والظهور، واذعن الناس لطاعته في كل ناحية، وأكل الله له الامتاع بملكه ودنياه، سمت نفسه الى قضاء فرضه، فأجمع الحج سنة ثمان وسبعين، وتجهز لذلك واستكثر من الرواحل المستجادة والازودة المثقلة من سائر الاصناف. واستعد للسفر واحتفل في الابهة بما لم يعهد مثله، واستخلف ابنه ولي العهد في ملكه، وأوصى النائب اكتمر عبد النبي بمباكرة بابه والانتهاء الى مراسمه. وأخرج بني الملك الناصر المحجوبين بالقلعة مع سرد الشيخوني الى الكرك يقيمون به الى منصرفه. وتجهز الخليفة العباسي محمد المتوكل بن المعتضد والقضاة للحج معه، وجهّز جماعة الى الامراء أهل دولته وأزاح عللهم ومـلأ بمعروفه حقائبهم. وخرج ثاني عشر شوال في المراكب والقطارات يروق الناظرين كثرة وخافة وزينة، والخليفة والقضاة والامراء حفافيه.

وبرز النظارة حتى العواتق من خدورهن، وتجللت بمركبهم البسيطة وماجت الارض بهم موجاً، وخيم بالبركة منزل الحاج وأقام بها أياماً حتى فرغ الناس من حاجاتهم. وارتحل، فما زال

يتنقل في المنازل الى العقبة. ثم أقام فيها على عادة الحاج، وكان في نفوس المماليك وخصوصاً البيبقاوية وهم الاكثر شجى يتشوقون به الى الاستبداد من الدولة، فتنكروا واشتطوا في اقتضاء أرزاقهم والمباشرون يعللونهم وانتهى امرهم الى الفساد. ثم طلبوا العلوفة المستقبلة الى دار الازلم، فاعتذر المباشرون بأن الاقوات حملت الى الامام فلم يقبلوا، وكشفوا القناع في الانتقاض وباتوا ليلتهم على تعبية. واستدعى الاشرف طشتمر الدوادار، وكان كبيرهم، ففاوضه في الامر ليفل من عزمهم، فأجمل العذر عنهم، وخرج اليهم. فخرجوا، ثم ركبوا من الغد واصطفوا واركبوا طشتمر معهم، ومنعوه من معاودة السلطان. وتولى كبر ذلك منهم مبارك الطازي وبسراي تمر المحمدي وبطلقمر العلائي، وركب السلطان في خاصته يظن أنهم يرعوون أو يجنح اليه بعضهم فأبوا إلّا الاحفاف على قتاله.

ونضحوا موكبه بالنبل لما عاينوه فرجع الى خيامه منهزماً. ثم ركب البحر في لفيف من خواصه ومعه أرغون شاه الاتابك وبيبقا الناصري، ومحمد بن عيسى صاحب الدرك من لفائف الاعراب أهل الضاحية، وفي ركابه جماعة الشباب الذين أنشأهم في مخالصته ورشحهم للوظائف في دولته كما مر. وخام الفل الى القاهرة، وقد كان السلطان عندما سافر عن القاهرة ترك بها جماعة من الامراء والمماليك مقيمين في وظائفهم، كان منهم: قرطاي الطازي كافل

أمير علي ولي العهد ، واقتمر الخليلي ، وقشتمر واستدمر السرغتمشي وايبك البدري .

وكان شيطان من المتمردة قد أوحى الى قرطاي بأنه يكون صاحب الدولة بمصر ، فكان يتشوف لذلك ويترصد له . وربما وقع بينه وبين وزير الدولة منازعة في جراية مماليك مكفوله ولي العهد وعلوفاتهم ، وأغلظ له فيها الوزير فوجم وأخذ في أسباب الانتقاض. وداخل في ذلك بعض أصحابه وواعدهم ثالث ذي القعدة ، وتقدّم الى داية وليّ العهد ليلة ذلك اليوم بأن يصلح من شأنه ويفرغ عليه ملابس السلطان ، ويهيئه لجلوس التخت . وركب هو صبيحة ذلك اليوم ووقف بالرميلة عند مصلى العيد . وتناول قطعة من ثوب فنصبها لواء ، وكان صبيان المدينة قد شرعوا في اتخاذ الدبادب والطبيلات للعيد فأمر بتناول بعضها منهم . وقرعت بين يديه وتسايل الناس اليه من كل أوب ، ونزل من كان بطباق القصر وغرفه وبالقاهرة من المماليك ، واجتمعوا اليه حتى كظ ذلك الفضاء .

وجاؤا تعادي بهم الخيل فاستغلظ لفيفهم ، ثم اقتحم القلعة في جمعه من باب الاصطبل الى بيت مكفوله ولي العهد أمير علي عند باب الستارة يطلبونه ، وقضوا على زمام الذود ، وكانوا عدّة حتى عثروا ولي العهد وجاؤا به على الاكتاف الى الايوان فاجلسوه على التخت ، وأحضروا ايدمر نائب القلعة فبايع له ، ثم أنزلوه الى

باب الاصطبل وأجلسوه هناك على الكرسي. واستدعى الامراء القائمين بالقاهرة فبايعوه، وحبس بعضهم بالقلعة. وبعث اكتمر الحلي الى الصعيد يستكشف أحواله، واختص منهم ايبك فجعله رديفاً في دولته. وباتوا كذلك وأصبحوا يسائلون الركبان ويستكشفون خبر السلطان.

وكان السلطان لما انهزم من العقبة سار ليلتين وجاء الى البركة آخر الثانية، وجاءه الخبر بواقعة القاهرة وما فعله قرطاي، وتشاوروا فأشار محمد بن عيسى بقصد الشام، وأشار آخرون بالوصول الى القاهرة. وسار السلطان اليها واستمرّوا الى قبة النصر، وتهافتوا عن رواحلهم بالطلاح وقد أنهكهم التعب وأضناهم السير، فما هو الا أن وقعوا لمناكبهم وجنوبهم وغشيهم النعاس.

وجاء الناصري الى السلطان الاشرف من بينهم فتنصح له بأن يتسلل من أصحابه، ويتسرب في بعض البيوت بالقاهرة حتى يتبين له وجه مذهبه، وانطلق بين يديه فقصد بعض النساء ممن كان ينتاب قصده، واختفى فظن النجاة في ذلك وفارقه الناصري يطلب نفقاً في الارض، وقد كانوا بعثوا من قبة النصر بعض المماليك عنهم روائد يستوضحون الخبر فأصبحوا بالرميلة أمام القلعة وتعرف الناس أنه من الحاج فرفعوه الى صاحب الدولة، وعرض عليه العذاب حتى أخبره عن السلطان، وأنه وأصحابه بقبة النصر مصرعين من غشي النوم فطار اليهم شراد العسكر مع استدبر

السرغتمشي ، والجمهور في ساقتهم حتى وقفوا عليهم في مضاجعهم.

وافتقدوا السلطان من بينهم وقتلوهم جميعاً وجاؤا برؤسهم ووجموا لافتقاد السلطان ونادوا بطلبه ، وعرضوا العذاب والقتل على محمد بن عيسى صاحب الدرك، فتبرأ وحبس رهينة من ثقاته. ثم جاءت امرأة الى ايبك فدلته عليه في بيت جارتها فاستخرجوه من ذلك البيت ، ودفعوه الى ايبك فامتحنه حتى دلّهم على الذخيرة والاموال . ثم قتلوه خنقاً وجدّدوا البيعة لابنه الامير عليّ ولقبوه المنصور . واستقلّ بدولته كافله من قبل الأميرة قرطاي ورديفه ايبك البدري ، واستقرّ الامر على ذلك.

مجيء طشتمر من العقبة وانهزامه ثم مسيره الى الشام وتجديد البيعة للمنصور باذن الخليفة وتقديمه

لما انهزم السلطان من العقبة ومضى الى القاهرة اجتمع أهل الثورة على قشتمر ، وألقوا اليه القياد ودعوا الخليفة الى البيعة له فتفادى من ذلك . ومضى الحاج من مكة مع أمير المحمل بهادر الجمالي على العادة . ورجع القضاة والفقهاء الى القدس ، وتوجه طشتمر والامراء الى مصر لتلافي السلطان أو تلفه فلقيهم خبر مهلكه بعجرود ، وما كان من بيعة ابنه واستقلال قرطاي بالملك فثاب لهم رأي آخر في حرب أهل الدولة ، وساروا على التعبية وبعثوا في مقدّمتهم قطلقتمر . ولقي طلائع مصر فهزمهم وسار في

اتباعهم الى ساحة القلعة فلم يشعر الا وقد تورّط في جمهور العسكر فتقبضوا عليه . وكان قرطاي قد بعث عن اقتمر الصاحبي الحنبلي من الصعيد ، ويرجع في العساكر لحرب قشتمر وأصحابه فبرز اليهم والتقوا في ساحة القلعة . وانهزم قشتمر الى الكيمان بناحية مصر ؛ ثم استأمن فأمنوه واعتقلوه . ثم جمع الناس ليوم مشهود ، وحضر الخليفة والامراء والقضاة والعلماء وعقد الخليفة للمنصور بن الاشرف وفوّض اليه . وقام قرطاي بالدولة وقسم الوظائف فولى قشتمر اللفاف واستأمر الصرغتمشي أمير سلاح ، وقطلوبغا البدري أمير مجلس ، وقرطاى الطازي رأس نوبة واياس الصرغتمشي دوادار ، وايبك البدري امير الماخورية ، وسردون جركس استاذ دار ، واقتمر الحنبلي نائباً وجعل له الاقطاع للاجناد والامراء والنواب . وأفرج عن طشتمر العلائي الدوادار وأقطعه الاسكندرية وأحضر بنيّ الملك الناصر من الكرك مع حافظهم سردون الشيخوني وولاه حاجباً ، وكذلك قلوط الصرغتمشي . وأصاب الناس في آخر السنة طاعون الي أوّل سنة تسع وسبعين ، فهلك طشتمر اللفاف الأتابك ، وولي مكانه قرطاي الطازي في وظيفته . واستدعي بيبقا الناصري من الشام فاختصه الامير الكبير قرطاي بالمخالصة والمشاورة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نكبة قرطاي واستقلال ايبك بالدولة ثم مهلكه

كان ايبك الغزي هذا قد ردف قرطاي في حمل الدولة من أوّل ثورتهم وقيامهم على السلطان ، فخالصه وخلطه بنفسه في الاصهار اليه . وكان ايبك يروم الاستبداد بشأن أصحابه ، وكان يعرف من قرطاي عكوفه على لذّاته وانقسامه مع ندمائه فعمل قرطاي في صفر سنة تسع وسبعين ضيافة في بيته ، وجمع ندما ه مثل سودون جركس ومبارك الطازي وغيرهم . واهدى له ايبك نبيذاً أذيب فيه بعض المرقدات فباتوا يتعاطونه حتى غلبهم السكر على أنفسهم ولم يفيقوا . فركب ايبك من ليلته ، وأركب السلطان المنصور معه واختار الامر لنفسه ، واجتمع اليه الناس وأفاق قرطاي بعد ثلاث وقد انحلت عنه العقدة ، واجتمع الناس على ايبك فبعث اليه قرطاي يستأمن فأمّنه ، ثم قبض عليه فسيره الى صفد ، واستقل ايبك بالملك والدولة .

ثم بلغه منتصف صفر من السنة انتقاض طشتمر بالشام وانتقاض الامراء هنالك في سائر الممالك على الخلاف معه ، فنادى في الناس بالمسير الى الشام فتجهزوا وسرّح المقدمة آخر صفر مع ابنه أحمد وأخيه قطلوفجا، وفيها من مماليكه ومماليك السلطان وجماعة من الامراء كان منهم الاميران برقوق وبركة المستبدان بعد ذلك. ثم خرج ايبك ثاني ربيع في الساقة بالسلطان والامراء والعساكر

وانتهرا الى بلبيس . وثار الامراء الذين كانوا مع أخيه في المقدّمة ورجع اليه منهزماً فأجفل راجعاً الى القلعة بالسلطان والعساكر.

وخرج عليه ساعة وصوله يوم الاثنين جماعة من الامراء ، وهم قطلتمر العلائي الطويل والطنبقا السلطاني والنعناع وواعدوه قبة النصر ، فسرّح اليهم العساكر مع أخيه قطلوفجا فأوقعوا به وتقبضوا عليه . وبلغ الخبر الى ايبك فسرّح من حضره من الامراء للقائهم ، وهم أيدمر الشمسي واقطمر عبد الغني وبهادر الجمالي ومبارك الطازي في آخرين . ولما تواروا عنه ركب هو هارباً الى كيمان مصر ، واتبعه ايدمر القنائي فلم يقف له على خبر . ودخل الامراء من قبه النصر الى الاسطبل ، وامضوا الامراء إلى قطلتمر العلائي وهم يحاذونه ، وأشير عليه بخلع المنصور ، والبيعة لمن يقوم على هذا الأمر من أبناء السلطان فأبى .

ثم وصل صبيحة الثلاثاء الامراء الذين ثاروا فجاء أخو ايبك في مقدّمة العسكر ، وفيهم بيبقا الناظري ودمرداش اليوسفي ، وبلاط من أمراء الالوف وبرقوق وبركة وغيرهما من الطلخامات فنازعوهم الأمر وغلبوهم عليه ، وبعثوا بهم الى الاسكندرية معتقلين . وفوّض الامراء الى بيبقا الناظري فقام بأمرهم وهو شعاع وآراؤهم مختلفة . ثم حضر يوم الأحد التاسع مع ربيع ايبك صاحب الدولة ، وظهر من الاختفاء ، وجاء الى بلاط منهم وأحضره عند بيبقا الناظري فبعث به الى الاسكندرية فحبسه بها

وكان بيبقا الناظري يختص برقوق وبركة بالمفاوضة استرابة بالآخرين ، فاتفق رأيهم على ان يستدعى طشتمر من الشام وينصبوه للامارة فبعثوا اليه بذلك وانتظروه .

استبداد الاميرين ابي سعيد برقوق وبركة بالدولة من بعد ايبك ووصول طشتمر من الشام وقيامه بالدولة ثم نكبته

لما تغلب هؤلاء الامراء على الدولة ونصبوا بيبقا الناظري ، ولم يمضوا له الطاعة بقي أمرهم مضطرباً وآراؤهم مختلفة . وكان برقوق وبركة أبصر القوم بالسياسة وطرق التدبير ، وكان الناظري يخالصهما كما مر فتفاوضوا في القبض على هؤلاء المتصدّين للمنازعة ، وكبح شكائمهم وهم : دمرداش اليوسفي ، وترباي الحسيني ، وافتقلاص السلجوقي ، واستدمر بن العثماني في آخرين من نظرائهم . وركبوا منتصف صفر ، وقبضوا عليهم أجمعين وبعثوا بهم الى الاسكندريه فحبسوهم بها ، واصطفوا بلاطاً منهم وولوه الامارة وخلطوه بأنفسهم ، وأبقوا بيبقا الناظري على اتابكيته كما كان ، وأنزلوه من القلعة فسكن بيت شيخو قبالته ، وولى برقوق أمير الماخورية ونزل باب الاصطبل ، وولي بركة الجوباني أمير مجلس ، واستقرّت الدولة على ذلك .

وكان طشتمر نائب الشام قد انتقض واستبد بأمره وجمع

عساكر الشام وأمراءه، واستنفر العرب والتركمان وخيم بظاهر دمشق يريد السير الى مصر. وبرز ايبك من مصر بالسلطان والعساكر يريد الشام لمحاربته فكان ما قدمناه من نكبته وخروج الامراء عليه، ومصيرهم الى جماعة البيبقاوية الظافرين بايبك، ومقدمهم بيبقا الناظري. ثم تفاوض بيبقا الناظري مع برقوق وبركة في استدعاء طشتمر فوافقاه ونظراه رأياً وفيه طلب الصلح من الذين معه وحسم الداء منه بكونهم في مصر فكتبوا اليه بالوصول الى مصر للاتابكية وتدبير الدولة، وانه شيخ البيبقاوية وكبيرهم فسكنت نفسه لذلك، ووضع أوزار الفتنة وسار الى مصر فلما وصلها اختلفوا في أمره وتعظيمه.

وأركبوا السلطان الى الزيدانية لتلقيه ودفعوا الامراء اليه. وأشاروا له الى الاتابكية ووضعوا زمام الدولة في يده فصار اليه التولية والعزل والحل والعقد. وولى بيبقا الناظري أمير سلاح مكان سباطا، وبعثوا بلاطاً الى الكرك لاستقلال طشتمر بمكانه. وولى بندمر الخوارزمي نائباً بدمشق على سائر وظائف الدولة وممالك الشام كما اقتضاه نظره. ووافق عليه استاذ دار برقوق وبركة، وولى ايبك اليوسفي فرتب برقوق رأس نوبة مكان الناظري. واستمر الحال على ذلك، وبرقوق وبركة اثناء هذه الامور يستكثران من المماليك استغلاظاً لشوكتهما، واكتنافاً لعصبيتهما ان يمتد الامير الى مراتبهما، فيبذلان الجاه لتابعهما،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوفران الاقطاع لمن يستخدم لهما ويخصان بالامرة من يجنح من أهل الدولة اليهما والى ابوابهما. وانصرفت الوجوه عن سواهما.

وارتاب طشتمر بنفسه في ذلك وأغراه أصحابه بالتوثب بهذين الاميرين، فلما كان ذو الحجة سنة تسع وسبعين استعجل أصحابه على غير روية، وبعثوا اليه فأحجم وقعد عن الركوب. واجتمع برقوق وبركة بالاصطبل فركن اليه، وقاتل مماليك طشتمر بالرميلة ساعة من نهار وانهزموا وافترقوا واستأمن طشتمر فأمنوه واستدعوه الى القلعة فقبضوا عليه وعلى جماعة من أصحابه منهم: اطلمش الارغوني ومدلان الناظري وأمير حاج بن مغلطاي ودواداره أرغون. وبعث بهم الى الاسكندرية فحبسوا بها. وبعث معهم بيبقا الناصري كذلك.

ثم أفرج عنه لايام وبعثه نائباً عن طرابلس. ثم أفرج عن طشتمر بعد ذلك الى دمياط، ثم الى القدس الى ان مات سنة سبع وثمانين. واستقامت الدولة للاميرين بعد اعتقالهما، وخلت لهما من المنازعين. وولى الامير برقوق اتابكاً وولى الماخورية الجابي الشمسي، وولى قريبه انيال أمير سلاح مكان بيبقا الناصري، وولى اقمتر العثماني دوادار مكان اطلمش الارغوني. وولى الطنبغا الجوباني رأس نوبة ثانياً ودمرداش أمير مجلس. وتوفي بيبقا النظامي نائب حلب فولى مكانه عشقتمر المارداني. ثم استأذن عشقتمر فأذن له وحبس بالاسكندرية وولى مكانه بحلب تمرتاش الحسيني

الدمرداشي . ثم أفرج عنه وأقام بالقدس قليلًا . ثم استدعاه بركة وأكرم نزله وبعثه نائباً الى حلب .

ثورة انيال ونكبته

كان انيال هذا امير سلاح وكان له مقام في الدولة وهو قريب الامير برقوق ، وكان شديد الانحراف على الامير بركة ، ويحمل قريبه على منافرته ولا يجيبه الى ذلك فاعتزم على الثورة ، وتحين لها سفر الامير بركة الى البحيرة يتصيد ، فركب الامير برقوق في بعض تلك الايام متصيداً بساحة البلد ، فرأى ان قد خلا له الجو فركب وعمد الى باب الاصطبل فملكه ، ومعه جماعة من مماليكه ومماليك الامير برقوق . وتقبضوا على أمير الماخورية جركس الخليلي . واستدعوا السلطان المنصور ليظهروه للناس فمنعه المقدمون من باب الستارة . وجاء الامير برقوق من صيده ومعه الاتابك الشمسي فوصلوا الى منزله خارج القلعة ، وأفرغوا السلاح على سائر مماليكهم ، وركبوا الى ساحة الاصطبل .

ثم قصدوا الى الباب فأحرقوه وتسلق الامير قرطاي المنصوري من جهة باب السر وفتحه لهم فدخلوا منه ، ودافعوا انيال ، وانتقض عليه المماليك الذين كانوا معه من مماليك الامير برقوق . ورموه بالسهام فانهزم ونزل الى بيته جريحاً . وأحضر الى الامير برقوق فاعتذر له بانه لم يقصد بفعلته إلّا التغلب على بركة فبعث به الى

الاسكندرية معتقلًا ، وأعاد بيبقا الناصري أمير سلاح كما كان ، واستدعي لها من نيابة طرابلس . ووصل الخبر الى بركة فأسرع الكرّ من الحيرة وانتظم الحال ، ونظروا في الوظائف التي خلت في هذه الفتنة فعمروها بمن يقوم بها . واختصوا بها من حسن غناؤه في هذه الواقعة مثل قردم وقرط وذلك سنة احدى وثمانين.

واقام انيال معتقلًا بالاسكندرية . ثم أفرج عنه في صفر سنة اثنتين وثمانين ، وولاه على طرابلس . ثم توفي منكلي بقا الأحمدى نائب حلب فولى انيال مكانه . ثم تقبض عليه آخر السنة وحبس بالكرك وولى مكانه بيبقا الاحمدي فولى مكانه بندمر الخوارزمي . ثم توفي سنة احدى وثمانين جبار بن المهنا أمير العرب بالشام فولي مكانه معيقل بن فضل بن عيسى وزامل بن موسى بن عيسى شريكين ، ثم عزلا وولي بعبر بن جبار .

ثورة بركة ونكبته واستقلال الامير برقوق بالدولة

كان هذا الامير بركة يعادل الامير برقوق في حمل الدولة كما ذكرناه ، وكان أصحابه يقوّضون اليه الاستبداد في الاموال . وكان الامير برقوق كثير التثبت في الامور والميل الى المصالح فيعارضهم في الغالب ، ويضرب على أيديهم في الكثير من الأحوال فغصوا بمكانه ، وأغروا بركة بالتوثب والاستقلال بالأمر وسعوا عنده باشمس من كبار أصحاب الأمير برقوق ، وأنه يحمل

برقوق على مقاطعة بركة ويفسد ذات بينهما ، وأنه يطلب الأمر لنفسه . وقد اعتزم على الوثوب عليهما فجاء بركة بذلك الى الامير برقوق وأراد القبض على اشمس فمنعه الامير برقوق ودفع عنه ، وعظم انحراف بركة على أشمس ثم عن الامير برقوق . وسعى في الاصلاح بينهما الاكابر حتى كمال الدين شيخ التكية ، والخلدي شيخ الصوفية من أهل خراسان . وجاؤا بأشمس الى بركة مستعتباً فأعتبه وخلع عليه .

ثم عاود انحرافه ثانية فسح أعطافه ، وسكن وهو مجمع الثورة والفتك . ثم عاود حاله تلك ثالثة . واتفق أن صنع في بيت الامير برقوق لسرور وليمة في بعض أيام الجمعة في شهر ربيع سنة اثنتين وثمانين ، وحضر عنده أصحاب بركة كلهم وأهل شوكته ، وقد جاءه النصيح بأن بركة قد أجمع الثورة غداة يومه فقبض الامير برقوق على من كان عنده من أصحاب بركة ليقص جناحه منهم . واركب حاشيته للقبض عليه ، واصعد بدلان الناصري على مأذنة مدرسة حسن فنضحه بالنبل في اصطبله ، وركب بركة الى قبة النصروخيم بها ، ونودي في العامة بنهب بيوته فنهبوها للوقت وخرّبوها . وتحيز اليه بيبقا الناصري فخرج معه ، وجلس الامير برقوق بباب القلعة من ناحية الاصطبل ، وسرّح الفرسان للقتال . واقتتلوا عامة يومهم فزحف بركة على تعبيتين احداهما لبيبقا الناصري .

وخرج الاق الشعبانيّ للقائه وأشمس للقاء بيبقا الناصري فانهزم أصحاب بركة ، ورجع الى قبة النصر ، وقد اثخنوا بالجراح ، وتسلل أكثرهم الى بيته وأقام الليل ، ثم دخل الى جامع البلدة وبات به . ونمي الى الامير برقوق خبره فأركب اليه الطنبقا الجوباني وجاء به الى القلعة . وبعث به الامير برقوق الى الاسكندرية فحبس بها الى ان قتله النائب بها صلاح الدين بن عزام ، وقتل به في خبر يأتي شرحه ان شاء الله تعالى. وتقبض على بيبقا الناصرى وسائر شيعته من الامراء ، واودعهم السجون الى ان استحالت الاحوال ، وولى وظائفهم من أوقف عليه نظره من امراء الدولة. وأفرج عن انيال الثائر قبله ، وبعثه نائباً على طرابلس ، واستقل بحمل الدولة ، وانتظمت به أحوالها . واستراب سندمر نائب دمشق لصحابته مع بركة فتقبض عليه وعلى أصحابه بدمشق ، وولى نيابة دمشق عشتمر ، ونيابة حلب انيال . وولى اشمس الاتابكية مكان بركة والاق الشعباني أمير سلاح والطنبقا الجوباني أمير مجلس ، وابقا العثماني دوادار ، وجركس الخليلي أمير الماخورية ، والله تعالى ولي التوفيق .

انتقاض اهل البحيرة وواقعة العساكر

كان هؤلاء الطواعن الذين عمروا الدولة من بقايا هوارة ومزاته وزناتة يعمرونها عن تحت أيديهم من هذه القبائل وغيرهم،

ويقومون بخراج السلطان كل سنة في ابانه وكانت الرياسة عليهم حتى في اداء الخراج لبدر بن سلام وآبائه من قبله ، وهو من زناتة احدى شعوب لواتة . وكان للبادية المنتبذين مثل أبي ذئب شيخ أحياء مهرانة وعسرة ، ومثل بني التركية امراء العرب بعقبة الاسكندرية اتصال بهم لاحتياجهم الى الميرة من البحيرة . ثم استخدموا لامراء الترك في مقاصدهم وأموالهم واعتزوا بجاههم، وأسفوا على نظائرهم من هوارة وغيرهم .

ثم حدثت الزيادة في وظائف الجباية كما هي طبيعة الدول فاستثقلوها وحدثتهم أنفسهم بالامتناع منها لما عندهم من الاعتزاز فأرهقوا في الطلب ، وحبس سلام بالقاهرة ، وأجفل ابنه بدر الى الصعيد بالقبلية ، واعترضته هناك عساكر السلطان فقاتلهم وقتل الكاشف في حربة . وسارت اليه العساكر سنة ثمانين مع الاق الشعباني وأحمد بن بيبقا وانيال قبل ثورته فهربوا وعاثت العساكر في مخلفهم ورجعوا . وعاد بدر الى البحيرة ، وشغلت الدولة عنهم بما كان من ثورة انيال وبركة بعده ، واتصل فساد بدر وامتناعه فخرجت اليه العساكر مع الاتابك اشمس والامير سلام والجوباني أمير مجلس وغيرهم من الامراء الغربية .

ونزلت العساكر البحيرة ، واعتزم بدر على قتالهم فجاءهم النذير بذلك ، فانتبذوا عن الخيام وتركوها خاوية . ووقفوا على مراكزهم حتى توسط القوم المخيم وشغلوا بنهبه ، فكرّت عليهم

العساكر فكادوا يستلحمونهم ، ولم يفلت منهم الا الأقل . وبعث بدر بالطاعة ، واعتذر بالخوف وقام بالخراج فرجعت العساكر ، وولّى بكتمر الشريف على البحيرة . ثم استبدل منه بقرط بن عمر . ثم عاد بدر الى حاله فخرجت العساكر فهرب أمامها، وعاث القرط فيهم وقتل الكثير من رجالهم وحبس آخرين ، ورجع عن بدر اصحابه مع ابن عمه ومات ابن شادي ، وطلب الباقي الامان فأمنوا وحبس رجال منهم ، وضمن الباقون القيام بالخراج . وأستأمن بدر فلم يقبل فلحق بناحية الصعيد ، واتبعته العساكر ؛ فهرب واستبيح مخلفه واحياؤه ولحق ببرقة ، ونزل على أبي ذئب فأجاره ، وأستقام أمر البحيرة . وتمكن قرط من جبايتها ، وقتل رحاب وأولاد شادي . وكان قرطاي يستوعب رجالتهم بالقتل . وأقام بدر عند أبي ذئب يتردّد ما بين احيائه وبين الواحات ، حتى لقيه بعض أهل الثأر عنده فثأروا منه سنة تسع وثمانين ، وذهب مثلًا في الآخرين ، والله تعالى أعلم .

مقتل بركة في محبسه وقتل ابن عزام بثاره

كان الامير بركة استعمل أيام امارته خليل بن عزام استاذ داره ، ثم اتهمه في ماله وسخطه ونكبه ، وصادره على مال امتحنه عليه . ثم اطلقه فكان يطوي له على النكث . ثم صار بركة الى ما صار اليه من الاعتقال بالاسكندرية ، وتولى ابن عزام نيابتها فحاول على حاجة نفسه في قتل بركة . ووصل الى القاهرة متبرئاً

من أمره متخوفاً من مغبته ورجع. وقد طوى من ذلك على الدغل. ثم حمله الحقد الكامن في نفسه على اغتياله في جنح الليل فأدخل عليه جماعة متسلحين فقتلوه، وزعم انه اذن له في ذلك.

وبلغ الخبر الى كافل الدولة الامير برقوق، وصرّح مماليكه بالشكوى اليه فأنكر ذلك وأغلظ على ابن عزام. وبعث دوادار الامير يونس يكشف عن سببه واحضار ابن عزام فجاء به مقيداً، وأوقفه على شنيع مرتكبه في بركة فحلف الامير ليقادنّ منه به. وأحضر الى القلعة في منتصف رجب من سنة اثنتين وثمانين، فضرب بباب القلعة اسواطاً. ثم حمل على جمل مشتهراً وأنزل الى سوق الخيل فتلقاه مماليك بركة فتناولوه بالسيوف، الى أن تواقعت اشلاؤه بكل ناحية وكان فيه عظة لمن يتعظ، اعاذنا الله من درك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء انتهى.

وفاة السلطان المنصور علي بن الاشرف وولاية الصالح امير حاج

كان هذا السلطان علي بن الاشرف قد نصبه الامير قرطاي في ثورته على أبيه الاشرف وهو ابن اثنتي عشرة سنة، فلم يزل منصوراً والامر ينتقل من دولة الى دولة كما ذكرناه الى أن هلك لخمس سنين من ولايته في صفر سنة ثلاث وثمانين؛ فحضر الامير برقوق، واستدعى الامراء واتفقوا على نصب أخيه أمير حاج،

ولقبوه الصالح وأركبوه الى الايوان فأجلسوه على التخت . وقلده الخليفة على العادة ، وجعل الامير برقوق كافله في الولاية والنظر للمسلمين لصغره حينئذ عن القيام بهذه العهدة . وأفتى العلماء يومئذ بذلك ، وجعلوه من مضمون البيعة ، وقرىء كتاب التقليد على الامراء والقضاة والخاصة والعامة في يوم مشهود ، وانفض الجمع وانعقد أمر السلطان وبيعته ، وضرب فيها للامير برقوق بسهم والله تعالى مالك الامور .

وصول انس الغساني والد الامير برقوق وانتظامه في الامراء

اصل هذا الامير برقوق من قبيلة جركس الموطنين ببلاد الشمال في الجبال المحيطة بوطء القفجاق والروس واللان من شرقيها المطلة على بسائطهم . ويقال انهم من غسان الداخلين الى بلاد الروم مع أميرهم جبلة بن الايهم ، عندما أجفل هرقل الى الشام ، وسار الى القُسْطَنْطِينِيَّة . وخبر مسيره من أرض الشام ، وقصته مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه متناقلة معروفة بين المؤرخين . وأما هذا الرأي فليس على ظاهره ، وقبيلة جركس من الترك معروفة بين النسابين ، ونزولهم بتلك المواطن قبل دخول غسان . وتحقيق هذا الرأي ان غسان لما دخلوا مع جَبَلَة الى هِرَقْل أقاموا عنده ويئسوا من الرجوع لبلادهم . وهلك هرقل واضطرب ملك الروم ، وانتشرت الفتنة هنالك في ممالكهم .

واحتاجت غسان الى الحلف للمدافعة في الفتن، وحالفوا قبائل جركس، ونزلوا في بسيط جبلهم من جانبه الشرقيّ مما يلي القسطنطينية، وخالطوهم بالنسب والصهر، واندرجوا فيهم حتى تلاشت احياؤهم. وصاروا الى تلك الاماكن وأووا من البسائط الى الجبال مع جركس فلا يبعد مع هذا أن تكون أنسابهم، تداخلت معهم ممن انتسب الى غسان من جركس وهو مصدق في نسبه، ويستأنس له بما ذكرناه فهو نسبة قوية في صحته والله تعالى أعلم.

وجلب هذا الامير برقوق على عهد الامير بيبقا عثمان قراجا من التجار المعروفين يومئذ بتلك الجهات، فملكه بيبقا وربي في اطباق بيته، وأوى من قصده وشدّ في الرماية والثقافة. وتعلم آداب الملك وانسلخ من جلدة الخشونة، وترشح للرياسة والامارة والسعادة تشير اليه، والعناية الربانية تحوم عليه. ثم كان ما ذكرناه من شأن مماليك بيبقا ومهلك كبيرهم يومئذ استدمر، وكيف تقسموا بين الجلاء والسجن. وكان الامير برقوق أعزه الله تعالى ممن أدركه التمحيص؛ فلبث في سجن الكرك خمس سنين بين أصحاب له منهم فكانت تهويناً لما لقي من بوائقه، وشكراً له بالرجوع الى الله ليتم ما قدر الله فيه من حمل امانته واسترعاء عباده.

ثم خلص من ذلك المحبس مع أصحابه، وخلا سبيله فانطلقوا الى الشام، واستخلصهم الامير منجك نائب الشام يومئذ. وكان

بصيراً مجرباً فألقى محبته وعنايته على هذا الامير لما رأى عليه من علامات القبول والسعادة . ولم يزل هناك في خالصته الى أن هجس في نفس السلطان الاشرف استدعاه المرشحين من مماليكه . وهذا الامير يقدمهم وأفاض فيهم الاحسان واستضافهم لولده الامير علي . ولم يكن إلا أيام وقد انتقض الجائي القائم بالدولة ، وركب على السلطان ، فأحضرهم السلطان الاشرف وأطلق أيديهم في خيوله المقربة وأسلحته المستجادة فاصطفوا منها ما اختاروه وركبوا في مدافعة الجائي ، وصدقوه القتال حتى دافعوه على الرميلة .

ثم اتبعوه حتى ألقى نفسه في البحر فكان آخر العهد به . واحتلوا بمكان من أثرة السلطان واختصاصه ، فسوّغ لهم الاقطاعات وأطلق لهم الجرايات . ولهـذا الامير بين يديه من بينهم مزيد مكانة ورفيع محل ، الى أن خرج السلطان الاشرف الى الحج ، وكان ما قدّمناه من انتقاض قرطـاي واستبداده ؛ ثم استبداد ايبك من بعده وقد عظم محل هذا الامير من الدولة ، ونما عزه وسمت رتبته . ثم فسد أمر ايبك ، وتغلب على الامر جمـاعة من الامراء مفـترقي الاهواء . وخشي العقلاء انتقاض الأمر وسوء المغبة فبادر هذا الامير ، وتناول الحبل بيده ، وجعل طرفه في يد بركة رديفه فأمسك معه برهة من الايام . ثم اضطرب وانتقض وصار الى ما صار اليه من الهلاك ، واستقل الأمير برقوق بحمل الدولة والعناية الربانية تكفله والسعادة تؤاخيه .

وكان من جميل الصنع الرباني له أن كيّف الله غريبة في اجتماع شمل أبيه به ؛ فقدم وفد التجار بابيه من قاصية بلادهم بعد أن أعملوا الحيلة في استخلاصه ، وتلطفوا في استخراجه ، وكان اسمه أنس فاحتفل ابنه الأمير برقوق من مبرته ، وأركب العساكر وسائر الناس على طبقاتهم لتلقيه . واعدّ الخيام بسرياقوس لنزوله فحضروا هنالك جميعاً في ثاني ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين . وجلس الامير أنس الوافد صدر المجلس ، وهم جميعاً حفافيه من القضاة والامراء ، ونصب السماط فطعم الناس وانتشروا.

ثم ركبوا الى البلد وقد زينت الاسواق ، وأوقدت الشموع وماجت السكك بالنظارة من عالم لا يحصيهم الا خالقهم . وكان يوماً مشهوداً . وأنزله بالاصطبل تحت المدينة الناصرية ، ونظمه السلطان في أقربائه وبني عمه وبني اخوانه ، واجتمع شملهم به وفرض لهم الارزاق وقررهم في الوظائف . ثم مات هذا الأب الوافد ، وهو الامير أنس رحمه الله في أواسط [1] وثمانين بعد ان أوصى بحجة اسلامه وشرفت مراتب الامارة بمقامه . ودفنه السلطان بتربة الدوادار يونس . ثم نقله الى المدفن بجوار المدرسة التي أنشأها بين القصرين سنة ثمان وثمانين ، والله يؤتي الملك من يشاء .

(١) كذا بياض بالأصل ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على هذه السنة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلع الصالح امير حاج وجلوس الامير برقوق على التخت واستبداده بالسلطان

كان أهل الدولة من البيبقاوية ـ وممن ولي منهم هذا الأمير برقوق ـ قد طمعوا في الاستبداد ، وظفروا بلذة الملك والسلطان ، ورتعوا في ظل الدولة والامان . ثم سمت أحوالهم الى أن يستقل أميرهم بالدولة ، ويستبد بها دون الاصاغر المنتصبين بالمملكة . وربما أشار بذلك بعض أهل الفتيا يوم بيعة أمير حاج ، وقال لا بدّ أن يشرك معه في تفويض الخليفة الامير القائم بالدولة لتشد الناس الى عقدة محكمة فأمضى الامر على ذلك ، وقام الامير بالدولة فأنس الرعية بحسن سياسته وجميل سيرته . واتفق أن جماعة من الامراء المختصين بهذا الصبي المنصوب غصوا بمكان هذا الامير وتفاوضوا في الغدر به . وكان متولي ذلك منهم أبقا العثماني دوادار السلطان .

ونمي الخبر اليه بذلك فتقبض عليهم ، وبعث أبقا الى دمشق على امارته ، وغرّب الآخرين الى قوص فاعتقلوا هنالك حتى أنفذ الله فيهم حكمه ، واشفق الامراء من تدبر مثل هؤلاء عليهم وتفاوضوا في محو الاصاغر من الدست وقيامه بأمرهم مستقلاً فجمعهم لذلك في تاسع عشر رمضان سنة أربع وثمانين . وحضر الخاصة والعامة من الجند والقضاة والعلماء وأرباب الشورى والفتيا وأطبقوا

على بيعته ، وعزل السلطان أمير حـاج فبعث اليه أميرين من الامراء فادخلوه الى بيته ، وتناولوا السيف من يده فأحضروها .

ثم ركب هذا السلطان من مجلسه بباب الاصطبل وقد لبس شعار السلطنة وخلعة الخلافة فدخل الى القصور السلطانية ، وجلس بالقصر الابلق على التخت ، وأتاه الناس ببيعتهم أرسالاً . وانعقد أمره يومئذ ولقب الملك الظـاهر ، وقرعت الطبول وانتشرت البشائر ، وخلع على أمراء الدولة مثل أشمس الأتابك والطنبقا الجوباني أمير مجلس ، وجركس الخليلي أمير المـاخورية وسودون الشيخوني نائباً والطنبقا المعلم أمير سلاح ، ويونس النوروي دوادار وقردم الحسيني رأس نوبة . وعلى كتابه أوحـد الدين بن ياسين كاتب سره ادال به من بدر الدين بن فضل الله كاتب سرّ السلطان من قبل ، وعلى جميع أرباب الوظائف من وزير وكاتب وقاض ومحتسب ، وعـلى مشاهير العلم والفتيا والصوفية . وانتظمت الدولة أحسن انتظام ، وسرّ الناس بدخولهم في ايالة السلطـان يقدر للأمور قدرها ويحكم أواخيها . وأستأذنه الطنبقا الجوباني أمير مجلس في الحج تلك السنة ، وأذن له فانطلق لقضاء فرضه وعاد انتهى ، والله تعالى أعلم .

مقتل قرط وخلع الخليفة ونصب ابن عمه الواثق للخلافة

كان قرط بن عمر من التركمان المستخدمين في الدولة ، وكان

له اقدام وصرامة رقابها الى محل من مرادفة الامراء في وجوههم ومذاهبهم. ودفع الى ولاية الصعيد ومحاربة أولاد الكنز من العرب الجائلين في نواحي اسوان فكان له في ذلك غناء وأحسن في تشريدهم عن تلك الناحية. ثم بعث الى البحيرة والياً عند انتقاض بدر بن سلام وفراره ، ومرجع العساكر من تمهيدها فقام بولايتها، وتتبع آثار أولئك المنافقين وحسم علالهم . وحضر في ثورة انبال فجلا في ذلك اليوم لشهامته واقدامه . وكان هو المتولي تسوّر الحائط واحراق الباب الظهراني الذي ولجوا عليه وامسكوه فكان يمت بهذه الوسائل اجمع ، والسلطان يرعى له الا انه كان ظلوماً غشوماً فكثرت شكايات الرعايا والمتظلمين به فتقبض عليه لاول بيعته وأودعه السجن .

ثم عفا عنه وأطلقه ، وبقي مباكراً باب السلطان مع الخواص والاولياء ، وطوى على الغث وتربص بالدولة . ونمي عنه أنه فاوض الخليفة المتوكل بن المعتضد في الانتقاض والاجلاب على الدولة بالعرب المخالفين بنواحي برقة من أهل البحيرة ، وأصحاب بدر بن سلام ، وأن يفوّض الخليفة الامر الى سوى هـذا السلطان القائم بالدولة . وبانه داخل في ذلك بعض ضعفاء العقول من امراء الترك ممن لا يؤبه له فاحضرهم من غداته ، وعرض عليهم الحديث فوجوا وتناكروا وأقر بعضهم واعتقل الخليفة بالقلعة . وأخرج قرط هذا لوقته فطيف به على الجمل مسمراً ابلاغاً في عقابه . ثم سيق الى

مصرعه خارج البلد، وقدّ بالسيف نصفين. وضم الباقون الى السجون، وولى السلطان الخلافة عمر بن ابراهيم الواثق من أقاربه وهو الذي كان الملك الناصر ولى أباه ابراهيم بعد الخليفة أبي الربيع وعزل عن ابنه أحمد كما مرّ، وكان هذا كله في ربيع سنة خمس وثمانين، وولي مكانه أخوه زكريا ولقب المعتصم، واستقرّت الاحوال الى ان كان ما نذكره ان شاء الله تعالى.

نكبة الناصري واعتقاله

كان هذا الناصري من مماليك بيبقا وأرباب الوظائف في أيامه، وكان له مع السلطان الظاهر ذمة وداد وخلة من لدن المربى والعشرة، فقد كانوا أتراباً بها، وكانت لهم دالة عليه لعلوّ سنه. وقد ذكرنا كيف استبدّوا بعد ايبك ونصبوا الناصري اتابكاً ولم يحسن القيام عليها. وجاء طشتمر بعد ذلك فكان معه حتى في النكبة والمحبس. ثم اشخص الى الشام وولي على طرابلس. ثم كانت ثورة انيال ونكبته في جمادى سنة احدى وثمانين فاستقدمهم من طرابلس، وولي أمير سلاح مكان انيال واستخلصه الامير بركة وخلطه بنفسه. وكانت نكبته فحبس معه، ثم أشخص الى الشام. وكان انيال قد أطلق من اعتقاله وولي على حلب سنة اثنتين وثمانين مكان منكلي بقري الأحمدي فاقام بها سنة أو نحوها.

ثم نمي عنه خبر الانتقاض فقبض عليه، وحبس بالكرك.

وولى مكانه على حلب بيبقا الناصري في شوال سنة ثلاث وثمانين ، وقعد الظاهر على التخت لسنة بعدها ، واستبد بملك مصر . وكان الناصري لما عنده من الدالة يتوقف في انفاذ أوامره لما يراه من المصالح بزعمه ، والسلطان ينكر ذلك ويحقده عليه . وكان له مع الطنبقا الجوباني أمير مجلس أحد اركان الدولة حلف لم يغن عنه ، وأمر السلطان بالقبض على سولي بن بلقادر حين وفد عليه بحلب فأبى من ذلك صوناً لوفائه بزعمه ، ودس بذلك الى سولي فهرب ونجا من النكبة .

ووفد على السلطان سنة خمس وثمانين وجدّد حلفه مع الجوباني ومع اشمس الاتابك ، ورجع الى حلب . ثم خرج بالعساكر الى التركمان آخر سنة خمس وثمانين دون اذن السلطان فانهزم وفسدت العساكر ، ونجا بعد ثالثة جريحاً وأحقد عليه السلطان هذه كلها . ثم استقدمه سنة سبع وثمانين فلما انتهى الى سرياقوس تلقاه بها استاذ دار فتقبض عليه ، وطير به الى الاسكندرية فحبس بها مدة عامين ، وولى مكانه بحلب الحاجب سودون المظفر ، وكان عيبة نصح للسلطان وعيناً على الناصري فيما يأتيه ويذره ، لانه من وظائف الحاجب للسلطان في دولة الترك خطة البريد المعروفة في الدول القديمة؛ فهو بطانة السلطان بما يحدث في عمله ، ويعترض شجى في صدر من يروم الانتقاض من ولاته . وكان هذا الحاجب سودون هو الذي ينمي أخباره الى السلطان ويطلعه على مكامن مكره ، فلما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حبس الناصري بالاسكندرية ولاه مكانه بحلب وارتاب الجوباني من نكبة الناصري لما كان بينهما من الوصلة والحلف فوجم واضطرب ، وتبين السلطان منه النكر فنكبه كما نذكره بعد ان شاء الله تعالى وأقصاه والله أعلم .

اقصاء الجوباني الى الكرك ثم وليته على الشام بعد واقعة بندمر

اصل هذا الامير الجوباني من قبائل الترك واسمه الطنبقا ، وكان من موالي بيبقا الخاصكي المستولي على السلطان الاشرف وقد مرّ ذكره، ربي في قصره وجوّ عزه ولقن الخلال والآداب في كنفه. وكانت بينه وبين السلطان خلة ومصافاة اكسبتها له تلك الكفالة بما كانا رضيعي ثديها ، وكوكبي أفقها ، وتربي مرقاها . وقد كان متصلًا فيما قبله بينهما من لدن المربى في بلادهم واشتمل بعضهم على بعض ، واستحكم الاتحاد حتى بالعشرة أيام التمحيص والاغتراب كما مرّ . فلقد كان معتقلًا معه بالكرك أيام المحنة خمساً من السنين أدال الله لهذا السلطان حزنها بالمسرّة ، والنحوسة بالسعادة والسجن بالملك . وقسمت للجوباني بها شائبة من رحمة الله وعنايته في خدمة السلطان بدار الغربة والمحنة والقته به في المنزل الخشن لتعظم له الوسائل وتكرم الاذمة والعهود .

انّ الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
من كان يألفهم في المنزل الخشن

ثم كان انطلاقهما الى الشام ومقامهما جميعاً واستدعاؤهما الى دار الملك ورقيهما في درج العز والتغريب كذلك ، وكان للسلطان أصحاب سراة يمتون اليه بمثل هذه الوسائل وينتظمون في سلكها وكان متميز الرتبة عنهم ، سابقاً في مرقى درجات العز أمامهم ، مجلياً في الحلبة التي فيها طلقهم ، الى أن ظفر بالملك واستولى على الدولة ، وهو يستتبعهم في مقاماته ويوطئهم عقبه ويذلل لهم الصعاب فيقتحمونها ، ويحوز لهم الرتب فيستهمون عليها . ثم اقتعد منبر الملك والسلطان ، واستولى على كرسيه ، وقسم مراتب الدولة ووظائفها بين هؤلاء الاصحاب . وآثر الجوباني منهم بالصفاء والمرباع فجعله أمير مجلسه ومعناه ، صاحب الشورى في الدولة ، وهو ثاني الأتابك وتلو رتبته . فكانت له القدم العالية من أمرائه وخلصائه ، والحظ الوافر من رضاه وايثاره . وأصبح أحد الاركان التي بها عمد دولته باساطينها ، وأرسى ملكه بقواعدها . الى أن دبت عقارب الحسد الى مهاده ، وحوّمت شباة السعاية على قرطاسه ؛ وارتاب السلطان بمكانه وأعجل الحزم على امهاله فتقبض عليه يوم الاثنين لسبع بقين من سنة سبع وثمانين ، وأودعه بعض حجر القصر عامة يومه .

ثم أقصاه الى الكرك وعواطف الرحمة تنازعه ، وسجايا

الكرم والوفاء تقض من سخطه . ثم سمح وهو بالخير أسمح ، وجنح وهو الى الادنى من الله أمنح ، فسرح اليه من الغد بمرسوم النيابة على تلك الاعمال فكانت غريبة لم يسمع بمثلها من حلم هذا السلطان واناقه ، وحسن نيته وبصيرته ، وكرم عهده وجميل وفائه . وانطلقت الالسن بالدعاء له ، وامتلأت القلوب بالمحبة . وعلم الاولياء والخاصة والشيع والكافة أنهم في كفالة أمن ولطف وملكة احسان وعدل .

ثم مكث حولا يتعقب أحواله ، ويتتبع سيره وأخباره طاوياً شأنه في ذلك عن سائر الاولياء ، الى أن وقف على الصحيح من أمره ، وعلم خلوص مصادقته وجميل خلوصه . فاخفق سعي الداعين ، وخابت ظنون الكاشحين ، وأداله العتبى من العتاب ، والرضا من النكرى ، واعتقد ان يمحو عنه هواجس الاسترابة والاستيحاش ، ويردّه الى أرفع الامارة . وبينما هو يطوي على ذلك ضميره ، ويناجي سره اذ حدثت واقعة بندمر بالشام فكانت ميقاتاً لبدر السعادة وعلما على فوزه بذلك الحظ كما نذكر ان شاء الله تعالى .

وخبر هذه الواقعة أن بندمر الخوارزمي كان نائباً بدمشق ، وقد مرّ ذكره غير مرّة وأصله من الخوارزمية اتباع خوارزم شاه صاحب العراق عند استيلاء التتر ، وافترقوا عند مهلكه على يد جنكزخان في ممالك الشام ، واستخدموا لبني أيوب والترك أوّل

استبدادهم بمصر . وكان هذا الرجل من أعقاب أصلهم ، وكان له نجابة جذبت بضبعه ، ونصب عند الامراء من سوقه فاستخدم بها الى ان ترشح للولاية في الاعمال ، وتداول امارة دمشق مع منجك اليوسفي وعشقتمر الناصري ، وكان له انتقاض بدمشق عند تغلب الخاصكي وحاصره واستنزله بامانه .

ثم أعيد الى ولايته . ثم تصرّمت تلك الدول وتغلب هذا السلطان على الامر ، ورادفه فيه فولوه على دمشق ، وكانت صاغيته مع بركة . فلما حدث انتقاض بركة كتب اليه والى بقرى بدمشق أولياؤه هنالك بالاستيلاء على القلعة . وكتب برقوق الى نائب القلعة يحذّرهم فركب جنتمر اخ طاز وابن جرجى ومحمد بيك وقاتلوه ثلاثاً . ثم أمسكوه وقيدوه ومعه بقري بن برقش وجبريل مرتبه ، وسيقوا الى الاسكندرية فحبسوا . فلما قتل بركة أطلق بندمر ومن كان حبس من أصحاب بركة مثل: بيبقا الناصري ودمرداش الاحمدي . ثم استخلصه السلطان برقوق ورده الى عمله الاوّل بعد جلوسه على التخت والشام له . وكان جماعاً للاموال شديد الظلامة فيها ، متحيلًا على استخلاصها من أيدي أهلها بما يطرق لهم من أسباب العقاب . مصانعاً للحاشية بماله من حاميته الى ان سئم الناس ايالته ، وترحمت القلوب منه .

وكان بدمشق جماعة من الموسوسين المسامرين لطلب العلم بزعمهم ، متهمون في عقيدتهم بين مجسم ورافضي وحلولي ، جمعت

بينهم انساب الضلال والحرمان ، وقعدوا عن نيل الرتب بما هم فيه . تلبسوا باظهار الزهد والنكير على الخلق حتى على الدولة في توسعة بطلان الاحكام والجباية عن الشرع الى السياسة التي تداولها الخلفاء ، وأرخص فيها العلماء وأرباب الفتيا وحملة الشريعة بما تمس اليه الحاجة من الوازع السلطاني ، والمعونة على الدفاع .

وقديماً نصبت الشرطة الصغرى والكبرى ، ووظيفة المظالم ببغداد دار السلام ومقرّ الخلافة وايوان الدين والعلم ، وتكلم الناس فيها بما هو معروف ، وفرضت ارزاق العساكر في أثمان البياعات عند حاجة الدولة الاموية ، فليس ذلك من المنكر الذي يعتدّ بتغييره ، فليس هؤلاء الحمقى على الناس بامثال هذه الكلمات ، وداخلوا من في قلبه مرض من الدولة . وأوهموا ان قد توثقوا من الحل والعقد في الانتقاض فرية انتحلوها ، وجمعا انهوه نهايته . وعدوا على كافل القلعة بدمشق وحاميتها يسألونهم الدخول معهم في ذلك لصحابة كانت بين بعضهم وبينه فاعتقلهم وطالع السلطان بأمرهم .

وتحدث الناس أنهم داخلوا في ذلك بندمر النائب بمداخلة بعضهم كابنه محمد شاه . ونمي الخبر بذلك الى السلطان فارتاب به وعاجله بالقبض والتوثق منه ومن حاشيته . ثم أخرج مستوفي الاموال بالحضرة لاستخلاص ما احتازه من أموال الرعايا ، واستأثر به على الدولة وأحضر هؤلاء الحمقى ومن بسوء سيرتهم مقتدون

الى الابواب العالية فقذفوا في السجون ، وكانوا أحق بغير ذلك من انواع العذاب والنكال .

وبعث السلطان لعشقتمر الناصري وكان مقيماً بالقدس أن يخرج نائباً على دمشق فتوجه اليها ، وأقام رسم الامارة بها أياماً ظهر فيها عجزه ، وبين عن تلك الرتبة قعوده بما أصابه من وهن الكبر وطوارىء الزمانة والضعف ، حتى زعموا أنه كان يحمل على الفراش في بيته الى منعقد حكمه ، فعندها بعث السلطان عن هذا الامير الجوباني ، وقد خلص من الفتن ابريزه وأينع بنفحات الرضا والقبول عوده ، وأفرح بمطالعة الانس والقرب روعه . فجاء من الكرك على البريد وقد اعدت له أنواع الكرامة ، وهيء له المنزل والركاب والفرش والثياب والآنية والخوان والخرثى والصوان ، واحتفل السلطان لقدومه وتلقيه بما لم يكن في أمله .

وقضى الناس العجب من حلم هذا السلطان وكرم عهده وجميل وفائه ، وتحدث به الركبان . ثم ولاه نيابة دمشق وبعثه لكرسيه مطلق اليد ماضي الحكم عزيز الولاية ، وعسكر بالزيدانية ظاهر القاهرة ثالث ربيع الاول من سنة سبع وثمانين ، وارتحل من الغد وسعادة السلطان تقدمه ورضاه ينقله الى أن قارب دمشق ، والناس يتلقونه أرسالاً . ثم دخل المدينة غرة ربيع الثاني وقد احتفل الناس لقدومه ، وغصت السكك بالمتنزهين ، وتطاول الى دولته أرباب الحدود . وتحدّث الناس بجمال هذا المشهد الحفيل ، وتناقلوا

خبره . واستقل بولاية دمشق وعناية السلطان تلاحظه ، ومذاهب الطاعة والخلوص تهديه بحسن ذكره . وأفاض الناس الثناء في حسن اختياره وجمال مذهبه ، وأقام السلطان في وظيفته أحمد ابن الامير بيبقا فكان أمير مجلس ، والله غالب على امره .

هدية صاحب افريقية

كان السلطان لهذا العهد بافريقية من الموحدين ، ومن أعقاب الامير أبي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي ، المستبدّ بافريقية على بني عبد المؤمن ملوك مراكش أعوام خمس وعشرين وستمائة . وهو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم أبي زكريا سلسلة ملوك كلهم . ولم تزل ملوك المغرب على القدم ولهذا العهد يعرفون لملوك الترك بمصر حقهم ، ويوجبون لهم الفضل والمزية بما خصهم الله من ضخامة الملك وشرف الولاية بالمساجد المعظمة وخدمة الحرمين . وكانت المهاداة بينهم تتصل بعض الاحيان ، ثم تنقطع بما يعرض في الدولتين من الاحوال . وكان لي اختصاص بذلك السلطان ومكان من مجلسه ، ولما رحلت الى هذا القطر سنة أربع وثمانين ، واتصلت بهذا السلطان بمصر الملك الظاهر سألني عنه لاول لقيه فذكرته له بأوصافه الحميدة ، وما عنده من الحب والثناء ، ومعرفة حقه على المسلمين أجمع ، وعلى الملوك خصوصاً في

تسهيل سبيل الحج ، وحماية البيت للطائفين والعاكفين والركع السجود ، أحسن الله جزاءه ومثوبته .

ثم بلغني أن السلطان بافريقية صدّ أهلي وولدي عن اللحاق بي اغتباطاً بمكاني وطلباً لفيئتي الى بابه ، ورجوعي فتطارحت على هذا السلطان في وسيلة شفاعة تسهل منه الاذن فاسعفني بذلك ، وخاطبت ذلك السلطان كان الله له ، أغبطه بمودة هذا السلطان ، والعمل على مواصلته ومهاداته كما كان بين سلفهم في الدولتين فقبل مني ، وبادر الى اتحافه بمقرّبات اذ ليس عندنا في المغرب تحفة تطرف بها ملوك الشرق الا الجياد العرب . وأما ما سوى ذلك من انواع الطرف والتحف بالمغرب فكثير لديهم أمثاله ، ويقبح أن يطرف عظماء الملوك بالتافه المطروح لديهم .

واختار لتلك سفينته التي أعدها لذلك وأنزل بها أهلي وولدي بوسيلة هذا السلطان أيده الله ، لسهولة سبيل البحر وقرب مسافته . فلما قاربوا مرسى الاسكندرية عاقتهم عواصف الرياح عن احتلال السفينة ، وغرق معظم ما فيها من الحيوان والبضائع ، وهلك أهلي وولدي فيمن هلك . ونفقت تلك الجياد وكانت رائعة الحسن صافية النسب ، وسلم من ذلك المهلك رسول جاء من ذلك السلطان لمدّ العهد . وتقرّر المودّة فتلقي بالقبول والكرامة ، وأوسع النزل والقرى . ثم اعتزم على العودة الى مرسله فانتقى السلطان ثياباً من الوشيّ المرقوم من عمل العراق والاسكندرية يفوت القيمة

واستكثر منها، واتحف بها السلطان ملك افريقية على يد هذا الرسول على عادة عظماء الملوك في اتحافهم وهداياهم.

وخاطبت ذلك السلطان معه بحسن الثناء على قصده وجميل موقع هديته من السلطان، واستحكام مودته له. واجابني بالعذر من الموقع وأنه مستأنف من الاتحاف للسلطان، واستحكام مودته بما يسره الحال. فلما قدم الحاج من المغرب سنة ثمان وثمانين وصل فيهم من كبار الغرب بدولته، وأبناء الاعاظم المستبدين على سلفه عبيد بن القائد أبي عبدالله محمد بن الحكيم بهدية من المقرّبات، رائقة الحلي رائعة الاوصاف منتخبة الاجناس والانساب، غريبة الالوان والاشكال. فاعترضها السلطان وقابلها بالقبول وحسن الموقع.

وحضر الرسول بكتابه فقري، وأكرم حامله، وانعم عليه بالزاد لسفر الحج. وأوصى أمراء المحمل فقضى فرضه على أكمل الاحوال، وكانت أهم أمنياته. ثم انقلب ظافراً بقصده وأعاده السلطان الى مرسله بهدية نحو من الاولى من أجناس تلك الثياب ومستجادها مما يجاوز الكثرة ويفوت، واستحكمت عقدة المودة بين هذين السلطانين. وشكرت الله على ما كان فيها من أثر مسعاي ولو قل. وكان وصل في جملة الحاج من المغرب كبير العرب من هلال، وهو يعقوب بن علي بن أحمد أمير رياح الموطنين بضواحي قسنطينة وبجاية والزاب في وفد من بنيه واقربائه. ووصل في

جملتهم أيضاً عون بن يحيى طالب بن مهلهل من الكعوب أحد شعوب سُلَيم الموطنين بضواحي تونس والقيروان والجريد وبنو أبيه، فقضوا فرضهم أجمعون، وانقلبوا الى مواطنهم أواسط شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين، واطردت أحوال هذه الدولة على أحسن ما يكون، والله متولي أمرها بمنه وكرمه انتهى.

حوادث مكة وامرائها

قد تقدم لنا ان ملك مكة سار في هذه الاعصار لبني قتادة من بني مطاعن الهواشم بني حسن، وذلك منذ دولة الترك. وكان ملكهم بها بدوياً، وهم يعطون الطاعة لملك مصر، ويقيمون مع ذلك الدولة العباسية للخليفة الذي ينصبه الترك بمصر الى أن استقرّ أمرها آخر الوقت لأحمد بن عجلان من رميثة بن أبي نمى أعوام سنة ستين وسبعمائة بعد أبيه عجلان، فأظهر في سلطان عدلًا وتعففا عن أموال الناس، وقبض أيدي أهل العيث والظلم وحاشيتهم وعبيدهم وخصوصاً عن المجاورين. وأعانه على ذلك ما كان له من الشوكة بقوّة أخواله، ويعرفون بني عمر من اتباع هؤلاء السادة ومواليهم، فاستقام أمره وشاع بالعدل ذكره، وحسنت سيرته. وامتلات مكة بالمجاورين والتجار حتى غصت بيوتها بهم.

وكان عنان ابن عمه مقامس بن رميثة ومحمد ابن عمه مقامس

ابن رميثة ينفسون عليه ما آتاه الله من الخير ، ويجدون في أنفسهم اذ ليس يقسم لهم برضاهم في أموال جبايته فتنكروا له . وهموا بالانتقاض فتقبض عليهم ، وكان لهم حلف مع أخيه محمد بن عجلان فراوده على تركهم أو حبسهم فحبسوا ولبثوا في محبسهم ذلك حولا أو فوقه . ثم نقبوا السجن ليلا وفرّوا فأدركوا من ليلتهم وأعيدوا الى محبسهم وأفلت منهم عنان بن مقامس ، ونجا الى مصر سنة ثمان وثمانين صريخاً بالسلطان . وعن قليل وصل الخبر بوفاة أحمد بن عجلان على فراشه ، وأن أخاه كبيش بن عجلان نصب ابنه محمداً مكانه وقام بأمره ، وانه عمد الى هؤلاء المعتقلين فسمهم صوناً للامر عنهم لمكان ترشيحهم فنكر السلطان ذلك وسخطه من فعلاتهم وافتياتهم . ونسب الى كبيش وانه يفسد بالفساد بين هؤلاء الاقارب .

ولما خرج الحاج سنة ثمان وثمانين ، أوصى أمير حاج بعزل الصبيّ المنصوب ، والاستبدال عنه بابن عنان بن مقامس ، والقبض على كبيش . ولما وصل الحاج الى مكة وخرج الصبيّ لتلقي المحمل الخلافيّ ، وقد أرصد الرجال حفافيه للبطش بكبيش وأميره المنصوب فقعد كبيش عن الحضور ، وجاء الصبيّ وترجل عن فرسه لتقبيل الخف من راحلة المحمل على العادة فوثب به أولئك المرصدون طعناً بالخناجر يظنونه كبيشاً . ثم غابوا فلم يوقف لهم على خبر ، وتركوه طريحاً بالبطحاء . ودخل الامير الى الحرم فطاف وسعى ،

وخلع على عنان بن مقامس الامارة على عادة من سلف من قومه. ونجا كبيش الى جدّة من سواحل مكة .

ثم لحق بأحياء العرب المنتبذين ببقاع الحجاز صريخاً فقعدوا عن نصرته وفاء بطاعة السلطان ، وافترق أمره وخذله عشيره ، وانقلب الامير بالحاج الى مصر فمنعه السلطان على قتله الصبيّ فاعتذر بافتيات أولئك الرجال عليه فعذره . وجاء كبيش بعد منصرف الحاج ، وقد انضم اليه أوباش من العرب فقعد بالمرصد يخيف السابلة والركاب والمسافرين. ثم زحف الى مكة وحاصرها أوّل سنة تسع وثمانين ، وخرج عنان بن مقامس بعض الايام وبارزه فقتله ، واضطرب الامر بمكة وامتدّت أيدي عنان والاشرار معه الى أموال المجاورين فتسلطوا عليها ، ونهبوا زرع الامراء هنالك ، وزرع السلطان للصدقة . وولى السلطان علي بن عجلان ، واعتقله حسماً لمادّة طوارق الفساد عن مكة ، واستقرّ الحال على ذلك الى أن كانت فتنة الناصر كما نذكر ان شاء الله تعالى انتهى .

انتقاض منطاش بملطية ولحاقه بسيواس ومسير العساكر في طلبه

كان منطاش هذا وتمرتاي الدمرداشي الذي مرّ ذكره أخوين لتمراز الناصري من موالي الملك الناصر محمد بن قلاون ، وربيا في

كفالة أمّها. وكان اسم تمرتاي محمداً، وهو الاكبر، واسم منطاش أحمد وهو الأصغر. واتصل تمرتاي بالسلطان الاشرف وترقى في دولته في الوظائف الى أن ولي بحلب سنة ثمانين، وكانت واقعته مع التركمان. وذلك انه وفد عليه أمراؤهم فقبض عليهم لما كان من عيثهم في النواحي، واجتمعوا فسار اليهم وأمدّه السلطان بعساكر الشام وحماة، وانهزموا أمامهم الى الدربند. ثم كرّوا على العساكر فهزموها ونهبوها في المضايق وتوفي تمرتاي سنة اثنتين وثمانين، وكان السلطان الظاهر برقوق يرعى لهما هذا الولاء. فولّى منطاش على ملطية.

ولما قعد على الكرسي واستبدّ بالسلطان بدت من منطاش علامات الخلاف فهمّ به. ثم راجع ووفد وتنصل للسلطان، وكان سودون باق من أمراء الالوف خالصة للسلطان، ومن أهل عصبيته. وكان من قبل ذلك في جملة الامير تمرتاي فرعا لمنطاش حق أخيه، وشفع له عند السلطان وكفل حسن الطاعة منه، وأنه يخرج على التركمان المخالفين ويحسم علل فسادهم. وانطلق الى قاعدة عمله بملطية. ثم لم تزل آثار العصيان بادية عليه، وربما داخل أمراء التركمان في ذلك ونمي الخبر الى السلطان فطوى له، وشعر هو بذلك فراسل صاحب سيواس قاعدة بلاد الروم، وبها قاضٍ مستبدّ على صبيّ من أعقاب بني أرشى ملوكها من عهد

هلاكو قد اعصوصب عليه بقية من احياء التتر الذين كانوا حامية هنالك مع الشحنة فيها كما نذكره .

ولما وصلت رسل منطاش ، وكتبه الى هذا القاضي بادر باجابته ، وبعث رسلًا وفداً من أصحابه في اتمام الحديث معه فخرج منطاش الى لقائهم ، واستخلف على ملطية دواداره ، وكان مغفلًا فخشي مغبة ما يرومه صاحبه من الانتقاض فلاذ بالطاعة ، وتبرّأ من منطاش ، وأقام دعوة السلطان في البلد . وبلغ الخبر الى منطاش فاضطرب . ثم استمرّ وسار مع وفد القاضي الى سيواس ؛ فلما قدم عليه وقد انقطع الحبل في يده أعرض عنه ، وصار الى مغالطة السلطان عما أتاه من مداخلة منطاش ، وقبض عليه وحبسه . وسرح السلطان سنة تسع وثلاثين عساكره مع يونس الدوادار وقردم رأس نوبة ، والطنبغا الرماح أمير سلاح ، وسودون باق من أمراء الالوف . وأوعز الى الناصري فأتى وطلب أن يخرج معهم بعساكره ، والى انيال اليوسفي من أمراء الالوف بدمشق وساروا جميعاً .

وكان يومئذ ملك التتر بما وراء النهر وخراسان تمر من نسب جغطاي قد زحف الى العراقين واذربيجان ، وملك توريز عنوة واستباحها ، وهو يحاول ملك بغداد . فسارت هذه العساكر توري بغزوه ودفاعه ، حتى اذا بلغوا حلب أتى اليهم الخبر بأن تمر رجع بعساكره لخارج خرج عليه بقاصية ما وراء النهر ، فرجعت عساكر

السلطان الى جهة سيواس ، واقتحموا نحوها على حين غفلة من أهلها . فبادر القاضي الى اطلاق منطاش لوقته . وقد كان أيام حبسه يوسوس اليه بالرجوع عن موالاة السلطان ومالأته . ولم يزل يفتل له في الذروة والغارب حتى جنح الى قوله فبعث لاحياء التتر الذين كانوا ببلاد الروم فيئة ابن اريثا بن أول ، فسار اليهم واستجاشهم على عسكر السلطان ، وحذرهم استئصال شأفتهم باستئصال ملك ابن اريثا وبلده .

ووصلت العساكر خلال ذلك الى سيواس فحاصروها أياماً وضيقوا عليها ، وكادت ان تلقي باليد . ووصل منطاش اثر ذلك باحياء التتر فقاتلهم العساكر ودافعوهم ، ونالوا منهم . وجلّى الناصري في هذه الوقائع ، وأدرك العساكر الملل والضجر من طول المقام ، وبطء الظفر ، وانقطاع الميرة بتوغلهم في البلاد وبعد الشقة ، فتداعوا للرجوع ودعوا الامراء اليه فجنح لذلك بعضهم فانكفؤا على تعبيتهم . وسار بعض التتر في اتباعهم فكروا عليهم واستلحموهم وخلصوا الى بلاد الشام على احسن حالات الظهور ونية العود ليحسموا علل العدوّ ، ويمحوا أثر الفتنة ، والله تعالى أعلم .

نكبة الجوباني واعتقاله بالاسكندرية

كان الامراء الذي حاصروا سيواس قد لحقهم الضجر والسآمة

من طول المقام ، وفزع قردم والطنبقا [1] المعلم منهم الى الناصري مقدم العساكر بالشكوى من السلطان فيما دعاهم اليه من هذا المرتكب ، وتفاوضوا في ذلك ملياً ، وتداعوا الى الافراج عن البلد بعد أن بعثوا الى القاضي بها واتخذوا عنده يداً بذلك . وأوصوه بمنطاش والابقاء عليه ليكون لهم وقوفاً للفتنة . وعلم يونس الدوادار أنهم في الطاعة فلم يسعه خلافهم ففوّض لهم . ولما انتهى الى حلب غدا عليه دمرداش من أمرائها فنصح له بأن الجوباني نائب دمشق مداخل للناصر في تمريضه في الطاعة ، وأنهما مصرّان على الخلاف . وقفل يونس الى مصر فقص على السلطان نصيحته ، واستدعى دمرداش فشافه السلطان بذلك واطلع منه على جلي الخبر في شأنهما .

وكان للجوباني مماليك أوغاد قد أبطرتهم النعمة ، واستهواهم الجاه ، وشرهوا الى التوثب وهو يزجرهم فصاروا الى اغرائه بالحاجب يومئذ طرنطاي ، فقعد في بيته عن المجلس السلطاني ، وطير بالخبر الى مصر فاستراب الجوباني وسابقه بالحضور عند السلطان لينضح عنه ما علق به من الاوهام ، وأذن له في ذلك فنهض من دمشق على البريد في ربيع سنة تسعين . ولما انتهى الى سرياقوس أزعج اليه استاذ داره بهادر المنجكي فقبض عليه ، وطير به السفن الى الاسكندرية . وأصبح السلطان من الغد فقبض على قردم

(١) كذا بالأصل ، يرد هذا الاسم تارة الطنبقا وطوراً الطنبغا . وهو لقب تركي .

والطنبغا المعلم، وألحقهما به فحبسوا هنالك جميعاً. وانحسم ما كان يتوقع من انتقاضهم. وولى السلطان مكان الجوباني بدمشق طرنطاي الحاجب، ومكان قردم بمصر ابن عمه بجماس ومكان المعلم دمرداش، واستمر الحال على ذلك.

فتنة الناصري واستيلاؤه على الشام ومصر واعتقال السلطان بالكرك

لما بلغ الناصري بحلب اعتقال هؤلاء الامراء استراب واضطرب، وشرع في أسباب الانتقاض، ودعا اليه من يتسيع الشر وسماسرة الفتن من الامراء وغيرهم فأطاعوه، وافتتح أمره بالنكير للامير سودون المظفري والانحراف عنه لما كان منه في نكبته واغراء السلطان به ثم ولايته مكانه. ومن وظائف الحاجب في دولة الترك: خطة البريد المعروفة في الدول القديمة، فهو يطالع السلطان بما يحدث في عمله، ويعترض شجى في صدر من يريد الانتقاض من ولاته. فأظلم الجوّ بين هؤلاء الرهط وبين المظفري، وتفاقم الامر وطير بالخبر الى السلطان فأخرج للوقت دواداره الاصغر تلكتمر ليصلح بينهما، ويسكن الثائرة. وحينما سمعوا بمقدمه ارتابوا وارتكبوا في امرهم، وقدم تلكتمر فتلقاه الناصري وألقى اليه كتاب السلطان بالندب الى الصلح مع الحاجب، والاغضاء له

فأجاب بعد أن التمس من حقائب تلكتمر مخاطبة السلطان وملاطفته للامراء حتى وقف عليه .

ثم غلب عليه أولئك الرهط من أصحابه بالفتك بالحاجب فأطاعهم ، وباكرهم تلكتمر بدار السعادة ليتم الصلح بينهم وتذهب الهواجس والنفرة فدعاه الناصر الى بعض خلواته . وبينما هو يحادثه واذا بالقوم قد وثبوا على الحاجب وفتكوا به . وتولى كبر ذلك أنبقا الجوهري ، واتصلت الهيعة فوجم تلكتمر ، ونهض الى محل نزوله . واجتمع الامراء الى الناصري واعصوصبوا عليه . ودعاهم الى الخلعان فأجابوا ، وذلك في محرم سنة احدى وتسعين .

واتصل الخبر بطرابلس ، وبها جماعة من الامراء يرومون الانتقاض منهم بدلار الناصري عميد الفتن فتولى كبرها ، وجمع الذين تمالؤا عليها وعمدوا الى الايوان السلطاني المسمى بدار السعادة ، وقبضوا على النائب وحبسوه ، ولحق بدلار الناصرى في عساكر طرابلس وأمرائها . وفعل مثل ذلك أهل حلب وحمص وسائر ممالك الشام . وسرح السلطان العساكر لقتالهم . فسار ايتمش الاتابك ، ويونس الدوادار ، والخليلي جركس أمير الماخورية وأحمد ابن بيبقا أمير مجلس ، وايدكاز صاحب الحجاب فيمن اليهم من العساكر . وانتخب من ابطال مماليكهم وشجعانهم خمسمائة مقاتل ، واستضافهم الى الخليلي وعقد لهم لواءه المسمى بالشاليش ، وأزاح

عللهم وعلل سائر العساكر . وساروا على التعبية منتصف ربيع السنة .

وكان الناصري لما فعل فعلته بعث عن منطاش وكان مقيماً بين أحياء التتر منذ رجوع العساكر عن سيواس ، فدعاه ليمسك معه حبل الفتنة والخلاف فجاء وملأه مبرة واحساناً ، واستنفر طوائف التركمان والعرب ، ونهض في جموعه يريد دمشق ، وطرنطاي نائبها يواصل تعريف السلطان بالاخبار ، ويستحث العساكر من مصر على خلع نائبها الامير الصفوي وبينه وبين الناصر علاقة وصحبة ؛ فاسترابوا به وتقبضوا عليه ، ونهبوا بيته وبعثوا به حبيساً الى الكرك وولوا مكانه محمد باكيش بن جند التركماني ، كان مستخدماً عند بندمر هو وأبوه ، وولي لهذا العهد على نابلس وما يجاورها فنقلوه الى غزة .

ثم تقدّموا الى دمشق واختاروا من القضاة وفداً أوفدوه على الناصري وأصحابه للاصلاح فلم يجيبوا ، وأمسكوا الوفد عندهم وساروا للقاء . ولما تراءى الجمعان بالمرج نزع أحمد بن بيبقا وايدكاز الحاجب ومن معهما الى القوم فساروا معهم ، واتبعهم مماليك الامراء ، وصدق القوم الحملة على من بقي فانفضوا ولجأ ايتمش الى قلعة دمشق فدخلها ، وكان معه مكتوب السلطان بذلك متى احتاج اليه . وذهب يونس حيران وقد أفرده مماليكه فلقيه عنقا أمير الامراء وكان عقد له بعض النزعات أيام سلطانه

فتقبض عليه ، وأحيط بجركس الخليلي ومماليك السلطان حوله ، وقد أبلوا في ذلك الموقف ، واستلحم عامّتهم فخاص بعض العدوّ اليه وطعنه فأكبه ، ثم احتز رأسه . وذهب ذلك الجمع شعاعاً وافترقت العساكر في كل وجه ، وجيء بهم أسرى من كل ناحية.

ودخل الناصري وأصحابه دمشق لوقتهم واستولوا عليها ، وعاثت عساكرهم من العرب والتركمان في نواحيها. وبعث اليهم عنقا يستأذنهم فى أمر يونس فأمر بقتله فقتله وبعث اليهم برأسه . وأوعزوا الى نائب القلعة بحبس ايتمش عنده ، وفرّقوا المحبوسين من أهل الواقعة على السجون بقلعة دمشق وصفد وحلب وغيرها . وأظهر ابن باكيس دعوته بغزة وأخذ بطاعتهم ، ومرّ به أنيال اليوسفي من أمراء الالوف بدمشق ناجياً من الوقعة الى مصر فقبض عليه وحبسه بالكرك . واستعدّ السلطان للمدافعة وولى دمرداش أتابكاً مكان ايتمش وقرماش الجندار دوادار مكان يونس ، وعمر سائر المراتب عمن فقد منها ، وأطلق الخليفة المعتقل المتوكل بن المعتضد ، وأعاده الى خلافته وعزل [1] المنصوب مكانه .

وأقام الناصري وأصحابه بدمشق أياماً ثم أجمعوا المسير الى مصر ونهضوا اليها بجموعهم ، وعميت أنباؤهم حتى أطلت مقدمتهم على بلبيس . ثم تقدّموا الى بركة الحاج وخيموا بها

(١) كذا بياض بالأصل، ويتضح مما سيأتي أن الخليفة المعزول هو: أمير حاج بن الأشرف.

لسبع من جمادى الاخيرة من السنة . وبرز السلطان في مماليكه ووقف امام القلعة بقية يومه والناس يتسايلون الى الناصري من العساكر ومن العامة حتى غصت بهم بسائط البركة واستأمن أكثر الامراء مع السلطان الى الناصري فأمنهم وأطلع السلطان على شأنهم ، وسارت طائفة من العسكر وناوشوهم القتال وعادوا منهزمين الى السلطان . وارتاب السلطان بأمره وعاين انحلال عقدته فدس الى الناصري بالصلح ، وبعث اليه بالملاطفه وأن يستمرّ على ملكه ويقوم بدولته خدمه وأعوانه . وأشار بأن يتوارى بشخصه ان يصيبه أحد من غير البيبقاوية بسوء . فلما غشيه الليل . أذن لمن بقي معه من مماليكه في الانطلاق ودخل الى بيته . ثم خرج متنكراً وسرى في غيابات المدينة .

وباكرهم الناصري وأصحابه القلعة فاستولوا عليها ، ودعوا امير حاج ابن الاشرف فأدوه الى التخت كما كان ونصبوه للملك ولقبوه المنصور ، وبادروا باستدعاء الجوباني والامراء المعتقلين بالاسكندرية فأغذوا السير ووصلوا ثاني يومهم . وركب الناصري واصحابه للقائهم وأنزل الجوباني عنده بالاصطبل وأشركه في امره وأصبحوا ينادون بطلب السلطان الظاهر بقية يومهم ذلك ومن الغد حتى دلّ عليه بعض مماليك الجوباني وحين رآه قبل الارض وبالغ في الادب معه ، وحلف له على الامان ، وجاء به الى القلعة فأنزله بقاعة الغصبة ، واشتوروا في امره . وكان حرص

منطاش وزلار على قتله أكثر من سواهما. وأبى الناصري والجوباني الا الوفاء بما اعتقد معهم؛ واستقرّ الجوباني اتابك، والناصري رأس النوبة الكبرى، ودمرداش الأحمدي أمير سلاح، وأحمد بن بيبقا أمير مجلس، والابقا العثماني دوادار، وانبقا الجوهري استاذ دار. وعمرت الوظائف والمراتب.

ثم بعثوا زلار نائباً على دمشق وأخرجوه اليها وبعثوا كتبغا البيبقاوي على حلب، وكان السلطان قد عزله عن طرابلس واعتقله بدمشق، فلما جاء في جملة الناصري بعثه على حلب مكانه. وقبضوا على جماعة من الامراء فيهم النائب سودون باق وسودون الطرنطاي فحبسوا بعضهم بالاسكندرية، وبعثوا آخرين الى الشام فحبسوا هنالك وتتبعوا مماليك السلطان فحبسوا أكثرهم، وأشخصوا بقيتهم الى الشام يستخدمون عند الامراء.

وقبضوا على استاذ دار محمود قهرمان الدولة وقارون القصري فصادروه على ألف ألف درهم. ثم أودعوه السجن. وهم مع ذلك يتشاورون في مستقرّ السلطان بين الكرك وقوص والاسكندرية حتى أجمعوا على الكرك وورّوا بالاسكندرية حذراً عليه من منطاش. فلما أزف مسيره قعد له منطاش عند البحر رصداً وبات عامة ليله، وركب الجوباني مع السلطان من القلعة وأركب معه صاحب الكرك موسى بن عيسى في لمة من قومه يوصلونه الى الكرك. وسار معه برهة من الليل مشيعاً. ثم رجع وشعر منطاش

من أمره وطوى على الغش وأخذ ثياب الثورة كما يذكر، ونجا السلطان الى الكرك في فلّ من غلمانه ومواليه ووكل الناصري به حسن الكشكي من خواصه وولاه على الكرك وأوصاه بخدمته ومنعه ممن يرومه بسوء، فتقدمه الى الكرك وأنزله القلعة وهيأ له النزول بما يحتاج اليه، وأقام هنالك حتى وقع من لطائف الله في أمره ما يذكر بعد أن شاء الله تعالى. وجاء الخبر أن جماعة من مماليك الظاهر كانوا مختفين منذ الوقعه فاعتزموا على الثورة بدمشق، وأنهم ظفروا بهم وحبسوا جميعاً ومنهم أيبقا الصغير، والله تعالى أعلم.

ثورة منطاش واستيلاؤه على الامر ونكبة الجوباني وحبس الناصري والامراء البيبقاوية بالاسكندرية

كان منطاش منذ دخل مع الناصري الى مصر متربصاً بالدولة طاوياً جوانحه على الغدر لانهم لم يوفروا حظه من الاقطاع، ولم يجعلوا له اسماً في الوظائف حين اقتسموها ولا راعى له الناصري حق خدمته ومقارعته الاعداء. وكان ينقم عليه مع ذلك ايثاره الجوباني واختصاصه فاستوحش وأجمع الثورة، وكان مماليك الجوباني لما حبس أميرهم وانتقض الناصري بحلب لحقوا به وجاؤا في جملته، واشتملوا على منطاش فكان له بهم في ذلك السفر أنس وله اليهم صفو، فداخل جماعة منهم في الثورة وحملهم على

صاحبهم ، وتطفل على الجوباني في المخالصة بغشيان مجلسه وملابسة ندمائة وحضور مائدته. وكان البيبقاوية جميعاً ينقسمون على الناصري ويرون أنه مقصر في الرواتب والاقطاع ، وطووا من ذلك على النكث ودعاهم منطاش الى التوثب فكانوا اليه أسرع وزينوه له وقعدوا عنه عند الحاجة .

ونمي الخبر الى الناصري والجوباني فعزموا على اشخاص منطاش الى الشام فتمارض وتخلف في بيته أياماً يطاولهم ليحكم التدبير عليهم. ثم عدا عليه الجوباني يوم الاثنين وقد أكمن في بيته رجالاً للثورة فقبضوا على الجوباني وقتلوه لحينه. وركب منطاش الى الرميلة فنهب مراكب الامراء بباب الاصطبل ، ووقف عند مأذنة المدرسة الناصرية وقد شحنها ناشبة ومقاتلة مع أمير من أصحابه ، ووقف في حمايتهم ، واجتمع اليه من داخله في الثورة من الاشرفية وغيرهم واجتمع اليه من كان بقي من مماليك الظاهر ، واتصلت الهيعة فركب الامراء البيبقاوية من بيوتهم . ولما أفضوا الى الرميلة وقفوا ينظرون مآل الحال ، وبرز الناصري من الاصطبل فيمن حضر ، وأمر الامراء بالحملة عليهم فوقفوا فأحجم هو عن الحملة وتخاذل أصحابه وأصحاب منطاش .

ومال الى الناصري مماليك الجوباني لنكبة صاحبهم فهدّدهم منطاش بقتله فافترقوا ، وتحاجز الفريقان آخر النهار وباكروا شأنهم من الغد . وحمل الناصري فانهزم . وأقاموا على ذلك ثلاثاً وجموع

منطاش في تزايد. ثم انفض الناس عن الناصري عشية الاربعاء لسبعين يوماً من دخول القلعة. واقتحمها عليه منطاش ونهب بيوته وخزائنه، وذهب الناصري حيران وأصحابه يرجعون عنه. وباكر البيبقاوية مجلس منطاش من الغد فقبض عليهم وسيق من تخلف منهم عن الناصري أفذاذاً، وبعث بهم جميعاً الى الاسكندرية. وبعث جماعة ممن حبسهم الناصري الى قوص ودمياط. ثم جدد البيعة لامير حاج المنصور. ثم نادى في مماليك السلطان بالعرض، وقبض على جماعة منهم وفر الباقون. وبعث بالمحبوسين منهم الى قوص، وصادر جماعة من أهل الاموال، وأفرج عن محمود استاذ دار وخلع عليه ليوليه في وظيفته.

ثم بدا له في أمره وعاود مصادرته وامتحانه واستصفى منه أموالاً عظيمة. يقال ستين قنطاراً من الذهب. ولما استقل بتدبير الدولة عمر الوظائف والمراتب وولى فيها بنظره، وبعث عن الاشقتمري من الشام، وكان أخوه تمرتاي قد آخى بينهما فولاه النيابة الكبرى، وعن استدمر بن يعقوب شاه فجعله أمير سلاح، وعن انبقا الصفوي فولاه صاحب الحجاب. واختص الثلاثة بالمشورة وأقامهم أركاناً للدولة. وكان ابراهيم بن بطلقتمر أمير جندار قد داخله في الثورة فرعى له ذلك وقدّمه في أمراء الالوف. ثم بلغه انه تفاوض مع الامراء في الثورة به واستبداد السلطان فقبض عليه، ثم اشخصه الى حلب على امارته هناك، وكان قد

اختص ارغون السمندار والقى عليه محبته وعنايته فغشيه الناس وباكروا بابه وعظم في الدولة صيته. ثم نمي عنه أنه من المداخلين لابراهيم امير جندار فسطا به وامتحنه ان له على هؤلاء المداخلين لابراهيم فلاذ بالانكار واقام في محبسه؛ وافرج عن سودون النائب فجاء الى مصر فألزمه بيته واستمر الحال على ذلك انتهى.

ثورة بذلار بدمشق

ولما بلغ الخبر الى بذلار بدمشق باستقلال منطاش بالدولة أنف من ذلك وارتاب وداخلته الغيرة، اجمع الانتقاض وكاتب نواب الممالك بالشام في حلب وغيرها يدعوهم الى الوفاق فأعرضوا عنه وتمسكوا بطاعتهم. وكان الامير الكبير بدمشق جنتمر أخو طاز يداخل الامراء هنـاك في التوثب به وتوثق منهم للدولة؛ وبلغ الخبر الى بذلار فركب في مماليكه وشيعته يروم القبض عليه فلم يتمكن من ذلك، واجتمعوا وظاهرهم عامّة دمشق عليه، فقاتلوه ساعة من نهار. ثم أيقن بالغلب والهلكة فألقى بيده وقبضوا عليه، وطيروا بالخبر الى منطاش وهو صاحب الدولة فأمر باعتقاله وهلك مريضاً في محبسه، وولى منطاش جنتمر نيابة دمشق، واستقرّت الاحوال على ذلك. والله تعالى يؤيد بنصره من يشاء من عباده.

خروج السلطان من الكرك وظفره بعساكر الشام وحصاره دمشق

ولما بلغ الخبر الى السلطان الظاهر بالكرك بأن منطاش استقل بالدولة وحبس البيبقاوية جميعاً وأدال منهم بأصحابه أهمته نفسه وخشي غائلته، ولم يكن عند منطاش لاوّل استقلاله أهمّ من شأنه وشأن السلطان فكتب الى حسن الكشكي نائب الكرك بقتله، وقد كان الناصري أوصاه في وصيته حين وكله به ان لا يمكنه ممن يرومه بسوء فتجافى عن ذلك واستدعى البريدي، وفاوض أصحابه وقاضي البلد وكاتب السر فأشاروا بالتحرّز من دمه جهد الطاقة. فكتب الى منطاش معتذراً بالخطر الذي في ارتكابه دون اذن السلطان والخليفة فأعاد عليه الكتاب مع كتاب السلطان والخليفة بالاذن فيه، واستحثه في الاجهاز عليه فأنزل البريدي وعلله بالوعد وطاوله يرجو المخلص من ذلك، وكانوا يطوون الامر عن السلطان شفقة واجلالاً فشعر بذلك، وأخلص اللجأ الى الله والتوسل بابراهيم الخليل لانه كان يراقب مدفنه من شباكه في بيته.

وانطلق غلمانه في المدينه حتى ظفروا برجال داخلوهم في حسن الدفاع عن السلطان، وأفاضوا فيهم فأجابوا وصدقوا ما عاهدوا عليه. واتعدوا لقتال البريدي، وكان منزله بازاء السلطان فتوافوا ببابه ليلة العاشر من رمضان وهجموا عليه فقتلوه ودخلوا برأسه الى السلطان وشفار سيوفهم دامية. وكان النائب حسن الكشكي

يفطر على سماط السلطان تأنيساً لهم ، فلما رآهم دهش وهموا بقتله فأجاره السلطان ، وملك السلطان أمره بالقلعة وبايعه النائب وصعد اليه أهل المدينة من الغد فبايعوه

ووفد عليه عرب الضاحية من بني عقبة وغيرهم فأعطوه طاعتهم ، وفشا الخبر في النواحي فتساقط اليه مماليكه من كل جهة ، وبلغت أخباره الى منطاش فأوعز الى ابن باكيش نائب غزة ان يسير في العساكر الى الكرك ، وتردّد السلطان بين لقائه والنهوض الى الشام. ثم أجمع المسير الى دمشق فبرز من الكرك منتصف شوّال فعسكر بالقبة وجمع جموعه من العرب ، وسار في ألف أو يزيدون من العرب والترك وطوى المراحل الى الشام . وسرّح جنتمر نائب دمشق العساكر لدفاعه فيهم أمراء الشام وأولاد بندمر فالتقوا بشقحب ، وكانت بينهم واقعة عظيمة أجلت عن هزيمة أهل دمشق ، وقتل الكثير منهم وظفر السلطان بهم ، واتبعهم الى دمشق ونجا الكثير منهم الى مصر .

ثم أحس السلطان بان ابن باكيش وعساكره في اتباعه ، فكرّ اليهم وأسرى ليلته وصبحهم على غفلة في عشر ذي القعدة فانهزموا ، ونهب السلطان وقومه جميع ما معهم وامتلأت أيديهم واستفحل أمره ، ورجع الى دمشق ونزل بالميدان . وثار العوام وأهل القبيبات ونواحيها بالسلطان ، وقصدوه بالميدان فركب ناجياً وترك أثقاله فنهبها العوام وسلبوا من لقوه من مماليكه ، ولحق بقبة بلبغا فأقام

بها واغلقوا الابواب دونه ، فأقام يحاصرهم الى محرم سنة ثنتين وتسعين . وكان كمشبغا الحموي نائب حلب قد أظهر دعوته في عمله وكاتبه بذلك عندما نهض من الكرك الى الشام كما نذكره . ولما بلغه حصاره لدمشق تجهز للقائه واحتمل معه ما يزيح علل السلطان من كل صنف وأقام له ابهة . ووصل انيال اليوسفي وقجماش ابن عمّ السلطان وجماعة من الامراء كانوا محبوسين بصفد ، وكان مع نائبها جماعة من مماليك السلطان يستخدمون فغدروا به ، وأطلقوا من كان من الامراء في سجن صفد كما نذكر ولحقوا بالسلطان . وتقدمهم انيال وهو محاصر لدمشق فأقاموا معه ، والله تعالى أعلم .

ثورة المعتقلين بقوص ومسير العساكر اليهم واعتقالهم

ولما بلغ الخبر الى الامراء المحبوسين بقوص خلاص السلطان من الاعتقال واستيلاؤه على الكرك ، واجتماع الناس اليه ، فثاروا بقوص أوائل شوّال من السنة وقبضوا على الوالي بها وأخذوا من مودع القاضي ما كان فيه من المال . وبلغ خبرهم الى مصر فسرّح اليهم العساكر . ثم بلغه أنهم ساروا الى اسوان وشايعوا الوالي بها حسن ابن قرط فلحن[1] لهم بالوعد ، وعرض بالوفاق فطمعوا واعتزموا

(١) لحن أي أشار قال الشاعر:

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يفهمه ذوو الألباب

ورحم الله المؤرخ غلبت عليه صناعة الترسل فكان كتابه هذا كتاب تاريخ وأدب فهو نعم الأدب اهـ . من خط الشيخ العطار.

ان يسيروا من وادي القصب من الجهة الشرقية الى السويس، ويسيروا من هناك الى الكرك. ولما وصل خبر ابن قرط أخرج منطاش سندمر بن يعقوب شاه ثامن وعشرين [1] من السنة وانكفأ جموعه وسار على العدوة الشرقية في جموعه لاعتراضهم فوصل الى قوص. وبادر ابن قرط فخالفه الى منطاش بطاعته فأكرمه وردّه على عمله فوافى ابن يعقوب شاه بقوص، وقد استولى على النواحي واستنزل الامراء المخالفين. ثم قبض عليهم وقتل جميع من كان معهم من مماليك السلطان الظاهر ومماليك ولاة الصعيد. وجاء بالامراء الى مصر فدخل بهم منتصف ذي الحجة من السنة، فأفرج عن أربعة منهم سوماي اللاى وحبس الباقين. والله تعالى أعلم.

ثورة كمشيقا بحلب وقيامه بدعوة السلطان

قد كنا قدّمنا أنّ الناصري ولى كمشيقا رأس نوبة نيابة حلب، ولما استقلّ منطاش بالدولة ارتاب ودعاه بذلار لما ثار بدمشق الى الوفاق فامتنع. ثم بلغه الخبر بخلاص السلطان من الاعتقال بالكرك فأظهر الانتقاض، وقام بدعوة السلطان، وخالفه ابراهيم بن أمير جندار. واعصوصب عليه اهل باقوسا من أرباض حلب فقاتلهم كمشيقا جميعا وهزمهم. وقتل القاضي ابن أبي الرضا وكان معه

(١) كذا بياض بالأصل ومكان البياض اسم الشهر ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم هذا الشهر.

في ذلك الخلاف ، واستقل بأمر حلب وذلك في شوال من السنة . ثم بلغه أنّ السلطان هزم عساكر دمشق وابن باكيش ، وانه مقيم بقبة بلبغا محاصراً لدمشق بعد ان نهبوا أثقاله وأخرجوه من الميدان فتجهز من حلب اليه في العساكر والحشود ، وجهز له جميع ما يحتاج اليه من المال والاقمشة والسلاح والخيل والابل وخيام الملك بفرشها وماعونها وآلات الحصار ، وتلقاه السلطان وبالغ في تكرمته وفوض اليه الاتابكية والمشورة ، وقام معه محاصراً لدمشق .

واشتدّ الحصار على أهل دمشق بعد وصوله واستكثار السلطان من المقاتلة وآلات الحصار ، وخرب كثيراً من جوانبها بحجارة المجانيق وتصدّعت حيطانها وأضرم كثيراً من البيوت على اربابها فاحترقت ، واستولى الخراب والحريق على القبيبات أجمع ، وتفاحش فيها واشتدّ أهل القتال والدفاع من فوق الاسوار. وتولى كبر ذلك منهم قاضي الشافعية أحمد بن القرشي بما اشار عليهم ، وفاه أهل العلم والدين بالنكير فيه . وكان منطاش لما بلغه حصار دمشق بعث طنبقا الحلي دوادار الاشرف بمدد من المال يمدّ به العساكر هنالك وأقام معهم . ثم بعث جنتمر الى أمير آل فضل يعبر بن جبار يستنجد به فجاء لقتالهم ، وسار كمشبغا نائب حلب فلقيه وفض جموعه ، وأسر خادمه وجاء به أسيراً ، فمن عليه السلطان

وأطلقه وكساه وحمله وردّه الى صاحبه. واستمر حصار دمشق الى ان كان ما نذكره ان شاء الله تعالى.

ثورة انيال بصفد بدعوة السلطان

كان انيال لما انهزم يوم واقعة دمشق فرّ الى مصر ومرّ بغزة فاعتقله ابن باكيش وحبس بالكرك، فلما استولى الناصري أشخصه الى صفد فحبس بها مع جماعة من الامراء وولى على صفد قلطبك النظامي فاستخدم جماعة من مماليك برقوق، واتخذ منهم بلبغا السالمي دوادار، فلما بلغه خلاص السلطان من الاعتقال ومسيره الى الشام داخل بلبغا مماليك استاذه قطلوبغا في الخلاف واللحاق بالسلطان. وهرب منهم جماعة فركب قطلوبغا في اتباعهم وأبقى بلبغا السالمي دوادار وحاجب صفد؛ فاطلقوا انيال وسائر المحبوسين من السلطان، فملك انيال القلعة ورجع قطلوبغا من اتباع الهاربين فوجدهم قد استولو وامتنعوا. وارتاب من مماليكه فسار عن صفد ونهب بيته ومخلفه، ولحق بالشام فلقي الامراء المنهزمين أمام السلطان بشقحب قاصدين مصر فسار معهم، ولحق انيال بالسلطان من صفد بعد ان ضبطها واستخلف عليها واقام مع السلطان والله تعالى أعلم.

مسير منطاش وسلطانه امير حاجي الى الشام وانهزامهم ودخول منطاش الى دمشق وظفر السلطان الظاهر بامير حاجي والخليفة والقضاة وعوده لملكه

ولما تواترت الاخبار بهزيمة عساكر الشام وحصار السلطان الظاهر دمشق وظهور دعوته في حلب وصفد وسائر بلاد الشام. ثم وصلت العساكر المنهزمون وأولاد بندمر ونائب صفد واستحثوه، وتواترت كتب جنتمر نائب دمشق وصريخه، أجمع منطاش أمره حينئذ على المسير الى الشام فتجهز ونادى في العساكر، وأخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء سابع عشر ذي الحجة سنة احدى وتسعين، وخيموا بالريدانية[1] من ناحية القاهرة حتى أزاح العلل. واستخلف على القاهرة دواداره صراي تمر، وأطلق يده في الحل والعقد والتولية والعزل. واستخلف على القلعة بكا الاشرفي وعمد الى خزانة من خزائن الذخيرة بالقلعة فسدّ بابها ونقبها من اعلاها حتى صارت كهيئة الجب، ونقل اليها من كان في سجنه من أهل دولة السلطان.

ونقل سودون النائب الى القلعة فأنزله بها وأمر بالقبض على من بقي من مماليك السلطان حيث كانوا، فتسربوا في غيابات المدينة ولاذوا بالاختفاء. وأوعز بسدّ كثير من أبواب الدروب

(١) الريدانية بالراء المهملة المسماة الآن بالحصوة خارج القاهرة. من خط الشيخ العطار.

بالقاهرة فسدّت. ورحل في الثاني والعشرين من الشهر بالسلطان وعساكره على التعبية وطووا المراحل، ونمي اليه أثناء طريقه أنّ بعض مماليك السلطان المستخدمين عند الامراء مجمعون على التوثب ومداخلون لغيرهم فأجمع السطوة بهم فقرّوا ولحقوا بالسلطان. ولما بلغ خبر مسيرهم السلطان وهو محاصر دمشق ارتحل في عساكره الى لقائهم ونزل قريباً من شقحب، وأصبحوا على التعبية وكشيقا بعساكر حلب في ميمنة السلطان ومنطاش قد عبى جيشه.

وجعل السلطان أمير حاجي والخليفة والقضاة والرماة من ورائهم، ووقف معهم تمارتمر رأس نوبة، وسنذمر بن يعقوب شاه أمير سلاح. ووقف هو في طائفة من مماليكه وأصحابه في حومة المعترك. فلما تراءى الجمعان حمل هو وأصحابه على ميمنة السلطان ففضوها، وانهزم كشيقا الى حلب ومرّوا في اتباعه؛ ثم عطفوا على مخيم السلطان فنهبوه وأسروا قجماش ابن عمه كان هناك جريحاً. ثم حطم السلطان على الذي فيه أمير حاجي والخليفة والقضاة فدخلوا في حكمه، ووكل بهم واختلط الفريقان وصاروا في عمى من أمرهم، والسلطان في لمة من فرسانه يخترق جوانب المعترك ويحطم الفرسان ويشردهم في كل ناحية، وشرّاد مماليكه وأمرائه يتساقطون اليه حتى كثف جمعه.

ثم حمل على بقية العسكر وهم ملتئمون على الصفدي فهزمهم ولحقوا بدمشق وضرب خيامه بشقحب. ولما وصل منطاش الى

دمشق أوهم النائب جنتمر أن الغلب له وأن السلطان أمير حاجي على الاثر، ونادى في العساكر بالخروج في السلاح لتلقيه، وخرج من الغد موريا بذلك فركب اليهم السلطان في العساكر فهزمهم وأثخن فيهم واستلحم كثيراً من عامة دمشق. ورجع السلطان الى خيامه. وبعث أمير حاجي بالتبري من الملك والعجز عنه والخروج اليه من عهدته؛ فأحضر الخليفة والقضاة فشهدوا عليه بالخلع وعلى الخليفة بالتفويض الى السلطان والبيعة له والعود الى كرسيه. وأقام السلطان بشقحب تسعاً واشتد كلب البرد وافتقدت الاقوات لقلة الميرة، فأجمع العود الى مصر ورحل يقصدها. وبلغ الخبر الى منطاش فركب لاتباعه، فلما أطل عليه أحجم ورجع واستمر السلطان لقصده، وقدم حاجب غزة للقبض على ابن باكيش فقبض عليه. ولما وافى السلطان غزة ولى عليها مكانه وحمله معتقلا، وسار وهو مستطلع لاحوال مصر حتى كان ما نذكره ان شاء الله تعالى.

ثورة بكا والمعتقلين بالقلعة واستيلاؤهم عليها بدعوة السلطان الظاهر وعوده الى كرسيه بمصر وانتظام امره

كان منطاش لما فصل الى الشام بسلطانه وعساكره كما مر واستخلف على القاهرة دواداره سراي تمر وأنزله بالاصطبل، وعلى القلعة بكا الأشرفي ووكله بالمعتقلين هنالك فأخذوا أنفسهم بالحزم

والشدة . وبعد أيام نمي اليهم أن جماعة من مماليك السلطان مجتمعون للثورة وقد داخلوا مماليكهم فبيتوهم وقبضوا عليهم بعد جولة دافع فيها المماليك عن أنفسهم . ثم تقبضوا على من داخلهم من مماليكهم وكانوا جماعة كثيرة ، وحدثت لهم بذلك رتبة واشتداد في الحزم ، فنادوا بالوعيد لمن وجد عنده أحد من مماليك السلطان ، ونقلوا ابن أخت السلطان من بيت أمه الى القلعة وحبسوه ، وأوعزوا بقتل الامراء المعتقلين بالفيوم ، فقتلوا وعميت عليهم أنباء منطاش والعساكر ، وبعثوا من يقتص لهم الطريق ويسائل الركبان واعتزموا على قتل المسجونين بالقلعة .

ثم تلاوموا في ذلك ورجعوا الى التضييق عليهم ومنع المتردّدين بأقواتهم ؛ فضاقت أحوالهم وضجروا وأهمتهم أنفسهم . وفي خلال ذلك عثر بعضهم على منفذ الى سرب تحت الارض يفضي الى حائط الاصطبل ففرحوا بذلك وتنسموا ريح الفرج ، ولما أظلتهم ليلة الاربعاء غرّة صفر سنة اثنتين وتسعين مروا في ذلك السرب فوجدوا فيه آلة النقب فنقبوا الحائط ، وأفضوا الى أعلى الاسطبل وتقدم بهم خاصكي من أكابر الخاصكية ، وهجموا على الحراس فثاروا اليهم فقتلوا بعضهم بالقيود من أرجلهم ، وهرب الباقون ونادوا شعبان بكا نائب القلعة يوهمون أنه انتقض .

ثم كسروا باب الاسطبل الاعلى والاسفل ، وأفضوا الى منزل سراي تمر فأيقظه لغطهم ، وهلع من شأن بكا فارمى نفسه من

السور ناجياً ، ومرّ بالحاجب قطلو بقا ولحق بمدرسة حسن . وقد كان منطاش أنزل بها ناشبة من التركمان لحماية الاسطبل وأجرى لهم الارزاق ، وجعلهم لنظر تنكز رأس نوبة . ثم هجم أصحاب بكا على بيت سراي تمر فنهبوا ماله وقماشه وسلاحه ، وركبوا خيله واستولوا على الاسطبل وقرعوا الطبول ليلتهم . وقاتلهم بكا من الغد . وسرب الرجال الى الطبلخانات فملكها ثم أزعجوه عنها . وزحف سراي تمر وقطلو بقا الحاجب الى الاسطبل لقتالهم ، وبرزوا اليهم فقاتلوهم واعتصموا بالمدرسة . واستولى بكا على امره وبعث الى باب السر من المدرسة ليحرقه فاستأمن اليه التركمان الذين به فأنزلهم على الامان ، وسرب اصحابه في البلد لنهب بيوت منطاش وأصحابه فعاثوا فيها وتسلل اليه مماليك السلطان المختفون بالقاهرة فبلغوا ألفاً او يزيدون .

ثم استأمن بكا من الغد فأمنه سودون النائب وجاء به الى الناصري أمير سلاح ودمرداش وكان عنده فحبسهما بكا . ثم وقف سودون على مدرسة حسن والارض تموج بعوالم النظارة فاستنزل منها سراي تمر وقطلو بغا الحاجب فنزلا على امانه . وهم العوالم بهما فحال دونهما وجاء بهما بكا فحبسهما . وركب سودون يوم الجمعة في القاهرة ونادى بالامان والخطبة للسلطان فخطب له من يومه ، وأمر بكا بفتح السجون واخراج من كان فيها في حبس منطاش وحكام تلك الدولة . وهرب الوالي حسن بن

الكوراني خوفاً على نفسه لما كان شيعة لمنطاش على مماليك السلطان.

ثم عثر عليه بكا وحبسه مع سائر شيعة منطاش، وأطلق جميع الامراء الذين حبسهم بمصر ودمياط والفيوم. ثم بعث الشريف عنان بن مقامس أمير بني حسن بمكة وكان محبوساً، وخرج معهم فبعثه مع أخيه ايبقا على الهجن لاستكشاف خبر السلطان. ووصل يوم الاحد بعدها كتاب السلطان مع ابن صاحب الدرك سيف بن محمد بن عيسى العائدي باعداد الميرة والعلوفة في منازل السلطان على العادة. وقص خبر الواقعة وأن السلطان توجه الى مصر وانتهى الى الرملة. ثم وصل ايبقا اخو بكا يوم الاربعاء ثامن صفر بمثل ذلك، وتتابع الواصلون من عسكر السلطان، ثم نزل بالصالحية وخرج السلطان لتلقيه بالعكرشة.

ثم اصبح يوم الثلاثاء رابع صفر في ساحة القلعة، وقلّده الخليفة وعاد الى سريره. ثم بعث عن الأمراء الذي كان حبسهم منطاش بالاسكندرية وفيهم الناصري والجوباني وابن بيبقا وقراد مرداش وابغا الجوهري وسودون باق وسودون الطرنطاي وقردم المعلم في آخرين متعدّدين، واستعتبوا للسلطان فأعتبهم وأعادهم الى مراتبهم، وولى أنيال اليوسفي اتابكا والناصري أمير سلاح، والجوباني رأس نوبة وسودون نائباً، وبكا دوادار وقرقماش استاذدار، وكمشبغا الخاصكي أمير مجلس، وتطامش أمير الماخورية،

وعلاء الدين كاتب سر الكرك كاتب سرّه بمصر ، وعمر سائر المراتب والوظائف .

وتوفي قرقماش فولى محمود استاذ داره الأول ، ورعى له سوابق خدمته ومحنة العدوّ له في محبته ، وانتظم أمر دولته واستوثق ملكه . وصرف نظره الى الشام وتلافيه من مملكة العدوّ وفساده والله تعالى أعلم .

ولاية الجوباني على دمشق واستيلاؤه عليها من يد منطاش ثم هزيمته ومقتله وولاية الناصري مكانه

لما استقرّ السلطان على كرسيه بالقاهرة ، وانتظمت أمور دولته صرف نظره الى الشام وشرع في تجهيز العساكر لازعاج العدو منه ، وعين الجوباني لنيابة دمشق ورياسة العساكر ، والناصري لحلب لان السلطان كان عاهد كمشبغا على اتابكية مصر ، وعين قرا دمرداش لطرابلس ومأموناً القاحطاوي لحماة ؛ فولى في جميع ممالك الشام ووظائفه وأمرهم بالتجهيز . ونودي في العساكر بذلك وخرجوا ثامن جمادى الاولى من سنة اثنتين وتسعين . وكان منطاش قد اجتهد جهده في طي خبر السلطان بمصر عن امرائه وسائر عساكره ، وما زال يفشو حتى شاع وظهر بين الناس ؛ فانصرف هواهم الى السلطان . وبعث في اثناء ذلك الامير يماز تمر نائباً على حلب ؛ فاجتمع أهل كانفوسا وحاصر كمشبغا بالقلعة نحواً من خمسة أشهر ، وشدّ

حصارها وأحرق باب القلعة والجسر، ونقب سورها من ثلاثة مواضع. واتصل القتال بين الفريقين في احد الانقاب لشهرين على ضوء الشموع.

ثم بعث العساكر الى طرابلس مع ابن ايماز التركماني فحاصرها وملكوها من يد سندمر حاجب حجابها، وكان مستولياً عليها بدعوة الظاهر. ولما ملكها ولى عليها قشتمر الاشرفي. ثم بعث العساكر الى بعلبك مع محمد بن سندمر في نفر من قرابته وجنده فقتلهم منطاش بدمشق أجمعين. ثم اوعز الى قشتمر الاشرفي نائب طرابلس بالمسير الى حصار صفد فسار اليها، وبرز اليه جندها فقاتلوه وهزموه، فجهز اليها العساكر مع أبقا الصفدي كبير دولته فسار اليها في سبعمائة من العساكر. وقد كان لما تيقن عنده استيلاء السلطان على كرسيه بمصر جنح الى الطاعة والاعتصام بالجماعة، وكاتب السلطان بمغارمه ووعده؛ فلما وصل الى صفد بعث الى نائبها بطاعته، وفارق أصحاب منطاش ومن له هوى فيه وصفوا اليه وبات ليلته بظاهر صفد. وارتحل من الغد الى مصر فوصلها منتصف جمادى الاخيرة، وأمراء الشام معسكرون مع الجوباني بظاهر القلعة فأقبل السلطان عليه وجعله من أمراء الالوف.

ولما رجع أصحابه من صفد الى دمشق اضطرب منطاش وتبين له فكر الناس وارتاب بأصحابه، وقبض على جماعة من الامراء وعلى جنتمر نائب دمشق وابن جرجي من امراء الالوف وابن

قفجق الحاجب ، وقتله والقاضي محمد بن القرشي في جملة من الاعيان واستوحش الناس ونفروا عنه واستأمنوا الى السلطان، مثل محمد بن سندمر وغيره . وهرب كاتب السر بدر الدين بن فضل الله وناظر الجيش . وقد كانوا يوم الواقعة على شقحب لحقوا بدمشق يظنون أن السلطان يملكها يومه ذلك فبقوا في ملكة منطاش وأجمعوا الفرار مرّة بعد أخرى فلم يتهيأ لهم . وشرع منطاش في الفتك بالمنتمين الى السلطان من المماليك المحبوسين بالقلعة وغيرهم ، وذبح جماعة من الجراكسة وهمّ بقتل اشمس فدفعه الله عنه . وارتحل الامراء من مصر في العساكر السلطانية الى الشام مع الجوباني يطوون المراحل ، والامراء من دمشق يلقونهم في كل منزلة هاربين اليهم ، حتى كان آخر من لقيهم ابن نصير أمير العرب بطاعة أبيه، ودخلوا حدود الشام .

ثم ارتبك منطاش في أمره واستقر الخوف والهلع والاسترابة بمن معه فخرج منتصف جمادى الاخيرة هارباً من دمشق في خواصه وأصحابه ، ومعه سبعون حملًا من المال والاقمشة . واحتمل معه محمد بن اينال وانتقض عليه جماعة من المماليك فرجعوا به الى ابيه ، وكان يعبر بن جبار أمير آل فضل مقيماً في احيائه ومعه أحياء آل مرو وأميرهم عنقا ، فلحق بهم هنالك منطاش مستجيراً فأجاروه ونزل معهم .

ولما فصل منطاش عن دمشق خرج اشمس من محبسه وملك القلعة ومعه مماليك السلطان معصوصبون عليه، وأرسل الى الجوباني بالخبر فاغذّ السير الى دمشق وجلس بموضع نيابته، وقبض على من بقي من أصحاب منطاش وخدمه مع من كان حبس هو معهم ووصل الطنبغا الحلبي ودمرداش اليوسفي من طرابلس. وكان منطاش استقدمهم وهرب قبل وصولهم، وبلغ الخبر الى ايماز تمر وهو يحاصر حلب وأهل كانفوسا معصوصبون عليه فأجفل، ولحق بمنطاش وركب كمشيقا من القلعة اليهم بعد أن أصلح الجسر، وأركب معه الحجاب وقاتل أهل كانفوسا ومن معهم من أشياع منطاش ثلاثة أيام. ثم هزموهم، وقتل كمشيقا منهم أكثر من ثمانمائة وخرب كانفوسا فاصبحت خراباً وعمر القلعة وحصنها وشحنها بالاقوات.

وبعث الجوباني العساكر الى طرابلس وملكوها من يد قشتمر الأشرفي نائب منطاش من غير قتال وكذلك حماة وحمص. ثم بعث الجوباني نائب دمشق وكافل الممالك الشامية الى يعبر بن جبار أمير العرب باسلام منطاش واخراجه من احيائه فامتنع واعتذر، فبرز من دمشق بالعساكر ومعه الناصري وسائر الامراء. ونهض الى مصر فلما انتهوا الى حمص اقاموا بها وبعثوا الى يعبر يعتذرون اليه فلج واستكبر وحال دونه. وبعث اليه اشمس خلال ذلك من دمشق بأن جماعة شيعة بندمر وجنتمر يرومون الثورة فركب

الناصري الى دمشق ، وكبسهم وأثخن فيهم ورجع الى العسكر وارتحلوا الى سلمية .

واستمرّ يعبر في غلوائه وتردّدت الرسل بينهما فلم تغن . ثم كانت بين الفريقين حرب شديدة ، وحملت العساكر على منطاش والعرب فهزموهم الى الخيام ، واتبع دمرداش منطاش حتى جاوز به الحيّ وارتحلت العرب ، وحملوا بطانتهم على العسكر ، فلم يثبتوا لحملتهم . وكان معهم آل علي بجموعهم فنهبوهم من ورائهم وانهزموا . وأفرد الجوباني مماليكه فأسره العرب وسيق الى يعبر فقتله ، ولحق الناصري بدمشق وأسر جماعة من الامراء ، وقتل منهم ايبقا الجوهري ومأمون المعلم في عدد آخرين ، ونهب العرب مخيمهم واثقالهم . ودخل الناصري الى دمشق فبات ليلته وباكر من الغد آل علي في أحيائهم فكبسهم واستلحم منهم جماعة فثار منهم بما فعلوه في الواقعة . ثم بعث اليه السلطان بنيابة دمشق منتصف شعبان من السنة ، فقام بأمرها وأحكم التصريف في حمايتها ، والله تعالى يؤيد بنصره من يشاء من عباده .

اعادة محمود الى استاذية الدار واستقلاله في الدولة

هذا الرجل من ناشئة الترك وولدانهم ومن أعقاب كراي المنصوري منهم ، شب في ظل الدولة ومرعى نعمها ونهض بنفسه الى الاضطلاع والكفاية ، وباشر كثيراً من أعمال الامراء والوزراء

حتى أوفى على ثنية النجابة، وعرضته الشهرة على اختيار السلطان فعجم عوده ونقد جوهره. ثم الحق به اغراض الخدمة ببابه فأصاب شاكلة الرميّة ومضى قدماً في مذاهب السلطان مرهف الحدّ قوي الشكيمة فصدق ظنه وشكر اختياره. ثم دفعه الى معانية الحبس وشد الدواوين من وظائف الدولة فجلا فيهما.

وهلك خلال ذلك استاذ الدار بهادر المنجكي سنة تسعين فأقامه السلطان مكانه قهرماناً لداره ودولته ونظارته على دواوين الجباية من قراب اختياره ونقده، جماعة للاموال غواصاً على استخراج الحقوق السلطانية، قارونا للكنوز اكسيراً للنقود مغناطيساً للقنية، يسابق اقلام الكتاب ويستوفي تفاصيل الحساب بمدارك الهامه، وتصور صحيح وحدس ثاقب لا يرجع الى حذاقة الكتاب ولا إلى أيسر الاعمال، بل يتناول الصعاب فيذللها ويحوم على الاغراض البعيدة فيقربها. وربما يحاضر بذكائه في العلوم فينفذ في مسائلها، ويفحم جهابذتها موهبة من الله اختصه بها ونعمة أسبغ عليه لبوسها. فقام بما دفع اليه السلطان من ذلك وأدرّ خروج الجباية فضاقت أفنية الحواصل والخزائن بما تحصل وتسرّب اليها وكفى السلطان مهمّه في دولته ومماليكه ورجاله بما يسوغ لهم من نعمه، ويوسع من أرزاقه وعطائه، حتى أزاح عللهم بتوالي انفاقه، وقرّت عين السلطان باصطناعه، وغص به الدواوين والحاشية ففوّقوا اليه سهام

السعـاية وسلطوا عليه السنة المتظلمين فخـلص من ذلك خلوص الابريز، ولم تعلق به ظنة ولا حامت عليه ريبة.

ثم طرق الدولة ما طرقها من النكبة والاعتقال واودعته المحنة غيابات السجون، وحفت به أنواع المكاره واصطلمت نعمته واستصفيت أمواله في المصادرة والامتحـان، حتى زعموا ان الناصري المتغلب يومئذ استأثر منه بخمسة قناطير من دنانير الذهب، ومنطاش بعده بخمسة وخمسين. ثم خلص ابريزه من ذلك السبك وأهل قمره بعد المحاق، واستقل السلطان من نكبته وطلع بافق مصره وتمهد أريكة ملكه، ودفعه لما كان بسبيله فأحسن الكرة في الكفاية لمهمه، وتوسيع عطاياه وأرزاقه وتمكين أحوال دولته. وتسربت الجباية من غير حساب ولا تقرير الى خزائنه، وأحسن النظر في الصرف والخرج بحزمه وكفايته، حتى عادت الامور الى احسن معهودهـا بيمن تعبيته وسديد رأيه وصلابة عوده وقوة صرامته، مع بذل معروفه وجاهه لمن تحت يده، وبشاشته وكفايته لغاشيته. وحسن الكرامة لمنتابه ومقابلة من يأتي اليه بكرم مقاصده فأصبح طرازاً للدولة وتاجاً للخواص.

وقذفه المنافسون بخطا السعايات فزلت في جهات حلم السلطان وجميل اغتباطه وتثبته، حتى أعيتهم المذاهب وانسدت عليهم الطرق، ورسخت قدمه في الدولة واحتل من السلطان بكرم العهد والذمة، ووثق بغنائه واضطلاعه فرمى اليه مقاليد الامور،

وأوطأ عقبه أعيان الخاصة والجمهور، وأفرده في الدولة بالنظر في الامور حسباناً وتقديراً وجمعاً وتقريراً وكنزاً موفراً وصرفاً لا يعرف تبذيراً وبطراً وفي الانهاء بالعزل والاهانة مشهوراً مع ما يمتاز به من الامر والشأن، وسموّ مرتبته على مرّ الازمان. وهو على ذلك لهذا العهد عند سفر السلطان الى الشام لمدافعة سلطان المغل كما مرّ ذكره، والله متولي الامور لا رب غيره.

مسير منطاش ويعبر الى نواحي حلب وحصارها ثم مفارقة يعبر وحصاره عنتاب ثم رجوعه

ولما انهزمت العساكر بسلمية كما قلنا ارتحل يعبر في أحيائه ومعه منطاش وأصحابه الى نواحي حلب، وسار يعبر الى بلد سرمين من أقطاعه ليقسمها في قومه على عادتهم، وكان كمشيقا نائب حلب قد أقطعها الجند من التركمان في خدمته. فلما وافاها يعبر هربوا الى حلب فلقوا في طريقهم أحمد بن المهدار في العساكر وقد نهض الى يعبر فرجعوا عنه، ولقيهم علي بن يعبر فقاتلوه وهزموه وقتلوا بعض اصحابه صبراً، ورجع يعبر الى أحيائه وارتحلوا الى حلب فحاصروها وضيقوا عليها أيام رمضان. ثم راجع يعبر نفسه وراسل كمشيقا نائب حلب في الطاعة واعتذر عما وقع منه وطوق الذنب بالجوباني وأصحابه أهل الواقعة، وسأل الأمان مع

حاجبه عبد الرحمن فأرسله كمشبغا الى السلطان، وأخبره بما اشترط يعبر فأجابه السلطان الى سؤاله.

وشعر بذلك منطاش بمكانه من حصار حلب فارتاب وخادع يعبر الى الغارة على التركمان بقربهم، فأذن للعرب في المسير معه، وسار معه منهم سبعمائة. فلما جاوز الدربند أرجلهم عن الخيل وأخذها ولحق بالتركمان ونزل بمرعش بلد أميرهم سولي، ورجع العرب مشاة الى يعبر فارتحل الى سبيله راجعاً، وسار منطاش الى عنتاب من قلاع حلب، ونائبها محمد بن شهري فملكها واعتصم نائبها بالقلعة أياماً. ثم ثبت منطاش وأثخن في أصحابه وقتل جماعة من أمرائه، وكانت العساكر قد جاءت من حلب وحماة وصفد لقتاله فهرب الى مرعش وسار منها الى بلاد الروم، واضمحل أمره. وفارقه جماعة من أصحابه الى العساكر وراجعوا طاعة السلطان آخر ذي القعدة من سنة اثنتين وسبعين. وبعث سولي بن دلقادر أمير التركمان في عشر ذي الحجة يستأمن الى السلطان فأمنه وولاه على البلستين كما كان. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قدوم كمشبغا من حلب

قد كان تقدم لنا أن كمشبغا الحموي رأس نوبة بيبقا كان نائباً بطرابلس، وان السلطان عزله وحبسه بدمشق، فلما استولى الناصري على دمشق أطلقه من الاعتقال وجاء في جملته الى مصر.

فلما ولي على ممالك الشام وأعمالها ولاه على حلب مكانه منتصف احدى وسبعين. ولما استقل السلطان من النكبة وقصد دمشق كما مرّ أرسل كمشيقا اليه بطاعته ومشايعته على أمره، وأظهر دعوته في حلب وما اليها من أعماله. ثم سار السلطان الى دمشق وحاصرها وامدّة كمشيقا بجميع ما يحتاج اليه. ثم جاءه بنفسه في عساكر حلب صريخاً، وحمل اليه جميع حاجاته وازاح علله وأقام له رسوم ملكه، وشكر السلطان أفعاله في ذلك وعاهده على أتابكية مصر.

ثم كانت الواقعة على شقحب فانهزم كمشيقا الى حلب فامتنع بها، وحاصره يمازتمر أتابك منطاش أشهراً كما مرّ. ثم هرب منطاش من دمشق الى العرب فأفرج يمازتمر عن حلب. ثم كانت واقعة الجوباني ومقتله وزحف منطاش ويعبر الى حلب فحاصروها مدّة. ثم وقع الخلاف بينهما وهرب منطاش الى بلاد التركمان، ورجع يعبر الى بلدة سلمية، واستأمن الى السلطان ورجع الى طاعته منتصف شوّال. ولما أفرجوا عن حلب نزل كمشيقا من القلعة ورمّ خرابها وخرّب بانقوسا واستلحم أهلها، وأخذ في أصلاح أسوار حلب ورمّ ما ثلم منها وكانت خراباً من عهد هلاكو. وجمع له أهل حلب ألف ألف درهم للنفقة فيه، وفرغ منه لثلاثة أشهر.

ولما استوسق أمر السلطان وانتظمت دولته بعث اليه يستدعيه

في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ، وولي مكانه في حلب قرا دمرداش نقله اليها من طرابلس وولى مكانه انيال الصغير ، فسار كمشبغا من حلب ووصل مصر تاسع صفر سنة ثلاث وتسعين ، فاهتز له السلطان وأركب الامراء للقائه مع النائب . ثم دخل الى السلطال فحياه وبالغ في تكرمته وتلقاه بالرحب ، ورفع مجلسه فوق الاتابك انيال ، وأنزله بيت منجك وقد هيأ فيه الفرش والماعون والخرثى ما فيه للمنزل . ثم بعث اليه بالاقمشة وقرّب اليه الجياد بالمراكب الثقيلة ، وتقدم للامراء أن يتحفوه بهداياهم فتناغوا في ذلك وجاؤا من وراء الغاية ، وحضر في ركابه من أمراء الشام الطنبغا الاشرفي وحسن الكشكي ، فأكرمهما السلطان واستقرّ كمشبغا بمصر في أعلى مراتب الدولة الى أن توفي انيال الاتابك في جمادى أربع وتسعين فولاه السلطان مكانه كما عاهده عليه بشقحب ، وجعل اليه نظر المارستان على عادة الاتابكية ، واستمر على ذلك لهذا العهد . والله سبحانه وتعالى أعلم بغيبه .

استقدام ايتمش

كان ايتمش النجاشي أتابك الدولة قد نكبه السلطان وسار في العساكر الى الشام منتصف ربيع احدى وتسعين لقتال الناصري وأصحابه ، لما انتقض عليه وكانت الواقعة بينهم بالمرج من نواحي دمشق ، وانهزمت العساكر ونجا ايتمش الى قلعة دمشق ومعه

كتب السلطان في دخولها متى اضطر اليه، فامتنع بها وملكها الناصري من الغد بطاعة نائبها ابن الحمصي فوكل بايتمش وأقام حبيساً موسعاً عليه. ثم سار الناصري الى مصر وملكها، وعاد السلطان الى كرسيه في صفر سنة اثنتين وتسعين كما فصل ذلك من قبل. وايتمش في أثناء ذلك كله محبوس بالقلعة. ثم زحف الجوباني في جمادى الأخيرة وخلص ايتمش من اعتقاله، وفتق مماليك السلطان السجن الذي كانوا فيه بقلعة دمشق وخرجوا واعصوصبوا على ايتمش قبل مجيء الجوباني. وبعث اليه بالخبر، وبعث الجوباني الى السلطان بمثل ذلك فتقدم اليه السلطان بالمقام بالقلعة حتى يفرغ من أمر عدوّه.

ثم كان بعد ذلك واقعة الجوباني مع منطاش والعرب ومقتله وولاية الناصري على دمشق مكانه. ثم افترق العرب وفارقهم منطاش الى التركمان، وانتظمت ممالك الشام في ملكة السلطان، واستوسق ملكه واستفحلت دولته، فاستدعى الامير ايتمش من قلعة دمشق، وسار لاستدعائه قنوباي من مماليك السلطان ثامن ربيع الاوّل سنة ثلاث وتسعين، ووصل الى مصر رابع جمادى الاولى من السنة. ووصل في ركابه حاجب الحجاب بدمشق ومعه الامراء الذين حبسوا بالشام، منهم جنتمر نائب دمشق وابنه وابن أخته واستاذ داره طنبقا ودمرداش اليوسفي نائب طرابلس،

والطنبقا الحلي والقاضي أحمد بن القريشي ، وفتح الدين بن الرشيد، وكاتب السرّ في ست وثلاثين نفراً من الامراء وغيرهم .

ولما وصل أيتمش قابله السلطان بالتكرمة والرحب وعرض الحاجب المساجين الذي معه ووبخ السلطان بعضهم . ثم حبسوا بالقلعة حتى نفذ فيهم قضاء الله ، وقتلوا مع غيرهم ممن أوجبت السياسة قتلهم . والله تعالى مالك الامور لا رب سواه انتهى .

هدية افريقية

كان السلطان قد حصل بينه وبين سلطان افريقية أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي حفص الموحدي مودّة والتئام ، وكانت كثيراً ما تجدّدها الهدايا من الجانبين ، ونذكرها ان شاء الله تعالى . ولما بلغ الخبر الى تونس بما كان من نكبة السلطان وما كان من امره ، امتعض له هذا السلطان بتونس وتفجع لشأنه ، وأقام يستطلع خبره ويستكشف من الجار التي تحضر الى مصر من أهل تونس أنباءه ، حتى وقف على الجلي من أمره وما كيف الله من أسباب السعادة في خلاصه وعوده الى كرسيه ، فملأ السرور جوانحه . وأوفد عليه بالتهنئة رسوله بهدية من المقربات على سبيل الوداد مع خالصة من كبراء الموحدين محمد بن علي بن أبي هلال ، فوصل في العشر الأواخر من رمضان سنة اثنتين وتسعين فتلقاه السلطان بالكرامة ، وركب محمود استاذ داره ليتلقاه عند

نزوله من البحر بساحل بولاق ، وأنزل ببيت طشتمر بالرميلة قبالة الاصطبل ، وأجريت عليه النفقة بما لم يجر لامثاله . ورغب من السلطان في الحج فحج وأصحب هدية الى مرسله من ثياب الوشي والديباج والسلاح بما لم يعهد مثلها ، وانصرف آخر ربيع سنة ثلاث وتسعين والله تعالى أعلم بغيبه .

حصار منطاش دمشق ومسير السلطان من مصر اليه وفراره ومقتل الناصري

لم يزل منطاش شريداً عند التركمان منذ فارق العرب ، ولما كان منتصف سنة ثلاث وتسعين اعتزم على قصد دمشق ، ويقال ان ذلك كان باغراء الناصري يخادعه بذلك ليقبض عليه ؛ فسار منطاش من مرعش على نواحي حلب وتقدّم خبره الى حماة فهرب نائبها الى طرابلس . ودخل منطاش حماة ونادى فيها بالامان ، ثم سار منها الى حمص كذلك ثم الى بعلبك ؛ وهرب نائبها الى دمشق فخرج الناصري نائب دمشق في العساكر لمدافعته ، وسار على طريق الزبداني فخالفه منطاش الى دمشق . وقدم اليها أحمد شكار ابن أبي بندر فشار شيعة الخوارزميّة والبندمرية ، وفتحوا له أبواب البلد ومرّ باصطبلات فقاد منها نحواً من ثمانمائة فرس .

وجاء منطاش من الغد على أثره فنزل بالقصر الابلق ، وأنزل الامراء الذين معه في البيوت حوالي القصر وفي جامع شكن

وجامع بيبقا ، وشرع في مصادرة الناس والفريضة عليهم وأقام يومه في ذلك ، وإذا بالناصري قد وصل في عساكره فاقتتلوا عشية ذلك اليوم مرات ومن الغد كذلك . وأقام كل واحد منهما في حومته والقتال متصل بينهما سائر رجب وشعبان . ولما بلغ الخبر الى السلطان ارتاب بالناصري واتهمه بالمداهنة في أمر منطاش . وتجهز لقصد الشام ونادى في العساكر بذلك عاشر شعبان وقتل أهل الخلاف من الامراء المحبوسين ، وأشخص البطالين من الامراء الى الاسكندرية ودمياط ، وخرج يوم عشرين شعبان فخيم بالريدانية حتى أزاح علل العساكر وقضوا حاجاتهم .

واستخلف على القاهرة الاتابك كمشبغا الحموي وأنزله الاصطبل ، وجعل له التصرّف في التولية والعزل . وترك بالقاهرة من الامراء جماعة لنظر الاتابك وتحت أمره ، وأنزل النائب سودون بالقلعة وترك بها ستمائة من مماليكه الاصاغر ، وأخرج معه القضاة الاربعة والمفتين . وارتحل غرة رمضان من السنة بقصد الشام . وجاء الخبر رابع الشهر بأن منطاش لما بلغه مسيرة السلطان من مصر هرب من دمشق منتصف شعبان مع عنقا بن [1] أمير آل مراء الصريخ بمنطاش فكانت بينهما وقعة انهزم فيها الناصري ، وقتل جماعة من أمراء الشام نحو خمسة عشر فيهم ابراهيم بن منجك وغيره .

(١) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم والد عنقا.

ثم خرج الناصري من الغد في اتباع منطاش؛ وقد ذكر له أن الفلاحين نزحوا من نواحي دمشق، واحتاطوا به فركب اليه منطاش ليقاتله؛ ففارقه أتابكه يماز تمر الى الناصري في اكثر العساكر، وولى هارباً. ورجع الناصري الى دمشق وأكرم يماز تمر وأجمل له الوعد، وجاءه الخبر بأن السلطان قد دخل حدود الشام؛ فسار ليلقاه فلقيه بقانون. وبالغ السلطان في تكرمته، وترجل حين نزوله وعانقه واركبه بقربه ورده الى دمشق. ثم سار في أثره الى أن وصل دمشق، وخرج الناصري ثانية ودخل الى القلعة ثاني عشر رمضان من السنة والامراء مشاة بين يديه، والناصري راكب معه يحمل الخبز على رأسه. وبعث يعبر في كتاب نائب حماة بالعذر عما وقع منه، وانه اتهم الناصري في أمر منطاش فقصد حسم الفتنة في ذلك.

واستأمن السلطان وضمن له احضار منطاش من حيث كان فأمنه، وكتب اليه باجابة سؤاله. ولما قضي عيد الفطر برز من دمشق سابع شوّال الى حلب في طلب منطاش، ولقيه أثناء طريقه رسول سولي بن دلقار أمير التركمان بهديته واستئمانه وعذره عن تعرضه لسيس، وانه يسلمها لنائب حلب فقبل السلطان منه وأمّنه ووعده بالجميل.

ثم وفد عليه أمراء آل مهنا وآل عيسى في الطاعة ومظاهرة السلطان على منطاش ويعبر، وأنهما نازلان بالرَحَبَة من تخوم الشام

فأكرم السلطان وفادتهم وتقبل طاعتهم ، وسار الى حلب ونزل بالقلعة منها ثاني شوّال. ثم وصل الخبر الى السلطان بأن منطاش فارق يعبر او مرّ ببلاد ماردين فواقعته عساكر هناك ، وقبضوا على جماعة من أصحابه ، وخلص هو من الواقعة الى سالم الرودكاري من أمراء التركمان، فقبض عليه وأرسل الى السلطان يطالعه بشأنه ويطلب بعض أمراء السلطان قرا دمرداش نائب حلب في عساكره الى سالم الرودكاري لاحضار منطاش ، واتبعه بالناصري .

وأرسل الاتابك الى ماردين لاحضار من حصل من أصحاب منطاش وانتهى انيال الى رأس العين ، وأتى أصحاب سلطان ماردين وتسلم منهم أصحاب منطاش . وكتب سلطانهم بأنه معتمل في مقاصد السلطان ومرتصد لعدوه . وانتهى قرا دمرداش الى سالم الرودكاري وأقام عنده أربعة أيام في طلب منطاش وهو يماطله ، فأغار قرا دمرداش عليه ونهب أحياءه وفتك في قومه ، وهرب هو ومنطاش الى سنجار . وجاء الناصري على أثر ذلك وتكر على دمرداش ما أتاه وارتفعت الملاّجة بينهما حتى همّ الناصري به ورفع الآلة بضربه ، ولم يحصل أحد منهم بطائل ، ورجعوا بالعساكر الى السلطان . وكتب اليه سالم الرودكاري بالعذر عن أمر منطاش ، وأن الناصري كتب اليه وأمره بالمحافظة على منطاش ، وان فيه زبوناً للترك، فجلس السلطان بالقلعة جلوساً ضخماً سادس ذي الحجه من السنة ، واستدعى الناصري فوبخه .

ثم قبض عليه وعلى ابن أخيه كشلي ورأس نوبة شيخ حسن، وعلى أحمد بن الهمدار الذي امكنه من قلعة حلب وأمر بقتله وقشتمر الاشرفي الذي وصل من ماردين معهم. وولى على نيابة دمشق مكانه بكا الدوادار، واعطى اقطاعه لقرا دمرداش وأمره بالمسير الى مصر. وولى مكانه بحلب حلبان رأس نوبة، وولى أبا يزيد دوادارا مكان بكا ورعى له وسائله في الخدمة وتردّده في السفارة بينه وبين الناصري أيام ملك الناصري. وأجلب على مصر وأشار عليه الناصري بالانتفاء كما ذكرناه، فاختفى عند أصحاب أبي يزيد هذا بسعايته في ذلك. ثم ارتحل من حلب ووصل الى دمشق منتصف ذي الحجة، وقتل بها جماعة من الامراء أهل الفساد يبلغون خمسة وعشرين، وولى على العرب محمد بن مهنا وأعطى اقطاع يعبر لجماعة من التركمان، وقفل الى مصر.

ولقيه الاتابك كمشبغا والنائب سودون والحاجب سكيس. ثم دخل الى القلعة على التعبية منتصف المحرم سنة أربع وتسعين في يوم مشهود، ووصل الخبر لعاشر دخوله بوفاة بكا نائب دمشق فولى مكانه سودون الطرنطاي. ثم قبض في منتصف صفر على قرا دمرداش الاحمدي وهلك في محبسه، وقبض على طنبغا المعلم وقردم الحبشي. وجاء الخبر أواخر صفر من السنة بأن جماعة من المماليك مقدمهم ايبغا دوادار وبذلار. ولما هلك بكا واضطرب أصحابه وهرب بعضهم، عمد هؤلاء المماليك الى قلعة دمشق وهجموا عليها

وملكوها، ونقبوا السجن وأخرجوا المعتقلين به من أصحاب الناصري ومنطاش وهم نحو المائة.

وركبت العساكر اليها وحاصروها ثلاثاً، ثم هجموا على الباب فاحرقوه ودخلوا الى القلعة فقبضوا عليهم أجمعين وقتلوهم وفرّ ايبقا دوادار وبذلار في خمسة نفر، وانحسمت عللهم. ثم وصل الخبر آخر شعبان من السنة بوفاة سودون الطرنطاي فولى السلطان مكانه كمشيقا الاشرفي أمير مجلس، وولى مكان كمشيقا أمير شيخ الخاجكي انتهى. والله سبحانه وتعالى أعلم.

مقتل منطاش

كان منطاش فرّ مع سالم الرودكاري الى سنجار وأقام معه أياماً، ثم فارقه ولحق ببيعبر فأقام في احيائه، وأصهر اليه بعض أهل الحي بابنته فتزوّجها واقام معهم. ثم سار أول رمضان سنة أربع وتسعين وعبر الفرات الى نواحي حلب، وأوقعت به العساكر هناك وهزموهم وأسروا جماعة من اصحابه. ثم طال على يعبر أمر الخلاف، وضجر قومه من افتقاد الميرة من التلول فأرسل حاجبه يسأل الامان، وانه يمكن من منطاش على أن يقطع أربع بلاد منها المعرة، فكتب له الدوادار أبو يزيد على لسانه بالاجابه الى ذلك.

ثم وفد محمد بن [1] سنة خمس وتسعين فأخبر أنه كان

(١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم والد محمد.

مقيماً بسلمية في احيائه ومعه التركمان المقيمون بشيزر فركبوا اليهم وهزموهم، وضرب بعض الفرسان منطاش فاكبه وجرحه ولم يعرف في المعركة لسوء صورته بما أصابه من الشظف والخفاء، فأردفه ابن يعبر ونجا به وقتل منهم جماعة: منهم ابن بردعان وابن انيال، وجيء برأسيهما الى دمشق. وأوعز السلطان الى أمراء الشام ان يخرجوا بالعساكر وينفوه الى اطراف البلاد لحمايتها حتى يرفع الناس زروعهم.

ثم زحف يعبر ومنطاش في العساكر اول جمادى الاخيرة من السنة الى سلمية فلقيهم نائب حلب ونائب حماة فهزموهما ونهبوا حماة، وخالفهم نائب حلب الى احياء يعبر فأغار عليها ونهب سوادها واموالها واستاق نعمها ومواشيها، وأضرم النار فيما بقي. وأكمن لهم ينتظر رجوعهم. وبلغهم الخبر بحماة فاسرعوا الكر الى أحيائهم فخرج عليهم الكمناء واثخنوا فيهم، وهلك بين الفريقين خلق من العرب والامراء والمماليك.

ثم وفد على السلطان أواخر شعبان عامر بن طاهر بن جبار طائعاً للسلطان ومنابذاً لعمه، وذكوان بن يعبر على طاعة السلطان وانهم يمكنون من منطاش متى طلب منهم؛ فأقبل عليه السلطان وأثقل كاهله بالاحسان والمواعيد، ودس معه الى بني يعبر بامضاء ذلك ولهم ما يختارونه. فلما رجع عامر ابن عمهم طاهر بمواعيد السلطان تفاوضوا مع آل مهنا جميعاً ورغبوهم فيما عند السلطان

ووصفوا ما هم فيه من الضنك وسوء العيش بالخلاف والانحراف عن الطاعة. وعرضوا علي يعبر بان يجيبهم الى احدى الحسنيين من امساك منطاش أو تخلية سبيلهم الى طاعة السلطان، ويفارقهم هو الى حيث شاء من البلاد فجزع لذلك ولم يسعه خلافهم، وأذن لهم في القبض على منطاش وتسليمه الى نواب السلطان فقبضوا عليه، وبعثوا الى نائب حلب فيمن يتسلمه.

واستحلفوه على مقاصدهم من السلطان لهم ولابيهم يعبر فحلف لهم وبعث اليهم بعض أمرائه فأمكنوه منه، وبعثوا معه الفرسان والرجاله حتى اوصلوه، ودخل الى حلب في يوم مشهود وحبس بالقلعة. وبعث السلطان أميراً من القاهرة فاقتحمه وقتله وحمل رأسه وطاف به في ممالك الشام. وجاء به الى القاهرة حادي عشر رمضان سنة خمس وتسعين فعلقت على باب القلعة، ثم طيف بها مصر والقاهرة وعلقت على باب زويلة، ثم دفعت الى اهله فدفنوها آخر رمضان من السنة. والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

حوادث مكة

قد كان تقدّم لنا أنّ عنان بن مقابس ولّاه السلطان على مكة بعد مقتل محمد بن أحمد بن عجلان في موسم سنة ثمان وثمانين، وان كنيش بن عجلان أقام على خلافه وحاصره بمكة فقتل في

حومة الحرب سنة تسع بعدها. وساء أثر عنان وعجز من مغالبة الاشراف من بني عمه وسواهم. وامتدّت أيديهم الى أموال المجاورين وصادروهم عليها ونهبوا الزرع الواصل في الشواني من مصر الى جدة للسلطان والامراء والتجار، ونهبوا تجار اليمن وساءت أحوال مكة بهم وبتابعهم. وطلب الناس من السلطان اعادة بني عجلان لامارة مكة.

ووفد على السلطان بمصر سنة تسع وثمانين صبيّ من بني عجلان اسمه علي فولاه على امارة مكة، وبعثه مع أمير الحاج وأوصاه بالاصلاح بين الشرفاء. ولما وصل الامير الى مكة وكان بها يومئذ قرقماش خشي الاشراف منه، واضطرب عنان وركب للقائه. ثم توجس الخيفة وكرّ راجعاً واتبع الاشراف، واجتمعوا على منابذة علي بن عجلان وشيعته من القواد والعبيد. ووفد عنان بن مقامس على السلطان سنة تسعين فقبض عليه وحبسه، ولم يزل محبوساً الى ان خرج مع بكا عند ثورته بالقلعة في صفر سنة اثنتين وتسعين. وبعثه مع أخيه ايبقا يستكشف خبر السلطان كما مرّ.

وأنتظم أمر السلطان بسعاية بكا في العود الى امارته رعياً لما كان بينهما من العشرة في البحر، وأسعفه السلطان بذلك وولاه شريكاً لعلي بن عجلان في الامارة فأقاما كذلك سنتين، وأمرهما مضطرب والاشراف معصوصبون على عنان، وهو عاجز عن الضرب

على أيديهم؛ وعلي بن عجلان مع القواد كذلك، وأهل مكة على وجل من أمرهم في ضنك من اختلاف الايدي عليهم.

ثم استقدمهم السلطان سنة أربع وتسعين فقدموا اول شعبان من السنة فاكرمها ورفع مجلسهما، ورفع مجلس علي على سائرهم. ولما انقضى الفطر ولى علي بن عجلان مستقلاً واستبلغ في الاحسان اليه بأصناف الاقمشة والخيول والممالك والحبوب، وأذن له في الجراية والعلوفة فوق الكفاية. ثم ظهر عليه بعد شهر وقد أعد الرواحل ليلحق بمكة هارباً فقبض عليه وحبسه بالقلعة، وسار علي بن عجلان الى مكة وقبض على الاشراف لتستقيم امارته. ثم خودع عنهم فأطلقهم فنفروا عنه ولم يعاودوا طاعته فاضطرب أمره وفسد رأيه، وهو مقيم على ذلك لهذا العهد. والله غالب على امره انه على كل شيء قدير.

وصول احياء من التتر وسلطانهم الى صاحب بغداد واستيلاؤه عليها ومسير السلطان بالعساكر اليه

كان هؤلاء التتر من شعوب الترك وقد ملكوا جوانب الشرق من تخوم الصين الى ما وراء النهر، ثم خوارزم وخراسان وجانبيها الى سجستان وكرمان جنوباً وبلاد القفجاق وبلغار شمالاً، ثم عراق العجم وبلاد فارس واذربيجان وعراق العرب والجزيرة وبلاد الروم الى ان بلغوا حدود الفرات، واستولوا على الشام

مرة بعد أخرى كما تقدّم في أخبارهم، ويأتي ان شاء الله تعالى. وكان أول من خرج منهم ملكهم جنكزخان أعوام عشر وستمائة، واستقلوا بهذه الممالك كلها. ثم انقسمت دولته بين بنيهم فيها فكان لبني دوشي خان منهم بلاد القفجاق وجانب الشمال بأسره، ولبني هلاكو بن طولي خان خراسان والعراق وفارس واذربيجان والجزيرة والروم، ولبني جفطاي خوارزم وما اليها.

واستمرت هذه الدول الثلاث الى هذا العهد في مائة وثمانين سنة انقرض فيها ملك بني هلاكو في سنة أربعين من هذه المائة بوفاة أبي سعيد آخرهم ولم يعقب، وافترق ملكه بين جماعة من أهل دولته في خراسان واصفهان وفارس وعراق العرب واذربيجان وتوريز وبلاد الروم: فكانت خراسان للشيخ ولي، واصفهان وفارس وسجستان للمظفر الازدي وبنيه وخوارزم واعمالها الى تركستان لبني جفطاي، وبلاد الروم لبني ارشا مولى من موالي مرداش بن جوبان، وبغداد واذربيجان والجزيرة للشيخ حسن بن حسين بن أيبغا بن ايكان ــ وايكان سبط أرغو بن أبغا بن هلاكو ــ ولبنيه، وهو من كبار المغل في نسبه.

ولم يزل ملكهم المفترق في هذه الدول متناقلا بين أعقابهم الى ان تلاشى واضمحل. واستقر ملك بغداد واذربيجان والجزيرة لهذا العهد لأحمد بن أويس بن الشيخ حسن سبط ارغو كما في أخبار يأتي شرحها في دول التتر بعد. ولما كان في هذه العصور

ظهر بتركستان وبخارى فيما وراء النهر امير اسمه تمر في جموع من المغل والتتر ينسب هو وقومه الى جفطاي ، لا أدري هو جفطاي ابن جنكزخان او جفطاي آخر شعوب المغل ، والاوّل اقرب لما قدّمته من ولاية جفطاي بن جنكزخان على بلاد ما وراء النهر لعهد ابيه . وإن اعترض معترض بكثرة هذا الشعب الذي مع تمر ، وقصر المدة . ان هذه المدة من لدن جفطاي تقارب مائتي سنة ، لان جفطاي كان لعهد ابيه جنكز خان يقارب الاربعين ، فهذه المدة أزيد من خمسه من العصور ، لان العصر أربعون سنة . وأقل ما يتناسل من الرجل في العصر عشرة من الولد فاذا ضوعفت العشرة بالضرب خمس مراتب كانت مائة ألف .

وان فرضنا أن المتناسلين تسعة لكل عصر بلغوا في الخمسة عصور الى نحو من سبعين ألفاً ، وان جعلناها ثمانية بلغوا فوق الاثنين وثلاثين ، وان جعلناهم سبعة بلغوا ستة عشر الفاً . والسبعة أقل ما يمكن من الرجل الواحد لا سيما مع البداوة المقتضية لكثرة النسل . والستة عشر الفاً عصابة كافية في استتباع غيرها من العصائب حتى تنتهي الى غاية العساكر . ولما ظهر هذا فيما وراء النهر عبر الى خراسان فملكها من يد الشيخ ولي صاحبها أعوام أربعه وثمانين بعد مراجفات وحروب . وهرب الشيخ ولي الى توريز فعمد اليه تمر في جموعه سنة سبع وثمانين وملك توريز واذربيجان

وخربها ، وقتل الشيخ ولي في حروبه ، ومرّ باصبهان فأعطوه طاعة معروفة .

واطل بعد توريز على نواحي بغداد فأرجفوا منه ، وواقعت عساكره باذربيجان جموع الترك أهل الجزيرة والموصل . وكانت الحروب بينهم سجالاً . ثم تأخر الى ناحية اصفهان وجاءه الخبر بخارج خرج عليه من قومه يعرف بقمر الدين تطمش ملك الشمال من بني دوشي خان بن جنكزخان ، وهو صاحب كرسي صراي أمده بأمواله وعساكره فكرّ راجعاً الى بلده ، وعميت أنباؤه الى سنة خمس وتسعين . ثم جاءت الاخبار بأنه غلب قمر الدين الخارج عليه ومحا أثر فساده ، واستولى على كرسي صراي فكر قمر راجعاً وملكها .

ثم خطا الى أصفهان وعراق العجم وفارس وكرمان فملك جميعها من يد بني المظفر اليزدي بعد حروب هلك فيها ملوكهم وبدّدت جموعهم . وراسله صاحب بغداد أحمد بن أويس وصانعه بالهدايا والتحف فلم يغن عنه ؛ وما زال يخادعه بالملاطفة والمراسلة الى ان فتر عزم أحمد وافترقت عساكره فصمد اليه يغذ السير حتى انتهى الى دجلة ، وسبق النذير الى أحمد ، فأسرى من ليله ومرّ بجسر الحلة فقطعه . وصبح مشهد علي ووافى قمر وعساكره دجلة يوم الحادي والعشرين من شوّال سنة خمس وتسعين ، وأجازوا دجلة سبحاً ودخلوا واستولوا عليها .

وبعث العساكر في اتباع أحمد فلحقوا باعقابه، وخاضوا اليه النهر عند الجسر المقطوع وأدركوه بالمشهد فكرّ عليهم في جموعه، وقتل الامير الذي كان في اتباعه ورجعوا عنه بعد أن كانوا استولوا على جميع أثقاله ورواحله بما فيها من الاموال والذخيرة، فرجعوا بها ونجا أحمد الى الرحبة من تخوم الشام فأراح بها وطالع نائبها السلطان بأمره، فأخرج اليه بعض خواصه بالنفقات والازواد ليستقدمه فقدم به الى حلب آخر ذي القعدة فأراح بها. وطرقه مرض أبطأ به عن مصر. وجاءت الاخبار بأنّ تمرعاث في مخلفه واستصفى ذخائره واستوعب موجود أهل بغداد بالمصادرات لاغنيائهم وفقرائهم حتى مستهم الحاجة. وأقفرت جوانب بغداد من العيث. ثم قدم أحمد بن أويس على السلطان بمصر في شهر ربيع سنة ست وتسعين مستصرخاً به على طلب ملكه والانتقام من عدوّه فأجاب السلطان صريخه، ونادى في عساكره بالتجهز الى الشام، وقد كان تمر بعد ما استولى على بغداد زحف في عساكره الى تكريت فأولى المخالفين وعثاء الحرابة، ورصد السابلة وأناخ عليها بجموعه أربعين يوماً فحاصرها حتى نزلوا على حكمه وقتل من قتل منهم، ثم خربها وأسرها.

ثم انتشرت عساكره في ديار بكر الى الرُها ووقفوا عليها ساعة من نهار فملكوها وأشفوا نعمتها وافترق أهلها. وبلغ الخبر الى السلطان فخيم بالريدانية أياماً أزاح فيها علل عسكره وأفاض

العطاء في مماليكه . واستوعب الحشد من سائر أصناف الجند . واستخلف على القاهرة النائب مودود وارتحل الى الشام على التعْبية ، ومعَه أحمد بن أويس صاحب بغداد بعْد أن كفاه مهمه وسرب النفقات في تابعِه وجنده .

ودخل دمشق آخر جمادى الاولى وقد كان أوعز الى حلبان نائب حلب بالخروج الى الفرات واستيعَاب العَرب والتركمان للاقامة هنالك رصداً للعَدوّ . فلما وصل الى دمشق وفد عليه حلبان وطالعَه بمهماته وما عنده من أخبار القوم ، ورجع لانفاذ أوامره والفصل فيما يطَالعه فيه. وبعَث السلطان على أثره العَساكر مدداً له مع كمشبغا الاتابك وتلكمش أمير سلاح وأحمد بن بيبقا ، وكان العَدوّ قد شغل بحصار ماردين فأقام عليها أشهراً ؛ ثم ملكها وعاثت عساكره فيها وامتنعَت عليه قلعَتها فارتحل عنها الى ناحية بلاد الروم ، ومرّ بقلاع الاكراد فأغارت عساكره عليها واكتسحت نواحيها. والسلطَان لهذا العهد - وهو شعبان سنة ست وتسعين - مقيم بدمشق مستجمع للوثبة به متى استقبل جهته ، والله ولي الامور . وهذا آخر ما انتهت اليه دولة الترك بانتهاء الايام وما يعلم أحد ما في غد ، والله مقدّر الامور وخالقها .

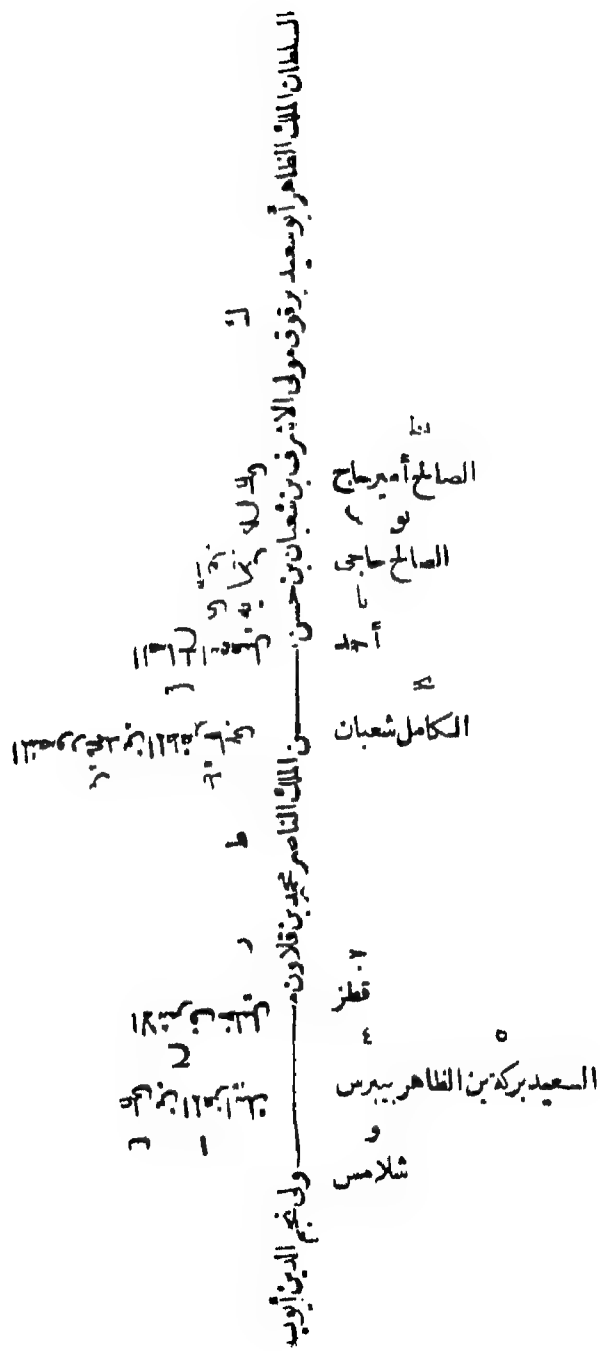
السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق ولي الأشرف بن شعبان بن حسين
الصالح أمير حاج
الصالح حاجي
أحمد
الكامل شعبان
الملك الناصر محمد بن قلاون
قطز
السعيد بركة بن الظاهر بيبرس
شلامس
ولي نجم الدين أيوب

دولة بني رسول

الخبر عن دولة بني رسول مولى بني ايوب الملوك باليمن بعدهم ومبدا امرهم وتصاريف احوالهم

قد كان تقدّم لنا كيف استولى بنو أيوب على اليمن واختلف عليها الولاة منهم الى ان ملكها من بني المظفر شاهنشاه بن أيوب حافده سليمان بن [1] ابن المظفر وانتقض أيام العادل سنة اثنتي عشرة وستمائة فأمر العادل ابنه الكامل خليفته على مصر ان يبعث ابنه يوسف المسعود الى اليمن ، وهو أخو الصالح ويلقب بالتركي اطس ويقال اقسنس ، وقد تقدم ذكر هذا اللقب ، فملكها المسعود من يد سليمان وبعث به معتقلًا الى مصر . وهلك في جهاد الافرنج بدمياط سنة سبع وأربعين . وهلك العادل أخو المسعود سنة خمس عشرة وستمائة ، وولي بعده ابنه الكامل وجدد العهد الى يوسف المسعود على اليمن . وحج المسعود سنة تسع عشرة وكان من خبره تأخير أعلام الخليفة عن اعلامه ما مرّ في اخبار دولتهم .

ثم جاء سنة عشرين الى مكة وأميرها حسن بن قتادة من بني

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشر لأبي الفداء ج ٤ ص ١١٦ : سليمان بن سعد الدين شاهنشاه بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب .

مطاعن احدى بطون بني حسن فجمع لقتاله وهزمه المسعود، وملك مكة وولى عليها. ورجع الى اليمن فأقام به، ثم طرقه المرض سنة ست وعشرين؛ فارتحل الى مكة واستخلف على اليمن علي بن رسول التركماني أستاذداره. ثم هلك المسعود بمكة لاربع عشرة سنة من ملكه، وبلغ خبر وفاته الى ابيه وهو محاصر دمشق. ورجع ابن قتادة الى مكة. ونصب علي بن رسول على اليمن موسى ابن المسعود ولقبه الاشرف، واقام مملكاً على اليمن الي ان خلع. وخلف المسعود ولد آخر اسمه يوسف، ومات وخلفه ابنه واسمه موسى؛ وهو الذي نصبه الترك بعد ايبك ثم خلعوه. ثم خلع بن رسول موسى الاشرف بن المسعود واستبدّ بملك اليمن وأخذ بدعوة الكامل بمصر، وبعث أخويه رهناً على الطاعة.

ثم هلك سنة تسع وعشرين وولى ابنه المنصور عمر بن علي ابن رسول. ولما هلك علي بن منصور ولى بعده الكامل ابنه عمر. ثم توفي الكامل سنة خمس وثلاثين وشغل بنو أيوب بالفتنة بينهم فاستغلظ سلطان عمر باليمن وتلقب المنصور، ومنع الاتاوة التي كان يبعث بها الى مصر، فأطلق صاحب مصر العادل بن الكامل عمومته الذين كان أبوه رهنهم على الطاعة لينازعوه في الامر فغلبهم وحبسهم. وكان أمر الزيدية بصفد قد خرج من بني الرسي وصار لبني سليمان بن داود كما مرّ في اخبارهم. ثم بويع من بني الرسي احمد بن الحسين من بني الهادي يحيى بن الحسن

ابن القاسم الرسي ، بايع له الزيدية بحصن ملا ، وكانوا من يوم أخرجهم السليمانيون من صفد قد أووا الى جبل مكانه . فلما بويع أحمد بن الحسين هذا لقبوه الموطىء وكان تحصن بملا ، وكان الحديث شائعاً بين الزيدية بأن الامر يرجع الى بني الرسي .

وكان أحمد فقيهاً أديباً عالماً بمذهب الزيدية مجتهداً في العبادة . وبويع سنة خمس وأربعين وستمائة . وأهمّ عمر بن رسول شأنه فشمر لحربه وحاصره بحصن ملا مدة ، ثم أفرج عنه ، وجهز العساكر لحصاره من الحصون المجاورة له . ولم يزل قائماً بأمره الى ان وثب عليه سنة ثمان وأربعين جماعة من مماليكه بممالأة بني أخيه حسن فقتلوه لثمان عشرة سنة من ولاية المظفر يوسف بن عمر . ولما هلك المنصور علي بن رسول كما قلناه قام بالامر مكانه ابنه المظفر شمس الدين يوسف ، وكان عادلاً محسناً وفرض الاتاوة عليه لملوك مصر من الترك لما استقلوا بالملك ، وما زال يصانعهم بها ويعطيهم اياها . وكان لأول ملكه امتنع عليه حصن الدملوة فشغل بحصاره ، وتمكن أحمد الموطىء الثائر بحصن ملا من الزيدية من أعقاب بني الرسي فملك عشرين حِصْناً من حُصون الزيدية . وزحف الى صفد فملكها من يد السليمانيين ، ونزل له أحمد المتوكل إمام الزيدية منهم فبايعه وأمنه . ولما كانوا في خطابة لم يزل في كل عصر منهم إمام كما ذكرناه في اخبارهم قبل .

ولم يزل المظفر والياً على اليمن الى ان هلك بغتة سنة أربع

وتسعين لست واربعين سنة من ملكة الأشرف عمر بن المظفر يوسف. ولما هلك المظفر يوسف كما قلناه وولي بعده ابنه الاشرف ممهد الدين عمر، وكان أخوه داود والياً على الشِّحْر فدعاه لنفسه ونازعه الامر، فبعث الاشرف عساكره وقاتلوه وهزموه وقبضوا عليه وحبسه. واستمرّ الاشرف في ملكه الى ان سمته جاريته فمات سنة ست وتسعين لعشرين شهراً من ولايته [1] أخوه داود بن المظفر المؤيد يوسف. ولما هلك الاشرف بن عمر بن المظفر يوسف اخرجوا اخاه مؤيد الدين داود من معتقله، وولوه عليهم ولقبوه المؤيد. وافتتح امره بقتل الجارية التي سمت اخاه.

وما زال يواصل ملوك الترك بهداياه وصلاته وتحفه والضريبة التي قررها سلفه، وانتهت هديته سنة احدى عشرة وسبعمائة الى مائتي وقر بعير بالثياب والتحف وطرف اليمن ومائتين من الجمال والخيل. ثم بعث سنة خمس عشرة بمثل ذلك، وفسد ما بينه وبين ملوك الترك بمصر. وبعث بهديته سنة ثمان عشرة فردوها عليه. ثم هلك سنة احدى وعشرين وسبعمائة لخمس وعشرين سنة من ملكه. وكان فاضلاً شافعي المذهب، وجمع الكتب من سائر الامصار فاشتملت خزانته على مائة ألف مجلد، وكان يتفقد العلماء بصلاته ويبعث لابن دقيق العيد فقيه الشافعية بمصر جوائزه. ولما توفي

(١) كذا بياض بالأصل، وفي أخبار البشر ج ٤ ص ٣٣: وتوفي والملك المؤيد داود في الاعتقال مقيداً.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤيد داود سنة احدى وعشرين كما قلناه قام بملكه ابنه المجاهد سيف الدين علي ابن اثنتي عشرة سنة ، والله وارث الارض ومن عليها .

ثورة جلال الدين بن عمه الاشرف وحبسه

ولما ملك المجاهد علي شغل بلذاته وأساء السيرة في أهل المناصب الدينية بالعزل والاستبدال بغير حق فنكره أهل الدولة ، وانتقض عليه جلال الدين ابن عمه عمر الاشرف وزحف اليه ، وكانت بينهما حروب ووقائع كان النصر فيها للمجاهد ، وغلب على جلال الدين وحبسه ، والله تعالى أعلم .

ثورة جلال الدين ثانيا وحبس المجاهد وبيعة المنصور ايوب بن المظفر يوسف

وبعد ان قبض المجاهد على جلال الدين ابن عمه الاشرف وحبسه لم يزل مشتغلاً بلهوه عاكفاً على لذّاته، وضجر منه اهل الدولة وداخلهم جلال الدين في خلعه فوافقوه ، فرحل الى (١)

(١) كذا بياض بالأصل، وفي تاريخ أخبار البشر ج ٤ ص ٩١: وفيها ـ سنة (٧٢٢) ـ ليلة الثلاثاء في ذي الحجة توفي بمرض ذات الجنب بتعز الملك المؤيد هزبر الدين داود بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، فاتفق أرباب الدولة وأقاموا ولده علي ولقب الملك المجاهد سيف الإسلام بن داود المذكور، وهو إذ ذاك أول ما قد بلغ. ثم خرج عليه عمه الملك المنصور أيوب ولقبه زين الدين أخو داود في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة فملك اليمن واعتقل ابن أخيه سيف الإسلام. وقعد المنصور في مملكة اليمن دون ثلاثة أشهر. ثم هجم من العسكر وأخرجوا سيف الإسلام وأعادوه إلى ملك اليمن واعتقلوا عمه المنصور أيوب، وبقي أمر مملكة اليمن مضطرباً غير منتظم الأحوال.

سنة اثنتين وعشرين فخرج جلال الدين من محبسه وهجم عليه في بعض البساتين ، وفتك بحرمه وقبض عليه ، وبايع لعمه المنصور ايوب بن المظفر يوسف واعتقل المجاهد عنده في نفر واطلق جلال الدين ابن عمه . والله تعالى اعلم بغيبه .

خلع المنصور ايوب ومقتله وعود المجاهد الى ملكه ومنازعة الظاهر بن المنصور ايوب له

ولما حبس المجاهد بقلعة تعز واستقل المنصور بالملك اجتمع شيعة المجاهد وهجموا على المنصور في بيته بتعز وحبسوه ، واخرجوا المجاهد واعادوه الى ملكه ، ورجع اهل اليمن لطاعته . وكان اسد الدين عبدالله بن المنصور ايوب بالدملوة فعصى عليه وامتنع بها . وكتب اليه المجاهد يهدّده بقتل ابيه فلج واتسع الخرق بينهما ، وعظمت الفتنة وافترق عليها العرب ، وكثر عيثهم وكثر الفساد. وبعث المنصور من محبسه الى ابنه عبدالله ان يسلم الدملوة خوفاً على نفسه من القتل فأبى عبدالله من ذلك واساء الرد على ابيه . ولما يئس المجاهد منه قتل اباه المنصور ايوب بن المظفر في محبسه، واجتمع اهل الدملوة وكبيرهم الشريف ابن حمزة وبايعوا اسد الدين عبدالله بن المنصور ايوب ، وبعث عسكراً مع الشهاب الصفوي الى زبيد فحاصروها وفتحوها .

وجهز المجاهد عسكره اليها مع قائده علي بن الدوادار ،

ولما قاربوا زبيد أصابهم سيل وبيتهم اهل زبيد فنالوا منهم واسروا امراءهم . وانهم المجاهد قائده علي بن الدوادار بمداخلة عدوه فكتب اليه أن يسير الى عدن لتحصيل مواليها ، وكتب الى والي عدن بالقبض عليه ، ووقع الكتاب بيد الظاهر فبعث به الى الدوادار فرجع الى عدن وحاصرها وفتحها . وخطب بها للظاهر سنة ثلاث وعشرين وملك عدن بعدها . ثم استمال صاحب صنعاء وخوص فقاموا بدعوة الظاهر ، وبعث المجاهد الى مذحج والاكراد يستنجدهم فلم ينجدوه ، وهو بحصن المعدية ، وكتب الظاهر الى أشراف مكة وقاضيها نجم الدين الطبري بأن الامر قد استقر له باليمن ، والله تعالى ولي التوفيق لا رب سواه .

وصول العساكر من مصر مددا للمجاهد
واستيلاؤه على امره وصلحه مع الظاهر

ولما غلب الظاهر بن المنصور أيوب على قلاع اليمن وانتزعها من المجاهد وحاصره بقلعة المعدية ، بعث المجاهد سنة أربع وعشرين بصريخه الى السلطان بمصر من الترك الناصر محمد بن قلاون سنة خمس وعشرين ، فبعث اليه العساكر مع بيبرس الحاجب وانيال من أمراء دولته ، ووصلوا اليه سنة خمس وعشرين فسار اليهم المجاهد من حصن المعدية بنواحي عدن الى تعز فاستأمن اليه أهلها فأمنهم وراسلوا الظاهر في الصلح فأجاب على أن تكون له الدملوة ،

وتحالفوا على ذلك. وطلب أمراء الترك الشهاب الصفوي الذي أنشأ الفتنة بين المجاهد والظاهر فامتنع من اجابتهم فركب بيبرس وهجم عليه في خيمته وقتله بسوق الخيل بتعزّ وأثخنوا في العصاة على المجاهد في كل ناحية حتى أطاعوا، وتمهد له الملك ورجعت العساكر الى مصر سنة ست وعشرين، والله سبحانه وتعالى أعلم.

نزول الظاهر للمجاهد عن الدملوة ومقتله

ولما استقام الامر للمجاهد باليمن واستخلفه الظاهر على الدملوة أخذ المجاهد في تأنيسه واحكام الوصلة به حتى اطمأن، وهو يفتل له في الذروة والغارب حتى نزل له عن الدملوة، وولى عليها من قبله، وصار الظاهر في جملته. ثم قبض عليه وحبسه بقلعة تعزّ. ثم قتله في محبسه سنة أربع وثلاثين، والله تعالى أعلم.

حج المجاهد علي بن المؤيد داود وواقعته مع امراء مصر واعتقاله بالكرك ثم اطلاقه ورجوعه الى ملكه

ثم حج المجاهد سنة احدى وخمسين أيام حسن الناصري الاولى وهي السنة التي حج فيها طاز كافل المملكة أميراً، وحج بيبقاروس الكافل الآخر مقيداً لان السلطان أمر طاز بالقبض عليه في طريقه فلما قبض عليه رغب منه أن يخلي سبيله لاداء فرضه فأجابه وحج مقيداً. وجاء المجاهد ملك اليمن للحج وشاع عنه أنه يروم كسوة

الكعبة فتنكر أمراء مصر وعساكرها لاهل اليمن. ووقعت في بعض الايام هيعة في ركب اليمن فتحاربوا وانهزم وذهب سواده وركب أهل اليمن كافة، وأطلق بيبقاروس للقتال، فجلا في تلك الوقعة وأعيد الى اعتقاله. وحمل المجاهد الى مصر معتقلًا فحبس ثم أطلق سنة اثنتين وخمسين في دولة الصالح. وبعثوا معه قشتمر المنصوري الى بلاده. فلما انتهى الى الينبع ظهر عليه قشتمر بأنه يروم الهرب فردّه وحبسه بالكرك. ثم أطلق بعد ذلك وأعيد الى ملكه وأقام على مهاداة صاحب مصر ومصانعته الى أن توفي سنة ست وستين لاثنتين وأربعين سنة من ملكه.

ولاية الافضل عباس بن المجاهد علي

ولما توفي المجاهد سنة ست وستين ولي بعده ابنه عباس، واستقام له ملك اليمن الى أن هلك سنة ثمان وسبعين لاثنتي عشرة سنة من ملكه، والله تعالى أعلم.

ولاية المنصور محمد بن الافضل عباس

ولما توفي الافضل عباس بن المجاهد سنة ثمان وسبعين، ولي بعده ابنه المنصور محمد واستولى على أمره. واجتمع جماعة من مماليكه سنة اثنتين وثمانين للثورة به وقتله، واطلع على شأنهم

فهربوا الى الدملوة، وأخذهم العرب في طريقهم وجاؤا بهم وعفا عنهم واستمرّ في ملكه الى أن هلك، والله تعالى أعلم.

ولاية اخيه الاشرف بن الافضل عباس

ولما توفي المنصور محمد بن الافضل سنة [1] ولي أخوه الاشرف اسمعيل واستقام أمره وهو صاحب اليمن لهذا العهد لسنة ست وتسعين، والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

---

(١) كذا بياض بالأصل ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على هذه السنة.

الأشرف إسمعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن الظاهر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول التركماني
الظاهر عبد الله بن المنصور أيوب

الخبر عن دولة التتر من شعوب الترك وكيف تغلبوا على الممالك الإسلامية وانتزوا على كرسي الخلافة ببغداد وما كان لهم من الدول المفترقة وكيف اسلموا بعد ذلك ومبدا امورهم وتصاريف احوالهم

قد تقدّم لنا ذكر التتر وأنهم من شعوب الترك، وأن الترك كلهم ولد كومر بن يافث على الصحيح، وهو الذي وقع في التوراة. وتقدّم لنا ذكر أجناس الترك وشعوبهم وعددنا منهم الغزّ الذين منهم السلجوقية والهياطلة الذين منهم القلج، وبلاد الصغد قريباً من سمرقند ويسمون بها أيضاً. وعددنا منهم الخطا والطغرغر وهم التتر، وكانت مساكن هاتين الامتين بارض طمغاج، ويقال انها بلاد تركستان وكاشغر وما اليها من وراء النهر وهي بلاد ملوكهم في الاسلام، وعددنا منهم الخزلجية والغور والخزر والخفشاخ وهم القفجاق وبمك والعلان. ويقال الآن وجركس واركش. وعدّ صاحب روجار في كتابه على الجغرافيا العَسَسَة والتغزغزية والخرخيرية والكيماكية والخزلجية والخزر والخلخ وبلغار وبمناك وبرطاس وسنجرت وخرجان وأنكر، وذكر مساكن أنكر في بلاد البنادقه من أرض الروم. وجمهور هذه الامم من الترك فيما وراء النهر شرقاً الى البحر المحيط بين الجنوب والشمال من الاقليم الاوّل الى السابع، والصين في وسط بلادهم.

وكان الصين أوّلاً لبني صيني اخوانهم من بني يافث. ثم صار لهم واستولوا على معظمه إلّا قليلًا من أطرافه على ساحل البحر، وهم رحالة كما مرّ في ذكرهم أوّل الكتاب، وفي دولة السلجوقية وأكثرهم في المفازة التي بين الصين وبلاد تركستان. وكان لهم قبل الاسلام دولة، ولهم مع الفرس حروب مذكورة وملكهم لذلك العهد في بني فراسيان. وكان بينهم وبين العرب لاول الفتح حروب طويلة قاتلوهم على الاسلام، فلم يجيبوا فأثخنوا فيهم، وغلبوهم على أطراف بلادهم وأسلم ملوكهم على بلادهم، وذلك من بعد القرن الاوّل. وكانت لهم في الاسلام دولة ببلاد تركستان وكاشغر، ولا أدري من أي شعوبهم كان هؤلاء الملوك.

وقد قيل فيهم أنهم من ولد فراسيان ولا يعرف شعب فراسيان فيهم، وكان هؤلاء الملوك يلقبون بالخاقان بالخاء والقاف سمة لكل من يملك منهم، مثل كسرى للفرس وقيصر للروم. وأسلم ملوكهم بعد صدر من الملة على بلادهم وملكهم فأقاموا بها، وكان بينهم وبين بني سامان الملوك القائمين فيما وراء النهر بدولة بني العباس حرب وسلم اتصلت حالهم عليها الى أن تلاشت دولتهم ودولة بني سامان جميعاً. وقام محمود بن سبكتكين من موالي بني سامان بدولتهم وملكهم فيما وراء النهر وخراسان.

وقد ظهر لذلك العهد بنو سُلجوق وغلبوا ملوك الترك على أمرهم وأصبحوا في عداد ولاتهم شأن الدول البادية الجديدة مع

الدول القديمة الحاضرة، ثم قارعوا بني سبكتكين وغلبوهم على ملكهم فيما بعد المائة الرابعة واستولوا على ممالك الاسلام باسرها، وملكوا ما بين الهند ونهاية المعمور في الشمال وما بين الصين وخليج القُسْطَنْطِينِيَّة في الغرب، وعلى اليمن والحجاز والشام، وفتحوا كثيراً من بلاد الروم واستفحلت دولتهم بما لم تنته اليه دولة بعد العرب والخلفاء في الملة. ثم تلاشت دولتهم وانقرضت بعد مائتين من السنين شأن الدول وسنة الله في العباد.

وكانوا بعد خروج السلجوقية الى خراسان قد خلفتهم في بلاد بضواحي تركستان وكاشغر من أمم الترك أمّة الخطا، ومن ورائهم أمّة التتر ما الى تركستان وحدود الصين. ولم يقدر ملوك الخانية بتركستان على دفاعهم لعجزهم عن ذلك فكان أرسلان خان بن محمد بن سليمان ينزلهم مسالح على الدروب ما بينه وبين الصين، ويقطعهم على ذلك ويوقع بهم على الفساد والعيث. ثم زحف من الصين ملك الترك الاعظم كوخان سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، ولحقت به أمم الخطا ولقيهم الخان محمود بن محمد بن سليمان بن داود ابن بقراخان صاحب تركستان وما وراء النهر من الخانية، وهو ابن أخت السلطان سنجر ابن ملك شاه صاحب خراسان من ملوك السلجوقية فهزموه. وبعث بالصريخ الى خاله سنجر، فاستنفر ملوك خراسان وعساكر المسلمين وعبر جيحون للقائهم. وسارت اليه أمم الترك والخطا وتواقعوا في صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وانهزم

سنجر وأسرت زوجته ثم أطلقها كوخان ملك الترك، واستولى على ما وراء النهر.

ثم مات كوخان سنة سبع وثلاثين وملكت بعده بنته، ثم ماتت فملكت بعدها أمها زوجة كوخان وابنه محمد. ثم انقرض ملكهم واستولى الخطا على ما وراء النهر. ثم غلب على خوارزم علاء الدين محمد بن تكش كما قدّمناه، ويلقب هو وأبوه بخوارزم شاه. وكان ملوك الخانية ببلادهم فيما وراء النهر فاستصرخوا به على الخطا لما كثر من عيثهم وفسادهم، فأجاب صريخهم وعبر النهر سنة ست وستمائة، وملكهم يومئذ كبير السنّ بصير في الحرب فلقيهم فهزموه، وأسر خوارزم شاه ملكهم طانيكوه وحبسه بخوارزم، وملك سائر بلاد الخطا الى أوركندا، وأنزل بها نوابه وزوّج أخته من الخان صاحب سمرقند، وأنزل معه شحنة كما كانت للخطا وعاد الى بلاده.

وثار ملك الخانية بالشحنة بعد رجوعه بسنة وقتلهم، وهمّ بقتل زوجته أخت خوارزم شاه وحاصره بسمرقند واقتحمها عليه عنوة وقتله في جماعة من أقاربه، ومحا أثر الخانية وملكهم مما وراء النهر، وأنزل في سائر البلد نوابه. وكانت أمة التتر من وراء الخطا هؤلاء قد نزلوا في حدود الصين ما بينها وبين تركستان، وكان ملكهم كشلي خان، ووقع بينهم وبين الخطا من العداوة والحروب ما يقع بين الامم المتجاورة. فلما بلغهم ما

فعله خوارزم شاه بالخطا أرادوا الانتقام منهم ، وزحف كشلي خان في أمم التتر الى الخطا لينتهز الفرصة فيهم ، فبعث الخطا الى خوارزم شاه يتلطفون له ويسألونه النصر من عدوّهم قبل أن يستحكم أمره وتضيق عنه قدرتهم وقدرته . وبعث اليه كشلي ملك التتر بمثل ذلك فتجهز يوهم كل واحد من الفريقين أنه له وأقام منتبذاً عنهما ، وقد تواقعوا وانهزم الخطا فمال مع التتر عليهم واستلحموهم في كل وجه . ولم ينج منهم الا قليل تحصنوا بين جبال في نواحي تركستان ، وقليل آخرون لحقوا بخوارزم شاه فكانوا معه .

وبعث خوارزم شاه الى كشلي خان ملك التتر يعتدّ عليه بهزيمة الخطا ، وأنها انما كانت بمظاهرته فأظهر له الاعتراف وشكره . ثم نازعه في بلادهم وأملاكهم ، وبعث خوارزم شاه بجريهم . ثم علم أنه لا طاقة له بهم فمكث يراوغهم عن اللقاء ، وكشلي خان يعذله في ذلك وهو يغالطه ، واستولى كشلي خان خلال ذلك على كاشغر وبلاد تركستان وساغون . ثم عمد خوارزم شاه الى الشاش وفرغانة واسبيجاب وقاشان وما حولها من المدن التي لم يكن في بلاد الله أنزه منها ولا أحسن عمارة فجلا أهلها الى بلاد المسلمين ، وخرب جميعها خوفاً أن يملكها التتر بعد ذلك . وخرج على كشلي خان طائفة أخرى يعرفون بالمغل ، وملكهم جنكزخان فشغل كشلي خان بحربهم عن خوارزم شاه ، وعبر

النهر الى خراسان، ونزل خوارزم الى أن كان من أمره ما نذكره، والله سبحانه وتعالى أعلم.

استيلاء التتر على ممالك خوارزم شاه فيما وراء النهر وخراسان ومهلك خوارزم شاه وتولية محمد بن تكش

ولما رحل السلطان الى خراسان استولى على الممالك ما بينه وبين بغداد من خراسان ومازندان وباميان وغزنة الى بلاد الهند، وغلب الغورية على ما بأيديهم. ثم ملك الري واصفهان وسائر بلاد الجبل وسار الى العراق، وبعث الى الخليفة في الخطبة كما كانت لملوك بني سلجوق فامتنع الخليفة من ذلك كما مرّ ذلك كله في أخبار دولتهم. ثم عاد من العراق سنة ست عشرة وستمائة واستقرّ بنيسابور فوفدت عليه رسل جنكزخان بهدية من نقرة المعدنين ونوافج المسك وحجر اليشم والثياب الخطائية المنسوجة من وبر الابل البيض، ويخبر أنه ملك الصين وما بينها من بلاد الترك، ويطلب الموادعة والاذن للتجار بالتردد لمتاجرهم من الجانبين وكان في خطابه اطراء السلطان خوارزم شاه بأنه مثل أعز أولاده فاستنكف السلطان من ذلك وامتعض له وأجمع عداوته، واستدعى محموداً الخوارزمي من رسل جنكزخان واصطنعه ليكون عيناً له على صاحبه، واستخبره عما قاله في كتابه من أنه ملك الصين.

واستولى على مدينة طوغاج فصدّق له ذلك وسأله عن مقدار العساكر فقللها وغشه في ذلك. ثم نكر عليه الخطاب بالولد. ثم صرف الرسل بما طلبوه من الموادعة والاذن للتجار، ووصل على أثر ذلك بعض التجار من بلادهم الى أطرار وبها أنيال خان ابن خال السلطان خوارزم شاه فعثره على أموالهم، ورفع الى السلطان أنهم عيون على البلاد وليسوا بتجار فأمره بالاحتياط عليهم ففعل، وأخذ أموالهم وقتلهم خفية. وفشا الخبر الى جنكز خان فبعث بالنكير على السلطان في ذلك وقال له: إن كان فعله انيال خان فابعثه اليّ وتهدّده على ذلك في كتابه فانزعج السلطان لها وقتل الرسل.

وبلغ الخبر الى جنكزخان فسار في العساكر الى بلاده، وجبى السلطان من سمرقند خراج سنتين حصن به أسوار سمرقند، وجبى ثالثة استخدم بها الفرسان لحمايتها. ثم سار للقاء جنكزخان فكانت بينهما واقعة عظيمة هلك فيها كثير من الفريقين فكبسهم وهو غائب عنهم، ورجع خوارزم شاه الى جيحون وأقام عليه وفرّق عساكره في أعمال ما وراء النهر: بخارى وسمرقند وترمذ. وأنزل آبنايخ من أكبر أمرائه وأصحاب دولته في بخارى وجعلهم لنظره. ثم جاء جنكزخان اليه فعبر النهر مجفلاً وقصد جنكزخان اطرار فحاصرها وملكها غلاباً واسر أميرها انيال خان الذي قتل التجار فأذاب الفضة في أذنيه وعينيه. ثم حاصر بخارى وملكها

على الامان وقاتلوا معه القلعة حتى خربها . ثم غدر بهم فقتلهم وسباهم وفعل مثل ذلك في سمرقند سنة تسع عشرة .

ثم كتب كتباً الى امراء خوارزم شاه قرابة امه كأنها اجوبة عن كتبهم اليه باستدعائه والبراءة من خوارزم ، وذمه بعقوق أمه ، فبسط آمالهم في كتبه ، ووعد تركان خان أم السلطان . وكانت في خوارزم فوعدها بزيارة خراسان وأن تبعث من يستخلفه على ذلك . وبعث بالكتب من يعترض بها للسلطان . فلما قرأها ارتاب بأمه وبقرابتها فاستوحشوا ، ووقع التقاطع والنفرة . ولما استولى جنكزخان على ما وراء النهر ، ونجا نائب بخارى في الفلّ أجفل السلطان وعبر جيحون ، ورجع عنه طوائف الخطا الذين كانوا معه وتخاذل الناس ، وسرّح جنكزخان العساكر في أثره نحواً من عشرين ألفاً كانوا يسمونهم التتر المغربة لتوغلهم في البلاد غربي خراسان الى بلاد القفجاق ، ووصل السلطان الى نيسابور فلم يلبث بها ، وارتحل الى مازندران والتتر في أثره .

ثم انتهى الى همذان فكبسوه هنالك وفرقوا جموعه ، ونجا الى جبال طبرستان فأقام بقرية بساحل البحر في فل من قومه . ثم كبسه التتر أخرى فركب البحر الى جزيرة في بحيرة طبرستان وخاضوا في أثره فغلبهم الماء ورجعوا ، وأقام خوارزم شاه بالجزيرة ومرض بها ؛ ومات سنة سبع عشرة وستمائة ، وعهد لابنه جلال الدين سكري . ولما بلغ خبر اجفاله الى أمه تركان خاتون بخوارزم

خرجت سارية واعتصمت بقلعة ايلاز من مازندران ، ورجع التتر عن اتباع خوارزم شاه فافتتحوا قلاع مازندران وملكوها وملكوا قلعة ايلاز صلحاً ، وأسروا أم السلطان وبناته وتزوّجهن التتر ، وتزوج دوشي خان بن جنكزخان واحدة ، وبقيت تركان خاتون أسيرة عندهم في ذل وخمول . والله سبحانه وتعالى أعلم .

مسير التتر المغربة بعد خوارزم شاه الى العراق واذربيجان واستيلاؤهم عليها الى بلاد قفجاق والروس وبلاد الخزر

ولما رجع التتر المغربة من اتباع خوارزم شاه سنة سبع عشرة عادوا الى همذان وانتقوا ما مروا عليه ، وصانعهم أهل همذان بما طلبوه . ثم ساروا الى سنجار كذلك ، ثم الى قومس فامتنعوا منهم وحاصروها وملكوها غلاباً وقتلوا أكثر من أربعين ألفاً . ثم ساروا الى اذربيجان وصانعهم صاحب تبريز وانصرفوا الى موقان ومرّوا ببلاد الكرج فاكتسحوها ، وجمعوا لهم فهزموهم وأثخنوا فيهم وذلك آخر سنة سبع عشرة . ثم عادوا الى مراغه فملكوها عنوةً في صفر سنة ثمان عشرة واستباحوها ورحلوا عنها الى اربل ، وبها مظفر الدين كوكبري . واستمدّ صاحب الموصل فأمده بالعساكر . ثم استدعاهم الخليفة الناصر الى دقوقا للمدافعة عن

العراق مع عساكره وولى عليهم مظفر الدين صاحب اربل فخام عن لقائهم وخاموا عن لقائه .

وساروا الى همذان وبها شحنتهم فامتنعوا من مصانعتهم ، وقاتلوهم فملكوها عنوة واستباحوها واستلحموا أهلها ؛ ورجعوا الى اذربيجان فملكوا أردبيل واستباحوها وخربوها وساروا الى تبريز ، وقد فارقها أزبك بن البهلوان الى نقجوان فصانعوهم بالامان ؛ وساروا الى بيلقان وملكوها عنوةً وأفحشوا في القتل والمثلة واكتسحوا جميع الضاحية . ثم ساروا الى كنجة قاعدة أرّان فصانعهم أهلها فساروا الى بلاد الكرج فهزموهم وحاصروهم بقاعدتهم تفليس ، وردهم كثرة الاوعار عن التوغل فيها .

ثم قصدوا دربند شروان وحاصروا مدينة سماجي ودخلوه عنوة وملكوه واستباحوه ، وأعجزهم الدربند عن المسير فراسلوا شروان في الصلح ، فبعث اليهم رجالا من أصحابه فقتلوا بعضهم وقتلوا الباقين أذلاء . وأفضوا من الدربند الى ارض أسحمة ، وبها من القفجاق واللاز والغز وطوائف من الترك مسلمون وكفار أمم لا تحصى . ولم يطيقوا مغالبتهم لكثرتهم فرجعوا الى التضريب بينهم حتى استولوا على بلادهم . ثم اكتسحوها وأوسعوهم قتلاً وسبياً ، وفرّ أكثرهم الى بلاد الروس وراءهم واعتصم الباقون بالجبال والغياض . وانتهى التتر الى مدينتهم الكبرى سرداق على بحر نيطش المتصل بخليج القسطنطينية ، وهي مادتهم وفيها تجارتهم

فلكها التتر وافترق أهلها في الجبال. وركب اهلها البحر الى بلاد الروم في ايالة بني قليج أرسلان.

ثم سار التتر سنة عشرين وستمائة من بلاد قفجاق الى بلاد الروس المجاورة لها، وهي بلاد فسيحة وأهلها يدينون بالنصرانية فساروا الى مدافعتهم في تخوم بلادهم، ومعهم جموع من القفجاق أياماً. ثم انهزموا وأثخن فيهم التتر قتلاً وسبياً ونهباً، وركبوا السفن هاربين الى بلاد الاسلام وتركوا بلادهم فاكتسحها التتر. ثم عادوا عنها وقصدوا بلغار آخر السنة. واجتمع أهلها وساروا للقائهم بعد ان أكمنوا لهم، ثم استطردوا أمامهم وخرج عليهم الكمناء من خلفهم فلم ينج منهم الا القليل. وارتحلوا عائدين الي جنكزخان بأرض الطالقان، ورجع القفجاق الى بلادهم واستقروا فيها. والله تعالى ولي التوفيق بمنه وكرمه.

مسير جنكزخان الى خراسان وتغلبه على اعمالها وعلى خوارزم شاه

كان جنكز خان بعد أن أجفل خوارزم شاه من جيحون، ومسير التتر المغربة في طلبه ملك سمرقند فبعث عسكراً الى ترمذ، وعسكراً الى خوارزم وعسكراً الى خراسان. وكان عسكر خوارزم أعظمها لأنها كرسي الملك ومأوى العساكر، وبعث مع العساكر ابنه جفطاي واركطاي فحاصروها خمسة أشهر، وامتنعت

فأمدّهم جنكزخان بالعساكر متلاحقة، وملكوها ناحية ناحية الى أن استوعبوا. ثم نقبوا السدّ الذي يمنع ماء جيحون عنها فسال اليها جيحون فغرقها، وتقسم أهلهـا بين السند والعراق، هكذا قال ابن الاثير. وقال النسابي كاتب جلال الدين: إن دوشي خان عرض عليهم الامان وخرجوا اليه فقتلهم أجمعين، وذلك في محرّم سنة سبع عشرة وعاد دوشي خان والعساكر الى جنكز خان فوجدوه بالطالقان.

وأما عسكر ترمذ فساروا اليها وملكوها وتقدّموا الى كلابة من قلاع جيحون فملكوها وخربوها، وعسكر فرغانة كذلك. وأما عسكر خوارزم فعبروا الى بلخ وملكوها على الامان سنة سبع عشرة وأنزلوا بهـا شحنة. ثم ساروا الى الزوزان وايدحور ومازندران فملكوها وولوا عليها. ثم ساروا الى الطالقان وحاصروا قلعة صاركوه وكانت منيعة، وجاءهم جنكز خان بنفسه بعد امتناعها ستة أشهر فحاصروها أربعة أشهر أخرى. ثم أمر بنقل الخشب والتراب ليجتمع به تل يتعالى به البلد. فلمـا استيقنوا الهلكة فتحوا الباب وصدقوا الحملة فنجا الخيالة وتفرّقوا في البلاد والشعاب، وقتل الرجالة ودخل التتر فاستباحوها. وبعث جنكز خان عسكراً الى سبا مع صهره قفجاق نون فقتل في حصارها ثم ملكوها فاستباحوها وخربوها.

ويقال قتل فيها أكثر من سبعين ألفاً. ثم بعث جنكز خان

في العساكر الى مدينة مرو ، وقد كان الناجون من هذه الوقائع انزووا اليها فاجتمعوا بظاهرها أكثر من مائتي ألف لا يشكون في الظفر ، فلما زحف اليهم التتر ولوا منهزمين وأثخنوا فيهم . ثم حاصروا البلد خمسة أشهر واستنزلوا أميرها على الامان . ثم قتلوهم جميعاً وحضر جنكز خان قتلهم . يقال قتل فيها سبعمائة ألف . ثم ساروا الى نيسابور فاقتحموها عنوةً وقتلوا وعاثوا ، ثم الى طرابلس كذلك . ثم ساروا الى هراة فملكوها على الامان وأنزلوا عندهم الشحنة وعادوا الى جنكزخان بالطالقان ، وهو يرسل العساكر والسرايا في نواحي خراسان حتى أتوا عليها تخريباً ، وذلك كله سنة سبع عشرة ، والله تعالى أعلم .

اجفال جلال الدين ومسير التتر في اتباعه وفراره الى الهند

ثم بعث العساكر في طلب جلال الدين ، وقد كان بعد هلك أبيه وخروج تركان خاتون من خوارزم سار اليها وملكها ، واجتمع اليه الناس . ثم نمي اليه أنّ قرابة تركان خاتون وهم البياروتية مالوا الى أخيه يولغ شاه وابن أختهم ، وانهم يريدون الوثوب بجلال الدين ففرّ ولحق بنيسابور . وجاءت عساكر التتر الى خوارزم فأجفل يولغ شاه وأخواه ليلحقوا به بنيسابور فأدركهم التتر ، وهم محاصرون قلعة قندهار فاستلحمهم . ثم سار الى غزنة فملكها من يد الثوار الذين استولوا عليها أيام هذه الفتنة ، وذلك سنة ثمان عشرة .

ولحق به أمراء أبيه الذين تغلبوا على نواحي خراسان في هذه الفتنة ، وازعجهم التتر عنها فحضروا مع جلال الدين كبسة التتر بقلعة قندهار. ولحق فلّهم بجنكزخان . وبعث ابنه طولي خان لقتال جلال الدين فهزمه جلال الدين وقتله . ولحق الفلّ من عساكره بجنكزخان فسار في أمم التتر ولقي جلال الدين فانهزم ولم يفلت من التتر إلّا الأقل ورجع جلال الدين فنزل على نهر السند ، وقد كان جماعة من أمرائه انعزلوا عنه يوم الواقعة الاولى بسبب الغنائم فبعث اليهم يستألفهم فعاجله جنكز خان ، وقاتله ثلاثاً ثم هزمه واعترضه نهر السند ، فاقتحمه وخلص الى السند بعد أن قتل حرمه أجمعين ، وذلك سنة ثمان عشرة . والله تعالى أعلم .

اخبار غياث الدين بن خوارزم شاه مع التتر

كان خوارزم شاه قد قسم الملك بين ولده : فجعل العراق لغورنشاه ، وكرمان لغياث الدين تمر شاه فلم ينفذ اليها أيام أبيه . فلما فرّ خوارزم شاه الى ناحية الري لقيه ابنه غورنشاه صاحب العراق . ثم كانت واقعة التتريه على حدوى ، ولحق خوارزم شاه بجزيرة طبرستان ، ولحق غورنشاه بكرمان . ثم رجع واستولى على اصفهان وعلى الري . ثم زحف التتر اليه وحاصروه بقلعة أوند وقتلوه ، وكان أخوه غياث الدين بكرمان ، وملكه بينه وبين بقا طرابلسي اتابكه ، وفرّ الى ناحية اذربيجان . واستولى غياث

الدين على العراق ومازندران وخوزستان فأقطع بقاطرابلسي همذان.

ثم سار غياث الدين الى أذربيجان فصانعه صاحبها أزبك بن البهلوان، ولحق به من كان متغلباً من أمراء أبيه بخراسان. وكان ابنايخ خان نائب بخارى قد تغلب بعد الواقعة على نسا ونواحيها وجرجان، وعلى شيروان وعامّة خراسان. وكان تكين بهلوان متغلباً على مرو فعبر جيحون سنة سبع عشرة وكبس شحنة التتر، واتبعوه الى شيروان ولقوا ابنايخ خان على جرجان فهزموه. ونجا فلّهم الى غياث الدين على العراق والري وما وراءها في الجنوب من موكان واذربيجان، وبقيت خوارزم طوائف، وفي كل ناحية منها متغلِّب، وعساكر التتر في كلّ وقت تدوّخ بلاد العراق وغياث الدين منهمك في لذاته. والله تعالى أعلم.

رجوع جلال الدين من الهند واستيلاؤه على العراق وكرمان واذربيجان ثم زحف التتر اليه

ثم رجع جلال الدين من الهند سنة احدى وعشرين، واستولى على ملك أخيه غياث الدين بالعراق وكرمان، وبعث الى الخليفة يطلب الخطبة فلم يسعف فاستعد لمحاربته. وقد كانت بلاد الريّ من بعد تخريب التتر المغربة لها عاد اليها بعض أهلها وعمروها فبعث اليها جنكزخان عسكراً من التتر فخربوها ثانية، وخربوا سلوة وقم وقاشان؛ وأجفل امامهم عسكر خوارزم شاه من همذان

فخربوها واتبعوهم فكبسوهم في حدود أذربيجان . ولحق بعضهم بتبريز والتتر في اتباعهم فصانعهم صاحبها أزبك بن البهلوان ، وبعث بهم الى التتر الذين في اتباعهم بعد أن قتل جماعة منهم . وبعث برؤسهم وبالاموال على سبيل المصانعة فرجعوا عن بلاده .

وسار جلال الدين الى اذربيجان سنة اثنتين وعشرين فملكها وكانت له فيها أخبار ذكرناها في دولته . ثم بلغ السلطان جلال الدين أن التتر زحفوا من بلادهم وراء النهر الى العراق فنهض من تبريز للقائهم في رمضان سنة خمس وعشرين ، ولقيهم على اصفهان ، وانفض عنه أخوه غياث الدين في طائفة من العساكر . وانهزمت ميسرة التتر وسار السلطان في اتباعهم وقد اكمنوا له واحاطوا به واستشهد جماعة ؛ ثم صدق عليهم الحملة فأفرجوا له ومضى لوجهه ، وانهزمت العساكر الى فارس وكرمان واذربيجان ورجع المتبعون للتتر من قاشان فوجدوه قد انهزم فافترقوا اشتاتاً ولحق السلطان باصفهان بعد ثمانية أيام ، فوجد التتر يحاصرون اصفهان فبرز اليهم في عساكرها وهزمهم واتبعهم الى الري ، وبعث العساكر في اتباعهم الى خراسان ، ورجع الى اذربيجان وأقام بها وكانت له فيها أخبار مذكورة في دولته . والله سبحانه وتعالى أعلم .

مسير التتر الى اذربيجان واستيلاؤهم على تبريز ثم واقعتهم مع جلال الدين بآمد ومقتله

كان التتر لما استقروا فيما وراء النهر عمروا تلك البلاد واختطوا قرب خوارزم مدينة عظيمة تعوض عنها، وبقيت خراسان خاوية. واستبد بالمدن فيها طوائف من الامراء اشباه الملوك يعطون الطاعة للسلطان جلال الدين منذ جاء من الهند. وانفرد جلال الدين بملك العراق وفارس وكرمان واذربيجان وأرّان وما الى ذلك. وبقيت خراسان مجالاً لغزاة التتر وعساكرهم؛ وسارت طائفة منهم سنة خمس وعشرين الى اصفهان، وكانت بينهم وبين جلال الدين الواقعة كما مر. ثم زحف جلال الدين الى خلاط وملكها. وزحف اليه صاحبها الاشرف بن العادل من الشام وعلاء الدين كيقباد صاحب بلاد الروم، وأوقعوا به كما مرّ في أخباره سنة سبع وعشرين، الواقعة التي أوهنت منه وحلت عرى ملكه. وكان علاء الدين مقدم الاسماعيلية بقلعة ألموت عدواً لجلال الدين بما أثخن في بلاده، وقرّر عليه وظائف الاموال فبعث الى التتر يخبرهم أن الهزيمة أوهنته ويحثهم على قصده، فسار الى اذربيجان أول سنة ثلاث وعشرين.

وبلغ الخبر الى السلطان بمسيرهم فرحل من تبريز الى موقان وأقام بها في انتظار شحنة خراسان ومازندران، وشغل بالصيد

فكبسه التتر ونهبوا معسكره، وخلص الى نهر راس من أرّان. ثم رجع الى اذربيجان وشتى بما هان. ثم جاءه النذير بمسير التتر اليه فرحل الى أران وتحصّن بها، وثار أهل تبريز لما بلغهم خبر الوقعة الاولى بمن عندهم من عساكر الخوارزمية وقتلوهم، ومنعهم رئيسهم الطغرياني من طاعة التتر. ووصل للسلطان جلال الدين ثم هلك قريباً فسلموا بلادهم للتتر، وكذا فعل أهل كنجة وأهل سلمـار.

ثم سار السلطان الى كنجة وارتجعها وقتل المعترضين للثورة فيها؛ وسار الى خلاط واستمد الاشرف بن العادل صاحب الشام فعلله بالمواعيد. وسار الى مصر ويئس من انجاده فبعث الى جيرانه من الملوك يستنجدهم مثل صاحب حلب وآمد وماردين. وجرد عسكراً الى بلاد الروم في خرت برت وملطية واذربيجان فاقتحموها لما بين صاحبها كيقباد وبين الاشرف من الموالاة فاستوحش جميع الملوك من ذلك وقعدوا عن نصرته.

وجاءه الخبر وهو بخلاط أن التتر زحفوا اليه فاضطرب في رحله، وبعث أتابكه اوترخان في أربعة آلاف فارس طليعة فرجع وأخبره أن التتر رجعوا من حدود ملاذكرد، وأشار عليه قومه بالمسير الى اصفهان. وزين له صاحب آمد قصد بلاد الروم وأطمعه في الاستيلاء عليها ليتصل بالقفجاق ويستظهر بهم على التتر، ووعده الامداد بنفسه يروم الانتقام من صاحب الروم لما ملك من قلاعه

فخيم الى رأيه وعدل عن اصفهان ونزل بآمد. وبعث اليه التركمان بالنذير وأنهم رأوا نيران التتر فاتهم خبرهم. وصحبه التتر على آمد منتصف شوّال سنة ثمان وعشرين وأحاطوا بخيمته، وحمل عليهم اتابكه اوترخان وكشفهم عن الخيمة.

وركب السلطان وأسلم أهله وسواده، ورد أوترخان العساكر وانتبذ ليتوارى عن عين العدو. وسار اوترخان الى اصفهان واستولى عليها الى أن ملكها التتر من يده سنة تسع وثلاثين. وذهب السلطان منجفلًا وقد امتلأت الدربندات والمضايق بالمفسدين من غير صنوفهم بالقتل والنهب، فأشار عليه أوترخان بالرجوع فرجع الى قرية من قرى ميافارقين، ونزل في بيدرها وفارقه اوترخان الى حلب. وهجم التتر على السلطان بالبيدر وقتلوا من كان معه، وهرب فصعد جبل الاكراد وهم مترصدون الطرق للنهب فسلبوه وهموا بقتله.

وشعر بعضهم أنه السلطان فمضى به الى بيته ليخلصه الى بعض النواحي، ودخل البيت في مغيبه بعض سفلتهم وهو يريد الثأر من الخوارزمية بأخ له قتل بخلاط فقتله، ولم يغن عنه أهل البيت. ثم انتشر التتر بعد هذه الواقعة في سواد آمد وأرزن وميافارقين وسائر ديار بكر فاكتسحوها وخربوها، وملكوا مدينة أسعرد عنوةً فاستباحوها بعد حصار خمسة أيام، ومرّوا بميافارقين فامتنعت، ثم وصلوا الى نصيبين فاكتسحوا نواحيها، ثم الى سنجار وجبالها

والخابور. ثم ساروا الى ايدس فأحرقوها، ثم الى أعمال خلاط فاستباحوا هاكرى وأرجيش. وجاءت طائفة أخرى من اذربيجان الى أعمال اربل ومرّوا في طريقهم بالتركمان الأيوبيّة والاكراد الجوزقان فنهبوا وقتلوا، وخرج اليهم والي اربل مستمداً أهلها وعساكر الموصل فلم يدركوهم فعادوا وبقيت البلاد قاعاً صفصفاً. والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

التعريف بجنكزخان وقسمة الاعمال بين ولده وانفراده بالكرسي في قراقوم[1] وبلاد الصين

هذا السلطان جنكز خان هو سلطان التتر لعهده ثمّ من المغل احد شعوبهم، وفي كتاب لشهاب الدين بن فضل الله: أنه من قبيله أشهر قبائل المغل وأكبرهم، وزايه التي بين الكاف والخاء ليست صريحة وانما هي مشتملة بالصاد فينطق بها بين الصاد والزاي. وكان اسمه تمرجين ثم أصاروه جنكز، وخان تمام الاسم وهو بمعنى الملك عندهم. وأمّا نسبته فهي هكذا: جنكز بن بيسوكي بن بهادر ابن تومان يرتيل خان بن تومينه بن باد سنقر بن تيدوان ديوم بن بقا ابن مودنجه؛ احد عشر اسماً أعجمياً صعبة الضبط وهذا منحاها.

---

(١) قراقوم بفتح القاف والراء المهملة وألف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم، معناه الرمل الأسود بالتركية. قال ابن سعيد: وقراقوم كانت قاعدة التتر، وفي جهاتها بلاد المغل، وهم خالصة التتر ومنها خاناتهم. من تقويم البلدان لأبي الفداء.

وفي كتاب ابن فضل الله فيما نقله عن شمس الدين الأصفهاني امام المعقولات بالمشرق أخذها عن اصحاب نظير الدين الطوسي قال : انّ مودنجه اسم امرأة وهي جدتهم من غير أب .

قالوا : وكانت متزوجة وولدت ولدين اسم أحدهما بكتوت والآخر بلكتوت ، ويقال لولدها بنو الدلوكية . ثم مات زوجها وتأيمت وحملت وهي أيم فنكر عليها قرباؤها فذكرت أنها رأت بعض الايام نوراً دخل في فرجها ثلاث مرّات ، وطرأ عليها الحمل بعده . وقالت لهم إن في حملها ثلاثة ذكور ، فان صدق ذلك عند الوضع والا فافلوا ما بدا لكم. فوضعت ثلاثة توائم من ذلك الحمل فظهرت براءتها بزعمهم ، اسم أحدهم : برقد والآخر قونا والثالث نجمو ، وهو جدّ جنكزخان الذي في عمود نسبه كما مرّ ، وكانوا يسمونهم النورانيين نسبه الى النور الذي ادعته . ولذلك يقولون جنكزخان ابن الشمس .

وأمّا أوليته فقال يحي بن أحمد بن علي النسابي كاتب جلال الدين خوارزم شاه في تاريخ دولته : انّ مملكة الصين متسعة ودورها مسيرة تسعة أشهر ، وهي منقسمة من قديم الزمان على تسعة أجزاء كل جزء منها مسيرة شهر . ويتولى ملك كل جزء منها ملك يسمى بلغتهم خان ، ويكون نائباً على الخان الأعظم . قال : وكان الاعظم الذي عاصر خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكش يقال له طرخان توارثها عن آبائه ، وكان مقيماً بطوغاج ،

وهي وسط الصين. وكان جنكز خان من أولئك الخانات الستة، وكان من سكان البدو ومن أهل النجدة والشرف، وكان مشتاه فارعون من بلاد الصين. وكان من خاناتهم أيضاً ملك آخر اسمه دوشي خان كان متزوجاً بزوجة جنكزخان، واتفقت وفاته فحضر جنكز خان يوم وفاة زوجها دوشي خان فولته مكانه وحملت قومها على طاعته.

وبلغ الخبر الى الخان الاعظم طرخان فنكر ذلك وزحف اليهم فقاتلوه وهزموه وغلبوه على اثر بلاده. ثم صالحهم عليها وأقام متغلباً. ثم مات بقية الخانات الستة وانفرد جنكز خان بأمرهم جميعاً، وأصبح ملكهم، وكان بينه وبين خوارزم شاه من الحروب ما قدمناه. وفي كتاب ابن فضل الله محكياً عن الصاحب علاء الدين عطاء وحدّثه به قال: كان ملك عظيم من التتر في قبيلة عظيمة من قبائلهم يدعى أزبك خان، وكان مطاعاً في قومه فاتصل به جنكز خان فقرّبه واستخلصه ونافسه قرابة السلطان، وسعوا به عنده حتى استفسدوه عليه وطوى له وتربص به. وسخط أزبك خان على مملوكين عنده فاستجار بجنكز خان فأجارهما وضمن لهما أمانه، وأطلعاه على رأي السلطان فيه فاستوحش وحذر وثبة السلطان فأجفل أمامه واتبعه السلطان في عساكره. فلما أدركه كرّ عليه جنكز خان فهزمه وغنم سواده وما معه.

ثم استمرّت العداوة وانتبذ عن السلطان واستألف العساكر

والأتباع، وأفاض فيهم الاحسان فاشتدّت شوكته، ودخل في طاعته قبيلتان عظيمتان من المغل وهما أورات ومنفورات فعظمت جموعه، واحسن الى المملوكين اللذين حذراه من أزبك خان، ورفع رتبتهما وكتب لهما العهود بما اختاراه، وكتب فيها ان يستمر ذلك لهما الى تسعة بطون من أعقابهما. ثم جهز العساكر لحرب أزبك خان فهزمه وقتله، واستولى على مملكة التتر باسرها. ولما توطأ أمره تسمى جنكز خان، وكان اسمه تمرجين كما مرّ. وكتب لهم كتاباً في السياسة سماه السياسة الكبيرة ذكر فيه أحكام السياسة في الملك والحروب والاحكام العامّة شبه أحكام الشرائع.

وأمر أن يوضع في خزانته وان تختص بقرابته، ولم يكن يؤتى بمثله وإنما كان دينه ودين آبائه وقومه المجوسية حتى ملكوا الارض، واستفحلت دولتهم بالعراق والشمال وما وراء النهر، وأسلم من ملوكهم من هداه الله للاسلام كما نذكره ان شاء الله تعالى، فدخلوا في عدد ملوك الاسلام الى ان انقرضت دولتهم وانقضت أيامهم. والبقاء لله وحده.

وأما ولده فكثير وهو الذي يقتضيه حال بداوته وعصبيته، إلّا أن المشهور منهم أربعة أولهم: دوشي خان ويقال جرجي، وثانيهم جفطاي ويقال كداي، وثالثهم أوكداي ويقال اوكتاي، ورابعهم طولي بين التاء والطاء. والثلاثة الاول لأم واحدة وهي اوبولي بنت تيكي من كبار المغل. وعد شمس الدين الاصفهاني الاربعه

فقال : جرجي وكداي وطولي وأوكداي . وقال نظام الدين يحيى ابن الحليم نور الدين عبد الرحمن الصيادي كاتب السلطان أبي سعيد ، فيما نقله عنه شهاب الدين بن فضل الله : ان كداي هو جفطاي وجرجي هو طوشي . فلما ملك جنكزخان البلاد قسم الممالك فكان لولده طوشي بلاد فيلاق الى بلغار وهي دست القفجاق ، وأضاف اليه أرّان وهَمَذان وتبريز ومراغه وعيرلان وكتاي حدود آمد وقوباق ، وما ادري تفسير هذه ، وجعله ولي عهده .

وعين لجفطاي من الايقور الى سَمَرْقَند وبخارى وما وراء النهر ، ولم يعين لطولي شيئاً . وعين لاخيه اوتكين نوى بلاد أبخت ، ولا أدري معنى هذا الاسم . ولما استفحل ملكه واستولى على هذه الممالك جلس على التخت ، وانتقل الى وطنه القديم بين الخطا والايقور ، وهي تركستان وكاشغر . وفي ذلك الوطن مدينة قراقوم وبها كان كرسيه ؛ ومكانه بين أعمال ولده مكان المركز من الدائرة . وكان كبير ولده طوشي ويقال دوشي ومات في حياته ، وخلف من الولد ناخوا وبركة وداوردة وطوفل ، هكذا قال ابن الحكيم . وقال شمس الدين : ناظو وبركة فقط . ومات طولي أيضاً في حياته في حربه مع جلال الدين خوارزم شاه بنواحي غزنة وخلف من الولد منكوقبلاي وازبيك وهلاكو . والله تعالى أعلم بغيبه وأحكم .

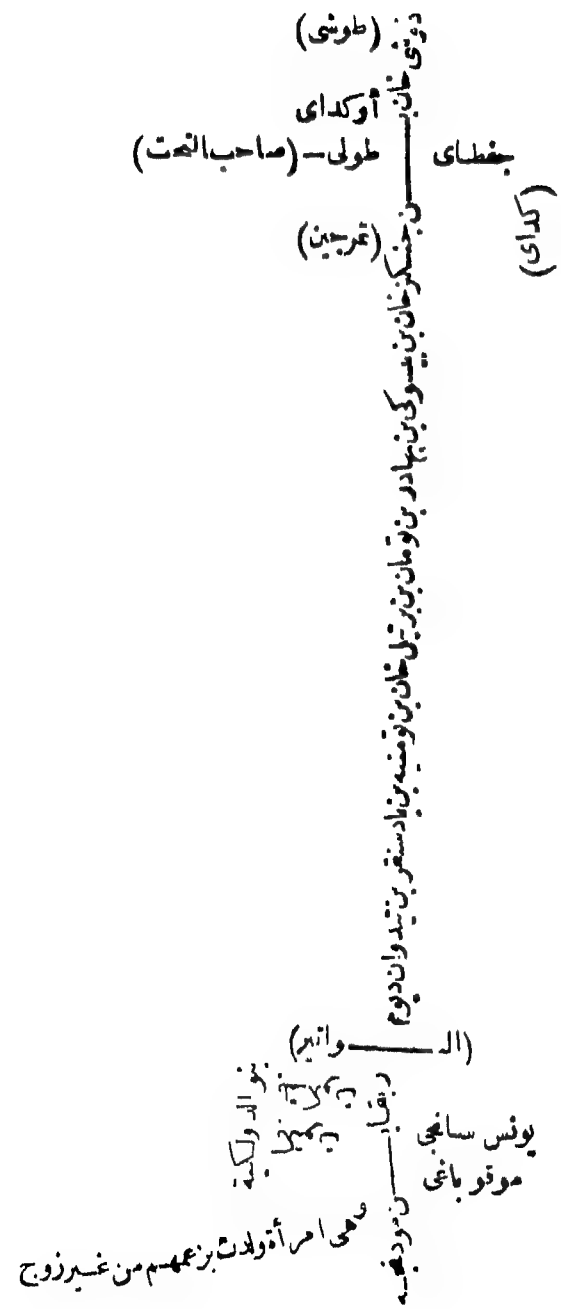
(طوشى)
أوكداى
جغطاى
طولى — (صاحب التحت)
(كداى)
(تمرجين)
(الـــــواتير)
يونس سانجى
موقو باغى
وهى امرأة ولدت بزعمهم من غير زوج

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملوك التخت بقراقوم من بعد جنكزخان

قال ابن فضل الله : ولما هلك جنكزخان استقل اوكداي بالتخت وبدست القفجاق وما معه ، وكان اصغر ولده . وانتقل الى قراقوم بمكانهم الاصلي فاعطى وقراياق التي كانت بيده لابنه كغود، ولم يتمكن كداي وهو جغطاي من مملكة ما وراء النهر ونازع ناظو بن دوشي خان في اران وهمذان وتبريز ومراغة، وبعث اميراً من أمرائها لحمل أموالها والقبض على عماله بها. وقد كان ناظو كتب اليهم بالقبض على ذلك الامير فقبضوا عليه وحملوه الى ناظو فطحنه. وبلغ ذلك الى كغود فسار الى ناظو في ستمائة ألف من العساكر. وهلك قبل ان يصل اليه بعشر مراحل؛ فبعث القوم الى ناظو ان يكون صاحب التخت فأبى ، وجعله لاخيه منكوفان بن طولي وبعثه اليه واخويه معه قبلاي وهلاكو ، وبعث معهم أخاه بركة بن طولي في مائة ألف من العساكر ليجلسه على التخت. فلما عاد من بخارى لقي الشيخ شمس الدين الباخوري من اصحاب نجم الدين كبير الصوفية فأسلم على يده وتأكدت صحبته معه ، وحرضه على التمسك بطاعة الخليفة ومكاتبته المعتصم ومبايعته ومهاداته.

وترددت الرسل بينه وبين المعتصم وتأكدت الموالاة ، واستقل منكوفان بالتخت وولى اولاد جغطاي عمه على ما وراء

النهر امضاء لوصية جنكزخان لابيهم التي مات دونها. ووفد عليه جماعة من اهل قزوين وبلاد الجبل يشكون ما نزل بهم من ضرر الاسماعيلية وفسادهم فجهز اخاه هلاكو لقتالهم واستئصال قلاعهم فمضى لذلك، وحسن لاخيه منكوفان الاستيلاء على اعمال الخليفة فأذن له فيه، وبلغ ذلك بركة فنكره على اخيه ناظو الذي ولى منكوفان لما كان بين بركة والمعتصم من الولاية والوصلة بوصية الشيخ الباخوري، فبعث ناظو الى أخيه هلاكو بالنهي عن ذلك، وان لا يتعدى مكانه. وبلغته رسل ناظو بذلك وهو فيما وراء النهر قبل ان يفصل بالعساكر، فاقام سنين امتثالا لامره حتى مات ناظو، وتولى بركة مكانه فاستأذن اخاه منكوفان ثانية، وسار لقصد الملاحدة واعمال الخليفة فأوقع بالملاحدة وفتح قلاعهم واستلحمهم، واوقع بأهل همذان واستباحهم لميلهم الى بركة وأخيه ناظو.

ثم سار الى بركة بدست القفجاق فزحف اليه بركة في جموع لا تحصى، والتقيا واستمر القتل في أصحاب هلاكو، وهم بالهزيمة. ثم حال نهر الكر بين الفريقين وعاد هلاكو في البلاد واستحكمت العداوة بينهما. وسار هلاكو الى بغداد فكانت له الواقعة المشهورة كما مر ويأتي في أخبار دولته انشاء الله تعالى. وفي كتاب ابن فضل الله فيما نقله عن شمس الدين الاصفهاني: أن هلاكو لم يكن مستقلا بالملك، وانما كان نائباً عن اخيه

منكوفان. ولا ضربت السكة باسمه ولا ابنه أبغا، وانما ضربها منهم ارغو حين استقل؛ فجعل اسمه في السكة مع اسم صاحب التخت. قال: وكان شحنة صاحب التخت لا يزال ببغداد الى أن ملك قازان فطرد الشحنة وأفرد اسمه في السكة. وقال: ما ملكت البلاد الا بسيفي وبيت جنكزخان يرون أنّ بني هلاكو انما كانوا ثواراً، وجنكزخان لم يملك طولي شيئاً، وان اخاه منكوفان الذي ولاه عليها انما بعثه نائباً، مع انّ منكوفان انما ولاه ناظو ابن دوشي خان كما مرّ.

قال: ونقل عن ثقاة أنه لم يبق هلاكو من يحقق نسبه لكثرة ما وقع فيهم من القتل غيرة على الملك، ومن نجا طلب الاختفاء بشخصه فخفي نسبه، الا ما قيل في محمل المنسوب الى الى بحرحى. قال شمس الدين الاصفهاني، ونقله عن امير كبير منهم ان اول من استقل بالتخت جنكزخان، ثم ابنه اوكداي، ثم ابنه كفود بن اوكداي ثم منكوفان بن طولي، ثم اخوه اربيكان، ثم اخوهما قبلاي، ثم دمرفاي ويقال تمرفاي. ثم تربى كيزي ثم كيزقان، ثم سندمردقان بن طرمالا بن جنكمر بن قبلاي بن طولي، انتهى كلام ابن فضل الله.

وعن غيره أنّ منكوفان جهز عساكر التتر أيام ملكه على التخت الى بلاد الروم سنة [1] مع أمير من أمراء المغل اسمه

(١) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على هذه السنة.

بيكو فملكها من يد بني قليج ارسلان كما هو مذكور في أخبارهم فاقامت في طاعة القان الى أن انقرض أمر المغل منها. ثم بعث منكوفان العساكر لغزو بلاد الخطا مع أخيه قبلاي بعد ان عهد له بالخانيّة. ثم سار على اثره بنفسه وأستخلف أخاه الآخر ازبك على كرسي قراقوم، وهلك منكوفان في طريقه ذلك على نهر الطاي من بلاد الغور سنة ثمان وخمسين فجلس ازبك على التخت، وعاد قبلاي من بلاد الخطا؛ فزحف اليه ازبك فهزمه الى بعض النواحي، واستأثر بالغنائم عن اخوته وقومه فمالوا الى قبلاي، واستدعوه فجاء وقاتل أخاه ازبك فغلبه وتقبض عليه وحبسه، واستقر في الخانية.

وبلغ الخبر الى هلاكو وهو في الشام عند ما استولى عليه فرجع لما كان يؤمله من الخانية. ولما انتهى الى جيحون بلغه استقلال أخيه قبلاي في الخانية وتبين له عجزه عنه فسالمه وقنع بما في يده ورجع الى العراق. ثم نازع قبلاي في الخانية لآخر دولته سنة سبع وثمانين بعض بني أوكداي صاحب التخت الأول، وهو قيدو بن قاشي بن كفود بن أوكداي. ونزع اليه بعض أمراء قبلاي، وزينوا له ذلك فسار له وبعث قبلاي العساكر للقائه مع ابنه تمقان فهزمه قيدو ورجع منهزماً الى أبيه فسخطه وطرده الى بلاد الخطا ومات هنالك. وسلط قبلاي على قيدو، وكان غلب على ما وراء النهر براق بن سنتف بن منكوفان بن جغطاي من

بني جفطاي ملوك ما وراء النهر بوصية أبيهم جنكزخان فغلبه براق واستولى على ما وراء النهر .

ثم هلك قبلاي صاحب التخت سنة ثمان وثمانين وملك ابنه سرتموق . هذا ما انتهى الينا من أخبار ملوك التخت بقراقوم من بني جنكزخان ، ولم نقف على غيرها .

والله تعالى ولي التوفيق بمنه وكرمه

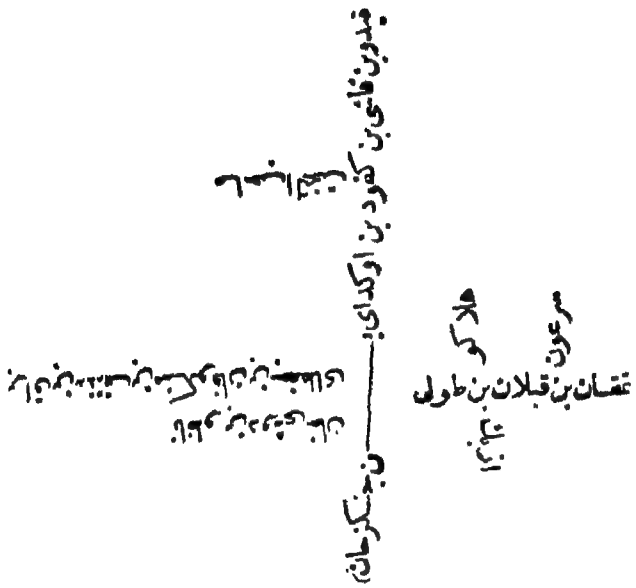

ملوك بني جفطاي بن جنكزخان
بتركستان وكاشغر وما وراء النهر

هذا الاقليم هو مملكة الترك الاولى قبل الاسلام ، وأسلم ملوكهم على تركستان وكاشغر فأقاموا بها . وملك بنو سامان

نواحي بخارى وسمرقند واستبدّوا ، ومنها كان ظهور السُلجوقيّه والتَتر من بعدهم . ولما استولى جنكزخان على البلاد أوصى بهذه المملكة لابنه جفطاي ، ولم يتم ذلك في حياته . ومات جفطاي دونه فلما ولي منكوفان بن طولي على التخت ولى أولاد جفطاي عمه على ما وراء النهر امضاء لوصية جنكزخان لابيهم التي مات دونها ، وولى منكوفان . فلما هلك ولّى أخوه هلاكو ابنه مبارك شاه . ثم غلب عليهم قيدو بن قاشي بن كفود بن اوكداي بن جنكزخان وانتزع ما وراء النهر من أيديهم ، وكان جدّه كفوك صاحب التخت .

وبعده ولي منكوفان . فلما ولي قيدو نازع صاحب التخت يومئذ وهو قبلاي ، وكانت بينهما حروب ، وأعان قبلاي في خلالها بني جفطاي على استرجاع ملكهم . وولي منهم براق بن سنتف بن منكوفان بن جفطاي ، وأمدّه بالعساكر والاموال فغلب قيدو بن قاشي بن كفود بن اوكداي بن جنكزخان ، وانتزع من صاحب التخت يومئذ واستبد بملك آبائه .

ثم هلك فولي من بعده دوا ، ثم من بعد دوا بنون له أربعة واحداً بعد واحد وهم : كجك ثم اسعا ثم كبك ثم انجكداي . ثم ولي بعد الاربعة دواتمر ، ثم ترماشين ثم توزون بن اوما كان ابن منكوفان بن جفطاي وتخلل هؤلاء من توثب على الملك ولم ينتظم له ، مثل : سيساور بن أركتم بن بغاتمر بن براق ، ولم يزل ملكهم

بعد ترماشين مضطرباً الى أن ملك منهم جنقصو بن دواتمر بن حلو ابن براق بن سنتف ، كانوا كلهم على دين المجوسية ، وخصوصاً دين جنكزخان وعبادته الشمس . وكان فيما يقال على دين النجشية فكان بنو جفطاي يعضون عليها بالنواجذ ويتبعون سياسته مثل أصحاب التخت . فلما صار الملك الى ترماشين منهم أسلم رحمه الله سنة خمس وعشرين وسبعمائة وجاهد وأكرم التجار المتردّدين . وكانت تجار مصر ممنوعين من بلاده ، فلما بلغهم ذلك قصدوها فحمدوها . ولما انقرضت دول بني جنكزخان وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب دولة بني جفطاي هؤلاء بسمرقند وما وراء النهر ملك اسمه تمر ، ولا أدري كيف كان يتصل نسبه فيهم ، ويقال انه من غير نسبهم ، وانما هو متغلب على صبي من اعقاب ملوكهم اسمه طغتمش أو محمود درج اسمه بعد مهلك أبيه ، واستبدّ عليه وانه من أمرائهم .

وأخبرني من لقيته من أهل الصين أن أباه أيضاً كان في مثل مكانه من الامارة والاستبداد ، وما أدري أهو طينة في نسب جفطاي أو من أحلافهم واتباعهم . وأخبرني الفقيه برهان الدين الخوارزمي ، وهو من علماء خوارزم وأعيانها قال : كان لعصره وأول ظهوره ببخارى رجل يعرف بحسن من امراء المغل ، وآخر بخوارزم من ملوك صراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي تهيأ وزحف الى بخارى فملكها من يد حسن ، ثم الى خوارزم

وطالت حروبه مع الحاج حسن الصوفي وحاصرها مراراً. وهلك حسن خلال ذلك وولي أخوه يوسف؛ فملكها تمر من يده وخربها في حصار طويل. ثم كلف بعمارتها وبناء ما خرب منها، وانتظم له الملك بما وراء النهر ونزل قجارى. ثم زحف الى خراسان فملك هراة من يد صاحبها وأظنه من بقايا ملوك الغورية.

ثم زحف الى مازندان وطال تمرسه وحروبه مع صاحبها الشيخ ولي الى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين. ولحق الشيخ ولي بتوريز الي ان ملكها تمر سنة ثمان وثمانين فهلك في حروبه معها. ثم زحف الى اصفهان فآتوه طاعة ممرّضة وخالفه في قومه كبير من أهل نسبه يعرف بمعمر الدين، وامدّه طغطمش صاحب التخت بصراي فكرّ راجعاً وشغل بحربه الى ان غلبه ومحا أثره. وغلب طغطمش على ما بيده من البلاد.

ثم زحف الى بغداد سنة خمس وتسعين فأجفل عنها ملكها أحمد بن أويس بن الشيخ حسن المتغلب عليه بعد بني هلاكو، فلحق أحمد ببر الشام سنة ست وتسعين، واستولى تمر على بغداد والجزيرة وديار بكر الى الفرات. واستعد ملك مصر للقائه ونزل الفرات فأحجم عنه وتأخر عنه الى قلاع الاكراد واطراف بلاد الروم، وأناخ على قراباغ ما بين اذربيجان والابواب ورجع خلال ذلك طغطمش صاحب التخت الى صراي وملكه؛ فسار اليه تمر أول سنة سبع وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه عن سائر ممالكه

ثم وصل الخبر آخر السنة بظفره بطغطمش وقتله اياه واستيلائه على جميع أعماله، والحال على ذلك لهذا العهد والله وارث الارض ومن عليها. وفي خبر العجم أن ظهوره سنة «عذب» يعنون سنة اثنين وسبعين وسبعمائة بحساب الجُمَّل في حروف هذه اللفظة. والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق بمنه وكرمه.

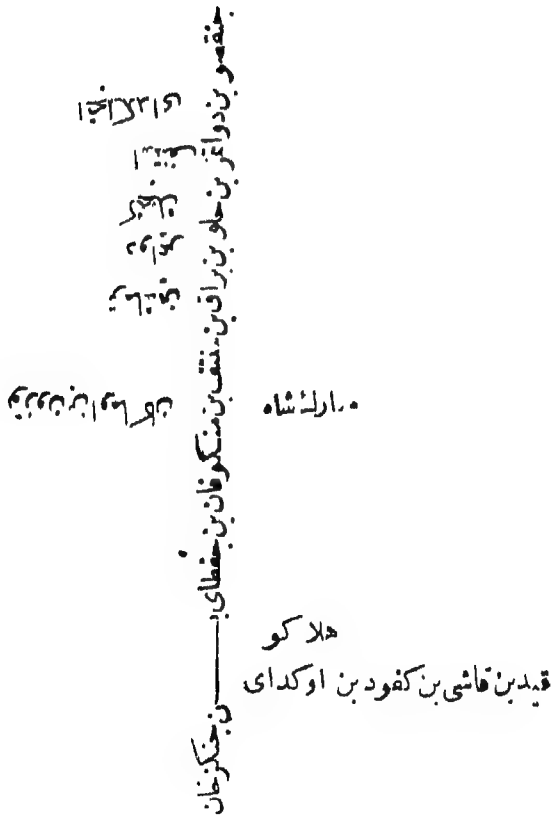

الخبر عن ملوك بني دوشي خان من التتر ملوك خوارزم ودست القفجاق ومبادئ امورهم وتصاريف احوالهم

قد تقدّم لنا أن جنكزخان عين هذه البلاد لابنه دوشي خان وملكه عليها ، وهي مملكة متسعة في الشمال آخذة من خوارزم الى ناركند وصفد وصراي الى مدينة ماجرى وأرّان وسرادق وبلغار وباشقرد وجدلمان ، وفي حدود هذه المملكة مدينة باكو من مدن شروان وعندها باب الحديد ويسمونه درقفو وتمر حدود هذه المملكة في الجنوب الى حدود القسطنطينية ، وهي قليلة المدن كثيرة العمارة ، والله تعالى أعلم .

دوشي خان بن جنكزخان

وأوّل من وليها من التتر دوشي خان ، فلم يزل ملكاً عليها الى أن هلك كما مرّ .

ناظو خان بن دوشي خان

ولما هلك دوشي خان ولي مكانه ابنه ناظو خان ، ويقال صامر خان ومعناه الملك المغير فلم يزل ملكاً عليها الى أن هلك سنة خمسين وستمائة .

طرطو بن دوشي خان

ولما هلك ناظو ولي أخوه طرطو فأقام ملكاً سنتين، وهلك سنة اثنتين وخمسين. ولما هلك ولي مكانه أخوه بركة. هكذا نقل ابن فضل الله عن ابن الحكيم. وقال المؤيد صاحب حماة في تاريخه: انه لما هلك طرطو هلك من غير عقب، وكان لأخيه ناظو خان ولدان وهما تدان وبركة، وكان مرشحاً للملك فعدل عنه أهل الدولة وملكوا أخاه بركة. وسارت أمّ تدان الى هلاكو عندما ملك العراق تستحثه لملك قومها فردّوها من الطريق وقتلوها واستمر بركة في سلطانه انتهى. فنسب المؤيد بركة الى ناظو خان بن دوشي خان وابن الحكيم على ما نقل ابن فضل الله، جعله ابن دوشي خان نفسه.

وذكر المؤيد قصة اسلامه على يد شمس الدين الباخوري من أصحاب نجم الدين، وان الباخوري كان مقيماً ببخارى وبعث الى بركة يدعوه الى الاسلام فأسلم، وبعث اليه كتابه باطلاق يده في سائر أعماله بما شاء فردّه عليه، وأعمل بركة الرحلة الى لقائه فلم يأذن له في الدخول حتى تطارح عليه أصحابه، وسهلوا الأذن لبركة فدخل وجدد الاسلام. وعاهده الشيخ على اظهاره الاسلام وأن يحمل عليه سائر قومه فحملهم، واتخذ في جميع بلاده المساجد والمدارس، وقرّب العلماء والفقهاء ووصلهم. وسياق القصة على ما

ذكره المؤيد يدل على ان اسلامه كان أيام ملكه. وعلى ما ذكر ابن الحكيم أنّ اسلامه كان أيام أخيه ناظو، ولم يذكر ابن الحكيم طرطو وانما ذكر بعد ناظو أخاه بركة. ولم نقف على تاريخ لدولتهم حتى يرجع اليه، وهذا ما أدّى اليه الاجتهاد.

وما بعدها مأخوذ من تاريخ المؤيد صاحب حماة من بني المظفر ابن شاهنشاه بن أيوب قال: ثم بعث بركة أيام سلطانه أخاه ناظو الى ناحية الغرب للجهاد، وقاتل ملك اللمان من الافرنج فانهزم ورجع ومات أسفاً. ثم حدثت الفتنة بين بركة وبين قبلاي صاحب التخت، وانتزع بركة الخاقانية من أعمال قبلاي وولّى عليها سرخاد ابن أخيه ناظو، وكان على دين النصرانية. وداخله هلاكو في الانتقاض على عمه بركة الى أخيه قبلاي صاحب التخت ويقطعه الخاقانية وما يشاء معها. وشعر بركة بشأنه وأن سرخاد يحاول قتله بالسم فقتله. وولى الخاقانية أخاه مكانه، وأقام هلاكو طالباً بثأر سرخاد، ووقعت الحرب بينه وبين بركة على نهر آمد سنة ستين. ثم هلك هلاكو سنة ثلاث وستين. وولى ابنه ابغا فسار الى حربه وسرّح بركة للقائه سنتاي بن بانيضان بن جفطاي، ونوغيثة ابن تتر بن مغل بن دوشي خان. فلما التقى الجمعان أحجم سنتاي ورجع منهزماً، وانهزم ابغا أمام نوغيثة وأثخن في عساكره. وعظمت منزلة نوغيثة عند بركةو سخط بركة سنتاي وساءت منزلته عنده الى أن هلك بركة سنة خمس وستين. والله سبحانه وتعالى أعلم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منكوتمر بن طغان بن ناظو خان

ولما هلك بركة ملك الدست بالشمال ملك مكانه منكوتمر بن طغان بن ناظو خان بن دوشي خان، وطالت أيامه، وزحف سنة سبعين الى القسطنطينية لجدة وجدها على الاشكر ملكها فتلقاه بالخضوع والرغبة، ورجع عنه. ثم زحف سنة ثمانين الى الشام في مظاهرة أبغا بن هلاكو، ونزل بين قيسارية وابلستين من بلاد الروم. ثم أجاز الدربند ومرّ بابغا وهو منازل الرَحَبَة وتقدم مع أخيه منكوتمر بن هلاكو الى حماة فنازلوها، وزحف اليهم المنصور قلاون ملك مصر والشام من دمشق، ولقيهم بظاهر حمص. وكانت الدائرة على ملوك التتر. وهلك خلق من عساكرهم وأسر آخرون وأجفل ابغا من منازلة الرحبة ورجعوا الى بلادهم منهزمين.

وهلك على أثر ذلك منكوتمر ملك الشمال، ومنكوتمر بن هلاكو سنة احدى وثمانين. ولما هلك منكوتمر ملك مكانه ابنه تدان وجلس على كرسي ملكهم بصراي فأقام خمس سنين. ثم ترهب وخرج عن الملك سنة ست وثمانين، وانقطع الى صحبة المشايخ الفقراء. ولما ترهب تدان بن منكوتمر وخرج عن الملك ملك مكانه اخوه قلابغا، وأجمع على غزو بلاد الكرك. واستنفر نوغيتة ابن تتر بن مغل بن دوشي خان، وكان حاكما على طائفة من بلاد الشمال، وله استبداد على ملوك بني دوشي خان؛ فنفر معه في

عساكره وكانت عظيمة. ودخلوا جميعاً بلاد الكرك وأغاروا عليها وعاثوا في نواحيها وفصلوا منها. وقد تمكن فصل الشتاء، وملك السلطان مسافة اعتسف فيها البيداء، وهلك أكثر عساكره من البرد والجوع وأكلوا دوابهم.

وسار نوغيتة من أقرب المسالك فنجا الى بلاده سالماً من تلك الشدة فاتهمه السلطان قلابغا بالادهان في أمره، وكان ينقم عليه استبداده حتى انه قتل امرأة كنجك، وكانت متحكمة في أيام أبيه وأخيه، وشكت الى نوغيتة فأمر بقتلها خنقاً، وقتل أميراً كان في خدمتها اسمه بيطرا فتنكر له قلابغا وأجمع الفتك به، وأرسل يستدعيه لما طوى له عليه. ونمي الخبر بذلك الى نوغيتة فبالغ في اظهار النصيحة والاشفاق على السلطان، وخاطب أمه بأن عنده نصائح يودّ لو ألقاها الى السلطان في خلوة فثنت ابنها عن رأيه فيه، وأشارت عليه باستدعائه والاطلاع على ما عنده. وجاء نوغيتة وقد بعث عن جماعة من اخوة السلطان قلابغا كانوا يميلون اليه، ومنهم طغطاي وبولك وصراي وتدان بنو منكوتمر بن طغان فجاؤا معه وقد توقفوا لمّا هجم السلطان قلابغا، وركب للقاء نوغيتة في لمة من عسكره، وجاء نوغيتة وقد أكمن له طائفة من العسكر فلما التقيا تحادثا ملياً، وخرج الكمناء واحاطوا بالسلطان وقتلوه سنة تسعين وستمائة واقبل طغطاي ابن منكوتمر.

ولما قتل قلابغا ولوا مكانه طغطاي لوقته، ورجع نوغيتة الى

بلاده . وبعث الى طغطاي في قتل الامراء الذين داخلوا قلابغا في قتله فقتلهم طغطاي أجمعين . ثم تنكر طغطاي لنوغيشه لما كان عليه من الاستبداد ، وأنف طغطاي منه ، وأظلم الجوّ بينهما . واجتمع أعيان الدولة الى نوغيشة فكان يوغر صدرهم على طغطاي ، وأصهر الى طاز بن منجك منهم بابنته؛ فسار اليه ولقيه نوغيشة فهزمه واعترضه نهر مل فغرق كثير من عسكره ، ورجع نوغيشة عن اتباعه. واستولى على بلاد الشمال ، وأقطع سبطه قراجا ابن طشتمر سنة ثمان وسبعين مدينة القرم.وسار اليها لقبض أموالها فأضافوه وبيتوه وقتلوه من ليلته.

وبعث نوغيشة العساكر الى القرم فاستباحوها وما يجاورها من القرى والضياع وخرب سائرها . وكان نوغيشة كثير الايثار لاصحابه، فلما استبد بأمره آثر ولده على الامراء الذين معه وأحسوا عليهم . وكان رديفه من ملك المغل أياجى بن قرمش وأخوه قراجا . فلما آثر ولده عليهما نزعا الى طغطاي في قومهما ، وسار ولد نوغيشة في اتباعهما فرجع بعضهم واستمرّ الباقون ، وقتل ولد نوغيشه من رجع معه من أصحاب أياجي وقراجا وولدهم ، فامتعض لذلك أمراء المغل الذين معه ، ولحقوا بطغطاي واستحثوه لحرب نوغيشة فجمع . وسار اليه سنة تسع وتسعين بكوكان لك فانهزمت عساكر نوغيشة وولده . وقتل في المعركة وحمل رأسه الى طغطاى فقتل قاتله وقال : السوقة لا تقتل الملوك .

واستبيح معسكر نوغيشة وبيع سباياهم وأسراهم في

الاقطار ، وكان بمصر منهم جماعة استرقوا بها وانتظموا في ديوان جندها . ولما هلك نوغيثة خلفه في أعماله ابنه جكك ، وانتقض عليه أخوه فقتله فاستوحش لذلك أصحابه وأجمعوا الفتك به . وتولى ذلك نائبه طغرلجاي وصهره على أخته طاز بن منجك . ونمي الخبر بذلك اليه وهو في بلاد اللاز والروس غازياً فهرب ولحق ببلاده . ثم لحق به عسكره فعاد الى حربهم وغلبهم على البلاد . ثم أمدّهما طغطاي على جكا بن نوغيثة فانهزم ولحق ببلاد أولاق ، وحاول الامتناع ببعض القلاع من بلاد أولاق وفيها صهره ، فقبض عليه صاحب القلعة ، واستخدم بها لطغطاي فأمره بقتله سنة احدى وسبعمائة . ونجا أخوه طراي وابنه قراكسك شريدين . وخلا الجو لطغطاي من المنازعين والمخالفين ، واستقرّت في الدولة قدمه ، وقسم أعماله بين أخيه صراي بغا وبين ابنيه .

وأنزل منكلي بغا من ابنيه في عمل نهر طنا مما يلي باب الحديد . ثم رجع صراي بن نوغيثة من مقرّه واستذم بصراي بغا أخي طغطاي فأذمه وأقام عنده . فلما أنس به كشف له القناع عما في صدره واستهواه للانتقاض على أخيه طغطاي ، وكان أخوهما أزبك أكبر منه ، وكان مقيماً عند طغطاي ؛ فركب اليه صراي بغا ليفاوضه في الشأن فاستعظمه ، وأطلع عليه أخاهما طغطاي فأمره لوقته باحضار أخيه صراي بغا وصراي بن نوغيثة ، وقتلهما واستضاف عمل أخيه صراي بغا لابنه ايل بهادر . ثم بعث في طلب قراكسك بن نوغيثة

فأبعد في ناحية الشمال، واستـذم ببعض الملوك هنالك. ثم هلك سنة تسع وسبعمائة أخوه بذالك وابنه ايل بهادر، وهلك طغطاي بعدهما سنة اثنتي عشرة، والله تعالى أعلم.

ازبك بن طغرلجاي بن منكوتمر

ولما هلك طغطاي بايع نائبه قطلتمر لأزبك ابن أخيه طغرلجاي باشارة الخاتون تنوفالون زوج أبيه طغرلجاي، وعاهده على الاسلام فأسلم واتخذ مسجداً للصلاة. وأنكر عليه بعض أمرائـه فقتله وتزوج الخاتون بثالون، وكانت المواصلة بين طغطاي وبين ملوك مصر. ومات طغطاي ورسله عند الملك الناصر محمد بن قلاون فرجعوا الى أزبك مكرمين وجدد أزبك الولاية معه وحببه قطلتمر في بعض كرائمهم يرغبه، وعين له بنت بذالك أخي طغطاي وتـكررت الرسالة في ذلك الى أن تم الامر، وبعثوا بكريمتهم المخطوبة الى مصر فعقد عليها الناصر وبني بها كما مرّ في أخباره. ثم حدثت الفتنة بين أزبك وبين أبي سعيد ملك التتر بالعراق من بني هلاكو، وبعث ازبك عساكره الى أذربيجان.

وكان بنو دوشي يدعون أن توريز ومراغة لهم، وأن القان لما بعث هلاكو لغزو بلاد الاسماعيلية وفتح بغداد استكثر من العساكر، وسار معه عسكر أهل الشمال هؤلاء وقرّرت لهم العلوفة بتوريز. ولما مات هلاكو طلب بركة من ابنه أبغا أن

يأذن له في بناء جامع تبريز ودار لنسج الثيـاب والطرز فأذن له فبناهما وقام بذلك . ثم اصطلحوا وأعيدت فادعى بنو دوشي خان أن توريز ومراغة من اعمالهم ، ولم يزالوا مطالبين بهذه الدعوة . فلما وقعت هذه الفتنـة بين أزبك وأبي سعيد افتتـح أمره بغزو موقان فبعث العساكر اليها سنة تسع عشرة فاكتسحوا نواحيها ورجعوا .

وجمع جوبان على دولته وتحكمـه في بني جنكزخان ، وانه يأنف ان يكون براق بن سنتف بن منكوفان بن جفطاي ملكاً على خوارزم فأغزاه أزبـك فملك خراسان ، وأمدّه بالعساكر مع نائبه قطلتمر وسار سيول لذلك . وبعث أبو سعيد نائبـه جوبان لمدافعتها فلم يطق ، وغلب سيول على كثير من خراسان وصالحه جوبان عليهـا . وهلك سيول سنة عشرين . ثم عزل ازبك نائبه قطلتمر سنة احدى وعشرين وولى مكانه عيسى كوركز ، ثم ردّه سنة أربع وعشرين الى نيابته .

ولم تزل الحرب متصلة بين أزبك وأبي سعيـد الى أن هلك أبو سعيد سنة ستت وثلاثين ، ثم هلك القان في هذه السنة . ولما هلك أزبك بن طغرلجاي ولي مكانه ابنه جاني بك ، وكان أبو سعيد قد هلك قبله كما قلناه ولم يعقب . وولي مكانه على العراق الشيخ حسن من أسباط أبغا بن هلاكو . وافترق الملك في عمالاتهم طوائف ، وردّد جاني بك العساكر الى خراسان الى ان ملكها سنة

ثمان وخمسين. ثم زحف الى اذربيجان وتوريز وكان قد غلب عليها الشيخ الصغير ابن دمرداش بن جوبان واخوه الاشرف من بعده كما يذكر في اخبارهم ان شاء الله تعالى. فزحف جاني بك في العساكر الى اذربيجان بتلك المطالبه التي كان سلفه يدعون بها فقتل الاشرف واستولى على توريز واذربيجان وانكفأ راجعاً الى خوزستان بعد ان ولى على توريز ابنه بردبيك، واعتل جاني بك في طريقه ومات.

بردبيك بن جاني

ولما اعتل جاني في ذهابه من توريز الى خراسان طير أهل الدولة الخبر الى ابنه بردبيك، وقد استخلفه في توريز فولى عليها أميراً من قبله، واغذّ السير الى قومه ووصل الى صراي وقد هلك أبوه جاني فولوه مكانه، واستقل بالدولة. وهلك لثلاث سنين من مهلكه.

ماماي المتغلب على مملكة هراي

ولما هلك بردبيك خلف ابنه طغطمش غلاماً صغيراً، وكانت أخته بنت بردبيك تحت كبير من أمراء المغل اسمه ماماي وكان متحكماً في دولته. وكانت مدينة القرم من ولايته وكان يومئذ غائباً بها، وكان جماعة من أمراء المغل متفرقين في ولايات الاعمال

بنواحي صراي ففرقوا الكلمة واستبدوا بأعمالهم، فتغلب حاجي شركس على ناحية منج طرخان، وتغلب أهل خان على عمله وايبك خان كذلك، وكانوا كلهم يبسمون أمراء المسيرة. فلما هلك بردبيك وانقرضت الدولة واستبدّ هؤلاء في النواحي خرج ماماي الى القرم ونصب صبياً من ولد أزبك القان اسمه عبدالله، وزحف به الى صراي؛ فهرب منها طغطمش ولحق بمملكة أرض خان في ناحية جبال خوارزم الى مملكة بني جغطاي بن جنكزخان في سمرقند وما وراء النهر، والمتغلب عليها يومئذ السلطان تمر من امراء المغل وقد نصب صبياً منهم اسمه محمود وطغطمش وتزوج أمه واستبدّ عليه، فأقام طغطمش هناك.

ثم تنافس الامراء المتغلبون على أعمال صراي، وزحف حاجي شركس صاحب عمل منج طرخان الى ماماي فغلبه على صراي فملكها من يده. وسار ماماي الى القرم فاستبدّ بها. ولما زحف حاجي شركس من عمله بعث أرض خان عساكره من نواحي خوارزم فحاصروا منج طرخان، وبعث حاجي العساكر اليهم مع بعض أمرائه فأعمل الحيلة حتى هزمهم عن منج طرخان، وفتك بهم وبالامير الذي يقودهم. وشغل حاجي شركس بتلك الفتنة، فزحف اليه ايبك خان وملك صراي من يده واستبد بها أياماً. ثم هلك وولى بعده بصراي ابنه قاريخان. ثم زحف اليه أرض خان من جبال خوارزم فغلبه عن صراي وهرب قاريخان بن ايبك خان

وعادوا الى عملهم الأول، وأستقرّ أرض خان بصراي وماماي بالقرم ما بينه وبين صراي في مملكته، وكان هذا في حدود أعوام سنة ست وسبعين، وطغطمش في خلال ذلك مقيم عند السلطان تمر فيما وراء النهر.

ثم طمحت نفس طغطمش الى ملك آبائه بصراي فجهز معه السلطان تمر العساكر وسار بها، فلما بلغ جبال خوارزم اعترضه هناك عساكر أرض خان فقاتلوه، وانهزم ورجع الى تمر. ثم هلك أرض خان قريباً من منتصف تلك السنة فخرج السلطان تمر بالعساكر مع طغطمش مدداً له إلى حدود عمله، ورجع واستمر طغطمش فاستولى على أعمال أرض خان بجبال خوارزم. ثم سار الى صراي وبها عمال أرض خان، فملكها من أيديهم واسترجع ما تغلب عليه ماماي من ضواحيها، وملك أعمال حاجي شركس في منج طرخان واستنزع جميع ما كان بأيدي المتغلبين ومحا أثرهم، وسار الى ماماي بالقرم فهرب أمامه ولم يوقف على خبره ثم صح الخبر بهلكه من بعد ذلك واستوسق الملك بصراي وأعمالها لطغطمش بن بردبيك كما كان لقومه.

حروب السلطان تمر مع طغطمش صاحب صراي

قد ذكرنا فيما مرّ ظهور هذا السلطان تمر في دولة بني جقطاي، وكيف أجاز من بخارى وسمرقند الى خراسان أعوام أربعة وثمانين

وسبعمائه فنزل على هراة، وبها ملك من بقايا الغورية فحاصرها وملكها من يده. ثم زحف الى مازندران وبها الشيخ ولي تغلب عليها بعد بني هلاكو فطالت حروبه معه الى ان غلبه عليها، ولحق الشيخ ولي بتوريز في قلّ من أهل دولته. ثم طوى تمر الممالك طيا وزحف الى أصفهان فأتاه ابن المظفر بها طاعته، ثم الى توريز سنة سبع وثمانين فملكها وخربها، وكان قد زحف قبلها الى دست القفجاق بصراي فملكها من يد طغطمش وأخرجه عنها فأقام بأطراف الأعمال حتى أجاز تمر الى اصبهان فرجع الى كرسيه. وكان للسلطان تمر قريع في قومه يعرف بقمر الدين فراسله طغطمش صاحب صراي وأغراه بالانتقاض على تمر وأمدّه بالاموال والعساكر فعاث في تلك البلاد، وبلغ خبره الى تمر منصرفه من فتحه فكر راجعا، وعظمت حروبه مع قمر الدين الى ان غلبه وحسم علته، وصرف وجهه الى شأنه الاوّل. وقرّر الزحف الى طغطمش وسار طغطمش للقائه ومعه اغلان بلاط من أهل بيته، فداخله تمر وجماعة الامراء معه، واستراب بهم طغطمش وقد حان اللقاء وتصافوا للحرب فصدم ناحية من عسكر تمر، وصدم من لقي فيها وتبدد عياله، وافترق الامراء الذين داخلوا تمر وساروا الى الثغور فاستولوا عليها.

وجاء طغطمش الى صراي فاسترجعها وهرب اغلان بلاط الى القرم فملكها وزحف اليه طغطمش في العساكر فحاصرها، وخالفه ارض خان الى صراي فملكها فرجع طغطمش وانتزعها من يده.

ولم تزل عساكره تختلف الى القرم وتعاهدها بالحصار الى ان ملكها وظفر باغلان بلاط فقتله. وكان السلطان تمر بعد فراغه من حروبه مع طغطمش سار الى اصفهان فملكها أيضاً واستوعب ملوك بني المظفر وعاملهم بالقتل وانتظم له أعمالهم جميعاً في مملكته. ثم زحف الى بغداد فملكها من يد أحمد بن أويس سنة خمس وتسعين كما مرّ ذكره.

ولحق أحمد بالسلطان الظاهر صاحب مصر مستصرخاً به فخرج معه في العساكر وانتهى الى الفرات، وقد سار تمر عن بغداد الى ماردين فحاصرها وملكها وامتنعت عليه قلعتها فعاج من هنالك الى حصون الاكراد، ثم الى بلاد الارمن ثم الى بلاد الروم. وبعث السلطان الظاهر صاحب مصر العساكر مدداً لابن أويس فسار الى بغداد وبها شرذمة من عسكر تمر فملكها من أيديهم. ورجع الملك الظاهر الى مصر وقد أظلّ الشتاء، ورجع تمر الى نواحي أعماله فأقام في عمل قراباق ما بين اذربيجان وهمذان والابواب. ثم بلغ الخبر الى تمر فسار من مكانه ذلك الى محاربة طغطمش، وعميت أنباؤه مدّة. ثم بلغ الخبر آخر سنة سبع وتسعين الى السلطان بأن تمر ظفر بطغطمش وقتله واستولى على سائر أعماله. والله غالب على أمره انتهى.

ملوك غزنة وبامیان من بني دوشي خان

كانت اعمال غزنة وبامیان هذه قد صارت لدوشي خان وهي من اعمال ما وراء النهر من جانب الجنوب ، وتتاخم سجستان وبلاد الهند ، وكانت في مملكة بني خوارزم شاه فلكها التتر لأوّل خروجهم من ايديهم . وملكها جنكزخان لابنه دوشي خان وصارت لابنه أردنو ثم لابنه انبجي بن أردنو . وهلك على رأس المائة السابعة وخلف من الولد بيان وكبك ومنغطاي ، وانقسمت الاعمال بينهم ، وكان كبيرهم بيان في غزنة ، وقام بالملك بعد انبجي ابنه كبك ، وانتقض عليه أخوه بيان واستمدّ بطغطاي صاحب صراي فأمدّه بأخيه بذالك ، واستنجد كبك بقندو فأمدّه ولم يغن عنه وانهزم ومات سنة تسع وسبعمائة . واستولى بيان على الاعمال وأقام بغزنة ، وزحف اليه قوشناي ابن أخيه كبك واستمدّ بقندو ، وغلب عمه على غزنة . ولحق بيان بطغطاى ، واستقرّ قوشناى بغزنة ، ويقال أنّ الذي غلب عليها انما هو أخوه طغطاي ، ولم نقف بعد على شيء من أخبارهم . والله تعالى أعلم بغيبه وأحكم .

ملوك التخت بصراي

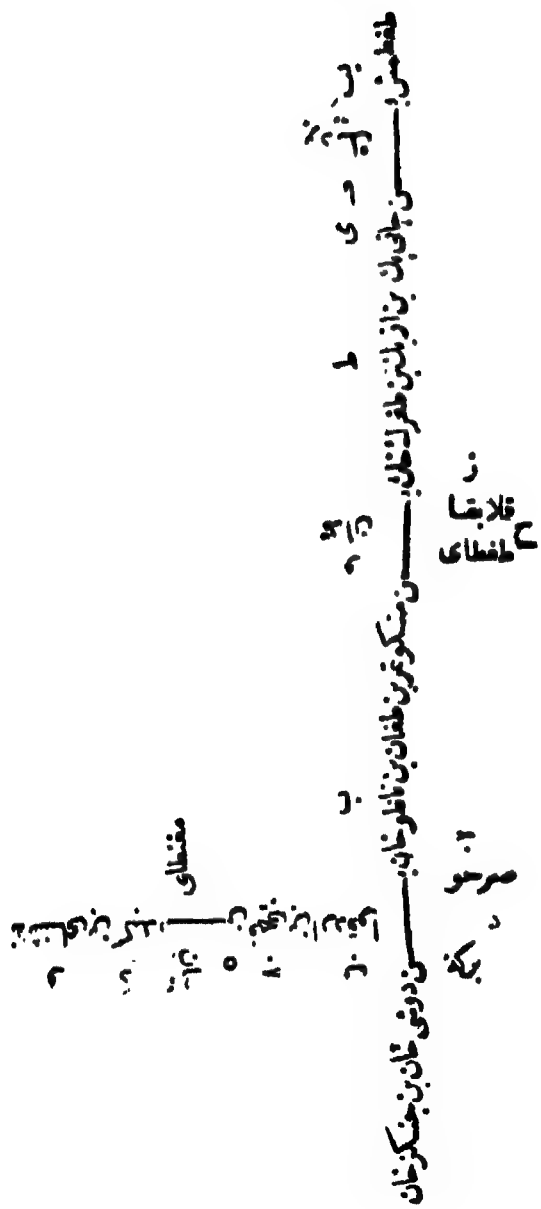

دولة بني هولاكو

دولة بني هلاكو ملوك التتر بالعراقيين وخراسان ومبادىء امورهم وتصاريف احوالهم

قد تقدم لنا أن جنكزخان عهد بالتخت وهو كرسي الملك بقراقوم لابنه اوكداي، ثم ورثه من بعده كفود بن أوكداي وان الفتنة وقعت بينه وبين صاحب الشمال من بني جنكزخان وهو ناظو بن دوشي خان صاحب التخت بصراي، وسار اليه في جموع المغل والتتر وهلك في طريقه. وسلم المغل الذين معه التخت لناظو فامتنع من مباشرته بنفسه، وبعث اليه أخاه منكوفان، وبعث معه بالعساكر اخويه الاخرين قبلاي وهلاكو ومعهما أخوهما بركة ليجلسه على التخت، فاجلسه سنة خمسين. وذكرنا سبب اسلام بركة عند مرجعه، وان منكوفان استقل بالتخت وولى بني جفطاي بن جنكزخان على بلاد ما وراء النهر امضاء لوصية جنكزخان. وبعث اخاه هلاكو لتدويخ عراق العجم وقلاع الاسماعيلية ويسمون الملاحدة، والاستيلاء على ممالك الخليفة.

هلاكو بن طولي

ولما بعث منكوفان اخاه الى العراق فسار لذلك سنة اثنتين وخمسين وستمائة، وفتح الكثير من قلاعهم وضيق بالحصار مخنقهم وولى خلال ذلك في كرسي صراي بالشمال بركة بن ناظو بن دوشي خان فحدثت الفتنة بينه وبين هلاكو، ونشأت من الفتنة الحرب وسار بركة ومعه نوغان بن ططر بن مغل بن دوشي خان والتقوا على نهر نول وقد جمد ماؤه لشدة البرد، وانخسف من تحته فانهزم هلاكو وهلك عامة عسكره. وقد ذكرنا اسباب الفتنه بينهما. ثم رجع هلاكو الى بلاد الاسماعيلية وقصد قلعة الموت، وبها صاحبها علاء الدين فبلغه في طريقه وصية من ابن العلقمي وزير المستعصم ببغداد في كتاب ابن الصلايا صاحب اربل يستحثه للمسير الى ببغداد، ويسهل عليه امرها لما كان ابن العلقمي رافضياً هو واهل محلته بالكرخ. وتعصب عليهم اهل السنة وتمسكوا بان الخليفة والدوادار يظاهرونهم، واوقعوا باهل الكرخ.

وغضب لذلك ابن العلقمي ودس الى ابن الصلايا باربل وكان صديقاً له بان يستحث التتر لملك بغداد، واسقط عامة الجند بموه بأنه يصانع التتر بعطائهم وسار هلاكو والتتر الى بغداد. واستنفر بنحو مقدم التتر ببلاد الروم فيمن كان معه من العساكر فامتنع اولا ثم اجاب وسار اليه. ولما اطل هلاكو على بغداد في عساكره

برز للقائه ايبك الدوادار في عساكر المسلمين فهزموا عساكر التتر ، ثم تراجع التتر فهزموهم واعترضهم دون بغداد بشوق انبثقت في ليلتهم تلك من دجلة فحالت دونها فقتلوا اجمعين . وهلك ايبك الدوادار واسر الامراء الذين معه ، ورجعوا الى البلد فحاصروها مدة . ثم استأمن ابن العلقمي للمستعصم ولنفسه املاً بان هلاكو يستبقيه فخرج اليه في موكب من الاعيان وذلك في محرم سنة ست وخمسين .

وقُبِضَ على المستعصم فشدخ بالمعاول في عدل تجافياً عن سفك دمه بزعمهم . ويقال إنّ الذى أحصي فيها من القتلى ألف ألف وثلثمائة ألف . واستولوا من قصور الخلافة وذخائرها على ما لا يحصره العدد والضبط ، وألقيت كتب العلم التي كانت في خزائنهم بدجلة معاملة بزعمهم لما فعله المسلمون بكتب الفرس عند فتح المدائن ، واعتزم هلاكو على اضرام بيوتها ناراً فلم يوافقه أهل مملكته . واستبقى ابن العلقمي على الوزارة ولرتبة ساقطة عندهم ، فلم يكن قصارى أمره إلّا الكلام في الدخل والخرج متصرفاً من تحت آخر ، أقرب الى هلاكو منه ، فبقي على ذلك مدّة ثم اضطرب وقتله هلاكو .

ثم بعث هلاكو بعد فتح بغداد بالعساكر الى ميافارقين وبها الكامل محمد بن غازي بن العادل فحاصروها سنين حتى جهد الحصار اهلها . ثم اقتحموها عنوة واستلحموا حاميتها . ثم بعث

اليه بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ابنه ركن الدين اسمعيل بالطاعة والهدية فتقبله، وبعثه الى القان الاعظم منكوفان بقراقوم، وأبطأ على لؤلؤ خبره فبعث بالولدين الآخرين شمس الدين اسحق وعلاء الدين بهدية أخرى ورجعوا اليه بخبر ابنه وقرب ايابه، فتوجه لؤلؤ بنفسه الى هلاكو ولقيه باذربيجان، وحضر حصار ميافارقين. وجاءه ابنه ركن الدين من عند منكوفان بولاية الموصل وأعمالها.

ثم هلك سنة سبع وخمسين وولي ابنه ركن الدين اسمعيل ويلقب الصالح. وبعث هلاكو عسكراً الى اربل فحاصرها ستة أشهر وامتنعت، فأفرجت عنها العساكر فاغتنم ابن الصلايا الفرصة، ونزل عنها لشرف الدين الكردي، ولحق بهلاكو فقتله. وكان صاحب الشام يومئذ الناصر بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين. فلما بلغه استيلاء هلاكو على بغداد بعث اليه ابنه بالهدايا والمصانعة والعذر عن الوصول بنفسه لمكان الافرنج من سواحل الشام فقبل هديته وعذره، ورجع ابنه بالمواعيد. ولم يتم لهلاكو الاستيلاء على الجزيرة وديار بكر وديار ربيعة، وانتهى ملكه الى الفرات وتاخم الشام. وعبر الفرات سنة ثمان وخمسين فملك البيرة ووجد بها السعيد أخا الناصر بن العزيز معتقلاً فأطلقه وردّه الى عمله بالضبينة وبانياس.

ثم سار الى حلب فحاصرها مدة، ثم ملكها ومنّ عليه وأطلقه،

ووجد بها المعتقلين من البحرية مماليك الصالح أيوب الذين حبسهم الناصر وهم : سنقر الاشقر وتنكز وغيرهما ؛ فأطلقهم وكان معهم أمير من أكابر القفجاق لحق به واستخدم له فجعلهم معه ، وولى على البلاد التي ملكها من الشام . ثم جهز العساكر الى دمشق ، وارتحل الناصر الى مصر ورجع عنه الصالح بن الاشرف صاحب حمص الى هلاكو فولاه دمشق وجعل نوابه بها لنظره وبلغ الناصر الى هلاكو . ثم استوحش الخليفة من قطز سلطان مصر لما كان بينهما من الفتنة فخرج الى هلاكو فأقبل عليه ، واستشاره في انزال الكتائب بالشام ؛ فسهل له الامر في عساكر مصر ورجع الى رأيه في ذلك ، وترك نائبه كيبغا من أمراء التتر في خف من الجنود فبعث كيبغا الى سلطان مصر . وأساء رسله بمجلس السلطان في الخطاب بطلب الطاعة فقتلهم ، وسار الى الشام فلقي كيبغا بعين جالوت فانهزمت عساكر التتر ، وقتل كيبغا امير بهم ، والسعيد صاحب الضبينة أخو الناصر كان حاضراً مع التتر فقبض عليه وقتل صبراً .

ثم بعث هلاكو العساكر الى البيرة والسعيد بن لؤلؤ على حلب ومعه طائفة من العساكر ؛ فبعث بعضهم لمدافعة التتر فانهزموا وحنق الامراء على السعيد بسبب ذلك وحبسوه وولوا عليهم حسام الدين الجوكندار . وزحف التتر الى حلب فأجفل عنها واجتمع مع صاحبها المنصور على حمص ، وزحفوا الى التتر فهزموهم .

وسار التتر الى افامية فحاصروها وهابوا ما وراءها ، وارتحلوا الى بلادهم. وبلغ الخبر الى هلاكو؛ فقتل الناصر صاحب دمشق لاتهامه اياه فيما اشار به من الاستهانة بأهل مصر . وكان هلاكو لما فتح الشام سنة ثمان وخمسين بلغه مهلك أخيه القان الاعظم منكوفان في مسيره الى غزو بلاد الخطا فطمع في القانية ، وبادر لذلك فوجد أخاه قبلاي قد استقل فيها بعد حروب بدت بينه وبين أخيه أزبك تقدم ذكرها في أخبار القان الاعظم ، فشغل بذلك عن أمر الشام .

ثم لما يئس من القانية قنع بما حصل عنده من الاقاليم والاعمال ورجع الى بلاده . والاقاليم التي حصلت بيده :

اقليم خراسان كرسيه نيسابور ، ومن مدنه طوس وهَراة ويَزمذ وبَلخ وهَمَذان ونَهاوَند وكنجة .

وعراق العجم كرسيه أصفهان ، ومن مدنه قَزوين وقُمّ وقَاشان وشهرزور وسِجِستان وطَبَرِستان وطلان وبلاد الاسماعيلية .

وعراق العرب كرسيه بغداد ، ومن مدنه الدينَور والكوفة والبصرة .

أذْرَبيجان وكرسيه توريز ، ومن مدنه حَرّان وسلماس وقفجاق.

خوزستان كرسيها ششتر ومن مدنها الاهواز وغيرها .

فارس كرسيها شيراز ، ومن مدنها كش ونعمان ومحمل رزّون والبحرين .

ديار بكر كرسيها الموصل ، ومن مدنها ميافارقين ونصيبين وسنجار وأسعرد ودبيس وحرّان والرها وجزيرة ابن عمر .

بلاد الروم كرسيها قونية ، ومن مدنها ملطية وأقصرا وأورنكار وسيواس وانطاكية والعلايا .

ثم اجلاه احمد الحاكم خليفة مصر فزحف الى بغداد ، وهذا الحاكم هو عم المستعصم . لحق بمصر بعد الواقعة ، ومعه الصالح بن لؤلؤ بعد أن ازاله التتر من الموصل فنصب الظاهر بيبرس أحمد هذا في الخلافة سنة تسع وخمسين ، وبعثه لاسترجاع بغداد ، ومعه الصالح بن لؤلؤ على الموصل . فلما أجازوا الفرات وقاربوا بغداد كبسهم التتر ما بين هيث وغانة فكبسوا الخليفة ، وفرّ ابن لؤلؤ وأخوه الى الموصل فنازلهم التتر سبعة أشهر ، ثم اقتحموها عليهم عنوةً وقتلوا الصالح . وخشي الظاهر بيبرس غائلة هلاكو . ثم إن بركة صاحب الشمال قد بعث الى الظاهر سنة ستمائة وسبعين باسلامه فجعلها الظاهر وسيلة للوصلة معه والانجاد ، وأغراه بهلاكو لما بينهما من الفتنة ؛ فسار بركة لحربه وأخذ بحجزته عن الشام . ثم بعث هلاكو عساكر التتر لحصار البيرة ومعه درباي من أكابر أمراء المغل ، وأردفه بابنه أبغا . وبعث الظاهر عساكره لانجاد أهلها فلما أطلوا على عسكر درباي وعاينهم أجفل وترك المخيم والآلة ولحق بابغا منهزماً فاعتقله وسخطه . ثم هلك هلاكو سنة اثنتين وستين لعشر سنين من ولايته العراق والله أعلم .

ابغا بن هلاكو

ولما هلك هلاكو ولي مكانه ابنه أبغا ، وسار لاوّل ولايته لحرب بركة صاحب الشمال فسرّح اليه بركة العساكر مع قريبه نوغاي بن ططر بن مغل بن دوشي خان ، ومع سنتف بن منكوفان ابن جفطاي بن جنكزخان ، وخام سنتف عن اللقاء ورجع منهزماً وأقام نوغاي ؛ فهزم أبغا وأثخن في عساكره وعظمت منزلته بذلك عند بركة . ثم بعث سنة احدى وسبعين عساكره مع درباي لحصار البيرة ، وعبر الظاهر اليهم الفرات وهزمهم ، وقتل أميرين مع درباي ولحق درباي بأبغا منهزماً فسخطه ، وأدال منه بابطاي . وفي سنة اثنتين وسبعين زحف أبغا الى تكدار بن موجي بن جفطاي بن جنكز خان وكان صاحبه فاستنجد بابن عمه براق بن سنتف بن منكوفان بن جفطاي فأمدّه بنفسه وعساكره . واستنفر أبغا عساكر الروم وأميرهم طمقان والبرواناة ، والتقى الجمعان ببلاد الكرج فانهزم تكدار ولجأ الى جبل هنالك حتى استأمن أبغا فأمنه ، وعهد ان لا يركب فرساً فارهاً ولا يمس قوساً .

ثم نمي الى أبغا أنّ الظاهر صاحب مصر سار الى بلاد الروم فبعث العساكر اليها مع قائدين من قواد المغل ، وهما تدوان وتغوا فسارا ، وملك الظاهر قيسارية من تخوم بلادهم . وبلغ

الخبر الى أبغا فجاء بنفسه الى موضع الهزيمة وعاين مصارع قومه ، ولم يسمع ذكراً لاحد من عسكر البرواناة انه صرع فاتهمه ، وبعث عنه بعد مرجعه فقتله . ثم سار أبغا سنة ثمانين وعبر الفرات ونازل الرحبة وبعث الى صاحب ماردين فنزل معه هناك . وكان منكوتمر ابن اخي بركة ملك صراي فسار بعساكره من المغل وحشود الكرج والارمن والروم ، ومر بقيسارية وابلستين ، واجاز الدربند الى الرحبة فنازلها . وبعث أبغا اليه بالعساكر مع اخيه منكوتمر بن هلاكو ، واقام هو على الرحبة . وزحف الظاهر من مصر في عساكر المسلمين فلقيهم التتر على حمص . وانهزم التتر هزيمة شنعاء هلك فيها عامة عساكرهم ، واجفل ابغا من حصار الرحبة ، وهلك اخوه منكوتمر بن هلاكو مرجعه من تلك الواقعة يقال مسموماً ، وانه مر ببعض امرائه بجزيرة تسمى مومواغا كان يضطغن له بعض الفعلات فسقاه سماً عند مروره به ، وهرب الى مصر فلم يدركوه وأنهم قتلوا ابناءه ونساءه . ثم هلك أبغا سنة احدى بعدها ويقال مسموماً أيضاً على يد وزيره الصاحب شمس الدين الجوني مشير دولته وكبيرها ، حمله الخوف على ذلك ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

تكدار بن هلاكو ويسمى أحمد

ولما توفي أبغا كما ذكرناه ، وكان ابنه أرغوغائباً بخراسان

فبايع المغل لاخيه تكدار فأسلم وتسمى أحمد . وخاطب بذلك الملوك لعصره ، وأرسل الى مصر يخبرهم ويطلب المساعدة ، وجاء بذلك قاضي سيواس قطب الدين الشيرازي وأتابك بلاد الروم وابن الصاحب من وراء ماردين . وكان أخوه قنقرطاي مع صمغَان الشحنة فبعث تكدار عن أخيه فامتنع من الاجابة . وأجاره غياث الدين كنخسرو صاحب بلاد الروم فتوعده تكدار فخاف منه ، وسار هو وقنقرطاي الى تكرار فقتل أخاه وحبس غياث الدين وولى مكانه أخاه عز الدين ، وأدال من صمغَان الشحنة باولاطو من أمراء المغل . ثم جهز العساكر الى خراسان لقتال أخيه أرغو فسار اليهم أرغو وكبسهم ، وهزمهم وفتك فيهم فسار تكدار بنفسه فهزم أرغو وأسره وأثخن في عساكره ، وقتل اثني عشر أميراً من المغل فاستوحش أهل معسكره وكانوا ينقمون عليه اسلامه فثاروا عليه وقتلوا نائبه . ثم قتلوه سنة اثنتين وثمانين وبعثوا الى أرغو بن ابغَا بطاعتهم والله تعالى أعلم .

ارغو بن ابغا

ولما ثار المغل على تكدار وقتلوه وبعثوا بطاعتهم الى أرغو فجاء وولوه أمرهم فقام بسلطانه ، وقتل غياث الدين كنخسرو صاحب بلاد الروم في محبسه، أتهمه بمداهنته في قتل عمه قنقرطاي وتقبض لأوّل ولايته على الوزير شمس الدين الجوني ، وكان متهماً

بأبيه وعمه فقتله ، وولى على وزارته سعد اليهودي الموصلي ولقبه سعد الدولة ، وكان عالماً بالحكمة . وولى ابنيه قازان وخربندا على خراسان لنظر نيروز أتابكه . ولما فرغ من أمور ملكه وكان قد عدل عن دين الاسلام ، وأحب دين البراهمة من عبادة الاصنام وانتحال السحر والرياضة له . ووفد عليه بعض سحرة الهند فركب له دواء لحفظ الصحة واستدامتها فأصابه منه صرع فمات سنة سبعين ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

كتخاتو بن ابغا

ولما هلك أرغو بن ابغا ، وابناه قازان وخربندا غائبان بخراسان اجتمع المغل على اخيه كتخاتو فبايعوه وقدموه للملك . ثم ساءت سيرته وأفحش في المناكر واباحة الحرمات والتعرض للغلمان من ابنائهم . وكان في عسكره بيدو بن عمر طرغاي بن هلاكو فاجتمع اليه أمراء المغل وبايعوه سرّاً ، وشعر بهم كتخاتو ففرّ من معسكره الى جهة كرمان ، وساروا في اثره فأدركوه بأعمال غانة ، وقتلوه سنة ثلاث وتسعين لثلاث سنين وأشهر من ولايته . والله تعالى أعلم .

بيدو بن طرغاي بن هلاكو

ولما قتل أمراء المغل كتخاتو بن ابغا بايعوا مكانه لابن عمه

بيدو بن طرغاي بن هلاكو، وكان قازان بن أرغو بخراسان فساو لحرب بيدو ومعه الاتابك نيروز فلما تقاربا للقاء تردّد الناس بينهما في الصلح، على أن يقيم نيروز الاتابك عند بيدو، واصطلحا وعاد قازان. ثم أرسل نيروز الاتابك الى قازان يستحثه فسار من خراسان. ولما بلغ الخبر الى بيدو فاوض فيه نيروز الاتابك فقال: انا اكفيكه فصبر حتى أتى اليه فسرّحه. ولما وصل الى قازان أطلعه على شأن أمراء بيدو وأنهم راغبون عنه، وحرضه على المسير فامتعض لذلك بيدو وسار للقائهم فلما التقى الجمعان انتقض عليه أمراؤه بمداخلة نيروز فانهزم، ولحق بنواحي همذان فأدرك هناك، وقتل سنة خمس وتسعين لثمانية أشهر من ملكه. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قازان بن ارغو

ولما انهزم بيدو وقتل، ملك على المغل مكانة قازان بن أرغو فجعل أخاه خربندا والياً على خراسان، وجعل نيروز الاتابك مدبراً لمملكته. وسعى لاول أمره في التدبير على طرغاي من أمرائه ومواليه من المغل الذي داخل بيدو في قتل كتخاتو الذي تولى كبر ذلك فخافه طرغاي على نفسه، وكان نازلا بين بغداد والموصل فبعث الى كتبغا العادل صاحب مصر والشام يستأذنه في اللحاق به. ثم ولّى قازان على ديار بكر أميراً من أشياعه اسمه

مولان فهزمه وقتل الكثير من أصحابه، ونجا الى الشام وبعث كيبغا من تلقاه وجاء به الى مصر ودخل مجلس الملك. ورفع مجلسه فيها قبل أن يسلم واستقر هو وقومه الاوبراتية بمصر وأقطع لهم. وكان ذلك داعياً الى الفتنة بين الدولتين.

ثم قتل قازان الاتابك نيروز، وذلك أنه استوحش من قازان وكاتب لاشين سلطان مصر والشام المتولي بعد كيبغا. وأحس نيروز بذلك فلحق ببراة مستجيراً بصاحبها، وهو فخر الدين بن شمس الدين كرت صاحب سجستان فقبض عليه فخر الدين وأسلمه الى قطلو شاه فقتله. وقتل قازان بعد ذلك أخويه ببغداد وهما حاجي ولكري، وقفل السفير اليه بالكتاب من مصر. ثم كان بعد ذلك مفرشلامس بن ايال ثم منجو الى مصر وكان اميراً في بلاد الروم على الطومار المحجر فيها، ــ والطومار عندهم عبارة عن مائة ألف من العساكر ــ عن قازان فارتاب به، وأرسل الى لاشين يستأذنه في اللحاق به.

وبعث قازان العساكر اليه فقاتلوه وانفض عنه أكثر أصحابه ففرّ الى مصر، وترك أهله وولده وبعث معه صاحب مصر العساكر لتلقي أهله، ومرّوا ببسيس فاعترضه عساكر التتر هنالك فهزموه، وقتلوا أمير مصر الذي معه، واعتصم هو ببعض القلاع فاستنزلوه منها وبعثوا به الى قازان فقتله. وأقام أخوه قطقطو بمصر في جملة عسكرها ونشأت بهذه كلها الفتن بين قازان وأهل مصر، ونزع

اليه أمراء الشام فلحق نائب دمشق وبكتمر نائب حلب وألبكي الظاهري وعزاز الصالحي واستراحوا بسلطانهم الناصر محمد بن قلاون فلحقوا بـه واستحثوه الى الشام. وسار سنة تسع وسبعين في عساكر المغل والارمن ومعه نائبه قطلو شاه ومولي.

وجاء الملك الناصر من مصر في عساكر المسلمين. ولما انتهى الى غزة اطلع على تدبير بعض المماليك عليه من أصحاب كيبغا ومداخلة الامراء الذين هاجروا من المغل الى مملكة مصر لهم في ذلك، فسبق جميعهم وارتحل الى حمص للقاء التتر. ثم سار فصبحهم بمرج المروج والتقى الجمعان، وكانت الدبرة على المسلمين، واستشهد منهم عدد. ونجا السلطان الى مصر، وسار قازان على التعبية فملك حمص، واستوعب مخلف السلطان فيها. ثم تقدم الى دمشق فملك المدينة وتقدم الى قفجاق لجبـاية أموالها ولحصار القلعة وبها علاء الدين سنجر المنصور فامتنع وهدم ما حولها من العمران، وفيها دار السعادة التي بها ايوان الملك.

وسار قازان الى حلب فملكهـا وامتنعت عليه القلعة وعاثت عساكره في البلاد، وانتهت غاراتهم الى غزة. ولما امتنعت عليه القلاع ارتحل عائداً الى بلده، وخلف قطلوشاه في عساكره لحماية البلد وحصار القلعة، ويحيى بن جلال الدين لجباية الاموال. وترك قفجاق على نيابة دمشق وبكتمر على نيابة حلب وحمص وحماة؛ وكر الملك الناصر راجعاً الى الشام بعد ان جمع العساكر وبث

العطاء وأزاح العلل ، وعلى مقدّمته سرمز الجاشنكير وسلار كافلا مملكته فتقدموا الى حدود الشام وأقام هو بالصالحية . واستأمن لهما قفجاق وبكتمر النائبان بدمشق وحلب ، وراجعا طاعة السلطان واستولى سرمز وسلار على الشام ورجع قطلوشاه الى العراق . ثم عاود قازان المسير الى الشام سنة اثنتين وسبعين وعبر الفرات ، ونزل على الرَحَبَة ، وكاتب أهل الشام يخادعهم . وقدم قطلوشاه فأغار على القدس ، وبها أحياء التركمان فقاتلوه ونالوا منه وتوقفوا هنالك . وسار الناصر من مصر في العساكر ثالث شعبان ، ولقي قطلوشاه بمرج الصُفَّر فهزمه بعد حرب شديدة ، وسار في اتباعهم الى الليل فاعتصموا بجبل في طريقهم ، وبات المسلمون يحرسونهم ثم تسللوا وأخذ القتل منهم كل مأخذ ، واعترضهم الوحل من أمامهم من بشوق بثقت لهم من نهر دمشق ، فلم ينج منهم أحد وقدم الفل على قازان بنواحي كيلان ومرض هنالك ، ومات في ذي الحجة من السنة ، ويقال انه مات أسفاً ، والله تعالى اعلم بالصواب .

خربندا بن ارغو

ولما هلك قازان ولي بعده أخوه خربندا وابتدأ أمره بالدخول في دين الاسلام وتسمى بمحمد ، وتلقب غياث الدين ، وأقر قطلوشاه على نيابته . ثم جهزه لقتال الكرد في جبال كيلان ،

وقاتلهم فهزموه وقتلوه ، وولى مكانه جوبان بن تدوان ، وأقام في سلطانه حسن الذين معظماً للخلفاء وكتب أسماءهم على سكته ثم صحب الروافض فساء اعتقاده وحذف ذكر الشيخين من الخطبة ، ونقش أسماء الائمة الاثني عشر على سكته . ثم أنشأ مدينة بين قَزْوين وهَمَذان وسماها السلطانية ونزلها واتخذ بها بيتاً لطيفاً بلبن الذهب والفضة ، وأنشأ بأزائها بستاناً جعل فيه أشجار الذهب بثمر اللؤلؤ والفصوص ، وأجرى اللبن والعسل أنهاراً ، وأسكن به الغلمان والجواري تشبيهاً له بالجنة ، وأفحش في التعرض لحرمات قومه . ثم سار الى الشام سنة ثلاث عشرة ، وعبر الفرات ونزل الرَحَبَة ورجع . ثم هلك ويقال مات مسموماً على يد بعض أمرائه سنة ست عشرة ، والله تعالى أعلم .

ابو سعيد بن خربندا

ولما هلك خربندا خلف ابنه أبا سعيد طفلاً صغيراً ابن ثلاث عشرة سنة فاستصغره جوبان ، وأرسل الى أزبك ملك الشمال بصراي يستدعيه لملك العراقين فحذره نائبه قطلقتمر من ذلك ، وبايع جوبان لأبي سعيد بن خربندا على صغره وبدأ أمره بقتل أبي الطيب رشيد الدولة فضل الله بن يحيى الهمذاني المتهم بقتل أبيه فقتله . وكان مقدّماً في العلوم وسرياً في الغاية ، وله تاريخ جمع فيه أخبار التتر وأنسابهم وقبائلهم وكتبه مشجراً كما في

كتابنا هذا . وكان جوبان يومئذ بخراسان يقاتل عليها سيول بن براق بن سنتف بن ماسان بن جفطاي صاحب خوارزم ، أغراه ازبك صاحب الشمال بخراسان وأمدّه بعساكره . وكان جوبان موافقاً له ، فلما هلك خربندا طمع سيول في الاستيلاء على خراسان وكاتب أمراء المغل بدولة أبي سعيد يرغبهم فأطمعوه فسار جوبان الى الاردن ومعناه بلغتهم العسكر والمخيم .

وانتهى الى ابي سعيد خبر أمرائه فقتل منهم أربعين ، ورجع جوبان الي خراسان سنة ثمان عشرة ، وقد استولى سيول عليها وعلى طائفة من عراق العجم . وبعث اليه ازبك صاحب الشمال نائبه قطلقتمر مدداً في العساكر فلقيهم جوبان ، وكانت بينهم حروب . وانتزع جوبان ما ملكه سيول من بلاد خراسان وصالحه على ما بقي ورجع . ثم سار ازبك ملك الشمال الى مراغة فأغار عليها وغنم ورجع ، وأتبعه جوبان في العساكر فلم يدركه وهلك سيول سنة عشرين ، وارتجع ابو سعيد ما كان بيده من خراسان. وكان ازبك صاحب الشمال ينقم على أبي سعيد استبداد جوبان عليه وتحكمه في بني جنكزخان ، ويحرض اهل النواحي على جوبان ويتوقع له المهالك . وأوصل الملوك في النواحي للمظاهرة على جوبان وسلطانه ابي سعيد ، حتى لقد صاهر صاحب مصر على مثل ذلك ، ولم يتم الصلح لابي سعيد معه كما مرّ في اخبارهم .

وجهز ازبك العساكر سنة عشرين لحرب جوبان فحاصرهم المدني بنهر كوزل الذي في حدود ملكهم فرجعوا . ثم جهز جيشاً آخر مع قطلقتمر نائبه ، وكان جوبان نائب ابي سعيد قد ولّى على بلاد الروم ابنه دمرداش فزحف سنة احدى وعشرين الى بلاد سيس وافتتح منها قلاعاً ثلاثاً وخربها . وبعث الى الملك الناصر يطلب المظاهرة في جهاد الارمن بسيس فبعث السلطان عساكره سنة اثنتين وعشرين ومعهم من المتطوّعة عدد ، وحاصروا سيس . ثم انعقد الصلح سنة ثلاث وعشرين بعدها بين الملك الناصر وبين أبي سعيد واستقامت الاحوال ، وحج أكابر المغل من قرابة أبي سعيد ملك التتر بالعراقين ، واتصلت المهاداة بينهما وسار نائبه جوبان سنة خمس وعشرين الى خراسان في العساكر ، وقد زحف اليه كبك بن سيول فجرت بينهما حروب ، وانهزم جوبان ، واستولى كبك على خراسان .

ثم كبسه جوبان فهزمه وأثخن في عساكره ، وغلبه على خراسان فعادت الى ملكة أبي سعيد . وبينما جوبان مشتغل بتلك الفتنة والحروب في نواحي خراسان اذ بلغه الخبر بأن السلطان أبا سعيد تقبض على ابنه خوافي دمشق ، فلما بلغه الخبر بذلك انتقض وزحف اليه أبو سعيد فافترق عنه أصحابه ، ولحق ببراة فقتل بها سنة ست وعشرين . وأذن أبو سعيد لولده ان ينقلوا شلوه الى تربته التي بناها بالمدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ،

ونقلوه فلم يقدر دفنه بها. وتوقف أمير المدينة على اذن السلطان بمصر في ذلك فدفن بالبقيع. ولما بلغ خبر جوبان لابنه دمرداش وهو أمير ببلاد الروم انزعج لذلك، ولحق بمصر فيمن معه من الامراء والعساكر.

وأقبل السلطان الملك الناصر عليه وأحله محل التكرمة، وجاءت على أثره رسل أبي سعيد يطلب حكم الله فيه لسعيه في الفساد والفتنة. وأجابه السلطان الى ذلك على أن يفعل مثل ذلك في قراسنقر النازع اليهم من أمراء الشام، فأمضى ذلك فيهما جزاء بما قدّمت أيديهما. ثم تأكدت أسباب المواصلة والالتحام بين هذين السلطانين بالاصهار والمهاداة واتصل ذلك، وانقطع زبون العرب وفسادهم بين المملكتين. وهلك السلطان ابو سعيد سنة ست وثلاثين ولم يعقب، ودفن بالسلطانية، واختلف أهل دولته. وانقرض الملك من بني هلاكو وافترقت الاعمال التي كانت في ملكهم وأصبحت طوائف في خراسان وفي عراق العجم وفارس، وفي اذربيجان كله في عراق العرب وفي بلاد الروم كما نذكر ذلك. والله وارث الارض ومن عليها واليه يرجعون.

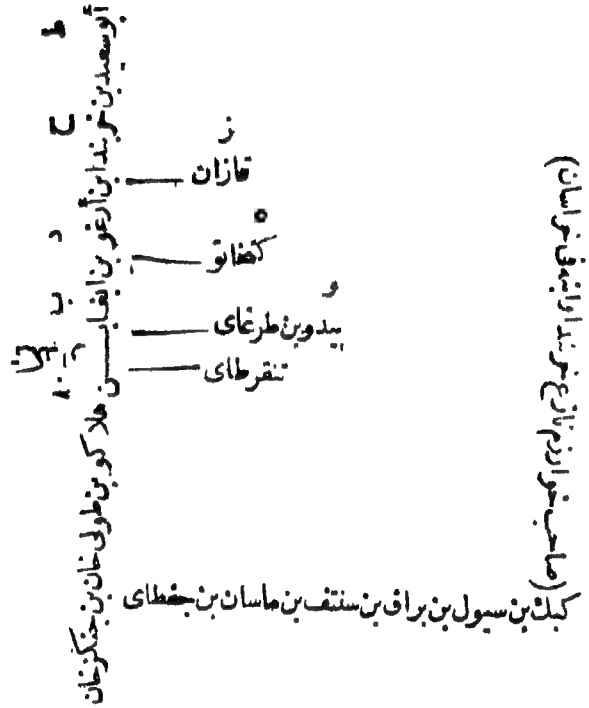

اضطراب دولة بني هلاكو وانقسام الملك طوائف في اعمالهم وانفراد الشيخ حسن ببغداد واستيلاء بنيه معها على توريز وما كان لهم فيها من الملك والدولة وابتدائها ومصايرها

ولما هلك أبو سعيد بن خربندا ملك التتر بكرسي بغداد سنة ست وثلاثين ولم يعقب ، نصب امراء المغل الوزير غياث الدين ، وخلع اورخان . ونصب للملك موسى خان من اسباطهم ، وقام بدولته الشيخ حسن بن حسين بن بيبقا بن املكان ، وهو ابن عمة

السلطان أبي سعيد سبط ارغو بن أبغا. انزله أبو سعيد بقلعة كانج من بلاد الروم ووكل به. فلما هلك أبو سعيد وانحل عقاله وذهب أبو نور بن ماس عفى عليها، وبلغه شأن أهل الدولة ببغداد فلم يرضه ونهض اليها فقتل علي ماسا القائم بالدولة، وعزل موسى خان الملك، ونصب مكانه محمد بن عنبرجي، وهو الذي تقدم في ملوك التخت صحة نسبه الى هلاكو. واستولى الشيخ حسن على بغداد وتوريز. ثم سار اليه حسن بن دمرداش من مكان امارته وأمارة أبيه ببلاد الروم، وغلبه على توريز وقتل سلطانه محمد بن عنبرجي، ولحق الشيخ حسن ببغداد واستقرّ حسن بن دمرداش في توريز، ونصب للملك أخت السلطان أبي سعيد اسمها صالبيك وزوجها لسليمان خان من أسباط هلاكو، واستقل بملك توريز وكان يعرف بالشيخ حسن الصغير لان صاحب بغداد كان يشاركه في اسمه وهو أسنّ، وأدخل في نسب الخان فميز بالكبير وميز هذا بالصغير.

ولما استقل حسن الصغير بالملك والخان عنده عجز عنه الشيخ حسن الكبير، وغلبته أمم التركمان بضواحي الموصل الى سائر بلاد الجزيرة. فيقال انه أرسل الى الملك الناصر صاحب مصر بأن يملكه بغداد ويلحق به فيقيم عنده، وطلب منه أن يبعث عساكره لذلك على أن يرهن فيهم ابنه فلم يتم ذلك لما اعترضه من الاحوال. وافترقت مملكة بني هلاكو فكان هو ببغداد والصغير بتوريز

وابن المظفر بعراق العجم وفارس والملك حسين بخراسان. واستولى على أكثرها ملك الشمال أزبك صاحب التخت بصراي من بني دوشي خان بن جنكزخان. ثم استوحش الشيخ حسن من سلطانه سليمان خان فقتله واستبد. ثم هلك الشيخ حسن الصغير بن دمرداش بتوريز سنة أربع وأربعين، وملك مكانه أخوه الاشرف. ثم هلك الشيخ حسن الكبير ببغداد سنة سبع وخمسين، والله تعالى أعلم.

اويس بن الشيخ حسن

ولما هلك الشيخ حسن الكبير ببغداد ولي مكانه ابنه أويس، وكان بتوريز الاشرف بن دمرداش فزحف اليه ملك الشمال جاني بك بن أزبك سنة ثمان وخمسين، وملكها من يده. ورجع الى خراسان بعد أن استخلف عليها ابنه واعتقل في طريقه فكتب أهل الدولة الى ابنه بردبيك يستحثونه للملك، فأغذ السير اليهم وترك بتوريز عاملها أخبجوخ فسار اليه أويس صاحب بغداد وغلبه عليها وملكها. ثم ارتجعها منه أخبجوخ وأقام بها فزحف اليه ابن المظفر صاحب اصفهان وملكها من يده وقتله. وانتظم في ملكه عراق العجم وتوريز وتستر وخوزستان. ثم سار أويس فانتزعها من يد ابن المظفر واستقرّت في ملكه، ورجع الى بغداد وجلس على التخت واستفحل أمره. ثم هلك سنة ست وسبعين حسين بن أويس، وقد خلف بنين خمسة، وهم: الشيخ حسن وحسين

والشيخ علي وأبو يزيد وأحمد. وكان وزيره زكريا، وكبير دولته الامير عادل، كان كافلاً لحسين ومن اقطاعه السلطانية فاجتمع أهل الدولة وبايعوا لابنه حسين بتوريز وقتلوا الشيخ حسن، وزعموا أن أباهم أويساً أوصاهم بقتله.

وكان الشيخ علي بن أويس ببغداد فدخل في طاعة أخيه حسين وكان قنبر علي بادك من أمرائهم نائباً بتستر وخوزستان فبايع لحسين وبعث اليه بطاعته، واستولى على دولته بتوريز زكريا وزير ابيه. وكان اسمعيل ابن الوزير زكريا بالشام هارباً أمام أويس فقدم على ابيه زكريا، وبعث به الى بغداد ليقوم بخدمة الشيخ علي فاستخلصه واستبدّ عليه، فغلب شجاع بن المظفر على توريز وارتجعها منه. ولما استقل حسين بتوريز كان بنو المظفر طامعين في ولايتها وقد ملكوها من قبل كما مرّ، وانتزعها أويس منهم. فلما توفي اويس سار شجاع الى توريز في عساكره فاجفل عنها حسين بن اويس الى بغداد، واستولى عليها شجاع، ولحق حسين بأخيه الشيخ علي ووزيره اسمعيل ببغداد مستجيشاً بهما فسرحوا معه العساكر، ورجع ادراجه اليها؛ فهرب عنها شجاع الى خوزستان وحصن ملكه بها واستقرّ فيها.

مقتل اسمعيل واستيلاء حسين على بغداد ثم ارتجاعها منه

كان اسمعيل مستبداً على الشيخ علي ببغداد كما قدّمناه فتوثب

به جماعة من أهل الدولة منهم : مبـارك شاه وقنبر وقرا محمد ، فقتلوه وعمه أمير أحمد منتصف احدى وثمانين واستدعوا قنبر علي بادك من تستر فولوه مكان اسمعيل ، واستبد على الشيخ علي ببغداد ونكر حسين عليهم ما آتوه ، وسار في عساكره من توريز الى بغداد ففارقها الشيخ علي وقنبر علي بادك الى تستر . واستولى حسين على بغـداد واستمدّه فاتهمه بمالأة أخيه الشيخ عـلي ولم يمده ، ونهض الشيخ علي من تستر الى واسط ، وجمع العرب من عبادان والجزيرة فأجفل أحمد من واسط الى بغداد ، وسار الشيخ علي في اثره فاجفل حسين الى توريز واستوسق ملك بغـداد للشيخ علي واستقرّ كل ببلده ، والله تعالى أعلم .

انتقاض أحمد واستيلاؤه على توريز ومقتل حسين

ولما رجع حسين من بغداد الى توريز عـكف على لذاته وشغل بلهوه ، واستوحش منه أخوه احمـد فلحق باردبيل ، وبها الشيخ صدر الدين . واجتمع اليه من العساكر ثلاثة آلاف أو يزيدون ، فسار الى توريز وطرقها على حين غفلة فملكها . واختفى حسين أياماً ثم قبض عليه احمد وقتله ، والله تعالى يؤيد بنصره من يشاء من عباده .

انتقاض عادل ومسيره لقتال احمد

كان الامير عادل والياً على السلطانية وكانت من أقطاعه ، فلما بلغه مقتل حسين امتعض له ، وكان عنده أبو يزيد بن اويس فسارا الى شجاع بن المظفر اليزدي صاحب فارس يستصرخانه على الامير أحمد بن اويس ، فبعث العساكر لصريخهما وبرز الامير أحمد للقائهم . ثم تقاربوا واتفقوا أن يستقرّ أبو يزيد في السلطانية اميراً، ويخرج الامير عادل عن مملكتهم ويقيم عند شجاع بفارس ، واصطلحوا على ذلك . وعاد ابو يزيد الى السلطانية فأقام بها وأضرّ امراؤه وخاصته بالرعايا فدسوا بالصريخ الى احمد بتوريز فسار في العساكر اليه ، وقبض عليه وكحله وتوفي بعد ذلك ببغداد .

مقتل الشيخ علي واستيلاء احمد على بغداد

لما قتل احمد اخاه حسيناً جمع الشيخ علي العساكر واستنفر قرا محمد امير التركمان بالجزيرة ، وسار من بغداد يريد توريز فبرز احمد للقائه واستطرد له لما كان منه، فبالغ في اتباعه الى ان خفت عساكره فكرّ مستميتاً . وكانت جولة اصيب فيها الشيخ علي بسهم فمات ، وأسر قرا محمد فقتل. ورجع احمد الى توريز واستوسق له ملكها . ونهض اليه عادل بن السلطان ابي سعيد يروم فرصة فيه فهزمه . ثم سار احمد الى بغداد وقد كان استبد بها بعد مهلك

الشيخ علي خواجا عبد الملك من صنائعهم بدعوة أحمد. ثم قام الامير عادل في السلطانية بدعوة أبي يزيد وبعث الى بغداد قائداً اسمه برسق ليقيم بها دعوته فاطاعه عبد الملك وأدخله الى بغداد. ثم قتله برسق ثاني يوم دخوله واضطرب البلد شهراً.

ثم وصل أحمد من توريز وخرج برسق القائد لمدافعته فانهزم، وجيء به الى احمد اسيراً فحبسه ثم قتله، وقتل عادل بعد ذلك وكفى احمد شره. وانتظمت في ملكه توريز وبغداد وتستر والسلطانية وما اليها، واستوسق امره فيها. ثم انتقض عليه اهل دولته سنة ست وثمانين، وسار بعضهم الى تمر سلطان بني جغطاي بعد ان خرج من وراء النهر بملكه يومئذ، واستولى على خراسان فاستصرخه على احمد فأجاب صريخه، وبعث معه العساكر الى توريز فأجفل عنها احمد الى بغداد واستبد بها ذلك الثائر، ورجع تمر الى مملكته الاولى. وطمع طغطمش ملك الشمال من بني دوشي خان في انتزاع توريز من يد ذلك الثائر فسار اليها وملكها، وزحف تمر في عساكره سنة سبع وثمانين الى اصفهان، وبعث العساكر الى توريز فاستباحها وخربها واستولى على تستر والسلطانيه، وانتظمها في اعماله وانفرد أحمد ببغداد وأقام بها.

استيلاء تمر على بغداد ولحاق احمد بالشام

كان تمر سلطان المغل بعد أن استولى على توريز خرج عليه

خارج من قومه في بلاده يعرف بقمر الدين ، فجاءه الخبر عنه ، وأنّ طغطمش صاحب كرسي صراي في الشمال أمدّه بأمواله وعساكره فكرّ راجعاً من أصبهان الى بلاده ، وعميت أنباؤه الى سنة خمس وسبعين . ثم جاءت الاخبار بأنه غلب قمر الدين الخارج عليه ومحا أثر فساده . ثم استولى على كرسيّ صراي وأعمالها . ثم خطا الى أصفهان وعراق العجم والريّ وفارس وكرمان فملك جميعها من بني المظفر اليزدي ، بعد حروب هلك فيها ملوكهم وبادت جموعهم . وشدّ أحمد ببغداد عزائمه وجمع عساكره وأخذ في الاستعداد ؛ ثم عدل الى مصانعته ومهاداته فلم يغن ذلك عنه ، وما زال تمر يخادعه بالملاطفة والمراسلة الى أن فتر عزمه وافترقت عساكره فنهض اليه يغذّ السير في غفلة منه حتى انتهى الى دجلة ، وسبق النذير الى احمد فأسرى بغلس ليله ، وحمل ما أقلته الرواحل من امواله وذخائره وخرّق سفن دجلة ، ومرّ بنهر الحلة فقطعه ، وصبح مشهد علي .

ووافى تمر وعساكره دجلة في حادي عشر شوّال سنة خمس وتسعين ، ولم يجد السفن فاقتحم بعساكره النهر ودخل بغداد واستولى عليها وبعث العساكر في اتباع أحمد ؛ فساروا الى الحلة وقد قطع جسرها فخاضوا النهر عندها ، وأدركوا أحمد بمشهد علي واستولوا على أثقاله ورواحله فكر عليهم في جموعه واستماتوا . وقتل الامير الذي كان في اتباعه ورجع بقية التتر عنهم ، ونجا

احمد الى الرحبة من تخوم الشام فأراح بها ، وطالع نائبها السلطان بأمره فسرّح بعض خواصه لتلقيه بالنفقات والازواد ، وليستقدمه فقدم به الى حلب وأراح بها . وطرقه مرض ابطأ به عن مصر .

وجاءت الاخبار بأن تمر عاث في مخلفه واستصفى ذخائره واستوعب موجود اهل بغداد بالمصادرات لاغنيائهم وفقرائهم حتى مستهم الحاجة ، وأقفرت جوانب بغداد من العيث . ثم قدم احمد بن أويس على السلطان بمصر في شهر ربيع سنة ست وتسعين مستصرخاً به على طلب ملكه والانتقام من عدوّه فأجاب السلطان صريخه ، ونادى في عسكره بالتجهز الى الشام . وقد كان تمر بعد ما استولى على بغداد زحف في عساكره الى تكريت مأوى المخالفين وعش الحرابة ورصد السابلة ، وأناخ عليها بجموعه أربعين يوماً فحاصرها حتى نزلوا على حكمه ، وقتل من قتل منهم . ثم خربها وأقفرها وانتشرت عساكره في ديار بكر الى الرُها ، وقفوا عليها ساعة من نهار فملكوها وانتسفوا نعمها ، وبلغ الخبر الى السلطان فخيم بالزيدانية أياماً أزاح فيها علل عساكره ، وأفاض العطاء في مماليكه ، واستوعب الحشد من سائر أصناف الجند واستخلف على القاهرة النائب سودون . وارتحل الى الشام على التعبية ومعه أحمد بن أويس بعد أن كفاه مهمه ، وسرب النفقات في تابعه وجنده ، ودخل دمشق آخر جمادى الاولى .

وقد كان أوعز الى جلبان صاحب حلب بالخروج الى الفرات

واستنفار العرب والتركمان للاقامة هناك رصداً للعدوّ . فلما وصل الى دمشق وفد عليه جلبان وطالعه بمهماته وما عنده من أخبار القوم ، ورجع لانفاذ أوامره والفصل فيما يطالعه فيه . وبعث السلطان على أثره العساكر مدداً له مع كمشيقا الأتابك وتكلتمش امير سلاح وأحمد بن بيبقا . وكان العدو تمر قد شغل بحصار ماردين فأقام عليها أشهراً وملكها . وعاثت عساكره فيها واكتسحت نواحيها ، وامتنعت عليه قلعتها فارتحل عنها الى ناحية بلاد الروم ؛ ومرّ بقلاع الاكراد فأغارت عساكره عليها واكتسحت نواحيها ، والسلطان لهذا العهد وهو شعبان سنة ستمائة وتسعين مقيم بدمشق مستجمع لنطاحه والوثبة به متى استقبل جهته . والله سبحانه وتعالى وليّ التوفيق بمنه وكرمه .

الشيخ حسن

أحمد بن أويس ابن الشيخ حسن بن اقبغا بن ايلكان سبط ارغو بن ابغا

الشيخ حسن أبو زيد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخبر عن بني المظفر اليزدي المتغلبين على اصفهان وفارس بعد انقراض دولة بني هلاكو وابتداء امورهم ومصايرها

كان أحمد المظفر من أهل يزد وكان شجاعاً واتصل بالدولة أيام أبي سعيد فولوه حفظ السابلة بفارس ، وكان منها مبدأ أمرهم . وذلك أنه لما توفي أبو سعيد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ولم يعقب اضطربت الدولة ومرج أمر الناس ، وافترق الملك طوائف . وغلب أزبك صاحب الشمال على طائفة من خراسان فملكها . واستبدّ بهراة الملك حسين واللان محمود فرشحه من أهل دولة السلطان أبي سعيد عاملاً على أصفهان وفارس فاستبدّ بأمره واتخذ الكرسي بشيراز الى أن هلك ، وولي بعده ابنه أبو اسحق امير شيخ سالكاً سبيله في الاستبداد . وكانت له آثار جميلة وله صنف الشيخ عضد الدين كتاب المواقف ، والشيخ عماد الدين الكاشي شرح كتاب المفتاح وسموها باسمه .

وتغلب أيضاً محمد بن المظفر على كرمان ونواحيها فصارت بيده . وطمع في الاستيلاء على فارس . وكان أبو اسحق أمير شيخ قد قتل شريفاً من أعيان شيراز فنادى بالنكير عليه ليتوصل الى غرض انتزاع الملك من يده . وسار في جموعه الى شيراز ، ومال اليه أهل البلد لنفرتهم عن أمير شيخ لفعلته فيهم فأمكنوه من البلد وملكها ، واستولى على كرسيها . وهرب أبو اسحق

أمير شيخ الى أصفهان وأتبعه ففرّ منه أيضاً وملك اصفهان ، وبثّ الطلب في الجهات حتى قبض عليه وقتله قصاصاً بالشريف الذي قتله بشيراز ، وكان له من الولد اربعة : شاه ولي ومحمود وشجاع وأحمد . وتوفي شاه ولي أيام ابيه وترك ابنيه منصوراً ويحيى ، وملك ابنه محمود اصفهان وابنه شجاع شيراز وكرمان . واستبدّ عليه محمود وشجاع وخلفاه في ملكه سنة ستين وكحلاه .

وتولى ذلك شجاع ، وسار اليه محمود من اصفهان بعد ان استجاش بأويس بن حسن الكبير فأمدّه بالعساكر سنة خمس وستين ، وملك شيراز . ولحق شجاع بكرمان من أعماله وأقام بها واختلف عليه عماله ، ثم استقاموا على طاعته . ثم جمع بعد ثلاث سنين ورجع الى شيراز ، ففارقها أخوه محمد الى اصفهان ، وأقام بها الى أن هلك سنة ست وسبعين فاستضافها شجاع الى اعماله ، وأقطعها لابنه زين العابدين وزوجه بابنة أُوَيس التي كانت تحت محمود . وولّى على مردى ابن أخيه شاه ولي . ثم هلك شجاع سنة سبع وثمانين واستقل ابنه زين العابدين باصفهان وخلفه في شيراز وفارس منصور ابن اخيه شاه ولي .

وكان عادل كبير دولة بني اويس بالسلطانية كما مرّ ، ولحق به منصور بن شاه ولي هارباً من شيراز أمام عمه زين العابدين فحبس ، ثم فرّ من محبسه ولحق بأحمد بن اويس مستصرخاً به فصارخه وأنزله بتُسْتَر من أعماله . ثم سار منها الى شيراز ففارقها عمه زين

العابدين الى اصفهان ، وأخوه يحيى بيزد وعمها أحمد بن محمد المظفر بكرمان . ثم زحف تمر سلطان التتر من بني جفطاي بن جنكزخان سنة ثمان وثمانين ، وملك توريز وخربها كما مرّ في اخباره فاطاعه يحيى صاحب يزد ، وأحمد صاحب كرمان .

وهرب زين العابدين من اصفهان وملكها عليه تمر فلحق بشيراز ، ورجع تمر الى بلاده فيما وراء النهر وعميت انباؤه الى سنة خمس وتسعين ، فزحف الى بلاد فارس . وجمع منصور بن شاه ولي العساكر لحربه فخادعه تمر بولايته وانكفأ راجعاً الى هَراة فافترقت عساكر منصور بن شاه ولي ، وجاءت عيون تمر بخبر افتراقها اليه فأغذ السير ، وكبس منصور بن شاه ولي بظاهر شيراز وهو في قل من العساكر لا يجاوزون ألفين ، فهرب الكثير من أصحابه الى تمر واستماث هو والباقون وقاتلوا اشد قتال . وفقد هو في المعركة فلم يوقف له على خبر ، وملك تمر شيراز واستضافها الى اصفهان ، وولى عليها من قبله . وقتل أحمد بن محمد صاحب كرمان وابنيه وولّى على كرمان من قبله ، وقتل يحيى بن شاه ولي صاحب يزد وابنيه ، وولّى على يزد من قبله واستلحم بني المظفر ، واستصفى زين العابدين بن شجاع بن محمود وهرب ابنه فلحق بخاله أحمد بن أويس وهو لهذا العهد مقيم معه بمصر . والله وارث الارض ومن عليها واليه يرجعون .

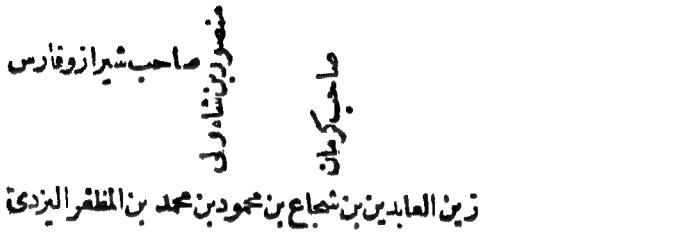

الخبر عن بني ارتنا ملوك بلاد الروم من المغل بعد بني هلاكو والامام بمبادىء امورهم ومصايرهم

قد سبق لنا ان هذه المملكة كانت لبني قليج ارسلان من ملوك السُلْجُوقِيَّة، وهم الذين أقاموا فيها دعوة الاسلام وانتزعوها من يد ملوك الروم أهل قُسْطَنْطِينِيَّـة واستضافوا اليها كثيراً من أعمال الارض ومن ديار بكر، فانفسحت أعمالهم وعظمت ممالكهم. وكان كرسيهم بقونية، ومن اعمالها أُقصُر وانطاكية والعلايا وطُغْرُل ودَمَرْلو وقرا حصار. ومن ممالكهم أذْرَبيجان ومن اعمالها: أَقْشَهْر وكامِخ، وقلعة كعونية، ومن ممالكهم قيسارية، ومن أعمالها: نكرة [1] وعَداقِلِيَّة ومنال. ومن ممالكهم أيضاً سيواس واعمالها ملكوها من يد الوانشمند كما مرّ في أخبارهم، ومن اعمالها: نكسار واقاسية وتوقات وقمنات وكنكرة كورية وسامسون وصَغْوى وكَسْحونيَة وطرخلوا وبرلوا.

(١) كذا، والمشهور في أيامنا: أنقره، وهي الآن عاصمة الجمهورية التركية.

ومما استضافوه من بلاد الارمن خلاط وأرزمينية الكبرى وانى[1] وسلطان وارجيس واعمالها. ومن ديار بكر: خرت برت وملطية وسمساط ومسارة فكانت لهم هذه الاعمال وما يتصل بها من الشمال الى مدينة بورصه، ثم الى خليج القسطنطينية. واستفحل ملكهم فيها وعظمت دولتهم. ثم طرقها الهرم والفشل كما يطرق الدول. ولما استولى التتر على ممالك الاسلام، وورثوا الدول في سائر النواحي، واستقرّ التخت الاعظم لمنكوفان أخي هلاكو.

وجهز عساكر المغل سنة أربع وخمسين وستمائة الى هذه البلاد، وعليهم بيكو من أكابر أمرائهم. وعلى بلاد الروم يومئذ غياث الدين كنخسرو بن علاء الدين كيقباد وهو الثاني عشر من ملوكهم، من وُلد قَطَلمِش فنزلوا على أرزن الروم، وبها سنان الدين ياقوت مولى علاء الدين فملكوها بعد حصار شهرين واستباحوها. وتقدموا أمامهم، ولقيهم غياث الدين بالصحراء على أقشهر وزَنجان، وانهزم غياث الدين واحتمل ذخيرته وعياله، ولحق بقونية، واستولى بيكو على مخلفه. ثم سار الى قيسارية فملكوها. وهلك غياث الدين اثر ذلك، وملك بعده ابنه علاء الدين كيقباد، وأشرك معه أخويه في امره وهما: عز الدين كيكاوس وركن الدين قليج ارسلان.

وعاثت عساكر التتر في البلاد فسار علاء الدين كيقباد الى

(١) كذا، والمشهور: وان.

منكوفان صاحب التخت ، واختلف أخواه من بعده ، وغلب عز الدين كيكاوس واعتقل أخاه ركن الدين بقونية ، وبعث في اثر أخيه علاء الدين من يستفسد له منكوفان فلم يحصل من ذلك على طائل . وهلك علاء الدين في طريقه ، وكتب منكوفان بتشريك الملك بين عز الدين وركن الدين ، والبلاد بينهما مقسومة فلعزّ الدين من سيواس الى تخوم القسطنطينية ، ولركن الدين من سيواس الى أرزن الروم متصلًا من جهة الشرق ببلاد التتر . وأفرج عز الدين عن ركن الدين ، واستقر في طاعة التتر . وسار بيكو في بلاد الروم قبل أن يرجع عز الدين فلقيه ارسلان دغمش من امراء عز الدين فهزمه بيكو الى قونية ، فاجفل عنها عزالدين الى العلايا ، وحاصرها بيكو فملكها على يد خطيبها . وخرج الى بيكو فأسلمت زوجته على يده ومنع التتر من دخولها إلّا وحداناً ، وان لا يتعرضوا لاحد .

واستقرّ عز الدين وركن الدين في طاعة التتر ولهما اسم الملك ، والحكم للشِحْنَة بيكو . ولما زحف هلاكو الى بغداد سنة ست وخمسين استنفر بيكو وعساكره فامتنع واعتذر بمن في طريقه من طوائف الاكراد الفراسيليّة ، والباروقيّة فبعث اليه هلاكو العساكر ، ومروا باذربيجان وقد أجفل اهلها وهم قوم من الاكراد فملكوها . وساروا مع بيكو الى هلاكو وحضروا معه فتح بغداد وما بعدها . ولما نزل هلاكو حلب استدعى عز

الدين وركن الدين فحضرا معه فتحها ، وحضر معهما وزيرهما معين الدين سليمان البرواناه واستحسنه هلاكو ، وتقدّم الى ركن الدين بأن يكون السفير اليه عنه فلم يزل على ذلك . ثم هلك بيكو مقدم التتر ببلاد الروم ، وولى مكانه صمقار من امراء المغل .

ثم اختلف الاميران عز الدين وغياث الدين سنة تسع وخمسين، واستولى عز الدين على اعمال ركن الدين فسار ومعه البرواناة الى هلاكو صريخاً فأمدّه بالعساكر ، وسار الى عز الدين فهزمهم واستمدّه ثانياً فأمدّه هلاكو ، وانهزم عز الدين فلحق بالقسطنطينيّة وأقام عند صاحبها لشكري ، واستولى ركن الدين قليج أرسلان على بلاد الروم ، وامتنع التركمان الذين بتلك الاعمال باطراف الاعمال والثغور والسواحل . وطلبوا الولاية من هلاكو فولّاهم وأعطاهم الله الملك فهم الملوك بها من يومئذ كما يأتي في اخبارهم ان شاء الله تعالى .

وأقام عز الدين بالقسطنطينية وأراد التوثب بصاحبها لشكري ووشى به أخواله من الروم فاعتقله لشكري في بعض قلاعه ، ثم هلك . ويقال انّ ملك الشمال منكوتمر صاحب التخت بصراي حدثت بينه وبين صاحب القسطنطينية فتنة فغزاه واكتسح بلاده، ومرّ بالقلعة التي بها عز الدين معتقلًا فاحتمله معه الى صراي ، وهلك عنده . ولحق ابنه مسعود بعد ذلك بابغا بن هلاكو فأكرمه وولاه على بعض القلاع ببلاد الروم . ثم إنّ معين الدين

سليمان البرواناة ارتاب بركن الدين فقتله غيلة سنة ست وستين ، ونصب ابنه كنخسرو للملك ، ولقبه غياث الدين ، وكان متغلباً عليه مقيماً مع ذلك على طاعة التتر . وربما كان يستوحش منهم فيكاتب سلطان مصر بالدخول في طاعته ، واطلع أبغا على كتابه بذلك الى الظاهر بيبرس فنكره .

وهلك صمغار الشحنة فبعث أبغا مكانه اميرين من أمراء المغل وهما تدوان وتوقر فتقدّما سنة خمس وسبعين الى بلاد الشام ونزلا بأبلستين ومعهما غياث الدين كنخسرو ، وكافله البرواناة في العساكر .وسار الظاهر من دمشق فلقيهم بأبلستين وقد قعد البرواناة لما كان تواعد مع الظاهر عليه . وهزمهما الظاهر جميعاً وقتل الاميرين تدوان وتوقر في جماعة من التتر . ونجا البرواناة وسلطانه فلم يصب منهم أحد ، واستراب السلطان بالبرواناة لذلك . وملك الظاهر قيسارية كرسي بلاد الروم وعاد الى مصر . وجاء أبغا ووقف على مكان الملحمة ، ورأى مصارع قومه فصدّق الريبة بمالأة الظاهر والبرواناة وأصحابه فاكتسح البلاد وخربها ، ورجع .

ثم استدعي البرواناة الى معسكره فقتله وأقام مكانه في كفالة كنخسرو أخاه عز الدين محمداً . ولم يزل غياث الدين والياً على بلاد الروم ، والشحنة من المغل حاكم في البلاد الى أن ولي تكرار بن هلاكو ، وكان أخوه قنقرطاي مقيماً ببلاد الروم مع صمغار فبعث عنه ، وامتنع من الوصول فأوعز الى غياث الدين

واعتقله بارزنكان وولى على بلاد الروم على الشحنة أولاكو من أمراء المغل ، وذلك سنه احدى وثمانين . ويقال انّ ارغو بن أبغا هو الذي ولى أولاكو شِحْنَةً ببلاد الروم بعد صمغار ، وانّ تدوان وتوقر انما بعث بهما أبغا لقتال الظاهر ولم يرسلهما شحنة .

ثم أقام مسعود بن عزّ الدين كيكاوس في سلطانه ببلاد الروم والحكم لشحنة التتر ، وليس له من الملك إلا اسمه إلى أن افترق واضمحل أمره . وبقي أمراء المغل يتعاقبون في الشحنة ببلاد الروم ، وكان منهم أوّل المائة الثامنة الأمير علي وهو الذي قتل ملك الارمن هيشوش بن ليعون صاحب سيس ، واستعدى أخوه عليه بخربندا فأعداه وقتله كما مرّ في أخبار الارمن في دولة الترك . وكان منهم سنة عشرين وسبعمائة الامير ألبغا . ثم ولّى السلطان أبو سعيد على بلاد الروم دمرداش بن جوبان سنة ثلاث وعشرين واستفحل بها ملكه ، وجاهد الأرمن بسيس . واستمدّ الناصر محمد بن قلاون صاحب مصر عليهم فأمده بالعساكر وافتتحوا اياس عنوةً ورجعوا .

ثم نكب السلطان أبو سعيد نائبه جوبان بن بروان وقتله كما مرّ في أخبارهم . وبلغ الخبر الى دمرداش ابنه ببلاد الروم فاضطرب لذلك ، ولحق بمصر في عساكره وأمرائه فأقبل السلطان عليه وتلقاه بالتكرمة والايثار . وجاءت رسل أبي سعيد في اتباعه تطلب حكم الله تعالى فيه بسعيه في الفساد واثارة الفتنة ، على أن يفعل

مثل ذلك في قراسنقر النازع اليهم من امراء الشام فقتلوه ، وقتل دمرداش بمصر وذهبا بما كسبا. وكان دمرداش لما هرب من بلاد الروم الى مصر ترك من امرائه أرتنا ، وكان يسمى النوير ، اسم أبناء الملوك فبعث الى أبي سعيد بطاعته فولّاه على البلاد فملكها. ونزل سيواس واتخذها كرسي ملكه. ثم استبدّ حسن بن دمرداش بتوريز فبايع له ارتنا. ثم انتقض وكاتب الملك الناصر صاحب مصر ودخل في طاعته ، وبعث اليه بالولاية والخلع فجمع له حسن بن دمرداش وسار اليه بسيواس. وسار أرتنا للقائه بصحراء كسينوك وهزمه ، وأسر جماعة من أمرائه ، وذلك سنة أربع وأربعين .

واستفحل ملك ارتنا من يومئذ ، وعجز جوبان وحسن ابن دمرداش عن طلبه الى أن توفي سنة ثلاث وخمسين. وأما بنوه من بعده فلا أدرى من ملك منهم ولا ترتيب ولايتهم ، إلّا أنه وقع في أخبار الترك ان السلطان أوعز سنة ست وستين الى نائب حلب أن يسير في العساكر لانجاد محمد بك بن أرتنا فمضوا وظفروا. وما زال ارتنا وبنوه مستبدّين ببلاد الروم وأعمالها. واقتطع لهم التركمان منها بلاد الارمن، سيس وما اليها ، فاستولى عليها بنو دلقادر على خلافه ، وزحفوا إليه ، وهي في أيديهم لهذا العهد. ولما خالف سعاروس من أمراء الترك سنة اثنتين وخمسين ظاهره قراجا ابن دلقادر على خلافه ، وزحف اليه السلطان من مصر فافترقت

جموعه واتبعته العساكر فقتل .

وبعث السلطان سنة أربع وخمسين عسكراً في طلب قراجا فساروا الى البلستين وأجفل عنها نائبها فنهبوا أحياءه ، ولحق هو بابن ارتنا بسيواس فقبض عليه وبعث به الى السلطان بمصر فقتله. واقتطع التركمان ناحية الشمال من أعمالهم الى القسطنطينية وأثخنوا في أمم النصرانية وراءهم ، واستولوا على كثير من تلك الممالك وراء القسطنطينية ، وأميرهم لهذا العهد في عداد الملوك الأعاظم ودولتهم ناشئة متجددة .

وكان صبياً بسيواس منذ أعوام الثمانين ، وهو من أعقاب بني ارتنا فاستبدّ عليه قاضي البلد لما كان كافلاً له بوصية أبيه . ثم قتل القاضي ذلك الصبيّ أعوام اثنتين وتسعين واستبدّ بذلك الملك . وكانت هناك أحياء التتر يناهزون ثلاثين ألفاً أو نحوها مقيمين بتلك النواحي . ملكهم دمرداش بن جوبان ومن قبله من أمراء المغل ، فكانوا شيعة لبني ارتنا وعصابة لهم ، وهم الذين استنجد بهم القاضي حين وجهت اليه عساكر مصر في طلب منطاش الثائر الذي فرّ ، ثم لحق به ، وسارت عساكر مصر في طلبه سنة تسع وثمانين ؛ فاستنجد القاضي باحياء التتر هؤلاء ، وجاؤا لانجاده . ورجعت عساكر مصر عنهم كما تقدّم ذلك كله في أخبار الترك ، والحال على ذلك لهذا العهد ، والله مصير الامور بحكمته وهو على كل شيء قدير .

ج ب ا

ابراهيم بن محمد بك بن ارتنا النوير عامل أبي سعيد على بلاد الروم .

الخبر عن الدولة المستجدة للتركمان في شمال بلاد الروم الى خليج القسطنطينية وما وراءه لبني عثمان واخوته

قد تقدم لنا في انساب العالم ذكر هؤلاء التركمان وانهم من ولد يافث بن نوح ، أي من توغرما بن كومر بن يافث ، كذا وقع في التوراة . وذكر الفيومى من علماء بني اسرائيل ونسابتهم أن توغرما هم التركمان اخوة الترك ، ومواطنهم فيما وجدناه من بحر طَبَرِسْتِـان ، ويسمى بحر الخزر الى جوفي القسطنطينية ، وشرقهـا الى ديار بكر . وبعد انقراض العرب والأرمن ملكوا نواحي الفرات من أوّله الى مصبه في دجلة ، وهم شعوب متفرّقون وأحياء مختلفون لا يحصرهم الضبط ولا يحويهم العدّ . وكان منهم ببلاد الروم جموع مستكثرة ، كان ملوكها يستكثرون بهم في حروبهم مع أعدائهم . وكان كبيرهم فيها لعهد المائة الرابعة جق ، وكانت أحياؤهم متوافرة وأعدادهم متكاثرة . ولما ملـك سليمان ابن قطلمش قونية بعد أبيه وفتح انطاكية سنة سبع وسبعين من يد الروم ، طالبه مسلم بن قريش بما كان له على الروم فيها من الجزية ، فأنف من ذلك ، وحدثت بينهما الفتنة . وجمع قريش العرب

والتركمان مع أميرهم جق ، وسار الى حرب سليمان بانطاكية فلما التقيا مال التركمان الى سليمان لعصبية الترك ، وانهزم مسلم بن قريش وقتل .

وأقام أولئك التركمان ببلاد الروم أيام بني قطلمش موطنين بالجبال والسواحل . ولما ملك التتر ببلاد الروم وأبقوا على بني قطلمش ملكهم ، وولوا ركن الدولة قليج ارسلان بعد أن غلب أخوه عز الدين كيكاوس وهرب الى القسطنطينية . وكان أمراء هؤلاء التركمان يومئذ محمد بك وأخاه الياس بك وصهره علي بك وقريبه سونج ، والظاهر أنهم من بني جق فانتقضوا على ركن الدولة ، وبعثوا الى هلاكو بطاعتهم وتقرير الأثر عليهم ، وأن يبعث اليهم باللواء على العادة ، وأن يبعث شحنة من التتر يختص بهم فاسعفهم بذلك وقلدهم وهم من يومئذ ملوك بها .

ثم أرسل هلاكو الى محمد بك الامير يستدعيه فامتنع من المسير اليه ، واعتذر فأوعز هلاكو الى الشحنة الذي ببلاد الروم ، والى السلطان قليج ارسلان بمحاربته فساروا اليه وحاربوه ، ونزع عنه صهره علي بك . ووفد على هلاكو فقدمه مكان محمد صهره . ولقي محمد العساكر فانهزم وأبعد في المفرّ . ثم جاء الى قليج ارسلان مستأمناً فأمنه ، وسار معه الى قونية فقتله واستقرّ صهره علي بك أميراً على التركمان ، وفتحت عساكر التتر نواحي بلاد الروم الى اسطنبول . والظاهر أنّ بني عثمان ملوكهم لهذا العهد من أعقاب

علي بك أو أقاربه ، يشهد بذلك اتصال هـذه الامارة فيهم مدّة هذه المائة سنة .

ولما اضمحل أمر التتر من بـلاد الروم ، واستقرّ بنو أرتنا بسيواس وأعمالها غلب هؤلاء التركمان على مـا وراء الدروب الى خليج القسطنطينية ، ونزل ملكهم مدينة بورصه من تلك الناحية ، وكان يسمى أورخان بن عثمان جق فاتخذها داراً لملكهم ، ولم يفارق الخيام الى القصور ، وإنما ينزل بخيامه في بسيطها وضواحيها وولي بعده ابنه مراد بك ، وتوغل في بلاد النصرانية وراء الخليج ، وافتتح بلادهم الى قريب من خليج البنادقة وجبال جنوة ، وصار أكثرهم ذمّة ورعايا . وعاث في بلاد الصقالبة بما لم يعهد لمن قبله ، واحاط بالقسطنطينية من جميع نواحيهـا حتى اعتقل ملكها من أعقاب لشكري . وطلب منه الذمّة وأعطاه الجزية ، ولم يزل على جهاد أمم النصرانية وراءه الى أن قتله الصقالبة في حروبه معهم سنة احدى وتسعين وسبعمائة ، وولي ابنه أبو يزيـد وهو ملكهم لهذا العهد .

وقد استفحل ملكهم واستجدّت بالعز دولتهم ، وكان قد غلب على قطعة من بلاد الروم ما بين سيواس وبـلادهم من انطاكية والعلايا بجيـال البحر الى قونية بنو قرمان من أمراء التركمان ، وهم الذين كانوا في حدود ارمينية ، وجدّهم هو الذي هزم هيشوش بن ليعون ملك سيس من الأرمن سنة عشرين وسبعمائة.

ثم كان بين بني عثمان جق وبين بني قرمان اتصال ومصاهرة ، وكان ابن قرمان لهذا العهد صهر السلطان مراد بك على اخته فغلبه السلطان مراد بك على ما بيده ، ودخل ابن قرمون صاحب العلايا في طاعته ، بل والتركمان كلهم . وفتح سائر البلاد ، ولم يبق له الا سيواس بلد بني أرتنا في استبداد القاضي الذي عليها وما أدري ما الله صانع بعد ظهور هذا الملك تمر المتغلب على ملك المغل من بني جفطاي بن جنكزخان .

وملك ابن عثمان لهذا العهد مستفحل بتلك الناحية الشمالية ومتسع في اقطارها ، ومرهوب عند أمم النصرانية هنالك ، ودولته مستجدّة عزيزة على تلك الامم والاحياء والله غالب على أمره .

والى هنا انتهت أخبار الطبقة الثالثة من العرب ودولهم ، وهم الامم التابعة للعرب بما تضمنه من الدول الاسلامية شرقاً وغرباً لهم ولمن تبعهم من العجم ، فلنرجع الآن الى ذكر الطبقة الرابعة من العرب وهم المستعجمة أهل الجيل الناشىء بعد انقراض اللسان المضري ودروسه . ونذكر أخبارهم ثم نخرج الى الكتاب الثالث في أخبار البربر ودولهم فنفرغ بفراغها من الكتاب ان شاء الله تعالى ، والله وليّ العون والتوفيق بمنه وكرمه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهارس "تاريخ" ابن خلدون

المجلد الخامس

وضعها

الاستاذ يوسف اسعد داغر

امين دار الكتب اللبنانية سابقاً

الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات وعلم الببليوغرافيا

١ ــ فهرس الموضوعات .
٢ ــ فهرس اعلام الرجال والنساء .
٣ ــ فهرس الشعوب والقبائل والدول والاسر .
٤ ــ فهرس البلدان والامكنة الجغرافيا .
٥ ــ فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب
٦ ــ فهرس لغة ابن خلدون .
٧ ــ فهرس مواد الكتاب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ - فهرس الموضوعات

مرتبة على الهجاء

ابغا بن هلاكو ١١٥٥
ابن آبنيانخ : استيلاؤه على نسا ٢٦٣
ابن جهير : استيلاؤه على ديار بكر ١٦
ابن ياقوتي اسماعيل مقتله ٣٠
ابو اسحاق الشيرازي : مفارقته الخليفه ١٢
ابو الغازي بن ارتق : وفاته وولاية ابنه حسام الدين تمرتاش من بعده ٤٨٩
ارتق المنصور : استبداده بعد مقتل البقش ٤٩٣
ارسلان ارغون : استيلاؤه على خراسان ٣٥
الارمن : اخبارهم ٩٠٠
ـ غزو الظاهر بيبرس لهم ٨٣٣
ـ اخبارهم الى فتح ايـاس وسيس وانقراض امرهم ٩٢٣
اسد الدين شيركوه : مسيره الى مصر ٦١٤ و ٦١٦
ـ استيلاؤه على مصر ومقتل شاور ٦١٨
ـ وفاته وولاية ابن اخيه صلاح الدين ٦٢٢
الاسكندرية : فتنتها ٩٧٥
الاشرف بن العادل : وفاته واستيلاء العادل على ممالكه ٧٧٠
ـ صلحه مع مظفر الدين ٦٠٢
الافرنج : اخبارهم في الشام ٣٨٥
ـ استيلاؤهم على انطاكية ٤٠
ـ استيلاؤهم على سروج وقيسارية ٣٩٤
ـ استيلاؤهم على بيت المقدس ٤٣
ـ حصارهم عسقلان وحروبهم مع مصر ٣٩٦
ـ استيلاؤهم على جبيل ٣٩٧
ـ حروبهم مع رضوان بن تتش صاحب حلب ٣٩٩
ـ حربهم مع عساكر مصر ٤٠٠
ـ استيلاؤهم على حصن افامية ٤٠١
ـ حصارهم طرابلس ٤٠٣
ـ حروبهم مع طغرلكين ٤٠٧ ، ٤٢٥
ـ استيلاؤهم على طرابلس وبيروت وصيدا وبانياس ٤٠٨
ـ حصارهم صور ٤١٣ واستيلاؤهم عليها ٤٢٣
ـ اخبارهم مع البرسقي ٤١٦
ـ استيلاؤهم على جزيرة جربة ٤٢٨

الافرنج استيلاؤهم على طرابلس الغرب ٤٣٠
ـ استيلاؤهم على المهدية ٤٣٢
ـ استيلاؤهم على عسقلان ٤٤٠
ـ حصارهم القاهرة ٤٤٩
ـ حصارهم دمياط ٤٥٤
ـ استيلاؤهم على القسطنطينية ٤٥٨
اقسنقر البوسقي : ولايته على الموصل ١٠٧
ـ استيلاؤه على حلب ١١٢
ـ عزله عن شحنة بغداد وولاية برتقش الزكوي ١٢١
الب ارسلان : غزوه مدينة خلاط ٦
ـ مقتله ٤٦
انطاكية : فتح سليمان بن قطلمش لها ١٤
الامير انر : انتقاضه وقتله ٤٢
انيال : ثورته ونكبته ١٠٠٤
ـ ثورته بصفد ١٠٥١
اهل الذمة : تقرير العهد لهم في عهد السلطان الناصر ٨٩٤
ـ تقرير العهد لهم في عهد عمر بن الخطاب ٨٩٥
ايتاخ : استيلاؤه على الري ١٥٢
ـ منازعته للمؤيد بن السلطان سنجر ١٥٧
ايلديكز : وفاته وملك ابنه محمد البهلوان ٢٠٠

ب

برقوق : اصله ١٠١١ ـ جلوسه على التخت ١٠١٥
بلار : ثورته بدمشق ١٠٤٥
البرسقي : ولايته على الموصل بعد مقتل مودود ٨٧
بركيارق : منازعته لاخيه محمد ٢٧
ـ استقلاله بالسلطان ٣٣
ـ مسيره عن بغداد ودخول سنجر اليها ٥٣
ـ اعادة الخطبة له ببغداد ٤٧
ـ مسيره الى خراسان وانهزامه مع اخيه سنجر ٤٩
ـ مقتله وولاية ابنه ملك شاه ٥٤ و ٧١
بكا : ثورته بالقلعة بدعوة من الظاهر برقوق ١٠٥٤
بلبان صاحب خلخان ٢٨٨
بنو اشتكين ١٨٩
ـ زنكي بن اقسنقر : دولتهم بالشام ٤٩٨
ـ جغطاي بن جنكزخان : ملوكهم بتركستان وكاشغر ١١٢٧
ـ ارتقاملوك بلاد الروم من المغل ١١٨٠
ـ خوارزم شاه : دولتهم ٣٩
ـ تتش بن البارسلان : دولتهم ببلاد الشام ٣٠٩
ـ المظفر اليزدي : دولتهم في اصفهان وفارس ، بعد انقراض دولة بني هلاكو ١١٧٧
بيبرس البندقداري : استيلاؤه على حصون صهيون ٨٣٨
ـ استيلاؤه على حصون الاسماعيلية بالشام ٨٤٢
ـ استيلاؤه على الكرك وحمص ٨٣٠
ـ غزوه سيس وتخريبها ٨٤٤
ـ وفاته وولاية ابنه السعيد ٨٤٧

البهلوانية : انتقاضهم ٢٨٢
بوزابه : مقتله ١٤٥
بيبغا الخاصكي : ثورته ومقتل السلطان حسن بن الناصر ٩٧١
بيقاروس : نكبته ٩٣٦ ـ انتقاضه واستيلاؤه على الشام ٩٦٦
بيكو : استيلاؤه على قونيه ٣٦٤

ت

تاج الملك : مقتله ٢٨
التتر : خروجهم وغلبهم على ما وراء النهر ٢٣٦ ، ١٠٩٨
ـ سيرهم الى اذربيجان ٢٤٣ ، ١١٠٦ ١١١٤
ـ استيلاؤهم على خوارزم وتخريبها ٢٥٢
ـ استيلاؤهم على ممالك خوارزمشاه ١١٠٣
ـ هزيمتهم على البيرة وفتح الظاهر بيبرس قيسارية ٨٣١
ـ استيلاؤهم على قونية ٣٦٤
ـ اخبارهم مع غياث الدين بن خوارزم شاه ١١١١
ـ واقعتهم بحمص ومهلك ابغا سلطانهم ٨٥٧
ـ واقعتهم مع الناصر محمد بن قلاوون ٨٨٨
تتش : استيلاؤه على حلب ١٤
ـ استيلاؤه على حمص وسواحل الشام من العلويين ٢٢
ـ مقتله واستقلال برقيارق بالسلطان ٣٢ ، ٣١٢
الترك المماليك . دولتهم في مصر ٧٩٨
التركمان : فرارهم من الشام الى بلاد الروم ٨٢٨
تقرير العهد لاهل الذمة في عهد السلطان الناصر ٨٩٤ ـ في عهد عمر بن الخطاب ٨٩٥
تكدلر احمد بن هلاكو ١١٥٦
ثورة المماليك ببيبغا ومقتله واستبداد استدمر ٩٧٩

ج

الجابي اليوسفي : استبداده وانتقاضه ومقتله ٩٨٦
جاولي سكاوو : ولاينه على الموصل ٧٨
جكرمش : استيلاؤه على الموصل ٦٠
جلال الدين خوارزم شاه : اخباره في الهند ٢٥٩
ـ ـ وصوله الى كرمان واخباره بفارس العراق ٢٦١
ـ ـ استيلاؤه على اذربيجان وغزو الكرج ٢٦٩
ـ ـ استيلاؤه على تفليس ٢٧٢
جلال الدين (السلطان) الوحشة بينه وبين اخيه غياث الدين ٢٨١
ـ تنكره الوزير شرف الدين ٢٨٩
ـ واقعته مع الاشرف وكيقباد ٢٩٤
ـ فتنته مع الاشرف واستيلاؤه على خلاط ٧٦٦
جنكزخان : التعريف به وقسمة الاعمال بين ولده ١١١٧
جهان دانكي : مسيره الى فارس ١٣٧
الجوباني : اقصاؤه الى الكرك ثم ولايته على الشام ١٠٢١
ـ ولايته على دمشق ، ثم هزيمته ومقتله ١٠٥٨
حسام الدين تمرتاش : وفاته وولاية ابنه البي بعده ٤٩١

حسن الناصر : خلعه وولاية اخيه الصالح ٩٦٠
ـ ـ ولايته الثانية بعد خلع اخيه الصالح حسن ٩٦٨
الحروب الصليبية : راجع : الافرنج كذلك صلاح الدين بن أيوب
حلب : استيلاء ملك شاه عليها وولاية اقسنقر ١٧
ـ استيلاء رضوان تتش عليها ٣١٢
حيوس بك : مقتله ١٠٨
الخطبة العباسية بمصر ٦٢٦
خلع الناصر محمد بن قلاوون وولاية كتبغا ٨٧٧
ـ العادل كتبغا وولاية لاشين المنصور ٨٧٩
خوارزم شاه : فتنته مع السلطان سنجر ١٣٦
ـ صلحه مع سنجر واخباره بخراسان ١٤١
ـ استيلاؤه على كرمان والسند وغزنة ٢٢٨ ـ ٢٣٠
ـ استيلاؤه على بلاد الغورية ٢١٥
ـ طلبه الخطبة وامتناع الخليفة منها ٢٣٢
ـ استيلاؤه على الطالقان ٢١٩
ـ قسمته السلطان بين ولديه : قطب الدين اولاغ وجلال الدين منكبرس ٢٣٣
ـ وفاته وولاية ابنه سلطان شاه ١٧٧
الخوارزمية : فتنتهم ٧٧

د

داود ، السلطان ـ هزيمته واستيلاء طغرل على الملك ٦٢٤
داود بن السلطان محمود : مبايعته بالحكم ١٢١
دقاق بن تتش : استيلاؤه على دمشق ٣١٥
ـ ـ وفاته وولاية اخيه تلقاش ٣١٧
دمرداش بن جوبان : مقتله ووفاته ٩٣٤
دمشق : استيلاء السلجوقيين عليها ٨ ـ ١١
ـ دمشق : استيلاء تتش عليها ٨
دمياط : استرجاعها من يد الفرنج ٧٥٨
دولة بني ارتق وملكهم بغداد ٤٦١
ـ بني رسول في اليمن ١٠٨٧
ـ بني هلاكو : ملوك التتر بالعراقين وخراسان ١١٤٨

ر

الراشد : بدء خلافته ١٢٨
ـ فتنته مع السلطان مسعود ١٣٠
ـ سيره الى الموصل وخلعه وخلافة المقتفي ١٣٢
ـ مقتله ١٣٣
رضوان بن تتش : استيلاؤه على حلب ٣١٢
ركن الدين سليمان : استيلاؤه على قونية ٣٥٤
ـ ـ وفاته وولايته ابنه قليج ارسلان ٣٥٥
زنكي ، عماد الدين : مقتله ٥٣١

س

السلجوقية : استيلاؤهم على دمشق وحصارهم مصر ٨ ـ ١١
سقمان بن ارتق : استيلاؤه على حصن كيفا ٦١
ـ استيلاؤه على ماردين ٤٦٦

سقمان بن ارتق : وفاته وولاية اخيه ابي الغازي بماردين ٤٦٨
سلطان شاه : ولايته بعد وفاة ابيه خوارزم شاه ١٧٧
السلطان الاشرف : مقتله وولاية ابنه محمد الناصر ٨٧٣
السلطان داود : هزيمته واستيلاء طغرل على الملك ١٢٤
السلطان سنجر : ولايه على خراسان ٣٧
ـ قدومه الى الري ١٢٠
ـ فتنته مع خوارزم شاه ١٣٦
ـ هزيمته امام الخطا ١٣٧
ـ تغلب الغز عليه ١٤٨
ـ فراره من اسر الغز ١٥٤
ـ انهزامه من الاتراك ، الخطا ١٩٢
ـ وفاته ١٥٧
السلطان محمد بن ملك شاه : وفاته وملك ابنه محمود ٩٥ ـ ولاية عمه سليمان شاه ١٦١
السلطان محمود : بدء امره ٩٥ ـ ظفره بالكرج ١١٠ ـ الحرب بينه وبين اخيه مسعود ١٠٥ ـ وفاته ١٢١
السلطان مسعود بن السلطان محمد : خروجه على اخيه السلطان محمود ٩٦ ـ منازعته لداود بن اخيه ١٢٢ ـ عوده الى الملك وهزيمة طغرل ١٢٥ ـ فتنته مع عمه السلطان سنجر ٩٩ ـ الفتنة بينه وبين داود والراشد ١٣٣
السلطان مسعود : وفاته وولايته ملك شاه ١٤٧
ـ فتنته مع المسترشد ومقتل الخليفة وخلافة ابنه الراشد ١٢٨
سليمان شاه : قتله ١٦٦
سنقر الاشقر : انتقاضه على السلطان قلاوون بدمشق ٨٥٣
سليمان بن قطلمش : فتحه انطاكية ١٤
سيف الدين غازي : وفاته وملك اخيه قطب الدين مودود ٥٣٥
شاه ارمن : وفاته وولاية مكتمر ٣٧٦
شجرة الدر : ولايتها على مصر بعد مقتل تورانشاه ٧٨٢
شمس الملوك : مقتله وولاية اخيه شهاب الدين محمود ٣٣٢
شهاب الدين الغزنوي : حصاره خوارزم شاه وانهزامه امام الخطا ٢٠٤
شهاب الدين محمود : ولايته بعدمقتل اخيه شمس الملوك ٣٣٢
ـ مقتله وولاية اخيه محمد ٣٣٥

ص

الصالح اسماعيل : وفاته واستيلاء ابن عمه عز الدين مسعود على حلب ٥٧٣
الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل ، مسيره الى دمشق ٧٧٨
ـ ـ وفاته وولاية ابنه توران شاه بعده ٧٨١
صدقة بن مزيد : مقتله ٨١٠
صلاح الدين بن ايوب : مسيره الى الكرك ٥٦٢ ـ استيلاؤه على حمص وحماة وحصاره بعلبك ٥٦٧ ـ حروبه مع سيف الدين غازي ٥٦٩ ـ مسيره الى بلاد الجزيرة وحصاره الموصل ٥٧٥ ـ

استيلاؤه على حلب ٥٧٨ ـ حصاره الموصل وصلحه مع عزالدين مسعود ٥٨١ ـ استيلاؤه على دمشق ٥٦٦ ـ الوحشة بينه وبين نور الدين ٦٢٧ ـ استيلاؤه على الشام بعد وفاة العادل نور الدين محمود ٦٣٤ ـ واقعته مع الملك الصالح وصاحب الموصل ٦٣٨ ـ مسيره الى بلاد الاسماعيلية ٦٣٩
صلاح الدين بن ايوب : الفتنة بينه وبين قليج ارسلان صاحب الروم ٦٤٥
ـ غزوة الافرنج وفتح بعض حصونهم : الشقيف ، الغور ، وبيروت ٦٤٩
ـ مسيره الى الجزيرة واستيلاؤه على حران والرها ، والرقة والخابور وسنجار ٦٥٠
ـ استيلاؤه على خالد وعنتاب ٦٥٨
ـ على حارم وحلب ٦٥٨ ـ على خلاط ٦٦٣ ـ على ميا فارقين ٦٦٤
ـ قسمته الاعمال بين ولده واخيه ٦٦٦ ـ ومعركة حطين ٦٧٠
ـ فتحه عسقلان والقدس ٦٧٤ـ٦٧٧
ـ حصاره صور وصفد وكوكب ٦٧٩
ـ فتحه جبلة ٦٨٣
ـ فتحه اللاذقية ٦٨٤
ـ فتحه بكاس والشغر وسرمين وبرزية ودربساك وبغراس ٦٨٥ ـ ٦٨٩
ـ صلحه مع انطاكية ٦٨٩
ـ فتحه الكرك وصفد والشقيف ٦٩٠ ـ ٦٩٢
ـ تخريبه عسقلان ٧١٠
ـ الصلح بينه وبين الافرنج ومسير ملك انكلترا الى بلاده ٧١٦
صلاح الدين بن ايوب : وفاته بدمشق ٧١٧
الصليبية (الحروب) راجع : الافرنج
ـ وكذلك صلاح الدين بن ايوب
ـ ـ كما ورد ذكرها في كتاب «الكامل» لابن الاثير ٤٧١
طغايرك : مقتله ١٤٣ .
طغركين : استيلاؤه على بصرى ٣٢٢
ـ انتقاضه على السلطان محمد بن ملكشاه ٣٢٣
ـ هزيمته امام الفرنج ٣٢٧
ـ وفاته ٣٢٨
طغرل رجوعه الى طاعة اخيه السلطان محمود ١٠٩
ـ وفاته واستيلاء مسعود على الملك ١٢٧
طنبغا الطويل : ثورته ونكبته ٩٧٧

ع

العادل : وفاته واقتسام الملك بين بنيه ٧٥١
العراق وخراسان : احوالهما في ايالة غياث الدين ٢٦١
العزيز بن صلاح الدين : محاصرته دمشق وهزيمته ٧٢٣
ـ وفاته وولاية اخيه الافضل ٧٣٠
عز الدين صاحب الموصل وجزيرة ابن عمر ٥٨٤
ـ مسيره الى بلاد العادل بالجزيرة ٥٨٥
ـ وفاته وولاية ابنه نور الدين العادل محمود ٥٨٦
عكا : سقوطها بيد الافرنج في الحملة

الصليبية الثالثة ٧٠٨
ـ فتح السلطان الاشرف لها من يد الافرنج ٨٦٩
علي بن سكمان : استبداده بالبصرة ١٠٣
عماد الدين زنكي : استيلاؤه على الموصل وحلب ١٠٧ ـ ولايته على الموصل ٥٠٤ ـ استيلاؤه على مدينة حلب ٥٠٦ ـ على حماة ٥٠٧ ـ فتحه حصن الاثارب ٥٠٨
عماد الدين زنكي : واقعته مع بني ارتق ٥٠٩ ـ مسيره الى العراق لمظاهرة السلطان مسعود ٥١٠ ـ مسيره الى بغداد ٥١١ ـ حصاره دمشق ٥١٧ ـ حصاره حمص ٥٢٠ ـ استيلاؤه على بعلبك ٥٢٤ ـ استيلاؤه على شهرزور ٥٢٦
عماد الدين بن قطب الدين : استيلاؤه على حلب ٥٧٤ ـ وفاته ٥٨٧
عمر بن الخطاب : عهده لاهل الذمة ٨٩٥
العمائر في عهد الملك الناصر قلاوون ٩١٩
غازان : استيلاؤه على الشام ٨٨٨
الغز : تغلبهم على خراسان وهزيمة السلطان سنجر ١٤٨ ـ فتنتهم الثانية بخراسان ١٥٩ ـ فرار السلطان سنجر من اسرهم ١٥٤
الغورية : ملوكهم ٢٠٧
غياث الدين كسنجر بن قليج ارسلان استيلاؤه على بلاد الروم ٤٥٥
فتح الدين عمر بن نجم الدين ايوب ٧٧٧
فخر الدولة ابو علي بن عمار : قدومه على السلطان محمد ٨٢
فخر الملك بن نظام الملك : مقتله ٧٨
قازان بن ارغو ١١٥٩
قراسنقر صاحب اذربيجان على بلاد فارس ١٣٦
قرطاي الطازي : نكبته واستقلال ايبك الغزي بالدولة ٩٩٩
قراقوش : استيلاؤه على طرابلس الغرب ٦٢٩
قطلمش وبنوه ملوك قونيه وبلاد الروم ٣٤٢
قلاوون : ولايته على مصر ٨٥٠ ـ مسير لحصار المرقب ٨٥٦ ـ استيلاؤه على الكرك وصهيون ٨٦٠ ـ العمائر في عهد الملك الناصر قلاوون ٩١٩ ـ وفاته وولاية ابنه خليل الاشرف ٨٦٨
قليج ارسلان : استيلاؤه على الموصل ٣٤٥ ـ الحرب بينه وبين الافرنج ٣٤٧
الكامل : وفاته وولاية ابنه العادل بمصر ٧٧١
كربوقا قوام الدين ابو سعيد : استيلاؤه على الموصل ٣٤ ـ وفاته ٦١
الكرج : استيلاؤهم على تفليس ١٠٤ ـ غاراتهم على مدينة خلاط ٧٤٤
كمستكين النصيري : فتنته مع ابي الغازي ٦٤
كيقباد كسنجر : فتنته مع جلال الدين خوارزم ٣٥٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ - فهرس أعلام الرجال والنساء

آ

آبنايخ ، امير الامراء والحجاب ٢٥٣ ، ٢٥٤ ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ١١٠٤ ، ١١١٢
آزر ٨٣٣
آقاكبك ٨٠٥

ا ب

ابرهيم بن بطلقتمر ، امير جندار ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٩
ـ بن قريش بن بدران ٣١١ ، ٤٩٩
ـ بن محمد ٥٦١
ـ بن محمد بن الوانشمند ٣٤٩
ـ بن منجك ١٠٧٢
ـ بن نبال التركماني ٨١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ١١٥٥
ابغا بن هلاكو ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٨٣٢ ، ٨٣٨ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٤١ ، ١١٢٥ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤
ابغا الجوهري ٩٨٠ ، ١٠٥٧
ابقا العثماني ١٠٠٧ ، ١٠١٥ ، ١٠٤١
ابقا الصفدي ١٠٥٩
ابلتكين بن برسق ٤١٢
ـ ابن ابي الرضا ١٠٤٩
ابلغازي بن ارتق ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩
ابلغازي ابن أبي الخير ـ مهذب الدولة ٦٠
ابن بلبان صاحب خلخال ٢٨٨
ابن ابي صليحة ٤٠٣
ابن آبنايخ ، طوطي ٢٦٣ ، ٢٦٤
ابن الاثير ٣٤ ، ٦٢ ، ١٠٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٤٠ ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٤٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ٥٠٢ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٣١ ، ٥٤٢ ٥٤٣ ، ٦١٢ ، ٦٤١ ، ٦٧١ ، ٧٠٧ ٨٧٢ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ١١٠٩
ابن الاثير ، تاج الدين ٨٥٧
ابن الاحمديلي ١٣١
ـ ادفونش ٥٣٤ ، ٥٣٥
ابن ارتق ، ابو الغازي ، راجع ابو الغازي بن ارتق تكين قطب الدين
ابن ارشنا ، قائد المغل ٩٦٧
ابن الازكشي ، الامير موسى ٩٧٢
ابن الاصعن ، حسام الدين عمر ٦٧٢
ابن اقوش ، جمال الدين ٨٨١ ، ٨٨٣
ابن اليه ٨٣
ابن اليون ، صاحب الارمن ٦٨٩ ، ٧٠١
ـ الانباري ، سديد الدولة ١٤٢ ، ٢٣٠ ٥١٠
ـ انيال ١٠٧٧
ـ ايماز التركماني ١٥٩
ـ الايهم ، جبلة ١٠١١

ابن بازلان ١٦٩ ، ٥١٣
ـ باكيش ١٠٣٩ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٤
ـ بدر الدين ارزم البارقي ٧٥٤
ـ بردويل ٤٦٦
ـ برسق ٨٣ ، ١٣١
ـ بديع ١٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٥٠٧
ـ بردعان ١٠٧٧
ـ بشر ، ابو بكر الجزري ٥١٠
ـ بهتر الجزري ، ابو بكر ٣٣٣
ـ البهلوان ، ازبك ١١٠٧ ، ١١١٢ ، ١١١٣
ـ بيسان ، بهاء الدين ٦٥٧
ـ تيمية ، تقي الدين ٨٨٩ ، ٨٩٠
ـ جاولي ٥٧٥
ـ جديلة ، مهنا بن نافع ٨٢٠
ـ جرجي ١٠٢٣ ، ١٠٥٩
ـ جماعة ، بدر الدين ٨٨٩ ، ٩٥٠
ـ الجمقري ١٦١
ـ جهير الوزير فخر الدولة ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٩٨
ـ جهير ، ناصر الدولة ابو عبدالله الحسن ١٣١
ـ جوسكين ٥٤٨
ـ الحشيثي ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨
ـ حسان الطائي ٦
ـ الحكيم ١١٢١ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤
ـ حزم ٩٣٩ ، ٩٤٠
ـ الحمصي ١٠٦٩
ـ الخازن ، جمال الدين ١٣٥
ـ خاص بك بن بنكري ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨
ـ الخجندي ١٦٥
ابن خراسان ٤٤٤
ابن حربندا ٩٣٤ ، ٩٣٦
ـ الخساب ، رئيس حلب ٥٦٧
ـ خلكان ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٦١٢
ـ الداية ، شمس الدين ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٦٣٥
ـ الدانشمند ، كمستكين ٣٩١ ، ٣٩٢
ـ دراست ١٤٣
ـ دقاوس ، القاضي ٣٩٦
ـ دقيق العيد ، تقي الدين ٨٩٩ ، ٩٥٠ ، ١٠٩٠
ـ دكلا السلقدي ١٦٨
ـ الرامية ، ابو بكر ٥٣٩
ـ الزعيم ٨١٨
ـ الرحلات ، تاج الرؤساء ٦١
ـ زنكي ، محيي الدين ، قاضي دمشق ٦٧٨
ـ زياد ، الفقيه ٢١٦ ، ٢١٧
ـ سبكتكين ٢١٩
ـ سعيد ٤
ـ سقمس بن قماز ١٥٦
ـ السلعوس ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥
ـ السلار ٤٤١
ـ سلامة ، كمال الدين ابو البركات ١٣٣
ـ سماق الاسعد ٤٩٤
ـ سنان ٤٩٤
ـ سنكي ١٧٩
ابن الشاطىء ١٧
ـ شعبان ، الملك ١٠٣٢
ـ الصاحب ١١٥
ـ صراهنك ، بدر الدين ٢٨٤
ـ صليحة ، منصور ٣٩٢ ، ٣٩٣
ـ الضحاك ، عبدالله بن المبارك ٧٤٦

ابن الطاهر الصائغ ٣٢٠ ، ٣٢٦
ـ طغابرك ١٤٥ ، ١٦٩
ـ طولون ٨٨١
ـ عبد الظاهر ، فتح الدين ٨٧٢
ـ العديم ، كمال الدين ٧٨٨ ، ٧٩٠
ـ عزام ، خليل ١٠٠٩ ، ١٠١٠
ـ العطاف ١٨٢
ـ عطية ١٧
ـ عقيد ، ابو الوفاء ٤٤
ـ عقيل ٣٨٩
ـ العلايا ١١٤٩
ـ العلقمي ١١٤٩ ، ١١٥٠
ـ عمار ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩
ابن عمار ، جلال الدين ٣١٠
ـ ـ ، القاضي ابو طالب الحسن ، امين الدولة ٨٦٥ ، ٨٦٦
ـ عمار ، فخر الدولة ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦
ـ ـ فخر الملك ٨٦٦
ـ ـ ، ابو علي ٥٠١
ـ عمر طغرل شاه بن قليبح ٣٥٩
ـ عوام ٩٧٧
ـ غانية ، يحيى ٦٣٠
ـ غومر ٣٨٥
ـ الفراء ، محمد بن محمد ٦٣
ـ الفقير ، شهاب الاسلام عبدالرزاق ١٠٠
ـ قرط ، حسن ١٠٤٨ ، ١٠٤٩
ـ القرشيه ، احمد ١٠٥٠
ـ قزمان ، امير التركمان ٨٨٧
ـ قفجق الحاجب ١٠٦٠
ـ القصاب ٢٣٠
ـ القلانسي ، علاء الدين ٨٩١
ـ كاكويه ، علاء الدين ٥٦
ابن كامل ٦٣٢
ـ كاور ٤١٥
ـ الكفرتوتي ، ضياء الدين ابو سعيد ٥١٤
ـ لؤي ٣٠٦
ـ لبون الارمني ٤٠ ، ٣٤٣ ، ٥٢٢ ، ٥٦٠ ، ٥٦١
ـ مخلوف ، زين الدين ٨٨١
ـ مروان ، صاحب الموصل ٤٩٨
ـ مربن ٥٦٩
ـ مسعود ٢٢٢
ـ المسطوب ٧٢٧
ـ المصلحية (ابو محمد عبد الله بن منصور) ٥٣
ـ مطروح ، ابو يحيى ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٨٠٨
ـ المظفر صاحب اصفهان ١١٦٩
ـ المعز ايبك ٧٩٠
ـ المعين ٣١٤
ـ المقدم ، شمس الدين ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣
ـ ملاعب ، خلف ٢٢ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٠١ ، ٤٠٢
ـ منقذ (اسامة) ٤٢ ، ٨٨
ـ منقذ ، علي ٣٢١ ، ٤١١ ، ٥١٤
ـ نجي الواعظ ، علي ٦٣٢ ، ٦٣٣
ـ نصري ٥٤٧
ـ نصير ١٠٦٠
ـ هبيرة ، الوزير ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٥٤٥
ابن الوزان ، صدر الدين محمد ٢٠٥
ـ ياقوتي بن ارتق ٩٠٠
ـ يغمور ، جمال الدين ٨٠٨ ، ٨١٠
ـ يونس ، جلال الدين عبدالله ١٨٠

ابـو

ابو ابراهيم الاستراباذي ٥١
ـ الاغر ٥٦
ـ اسامة بن منقذ ٥٤١
ـ اسحق امرشيخ ١١٧٧ ، ١١٧٨
ـ اسحق الشيرازي ١٢
ـ البركات محمد بن خميس ٨٠
ـ البقاء خالد ، السلطان ٩٠٥
ـ بكر زنكي ٥١٦
ـ بكر بن بشر الجزري ٥١٨
ـ بكر جاندار ١٧٠
ـ بكر الشاشي ، الامام ١٢ ، ٢٩ ، ٤٤
ـ تاشفين ٩٤٥
ـ ثعلب ، الشريف ٨١٤
ابو جعفر محمد بن فخر الملك ١٠٠
ـ حامد الغزالي ٢٦ ، ٢٧
ـ الحسن بن منقذ ٤٠٦
ـ الحسن علي ، القاضي ٥٠٤
ـ الحسن بن سنان بن سقمان بن محمد ٦٣٩
ـ الحسن علي بن السلطان ابي سعيد السلطان ٩٤٤
ـ الحسين بن السماك ٤٤
ـ حمو بن يغمراسن ٩٠٤
ـ حنيفة ٢٠٦ ، ٥٦٣
ـ ذئب ١٠٠٨ ، ١٠٠٩
ـ الربيع ، الخليفة ٨٩٨ ، ٩٠٧ ، ٩٤٧
ـ ركن المسعودي ١٤٥
ـ زرعة ٥٥
ـ زكريا يحيي بن عبد الواحد بن ابي حفص ٩٠٥ ، ١٠٢٦
ـ زيان بن يغمراسن ٩٠٤
ـ زيد بن اويس ١١٧٠ ، ١١٧٢
ـ السعادة علي بن عبد الرحمن بن جبارة ٨٦٥
ابو سعد الحلواني ٤٤
ـ سعيد بن خربندا ، السلطان ـ ملك العراق واخر دولة بنى هلاكو ٤٩٣ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٣٥ ، ٩٤٤ ، ٩٤٨ ، ٩٦٠ ، ١٠٨١ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٧٧
ـ سعيد ، المتولي ٢٦
ابو سعيد بن محمد ٩٣
ـ سعيد محمد بن نصر بن محمود ٦١
ـ سيل الارمني ٨٥
ـ شجاع ، وزير الخليفة المقتدي ٢٠
ـ شتكين او دانو شتكين ٣٩ ، ١٨٩
ـ شجاع شاور ٦١٨
ـ شتكين المعروف بشيركين بن حاجب ١٢١
ـ صالح العجمي ٥٧٣
ـ طالب السهيري (الوزير) ١٠١
ـ طاهر الشافعي ، مفتي سمرقند ٢٠
ـ طاهر الصائغ ٤٠٢ ، ٤٠٣
ـ الطيب رشيد الدولة فضل الله يحيي الهمذاني ١١٦٣
ـ العباس احمد بن الظاهر ٨٢٥
ـ عبد الله الطبري ٢٦
ـ عبيدة ٧٩٥
ـ عصيدة محمد بن يحيى الواثق ، السلطان ٩٠٥
ـ علي بن احمد المشطوب ٥١٥
ـ علي بن شاذان ، وزير الب ارسلان ٢٥
ـ علي بن عمار ١٠٦
ـ علي الفارسي ، القاضي ٥٧

ابو الغازي تكين بن ارتق، قطب الدين ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٥ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٨ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩
ـ الغازي بن البي بن حسام الدين تمرتاش ٤٩١ ، ٥٠٩
ـ الغازي ابن اخت غياث الدين ١٩٩
ـ غالب الحمصي ٧٢٥
ـ الغيث ٨٩٩ ، ٩٢٨
ـ الفتح بن ابي الليث ١٢
ـ الفتح بن السلطان منصور فلاوون ٨٥٥
ـ الفتح الطوسي ١١
ـ الفتوح بن علي الطغرائي ١٧٤
ـ الفداء ، مؤرخ حماة ٤٩١
ـ الفضل الهروسنماني ، وزير الخاتون الجلالية ٢٦
ـ فليتة قاسم بن مهنا ، امير المدينة ٦٨٩
ـ القاسم زيد بن الحسن الحسني نقيب العلويين ١٦٩
ابو القاسم الحسن بن علي الخوارزمي ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥
ـ القاسم الشابادي ١٢١
ـ القاسم علي ٢٣٢
ـ القاسم محمود بن عبد العزيز الحاقدي ١٦٦
ـ كاليجار بن بويه ٤٩
ـ كامل منصور ٨٥
ابو المحاسن عبدالجليل الدهستاني، الاغر ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠
ـ المحاسن الضبعي ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥
ـ المحاسن وزير السلطان سنجر ١١٠
ـ محمد الدامغاني ٤٤
ـ محمد عبدالله ٣٩٢
ـ المعالي بن الملحي ٣٢٧ ، ٤٨٦
ـ منصور الميبذي الخطي ٥٩
ـ منصور محمد بن الحسين (خطب الملك) ٥١
ـ النجم بدران ٨٥
ـ نصر احمد بن حامد المستوفي ، عزيز الدولة ١٢٠
ـ نصر الصباغ ، صاحب الشامل ٢٦
ابو نمي بن ابي سعد بن قتادة ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٩٢٨
ـ نوري بن ماس ١١٦٨
ابو الهيجاء بن برسك الكردي، صاحب اربل ٣٤ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٤١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧
ـ الهيجاء ، عبدالله ٥١٥
ـ الهيجاء السمين الامير حسام الدين ١٨٢ ، ٦٣٤ ، ٦٥٢ ، ٦٩٥ ، ٧٠٤ ، ٧١٢ ، ٧٢٤
ـ الوفاء بن العقيد ٤٤
ـ الوفاء ، خليفة المزدغاني بدمشق ٣٢٩
ـ الوليد محمد بن ابي اسماعيل بن الطغرائي ١٠٦
ـ يحيى زكريا بن احمد اللحياني ٩٠٥

ات

الاتابك بقطابستي ٢٦٣

الاتابك سعد ٢٦٤ ، ٢٨٨
ـ غزغلي ١٠١
ـ قطلغ ٤٥
ـ قماج ٣٧
اتسز أو انسز بن محمد انو شكين ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥٥
الاتابك كنغري ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩
اتبقا الصفوي ١٠٤٤
اتسز بن ارتق ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١
اتوك ، اخو الاشرف شعبان ٩٨٠
اتسزخوا رزم شاه بن محمد انوشتكين ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤
اتكين ، الامير ١٧٣
اتياق ١٧٢ ، ١٧٤
اتيكين ، الامير ١٧٢
اثير الدين ١٧٤
الاحدب ٩٦٨
احمد الحاكم ، الخليفة ١١٥٤
ـ الباخوري ، الامام ١٩٢
ـ بن برتقش ٥٩٤
ـ بك ، امير مراغة ٨٧ ، ٤١٢
ـ بك ٣٧٣ ، ٤٨٣
ـ بن الامير ١٠٢٦
ـ بن اويس بن الشيخ حسن ١٠٨١ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١١٣٠ ، ١١٤٥ ، ١١٧٢ ، ١١٧٥ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩
ـ بن برتقش ٧٤٥
ـ بن بيبقا ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤١ ، ١٠٨٥ ، ١١٧٦
ـ بن الحسن خان ١٤٠
ـ خان بن خضر خان ١٩ ، ٢٠
ـ بن سكمان ٣٧٤
احمد شادي بن الشرنخاناه ، ٩٥٩ ، ٩٦٤ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧
ـ شكار بن ابي بندمر ١٠٧١
ـ بن عجلان بن رميثة ١٠٢٩ ، ١٠٣٠
ـ بن قاروت بك ٧٩
ـ بن القتمري ٩٧١ ، ٩٧٣
ـ بن قريش ، القاضي ١٠٧٠
ـ بن محمد المنشىء ٢٨٨
ـ بن محمد ٩٤٧
ـ بن محمد المظفر ١١٧٧ ، ١١٧٩
ـ بن الملك الناصر ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥
ـ بن المهدار ١٠٦٥
ـ بن مهنا ٩٤٣
ـ بن الهمدار ١٠٧٥
اخبجـوخ ١١٦٩
اختيار الدين حسن ٢٦٣ ، ٣٥٢
ـ الدين بن عمر بن حمزة ٢٤٩
ـ زنكي ، الامير ٢٥١ ، ٢٥٣
ـ الدين قربوشت ٢٥٢
اخضر ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٣
ادريس بن قتادة ٨٣٩

ار

اراك بن ايوان الكرجي ٣٠٣
اربيكان ١١٢٥
ارتق بن ابي الغازي بن البي ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
ـ بن اكسك (الامير) ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤
ـ المنصور ٤٩٣
ارجواش ٨٩٠
ارخان ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥
اردنو بن دوشي خان ١١٤٦

ارسلان ، من امراء الغز ١٤٩
ارسلان ارغون اخو السلطان ملك شاه ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٨٩
ـ بوقا ١٥٠ ، ١٦٨
ـ تـاش ٤١ ، ٣٨٧
ـ خان بن ايلك خان ١٣٩
ـ خان بن محمد بن سليمان ٢٢٦ ، ١١٠٠
ـ ابراهيم بن نيال ٨٠
ـ ابن انسز ١٧٥ ، ١٩٤
ـ ابن دغمش ١١٨٢
ـ بن السبع الاحمر ٦٦
ـ بن سليمان بن قطلمش ٤٠ ، ٧٥
ـ شاه ٥٥ ، ٩٣
ـ شاه ارسلان ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٧٧
ـ بن طغرل ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٠
ارسلان ، كبير امراء التركمان ٣٠١
ـ نصر خان ١٣٩
ارسوس اكسك ١٥
ارض خان ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤
ارغش ٢٨ ، ٥٥
ارغون ٩٢٦ ، ١١٢٥
ارغون بن ابغا بن هلاكو ٣٦٩ ، ١٠٨١ ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨
ارغون التتر ٩٨٢
ـ ارسلان ١٨٩
ـ الاسمعيلي ٩٥٩
ـ الارخي ٩٧٨
ـ الاشقري الدوادار ، السلطان ٩١٥ ٩٧٨ ، ٩٨٤ ، ١٠٠٣
ارغون السمندار ١٠٤٤
ـ شاه ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٨٦ ، ٩٨٩ ، ٩٩٤
ارغون طغن ٩٨٠
ـ الكافلي او الكاملي ٩٦٠ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨
ـ بن ملنكي ١٠٢
ارفلي ٩٠٣
ارقاط او ارناط البرنس ٥٥٥
ارقطاي ٩٥٩
اركطاي ٢٥٢ ، ١١٠٨
ارمانوس ، ملك القسطنطينية ٦
ارناط او ارقاط ، البرنس ٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٨٣٦
اريطاني ٢٩٢
ازبك ارسلان بن ايلدكز واخو البهلوان ٢٠١
ازبك خان بن البهلوان ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٦٠٤ ، ٧٦٦ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٣٤ ، ١١٠٧ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٥ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٦ ، ١١٣٨ ، ١١٥٣
ازبك صاحب الشمال ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٧٧
ازبك بن طغرلجاي بن منكوتمر ١١٣٨ ١١٣٩ ، ١١٤٠
ازغو بن ابغا ١١٦٨

اس

اسامة ، امير بيروت ٤٧١
ـ ، عز الدين ٧٢٦ ، ٧٣٥ ، ٦.
ـ بن مالك الكناني ٤٢٠

أسامة بن مبارك بن منقذ الكناني ٤٨٧
اسبر ركن الدين جهان بن طغرل ٢٩٤
استاذ الدولة ٥٩٢
الاستبار ٥٥٦
استبغا الابو بكري ٩٨٥
استدمر البرتقشي ٩٧٠ ، ٩٧١، ٩٧٣ ، ٩٩٥ ، ٩٩٧
استدمر بن العثماني ١٠٠١ ، ١٠٠٢
ـ الناصري ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢، ٩٨٣
ـ يعقوب شاه ١٠٤٤
الاسترابادي ، ابراهيم ٥٦ ، ٣٢٩
الاسد بن عبدالله المهراني ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
اسد الدين برتقش ٣٧٧ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
ـ ـ جولي ٢٥٥
اسد الدين شيركوه بن شاري ، عم صلاح الدين بن ايوب ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٩٤ ، ٦١٢، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١، ٦٢٢ ، ٨٢٧ ، ٨٣١
ـ الدين عبد الله بن المنصور ايوب ١٠٩٢
ـ الدين كرجي ٨٩٨
اسرائيل ٣٢٣
اسعا ١١٢٨
الاسفراييني ، بهاء الدين ابو الفتوح ٥١٢
اسلا ، جناح الدولة ١٦٢
اسكين الحملي ٣٢٢
اسمعيل ، الشيخ ٥٧٩
اسمعيل بن ارسلان، صاحب البصرة ٦٠
ـ بن الامير ، عماد الدين ٨٨٩
ـ بن سيف الاسلام طغتكين الملقب بالهادي ٧٢٨
ـ بن الدانشمند ٣٤٤ ، ٣٩٢
ـ الصالح بن العادل ٧٦٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٠
ـ بن لؤلؤ ٨٢٦
ـ بن ياقوت بن داود (قطب الدولة) ٣٧٣
اسمند ٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤٢٦
اسوار ٥١٢ ، ٥٢٣
اسوري ١٠٢

اش

الاشرف ، الملك ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
الاشرف خليل السلطان ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥، ٨٧٨ ، ١٠٢٠
الاشرف شعبان بن الناصر حسن بن الملك الناصر ٩٧٤ ، ٩٨٠ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ ، ١٠٣٢
ـ موسى بن العادل بن ايوب اخو الكامل والمعظم ٢٤٤ ، ٢٨١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٧، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤

٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ،
٧٧٠ ، ٧٧١ ، ١١١٤ ، ١١١٥
الاشرف عمر بن المظفر يوسف ١٠٩٠
ـ اسمعيل بن الافضل ١٠٩٦
ـ بن قلاوون ٩١٢ ، ٩٤١ ، ٩٤٣
ـ بن محمد بن ابي شجاع العلوي ١٣٩
ـ بن مسعود ٨٢٧
ـ موسى اطز آخر امراء ايوب بمصر
٧٧٩ ، ٧٨٧
ـ موسى بن العادل بن ايوب ٣٧٩
ـ موسى بن يوسف صاحب اليمن
٨٠٩ ، ٨١٢
ـ موسى بن منصور بن ابراهيم شيركوه
٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٩ ،
٨٢٤ ، ٨٢٧ ، ٨٣١
الاشقمري ١٠٤٤
اشكا بن يافث ٤
اشكر ، صاحب القسطنطينيه ٣٥٦
الاشكري ٨٦٢
اشمس ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ،
١٠٠٨ ، ١٠١٦ ، ١٠١٩ ، ١٠٦٠ ،
١٠٦١
اصبغا ، عبدالله ٩٨٦
أصبهبذ صباوو بن خمارتكين ٦٢ ،
٨٥ ، ٨٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠
الاصفهاني ، العماد ٩٣٧ ، ٩٤٠
الاصفهاني شمس الدين ٩٥٢ ، ١١١٨ ،
١١٢٠
ـ المرزبان بن عبدالله بن نصر ١٤٣
ـ اطس او اقسنس ١٠٨٧
اطسز يوسف بن مسعود ٨٧٥
اطلمش الارغوني ١٠٠٣
اعظم ، ملك ٢٥٨ ، ٢٥٩
الاغر ابو المحاسن عبد الجليل
الدهستاني ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ،
٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠
اغلان بلاط ١١٤٤ ، ١١٤٥
اغماش ٢٣١ ، ٢٣٧

اف

افتخار الدولة ٤٢ ، ٤٤ ، ٣٨٨
افتقلاص السلجوقي ١٠٠١
افتكين مولى بني بويه ٥٨ ، ٩٣٨
افريدون بن قرتبريز ٢٩١
افطيخس ٨٣٦
الافضل بن بدر الجمالي ، امير
الجيوش ٤٣ ، ٤٤ ، ٨٢ ، ٣٨٨ ،
٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ،
٤٢٣ ، ٨٦٦
الافضل بن صلاح الدين ٣٥٧ ، ٤٠٤
٤٦٤ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥٨٦ ،
٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ،
٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٩ ، ٧٠٣ ، ٧١٠ ،
٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ،
٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣٠ ،
٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ،
٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ،
٩١٦
الافضل علاء الدين بن المؤيد ٩١٦ ،
٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢١ ، ٩٤٢ ، ٩٥١
ـ بن عباس بن المجاهد علي بن المؤيد
١٠٩٥
ـ اخو المنصور صاحب حماه ٨١٩

اق

اقباش ، الامير الامجد ٧٤٢ ، ٧٥٩
اقبال ، خادم المسترشد ١٢٨ ، ١٣٠ ،
١٣١
ـ الخاتوني ، جمال الدين ٧٦٩
٧٧٥ ، ٧٧٦

اقتفان الاحمدي ٩٧٩ ، ٩٨٠
اقتمر الالقني ٩٩٠
اقتمر الصاحبي المعروف بالجلي ٩٩٠
ـ الخليلي ٩٩٥ ، ٩٩٦
ـ الصاحبي الحنبلي ٩٩٨
ـ العثماني ١٠٠٣
اقسز بن محمد بن انوشتكين ٤٠
الاقسس ٤٢
اقسنس ٧٤٧
اقسنقر البرسقي ، قسيم الدولة ، جد نور الدين العادل ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٤٠٧ ، ٤٨٤ ـ انظر ايضا البرسقي : اقسنقر
اقسنقر ، مملوك الاتابك ازبك ٢٨٦
ـ الارمني ١٠٩
اقسنقر او هزار دينارى ٣٧٧ ، ٣٧٨
ـ مولى السلطان ملك شاه ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
ـ الاحمديلي ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٥ ١٧٨
ـ الفارقاني ٨٣٠ ، ٨٣٩ ، ٨٦٢
ـ البخاري ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٧٥
ـ السلاوي ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤
اقصر ٨٠٥
اقطاي الجامدار الملقب فارس الدين ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٤ ، ٨٢١
ـ المعز الصالحي ٨١٥
اقطمر الصباحي ، عبد الغني ٩٨٦ ، ٩٨٩
اقطمر الصباحي عبد العزيز ٩٧٩
ـ عبد الغني ١٠٠٠
اقناش ، الامير ٥٩٤
اقوش ، شمس الدين ٨٥٠ ، ٨٥١
ـ الموصلي ٨٧٩ ، ٨٨٥
اقوش الافرم ، جمال الدين ٨٨٦ ، ٨٩٢ ، ٨٩٨ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٤١
ـ الاشرفي ٩٠٨
ـ مولى ازبك ٢٤٤
اكتمر عبد الغني ٩٩٣
اكنجي ، نائب خوارزم ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
اكنجي شاه ولد محمد بن ابي‌شنتكين ١٣٦ ، ١٨٩
الاق الشعباني ١٠٠٧ ، ١٠٠٨
الب ارسلان ، بن السلطان محمود ووالد ملك شاه ٦ ، ٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٦ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤
الب ارسلان ، مجد الملك ابو الفضل ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٧٠
البري ٩٧٣
البكي ، فارس الابن بن برسق ٥٠ ، ٧٣١ ، ٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٣
ـ الظاهرلي ١١٦١
البي بن حسام الدين تمرتاش ٤٩١
ـ ارسلان ماش ٣١٩ ، ٣٢٠
التاق ٩٠٣
التونطاق ٤٩
التونطاش بن تتش ٣٤ ، ٣٥
الجائي اليوسفي ٩٧٠ ، ٩٨٢ ، ٩٨٤

٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩١ ، ١٠١٣
الجبقا العادلي ، الامير ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٦
الفردروس ١٤ ، ١٥
الالمي ، نائب صفد ٨٨٣
القان الاعظم منكوفان ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٣

ام
ام خليل ، شجرة الدر ٧٨٣
الامجد بن الناصر داود ٨٢٧
ـ بهرام شاه بن فرخشاه ، احـو تقي الدين عمر ٧٦٥
ـ حسام الدين ٧٨٥ ، ٧٨٦
ـ حسن ٧٨٠ ، ٨٠٩
الامير الاسفهسار ، لقب صلاح الدين ٦٢٦
امير اخر ٥١
امير الدين ابو بكر ٢٢١
امير اميران نصر الدين اخو نور الدين ١٨٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩
ـ ـ محمود بن سليمان ٣٨
ـ ـ اخو عز الدين صاحب الموصل ٥٧٧
اميران صاحب الطالقان ٢١٧
اميرشكار ٢١٦ ، ٢١٩
امير حاج بن مغلطاي ١٠٠٣
امير حـاج الملقب السلطان الصالـح ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤
امير حاج بن الاشرف الملقب بالمنصور ١٠٤٠ ، ١٠٤٤
امير حسين ٩٥٦
امير سرخو ، شحنة اصفهان ٤٨
امير سلاح ١٠١٨
ـ ملك (خال خوارزم شاه) ٢٢٤
الامير الكبير في مصر (لقب شيخو) ٩٦٩
امين الدين ٦٠٥ ، ٦٠٦
ايدمر الحجازي ٩٥٦

ان
انيانج ، شحنة الري ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦
انبجي بن اردنو ١١٤٦
الانبردور ٨٢٨
انبقا الجوهري ١٠٣٧ ، ١٠٤١
انبك مطيش ٧٣١
انجكداي ١١٢٨
انز ، الامير ٢٠ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢٥ ، ١٠٠ ، ١٠١
ـ شحنة اصفهان ٥٥
ـ مؤيد الملك بن نظام الملك ١٩٠
ـ الاصبهاني ٨٢٢
انوشتكين او ابوشتكين ٣٩ ، ١٨٩
انز ، معين الدين او معز الدين ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦
انس الغساني ، ابو برقوق ١٠١١ ، ١٠١٤
انسز او السز ٨ ، ٩ ، ١٠
انشاه ، اخو اولاغ شاه ٢٥١
انصار بن يحيى المصمـودي الملقب نصير الدولة ٩
انوغري التركي المعروف بشملة ١٤٨
انوك بن الملك الناصر ٩٤٩
انيال ، الاتابك ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٤ ، ١٠٩٣

انيال الصغير ١٠٦٨
ـ اليوسفي ١٠٣٣ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٧
انيال خان ابن خال السلطان خوارزم شاه ١١٠٤
او
اوبولي بنت تبكي ١٢٠
اوترخان ، الامير ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ١١١٥ ، ١١١٦
اوتكين ١١٢١
اوحد بن ياسين ١٠١٦
الاوحد نجم الدين ايوب بن العادل ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٧٦١
اوخان ١١٦٧
اوسين بن ليون او اوشين ٩٠٣، ٩٢٣
اوسمان ، شحنة مازندران ٣٠٠
اوشين بن ليون او اوسين ٩٠٣، ٩٢٣
اوكتاي او أوكادي بن جنكزخان ١١٢٠ ، ١١٢١
اوكداي ١١٢٣ ، ١١٢٧ ، ١١٤٨
اولاطو ١١٥٧
اولاغ تركمان (توقيع تركمان خان) ٢٣٦
اولاغ شاه ٢٥١
اويس بن الشيخ حسن الكبير ١١٦٩، ١١٧٥

اي

اياجي بن قرمش ١١٣٧
اياز اخو السلطان ملك شاه ٨ ، ٤٨
ـ الامير ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩، ٨٧
اياز بن ابي الغازي ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠، ٩١ ، ٩٢ ، ٣٢٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦
ايات الطويل ٤٧٨
ايازكوش ، سيف الدين ٧٣٠
اياس ٤٩٥
اياس الصرغتمشي دوادار ٩٩٨
ـ بن قبيصة ٩٣٩
اياس الناصر ٩٥٩ ، ٩٦٠
اياكي بن برسق ٨٧
ايبقا ١٠٥٧ ، ١٠٧٩
ـ الجوهري ١٠٦٢
ـ الحلبي ٩٨٢
ـ دوادار ١٠٧٦
ـ الصغير ١٠٤٢
ايبك ١٠١٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٨٨
ـ الافرم ، عز الدين ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣
ـ مولى الاشرف ٣٦٠ ، ٥٩٩
ايبك الاسمر ٧٧٤
ـ البدري ٩٨٠ ، ٩٨٢ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧
ـ الدوادار ١١٥٠
ـ خان ١١٤٢
ـ التركماني ابي شنكير زوج شجرة الدر ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠
ايبك الغزي ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٢
ـ اليوسفي ١٠٠٣
ايتاخ ، مولى سنجر ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩
ايتاق ١٦٤ ، ١٦٥
ايتش ٢٦٠
ايتكين الحلبي ٣١٧
ايتمش ، الاتابك ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩

ـ البخاشي ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠
ايدغدي البابلي ، علاء الدين ٩٠٤ ، ٩٢٣
ـ الشهرزوري ، علاء الدين ٩٠٣ ، ٩٠٤
ـ الخوارزمي ، علاء الدين ٩٠٤
ايدغدي الحراني ٨٥٢
أيدغمش ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٨٣، ٣٦٤
ـ الناصري ٩٣٠ ، ٩٥٤
ـ الفخري ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤
ايدكاز ١٠٣٧ ، ١٠٣٨
ايدكين البندقدادي ، علاء الدين ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥
ايدكين الفخري ٨٥٢
ايدمار تمر او يمازتمر ١٠٦١
أيدمر ٩٤٩ ، ٩٧٢ ، ٩٩٥
ـ الحلي ٨٢٢
ـ الشمسي ١٠٠٠
ـ القرى ، الدوادار ٩٨٨
ـ القنائي ١٠٠٠
ـ الكرجي ٩١٧
ـ الكوكبي ٩٢٨
ايراق ، الامير ٥٤٦
ايران شاه بن فاروث بك ٤٢
ايغان طائسي ٢٦٤
ايكجي بهلوان ٢٥٤
ايل بهادر ١١٣٨
ايلدكز ، شمس الدين ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٧
ايلك خان ٢٩٢
ايواي ٢٧٢ ، ٢٧٥
ايوب شادي بن مروان ٦١٢ ، ٦١٣

با

باجار ٩٤٨
الباخرزي ، الامام احمد ١٤١
الباخوري ، الشيخ شمس الدين ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٣٣
باد الارمني ٥١٥
بارقطاش ٣٨ ، ٣٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠
بارقياس ٣٢٧
الباروقي ، عبد الدولة ٤٥٢
ـ عز الدولة ٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣
باغي ارسلان بن محمد بن الدانشمند ٣٤٨ ، ٥٦١
باغي سياه ٤١ ، ٤٥
ـ يسار ، صاحب انطاكية ٣٥
الباغيسياني ، صلاح الدين محمد ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٢١
باغيسيان بن محمد بن أبه التركماني ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥
بالكمش ٩٦٦
باكيش ، محمد ١٠٣٨
باميان بن بهاء الدين ١٧ ، ٢١٨
ببليك الايدمري ٨٥٤
ـ الخازندار ٨٤١ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ٨٧٩
بحماس الطازي ٩٨١ ، ٩٨٢
بختيار ، احمد امراء الغز ١٤٩ ، ٩٣٨

بد

بدر بن ربيعة ٩٣٨
الجمالي الملقب امير الجيوش ٩ ، ١٠ ، ٣٠٩
ـ بن سلام ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٧

بدر الجمالي ، الافضل ٣٨٨ ، ٣٩١
بدر بن صدقه ٨٦
بدر الصوابي او الصواي ٧٨١، ٧٨٤ ، ٧٨٨ ، ٨٠٨
بدر الدولة بن سليمان بن عبد الجبار ابن ارتق ١١٩، ٤٨٩، ٥٠٦، ٥٠٧
بدر الدين ايدمري ٨٣٠
ـ الدين بريدك ٨١٩
ـ الدين بن جماعة ٨٨٩، ٨٩٢ ، ٨٩٩
ـ الدين بكتاش ، امير سلاح ٨٥٦ ، ٨٨٦
ـ الدين بكتوت القرماني ٩١٠ ، ٩١٩
ـ الدين بلبان ، الخصي ٨٣٠
ـ الدين صاحب الموصل ٢٤٤
ـ الدين بيدو ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩
ـ الدين بيسري الشمسي ٨٨١
ـ الدين السلحدار ٨٨٥
ـ الدين صرهنك ٢٨٤
ـ الدين طوطو بن ابنايخ خان ٢٩٦
ـ الدين بن فضل الله ٨٩١ ، ١٠٦٠ ١٠١٦
ـ الدين لاشين الرومي ٨٨٥
بدران ١٧
بدران شاه ٥٥
ـ بن صدقة ٧٣
بدلان الناصري ١٠٠٦
بدولي كنجاب ٨٧٨
بدلار ١٠٣٧ ، ١٠٤٩ ، ١٠٧٦

بر

براق الحاجب ، نائب غياث الدين ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
ـ بن سنتف بن منكوفان بن جغطاي ٨١٧ ، ٨١٩ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٤٠ ، ١١٥٥
البرتقش الزكوي اسد الدين ١١١ ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٣٧٧
برتقش ، النظام ٧٢٩ ، ٧٣٢
ـ بازدار صاحب فروق ١٣١
برد الاتابك ٢٦٢
برتكش ، علي شاه ١٨٤
بردبيك بن جاني بك ١١٤١ ، ١١٤٢، ١١٦٩
بردويل ٤١ ، ٧٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧
ـ صاحب القدس ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥
برسق ، الامير صاحب همذان ١٧ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢، ٣٧٣، ٤١٢ ٤١٧ ، ٤١٩
برسق ، القائد ١١٧٣
برسق بن برسق ٦٣ ، ١٢٨ ، ١٣٣، ٣٢٥
البرسقي ، قسيم الدولة اقسنقر ، شحنه بغداد ٧٩، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٨٤ ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ٥٠٦ ـ انظر ايضا : أقسنقر البرسقي
برغش ، الامير ٥٠
برغوث بن عبد الحميد ١٣٩
برقد ١١١٨
برقوق العثماني ٩٨٤ ، ٩٩١
برقوق ، ابو سعيد ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥، ١٠٠٦ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ١٠١٣ ، ١٠١٤
برمكة ٨٣٢

بركة الجولاني او الجوباني ٩٨٤ ، ٩٩١ ، ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٣ ، ١٠٣٩
ـ بن دوشي ١١٢١
ـ بن طولي ١١٢٣ ، ١١٢٤
ـ خان بن ناظو ٢٥٧، ١١٣٣، ١١٣٤ ١١٣٥ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦
ـ بن الظاهر السعيد بن بيبرس ٨٣٧
بركيارق بن ملك شاه واخو السلطان سنجر ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ١٨٩ ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ٤٠٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
بركيارق ، ابو محمد الدامغاني ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦
البرلي ، شمس الدين اقوش دانشير ٨٢١ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩
برمندر ٩٣١
برنيقش ، اسد الدين ٦٦٤ ، ٦٦٥
برهان الحصري السنجاري ٨٥٠ ، ٨٥١
برهان الدين امام ازبك ٩٢٦
البرواناة معين الدين سليمان ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ٨٤٧ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤
البريدي ١٠٥٦
البساسيري ٣٤٢
بسار ٨٨٣
بشارة ، الامير ٧٣٥
بشتك ٩٥٠ ، ٩٥١
بشتمر ٢٤٥
بشير الخادم ٥٧٧ ، ٥٨١
بصير بن جبار بن مهنا ٩٤٤
بطلقمر العلائي ٩٩٤
بطرس الاعور ٨٦٦

بغ

بغا ٩٤٩
بغان طابش ٢٦٩
بغان ، شحنة خراسان ٣٠٠
بغدوين ملك القدس ٩١، ٣٢٢، ٣٢٣ ٣٢٧ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٨٥ ، ٥٢٢
بقاتي بشتي ٢٨٠
بقا طرابلسي ١١١١ ، ١١١٢
بقدين ٣٩٦ ، ٣٩٧
بقراخان بن داود ١٦٤
بقراتكين ١٦٥
بقراق الخلخي ، سيف الدين ٢٥٨
بقري بن برقش ١٠٢٣
البقش صروسوس ١٤٤
البقش ، نظام الدين ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣
ـ الكبير ١٣١
ـ السلاحي او السلامي ١٢٧ ، ١٢٣ ١٣٥
البقش كون خر ١٤٥ ، ١٤٦
بقطابستي ، الامير ٢٥٥ ، ٢٥٦، ٢٥٧

بقية ٩٣٠

بك

بك ابه الامير ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ٥١٨
بك ارسلان ١٤٣، ١٤٤
بكا الاشرفي ١٠٥٢، ١٠٥٤، ١٠٥٥ ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٧٩
ـ الدوادار ١٠٧٥
بكتاش الفخري او بكباس ٨٢٩، ٩٠٢
بكتاش بن تتش ٨٦، ٨٧، ٤٠٠
بكتمر او مكتمر ٣٧٥، ٧٥٢
ـ امير جندار ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ١١٦١، ١١٦٣
ـ الجوكندار ٩٠٦، ٩١٣، ٩٤٩
ـ الساقي ٩١٥، ٩٢١، ٩٢٦
ـ سيف الدين ٧٠٦، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨٣، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٩
ـ الشريف ١٠٠٩
ـ المحمدي ٩٨٤
بكتمر، مولى شاهرين ٥٨٢
بكتوت، بدر الدين ٩١٠، ١١١٨
بكتوت الازرق ٨٧٩
ـ الجوكنداري ٨٢٢
بكدار بن هلاكو ٨٦٠
بكر بن زغلي، شيخ بني يزيد ٩٠٥
بكراج، الامير ٥٧
بكنجي اقسنقر الاتابكي ٢٨٤
بكواسيل ٤١٧

بل

بلبان الرشيدي ٨٢٢، ٨٢٦
ابلبغا ١٠٤٩، ١٠٥١
البلخي، احمد بن الحسين ٥٥
بلداجي، الامير، ٩٢، ٥٨٤
البلط ٦٢٩
بلغار الاشرف ٨١٦
بلكتوت ١١١٨
البلاذري ١٦٠ (في الحاشية)
بلاط ١٠٠٢
بلاك الشحنة ١٤٧
بلان بن جرير ٦٣١
بليان، مولى شاهرين ٧٤١، ٧٤٢
ـ مملوك شاه ارمن ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠
ـ بن نيزران ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧
ـ الجوكندار ٨٩٩
ـ الدوادار ٨٤٤، ٨٤٥
ـ الطناخي او الطباخي ٨٥٦، ٨٥٧ ٨٨٧، ٨٩٤، ٨٩١

بن

بنت وثالي بن الهيتي ٦
بندار ٣٠٣
بندخستاني ٢٩٧
بندمر الخوارزمي ٩٢٤، ٩٨٥، ٩٨٩ ١٠٠٢، ١٠٠٥، ١٠٢٢، ١٠٢٣ ١٠٢٤، ١٠٣٨، ١٠٤٧، ١٠٥٢ ١٠٦١
بندوغاز التركي ٨٢٢

به

بهادر، سيف الدين ٨١٥، ٨١٨، ٨٧٥، ٨٧٧، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١ ٩١٠، ٩١١
بهادر الجمالي ٩٨٦، ٩٩٧، ١٠٠٠
ـ المنجكي ١٠٣٥، ١٠٦٣
بهاء الدولة الجيوشي ٣٩٧
ـ ـ منصور بن دبيس ٧
ـ ـ بقري ٨٢٤، ٨٢٩
ـ ـ بيسان ٦٥٧
ـ ـ سامي ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٤
ـ ـ قرا ارسلان السيفي ٨٨٦

بهاء الدولة محمد بن بشير فاربك ٣٠١
بهاء الملك بن نجيب الدين ٢٦٥
بهرام شاه ، ١٧٧ ، ٣٢٩
بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه ٣٥٩ ، ٧١٨
بهرام شاه اخو ابي الغازي ٤٢٢
بهران الكرجي ٢٩٢
بهروز مجاهد الدين ٦١٢ ، ٦١٣
بهتون ، محمد ٥٥
بهلوان بن الاتابك ٢٨٣
البهلوان، محمد بن ايلدكز شمس الدين ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٦١ ، ٣٧٧ ، ٦٦٤

بو

بورام ، الامير ١٥٤
بوران ، صاحب حلب ٢٢ ، ٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣
بوران شاه بن صلاح الدين ٦٠٩
بورسوس ٣٦
بوري بن طغركين ، تاج الدولة او تاج الملوك ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٥٠٧ ، ٥١٠
بوزان ، الامير ٤٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
بوزابة ، الامير ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤
بوغر باهر ٣٠٠
البوغني ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤
بولق ارسلان ، حسام الدين ٤٩١ ، ٤٩٢
بولك ١١٣٦
بولو ارسلان بن ابي الغازي ٥٨٩

بي

بيان ١١٤٦
بيدو بن عمر طرغاي بن هلاكو ١١٥٨ ، ١١٥٩
بيبرس البندقداري ، الملك الظاهر ٦١٠ ، ٧٧٧ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٣١ ، ٩٤٩
ـ الاحمدي ٩٥٣
بيبرس البندقداري ، ركن الدين ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٢ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨
ـ الجاشنكير ، ركن الدين ٨٨٠ ، ٨٨٥ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩٢١
ـ الدوادار المؤرخ ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩٤٩
ـ الدويدار ٨٦١
ـ العلائي ٩٥٤
بيبغا المنصوري ٩٨٤ ، ٩٨٨ ، ٩٩٢
ـ الاحمدي ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ١٠٠٥
ـ عثمان قراجا ١٠١٢ ، ١٠١٨
ـ الخاصكي ١٠٢٠
ـ العلائي ٩٧٨ ، ٩٨٠
ـ الناصري ٩٨٦ ، ٩٩٠ ، ٩٩٥ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٣ ، ١٠٦٦
ـ روس ٩٨٩ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥

بيتمامون ٨٦٣ ، ٨٦٤
بيدو الملقب بالنـاصر ٨٥٥ ، ٨٧٢ ، ٨٧٥ ، ٨٨٤
البيساني ، القاضي الفاضل ٦٢١
بيسري الشمسي ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩
بيشمند ٣٤٤
بيطرا ١١٣٦
بيغل ٣٤٤
بيقاروس ٩٤٣ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧
ـ القاسمي ٩٥٨ ، ٩٥٩
بيقو الشمسي ٩٦٥ ، ٩٦٨
بيكو ، احد امراء المغل ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٥ ، ٨٤٥ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣
البيهقي ، ابو الحسن بن ابي القاسم ١٩٦

ت

تاج العجم ٣٩٦
تاج الدولة تتش بن الب ارسلان ١٠ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٤٣
تاج الدين ، ابو بكر ٢٢٩
ـ الدين ابن بنت الاغر ، القاضي ٨٢٥
ـ الدين البسطامي ٢٣٩
ـ الدين البلخي ٢٨٧
ـ الدين المزز ٢٣٠
ـ الدين عبد الوهاب بن بنت الاغـر ٨٢٢
ـ الدين عمر بن مسعود التركمـاني ٢٥٣ ، ٢٦١
ـ الرؤساء بن الرحلات ٦٥
ـ الملك ، ابو الغنائم المرزبان بن خسرو فيروز ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨
ـ الملك ٣٣٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦
تاج الملوك نور الدين اخو صلاح الدين الايوبي ٣٩٣ ، ٦٥٠ ، ٦٥٩
ـ الملوك بوري بن طغركين ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٥٧٩
تتش بن الب ارسلان اخو ملك شاه ، تاج الدولة ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ١٢ ٣ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٤٦٣ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
ـ تاج الدين ٣٨٨
تتش ، تاج الملك ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٤٣
تدان بن منكوتمر ١١٣٣ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦
تدلا ، سيف الدين ٨٨٣
تدمر البدري ٩٥٧ ، ٩٥٩
تدوان ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ١١٥٥ ، ١١٨٤

تر

ترباي الحسيني ١٠٠١
ترشك ٢٣
ترقوا ٣٦٨
ترك بن غامور بن سويل ٤
تركمان خاتون الملقبة خداوندجهان ، زوجة السلطان ملك شاه ٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ـ وام السلطان خوارزم شاه ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٥ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١١٠ ـ انظر ايضا : الخاتون الجلالية
ترماشين ١١٢٨ ، ١١٢٩
تروى معسول ٩٠٢
تطلميش ١٠٥٧
تغري بردي ٩٨١ ، ٩٨٢

تغوا ١١٥٥
تقي الدين عباس بن العادل ٧٨٥
ـ الدين عثمان ٥٦٨ ، ٥٧٨
ـ الدين عمر بن شاهنشاه ايوب بن اخي صلاح الدين ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٦٢٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٠٣ ، ٧٠٦ ، ٧١٤ ، ٧٢٩ ، ٧٥٢ ، ٩١٥

تك

تكدار بن موجي بن جفطاي ، اخو ابغا ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧
تكرار بن هلاكو ، احمد ٣٦٩ ، ١١٨٤
تكش ١١
تكش ، علاء الدين ١٧٨ ، ١٨١
تكش بن ارسلان ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩
تكلتمش ١١٧٦
التكير ٧
تكين الخادم ٤٤
ـ بن بهلوان ٢٥٤ ، ٣١٥ ، ١١١٢
تلتاش ، اخو دقاق ٣١٧ ، ٣٢٢
تلكتمر ١٠٣٦ ، ١٠٣٧
تلكمش ١٠٨٥
تمارتر ١٠٥٣
تمر ، الامير او السلطان ١٠٣٣ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٤٢ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥
تمر ، ملك المغل ، بن جفطاي ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٩
تمراز ٨٨٣
ـ الناصري ١٠٣١ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧
تمرتاش بن ابلغازي بن ارتق ١١٢
ـ حسام الدين بن ابي الغازي ١١٨ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٨٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩
ـ الحسيني ١٠٠٣
تمرتاي الدمرداشي ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٤٤ ، ١١٢٥
تمرجين ، اسم جنكزخان ١١١٧ ، ١١٢٠
تمكان ١١٢٦
تميرك ٤١٥ ، ٤١٦
تنكز ، سيف الدين ١٧٢ ، ١٧٤
ـ مولى لاشين ٩٤٨ ، ٩٥٠
ـ الناصري ٩١٥ ، ٩١٨ ، ١٠٥٦ ، ١١٥٢
تنكين ، الحاجب ١٢٦
تودن ٣٨ ، ٣٩
توران شاه ، شمس الدولة ، اخو صلاح الدين ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣
توران شاه المعظم ٨٠٧
ـ ـ بن قاروت بك ٣١
تورد ، الامير ٣٨
تورين ٩٤٨
توزون ١١٢٨
توغرما بن يافشا ٤
توقر ١١٨٤
توقور ٨٤٥ ، ٨٤٦
تيران شاه ٥٥ ، ١٩٩
تيمند ٨٣٧

ج
جاغان الحسامي ٨٨٠ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦
جاني بك بن ازبك ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٦٩
جاورص ٨٤٦
جاول صباوو ٥٠
جاولي سكاو ٦٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٧٤ ، ٤٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
جاولي الطغرلي ١٣٧ ، ١٤٣
الجائي اليوسفي ٩٧٠ ، ٩٨٢ ، ٩٨٤ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩١ ، ١٠١٣
جبار بن مهنا ٩٦٦ ، ٩٧٢ ، ٩٩٠
الجوباني ، طنبقا ٩٩١
جبريل مرتيه ١٠٢٣
جبلة بن الايهم ١٠١١
جديلة بنت تيم الله ٩٤٠
جر
جراسياق ١٦٣
جران بن مفرج ٩٣٨
الجرجاني ، وزير المستنصر الفاطمي ٤٣٢
جرجان بهلوان ازبك ٢٦٠
جرجي ١١٢١
ـ بن ميخائيل ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
ـ الشواني ٤٣٤
جرديك ، مولى نور الدين ٧١٧
جرسكين ١١٩ ، ١٢٠
جرك راهروا ٥١٧
جركس الخليلي ٩٨٤ ، ٩٩١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٩
الجزولي السلطان ابو ثابت ٩٠٤
جعفر بن يحيى البرمكي ٩٣٧
جعفري بك ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥
جغرا خان ١٧٣
جغطاي اوكداي بن جنكز خان ١٠٣٣ ، ١٠٨٢ ، ١١٠٨ ، ١١٢٠ ، ١١٢٣ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩
جق ، السلطان ٧٩٣
عثمان ، امير التركمان ١٥ ، ٢٣ ، ٣٤٣
جقري ، نصر الدين ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨
جكرمش ، صاحب جزيرة ابن عمر ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥٠٠
حكك او جكا بن نوغيثة ١١٣٨
جلبان ١١٧٥ ، ١١٧٦
جلدك ، الامير ٢٢١ ، ٢٢٣
جلنقرة ٨٥
جلال محمد بن تكش ١٧٠ ، ١٨٧
ـ الدولة ابن اخت ايواني ٢٨٥
جلال الدين ، ابو علي بن صدقة ١١٠ ، ١٣١
ـ الدين الاسماعيلي صاحب قلعة الموت ١٨٦
ـ الدين بن عمر الاشرف ٩٣٣ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢
ـ الدين الحسن ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩٨

ـ الدين خوارزم شاه ١١١٨
ـ الدين بن صدقة ١١٣
ـ الدين الرضي ٥١٨
ـ الدين ، وزير الملك الصالح ٥٧١ ، ٥٧٤
جلال الدين شكري اوسكربن خوارزم شاه ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ١١٠٥ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥
ـ الدين بن محمـــود الخان ١٥٩ ، ١٦٠
ـ الدين محمد بن ابه القزويني ٢٥٤
ـ الدين منكبرس ، السلطان ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٩
ـ الدين سلطان شاه شروان شاه ٢٩١
ـ الدين ابو الحسين ٥٥٤
ـ الدين خوارزم ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
ـ الدين قشتمر ٢٦٤
ـ الدين القزويني ٨٨٩
الجليس عبد القوي ، قاضي القضاة وداعي الدعاة ٦٢١٥
جلال الدين القمي ٢٧٢ ، ٣٠٣
جماز بن مهناه ٨٨٥
جمال الدين محمد بن سابق الشاوي ٢٣٢
جمال الدين بامو الحموي ٨٢٩
ـ الدين بن الحاجب المالكي ٧٧٦
ـ الـدين محمد بن علي الاصفهاني ٥٥٤
ـ الدين اتسز الاشرفي ٨٧٠
الملك ٤٠٩
جمال الدين ، الوزير ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦
ـ الدين بن رواحة ٦٩٦
ـ الدين محمد بن بوري ٣٣٦
ـ الدين ، صاحب عسقلان ٤٠٠
ـ الدين بن نظام الدولة ٢٤
جمال الملك ابو الحسن علي بن عمـار ٣٩٢ ، ٣٩٧

جن

الجناح ، اخو المشطوب ٧١٦
جناح الدولة اسلار ، صاحب حمص ١٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨
ـ الدولة الحسين بن افنكين ٣١٣ ، ٣١٤
جنتمر اخو طـار ١٠٢٣ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٩
الجنصكير القسيس ٧٢٧
جنكاي بن جنكز خان ٢٥٢
جنفر بن جاولي ١١٧ ، ١١٨
جنقز التركي ٢٠٧ ، ٢٠٨ ٢١٨
جنقصو بن دوانمر بن حاو بن براق ١١٢٩
جنكزخان ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ،

١١٢٩ ، ١١٣٢ ، ١١٤٦ ، ١١٤٨ ،
١١٦٩
جنكز متان بن الشمس ١١١٨
الجنيبي ٥١٥
جهاركس فخر الدين بن اياس ٧٢٠ ،
٧٢٤ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ،
٧٣٦
جهان بهلوان الكجي ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ،
٢٨٨ ، ٢٩٨
ـ شاه اخو طغرل صاحب ارزن ٢٩٦
جهان دانكي ١٣٧
الجوجري ٨١٥
الجواد يونس بن مودود ٧٧٠ ، ٧٧٢
جوبان بن تدوان ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ،
٩٢٧ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٦٠ ، ١٠٣٤ ،
١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ،
١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٥٧ ، ١١٤٠ ،
١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦
الجوبـاني ، الامير ١٠١٦ ، ١٠٢٠ ،
١٠٢١ ، ١٠٢٥ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ،
١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٥ ،
١٠٦٧ ، ١٠٦٩
جوسكر ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨
جوسكين ٢١٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٩ ،
٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،
٥٣٨ ، ٥٣٩
الجوكندار ٩١١
جوهر الخصي ٦٢١ ، ٦٢٢
الجويني ٨٥٩

ح

الحاج ارطاي ٩٥٧
ـ حسن الصوفي ١١٢٩ ، ١١٣٠
حاجي بن قازان ١١٦٠
حاجي بن الناصر ٩٥٦
حاجي ارغون شاه الحجازي ٩٥٦ ، ٩٥٧ ،
٩٥٩
ـ شركس ١١٤٢ ، ١١٤٣
الحارمي ، شهاب الدين ٦٢٢
الحاقدي ، ابو القاسم محمود ١٦٦
الحاكم العباس بن القاهر ، الخليفـة
٨٩٣ ، ٩٤١ ، ٩٥٣
حبيس بن جكرمش ٨١
مجراشتد قطلغ الارمني ٣٧٨
حرب بن محمد بن ابراهيم ٢١٩
الحرة ، زوجة عبد النبي ٦٣١
حسام الدين ٥٠٩ ، ٥٩٠
ـ الدين ابو علي الموصلي ٧٦٢ ، ٧٦٣ ،
٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧
ـ الدين ازدشير ١٨٤ ، ٢٢٠
ـ الدين استاذ دار ٨٧٤ ، ٨٧٨
ـ الدين بولق ارسلان بن ابي الغازي
٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٧٢٩
ـ الدين تمر تاش ٥٣٠ ، ٥٣٦
ـ الدين الجوكنداري ٨٢٣ ، ١١٥٢
ـ الدين ، قاضي الحنفية ٨٨٥ ، ٨٨٩
ـ الدين بركات حنان ٧٧٨
ـ الدين طرنطاي ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨ ،
٨٦١ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩
ـ الدين علي منوشهر ٢٨٤
ـ الدين علي الموصلي ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤
حسام الدين علي بن حماد ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٣٥٩
ـ الدين علي بن علي ٢١٩
ـ الدين علي بن ابي الهدباني ٧٧٧ ،
٧٧٨
ـ الدين الفوري ٩٥٢

ـ الدين لاشين الصغير سلحدار ٨٥٣
٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣
حسام الدين لاشين الجامدار ٨٥٢
ـ الدين مانع بن خدينة ٩٤٠
ـ الدين الهدباني ٧٨٦
حسان التغلبي ٤٩٠ ، ٥١٢
ـ صاحب منبج ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٣١
ـ بن مفرج ٩٣٨
ـ المنبجي ٥٣٩ ، ٥٤١
ـ حسن ، الامير ١١٢٩ ، ١١٣٠
الحسن براق الملقب رجا ملك ٢٩٨ ، ٢٩٩
ـ بن قتادة ٧٤٧ ، ١٠٨٧
حسن تكر او قليج طمقاج ١٣٩
ـ بن قرط ١٠٤٨ ، ١٠٤٩
الحسن بن ثعلب ٤٣٤
ـ بن حرميل نائب الغورية ٢٨١
الحسن بن دمرداش او حسن الصغير ١١٦٨ ، ١١٦٩
ـ بن علي ٤٤٤ ، ٤٤٦
ـ بن علي بن يحيى بن قميم بن المعز ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤
ـ الكشكي ١٠٤٦ ، ١٠٦٨
ـ بن الكوراني ١٠٥٧
ـ الناصر السلطان ٩٥٨ ، ٩٦٣ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧١ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ١٠٩٤
الحسين ، ملك الغورية ١٥٩
ـ بن اتابك قطلغ طغتكين ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
ـ بن اويش ١١٦٩ ، ١١٧٠
ـ بن ارز او ازبك ٩٧
ـ بك حرميل ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
ـ الملقب الموطىء ١٠٨٩
حسين بن الناصر السلطان ٩٤٣
حطان بن منقذ ٦٤٨ ، ٦٤٩
الحلواني ، ابو سعد ٤٤
حليان ١٠٨٥
حميصه ٨٩٩
الحلي دوادار الناصر ٩٤٩
حياة الدين والدنيا (لقب كوهرايين) ٤٦٢
حيص بيص ، الشاعر ٥٣٦
حيوس البصري او حيوس بك اتابك مسعود ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥٠١

خ

الخاتون تنو فالون ١١٣٩
خاتون زوجة ملك شاه ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٥
ـ بتالون ١١٣٩
الخاصكي ١٠٢٣
الخارجي ، علي بن مهدي ٦٣١
خالد بن الوليد ٧٩٣ ، ٧٩٥ ، ٩٣٩ ، ٩٤٣
الخاتون بنت حسام الدين ترناش ٥٥٦
الخان الاعظم ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤
خاموش بن الاتابك ازبك البهلوان ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦
خان خاقان ٢٢١
الخبشاني ٦٢٦
ـ حبكش ٢٣٥

خداونير جهان (لقب تركمان خان) ٢٣٦ ، ٢٦١
خديجة ابنة الحسن ٥١٦ ، ٥١٧
خربندا بن ارغو ٨٩٩ ، ٩٠٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩٢٠ ، ٩٢٩ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤
خرديك ، عز الدين ٤٥٢ ، ٥٦٨ ، ٦٣٦ ، ٦٨٠ ، ٧١٠
خرسده ١٦٣
خرسنكا ابن اخي شملة ١٧٦
خريطاي المحمودي الحاجب ١٤٥ ، ١٤٦
خزواش ٤٣٠
خسرو ، الحسين بن مبارز ٩٣ ، ٩٤
خسرو ، الحسين بن مبارز ٩٣ ، ٩٤
ـ بن الظاهر ٧٦١ ، ٨٧٠
ـ شاه ٧٩٣ ، ٧٩٤
ـ المسعود نجم الدين بن السعيد بن بيبرس ٨٥٢
الخضر ، ارسلان شاه ٧٥١ ، ٧٦٦
الخفاجي ٥٢٩
خلقة ٦٥٧
الخلد ، شيخ الصوفية ١٠٠٦
خلف بن ملاعب الكلابي ٣٢٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢
خلخال ١٤٣
خليل بن عزام ١٠٠٩ ، ١٠١٠
ـ بن عوام ٩٧٦
ـ بن قراجا بن العادل امير التركمان ٩٧٤
ـ بن قلاوون ، الملقب بالاشرف ٨٦٨
ـ بن قوصون ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٧ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢
ـ الهكاري ٦٩٦
خميصة بن ابي نمي ، امير مكة ٨٩٣ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩
خوا بن جوبان ١١٦٩
خواجه دمشق ٩٣٥
ـ ابراهيم ٦٠٥ ، ٦٠٦
ـ الصاحب ٢٢٣ ، ٢٢٤
خوارزم شاه ، علاء الدين ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٥٤٥ ، ٦٠٧ ، ٨١٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١١٢ ، ١١١٩ ، ١١٢١ ، ١١٤٦
خوارزم شاه محمد بن ابي تكش بن الب ارسلان ، بن اتسز بن محمد انوشتكين ١٠١ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ١٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣
الخوارزمي ، محمود ٢٣٧
ـ الفقيه برهان الدين ١١٢٩
الخيمي ٩٣
خيار بن مهنا ٩٤٣

د

داروم الباروقي ٥٨٠ ، ٦٦٨
الدامغاني ، القاضي ابو محمد ٨ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٣٨٩

الدانشمند ، ذو النون بن محمد ٥٦١ ٥٦٥
داود بن اخي مرتشتكين ٨٦٢ ، ٨٦٤
ـ بن اسماعيل بن ياقوتي ٥٢
ـ اخو طغرلبك ٣٧٣ ، ٢٨٩
داود الحبشي بن التونطاق ، الامير او ابن ايتاق ٣٨ ، ٢٩ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ١٢٦ ، ١٩٠
ـ الحراب ٤٤
ـ بن سقمان او سكمان بن ارتق ، ركن الدولة ١١٨ ، ٤٩٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٧
ـ صاحب الكرك ٤٩٥
ـ بن السلطان محمود ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩
ـ المقسور ٩١٢
داوردة ١١٢١
دبيس بن صدقه ٥١ ، ٩٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٣٣٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٢
الدبيسي ، عز الدين ابو بكر ٥٣٥
دجيل ٣٢٥
درباي ، من امراء المغل ١١٥٤ ، ١١٥٥
دربند شروان ١١٠٧
الدركيني ، ابو البركات بن سلامة ١٣٥
دروط ابن اخي الحاج الملك ٩٨٢
دقاق بن تتش اخو رضوان ٤١ ، ٨٠ ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٧ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٥٣٤
دقوقا ٣٠
دكلا ، صاحب فارس ١٦٥
دمرداش الاحمدي ١٠٢٣
ـ بن جوبان او جومان ، السلطان ٩٢٤ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٩ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤١ ، ١٠٥٦ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦
ـ اليوسفي ١٠٠١ ، ١٠٠٣ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٩
دمرقاي او تمرقاي الدمرداشي ١١٢٥
دوا ١١٢٨
دواتمر ١١٢٨
الدوادار شجاع الدين قطلغ ٣٧٨
ـ نجم الدين ايوب ٥١١
دوران ، الامير ١٥٤
دوشي خان بن جنكزخان ٢٤٠ ، ٢٥٣ ٩٩٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٩ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٣٢ ، ١١٤٦
دوقص البنادقة ٤٥٩ ، ٤٦٠
دون فارس الدين ، اقطاي علي بن المعز ايبك ٨٢٢
دولة شاه بن طغرك شاه بن قليبح ارسلان ٣٧٥
ـ ملك ٢٥٦ ، ٢٥٧
دينار ، من امراء الغز ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٩٥ ، ١٥٦
ـ الملك ٢٣٥
ذخيرة الدين ٧
ذكوان بن يعمر ١٠٧٧
ذو المناقب بن عمار ٨٢ ، ٤٠٣
ذو النون بن محمد بن الوانشمند ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥

ر

الراشد ، ابو جعفر المنصور ، الخليفة ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٩٤٧
الروانس اوماقدر ٨٦٢
رجا ملك الحسن بولق ٢٩٨
رجار بن رجار ٤٢٩ ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢
ـ بن نيفر ٤٢٩
ردمانة ٨٣١
رزيك ٥٥٠
رستم الامير ٥٠
رستم شاه ملك مازندران ١٥٨
رسودان بنت تامار ٢٩١
رشيد ، الامير ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٣٢
الرشيد ، هرون ٨٠٠ ، ٩٣٧
رشيد الدين ٨٩٠
رضا الملك شرف الدين بن امير ملك خان ٢٥٢
رضوان بن تتش اخو دقاق ٣٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨
رضوان بن دقاق ٨٦
ـ ، صاحب حلب ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣
الركن جهان شاه بن طغرل ٤٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧
ركن الدولة داود ٤٨٤ ، ٥٠٩
ـ الدولة قليج ارسلان ٢٧٢ ، ٢٧٣
ـ الدولة ياور شاه ٢٣٢
ركن الدولة اسماعيل الملقب بالصالح ١١٥٤
ركن الدين اياجي ٨٥٨
ـ الدين بيبرس الدوادار ٨٧٠
ـ الدين سليمان بن قليج ارسلان ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٤٦٠ ، ٧٣٨
ـ الدين سوس الجاشنكير ٨٧٤ ، ٨٧٥
ـ الدين غور (شاه) بن خوارزم شاه ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥
ركن الدين قليج ارسلان بن غياث الدين كنخسرو ٣٥٢ ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ١١٨١ ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤
ـ الدين مسعود بن صاعد ٢٦٢
رمان الخادم ٨٦٥
رميشة ٨٩٣ ، ٨٩٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠
رندي ٩٠٢
رهند ٨٦٧
روس العادل الحمدي ٩٧٨
رومان ٩٧٥
روميل ٤١٨ ، ٤٨٥
ريحان خادم نور الدين محمود ٥٦٧ ٦٣٦
ريد افرنس ٨٣٦
ريد راكون ٨٤١
ريعات بن كومر يافث ٤ ، ٣٨٥
ريمند بن صنجيل ٥٢٢ ، ٦٩٧ ، ٦٦٩

ز

زامل ٨٣٢
زامل بن علي بن ربيعة ٩٤١
ـ بن موسى بن عيسى ٩٤٣ ، ٩٤٤

زبيدة ام بركيارق ٤٦
ـ بنت ياقوتي بن داود ، زوجة ملك شاه وأم بركيارق ٢٧
الزعفراني ، فخر الدين مسعود علي ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧
زعيم الرؤساء ابو القاسم بن فخر الدولة في جهير ١٦
زكريا ٦٧٢
زكريا ، وزير حسين بن مؤنس ١١٧٠
زلقندار عز الدين ٥٨١ ، ٦٦٣
زلار ١٠٤١
الزنجاني ، ابو القاسم ٤٤
زنكي بن اقسنقر ، الاتابك عماد الدين ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٧ ، ٤٦١ ، ٤١٩ ، ٤٩١ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦١٤ ، ٨٦٧
زنكي بن برسق ٥٠ ، ٨٧ ، ٤١٢
ـ جاندار ١٤٤ ، ١٤٨
ـ بن خليفة الشيباني ، الامير ١٥٠
ـ بن دكلا السلقدي ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨١
ـ بن مسعود ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١
زهير بن علي المهلبي ٨١٥
الزيادي ، الامام ابو محمد ١٥٢
زين الدين بن سيف ٨٦٨ ، ٨٧٤
ـ الدين طونجي ٨٧٦
ـ الدين يوسف بن زين الدين علي كوجك ١٣٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٨٦ ، ٣٧٦ ، ٥١٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٦٦٣ ، ٦٩٩
ـ العابدين بن شجاع ١١٧٨ ، ١١٧٩
الزينبي ، قاضي القضاة ١٣١ ، ٥١٨

س

السايازي ، ابو القاسم ١٢٤ ، ١١١
سابق الدين عثمان بن الداية ٦٨٤ ، ٧١٨ ، ٧٦٩ ، ٨٣٩
ـ الدين القزويني ١٧٤
سالم الرود كاري ١٠٧٤ ، ١٠٧٦
ـ بن مالك بن بدران ١٧ ، ١٨ ، ٨٥ ، ٣٢٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ، ٥٨٤
ـ بن مالك العقيلي ٥٣٠
ساوتكين ٣١٥
سباطا ١٠٠٢
سبق قراخان ١٣٨
سبكرد ٢٨
سبول ٩٢٧
سبير جنكش ٢٩٠
سديد الدولة بن الانباري ١٢٨

سر

سر الدولة ٨٦٥
سراج الدين الكويك ٩٣٢
سراي تمر المحمدي ٩٩٤
سرتموق ١١٢٧
سرجان صاحب انطاكية ٤١٥ ، ٤٢١
ـ صاحب حلب ٤٨٧

سرجك ، مولى نور الدين محمود ٥٧٩
سرجهان ، ام السلطان مسعودوزوجة منكبرى ٩٨
سرخاب بن بدر ٤٦ ، ٤٨ ، ٣١١
ـ بن كنخسرو الديلمي ٥١ ، ٧٨
سرخاد بن ناظو ١١٣٤
السرخسي ، ابو بكر بن محمد ٢٢٠
سرد الشيخوني ٩٩٣
السرداني ابن اخت صنجيل ٣٢٣ ، ٤٠٨ ، ٨٦٦
سردخان بنت جاولي ٥٢٢ ، ٥٢٤
سردون التميخوني ٩٩٨
سرغنمش ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٨٩
سرمز الجاشنكير ١١٦٢
سريج بن ناج الملوك ٣٣٠
سرير الدولة ٤٨٨

سع

سعد بن زنكي ، اتابك فارس ٢٣١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤
ـ اليهودي ١١٥٨
ـ بن دكلا ٢٣١
سعد الدولة فنيان بن الاغر ٨٦٦
ـ الدولة القواس ٣٩٦
ـ الدولة كوهرائين ٧ ، ١٦
سعد الدين الحاجب ٢٨٥ ، ٢٩٦
ـ الدين شاه ٧٢٩ ، ٨٩٠
ـ الدين المستوفي ٣٦٥
ـ الدين بن معين الذين انز ٥٧٧
سعد الملك الوزير ٧٥
سعد الملك ، ابو المحاسن ٧٢
السعيد ، صاحب الضبنة ٨٢٠
سعيد بن حميد العمري ، صاحب جيش صدقة بن مزيد ٩٦
السعيد بن السلطان الظاهر بيبرس ٨٣٢ ، ٨٣٧ ، ٨٤١ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣
ـ بن العزيز بن العادل ٧٩٤ ، ٧٩٥
السعيد بن لؤلؤ ٨٢٣ ، ٨٢٦ ، ٨٢٩
سفيان بن مخلف الازدي ٨٦٥
سقر الاشقر ٣٦٨
سقمان او سكمان بن ارتق التركماني ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٣٩٨ـ
سكمان ٢٩٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٥٠٠
ـ القطبي ٦٦ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٩
سكرجاه ٥٧٨
سكري او طنكري ٣٩٨ ، ٣٩٩
سكيف ١٠٧٥

سل

سلجوق شاه اخو السلطان مسعود والسلطان محمود ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٨
سلحدار ، الامير ٨٥٧ ، ٩٦٣ ، ٩٧٠
السلطان داود بن السلطان محمود ٥١٠
ـ سنجر ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٨ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٩ ، ٣٣٠ ، ٥١١ ، ٥٤٥ ، ١١٠٠ ، ١١٠١

سلطان شاه بن خوارزم شاه ١٧٧ ، ١٧٨
ـ شاه اخو رضوان بن تتش ٣٢٦ ، ٤٨٦
السلطان سليمان شاه بن السلطان محمود بن ملك شاه ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٥٤٥
ـ محمد بن ملك شاه ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ٤١٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠١ ، ٥١١ ، ٥٤٦
ـ محمود بن محمد بن ملك شاه ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٦٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٤٢٤ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٦
السلطان مسعود بن قليج ارسلان اخو السلطان محمود ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ٤١٦ ، ٥٠١ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨
ـ مسعود بن محمدبن ملك شاه ٥٠٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣
سلطان بن علي بن مقلد بن نصر الكناني ٥٢٣
ـ بن علي بن منقذ الكناني ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٢
سلار بن طغرل ٨٤٦ ، ٨٨٦ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٧
سلار ، سيف الدين ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٥ ، ٩٠٧ ، ٩١٠ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٧ ، ٦٤٩ ، ١١٦٢
السلاوي ، فخر الدين ٢٦٠
سليمان بن ابي الغازي ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠
سليمان اخو العادل ٧١٥
ـ بن ارتق ٣١٣
ـ بن جندر ٥٨٠ ، ٦٦٠
ـ خان ١١٦٨ ، ١١٦٩
ـ شاه ابن السلطان محمد بن ملك شاه ٥٤٥ ، ٥٤٦ ن
ـ بن عبد الجبار ، اخي ابي الغازي ٤٨٨ ، ٤٩٠
ـ بن قطلمش بن اسرائيل ١٤ ، ١٥ ، ٨٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٤٩٨
ـ بن مرحم ١٨٥
ـ بن المظفر ٧٤٧

سمم

السماك ، ابو الحسين ٤٤
سمامون ٩٢١
سمند بن تيمند ٤١ ، ٣٤٧ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ ، ٦٣٦ ، ٧١٧ ، ٨٤٤ ، ٨٣٢ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٥٦
سميع ٩٣٧
سميل ٣١٨

سن

سناء الملك بن الافضل ، صاحب مصر ٤٠٠
سنان ، مقدم الاسماعيلية ٦٣٩ ، ٧١٣
سنان الدين ياقوت ٣٦٢ ، ١١٨١
سنباط ٩٠٢
سنتاي بن بانيضاي بن جفطاي ١١٣٤
سنجار شاه بن غازي بن مودود ٥٨٩ ، ٧٤٥
سنجر ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٥
ـ بن ملك شاه ٧٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣
سنجر ، السلطان ـ انظر : السلطان سنجر
سنجر الامير ٢١٢
سنجر شاه بن سيف الدين غازي مودود ٣٧٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٢
ـ الحلي ، علم الدين ٨١٥ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠
ـ الدوادار ٨٥٥ ، ٨٥٧ ، ٨٧٨
ـ الفتحي ٨١٥ ، ٨١٨
السنجيلي ٥٦٩
سندمر بن يعقوب شاه ١٠٥٣
ـ ، حاجب الحجاب ١٠٥٩
ـ ، نائب دمشق ١٠٠٧
ـ دقاق ١١٢٥
سنقر ، الامير صلاح الدين ١٧٣
ـ الاحمديلي ١٦٢
ـ الارجاني ٧٠٨
ـ الاشقر ، شمس الدين ٧٩٣ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤٩ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٧٢ ، ٨٨١ ، ٩٤١
سنجر التركيني ٨٤٩
ـ الخمارتكين ١٣٣
ـ الرومي ٨٢٤
ـ الشامي ١٠٣
ـ الفارقي ٨٣٧
ـ العزيزي ١٥٨ ، ١٥٩
ـ الملقب بوجه السبع ١٨٦
ـ الهمداني ١٦١
ـ الوشاني ٤٧٤
سنقرجه ٦٢
السهروردي ، شهاب الدين ٢٣٢ ، ٢٣٣

سو

سودون باق ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٤١ ، ١٠٥٧
ـ جركس ٩٩٩
ـ الطرنطاي ١٠٧٢ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦
ـ الشيخوني ٢٠١٦
ـ النائب ١١٧٥
ـ المظفري ١٠١٩ ، ١٠٣٦ ، ١٠٧١ ، ١٠٤٥ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٦
سوس الجاشنكير ٨٧٤ ، ٨٧٦
سولي بن بلقادر ١٠١٩ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٣
سومان السلاي ١٠٤٩
سونج بن بوري ٤٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩
سويل ٤
سياور بن اركتم بن بغاتمر بن براق

١١٢٨
سيف الاسلام طغركين ايوب ، اخو صلاح الدين ٦٤٧ ، ٦٤٩
سيف بن محمد العائدي ١٠٥٧
سيف بن فضل ٩٤٣
ـ بن مهنا ٩٤٣
سيف الدولة بن ايوب ، فاتح اليمني ٥٦٣
سيف الدولة كونك الساقي ٨٤٨
سيف الدين ابو بكر بن السلار ٦٤٠
ـ الدين ابي زكوش ٧١٠ ، ٧٢٤
ـ الدين ايتمش المحمدي ٩٢٧
ـ الدين ايازكوش ٢٧٧
ـ الدين برجسي ٩٧٤ ، ٩٧٨
ـ الدين بكتمر المؤمني ٧٠٦ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١١ ، ٩٧٠
ـ الدين تاوكج ٦٦٠
ـ الدين تنكز ١٧٤
ـ الدين سرقنشاه ٨٨٦
ـ الدين السلحدار ٩١٠
ـ الدين سنجار المنصوري ٨٥٤
ـ الدين سنقر ٧٢٨
ـ الدين سودي الجمدار الاشرفي ٩١٤
ـ الدين الطباقي ٨٧١ ، ٨٨٣
ـ الدين طرنطاي ٣٦٣
ـ الدين بن عثمان ٨٣٩
ـ الدين عزلو ٨٧٩ ، ٨٨٠
ـ الدين علي ١٠٩١
ـ الدين علي بن احمد المشطوب ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩
ـ الدين علي بن احمد الهكاري ٤٧٣ ، ٤٧٤
سيف الدين غازي ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨
ـ الدين غـازي بن عماد الدين زنكي ٣٣٨ ، ٣٣٩
ـ الدين غازي بن قطب الدين مودود ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠
ـ الدين غزار ٨٨٨ ، ٨٨٩
ـ الدين فنحاص المنصوري ٨٩٣
ـ الدين قلاوون ايدغدي ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٤١ ، ٨٤٣
ـ الدين قطز ٨٠٨ ، ٨١٥ ، ٨١٦
ـ الدين قطلوبل المنصوري ٨٨٦
ـ الدين كراي ٨٨٧ ، ٨٩١ ، ٩١٣
ـ الدين كرجي ٨٧٦ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦
ـ الدين كستاي ٩١٩
ـ الدين محمود منمار ٨٧٨
ـ الدين مبارك بن كـامل بن منقذ الكناني ٦٤٨
ـ الدين ملاي ٩٦٥
ـ الدين منكوتمر الحسامي ٨٨١ ، ٨٨٣
ـ الدين يليان ٨٤٩
سيول بن براق ١١٤٠ ، ١١٦٤

ش

الشابادي ، الوزير ابو القاسم ١٢١
الشادلي ، ابو القاسم علي بـن الناصر ١١٦
شادي بن مروان ٦١٢
الشاذياخ ١٧١
الشاشي ، ابو بكر ٤٤ ، ٣٨٩
الشافعي ، الامام ٤٥٣
شاكرين ٧٠٦
شاه ارمن بن ابراهيم بن سكمان ١٧١

٣٧٤ ، ٣٧٥ ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠
شاه مازندران رسم بن علي بن هوباز ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٤
ـ شاه بن مسعود ٣٤٩
شاهر بن سقمان القطبي ، صاحب خلاط ١٦٧
شاه ولي ١١٧٨
شاهرين ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٧٤٢
شاهن شاه ٦٠٠
شاور ، أبو شجاع ٦١٨
شاور السعدي ، وزير العاضد بمصر ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٦١٤ ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١
شجاع بن ابي اسحق اميرشيخ ١١٧٨
ـ بن شاور ٥٥١
ـ بن المظفر ١١٧٠ ، ١١٧٢
شجاع الدين قطلغ القفجاقي دوادار شاه ارمن ٣٧٨
شجرة الدر ام خليل زوجة الصالح نجم الدين ايوب ٧٨١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٠٧ ٨١٥

شر

شرف الدولة بي ابي الطيب ٨٢ ، ٤٠٤
ـ الدولة انو شروان بن خالد ١١٦ ، ١١٧
ـ الدولة مسلم بن عقيل ٤٩٨
ـ الدين احمد بن ابي الخير ٥٧٧ ، ٥٨٠
ـ الدين انوشروان بن خالد ١٠٠ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ٥٠٤
شرف الدين بن الامير ٨٩١
شرف الدين بن بخش ٤٥٢
ـ الدين علي ٢٩٦
ـ الدين عيسى ٩٤٣
ـ الدين غازي ٨٢٥
ـ الدين بن فضل الله ٩٤٩
ـ الدين الكردي ١١٥١
ـ الدين مرعش ٦١٩
ـ الدين المشطوب الهكاري ٦٢٢
ـ الدين موسى بن العادل بن ايوب ٣٨٠
ـ الدين ، الوزير ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩
ـ المعالي بن فضل المجالي ٣٩٦ ، ٤٠٠
ـ الملك علي بن القاسم خواجه جهان ، الوزير ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
ـ الملك فخر الدين علي بن ابي القاسم الجندي ٢٦٢
الشرنخانة ٩٥٩
شروات شاه ٢٤٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩١
الشريف الرضي ٨٨٩
شقير ٧٣١
شكر ٨١٧ ٨١٩
شكري او طنكري ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٣٩٨
شلامس بن الظاهر ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦١ ، ٨٧٠
شلامس محمد بن امال او ايال بن بنكو ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ١١٦٠

شم

شمس الخلاص ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٦٢٤

شمس الخلافة ٤٠٩ ، ٤١٠
ـ الخواص ٩١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦
ـ الدولة توران شاه اخو صلاح الدين الايوبي ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٤٧ ، ٧٢٨
ـ الدولة محمد بن تاج الملوك ٣٣١ ، ٣٣٤
شمس الدين ، الاتابك ٥٥٧ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٨٦٠
ـ الدين اسحق ١١٥١
ـ الدين الاصفهاني ٩٥٢ ، ١١١٨ ، ١١٢٠ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥
ـ الدين الاعسر ٨٨٦
ـ الدين اقسنقر ٩٠٨
ـ الدين اقوش ٨٢٨ ، ٨٢٩
ـ الدين ايتماش صاحب لهاوون ٢٩٨
ـ الدين البرلي ٨١٤
ـ الدين البهاوان بن ايلدكز ٦٦٤
ـ الدين التكريتي ٢٩٥
ـ الدين التيمشي ٢٦٠
ـ الدين الجريض ٨٥٩
ـ الدين الجوني ١١٥٧
ـ الدين دالشيز البزلي ٨٢١
ـ الدين سنقر الالفي ٨٢٦ ، ٨٣٢ ، ٨٤٨
ـ الدين الطغرائي ٢٧٠ ، ٢٧١
ـ الدين علي بن الداية ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦٣٥
ـ الدين قراسنقر الجوكندار ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠
شمس الدين الفارقاني ٨٤٧ ، ٨٤٨
ـ الدين كرشاسف ٢٨٤
ـ الدين لؤلؤ الارمني ٧٦٩
ـ الدين محمد بن عبد الملك المقدم ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦
ـ الدين محمد بن الصاحب ٨٦٠
ـ الدين مروان ٨٤٠
ـ الملك بن نظام الملك وزير جلال الدين ٢٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠
ـ الملوك اسماعيل بن تاج الملوك بودي بن طغرتكين ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥١٣
الشمس الناصري ٩٦٠
شملة (انوغري التركي) صاحب خراسان ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩

شه

شهاب الاسلام عبد الرزاق ١٠٠
الشهاب ابو المحاسن ، وزير السلطان سنجر ١١٠
شهاب بن العادل ٦٠٣
الشهاب الصفوي ١٠٩٢ ، ١٠٩٤
شهاب الدين بن ارتق ٩٤٩
ـ الدين محمود بن تكش الحارمي خال صلاح الدين بن ايوب ٥٥٩ ، ٥٧١ ، ٦٣٧
ـ الدين سليمان شاه ملك ٢٩٦
شهاب الدين بن الظاهر ٣٥٧
ـ الدين غازي بن العادل ٣٠٥ ، ٦٠٤ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٨
ـ الدين الغوري ، اخو جنقز التركي ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٦٠
ـ الدين فضيل الله ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٣٣

ـ الدين قرطاي ٩١٩
ـ الدين محمود الب ارسلان ٣٣٣ ، ٣٣٥
ـ الدين محمد بن الياس بن ابي ارتق ٥٥٦ ، ٥٧٢
ـ الدين مسكين ٧
ـ الدين ، ملك بن علي بن ملك العقيلي ٥٥٣
ـ الدين الهروي ٢٦٥
ـ الدين يوسف بن مسعود بن سابق الدين ٧٦٩
الشهرزوري ، القاضي ابو عبد الله بن القاسم ٨٠
ـ ابو القاسم بهاء الدين ٥٠٤ ، ٥٠٥
ـ بهاء الدين ابو الحسن علي ١١٧ ، ١١٨ ، ٤٨٩
ـ ، تاج الدين يحيى ٥٣٠
ـ ، كمال الدين ابو الفضل محمد بن عبدالله ٥١٩ ، ٥٢٣ ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٦٣٥
الشهيرمي ، الوزير ابو طالب ١٠٨
الشواني ٧٢٦
الشيخ اسماعيل ٦٥٨
ـ حسن بن حسين بن ايبغا ٩٤٤ ، ١٠٨١ ، ١١٤٠ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩
ـ حسن الصغير بن دمرداش بن جوبان ١١٤١ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩
شيخ الشيوخ ٥٨١
ـ الشيوخ نظام الدين محمود الشيباني ٨٩٠
ـ ولي ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١١٤٤
شيخو ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩
النسيرازي ، ابو اسحق ٨ ، ٢٦ ، ٢٩
ـ ، القاضي عبد الوهاب ٢٦
ـ ، قطب الدين محمود ٨٦٠
شيركوه ، اسد الدين ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢
شيركوه بن محمد بن شيركوه ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٦ ، ٧٤٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٧٧٣
ـ بن شادي ٥٤٤
شيركين بن حاجب بوشتكين ١٢١ ، ١٢٦

ص

الصاحب فخر الدين عمر بن عبد العزيز الخليلي ٨٧٨
صارم الدين ، قطلغ ابه ٦٤٩
صاعد بن الفضل ٢١٩ ، ٢٢٠
صاكوره ٩٣٠
صالبيك اخت السلطان ابي سعيد ١١٧٠
الصالح بن الاشرف موسى بن شيركوه ٧٩٣
ـ اسماعيل بن لؤلؤ ، صاحب الموصل ٧٩١ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧
الصالح اسماعيل بن نور الدين محمد العادل اخو الاشرف ٣٩١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٦١٠ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٨٢٧
الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل ،

صاحب مصر ، ٦٠٨ ، ٧٦٨ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٥١ ، ١٠٨٧
الصالح بن الافضل ، صاحب سميساط ٧٧٤
ـ بن رزيك او زريك ٣٤٩ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦١٤
ـ امير حاج ، السلطان ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦
الصالح ، السلطان حسين بن الناصر ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٨ ، ٩٧٣
ـ بن الاشرف موسى ٧٩٦
صالح بن مرداس ٥٤١
صامرخان او ناظوخان بن دوشي خان ١١٣٢
صباوو ٣٩٩ ، ٤٠٠
صبيح المعظمي ٧٨٢
صدر الدين ، شيخ الشيوخ ٥٧٧
صدقة بن دبيس ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤
ـ بن يزيد ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٣٤٥ ، ٤٠٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩
ـ بن منصور بن الحسين الاسدي ٦٠
ـ جاولي ٨٢ ، ٨٣
صراي بن بغا ١١٣٦ ، ١١٣٨
ـ انيال الملك ٩٢٥ ٩٢٧
ـ صراي او سراي تمر ١٠٥٢ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١١٣٦ ، ١١٣٨
ـ بن نوغيثة ١١٣٨
الصرغتمشي ٩٩٨
صفار ٨٥٥
الصفوي ، الامير ١٠٣٨
صفي الدين محمد الطغرائي ٢٨٦ ، ٢٨٧
صفية ، عمه ملك شاه ٣٠
ـ خاتون بنت العادل ٦٠٩ ، ٧٦٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦
صقر دمولي ٩١٨
صلاح الدين بن ايوب او الايوبي ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩

٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤
٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩
٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤
٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ، ٧١١
٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦
٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦
٧٢٨ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤
٧٣٦ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٦٥ ، ٧٦٨
٨٠٣ ، ٨٢٨ ، ٨٣٣ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨
٨٦٧ ، ٨٧٠ ، ٩٠٠ ، ٩١٥ ، ٩١٦
صلاح الدين ، شيخ الاسماعيلية ٢٨١
ـ الدين بن عزام ١٠٠٧
صمغان الشحنة ، ٨٤ ، ٨٤٥ ، ١١٥٧ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤
صنجبل ٤١ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٦٢٧
صنكل ٨٣٦ ، ٨٣٧
صنيع المولد النبوي ٣١٠
صوري ، جلال الدين ٢٥٩

ض

الضحاك بن جندل ، رئيس وادي التيم ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٢٨
الضحاك البقاعي ٥٤٤
الضرغام ، صاحب الباب ٥٥٠ ، ٦١٤ ، ٦١٥
ضياء الدين ٢٨٧
ضياء الدين ابو بكر ٩١١
ـ الدين محمد بن علي الغوري ٢٠٩
ـ الملك علاء الدين محمد بن مودود السوي العارض ٢٦٤ ، ٢٦٥

ط

طابلوا ٣٩١
طاجا او طاجار ٩٤٩
طاجا الدو يدار ٩٥١
طاز بن منجك ٩٥٩ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٩٤ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨
طانيكو ٢٢٥ ، ١١٠١
طايين ، الامير ٢٣٢
الطاهر بن صلاح الدين ٥٩٤
ـ بن فخر الملك بن نظام الملك ، وزير سنجر ١٥١
الطيري ، نجم الدين ١٠٩٣
طبناك ٩٣٣
طراد ، نقيب النقباء ٨
طراي ١١٣٨
طرخان ٨٥٥ ، ١١١٨ ، ١١١٩
طرخك ، الامير ، من موالي نور الدين العادل ٦٦٠
طرطو بن دوشي خان ١١٣٣ ، ١١٣٤
طرغاي ١١٥٩
طرنطاي ، حسام الدين ـ انظر :حسام الدين طرنطاي
طرنطاي ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ٥١٩ ، ٨٧٨ ، ٨٨٨
ـ ، الحاجب ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٨
طشتمر الدو ادار ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٩٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠١٨ ، ١٠٧١
ـ العلائي ٩٨٦ ، ٩٨٩ ، ٩٩٢ ، ٩٩٨
ـ القامسي ، الحاجب ٩٧٠

طغ

طغا ٣٦٨
طغان ارسلان بن اسكين بن جناح الامير ٤٢٠ ، ٤٨٧
طغان شاه بن المؤيد ايه به ١٧٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠

طغابرك ٤٦ ، ٧٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨
طغاي الحسامي ٩١٩
طغتاكين اتابك ٧٧ ، ٨٢
طغتكين ، معتمد الدولة ٣١٥ ، ٣٨٧
طغتكين بن ايوب ، سيف الاسلام ٧٢٨ ٨٦٦
طغتمر النظامي ٩٨٢ ، ٩٨٤
طغتمش ١١٢٩ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤
طغجي ٨٧٩ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦
طغرلجاي ١١٣٨
طغطاي ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١٦٣٩ ، ١١٤٦
طغطمش بن بردبيك ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥
الطغرائي ، شمس الدين ٢٤٥
ـ ، صفي الدين محمد ، الوزير ٢٨٦
ـ ، ابو اسماعيل الحسين بن علي ١٠٦
طغراي ٩٥٠
طغركين ، ظهير الدين ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
طغركين ، اتابك ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٥٣٤ ، ٥٧٧
ـ بن ايوب ، سيف الاسلام ٥٦٨ ، ٦٣٦
ـ ، فخر الدين ٦١٣
طغركين ، اتابك دمشق ٩٣٨
طغرل بن السلطان محمد ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨
طغرل ، السلطان ٢٠ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨ ، ٧٦٧
ـ بن السلطان محمود ٥١١
طغرل بن ارسلان بن طغرل ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢
ـ بن برسق ١٢٥
ـ بن نيال ٢١
طغرل شاه بن قليج ارسلان ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٣٥٦
طغرلبك السلطان ٤٩ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣
ـ صاحب خلخال ١٣٣ ، ١٣٤
طغرلبك شهاب الدين ٧٤٦ ، ٧٥٣
ـ بن قاروت بك ١٧٦
طغرلتكين بن اكنجي ٣٩ ، ٤٠
طغرلتكين ، اتابك ٤١ ، ١٩٠
الطغرياني ٣٠١ ، ١١١٥
طقرمرد ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥
طلبناش بنت طغاجي بن هند ٩٢٦
طلعت بن علي ٣٤٩
طلوخان بن جنكزخان ٣٦٢
طمقان ١١٥٥
طلبق بن علي ٣٧٤

طن

طنبقا الابي بكري ٩٧٨ ، ٩٧٩
ـ الاشرفي ١٠٦٨ ، ١٠٦٩
ـ الجوباني ٩٩١ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٥
ـ الحلي ١٠٥٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٧٠
ـ الرماح ١٠٣٣ ، ١٠٣٥

الصالحي ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣
ـ الطويل ٩٧٢ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٨٥
ـ المعلم ١٠١٦ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦
ـ المارداني ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٧٤
ـ الماجاري ٩٤٩ ، ٩٧٠
ـ اليحياوي ٩٥٢ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠
طنطاي ٨٨٥
طنكري أو شكري ٧٠ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
طهرون ، شحنة بغداد ٩٥
الطوسي ١١١٨
طوشي ١١٢١
طوطي بن داريك من امراء الغز ١٣٩ ، ١٤٨ ، ١٤٩
طولي خان بن جنكزخان ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ١١١١ ، ١١٢٠ ، ١١٢١
طوفل ١١٢١
طومان الباروقي ٦٥٩
طيدمر الباسلي ٩٧٨
طيراش بن يافث ٤ ، ٧٩٨

ظ

الظافر بن صلاح الدين الملقب الامجد ٧١٨
ـ خضر ٧٠٣
الظافر العلوي ٤٤٠
الظاهر ٨١٨ ٨١٩ ، ٩٤١
ـ شادي ٧٨٠ ، ٧٨٥ ٧٨٧ ، ٨٠٩
الظاهر غازي بن صلاح الدين ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٥٩٩ ، ٥٩٠ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٧٠٣ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٣١ ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٦١ ، ٧٩٦
الظاهر ، الخليفة ٢٧٢ ، ٢٨٨
الظاهر برقوق ، السلطان ١٠١٦ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٢ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٩
الظاهر بيبرس ٦١٠ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٩٣ ، ٩٠١ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٢١ ، ٩٤٧ ، ٩٧٥ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٨٤
ـ غازي اخو الاشرف ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٨
ـ بن المعظم ٨٢٧
ـ بن المنصور ايوب ١٠٩٣
ظفر ، خادم الخليفة المقتدي ١٩
ـ ملك مصر ٣٦٨
ظهير الدين ابراهيم بن سليمان القطبي ٣٧٤
الظهير اخو الفقيه عيسى ٦٩٦

ع

العادل ابو بكر بن ايوب اخو صلاح الدين ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٤٩٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧١١ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢

٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٦١ ٧٦٦ ، ٧٦٩
٧٨٣ ، ٧٨٧ ، ٩١٦ ، ٩٤٠ ، ١٠٨٧
العادل ابو بكربن الملك العادلبن الصالح ايوب ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٨٠٤
العادل بن الاشرف بن العادل ٧٦٧
عادل بن السلطان ابي سعيد ، الامير ١١٧٠ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٨
العادل كتبغا ، السلطان ٨٧٥ ، ٨٧٦، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩
العاضد الفاطمي ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥١، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ٥٥٥ ، ٦١٤ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ٦٣٣
عامر بن طاهر بن جبار ١٠٧٧
عامور بن سويل بن يافث ٧٩٨

عب

عباس ، امير الري ١٤٣ ، ١٤٤، ١٤٥
ـ ، الوزير ٤٤١
العباسة ٩٣٧
عبد الحق بن عمر بن رحو ٩٠٥
عبد الرحمن ١٠٦٦
ـ الرحمن بن طغرلبك ١٢٨
عبد الرحمن الطويل ، مستوفي الدولة ٨٨٢
ـ الرحمن بن محمد ١٧١
ـ الرحيم البيساني، القاضي الفاضل ٧٣٤
عبد الصمد ، الكاتب ٦٣٢
عبد العزيز مكتمر ـ راجع : مكتمر
ـ الله طاهر ١٧٠
ـ الله الظاهر بن المنصور ٩٣٣
عبد الله بن عيسى بن ابراهيم ٥١٦
عبد الملك بن مروان ٨٦٥
ـ الملك المقدم ٥٣٧
عبد المؤمن ٤٣٤ ، ٤٤٣ ٤٤٤ ، ٤٤٥
ـ النبي بن علي بن مهدي الخارجي ٦٣١
ـ الواحد ٩٦٠
عبيد بن القائد عبدالله محمدبن الحكيم ١٠٢٨
عثمان بن الزنجبيلي ، عز الدولة ٦٣٢ ٦٤٨ ، ٦٤٩
عثمان بن جمال الملك ٢٤
ـ بن الداية ، سابق الدين ٦٨٤
ـ بن عفان ٨٦٥
عجلان بن رميثة ٩٣٠ ، ٩٦٩ ، ٩٧٢

عز

عز الدولة ابو الحسن علي ٥٤٢
ـ الدولة بن صدقة بن مزيد ٤٨
ـ الدولة عثمان الزنجبيلي ٦٤٧
عز الدين اتابك ٧٦٤
ـ الدين اردني ٨٥٥
ـ الدين ارسل الاسدي ٤٧٤
ـ الدين ارسلان ٧٠٥ ، ٧٠٨
ـ الدين ايبك ٧٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩
ـ الدين ايبك الافرم ٨١١ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥
ـ الدين ايبك الافرم الصالحي ٨٤٩، ٨٧٥ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨
ـ الدين ايبك الجاشنكير التركماني ٧٨٣ ، ٨٠٧
ـ الدين ـ الخزندار ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ، ٨٨٥ ، ٩٨٦
ـ الدين جورديك ٤٧٧
ـ الدين ايدغدي العزيزي ٨١٣
ـ الدين ايبك ، نائب الاشرف بخلاط ٢٩٧

ـ الدين ايدمر الظاهر ٨٣٠ ، ٨٣٢ ، ٨٢٧ ، ٨٣٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥١ .
عز الدين ايبك الحميدي ٨٧١
ـ الدين مسعود البرسقي ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦
ـ الدين خرداك ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٧١٠ ، ٧١٦
ـ الدين الرومي ٨١٦
ـ الدين زلقندار ٥٨١
ـ الدين صاحب قلعة شاهين ٣٠٠
ـ الدين صاحب الموصل ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥
عز الدين عمر بن علي الهكاري ٦٩٤ ، ٧٦٨
ـ الدين عيسى بن ملك ٦٧٦
ـ الدين بن عبد السلام الشافعي ٧٧٦
ـ الدين فرخشاه بن شاهنشاه ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٦
ـ الدين قليج ٦١٩
ـ الدين قيصر شاه ٣٥٢
ـ الدين كيقباد ٧٦٨
ـ الدين ، كيكاوس بن غياث الدين
ـ الدين المجلي ٧٦٩ ، ٧٧٥
ـ الدين منصور ٨٦١
ـ الدين الصيمري ٨١٣ ، ٨١٤
ـ الدين الكوراني ٨٦٣
ـ الدين كيكاوس ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤
ـ الدين محمد بن نور الدين الحميدي ٦٠١ ، ٧٥٦
ـ الدين مسعود بن نور الدين ارسلان ٣٧٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٥٠
ـ الدين مسعود بن مودود بن زنكي ٣٧٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٠
عز الملك بن نظام الملك واخو مؤيد الملك ٢٨ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٢٣
ـ الملك الاغر ٤١٤
ـ الملك اليزدجردي ١٣٥
عزاز الصالحي ١١٦١
العزيز بن الظاهر ٧٥٥
ـ بن عثمان بن صلاح الدين ، الملك ٤٩٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤
ـ غياث الدين بن الظاهر غازي ٧٤٦
ـ محمد بن الظاهر بن صلاح الدين ٦٠٩
ـ بن المغيث ٨٢٠ ، ٨٢٧
ـ بن الناصر ٧٩٦

عش

عش بن ابي العسكر ١٣٠ ، ١٣٤
عشقتمر المارداني ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٧
ـ الناصري ١٠٢٣ ، ١٠٢٥
عشقيم النصارى ٩٢٤
عطاء بن حافظ السلمي ٣٤٠
ـ بن حفاظ ٥٤٠
ـ بن زبيد ٦٤٨
عطيفة ٨٩٣ ، ٨٩٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠
عفيف، خادم الخليفة المسترشد ١١٥ ، ٥٠٣

علاء

علاء الدولة صاحب يزد ٢٨٠
علاء الدين السلطان ٢٨١ ، ٢٩٤
ـ الدين بن الامير ٩٤٩
ـ الدين ، زعيم الاسماعيلية ٣٠٠ ، ١١٤٩
ـ الدين ، صاحب الروم ٢٩٥
ـ الدين ، صاحب قلعة انوت ٢٩٨
ـ الدين اقسنقر الكابلي ٨٥٠ ، ٨٥١
ـ الدين اقطوان الساقي ٨٤٩
ـ الدين ايدغر ٨٨٣
ـ الدين الحراني ٨٤٢
ـ الدين ايدكين البندقداري ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٩
ـ الدين ايدكر الفخري ٨٥٠
ـ الدين البروانة ، سليمان ٨٤٥
ـ الدين تكش بن خوارزم شاه بن عز الدين
ـ الدين داود شاه ٣٥٩
ـ الدين سنجر المنصور ١١٦١
ـ الدين بن شاه مازندران ١٧٤
ـ الدين الشريف الحسيني ٢٥٥
ـ الدين الصالح بن المنصور قلاوون ٨٦٨ ، ٨٧٨
ـ الدين عطاء ١١١٩
ـ الدين علي بن المنصور قلاوون ٩١٢
ـ الدين قراسنقر الاحمديلي ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٧٨٣
ـ الدين بن القلانسي ٨٩١
ـ الدين كيقباد مقدم الاسماعيلية ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ١١٨١ ، ١١٨٢
ـ الدين كيقباد بن غياث الدين كنخسرو ٣٦٢ ، ١٦٧
ـ الدين بن لؤلؤ ، صاحب الموصل ٧٩١
علاء الدين محمد بن تكش الغوري ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤
ـ الدين مغلطاي ايدغلي ٩٠٧
ـ الدين ، ملك الهند ٩٢٠
ـ الملك ، ملك الاسماعيلية ٢٧٧ ، ٢٨٩
علم الدين الجوالي ٩١٢
ـ الدين سنجر الباشقر ٨٣٢
ـ الدين سنجر الحنفي ٨١٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣
ـ الدين سنجر الحنفي ٨٤٩ ، ٨٥١ ، ٨٧٥ ، ٨٨١ ، ٨٨٣
ـ الدين سنجر الخياط ٨٦٣
عم الدين الشجاعي ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٩٧٧
ـ الدين سنجر لاشين المنصوري ٨٥٤
علي ، الامير ، بن السلطان الاشرف ١٠١٣
ـ بن ، مقدم القارغلية ١٥٥
علي بك ، امير التركمان ٣٦٦
علي ، اخو رسنم ، ملك مازندران ١٥٨
ـ بن احمد المشطوب الهكاري ١٧٦ ، ٦٦٣
علي الافضل اخو المنصور صاحب حماة ٨٢٧
ـ بن اويس ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٥
ـ بن ايبك ٨٢٠
ـ بن جهير ، الوزير ابو القاسم ٧١
ـ بن الحسن الطغرائي ٣٧
ـ بن دبيس ١٤٦ ، ١٤٧
ـ بن الدوادار ١٠٢٢ ، ١٠٩٣
ـ بن رسول ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٩٣٣ ،

١٠٨٨
ـ بن سكمان ١٠٣ ، ١٠٤
علي شاه ، علاء الدين محمد بن تكش ١٨٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤
ـ بن شرف الدولة مسلم بن قريش ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥
ـ بن عبد الخالق ٢١٦
ـ بن عبد الرزاق ٥٠٧
ـ بن عبد الصغير ٥١٥
ـ بن عجلان ١٠٣١ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠
ـ بن علي ٢١٧ ، ٢١٨
ـ بن عمر باخ ١٧٦
ـ بن عمر الحاجب ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٠ج
ـ بن عمر الحسن ، عماد الدين ٢١٧
ـ الكردي ٤١١
ـ بن الكرماني ٢٨٧
ـ المارداني ٩٦٧ ، ٩٧٠ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٨٤ ، ٩٨٦ ، ٩٨٩
ـ بن محمد ١٠٠
ـ بن مردان ٥٩٦
ـ بن مسلم بن قريش ٤٩٩
ـ بن المعز ايبك ، الملقب بالمنصور ٨١٥ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٨٥
ـ ملاذكرد ٢٩٤
ـ بن منقذ بن نصر بن سعد ٥٤٣
ـ بن موسى الرضا ٢٥٠
علي بن هنجس ٩٢٩
ـ بن يعبر ١٠٦٥
ـ بن يوسف ٣٥٦

عم

عماد الدين بن الافضل علاء الدين ٩١٧
ـ الدين احمد بن سيف الدين علي بن المشطوب الهكاري ٧٥٠
ـ الدين اسماعيل صاحب سنجار ٦٥٩ ، ٦٦٥ ، ٨٨٩
عماد الدين ايوب ٨٧٢
ـ الدين بهلوان بن هراست ٢٩٦
ـ الدين زنكي بن اقسنقر ٩٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٧٢٩ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ـ اطلب ايضا : زنكي. عماد الدين
ـ الدين زنكي بن مسعود بن مودود ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٣
ـ الدين عثمان ٨٣٩
ـ الدين بن قرا ارسلان ٤٩٤ ، ٤٩٥
ـ الدين القزويني ٧٩٣ ، ٧٩٤
ـ الدين بن قطب الدين مودود بن زنكي ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨
ـ الدين كاشي ١١٨٤
عماد الدين محمد بن يحيى العلوي الحسيني ١٦٠
ـ الدين منكبرس ٩٧
ـ الدين بن نور الدين بن ارسلان ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩
عماد الملك بن نظام الملك ٣٧ ، ٢٣٩
عمدة الدين حمزة ٢٥٣
عمارة بن ابي الحسن ، الشاعر ٦٣٢ ، ٦٣٣
عمر بن الخطاب ٩٧٥ ، ١٠١١
عمر بن حمزة النسوي ، الامير ١٦٠
عمدالج ٩٣
عمر بن رسول ١٠٨٩
ـ بن عبد العزيز ٧٩٥

ـ فروخ شاه عمر بن زنكي بن مودود ٧٥٧ ، ٧٥٨
عنان بن مغامس بن رميثة ، أمير بني حسن ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٥٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩
العندلاوي ، حجة الدين يوسف ٣٣٨
عنقا ، أمير الامراء ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٧٢
عون الدين بن هبيرة ، الوزير ١٤٧
ـ بن يحيى طالب بن مهلهل ١٠٢٩
عيسى الحميري ٥١٤
ـ بن محمد بن ربيعة ٩٣٧ ، ٩٤٠
ـ بن مهنا بن مانع ٨٢٧ ، ٨٣٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ ، ٩٤١
ـ بن الناصر ٧٨١
ـ الهكاري ، الفقيه ٥٦٢ ، ٥٨٢ ، ٦٤١ ، ٨٣١
عين الدولة ، مقدم الحكلية ٢٠

غ

غازان ٨٧٨ ، ٨٨٤ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٩٤١ ، ٩٥٢
ـ بن جبريل ٧٢٨
ـ بن حسان ٥٥٣
ـ بن زنكي ١٤٢
ـ بن سنجرشاه ٥٩٢ ، ٥٩٣
ـ بن العادل ايوب ٢٦٨
ـ بن قرا ارسلان بن داود بن سقمان ٥٣
ـ بن قطب الدين مودود بن زنكي ٦٣٥
الغرياني ، ابو الحسن ٤٤٢
الغرياني ، عمر ٤٤٣
الغزالي ١٧٠
غزغلي ، الامير ٦٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
غلام بن شفنين ٧٠٨
غليالم بن رجار ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
غناز ٥٣١
غورشاه ، ركن الدين ٢٥٤
غورشاه بن خوارزم شاه ١١١١
الغوري ١٥٠
الغويدس ، القاضي ٦٣٢
غياث الدين تيرشاه بن خوارزم شاه ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢
ـ الدين تحرشاه بن خوارزم شاه ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤
ـ الدين سليمان شاه ١٣٦ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
ـ الدين بن ركن الدين قليج ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٤٩٦
ـ الدين كنخسرو بن علاء الدين كيقباد ٣٠٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٨٤٥ ، ١١٥٧ ، ١١٦٧ ، ١١٦٧ ، ١١٨١ ، ١١٨٤
ـ الدين محمود ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨

ف

الفائز بن العادل ٧٣٧ ، ٧٥٠ ، ٧٥١
فارس الدين اقطاي بن الجامدار ٧٨٦ ، ٨٠٧ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٤

ـ الدين البكي ٨٨٩ ، ٨٩١
الفارقليط ٣١٣
الفاضل ، الملك ٦٥٧
الفاضل البيساني ، القاضي ٣٧٦ ، ٦٢١
فتح الدين احمد بن الاثير الحلي ٨٧٢
فتح الدين بن الرشيد ١٠٧٠
ـ الدين عمر بن العادل الملقب بالمغيث ٧٨٥ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩
ـ الدين محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر ٨٧٢
فتكين حب ٣٠
فخر الدولة ابو نصر بن جهير ٨، ١٢، ١٣ ، ٨٠ ، ٣٤٦ ، ٤٦٢ ، ٤٩٨
ـ الدولة بن عمار ٧١ ، ٧٢
ـ الدين ابراهيم بن لقمان ٨٢٥، ٨٥١
ـ الدين اتابك ٨٠٧
ـ الدين ايبك الموصلي ٨٧٨
ـ الدين بن الزكي ٧٩٤
فخر الدين الحمصي ٨٢٤
ـ الدين ذود ، المنصور احمد ٤٩٣
ـ الدين عمر بن الخليلي ٨٨٠ ، ٨٨٦ ٩١١
ـ الدين سام ، صاحب حلب ٢٨٢
ـ الدين بن سيف الدين بن عثمان ٨٣٩
ـ الدين بن شمس الدين كرب ١١٦٠
ـ الدين بن مسعود بن علي الزعفراني ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ، ٦٥٢
ـ الدين بن عمار ٤٦٨
ـ الدين قرا ارسلان بن داود ٤٩٤ ، ٥٤٧
فخن الملك ابو علي بن عمار ٩٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٥٠١
ـ الملك بن نظام الملك ، وزير تتش ٧٨
فخيم السلطان ١١٧٥
فرجية ٢٩٦
فرخشاه بن اخي صلاح الدين ٦٤٣
فضائل بن بديع ١١٩
فضل بن ربيعة بن حازم ٩٣٨ ، ٩٣٩
ـ بن عيسى ٩١٥
فضلون ٤٥
ـ الروادي ٦٧
فليح ٢٧٠
الفقيه عيسى الهكاري ٦٥٣ ، ٦٦٦
فهو ٢٩٧
فواجا ٣٩٨
فيئة بن ارشا بن اول ١٠٣٤
فياروت بن يعقوب كيمك ٢٣٤
فياض بن مهنا ٩٤٣
فيروز اتابك لاشين ٨٨٤
فيروزجة ٢٩٧
فيليب ملك افرنسيس ٤٧١

ق

القائم ٨
قائم الدين ٢٦١
قاروت بك او قاورت بك ، اخو السلطان البارسلان ٧ ، ٥٥
قارون القصري ١٠٤١
قاريخان بن ايبك خان ١١٤٢
قازان ٨٩٩ ، ٩٠٢ ، ٩١٧ ، ١١٢٥ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦١ ، ١١٦٢
القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني ٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤
القاهر بن نورالدين ارسلان شاه ٥٩٤ ، ٥٩٨ ، ٧٤٥
ـ عز الدين مسعود ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،

٧٥٥
قايماز النجمي ٦٦٨ ، ٦٨١ ، ٦٩٠
قباجة ملك الهند ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥
قبلاي ١١٢٣، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧
١١٢٨ ، ١١٣٤ ، ١١٤٩ ، ١١٥٣
قتادة ٩٢٨ ، ٩٣٠
قتلغ بن البهلوان ١٨١ ، ١٨٢
قجماش ١٠٤٨ ، ١٠٥٣

قر

قرا ارسلان ٤٩٤ ، ٥٧٧
قرابقا البدري ٩٨٠ ، ٩٨١
ـ الصرغتمشي ٩٨١ ، ٩٨٣
ـ محمد ١١٧١ ، ١١٧٢
قراجا امير حران ٦٩ ، ٣١٤ ، ٣٩٨
قراجا بن العادل التركماني ٩٦٦ ، ٩٦٧
ـ الدقرمس ٧٣٠ ، ٧٣٦
ـ الساقي ، الاتابك ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ـ او السامر ١٠١ او الشامي ٥١٠ ، ٥١٦
ـ بن طشتمر ١١٣٧
قرا دمرداش ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥
قراسنقر شمس الدين ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٨٧٥ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ١١٦٦
قراسنقر بن اتابك ١١٣ ، ١٣٤، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧
قراسنقر بن ارتق ٤٩٣ ، ٤٩٥
ـ الخمارتكين ١٢٨
ـ السلاري ٩٥٣
ـ الظاهري ٨٧١
ـ المنصوري ، سيف الدين ٨٧٤ ، ٨٨٧ ، ٩٠٢ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٤ ، ٩١٦ ، ٩٢٠
قراسنقر المقري ٨٥٤
قراقوش ، بهاء الدين ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٦٦ ، ٦٩٩
قراكسك ١١٣٨
قرجان ، الامير ٤١٨
قرجان بن قراجا ، صاحب حمص ٩٠ ، ٩١
قردخان ١٣٩
قردم ١٠٠٥ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٣، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦
قردمر المعلم ١٠٥٧
قرط بن عمر التركماني ١٠٠٥، ١٠٠٩ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧
قرطاي الطازي ٩٩١ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٣
ـ المنصوري ١٠٠٤ ، ١٠١٠
قرمان ١١٩
قرقماش ١٠٥٨ ، ١٠٧٩
قرقوب ٤٥٦
قرماش الجندار ١٠٣٩
قرمان ، الامير ٥٠٦
قرمط ٥٤
قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش ٩٣٨
قريش بن ابرهيم ٤٩٩
ـ بن بدران ٣٤٢
قريعة الضرغام ٤٤٦
قزل ١٢٤ ، ١٢٨
قزل ارسلان ايلدكز ١٨٠ ، ١٨١ ، ٦٨١
قزل خان امين الملك ٢٦٠
قزلي ١٣٦

قزمان ، ملك التركمان ٩٢٣
القزويني ، امام الدين بن سعد الدين ٨٩٢
ـ ، عز الدين ٢٧١
قسيم الدولة اقسنقر ٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
قشتمر ٣٠٢
قشتمر الاشرفي ١٠٥٩ ، ١٠٦١ ، ١٠٧٥
ـ جارداني ٩٨٣ ، ٩٨٧
ـ المنصوري ٩٤٣ ، ٩٦٤ ، ٩٧٢ ، ٩٩٧ ، ٩٨٥ ، ٩٩٨ ، ١٠٩٥
القشيري ، ابو القاسم ٢٥
القصري ، ميمون ٧٢٧

قط

قط قرا ٨٧٨
قطب الدولة اسماعيل بن ياقوتي عم ملك شاه ، ٧٣
قطب الدين ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
ـ الدين ، اخو سيف الدين ٣٣٩
ـ الدين ، صاحب ماردين ٥٦٥، ٥٧٨ ٦٦٤
ـ الدين ابو الغازي بن ارتق ٦٤٩
ـ الدين بن خوارزم شاه الملقب بعلاء الدين ٢٠٥ ، ٢٠٦
ـ الدين الاكبر ١٥٦
قطب الدين اولاغ بن خوارزم شاه ٢٣٣ ، ٢٤٠
ـ الدين زنكي بن محمود بن مودود ٧٤٤ ، ٧٤٥
ـ الدين سقمان ٤٩٤ ، ٤٩٥
ـ الدين سنجار شاه بن غازي ٧٣٢، ٧٣٣ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩
قطب الدين الشيرازي، قاضي سيواس ١١٥٧
ـ الدين محمد بن سنجر بن عماد الدين زنكي ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠
ـ الدين محمود الشيرازي ٨٦٠
ـ الدين محمد بن عماد الدين زنكي ٧٢٩ ، ٧٣٢
ـ الدين ملك شاه بن قليج ارسلان ٧٠٠
ـ الدين مودود بن زنكي ١٥٤
ـ الدين مودود ـ راجع : مودود ، قطب الدين
ـ الدين نجم الدين ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥
ـ الدين نيال بن حسان المنبجي ٤٥٢ ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٣٨ ٦٥٢
قطز ٩١٦ ، ٩٤٠
قطز ، الاتابك سيف الدين ٨١٤ ، ٨١٦ ٨١٧ ، ٨١٨
ـ ، سلطان مصر ١١٥٢
ـ ، مولى ايبك المعز ٧٨٩ ، ٧٩٣ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦
قطلبك الكبير ٨٨٨ ، ٨٩٢
قطلغ بن البهلوان ٢٠١
ـ ابه ١١٩ ، ١٢٠
ـ اينانج ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠ ، ٢٢٠
ـ تكين ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٢٣٠، ٤٠٣
قطلغمير ٩٢٥
قطقطو ٨٨٧ ، ١١٦١

قطلتمر ١١٣٩ ، ١١٤٠
قطلقتمر ٩٩٧ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥
قطلمش ٣٤٢ ، ٩٦٧
قطلو بغا ٩٠٧
ـ البدري ٩٩٨
ـ الاحمدي ٩٧٣
ـ الفخري ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٧ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٦
قطلو شاه ٨٨٤ ، ٨٩١ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢
قطلو مخا ٩٩٩ ، ١٠٠٠
قطو بال ٣
قفجاق بن ارسلان شاه ٥٢٦ ، ٨٤٦
قفجق ، سيف الدين ٩١٢ ، ٩١٧
قفجق بكتمر ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢
ـ قوين صهر جنكزخان ٢٤٨
ـ المنصوري ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٩
ـ نون صهر جنكزخان ١١٠٩
قلج طقماج، ابو المعالي الحسن بن علي ١٣٩
القلادروس بن ترجمان الروم ٨٠ ، ٣٤٦
قلطبك النظامي ١٠٥١
قلابغا بن منكوتمر ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧
قلاوون الصالحي ، سيف الدين ٧٨٣ ، ٨١٢ ، ٨١٦ ، ٨١٧
قلوط الصرغتمشي ٩٩٨
قلاوون المنصور ، سيف الدين ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٩٠١ ، ٩١٢ ، ٩١٦ ، ٩٢١
قلاوون ، الملك الناصر ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١٢ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩ ، ٩٣١ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥
قليج ارسلان ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٤ ، ٥٦١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٨١ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧١٨ ، ٧٥٢ ، ٨٤٥ ، ٩١٦ ، ١١٨٠
ـ ارسلان بن سليمان بن قطلمش ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
ـ ارسلان كنخسرو ٧٩١
ـ ارسلان التركماني ٣٠١
ـ ارسلان بن مسعود ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٥٥٢
ـ بن اليون ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٨٣٣ ، ٩٠٠ ، ٩٠١
قليحا ارسلان ، ركن الدولة ٢٧٢

قم

قماج علاء الدين ، أمير بلخ ٦٠ ، ١٠١ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٠
قماري ٧٥٥
القماري الكبير ٩٥٥
قمر الدين تطش ١٠٨٣ ، ١١٤٥ ، ١١٧٤
القمص، صاحب الرها ٤٦ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٣٨٧
القمهري ٢٩٤
القمي ، ابو طاهر ١١٠
قنبر علي بارك ١١٧٠ ، ١١٧١

قندو ١١٤٦
القنداز، امير جيوش عز الدين مسعود ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢
قنطغر طاي بن هلاكو ٣٦٩
قنع ٢٩٦
قنقر طاي ١١٥٧ ، ١١٨٤
قنو باي ١٠٦٩
قوام الدين كربوغا ٢٧
قوبل بن ناحور بن آزر ٨٣٣ ، ٩٠٠
قودان بن طغان ٨٦٠
قودر او قودن ، الامير ٣٥
قودز ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
القور ٤
القوش بطرار ٨٦٦ ، ٨٦٧
قوشناي ١١٤٦
قوص ٩١٨
قوصون ، احد امراء الملك الناصر ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٥
قونا ١١١٨
قيرجان بن قراجا ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠٨
قيدو بن قاشي بن كفود بن اوكداي ١١٢٦ ، ١١٢٨
قيصر شاه ٣٥٥
قيماز الحراني ، مجاهد الدين ٥٦٥ ، ٥٧١

ك

الكافي بن فخر الدولة بن جهير ٣٠
كاقولي بن ططغاي بن اليون ٧٠٠
الكامل بن الملك العادل ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٩ ، ٦٠٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٣٣ ، ١١٥٠
الكامل بن الناصر ، السلطان ٩٤٣ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨
الكامل زين الدين شعبان ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧
الكامل بن شاور السعدي ٦٢٠، ٦٢١
ـ محمد بن المظفر شهاب الدين غازي بن العلال الكبير ٧٩١
كبداقليد ٤٥٩ ، ٤٦٠
كبرانيطل ٣٩٣
كبريري ٣٨٧ ، ٣٩٢
كبك ١١٢٨ ، ١١٤٦
ـ بن سيول ١١٦٥
كبيس بن عجلان ١٠٣٠ ، ١٠٣١
كتبغا ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٠
كتبغا العادل ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٨٠ ، ٨٨٨ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٢ ، ٩١٧ ، ٩٤١ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠
ـ نائب حلب ٩٢٣
كتخاتو اخو ارغو بن ابغا ١١٥٨ ، ١١٥٩
كجراية ١٣١
كجك ١١٢٨
كجك الاشرف، خليفة المنصور ابو بكر ٩٥١ ، ٩٥٥
كجك ، زين الدين علي ١٦٢ ، ١٨٦
كداي او جغطاي بن جنكزخان ١١٢٠

كر

كراسك ٨٩

كراي المنصوري ١٠٦٢
كرباوي بن خراسان ٩٦
كربوغا ٢٧
كربوقا ، قوام الدولة ابو سعيد ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٣٨٧
كربوقا ، قوام الدين ٢٧ ، ٤١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٣١١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٥٠٠
كرت الحاجب ، سيف الدين ٨٨٦
كرجان الخادم ١٦١
كرجكري او كوكبري ـ انظر كوكبري مظفر الدين
كرجي ٨٧٩
كردن ٢٤
كرشاسف بن ضرام بن كاكويه ١٠١
كركجة ٢٠٣
كرمان شاه ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥
الكرماني ، ابو بكر ١٩٣
ـ ، ابو الفضل ١٤١
كرمون ٨٤٨
كريم الدين ٩٢٦
كزلك خان ، الامير ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
كسرى ٩٣٩
كسعدي ٩٩
كسكري ، الامير ٤١٧
كشغرة ، الامير ٩٠
كسنجر بن قليج ارسلان ٥٩٤
الكشكي ، حسن ١٠٤٢
كشلي خان ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ١٠٧٥ ، ١١٠١ ، ١١٠٢
كفود بن اوكداي ١١٢٣ ، ١١٢٥ ، ١١٤٨
كفوك ١١٢٨
كلمام ٤٢٢

كم

الكمال الشهير ١٧٨
كمال الدين محمد بن بوري ٥٢٤ ، ٥٢٥
ـ الدين ، شيخ النكية ١٠٠٦
كمدمري ٤١
كمستكين الجاندار ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١
ـ بن الدانشمند ٣٩١ ، ٣٩٢
كمستكين ، سعد الدين ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٢
ـ النصيري ٦٤ ، ٦٥
ـ القيصري ٤٦٤ ، ٤٦٥
كمشيقا الحمـوي ، الاتابك ٩٨٠ ، ١٠٨٥ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١١٧٦
كمة ٢٩٦
كنجاب ، بدولي ٨٧٨
كنجرو ، ملك الفرس ١٦٣
كنجك ١١٣٦
كنخسرو بن كيقباد ، غياث الدين بن علاء الدين كيقباد ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٧٤٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢
ـ ، غياث الدين ١١٥٧ ، ١١٨٤
الكندري ٢٥
كندقري ٣٨٩
كند اصطبل ٨٣٧
الكندهري ٧٠٢ ، ٧١٤ ، ٧١٧ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧
كنز الدولة ، الامير ٦٣٤
كنيش بن عجلان ١٠٧٨

كوجك اوكجك ، زين الدين علي ١٥٤ ، ١٥٦
كوجه ١٨٣
كوخان ١٤٠ ، ١٤١
كوخان ملك الترك الاعظم ٢٢٦ ، ٢٢٧
ـ ملك الخطا ٢٦٢ ، ١١٠٠ ، ١١٠١
كودباذه الخادم ، شرف الدين ١٦٦، ١٦٧
كوركان ٢٩٠
كوزبك ٨٤٨
كوكز ، عيسى ١١٤٠
كوكبري بن زين الدين كوجك . مظفر الدين ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٥١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٩٥ ، ٧٥٥ ، ٧٦٢ ، ٧٦٤ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ـ راجع كذلك : كوجك ، زين الدين
كوكر ، الامير ٥٠
كومر بن يافث ٣، ٤، ٧٩٨ ، ١٠٩٨
كونان ١٤٠
كوندك ٨٥٧
كونك ، سيف الدين ٨٤٨
كوهرايين ، سعد الدولة شحنة بغداد ٧، ١٦، ١٩، ٢٣، ٣٠، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٦٤، ٦٧، ٧٤
كوهرخان ١٣٩ ، ١٤٠
الكيا الهراسي ٥٦
كيبغا ١١٥٢
كيزقان ١١٢٥
كيقباد بن كيكاوس ، علاء الدين مقدم الاسماعيلية ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٦٠٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ١١١٤ ، ١١١٥
كيقومن ٨٣٤
كيكاوس بن غياث الدين كنخسرو ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٩٠ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٩١

ل

لشمك ٩٤٩
لشكري او شكري او طنكري ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥، ٩٢٦ ، ٩٧٥ ، ١١٨٣
لكابك ٤١
لكري بن قازان ١١٦٠
لوغان ٨٣١
لؤلؤ الارمني ، شمس الدين ٧٦٩ ، ٧٧٢ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٨٠٩ ، ٨١٠
لؤلؤ ، بدر الدين ، الملك الرحيم ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ١١٥١
لؤلؤ الخادم ، حسام الدين صاحب حلب ٩١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٤١٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٧٥ ، ٦٩٨ ، ٧٦٣ ، ٧٧٨ ، ٧٨٨ ، ٧٩١
لؤلؤ نور الدين ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٨١٥ ، ٨١٧
لويسن بن لويس ٨٤٠
لاشين الربعي ٨٤٨ ، ٨٤٩
ـ السلحدار ٨٥٨
ـ المنصور ٨٧٣ ، ٨٧٤
ـ ، حسام الدين ٨٧٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠

٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٨ ، ٩١٣ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩٤٨
لاشين ، سلطان مصر ١١٦٠
اللان محمود ١١٧٧
ليون ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٢٣

م

مامون القلحطاوي ١٠٥٨ ، ١٠٦٢
ماذاي ٣ ، ٤
ماشخ ٣
ماغوغ ٣
مالك بن بهرام بن ارتق ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٣١
ـ بن سالم بن بدران ٤٨٦
ماماي ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣
ماندر الملقب بالروانس ٨٦٢
ماواق ٣
مائق البرقياني ٤٣٩
مبارك شاه ١١٧١
ـ الطازي ٩٩٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠
ـ بن كامل ٦٤٧
المتوكل ، الخليفة العباسي فى القاهرة ٨٠١ ، ٩٤٨ ، ٩٩٣ ، ١٠١٧ ، ١٠٣٩
المجاهد اسحق ٦١٠
ـ علي بن داود المؤيد ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٦٤ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥
مجاهد الدين برتقش ٣٧٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨
ـ الدين بهروز ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٢
ـ الدين قايماز صاحب الموصل ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٩
مجد الدين اسماعيل بن كيراث ٨٥٣
ـ الدين رسنق ٧٠٦
ـ الدين عيسى الهكاري ٤٩٣ ، ٥٣١
مجد الملك البارسلاني ، ابو الفاضل ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٧ ، ٦٨
مجير الدين انز ٣٣٦ ، ٣٤٠
ـ الدين ارتق بن بورى بن محمد بن طغرتكين ٥٣٤ ، ٥٤٠
محرز بن زياد ٤٣٤
محسن الغزري ٨١٥

مح

محمد بن ابي بكر على بن جديلة ٥٧٣ ، ٩٤٢
ـ بن ابي شكين ٣٩ ، ٤٠
ـ بن احمد بن عجلان ١٠٧٨
ـ بن احمد النسائي المنشىء ٢٦٣
ـ بن اسقلاس ، ٩٨٦ ، ٩٩٢
ـ بن انوشتكين خوارزم ١٩٠ ، ١٩١
ـ بن اضر ٤٨
ـ بن بركة خان ٨٤٧
ـ بن بك امير التركمان ٢٠٤ ، ٣٦٦ ، ١٠٢٣
ـ بن تكش ١٨٧
ـ بن جق التركماني ٣٤٦
ـ بن حرب ، ابو الفضل ٢٢٩
ـ بن الحسن بن حرميل ٢٨١
ـ بن الحسني ، ملك الغور ١٧١ ، ١٧٣
ـ بن حليق ٣٥٤
ـ بن خربك ، نائب غياث الدين ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣
ـ بن حموا ، صاحب خرتبرت ٨٠
محمد ، السلطان ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،
١٤٨ ـ انظر ايضا السلطان محمد
محمد ، الملك النيسابوري ٢٨٨
ـ بن رشيد ٤٣٣ ، ٤٤٢
ـ بن السباق الشيباني ٨٠ ، ٨١ ،
٣٤٧
ـ بن سليمان ١٨٩
ـ بن سندمر ١٠٦٠
ـ شاه بن السلطان محمود ٣٣ ، ١٥٣
٥٤٥ ، ١٠٢٤
ـ بن شرف الدولة مسلم بن قريش
١٧ ، ٣٠ ، ٣٥
ـ بن شهزي ١٠٦٦
ـ بن الظاهر غازي بن صلاح الدين
٧٤٦ ، ٨٠٩
ـ بن عثمان السلعوس ٨٦٩
ـ بن عجلان ١٠٣٠
ـ بن العزيز ، صاحب مصر ٧٣٩ ،
٧٦٩
ـ بن عبد العزيز بن الياس ٨٦
ـ العزيز غياث الدين ٧٥٣
ـ بن العزيز بن الغازي الظاهر ٧٦٩
ـ بن علي بن ابي هلال ١٠٧٠
محمد بن علي بن بشيرالغوري ٢١٧،
٢١٨
ـ بن عنبرجي ١١٦٨
ـ بـن عيسى ٩٢٩ ، ٩٤٢ ، ٩٩٤ ،
٩٩٦ ، ٩٩٧
ـ بن القائم الملقب ذخيرة الدين ٨
ـ بن القرشي ١٠٦٠
ـ بن قلاوون ، الملك الناصر ٨٧٥ ،
٧٨٦، ٨٧٧، ٨٨١،٨٨٢،٨٨٥،٨٨٦
٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٧
٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦
٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٧٥
محمد بن محمد الحميري ٨٢٨
ـ بن مسلم بن قريش ٣٤ ، ٣١١
ـ بن المظفر ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ١١٧٧
ـ بن مقامس ١٠٢٩
ـ بن مكتمر ٣٧٨ ، ٣٧٩
ـ بن ملك شاه،السلطان اخو بركيارق
٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠،
٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧،
٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٣
٣٢٥ ، ٤٠٣ ، ٧٧٣ ، ٨٦٦ ، ٩٣٨
ـ بن مؤيد الملك ٦٦ ، ٦٧
ـ بن مهنا ١٠٧٥
ـ بن هاشم ، امير الحجاز ٢٣
ـ بن ياغي سياه ٦٦
محمود ١٠٥٨ ، ١٠٦٢ ، ١٠٧٠
ـ بن ارسلان خان ١٤٠
محمود استاذ دار ١٠٤٤
ـ الخوارزمي ١١٠٣
ـ ريغول ٥ ، ٦
ـ بن سليمان او امير اميزان ٣٨
ـ بن سنجر شاه ، الملقب معين الدين
٥٩٢ ، ٥٩٣
ـ بن سبكتكين ١٠٩٩
ـ بن صالح بن مرداس الكلابي ٦ ،
٣١٣
ـ الخان بن محمد بن بقراخان ابن
اخت سنجر ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،
١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٩٢
ـ بن محمد بن سليمـان بن داود
بقراخان الخان ٢٢٧ ، ١١٠٠
ـ بن محمود بن ملك شاه ٢٦ ، ٢٧،

٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٢٥٣
محيى الدين بن فضل الله ٩٤٩
مختار الدولة بن نزال ٨٦٥
مخلص الرومي ٨٨٧
مدلان الناظري ١٠٠٣
المدني ١١٦٥
مراسيان ، ملك الترك ١٣٨
مراموش ١٩٦
مرتشكين ، ملك النوبه ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤
المرخان ١٢٤
مرداش بن جوبان ١٠٨١
مردود بن افتكين ٤٨٣ ، ٤٨٤
مرشد الهراس ٧٩
المرغني ، عمر بن محمد ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢
ـ حسن بن محمد ٢١١ ، ٢١٣، ٢١٤
المركيش ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧٥ ، ٦٩١، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٧
مرميل او حرميل ، الحسين بن ٢٠٣
المرهف نصر بن علي بن نصر بن منقذ ٥٤١
مرواش ٣٣٤
مروان بن وهب ٣٤
مري ملك الفرنج ٤٥٠ ، ٦١٥ ، ٨١٨
مزاد ارسلان ١٦٧
المزدغاني ، ابو علي طاهر ٣٢٩ ، ٤٢٦

مس

مساري ٩٥٥
المسبحي ٩٣٨ ، ٩٣٩
المسترشد العباسي ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٦١٣ ، ٨٢٧
المستضيء العباسي ، الخليفة ١٧٧ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢
المستظهر بن المقتدي ٣١ ، ٣٢ ، ٥٤، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٥١٩
المستعصم ١٧٧ ، ٦١٠ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩١ ، ٨١٠ ، ٨٢٥ ، ٩٤١ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥٤
المستكفي العباسي ٨٩٣ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٦٦ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤
المستنجد العباسي ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٧
المستنصر العلوي او العبيدي ٩، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٦٠٨
المستنصر العباسي اول خليفتهم في مصر ٨٢٥
المستوفي، عزيز الدولة ابو نصر احمد بن حامد ١٢١
مسعود بن السلطان محمد، السلطان ٨٩ ، ٩٢ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٥٨ ـ راجع ايضا : السلطان مسعود
مسعود ، الامير ٤١٢
ـ بن الامير فاخر ١١
ـ ، صاحب آمد (اخو المعظم) ٦٠٦
ـ ، والي صور ٤٢٣
ـ برتقش الزكوي ، السلطان ١٣٠

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤
مسعود بن البرسقي ٤٢٤
ـ بن تاخر او تاجر ٣٦
ـ بن صاعد ، قاضي اصفهان ٢٥٤
ـ بن فليج ارسلان ٣٤٨ ، ٣٤٩
ـ بن الكامل ٧٤٧ ، ٧٦٥
ـ بن كيكاوس ٨٦٠
ـ ، نجم الدين خسرو بن السعيد بيبرس ٨٥٢ ، ٨٥٣
مسلم بن عقيل ، شرف الدولة ٤٩٨
ـ بن قريش شرف الدين ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٠٩، ٣٤٢ ، ٤٦٣ ، ٤٨٧ ، ٤٩٨ ، ٥٤٣
ـ بن محمد بن الصالح بن قرا ارسلان ٧٦٧
المشطوب ، احمد بن علي ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٨٢ ، ٦٠١، ٦٠٢ ، ٦٦٣ ، ٧٥١ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧
مضال بن ربيع ٥٠٦

مط

مطر الخادم ٥١٣
المظفر غازي ، صاحب ميافارقين ٧٥٢ ، ٧٧٥
ـ قرا ارسلان بن ارتق ٤٩٣
ـ شمس الدين يوسف ١٠٨٩
ـ علاء الدين بن لؤلؤ ٨٢٠
ـ علاء الدين علي ٦١٠
ـ صاحب حماة ٩١٦ ، ٩١٧
ـ شاهنشاه بن ايوب ٩١٥ ، ٩١٦ ، ١٠٨٧
المظفر قطز ، الاتابك ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ، ٨٢٩ ، ٨٥١
المظفر بن المنصور صاحب حماة ٣٦٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦ ، ٨٦٩ ، ٨٧٣ ، ٨٧٩
ـ حاجي بن الناصر ٩٥٦ ، ٩٥٧، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠
ـ محمود بن المنصور ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧٠
ـ اليزدني ١٠٨١ ، ١٠٨٣
ـ يوسف بن عمر بن رسول ١٠٨٩ ، ١٠٩٠
مظفر الدين ، صاحب اربل ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٦٤ ، ٧٣٩ ، ٧٤٥
ـ الدين عثمان بن منكبرس ٨٣٩
ـ الدين او مظهر الدين كرجكري زين الدين كجك ٥٧٥ ، ٥٧٦، ٥٧٧
ـ الدين كوكبرون ٢٩٦
ـ الدين كوكبري بن زين الدين كجك ١٨٣ ، ٣٠٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٩١ ، ٦٠٨ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٩٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣
ـ الدين موسى ، الاشرف ٧٧٩ ، ٩٤٣
مظفر الدين وجه السبع ٢٦٤
مظهر ملك ٢٥٨

مع

معاوية بن ابي سفيان ٨٦٥ ، ٩٧٥
المعتصم العباسي ٨٠٠ ، ١٠١٨ ، ١١٢٣
المعتضد العباسي في القاهرة ٩٤٣ ، ٩٦٦ ، ٩٧٣ ، ٩٩٣ ، ١٠١٧ ، ١٠٣٩
المعز ايبك التركماني ٨٠٨ ، ٨٠٩ ،

٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٩٠٨ ، ٩٣٨
معز الدين سنجر شاه بن سيف‌الدين غازي ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٦٦٣ ، ٧٠٣
ـ الدين قيصر شاه ٣٥٤
معطاي ٨٧٩
المعظم تورانشاه بن صلاح‌الدين‌الايوبي ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩٢ ، ٨٠٧ ، ٨٠٩
ـ بن الاشرف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
المعظم عيسى بن الملك العادل ٧٣٥ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٢
ـ صاحب دمشق ٣٥٨
المعلى بن حيدرة ٩
معمر الدين ١١٣٠
معيقيل بن فضل بن عيسى ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٨٥
معين الدين انز ، مماوك طغركين ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥
ـ الدين سليمان البرواناة ٣٦٥، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤
مغلطاي الدوادار ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٧ ، ٩٧٠
المغيث ، صاحب الكرك ابن العادل ٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٣٠
مغيث الدين طغرل شاه بن قليج ارسلان ٧٤٢
مفرج بن دغفل بن جراح ٩٣٨
المقتدر ٢٧
المقتدي ، عبد الله بن محمد ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٩٦
المقتفي لامر الله ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ٥١٩ ، ٥٣٥
مقدي ٢٨٥ ، ٢٨٦
ـ المقنع الكندي ١٤٩

مك

مكتمر ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨
مكرد ، الامير ٣٠ ، ٣١
مكرس ، الامير ٣٥
مكرم ٥٠
مكيك ٢٢٩
ملك ، بن بهرام بن ارتق ٦٧
ملك الجيوش الافضل بن بدر الجمال ٣٩٧
راجع كذلك: الافضل بن بدرالجمالي
الملك المنصور امير الجيوش (لقب اسد الدين شيركوه) ٦٢٠
ملك شاه بروجرد ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٣٤٦
ملك شاه بن بركيارق ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ٤٦٩ ، ٤٩٨
ملك شاه بن السلطان محمود ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥
ملك شاه بن قليج ارسلان ٨١ ، ٣٤٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
ملك شاه محمد بن محمود ١٦١ ،

١٦٨ ، ٥٤٦ ، ٥٥٣
ملكا بك ١٨٩
ملاذ كرد ١٤٧

من

مناجي او مناجق ٢٠٢ ، ٢٠٥
المناقب ٨٦٦
المنتصر العباسي بن الظاهر ٢٨٨
منجو او منجك اليوسفي ، الامير ٩٥٦ ، ٩٦٣ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٣ ، ٩٨٦ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ١٠١٢ ، ١٠٦٨ ، ١١٦٠
مندمر الحوراني ٩٧٠
منساموس ٩٣١ ، ٩٣٢
منساوطي بن ماري جاطة ٩٣١
المنصور ، صاحب حماة ٨١٥ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٧ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦
— ابراهيم بن شيركوه ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩
— ابو بكر بن الملك الناصر ٩٥٠ ، ٩٥١
— بن الاشرف بن شعبان ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠١٠
— ايوب بن المظفر يوسف ١٠٩٢
— التركي ٢١٢
— بن حماد ٩٢٨
— بن شاه ولي ١١٧٨ ، ١١٧٩
منصور بن صدقة ٩٧ ، ١٠١
— بن دبيس ، بهاء الدولة ٧
منصور بن صليحة ٣٩٢ ، ٣٩٣
المنصور بن العزيز ٧٣٤ ، ٧٣٥
— ، عمر بن علي بن رسول ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
المنصور قلاوون ، راجع : قلاوون ، المنصور
المنصور ، محمد بن الافضل ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤
— بن المظفر محمود ٧٩٠ ، ٩٤٠
— بن مزيد ١٤
— بن نبيل ٦٨٢
— بن نظام الملك ٦٦
منطاش سندمر بن يعقوب شاه ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨
منقوش بن كتمر ٨٠٥
منكبرس ، عماد الدين بن يورس بن الب ارسلان ٧٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢
منكبرس ، الامير ١٣٣ ، ١٣٤
منكبرس ، جلال الدين بن خوارزم شاه ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٥٠١
منكبرس ، شمس الخلاص ٦٢٤
منكلي ١٨٥ ، ١٨٦
منكلي بغا الاحمدي ٩٧٠ ، ٩٧٤ ، ٩٧٨ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٨ ، ١١٣٨
— بغا الشمسي ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٩٩
منكلي تكين ١٩٦

منكوتمر ، سيف الدين ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥
منكوتمر ، صاحب الشمال ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ١١٨٣
منكوتمر بن اخي بركة ١١٥٦
ـ بن طعان بن ناطوخان ٣٦٧ ، ١١٣٥
ـ ، عبد الغني ٩٨٦
ـ ، بن هلاكو ٨٥٥ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ١١٥٦
منكوخان بن طوخان بن جنكزخان ٣٦٢ ، ٣٦٣
منكوفان بن طولي ، اخو جنكزخان ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٨
ـ اخو ناطو بن دوشي ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥١
منكو قبلاي ١١٢١
منوجهر ٦٧

مـــه

المهدي العباسي ، ٦٢٩ ، ٨٠٠
مهذب الدولة بن ابي الخير ٦٠
مهلهل بن ابي العساكر ، اخو عش، الامير ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٥
مهنا بن عيسى ٨٧٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩٢٠ ، ٩٢٩ ، ٩٣٦ ، ٩٤١ ، ٩٤٣ ، ٩٥٩
مهنا بن مانع ٩٣٧ ، ٩٤٠
مهيار صاحب منبج ١١٩

مو

المؤيد مؤرخ حماة ٨٨٢ ، ٩٢٠ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤
المؤيد ايه ابه، مولى سنجر ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
المؤيد داود ١٠٩٠ ، ١٠٩١
ـ مسعود ، أخو العادل ٧٣٠
مؤيد الدولة ، اسامة ٥٤٢
ـ الدين بن القصاب ٢٠٢ ، ٢٠٤
مؤيد الملك بن نظام الملك ٨ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٨
ـ الملك ، قوام الدين ٢٣٤ ، ٢٣٥
المؤيد بن يوسف المظفر بن عمر ٩٣٣
موبران ١٦١
مودود ، الامير ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧
ـ بن اسماعيل بن ياقوتي ٦١ ، ٦٦
ـ بن انوتكين ، صاحب الموصل ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٥٠٠
ـ ، زين الدين ١٦٢
ـ بن سنجر شاه ٥٩٢
ـ بن العادل ٦٠٩
ـ ، النائب ١٠٨٥
ـ بن مزيد بن صدقه ٣٧٣
مودود ، قطب الدين ، أخو نور الدين
محمود بن زنكي ١٥٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٦ ، ٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٦١٤ ، ٦٥١
موسى الاشرف بن مسعود ، اخو الصالح ٧٧٩ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ١٠٨٨
ـ بن المسعود ١٠٨٨
ـ التركماني ٦٢ ، ٤٦٤

الصالح خان ١١٦٧ ، ١١٦٨
— بن سبق ١٣٩
— بن عيسى ١٠٤١
— منصور بن مروان ٦٢
مولان ١١٦٠
مولاي ٨٩١
ميحاص ٨٨٠
ميخائيل ، ملك الروم لشكري ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٨٦١
ميمون القصري ٧٣٠ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٤١

ن

ناحور بن تارح ٨٣٣
الناصر ، الملك ٩٧١ ، ٩٩٣
الناصر ، الخليفة العباسي ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٥٨١ ، ٥٩٤ ، ٧٢٨ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥٦ ، ١١٠٦
الناصر ، صاحب حلب ٧٧٨ ، ٧٨٥ ، ٨٣١
— يوسف صاحب دمشق ٧٨٥ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٨٢٦
— داود ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٨٠٩ ، ٨٥٢
— بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣
— بن المعظم ، داود ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧٠ ، ٧٧١
— محمد بن قلاوون ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٧ ، ١٠٣١ ، ١٠٩٣ ، ١١٣٩ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦
الناصر يوسف بن العزيز الايوبي ٦٠٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٥ ، ٧٨٩ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢١
— يوسف بن الظاهر الغازي ٧٦٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨
الناصري ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦
ناصر الدين ٤٤٦
— الدين اخو الضرغام ٥٥٠ ، ٦١٥
— الدين اخو المعظم نورنشاه ، ٨٠٩
— الدين ارتق ارسلان بن قطب الدين ابي الغازي ٤٩٢
— الدين محمد بن تقي الدين عمر ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٣٦ ، ٧٤٠
— الدين الحسيني ٩٧٢
— الدين بن كورس ٦٨٥
— الدين محمد بن شيركوه ابن عم صلاح الدين ٣٧٧ ، ٤٩٤ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦
— الدين محمد بن اسقلاص ٩٨٩
— الدين محمد الملقب بالمنصور ٧٥٢ ، ٧٥٣
— الدين منكبرس ٨٣٩
ناصر الدين محمداخو الشيخ اسماعيل ٥٧٩
ناصر الدين محمد امير البهلوانية ٢٨٤
— الدين محمود بن الناصر ، صاحب

كيفا ٤٩٥ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩
ناصر الدين يغمور ٧٧٨ ، ٧٨٦
الناصر لدين الله ١٨٠ ، ١٨٢
نـاظوخان بن دوشي خان ١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٤٨

نـج

نجم الدين ابو الهيجاء بن خشترين الكردي ٨٢٠
ـ الدين،اخو الاشرف بن الملك العادل الاوحـد ٥٩١ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٤
ـ الدين كبير الصوفية ١١٢٣ ، ١١٣٣
ـ الدين ايوب شادي ، والد صلاح الدين الايوبي ١٢٣ ، ٥١١ ، ٥٣٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٦٠٩ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٧٣٤
ـ الدين الشعراني ٨٤٢
ـ الدين غازي بن ارتق ٤٩٣
نجعو ، جد جنكزخان ١١١٨
نجيب الدين الشهرستاني ٢٦٥
نزال ٨٦٥
النسائي ، صلاح الدين ، الكاتب ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦
النسائي ، محمد بن احمد ٢٦٣
النسابي ١١٠٩
النسوي العارض ، محمد بن مودود ٢٨٧
ـ محمد بن احمد ٢٣٤
نصرخان ، ارسلان ١٣٩
ـ بن علي بن منقذ الكناني ١٨
نصرخان بن مروان ٥
ـ بن مهلهل بن ابي الشوك ٨٣
نصر الدولة المسمودي ٩
ـ الدين اصبهبذ ، صـاحب الجبـل ٢٩٥
نصرة الدين بن حرمل ٢٨١
ـ الدين بن سبكتكين ٢٨٤ ، ٢٨٦
نصرة الدين محمد بن حمزة المنشىء الكاتب ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٧
ـ الدين محمد بن انز
نصيرالدين جعفر ١١٨ ، ١٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
ـ الدين جقري ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤
ـ الدين بن صلاح الدين ٧٨٥

نظ

نظام الدين ابن اخي شمس الدين ٢٧٠
ـ الدين احمد ١١٠
ـ الدين بن ابو بكر ٤٩٥ ، ٤٩٦
ـ الدين بن ارسلان ٥٥٦
ـ الدين محمود الشيباني ، شيـخ الشيوخ ٨٩٠
ـ الدين يحيى بن الحليم نور الدين عبد الرحمن الصيادي
كاتب السلطان ابي سعيد ١١٢١
نظام الملك ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٦
ـ الملك البقش ٤٩١
نظام الملك الطغرائي ٢٧١
ـ الملك مسعود بن علي ٢٠٦ ، ٢٣٦
النعمان بن المنذر ٩٣٩
نعنع بن موسى بـن عيسى ٩٨٥ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠
نقفور ملك الروم ٥٣٨
نكبرد ٢٤ ، ٢٥

النكفور ملك الارمن ٨٣٣ ، ٨٣٤
نمير ، صاحب سنجار ٨٩

نـو

نور الدين ارسلان شاه بن عز الدين مسعود بن **مودود ٥٨٦ ، ٥٨٧** ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥٥

ـ الدين ببليك الايدمري ٨٥٢
ـ الدين بيسري ٨٣٠
ـ الدين الشهيد ١٨
ـ الدين مسلم ، اخـو قطب الدين مودود ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢

نور الدين لؤلؤ ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧
ـ الدين محمد بن قـرا ارسلان بن داود بن سقمان ٥٥٧ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨

ـ الدين محمود بن عماد الدين زنكي العادل ١٥٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٩٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٧٨ ، ٧٥٨ ، ٨٣١ ، ٩٠٠

نور الدين محمود بن قليج ارسلان بن داود ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
ـ الدين محمود ، صاحب كيفا ٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤

نور الدين بن الناصر ٥٩٦
نوغاي بن ططر بن مغل ١١٤٩ ، ١١٥٥
نوغيتة بن تتر بن مغل ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨
النووي ٨١٨ ، ٨٦٣ ، ٨٨١ ، ٨٨٢
نيال خان ٢٣٧ ، ٢٣٨
ـ بن ابي شتكين ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦
ـ بن حسان ، قطب الدين ٥٥٣
ـ خطا ٢٦١
نيدغ ، مولى القاضي فخر الملك ٣٢٢
نيران شاه ٥٥
نيروز الاتابك ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠

هـ

هارون التركي ٩٣٨
هبة الله بن المبارك بن الضحاك ابو نصر ٥٩٤

هبيس بن مزاد ارسلان ١٦٩
هدد بن زنكي ٦٠٢
هدويل ٣١٧
هرقل ١٠١١
هروشيوش المؤرخ ٣٨٥ ، ٩٧٥
الهروي ، القاضي ابو سعيد ٣٨٩
هزار دينار ، لقب اقسنقر ٣٧٧
هشام الدين خضر ٢٨٣

هولاكو او هلاكو ١٧٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٦٠٩

٦١٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤
٧٩٥، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢١
٨٢٦، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤
٨٣٨، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٧٣، ٩٠١
٩١٦، ١٠٣٣، ١٠٦٧
هولاكو بن مبارك شاه ١١٢١، ١١٢٣
١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٨، ١١٣٣،
١١٣٤، ١١٣٩
ـ بن طولي ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠،
١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤،
١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٦، ١١٦٨،
١١٨٢، ١١٨٣
ـ بن طلوخان بن جنكزخان ٤٩٣
هلال ٢٧٠
هندوخان ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨
٢١٠
هنفري ٦٤٣
الهواشر ٨١٦
هيثوم بن قسطنطين ٩٠١، ٩٢٣،
٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٧
هيثوم بن ليون ٩٠٢، ٩٠٣

و

الواثق، ابراهيم بن محمد ٩٤٧، ٩٧٣
١٠١٨
ـ السلطان ابو عصيدة محمد بن
يحيى ٩٠٥
الواعظ، ابو النجيب ١٣٠
الوانشمند ٣٤٤، ٣٤٨، ١١٨٠
الورزاني ٦٠٢
وفاء ملك او الحسن قزلق ٢٦٠
وقتات المهدوي ٤٣٦
ولي، الشيخ ١١٣٤
الوليد ٧٩٥، ٨٦٥

ي

ياسر بن بلال ٦٣١
يافث بن نوح ٣٨٥، ٧٩٨
ياقوتي بن ارتق عم ملك شاه ٢٧،
٤٣، ٧٥، ٧٦، ٣٨٨، ٤٦٤،
٤٦٦، ٤٦٧
يحيى بن احمد بن علي ١١١٨
ـ بن تميم بن المقر بن الرند ٤٤٥
ـ بن شاه ولي ١١٧٩
ـ بن عبد العزيز بن حماد ٤٣١،
٤٣٤
ـ بن غانية ٦٣٠
اليز دجردي، ابو العز طاهر بن محمد
١٣٥، ١٤٣
يشكر، الوزير ٢٩١
يشمك ٧٨
يعبر بن جبار بن مهنا، امير آل الفضل
٩٨٥، ٩٩٠، ١٠٥٠، ١٠٦٠،
١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٥، ١٠٦٦،
١٠٦٧، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥،
١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨
يعقوب بن ارتق التركماني ٣١١
ـ بن تكين ٢٠، ٢١
يعقوب الحكمي المعروف بغلام بن
تشفين ٧٠٨
يعقوب الحلبي ٤٧٣
ـ بن علي بن احمد، امير رياح ١٠٢٨
يقتمر النظامي ٩٨٠
يقز بن ايلجي ٢٦١
يماز قمر ١٠٥٨، ١٠٦١، ١٠٦٧،
١٠٧٣
يمك ٤
يمن الخادم، مولى نور الدين محمود
٥٦٩، ٦٣٧

يوسف بن ارتق التركماني ٣٣ ، ٣١٢ ، ٣١٤
ـ بن برسق ٨٤ ، ٤٨٥
ـ اتسز بن الكامل بن العادل بن ايوب، الملقب المسعود ٨٠٩ ، ٩٣٣
ـ بن الاسعد ٩٤٩
ـ بن ابن العزيز ٩١٦
ـ المسعود ١٠٨٧ ، ١٠٨٨
يوسف بن يعقوب بن عبد الحق ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥
يولغ شاه ٥ ، ١١١٠
يونس النوري الدوادار ، الامير ١٠١٠ ، ١٠١٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩
ـ الرمام ٩٨٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ - فهرس الشعوب والقبائل والدول والأسر

آ

آل عبد الواد ٩٤٥
آل علي ٩٣٦ ، ٩٤٢
ـ عيسى ١٠٧٣
ـ فضل ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٤٠ ، ٩٤٤
ـ مراد ٩٣٦ ، ٩٣٧
ـ مهارش ٥٢٧
٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٧

أ

ابلان ٤
الاتابكية ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨
الاتراك : البرزية ١٦٤
ـ البحرية ٨٠٦ ، ٨٠٨
ـ الصالحية (نسبة الى الصالح ايوب) ٨٠٦
ـ الغزية ١٣٩
ـ العزيزية (نسبة الى العزيز عثمان بن صالح) ٨٠٦ ، ٨١٠
ـ القارغلية ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٧٣
الاجناد الجلقة ٨٨٢
الاربدانية ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٨
اركش ٧٩٩
الارمن ١٠٤ ، ٢٧٢ ، ٨٠٦ ، ٨٣٢ ، ٨٣٧ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨٤ ، ٩٠٠ ، ٩٠٢ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٤٨ ، ٩٩٠ ، ١١٤٥ ، ١١٥٦ ، ١١٦١ ، ١١٦٥ ، ١١٨١
الاستبارية ٦٤٤ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٨١ ، ٦٩١
الاسناذ دارية ٨٧٥
الاسدية ، الامراء ٦٦٠
الاسرائيليون ٤
الاسماعيلية ٥٤ ، ١٠٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٦٢ ، ٥٢٨ ، ٥٧٢ ، ٦٣٩ ، ٦٨٥ ، ٧١٣ ، ٨٢٧ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٥٦ ، ٨٦٧ ، ١١١٤ ، ١١٢٤ ، ١١٣٩ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٣
الانسرفية ١٠٤٣ ، ١٠٤٩
الاشعرية ٢٥
اعلان ٤
الافرنج او الفرنج ٤ ، ٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٢

٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥
٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠
٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠
٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣
٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩
٥١٢ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،
٥٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩
٥٤١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢
٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩
٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ ، ٦١٥ ، ٦١٦
٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨
٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣
٦٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨
٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩
٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٦
٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٤ ، ٧٢٦
٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢
٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٧
٧٧٩ ، ٧٨١ ، ٧٩٢ ، ٨١٨ ، ٨٢٨
٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦
٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ ، ٨٦١
٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٩٣٨
٩٧٥ ، ٩٧٧ ، ١٠٨٧ ، ١١٣٤
الاكراد ٧ ، ١٠ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٨ ،
١٦٤ ، ٢٤٤ ، ٥٨٣ ، ٧٢٣ ، ١٠٨٥
ـ الجوزقان ٣٠٧ ، ١١١٧
ـ الحميدية ٥١٤
الاكراد الخطية ٦٩٥
ـ الدوادية ٥٧٧
ـ الروادية ٦١٢
ـ الشوابكار ١٨٦
ـ الفراسيلية ٣٦٤ ، ١١٨٢
ـ الهكارية ٢٩٤ ، ٣٧٦ ، ٥١٥ ، ٥١٦
٥٢٧ ، ٥٨٣ ، ٦٠٤ ، ٦٦٣
ـ الباروقية ٣٦٤ ، ١١٨٢
الالمان ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٧٠٠ ، ٧٢٦ ،
٧٢٧
اللمان او اللمانيون ٥٣٤، ٥٣٥ ، ١١٣٤
الامراء الاشرفية ٨٢٩، ١٠٤٣، ١٠٤٩
ـ البحرية او المماليك ٨١٤ ، ٨١٦ ،
٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢١، ٨٣٩
ـ الالوف ١٠٤٥
ـ الجامدارية ٩٢٣
ـ الخوارزمية ٨١٨
ـ الصالحية ٨١٨ ، ٨٥٠
ـ الظاهرية ٨٥٠ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩
ـ العزيزية ٨١٨ ، ٨٢١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤
٨٢٩
ـ القصرية ٧٨٥
ـ الناصرية ٨٢٣ ، ٨٢٤
ـ المسيرة ١١٤٢
انكر ٤ ، ٧٩٩
اودات ١١٢٠
اوغلي ٨٠٤
اولاد ابي بكر ٥٦٣
ـ شريف ٨٦٣
ـ شيبان ٨٦٣
ـ عمر ٨٦٣
ـ كنز الدولة ٨٦٣ ، ١٠٦٧

ب

البارونية ٦٦٧

الباطنية ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٢٧٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٥٠٧ ، ٥٧٣
البحرية الامـراء او المماليك ٧٨٨ ، ٧٩٣ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٣٦
البربر ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٨٠٠ ، ٩٣١
برج اغلا ٨٠٤
برطاس ٧٩٩ ، ١٠٩٨
برق (ترك) ١٣٩
البصرية ٣٢٩
بلغار ٧٩٩ ، ٨٦٠ ، ١٠٨٠ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٨ ، ١١٢١
بنو ابي الحسن الكلبي ٤٢٩
بنو الاحدب ٣٥٩
ـ ادريس ٧٤٧
ـ ارتق بماردين ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٤٦١ ، ٨٠٢
ـ ارشى ١٠٣٢
ـ ازبك ١٨٧
ـ اسد ٩٣٩
ـ امية ٧٩٩
ـ ايوب ٣٦١ ، ٣٨١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦٠٨ ، ٦١٢ ، ٧٦٢ ، ٧٩٦ ، ٨٣١ ، ٩٤٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨
ـ باديس ٤٣٠
ـ برسق ٧٧ ، ١٠٢
ـ برمك ٩٣٧
ـ بويه ١٧٧ ، ٩٣٨
ـ تتش ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٩٣٨
ـ تمير ٨٥ ، ٨٦
ـ جراح من طيء ٩٣٧ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠
بنو جفطاي ١٠٨١ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٧٣
ـ جنكزخان ١١٤٨
ـ جهير ٤٩٨
ـ حارثة بن سنبس ٩٣٧
ـ حسن ١٠٨٨
ـ خارجة بن سعد ٩٤٠
ـ خلف ١٤٠
ـ خوارزم شـاه ٣٩ ، ٤ ، ١٣٦ ، ٣٦١ ، ٨٠٢
ـ الداوكية ١١١٨
ـ دهمان ٤٣٢
ـ دوشي خان بن جنكزخان ٣٦٧ ، ٨٥٨ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٣٤ ، ١٠٨١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٥ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٦٩
ـ الربيع او الزريع ٦٣١
ـ رزيك ٦٣٠
ـ رسول ٦٣٢ ، ١٠٨٧
ـ الرسي ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
ـ رمان بن جندب بن خارجة ٩٤٠
بنو زنكي بالموصل والشام ٤٢٥ ، ٤٥٨ ، ٤٩٨ ، ٦١٢ ، ٧٥٥ ، ٨٠٢
ـ سامان ٨٠٢ ، ١٠٩٩ ، ١١٢٧
ـ سبكتكين ٨٠٢ ، ١١٠٠
ـ سكمان ملوك خلاط وبلاد أرمينية ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨١
ـ سلجوق ١٠٩٩ ، ١١٠٣
ـ شيبان ٣٤٧
ـ صالح بن مرداس امراء حلب ٤٩٨
ـ صيني ١٠٩٩
ـ طغركتكين بدمشق ٥٣٤ ، ٨٠٢
ـ طغج ٨٠٢
ـ طولون ٨٠٢

بنو العباس ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ١٠٩٩
ـ عبد المؤمن ١٠٤٦
ـ عجلان ١٠٧٩
ـ عقيل ٥٠٢
ـ عقبة ٩٢٨
بنو عمر ١٠٢٩
ـ العبش ٦٧
ـ قراسيان ١٠٩٩
ـ قتادة ١٠٢٩
ـ قرة ٤٣٣
ـ قليج ارسلان ١١٠٨ ، ١١٢٦
ـ كلاب ٥٥٣ ، ٨٣٣ ، ٩٠١ ، ٩٤٣ ، ٩٨٥
ـ اكويك ٩٣٢
ـ مالك شاه ١٨٧
ـ مالك امراء قلعة جعبر ٥٥٤
ـ مروان ١٣
ـ امراء ديار بكر ١٦ ، ١٧ ، ٣٧٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٨
ـ مرين ٩٠٣ ، ٩٠٥ ، ٩٤٤
ـ مطاعن ١٠٢٩
ـ المظفر اليزدي ١١٧٧
ـ المقلد ٣٠
ـ منقذ بشيزر ٤٩٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣
ـ مهدي ٩٢٨
ـ كمي ٩٢٨
بنو هلاكو ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٤٨ ، ١٠٨١ ، ١١٤٨ ، ١١٦٧ ، ١١٧٧
ـ وسنار ٩٠٥
ـ يافث ١٠٩٩
ـ يعيش ٤٦٥
البندمرية ١٠٧١
البهلوانية ٢٠٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥
البولي ٨٠٤
بياروت او مينارت (قبيلة) ٢٣٤ ، ٢٣٥
البياروتية ١١١٠
البيبقاوية ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٦

ت

التتـر ١٨٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٧٥٩ ، ٧٦٢ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٣ ، ٧٩٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٧ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٦٠ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٨ ، ٩١٢ ، ٩١٥ ، ٥١٦ ، ٩١٧ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٩ ، ٩٣٤ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ٩٤٨ ، ٩٦٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٨ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٨ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١٢٠ ، ١١٢٥ ، ١١٢٨ ، ١١٣٢ ، ١١٤٦ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ،

١١٥٤ ، ١١٥٦ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ،
١١٦٧ ، ١١٧٤ ، ١١٨١ ، ١١٨٢
التتر المغربة ٢٦٦ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ،
١١٠٨ ، ١١١٢
ـ المكوتة ٢٥٨
ـ البارونية ٢٥١
الترك : اتراك ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦٢ ، ١٠٤ ،
١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٥
٢٩٥ ، ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٣٨٥ ، ٧٩٨ ،
٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨
٨٠٩ ، ٨٢٠ ، ٨٣٩ ، ٩٠١ ، ١١٢٧
ـ يمك ٢٣٥
التركمان ٤ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٤٨ ،
٦٧ ، ٧٥ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ،
٢٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٤٣ ،
٣٤٤ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،
٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣٨ ، ٥٨٣
٧٣٨ ، ٨٠٦ ، ٨٢٨ ، ٩٠٠ ، ٩٢٥
٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ١٠٣٢ ، ١٠٦٧ ،
١٠٧٢ ، ١١٦٨ ، ١١٧٢ ، ١١٧٦
ـ الانسزية ١٧٩
ـ الايوانية ١٨٥ ، ٣٠٧ ، ١١١٧
تزلكش ٤ ، ٧٩٩
التغرغر ٧٩٨
التغرغرية ٧٩٩ ، ١٠٩٨
التكرور ٩٣١

ج

الجاشنكيرية ٨٧٤ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥
الجامدارية ٨٢٣
الجامكية ٨٢
الجبليون : اهل الجبلين ٩٤٠
ججاكف ٧٩٩
جديلة ٩٤٠
جرثان ٨٠٤
جركس ٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ،
١٠٩٠
جق (اتراك) ١٣٩
الجلالقة ٣٨٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥
جندب ايوب ٩٣٧
الجوزقان ٣٠٧ ـ ١١١٧
الحكلية ٢٠
الحنفية ٥٦٣
الحميدية ٥١٤

خ

الخانية ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ،
١٩٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ١١٠٠ ،
١١٠١
الخرسانية ١٣٥
خرخان ٧٩٩ ، ١٠٩٨
الخرخرية ٧٩٩ ، ١٠٩٨
الخزر ٤ ، ١٠٤ ، ٣٨٥ ، ٧٩٩ ، ١٠٩٨
الخزلجية ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ١٠٩٨
الخطا ٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١
١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨
١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٧٩٨ ، ١٠٩٨
١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ،
١١٢٦ ، ١١٥٣
الخطية ٦٩٥
خنشاخ ٤ ، ٧٩٩ ، ١٠٩٨ ـ راجع
ايضا القفجاق ٧٩٩
الخلج ٤ ، ٧٩٩

الخلع ١٠٩٨
الخوارج ٣٩
الخوارزمية ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٧٦
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥
٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٧٦٣ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤
٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ١٠٢٢
١٠٧١ ، ١١١٦
ـ الالوائية ٢٧٦

د

الداوية ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٦٦٧
الدرزه ٣٢٩
الدهاقين ٢٥
الدوادية ٥٧٧
دوداتم ٩٧٥
دورت ٨٠٤ ، ٨٠٥
الديلم ١٦٤

ذ

الرافضة ٢٥
الروادية ٦١٢
الروس ٥، ٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٦ ، ٨٠٤
١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١١١ ، ١١٣٨
الروم ٤، ٦، ١٤ ، ٢٠ ، ٦٠ ، ٢٩٦،
٣٠٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥١
٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢
٤٣٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٩٦
٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٦٠
٧٤٠ ، ٨٠٠ ، ٨٢٨ ، ٨٣٦ ، ٨٤٠
٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠
٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٩٠١ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤
٩٦٧ ، ٩٧٥ ، ١٠١١ ، ١٠٨٠ ،
١١٠٠ ، ١١٠٨ ، ١١١٥ ، ١١٥٤
١١٥٦ ، ١١٨٠ ، ١١٨٤
رياح ٤٣٢ ، ٦٢٩ ، ١٠٢٨
زبيد ٩٣٦ ، ٩٣٧
زناته ٩٤٥ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨
الزيدية ١٠٨٨ ، ١٠٩٩
السلجوقية ، الدولة ٣، ٤، ٨، ١٨،
٣٩، ١٠٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٣٠
٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦١ ، ٣٧٣
٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨
٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٩٨
٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥١٢ ، ٥٢٧ ، ٥٤٦
٦٠٤ ، ٦١٤ ، ٧٩٨ ، ٨٠٢ ، ٨٦٦
١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٢٨
١١٨٠
سليم ١٠٢٩
سنجرت ٧٩٩ ، ١٠٩٨
السهليون : اهل طي من بني خارجة
٩٤٠
السوادية ٥٩
الشافعية ٥٦٣
شركس ٧٩٩
الشوابكار ١٨٦
الشوانكان ٣٩ ، ٤٠ ، ٩٣ ، ٩٤
الصالحية ٨١٨ ، ٨٥٠
الصغد ٧٩٩ ، ١٠٩٨
الصقالبة ٤، ٥، ٣٨٥
صنهاجة ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢
٤٣٤ ، ٤٤٤ ، ٩٣١
صوصو ٩٣١
الططر او التتر والتتار ٤٠ ، راجع
ايضا : التتر
الطغرغر ٤ ، ١٠٩٨
طغصبا ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦
طمغاج ٤
الطواشية ٩٩٠
طيء ٣٥٧ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٩

الظاهرية ٨٥٠ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩
العبيدية ، الدولة ـ انظر العلوية ، الدولة
العزيزية ٨١٨ ، ٨٢١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤، ٨٢٩
عسرة ١٠٠٨
العسية ٧٩٩
العسسة ١٠٩٨
العلوية او العبيدية ٢٢ ، ٤٣ ، ٨١، ٨٢ ، ٣١٠ ، ٣٤٢ ، ٥٤٩ ، ٦١٣ ، ٦٣٢ ، ٨٦٤ ، ٨٦٧
العلان ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ١٠٩٨
الغراسلية ٣٦٤ ، ١١٨٢
الغز ٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٦٢٤ ، ٧٩٨ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٧
الغزية (الاتراك) ١٣٩ ، ٧٩٩
غسان ١٠١١ ، ١٠١٢
الغورية او الغور ١٧١ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٨١ ، ٧٩٩ ، ١١٣٠ ، ١١٤٤
الغوريون ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٧٣
الفاطميون ٩٣٧
الفداوية ٢٧٨ ، ٦٤٤ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٥ ، ٦٨١ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٧١١
الفرنج ، اطلب الافرنج .

ق

القارغلية (اتراك) ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٠
قدكابركلي ٨٠٤
القرامطة ٥٤
قرس ١٥٥
القفجاق او القفجق ٤، ٥، ٤،١، ١٠٥ ، ١١١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ١٠١١ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١١٥ ، ١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٤٤ ، ١١٥٢
القلج ١٠٩٨
قنعر اغلي ٨٠٥
قلابا اغلي ٨٠٤
القوط ٣٨٥
الكرج ٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٧٤٤ ، ٨٣٣ ، ٨٥٨ ، ٩٠٠ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦
كلب ٩٣٦
الكعوب ١٠٣٩
كوكو ٩٣١
الكياكية ٧٩٩
كيتم ٩٧٥
الكينية ١٣٨

ل

اللاز ١١٠٧ ، ١١٣٨
اللان ٢٤٦ ، ٧٩٩ ، ١٠١١

اللكن ٢٤٦
اللكز ٢٧٣
لمتونة ٤٣١ ، ٦٣٠ ، ٩٣١
لواتة ١٠٠٨

م

الماخورية ٩٥٢ ، ٩٨٠ ، ٩٨٦ ، ١٠٠١
١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٦
١٠٣٧ ، ١٠٥٧
مالي ٩٣١
مدحج ٩٣٦ ، ٩٣٧
مزاتة ١٠٠٧
المصامدة ٩
المغل او المغول ٢٢٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٨٣١ ، ٨٤٦
٨٤٧ ، ٨٥٥ ، ٨٥٩ ، ٨٨٧ ، ٨٩٠
٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢
١١٠٢ ، ١١١٧ ، ١١٢٠ ، ١١٢٥
١١٢٦ ، ١١٢٩ ، ١١٣٧ ، ١١٤١
١١٤٨ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨
١١٦١ ، ١١٦٤ ، ١١٦٧ ، ١١٧٣
١١٨٢ ، ١١٨٣
الملاحدة ٢٠٥
المماليك البيبقاوية ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ١٠٠٢
منفورات ١١٢٠
المهرانية ٦٧٥
الموالي الصلاحية ٧٣٥ ، ٧٣٦
الموحدون ٤٣٣ ، ٦٣٠ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٦
المولات ٨٠٤
الناصرية ٨٢٣ ، ٨٢٤
النورانيون ١١١٨

هـ

هذيل ٩٣٦
الهكارية ٢٩٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ، ٥١٥
٥١٦ ، ٥٢٧ ، ٥٨٣ ، ٦٠٤ ، ٦٦٣
هلال بن عامر او الهلاليون ٤٣٢ ،
٤٣٤ ، ٦٢٩ ، ١٠٢٨
هوارة ١٠٠٧
الهواشم بني حسن ٩٢٨ ، ١٠٢٩
الهياطلة ٤ ، ٧٩٩ ، ١٠٩٨
الياروقية ٣٦٤ ، ١١٨٢
يمك ١٠٩٨
يمناك ٧٩٩ ، ١٠٩٨
اليونان ٣٨٥ ، ٨٣٦

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤- فِهْرِسُ البُلْدَانِ وَالأَمْكِنَةِ الجُغْرافِيَّة

آ

آمد ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١
١٨١ ، ٢٢٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦
٣٠٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩
٣٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥
٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨
٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٦٠١
٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨
٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩
٧٢٩ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨
٧٧٥ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ١١١٥ ،
١١١٦ ، ١١٣٤
آوة ٩٨

اب

اباكري ٣٠٦
ابلستين ١١٣٥ ، ١١٥٦ ، ١١٨٤
الابلة ٣٧٦ ، ٥١٨ ، ٥٨٢ ، ٦٥٠ ،
٦٥٥
ـ ، نهر ٦١
ابليش ٣٦٨
ابهر ١١٠
الابواب ١١٣٠ ، ١١٤٥
ابيورد ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ،
٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦١
الاثارب (حصن) ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٨٧
٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٢٣
اجا ٩٣٩ ، ٩٤٠
اخصرى ٥٦١
اخميم ٨١١ ، ٨١٣ ، ٩١٠

اد

ادنة ٥٢٢ ، ٥٦٠ ، ٨٤٤ ، ٩٢٤ ، ٩٧٠
اذربيجان ٥ ، ٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٥٢ ، ٥٧
٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ،
٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥
١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣
١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٦٦
١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢
١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٤
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩
٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٥٨
٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧
٤٩٩ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٥٧
٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٣ ، ٦٠٤
٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦٦٤ ، ٧١٨
٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ ، ٧٧٢ ، ٧٩١
٨٥٥ ، ١٠٣٣ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ،
١٠٨٣ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١١١
١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥
١١١٧ ، ١١٣٠ ، ١١٣٩ ، ١١٤١
١١٤٥ ، ١١٥١ ، ١١٥٣ ، ١١٦٦
١١٨٠ ، ١١٨٢

اذرعات ٣٢٧ ، ٤٢٠

ار

اران ٤٥ ، ٦٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٧٤ ، ٧٥٩ ، ١١٠٧ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١٣٢

ارانية ١٥٤ ، ١٧٨

اربل ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٥١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥ ، ٧١٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٢ ، ٧٧٩ ، ٧٩١ ، ٨١٧ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١١٧ ، ١١٤٩

ارتاج ٥٣٦ ، ٥٤٨

ارتجيش ٣٠٦

ارجاء ٢٥٩

ارجان ١٦٨ ، ٣٠٠ ، ٧١٤

ارجيش ٢٨٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٧٤٤ ، ١١١٧

اردبيل ١٠٩ ، ١٣٧ ، ١١٠٧

الاردن (حصن) ٨٨ ، ٨٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٥ ، ٦٥٠ ، ٦٦٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٦ ، ٧٢٤ ، ٧٤٠ ، ٧٤٦ ، ٨١٠ ، ٩٠٠

اردهن (قلعة) ٢٣٩

ارزن ٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣٨٠ ، ٤٢٠ ، ٦٠٧ ، ٧٦٨ ، ٧٩٢ ، ١١٦١ ، ١١٨١

ارزن الروم ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٧٤٢ ، ٧٦٨ ، ١١٨١ ، ١١٨٢

ارزنكان ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٧٦٨

ارس (نهر) ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠

ارسوف ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٧٧ ، ٧١٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٧

ارقش ٦٧

ارمينية ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٤٢٧ ، ٦٠٤ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٨٣٣ ، ٩٠٠ ، ١١٨١

ارواد (جزيره) ٨٩٤

ارياسي ١٤

اريان ٣٩٩

اس

اساون ٨٣٠

اسبيجاب ١١٠٢

استراباذ ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ١٠٦

اسطوريا ٦٧٢

اسعرد ٥٢٨ ، ١١١٦ ، ١١٥٤

اسفرائين ٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ٢١٨

الاسكندرية ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥١ ، ٦١٧ ، ٦٣٢ ، ٦٤٨ ، ٦٩٦ ، ٧٠٣ ، ٧٧٦ ، ٨١٢ ، ٨١٤ ، ٨٤٠ ، ٨٧٣ ، ٨٧٦ ، ٩١٩ ، ٩٢٦ ، ٩٤٦ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠

٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ،
٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ،
٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٧ ،
٩٧٨ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ،
٩٩٨ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ،
١٠٠٧ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٣ ،
١٠٢٧ ، ١٠٣٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٤ ،
١٠٥٧ ، ١٠٧٢
اسكونيا ٨٤١
اسمان ٢٢٨
اسوان ٦٣٤ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٩١٠ ،
١٠١٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٨
الاسير ٧٧
اشب ، قلعة ٥١٥ ، ٥١٦
اشقيل (حصن) ١٦٣
اشمون طناح ٧٥٠
اشهب ٥٢٧
اصطخر (قلعة) ٩٣ ، ١٦٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧
اصفهان ١٢ ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٨ ، ٥٤٥ ، ٥٥٧ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٣ ، ١١٠٣ ، ١١١١ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١٣٠ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٥٣ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨
اطرار ١١٠٤
اطفيح ٤٤٧ ، ٥٥١ ، ٦١٦ ، ٨٨٢ ، ٩١٠
اعزاز ١١٣ ، ٤٢٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٧١٨ ، ٧٩٢
اغفر (تل) ٣٢٠

اف

افامية ٢٢ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٨٥ ، ٥٣٨ ، ٥٣٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٦٨٦ ، ٧٣٦ ، ٨٢٤ ، ١١٥٣
افرنسة ٣٨٥ ، ٤٥٥ ، ٧٠٨ ، ٧٧٩ ، ٨٢٨
افريقية ٣٨٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ١٠٢٦ ، ١٠٧٠
اقاسية ١١٨٠
الاقحوانة ٦٧٠
اقريطش ٤٦٠
اقشهر ١١٨٠ ، ١١٨١
اقصر ١١٥٤ ،
اقصرا ١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥
اقصير ١١٨٠
اقليبية ٤٣٥
اكبره (قلعة) ٥٥٦
الاكمة (حصن) ٤٠٨

ال

الدوس ٢١٧

الغي (قلعة) ٥١٦ ، ٥١٧
المرية ٩٠٥
الموت (قلعة) ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ١١١٤ ، ١١٤٩
الاماري ، حصون ٤٨٧ ، ٤٩٠
اماسا ٣٥٢ ، ٣٥٤
اماسية ٣١٠
الانبار ٩٣٩
انجاز ٢٧٦
الانحواتة ٣٢٣
الاندلس ٣٨٥ ، ٦٢٤
انزار ٢٣٧ ، ٢٣٨
انطاكية ١٤ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٩ ، ٦١٦ ، ٦٤٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٧٠١ ، ٧١٧ ، ٨٢٤ ، ٨٣٢ ، ٨٣٨ ، ٨٤٤ ، ٨٨٣ ، ٨٩٢ ، ١١٥٤ ، ١١٨٠
انقرة ٣٤٤
انكلتر او انكليطرة ٣٨٥ ، ٤٧٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٨٤٠
انكورية (قلعة) او انقرة ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٢
انسى ، مدينة ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٣٧٤ ، ١١٨١
الاهرام ٩٣٢
اوان ٦٤
الاهواز ٥٧ ، ٧٧ ، ٧١٨ ، ١١٥٣
اوجا ٢٦٠
اوركندا او اوزكنده ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ١١٠١
اورنكار ١١٥٤
اوس ١٠٥
اولاق ١١٣٨
اوند ١١١١
اياس ٩٢٣ ، ٩٢٤
ايدجوز ١١٠٩
ايدخوي ٢١٤ ، ٢٤٨
ايدسن ١١١٧
ايران ١١٢١ ، ١١٢٣
الايقور ١١٢١
ايلة ٦٢٥ ، ٦٥٨ ، ٦٩١
ايلاز ١١٠٦
ايلان (قلعة) ٢٤٠

ب

باب الابواب ٢٩٠
ـ الحديد ١١٣٢
بادزايا ٢٦٤
باذغيس ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢١٨
البازغية ، قلعة ٧٣٧
بازور ٣٩٦
باسقرد ١١٣٢
باشاش ٣٣١
باشر ، تل ٣٥١ ، ٣٥٤
باشورة آمد ٣٠٥
باقوسا ١٠٤٩

باكرا ، قلعة ٥١٦
بالس ٣٢١ ، ٣٧٤ ، ٣٤٠ ، ٤١٠ ؛ ٤١٣ ، ٥٤٠
باكو ١١٣٢
بامیان ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ، ١١٠٣ ، ١١٤٦
بانقوسا ١٠٦٧
بانياس ٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٣٢٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٤٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦١٦ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٧١٨ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤٨ ، ٧٩٢ ، ٨٤٤ ، ١١٥١
ببلغازة ٣٠٢
بتاج ، بحيرة ٢٩٢

بج

بحر اشمون ٧٥٩ ، ٧٦٠
بجاية ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٩٠٥ ، ١٠٢٨
بحر الخزر ٣٥٩
البحر الرومي ٣٨٥ ، ٧٤٨
بحر السند ٢٦٥
ـ السويس ٦٥٥
ـ طبرستان ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠
البحر المحيط ٣٨٥ ، ٧٠٠ ، ٩٣٠ ، ١٠٩٨
ـ المظلم ٧٩٩
بحر نيطش ١١٠٧
البحرين ٥٤ ، ١١٥٣
البحيرة ١٠٠٤
بحيرة بتاج ٢٩٢
ـ طبرستان ١١٠٥
ـ قطينة ٥٤٧
ـ قدس ٧٤٣
بخارى ٢٠ ، ٢١ ، ١٤٠ ، ١٧٣ ، ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ١٠٨٢ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١١٢ ، ١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٣ ، ١١٤٣
بدليس ٣٧٥ ، ٧٣٢
بدنة ٤٣٦ ، ٤٣٨
البرامكة ، حصن ٥١٠
برجهان ١٠٩
برد ١٠١
بردعة ٢٦٨ ، ٢٧٢
برزتة ٧١٨
برزية ٦٨٦ ، ٦٨٨
برشلونة ٨٤١
برغلوا ٣٥٣
برقة ١٠٠٩ ، ١٠١٧
البركة ٩٩٣ ، ٩٩٦
بركة حاج ١٠٣٩
برلوا ١١٨٠
بروجرد او بنزدجرد ٧١
بزوان ٢٦٢
بست ٢٣٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٧
بسطام ١٧٢ ، ١٧٤
بشخوان ٢٥٣
بصراي ٨٥٨ ، ٨٥٩
البصرة ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ٢٦٤ ، ٣٣٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩ ، ١١٥٣
بصرى ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٥٦٧ ، ٦٣٥ ، ٦٦٨ ، ٧١٨ ، ٧٣٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ، ٧٧٧
البطيحة ٦٠ ، ١٣٧
بعقوبة ٢٦٤
بعلبك ٣١٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٤

٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤
٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ٦١٣ ، ٦٣٧
٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٧٢ ، ٧١٨
٧٣٦ ، ٧٥٩ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧١
٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦
٧٩٤ ، ٨٠٩ ، ٨٢٤ ، ٨٢٧ ، ٨٤١
١٠٧١
بغداد ٣ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ،
٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
٨٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢
١٠٤ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥
١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣
١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٥
١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٥
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣
٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٩
٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦
٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣
٤١١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٨٧
٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٠
٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥١٩
٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٦١ ، ٦١٠
٦١٢ ، ٦٢٧ ، ٧٨٧ ، ٧٨٩ ، ٧٩١
٨١٧ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٥٩
٨٨٤ ، ٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٣٥ ، ٩٣٩
٩٤١ ، ٩٤٤ ، ٩٤٨ ، ٩٦٠ ، ١٠٢٤
١٠٣٣ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٤ ، ١١٠٣
١١٢٤ ، ١١٣٠ ، ١١٣٩ ، ١١٤٥ ،
١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٣ ،
١١٥٤ ، ١١٦٠ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ،
١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ،
١١٧٤ ، ١١٨٢
بغداد دار السلام ١٠٢٤
بغدوين قلعة ٤٢٧ ، ٥٢١ ، ٥٦٩ ،
٥٧٠ ، ٥٧١
بغراس ٥٢٢ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ،
٨٨٣
بغجوان ٧٦٦
البقاع ٥٢٥ ، ٩٠٩
بقجان ٢٨٣
بقرا ١٢٦
بقعا ٥٩١ ، ٦٠١ ، ٧٣٩ ، ٧٥٧
البقيع ٩٣٥ ، ١١٦٦
بكاس : قلعة ٦٨٥ ، ٨٥٧
بكسور ٥٦١
البلنشين ٨٤٦ ، ٨٤٧
بلقين ٢٤٤ ، ٢٤٦
بلبغا ، قلعة ١٠٤٧
بلبيس ٤٤٦ ، ٥٥٠ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،
٦١٩ ، ٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ، ٧٧٤
٨١٠ ، ٨٤٩ ، ٨٥١ ، ١٠٠٠ ، ١٠٣٩
بلخ ٧ ، ٨ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
٣٩ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ،
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٩٣
٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ١١٠٩ ، ١١٥٣
بلخ (نهر) ٧٠
بلخش ٢٧٧
بلد ٣٥ ، ٦٦٣
بلغار ٢٤٧
البلسين ٩٦٧

البلستين ١٠٦٦
البلقاء ٧٦٤ ، ٩٠٨ ، ٩٣٨
بلقين ٢٤٤ ، ٢٤٦
البلنشين ٨٤٦ ، ٨٤٧
بليس ٦٩٣
بلاد الجبل ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٣١١ ، ٥٤٦ ، ٥٥٧ ، ١١٠٣ ، ١١٢٤
البلاد القديم ٥٩
بنى ٩٣١
بهاتر ٢٦١
بهرام ، قلعة ٥٤١
بهستان ٢٧٧

بـو

البواريج او البوازيج ٣٩ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ٣٤٥
بوجين ، قلعة ٢٨
البورد ٢٠٠
بورصة ١١٨١
بوشنج ٥٠ ، ١٧١ ، ١٩٧
بوفلس ، قلعة ٦٨٥
بوقان ٢٤٤
بولاق ٩٧٢ ، ١٠٧١

بي

بيت فوجه او فاجه ٧١٥
ـ لحم ٦٧٥
بيت المقدس ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٠٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٥٥ ، ٤٦٤ ، ٥٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٧٥ ، ٧٠٠ ، ٩٠٨ ، ٩٣٨ ـ راجع ايضاً القدس
ـ يعقوب ٦٤٣
بيجور ٢٣٩
البيرة ١٠ ، ٥٠٥ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٧٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٥
بيروزكوه ٢٢٤
بيروت ٣٣١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٥٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ، ٦٩١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٧ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٧٠
بيسان ٦٥١ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٥٧
البيضاء ١٢٦
بيقو ٥٣٥
بيلقان ٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ١١٠٧
بيهق ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٩٣

ت

تبرد ٥٦
تبريز ١٠٥ ، ١٢٢ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٥١٠ ، ١١٠٧ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٤٠
تبرير برم ٢٨٣
تبنين ٦٧٣ ، ٧٢٧
التخشيبة ١٠٨
تدليس ٣٧٩
تدمر ٢٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٧١٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥

تـر

ترجمعان ١٢٩
ترشيش ، قلعة ٢٠٦
تركري ٢٨٤

تركستان ١٤٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
٧٩٨ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ،
١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٢١ ،
١١٢٧
ترمذ ١١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٨٤، ١١٠٤
١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١٥٣
ترنوخ ٢٦٠
تستر ٥٢ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧، ١٧٩
٥٨٩ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ،
١١٧٣ ، ١١٧٨
تسوقات ١١٨٠
تشتشان ٢٦٠
تشكيل ٨٦٢
تطليت ، حصن ٥٢٨
تعز ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٤٧ ، ١٠٩٢ ،
١٠٩٣ ، ١٠٩٤
تعكر ٦٣٢
التغرغر ١٤٩
تغريب ٨٦٧
تفليس ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٧٨ ، ٢٦٨ ،
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٨٥٨ ، ١١٠٧
تكريت ٦٨ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ ،
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٦
١٤٧ ، ٢٦٤ ، ٤٦٥ ، ٦١٢ ، ٦١٣
١٠٨٤ ، ١١٧٥
تكسار ٣٥٢ ، ٣٥٤

تل

تل اعفر ٥٣٧ ، ٥٩١ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢
٦٠٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨
ـ باشر ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٥٥
٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢١
٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٨٠
٦٤٥ ، ٧١٨ ، ٧٥٥ ، ٧٧٩ ، ٨٢٧
٨٣١
تل حمدون ٣٣٥ ، ٥٢٢، ٨٧٣، ٨٨٣
٩٠٢
ـ خالد ٥٣٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ،
٦٣٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
ـ عفرين ٤٨٧
ـ كيسان ٦٩٨
ـ النحول ٥٧١
تلبوس ٧٤٢
تلمسان ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٤٥
تمرو ٩٢٤
تنيس ٤١٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥١
تهسنا ٨٧٣
توزر ٦٣٠
١٠٨٣ ، ١١٣٠ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠
١١٤١ ، ١١٤٤ ، ١١٥٣ ، ١١٦٧
١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١
١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٩
توزر ٦٣٠
تومق ٧
تونس ٤٣٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٨٤١ ،
٩٠٥ ، ١٠٢٩ ، ١٠٧٠
ثور ٢٠

ج

جاربرد ، قلعة ٣٠٢
الجام ٢٢١ ، ٢٢٣
جانيس ٢٦٠
جانين ٧٥٦
جبال نور ٧٣٤
الجبل ، بلاد ٩٩ ، ٢٩٥
جبل جردي ٢٥٩
ـ الجودي ٧٥٦
ـ جوز ٦٦٦

جبلة ٥٣ ، ٣١٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٧٠١ ، ٧٢٠ ، ٧٥٩
جبسن ١٣٨
جبيل ٣٩٧ ، ٤٠٨ ، ٦٤٤ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤
جدة ١٠٣١ ، ١٠٧٨

جر

جرباذقان ٣٤
جربة ، جزيرة ٤٢٨ ، ٤٤٩ ، ٩٠٥
جرجان ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٨ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ١١١٢
الجريد ٦٦٦ ، ١٠٢٩
جزائر بني مدغقة ٤٣٤
جزيرة بني نفيس ٦١
ـ الفيل ٩٨١
جزيرة ابن عمر ١٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٨٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ، ٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٥ ، ٧٥٩ ، ٧٦٨ ، ٧٧١ ، ٨٢٦ ، ٩٢٦ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٣ ، ١١٣٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٤ ، ١١٦٨ ، ١١٧٢
جسر الحديد ٨٨٣
جعبر ، قلعة ٨٤ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ، ٤٨٦ ، ٥٠٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٥ ، ٦٧٦ ، ٧٢٣ ، ٧٥١
جكة ٥٥٢
جلدك ، حصن ٥٣٩
جلجلال ، قلعة ١١٠
جلولاء ١١٣
الجند ٦٣٣ ، ٦٣٨
جنوة ٩٧٥
جنين ٦٦٢
جهرم ٩٣
جود ، جبل ٧٦
جوزجان ٢١٨
جوشق ، جبل ٦٥٩
الجوكان ٨٢٨
جولمان ١١٣٢
جوين ١٥١
جيحان ٩٠٢
جيجيل ٤٣١
جيحون ١٥٥ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩٥ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٢ ، ١١٢٦
جيزان ١٤٦
الجيزة ٦١٦ ، ٨٨٢

ح

حاجبين ، قلعة ٢٨٥
حارم ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
٥٥١ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٦١٥
٦١٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ، ٦٦٠ ، ٧١٨
٧٩٤ ، ٨٦٧
حالي ٦٠١ ، ٧٠٦
الحجاز ٢٣ ، ٦٥٥ ، ٨١١ ، ٨٤٠ ،
٨٦٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٢ ، ٩٤٦
١٠٣١ ، ١١٠٠
حدوى ١١١١
الحديثة ٨٢٦
حران ١٠ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
١١٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤
٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩
٣٨٠ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٢
٤٦٥ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦
٥٠٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٥
٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢
٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨
٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠١
٦٠٢ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٣٥ ، ٦٥٢
٦٥٣ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨
٦٩٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٤ ، ٧١٩
٧٢٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩
٧٤٢ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧
٧٦٤ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤
٧٧٥ ، ٧٩٢ ، ٨٨٤ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤
حرب الفساد ٩٤٠
حرساني ، قلعة ٥١٦
الحرمية ٥٢٧
حرة ٥٧ ، ٢٥٧
الحرني ٦٥
حروبان ٢١٦
الحريم ٧٣٧ -
الحزونة ٧٠٢
الحصن ٣٧٥
حصن الاكراد ٣٩٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ،
٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٦٨٢ ، ٧٤٣ ، ٨٤٠
٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٥٦ ، ٨٦٥ ، ٨٧٨
ـ زياد اوخرت برت ٣٤٦ ـ راجع
ايضا خرت برت
ـ كيفا ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٣٥١
٣٩٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨
٤٩٤ ، ٥٠٥
ـ منصور ٤٩٥
ـ هونين ٥٥٣
حضرموت ٧٢٨
حطين ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ،
٦٨١ ، ٧٢٧ ، ٨٣٧
حلب ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٤، ١٥، ١٧،
١٨ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٨،
٩٠، ٩١ ، ٩٣ ، ١١١ ، ١١٢، ١١٣
١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣
٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢
٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨
٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥
٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦
٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ،
٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤
٤٦٣ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٢
٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٣١
٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦
٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧

٥٤٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦
٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١
٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠
٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٩
٦١٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩
٦٤٠ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٦٨٦
٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥
٦٨٩ ، ٦٩٦ ، ٧٠١ ، ٧١٥ ، ٧١٨
٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٢
٧٣٧ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤
٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠
٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥
٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨٠٩ ، ٨١٧
٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ، ٨٢٩ ، ٨٣٣
٨٣٤ ، ٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٥٠ ، ٨٥٤
٨٥٥ ، ٨٦٠ ، ٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٨٧٣
٨٧٤ ، ٨٨٣ ، ٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٩١
٨٩٢ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢
٩٠٨ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٧ ، ٩٢٠
٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٤٠ ، ٩٤٣ ، ٩٥٠
٩٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦
٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦
٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٧٠ ، ٩٧٤ ، ٩٧٩
٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ١٠٠٤
١٠٠٥ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠
١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦
١٠٣٧ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٥
١٠٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٨
١٠٦١ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧
١٠٦٨ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤
١٠٧٥ ، ١٠٧٧ ، ١٠٨٤ ، ١١١٥
١١١٦ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٦١
١١٦٢ ، ١١٧٥ ، ١١٨٢

حلبا ٨٣٣
الحلة ٣٣ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٣
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٨١
٨٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٠
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٦
١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٣٤٢ ، ٤٦٥
٥٠١ ، ٥١١ ، ١٠٨٣ ، ١١٧٤
حلوان (العراق) ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٩
١٥٤ ، ١٥٦ ، ٣٨٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩
٥٤٦ ، ٧٣٢
حماة ٩١ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٧٥
٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥
٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦
٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٦٣
٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٨
٥٨٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧
٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٣
٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ، ٧١٩ ، ٧٢٠
٧٣٦ ، ٧٤٠ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٩
٧٦٢ ، ٧٦٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧
٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٨١٥
٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٧
٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٦٠ ، ٨٧٩ ، ٨٨٣
٨٨٧ ، ٨٩٠ ، ٨٩٩ ، ٩٠١ ، ٩١٠
٩١٣ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢١
٩٤٠ ، ٩٤٢ ، ٩٥١ ، ٩٥٣ ، ١٠٣٤
١٠٥٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٢
١٠٧٧ ، ١١٣٥ ، ١١٦١
حمص ٢٢ ، ٤٢ ، ٩٠ ، ٣١٠ ، ١١١
٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥
٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٨٧
٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥
٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٥٢
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١

٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥
٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧
٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧
٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٨ ، ٥٩٤
٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٥
٦١٩ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٦٥
٦٨٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٧١٨ ، ٧١٩
٧٣٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤
٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦
٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٧ ، ٧٩٣
٧٩٤ ، ٨٠٩ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٤
٨٢٧ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٤٥ ، ٨٥٧
٨٥٨ ، ٨٧٣ ، ٨٧٩ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠
٨٩٩ ، ٩٠٢ ، ٩٠٨ ، ٩١٦ ، ٩٣٦
٩٤١ ، ٩٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٦ ، ١٠٣٧
١٠٦١ ، ١١٣٥ ، ١١٥٢ ، ١١٥٦
١١٦١

حملين ٧٣٧ ، ٧٣٨
حموس ، حصن ٥٥٣ ، ٩٠٢
حموم ٨٨٣
الحميدية ، حصن ٥٠٤
حوري ، جبل ٦٠١
الحوراء ٦٥٦
حوران ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٥٦٠ ، ١٣٦
حورس ٢٨٣
حوش ، جبل ٥٧٩
حوشب ٥٥٥
حوف ٦
حيد ٣٢١
الحيرة ٩٣٩
حيفا ٣٩٧ ، ٤٣٧ ، ٦٧٢ ، ٧٠٤ ، ٨٣١ ، ٨٧٠

خ

خابور ١٧، ٦٢، ٧٠، ٨١، ١١٩، ٣٤٩
٣٩٨ ، ٤١٧ ، ٤٨٣ ، ٥٠٥ ، ٥٥٧
٥٦٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٦٠٧ ، ٦٣٥
٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٧٢٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥
١١١٧
خارد ٤٤٦
الخالص ١١٣
خانقاه ١٥٩
خانقين ١٢٣ ، ٧٥١
الخانية ١٩٢
خراسان ٥، ٧، ١١، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٧٨، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥٤٥ ، ٦٠٦ ، ٧٦٢ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ١٠٣٣ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥ ، ١١٠٨ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١٣٠ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٥٣ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧

١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥
١١٦٩ ، ١١٧٣ ، ١١٧٧
خربادفان ١٦٩
خرت برت (حصن) ٨٠ ، ٢٨٨ ،
٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦١
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤
٤٩٦، ٧٧٠، ٩٧٤ ، ١١١٥، ١١٨١
خسرو جور ، حصن ١٦٣
خلخال ١٣٣ ، ٢٨٨
خلاط ١٤ ، ٦٧، ٧٦ ، ١٦٧ ، ١٧١،
٢٤٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١١
٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٦٧ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥
٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
٧٠٦ ، ٧١٨ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣
٧٤٤ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٥ ، ٧٦١
٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ ، ٧٧٠ ، ٩٠٠
٩١٤ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦
١١١٧ ، ١١١٧ ، ١١٨١
خليج القسطنطينية ٥ ، ١١٨١
خليص ٨٤٠
الخليل ، ٦٧٥ ، ٧١٥ ، ٧٢٧
خوارزم ٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
٤٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ،
١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٢
٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦
٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣
٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٧ ، ٥٤٥ ، ٦٠٦
٦٠٨ ، ٧٦٢ ، ٨٠٥ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧
١٠٨٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥
١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١٢
١١١٤ ، ١١٢٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤٢
١١٦٤
خوزستان ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥
٦٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ،
١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٥
١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٥
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٢
٢١٣ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨١ ، ٥١٠
١١١٢ ، ١١٤١ ، ١١٥٣ ، ١١٦٩
١١٧٠
خوص ١٠٩٣
خونج ١٠٦
خوى ٢٤٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦، ٢٧٧
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥
٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٧٩٦
دابق ٥٢٢
دار ابن لقمان ٨٣٦
ـ العفيفي ٥٦٧
دارا ٣٧٥ ، ٦٠١ ، ٧٥٦ ، ٧٧٨
دارا بجرد ٩٣ ، ٩٤
دار بند الطرابلي ٧٠٥
الدارون او الداروم ٦٥٨ ، ٦٧٥ ،
٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٨
داري ٥٨٢
داريا ٣٣٦ ، ٥٢٥ ، ٥٧٦ ، ٨٩٠
الدامغان ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢، ١٥٢ ،

١٧٢ ، ٢٠٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
داوندار ٥٣٩
دبناوند ١١٠
دبيس ٥٨٩ ، ٦٠٧ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ١١٥٤
دجلة ٦٥، ٧٣، ٩٧، ١١٨ ، ١٢٣ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٥٠٥ ، ٥٢٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١٣ ، ١٠٨٣ ، ١١٥٠ ، ١١٧٤
دجيل ٦٤ ، ٦٥
دربساك ٦٨٨ ، ٦٩٠ ، ٧١٨ ، ٧٤١
دربكرخ ٣٠٢
درب هرون ٥٦٣
دربند ٢٤٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٩٠١ ، ١٠٣٢ ، ١١٣٥ ، ١١٥٦
دربند الروم ٨٤٤
ـ شروان ٢٦٦ ، ٢٦٧
الدربندات ٣٠٥
درقان ٢٩٣
الدروب ٩٠٠
دروب حلب ٥٦٠
الدرزينة ، جبل ٨٩٢
دسكرة ، قلعة ١٧٠
درين ٦١٢
دقوقا ١١٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٥٨١ ، ١١٠٦
دلوكا ٥٣٩
دلاس ٨٨
دلي او دلهي ٩٢٠

دم

دمرك ١١٨٠
دمشق ٨، ١٠، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٧٧، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ١١٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٤ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٩ ، ٨٣٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٤ ، ٨٥٨ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٤ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٩ ، ٨٩٢

٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١٣
٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩٢٤ ، ٩٣٥ ، ٩٤١
٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٣
٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠
٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ١٠٠٧
١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦
١٠٣٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٨
١٠٣٩ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٩
١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٨
١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٨
١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٥
١٠٨٨ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٦١
١١٦٢ ، ١١٦٥ ، ١١٧٦
الدملوه ، حصن ١٠٨٩ ، ١٠٩٢ ،
١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٦
دمياط ٤٥٥ ، ٥٩٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،
٦٥١ ، ٦٩٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠
٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩
٧٦٠ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣
٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٣ ، ٨١٨ ، ٨٣٦
٨٨٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٧ ،
١٠٧٢
دنقلة ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٩٢١
دهستان ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٤
١٧٥ ، ١٩٥
دوس او قلعة جمبر ٥٥٣
دوقاط ٣٥٢ ، ٣٥٤
دويرة ١٨٣
ديار بكر ٥، ١٣، ١٨، ٣٠، ٤٨، ٥٧،
٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠،
٨٧ ، ٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ،
٣١٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٧٣
٣٧٩ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥
٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٨
٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٦٣
٥٨٣ ، ٥٨٩ ، ٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٦٤٥
٦٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٦٠ ، ٦٩٥ ، ٧٠٦
٧٣٢ ، ٧٣٧ ، ٧٦٨ ، ٨٧٨ ، ١٠٨٤
١١١٦ ، ١١٣٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٤
١١٥٩ ، ١١٧٥ ، ١١٨٠ ، ١١٨١
ديالى ١١٤
الدينور ٧٨ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٥٦ ،
١١٥٣
ذي القرنين ، حصن ٥٢٨

د

رابغ ٦٥٦
راس (نهر) ١١١٥
ـ الجنادل ٨٦٢
راس عين ٣٧٥ ، ٥٢٨ ، ٥٦٥ ، ٥٧٨
٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٦٠٢ ، ٦٥٣ ، ٧٣٣
٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٥٧ ، ٧٧٥
١ ٧٤
رام ، حصن ٣٨٠
رامهرمز ٦٠
راوند ٢٥٤
ربح ، قلعة ١١
الرحبة ١٤، ١٧، ٢٩، ٣٥، ٨٠، ٨١،
٨٤، ٨٥، ٨٧، ١٠٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩
٣١٠ ، ٣٤٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤
٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٧ ، ٥٣٧ ، ٥٩٤
٦١٣ ، ٦٦٥ ، ٧١٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥
٨٥٤ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٨٠ ، ٨٩٧
٩١٥ ، ٩٢٠ ، ١٠٧٣ ، ١٠٨٤ ،
١١٣٥ ، ١١٥٦ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ،
١١٧٥
رحبة مالك بن طوق ٤٣
ردمانة ٨٣١
رزدنا ٤٢١ ، ٤٨٧

الرزق ، حصن ٥٢٨
رزمان ٢٩٨
رزون ١١٥٣
الرستن ، حصن ٥٦٩
رعبان ، قلعة ٨٥ ، ٨٩ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥
رغبان ٨٣٥ ، ٩٠١
الرقة ١٤، ١٧، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٣٥٣، ٣٩٧ ، ٤٦٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥٧ ، ٥٦٥ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦٣٥ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٧٠٢ ، ٧٢٩ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥
الرقيم ٥٦٢ ، ٦٢٨
رمسة ٣١٨ ، ٣٢٣
الرملة ٨، ٦٥، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٧٨ ، ٦٢٥ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧٤٠ ، ٧٤٨ ، ٨٩١ ، ٩٣٨ ، ١٠٥٧ ، ١٠٧١
الرملة (الفرات) ٤١٧
رميلة ٤١٩
الرميلة ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٣، ١٠١٣ ، ١٠٤٣
الرها ٥، ١٧، ٢٢، ٢٩، ٤٤، ٧٠، ٨٠ ، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ١١٩ ، ٢٣٠، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٦٠٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٦٩٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٦٢ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٥ ، ١٠٨٤ ، ١١٥٤ ، ١١٧٥
الروحاء ٨٥٦
رودس ٤٦٠ ، ٩٧٥
الروك ٨٨٢
رومة ٥ ، ٣٨٥ ، ٤٢٨ ، ٧٤٨
رون ٢٧٠
الري ٧٠ ١١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٨، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٦، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٤٩٩ ، ٥٤٦ ، ٥٥٧ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١٧٤
الريبة ، قلعة ٥١٦ ، ٥١٧
الريدانية ١٠٥٢ ، ١٠٧٢ ، ٨٤.

ز

الزاب ١٠٧ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ١٠٢٨
الزبداني ٤٠٩ ، ١٠٧١
زبيد ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٧٢٨ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣
الزبيدية ٥٧
زدناد ، حصن ٤١٠

الزعفراني ، قلعة ٥٦٥
زغبان ، حصن ٣٥١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
زكورة ٢١٣
زنجان ٦٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ٢٠٣ ، ١٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٥٨٣ ، ١١٨١
زوزان ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ١١٠٩
زوزن ، قلعة ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨
زونين ، قلعة ٢٨٥
زويلة ٤٤٣
الزيدانية ١٠٠٢ ، ١٠٢٥ ، ١١٧٥

س

سابور ٧٧
الساج ، قلعة ٤٩١
ساروراً ١٦٠
سارية ١٦٥ ، ١٨٤ ، ٢٢٠
ساغون ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ١١٠٢
سامرا ٨٠٠
سامسون ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١١٨٠
ساوة ٥٨ ، ١٠١ ، ١٨٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٦٠٣
سبا ١١٠٩
سبسطية او سبطية ٦٦٢ ، ٦٧٢
السبعة مدن ٩٢٩
سبستان ١٤٩
سبق ١٦٠
ستك سراخ ، قلعة ٣٠١
سجستان ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٣٥٨ ، ٥٢٨ ، ١٠٨٠ ، ١١٤٦ ، ١١٥٣ ، ١١٦٠
سد ياجوج وماجوج ٥

سر

سراغة ٥٠٧ ، ٥٢٢
سراي ٢٤٧
سرجهان ، قلعة ٩٨ ، ٩٩ ، ٢٥٥
سرخد ٥٠٩
سرخس ١١ ، ٣٧ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٥٠٩
سرداق ١١٠٧ ، ١١٣٢
سرماة ٩٣
سرمين ٤٠٢ ، ٦٨٦ ، ١٠٦٥
سروان ٢٦٦
سروب ٤٢٧
سروج ١٧ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١١٩ ، ٣١٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠٥ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٥٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٩ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٥٢ ، ٧٦١ ، ٧٧٥
سر من راى ٢٩٥
سرياقوس ٩٢٠ ، ١٠١٤ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٥
سفروة ، قلعة ٥١٦
سكان ، قلعة ٢٩٢
سلطان ١١٨١
السلطانية ١١٦٣ ، ١١٦٦ ، ١١٧٢ ، ١١٧٨
سلعار ١١١٥
سلماس ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ١١٥٣
سلمية ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٦٨ ، ٦٣٧ ،

٧٦٢ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧٧ ، ٨٢٠
٨٥٩، ٨٧٣ ، ٩٤٠، ١٠٦٢ ،١٠٦٥
١٠٦٧ ، ١٠٧٧
سلمى ٩٣٩ ، ٩٤٠
سلوقان ، قلعة ٢٦٣
سلوة ١١١٢
سماجي ١١٠٧
سماوة ٩٨
سماهي ٢٤٦
السمر ، جبل ٨٩٢
سمرقند ٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٨، ١٣٩
١٤٠ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٧
٢٣٨ ، ٧٩٩ ، ١١٠١ ، ١١٠٤ ،
١١٠٥ ، ١١٠٨ ، ١١٢١ ، ١١٢٨
١١٢٩ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣
سمنان ٢٣١
سميساط ٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥٨٥ ، ٧١٤
٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٥٣ ، ٧٧٤، ١١٨١
سنباط ٩٢٤

سن

سنجو ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٩ ،
٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥
٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٢
٥٠٥ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧
٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩
٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦
٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١
٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩
٦٥٣ ، ٦٥٩ ، ٦٨٧ ، ٦٩٥ ، ٧٠٣
٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩
٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨
٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٩١ ، ٨٢٦، ١٠٧٤
١٠٧٥ ، ١١٠٦ ، ١١١٦ ، ١١٥٤
سنجر ٣٨٧ ، ٨٥٩
السند ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
١١٠٩ ، ١١١١
سنسطية او سبسطية ٦٦٢
سهدم ، قلعة ٥٧
سهلة ٣٢٣
السودان ٣٧ ، ٨٦٣ ، ٩٣٠ ، ٩٣١
السوس ٣٨٠ ، ٥١٤ ، ٦٠٤ ، ٧٤٢ ،
٧٥٥ ، ٧٥٨
سوسة ٤٣٥ ، ٤٤٣
سوفية ، كنيسة ٤٦٠
سوى ٢٤٥
السويس ٦٥٥ ، ٨١٤ ، ٩٣٢ ، ١٠٤٩
سيراس ٢٩٤
السيرجان ٩٤
سيس ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٧ ، ٨٤٤ ،
٨٤٨ ، ٨٥٥ ، ٨٦٠ ، ٨٧٣ ، ٨٨٢
٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٩٠٠
٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٢٣ ، ٩٧٠
٩٩٠ ، ١٠٧٣ ، ١١٦٠ ، ١١٦٥
سيواس ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤
٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٩١ ، ٥٦١ ، ٥٦٥
٧٦٨ ، ٨٦٠ ، ٨٨٧ ، ٩٣٥ ، ٩٦٧
١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٨
١١٥٤ ، ١١٥٧ ، ١١٨٠ ، ١١٨٢

ش

الشاذياخ ١٧٠
الشاش ٥ ، ٢٢٨ ، ١١٠٢
الشام ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ،
٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٧٨ ،

٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،
٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣
٣٥١ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤
٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦
٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨
٤٥٧ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧
٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٢٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٤
٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٦
٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠
٥٧٨ ، ٥٩٣ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٤
٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩
٦٥٠ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢
٦٧٤ ، ٧١٤ ، ٧٣٦ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣
٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ،
٧٦٨ ، ٧٨٠ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥
٧٩٦ ، ٨٠٤ ، ٨١٠ ، ٨١٤ ، ٨٢٢
٨٢٣ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣٣
٨٣٦ ، ٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦
٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥
٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٦١ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥
٨٦٩ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩
٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٩٧ ، ٩٠١ ، ٩٠٧
٩٠٩ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٦ ، ٩١٧
٩١٨ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٣٦
٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٨ ، ٩٥١ ، ٩٥٢
٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٦٦ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣
٩٧٥ ، ٩٧٨ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٠١
١٠٠٢ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٨ ،
١٠٣٧ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥١ ،
١٠٥٢ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ،
١٠٨٠ ، ١٠٨٤ ، ١١٠٠ ، ١١١٥ ،
١١٢٦ ، ١١٣٥ ، ١١٥١ ، ١١٥٩ ،
١١٦١ ، ١١٦٣ ، ١١٧٥

شاور ٢٣٢
الشحر ١٠٩٠
شروان ٦٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ٢٥٣ ،
٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ١١٣٢
ششتر ١١٥٣
شعب سليمان ٢٥٧
التشغبان ، قلعة ٥١٦
التشفر ٦٨٥ ، ٨٥٨
شفرعم ٤٧١ ، ٤٧٢
شقحب ١٠٤٧ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٣ ،
١٠٥٤ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨
شقر الحميدية ٥٩٥ ، ٥٩٦
التشقيف ٣٣٢ ، ٤٢٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،
٦٧٢ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٧٤٨ ، ٧٧٦
٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٩٠٩
شميشاه ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٨٤ ، ٤١٧
شنة ٢٧٢
شهران ، قلعة ٩٩
شهرزور ٤٨ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٨٦ ،
٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٤٦ ، ٥٥٤ ، ٥٧٢
٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦٦٥ ، ٧٠٥
٨١٦ ، ٨٣٠
شهرستان ١٥٢ ، ١٧٠
شهرم ٢٨١
شهيرم ١٦٩
الشوبك ، حصن ٥٥٨ ، ٦٢٨ ، ٦٦٨ ،
٦٩٠ ، ٧١٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦٤ ، ٧٨١
٧٨٤ ، ٨٠٨ ، ٨٣٠ ، ٨٣٩ ، ٨٥٢
٨٥٤ ، ٨٧٣ ، ٨٩٢ ، ٩١٢ ، ٩١٤
٩١٧
الشوجه ٦٥٠
الشوش ، قلعه ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ ،
٧١٨

شيراز ٦١ ، ٩٣ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ١٠٧٧ ، ١١٥٣ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩
شيروان ١١١٢
شيزر ١٨ ، ٤٢ ، ٨٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٦٣ ، ٦٣١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٨٥ ، ٧٠١ ، ٧١٨ ، ٧٦٩ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٧

ص

صادكو ٥ ، ١١٠٩
صافيتا ٥٥٢ ، ٥٥٩
الصالحية ٨١٦ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ١٠٥٧ ، ١١٦٣
صباوو ٣١٩
الصبينة ٧٩٢ ، ٧٩٤ ، ٨٢٠ ، ٨٨٣ ، ١١٥١ ، ١١٥٢
صراي ٣٦٧ ، ١٠٨٣ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣٢ ، ١١٣٥ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٦ ، ١١٦٣ ، ١١٦٩ ، ١١٧٤ ، ١١٨٣
صرخد ٣٣٠ ، ٦٧٣ ، ٧١٨ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٨١٩ ، ٨٥٢ ، ٨٨٠ ، ٨٩١ ، ٩١٣ ، ٩١٧
صرصر ٦٤
صريفين ٥٦٣
الصعيد ٤٤٧ ، ٥٥١ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٨١١ ، ٨١٤ ، ٨٦٢ ، ٨٧٢ ، ٨٩٣ ، ٩١٨ ، ٩٦٨ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٧ ، ١٠٤٩
الصفد ١٤١ ، ٧٥٥
صفوى ١١٨٠
صفاقس ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٧١٧ ، ٨٢٨ ، ٨٣٣ ، ٨٣٥ ، ٨٨٣ ، ٨٩٠ ، ٨٩٣ ، ٩٠٦ ، ٩٠٩ ، ٩١٩ ، ٩٤٩ ، ٩٥٥ ، ٩٥٧ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٤ ، ٩٦٦ ، ٩٧٣ ، ٩٩٩ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٦
صفد ، في اليمن ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
صفد ، في فارس ١١٣٢
صفورية ٦٦٨ ، ٦٦٩
صقلية ٤٠ ، ٣٨٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ، ٦٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٨٤١
صنبيل عرمس ٤٢١
صنعاء ١٠٩٣
صنوبا ، قلعة ٣٥٩
صنور ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤
صهيون ١٤٤ ، ٦٨٤ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٦٨٥ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١
صور ١١٢ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٩٠ ، ٥٢٦ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٤ ، ٧١٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٤٨ ، ٨٣٨ ، ٨٤٢ ، ٨٧٠
صورا ، قلعه ٥١٦
صوركوه ، قلعه ٢٤٨
صيدا ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٨ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٧٢٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥٩ ، ٧٧٩ ، ٨٣٥ ، ٨٧٠

الصين ٥ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٩٦٠ ، ١٠٨٠ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٣ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٩

ط

الطالقان ١٧٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ١١٠٩ ، ١١١٠

الطاي ، نهر ١١٢٦

طبرستان ٥٨ ، ٦٨ ، ١٤٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ١١٠٥ ، ١١١١ ، ١١٥٣

ـ ، بحر ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠

طبرك ، قلعة ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٠١

طبرية ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٨٤ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ ، ٦٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٩ ، ٧٧٨٠

ـ ، بحيرة ٨٨ ، ٤١٥ ، ٤٤٦

طخارستان ٧ ، ٣٧ ، ١٥٠

طرابلس ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٦٨ ، ٥٨٥ ، ٥٠١ ، ٥٣٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩ ، ٦١٦ ، ٦٣٦ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٩ ، ٦٩٦ ، ٧٠١ ، ٧١٧ ، ٧٢٣ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٦٤ ، ٨٦٧ ، ٨٧٨ ، ٨٨٣ ، ٨٨٦ ، ٨٩٠ ، ٨٩٢ ، ٨٩٨ ، ٩٠٥ ، ٩١٣ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٥٥ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٦ ، ٩٦٩ ، ٩٧٥ ، ٩٨٣ ، ٩٨٨ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٨ ، ١٠٣٧ ، ١٠٤١ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٢

طرابلس الغرب ٤٢٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٦٢٩ ، ٦٦٦

طراز ١٣٨

الطرانة ٨٧٥ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠

طرخلوا ١١٨٠

طرسوس ١٠ ، ٥٦٠ ، ٩٠٠ ، ٩٧٠

طرسيا ١٦٣

طرطوس ٣٩٥ ، ٦٤٦ ، ٦٨٢ ، ٨٣٦ ، ٨٤١ ، ٨٩٤ ، ٩٢٤ ، ٩٨٥

طره ، حصن ٥٢٨

طغان ٧٢٨

طغرل ، قلعة ٢٨ ، ٤٩ ، ٢٧٠ ، ١١٨٠

طغماج ، ارض ٤ ، ٧٩٨

طغا ، نهر ١١٣٨

طلان ١١٥٣

طمغاج ، ١٠٩٨

الطور ٧٤٦ ٧٤٩ ، ٨١٤ ، ٨٣٠

طوس ٢٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ١١٥٣

طوغاج ٢٣٧ ، ١١٠٤ ، ١١١٨

الطومار ، حصن ٣٩٥

ع

العادلية ، المدرسة ٨٩٠
العاصي ، نهر ٤١٣ ، ٥٢٣ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨
عانة ١١١ ، ٤٨٩ ، ٥٢٨
عبادان ١١٧١
عباسة الخالص ١٢٢ ، ٥١٠
العباسيـــة ١٢٢ ، ٨١٣ ، ٨١٦
عتليت ٨٧٠
عجرود ٩٩٧
عجلون ٧٤٦
العجم ، بلاد ، ٥٥
عدن ٢٣ ، ٦٣١ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٩٣٣ ، ١٠٩٣
العدوية ٦٤٨
عذار ٥٣٨ ، ٥٣٩
العراق ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٨٥ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٨ ، ٤٦٢ ، ٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥٥٦ ، ٥٨٠ ، ٦٠٦ ، ٦٤٩ ، ٧٨٩ ، ٧٩٩ ، ٨٢٧ ، ٨٣٣ ، ٨٦٠ ، ٨٦٦ ، ٨٨٤ ، ٩٠١ ، ٩١٥ ، ٩٢٤ ، ٩٣٦ ، ٩٣٨ ، ٩٤١ ، ١٠٢٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٩ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١٢٦ ، ١١٣٣ ، ١١٦٢
عراق العجم ٣٦١ ، ٧٦٢ ، ٩٢٤ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٣ ، ١١٤٨ ، ١١٥٣ ، ١١٦٣ ، ١١٦٦ ، ١١٦٩ ، ١١٧٤
العراقين ١٨٧ ، ٣٦٢ ، ١٠٣٣ ، ١١٦٣ ، ١١٦٥
عردة ، جبل ٤٢٠
عرقا ٨٣٣
عرقه ٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩
عرقية ٩١٨
عرمان ٥٧٦
عزيان ٦٥٢
العريش ٥٠٤ ، ٧٨٨ ، ٧٨٣ ، ٨١٧ ، ٨٥٣
عريمة ٥٣٥ ، ٥٥٩
عسقلان ٤٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٥٣٩ ، ٦٢٥ ، ٦٤٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧٢٧ ، ٧٥٩ ، ٧٧٨ ، ٨٤٠
العسيلة ٦٥٨
عشير او عشيرا ٥٦٠ ، ٦٢٥
العقبة ٩٠٦ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧
عقبة الاسكندرية ١٠٠٨
ـ سراباد ٢٣٣
العقر ، قلعة ٥١٤ ، ٥٨١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٧٥٨
عقرقوبا ٦٩
العكرشية ١٠٥٧
عكا ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٩ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٧١

٤٧٢ ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦
٤٧٧ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩
٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠
٦٨١ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧
٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤
٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٠
٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢١ ، ٧٢٧
٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥١
٧٦٣ ، ٧٧٢ ، ٧٧٧ ، ٧٨٣ ، ٨٣٤
٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٥٦
٨٦٨ ، ٨٦٩
العلايا ٣٦٤ ، ١١٥٤ ، ١١٨٠ ، ١١٨٢
العليقة ٨٤٢ ، ٨٤٣
العمادية ، قلعة ٥١٦ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣ ،
٦٠٥ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٥٥ ، ٧٥٨
عمان ٦٠ ، ١٠٤
عنتاب او عينتاب ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٧٩
٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٩٠١ ، ١٠٦٦
العوجاء ٨٧٩
عيزاب ٦٥٥
عيرلان ١١٢١
عين جالوت ٧٢٦ ، ٧٩٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢
٩٤٠ ، ١١٥٢
ـ زربة ٣٣٥ ، ٥٢٢

غ

غانة ٦٧ ، ٤٦٥ ، ٦٠٩ ، ٨٢٦ ، ٩٣١
١١٥٤ ، ١١٥٨
الغانية ١١٢٦
غرشقان ٣٩ ، ١٧٣ ، ١٨٩
غزنة ٥ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١١
١٤٠ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧
٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٢
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥
٢٨٧ ، ٥٢٩ ، ٦٠٦ ، ٧٦٢ ، ١١٠٣
١١١٠ ، ١١٢١ ، ١١٤٦
غزة ٤٢ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٨٨
٦٢٥ ، ٦٧٥ ، ٧١٦ ، ٧٦٤ ، ٧٧٢
٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧
٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨١٠
٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٨٢١ ، ٨٢٩
٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٤٠ ، ٨٤٩
٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩١
٨٩٢ ، ٨٩٨ ، ٩٠٢ ، ٩١٠ ، ٩١١
٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ،
١٠٤٧ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٤ ، ١١٦١
غزية ٤٠٧
الغور ٢٣٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ،
٤٢٠ ، ٦٤٩ ، ٧٢٠ ، ٧٧٤ ، ٧٩٥
٨١٦ ، ٨٢٠
الغوطة ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٥

ف

فاراب ٢٤٨
فارس ٣١ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٨ ،
٧٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٣
١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٥
١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٧
٢٠٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧
٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٩ ، ٥١٠ ، ٧٦٢
٩٢٤ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٣ ، ١١١٣ ،
١١١٤ ، ١١٥٣ ، ١١٦٦ ، ١١٦٩ ،
١١٧٤ ، ١١٧٧
فارس ، مدينة ٢٧٢
فارس كور ٨٠٧
فارغون ١١١٩
فاس ٩٠٤

الفجاج ٦٩
الفرات ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠١ ، ١١٣ ،
١١٩ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ،
٤١٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٠٧ ،
٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٣ ،
٥٥٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٦٠٠ ،
٦٠٩ ، ٦٣٨ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦ ،
٦٦٢ ، ٧١٥ ، ٧١٩ ، ٧٥٦ ، ٧٩٢ ،
٧٩٤ ، ٨١٨ ، ٨٢٤ ، ٨٢٦ ، ٨٢٩ ،
٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٥٣ ، ٨٥٩ ، ٨٧٨ ،
٨٨٤ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩١٤ ، ١٠٧٦ ،
١٠٨٠ ، ١٠٨٥ ، ١١٣٠ ، ١١٤٥ ،
١١٥١ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ،
١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٧٥
فرح ، قلعة ٥١٦ ، ٥١٧
فرغانة ٥ ، ٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٨ ، ١١٠٢ ،
١١٠٩
الفريضة ٢٣٩
فروق ١٣١
فلسطين ٣٠٩ ، ٥٣٥ ، ٧٢٠ ، ٧٣٤ ،
٨٣٥ ، ٨٧٩
فنك ، قلعة ٥٣٠ ، ٥٣١
فيروز اباد ٢٨٨
فيلاق ١١٢١
الفيوم ١٠٥٥ ، ١٠٥٧

ق

قابس ٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ،
٤٤٥ ، ٦٣٠
قارا او قارة ٨٣٤ ، ٩٤٤
قاشاش ، حصن ٣٣٩
قاشان ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٢ ،
٢٣٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٥٤٥ ، ١١٠٢
١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١٥٣
قاقروان ٢٩٣
قانون ١٠٧٣
القاهرة ٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٤٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ،
٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ،
٦٣٢ ، ٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٧٨٦ ، ٨١١ ،
٨١٣ ، ٨٣٠ ، ٨٣٥ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ،
٨٤٩ ، ٨٥٧ ، ٨٦٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ،
٨٧٥ ، ٨٨٥ ، ٨٩١ ، ٩٦٥ ، ٩٧٢ ،
٩٨٠ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٨ ،
١٠٠٩ ، ١٠٢٥ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٦ ،
١٠٥٨ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨٥
قبرس او قبرص ٤٠٣ ، ٤٧٢ ، ٥٢٢ ،
٧٠٧ ، ٧٢٧ ، ٧٤٣ ، ٨٣٧ ، ٩٧٥ ،
٩٧٧
قجارس ١١٣٠
قدس بحيرة ٧٤٣
القدس ٨٩ ، ٩١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،
٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ،
٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،
٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،
٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٥١٢ ، ٦١٥ ، ٦٥١ ،
٦٦٧ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ،
٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ،
٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ،
٧١٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
٧٣٢ ، ٧٤٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ،
٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ ،
٨١٠ ، ٨١٣ ، ٨٣٠ ، ٨٦٠ ، ٨٦٧ ،
٨٩١ ، ٩٤٣ ، ٩٧٢ ، ٩٧٨ ، ٩٩٢ ،
٩٩٧ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢٥ ،
١١٦٢

القدموس ٤٢٦ ، ٨٤٢
قراباغ او قرابات ١١٣٠ ، ١١٤٥
قراحصار ١١٨٠
القرافة ٨٨٦ ، ٩٣٢ ، ٩٥٢
قراقوم ، عاصمة جنكزخان ٢٧٧ ، ٣٦٢ ، ١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٤٨ ، ١١٥١
قرس ، مدينة ٢٧٥
قرسة ١٤
قرقيسيا ٦٤ ، ٥٧٦ ، ٦٠٩ ، ٦٥٢ ، ٧٧٨ ، ٧٨٩
القرم ٩٢٥ ، ١١٣٧ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥
قرمسيس ٢٣
قرند ٧٦٦
القريتين ٧٧ ، ٤٦٨ ، ٨٩٨
قزوين ٥٨ ، ٦٣ ، ١٢٦ ، ١٦٥ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٨ ، ٥١٨ ، ١١٢٤ ، ١١٥٣ ، ١١٦٣
قسطنطينية ٥ ، ٦ ، ٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٦ ، ٧٠٠ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٨١٨ ، ٨٦١ ، ٨٨٥ ، ٩٠٢ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٧٥ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١١٠٠ ، ١١٠٧ ، ١١٣٢ ، ١١٣٥ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣
قسنطينة ١٠٢٨
قشمير ٢٩٨
قشمير زنجان ٣٦١
القصر الابلق ١٠١٦
قطر قليوب ٧٩٢
قطران ١٤١
قفجاق ٢٦٦ ، ٧٠٥ ، ١١٥٣
قفجوان ١٠٥ ، ٢٨٤
قفصة ٤٤٥
قلعات ٢٢٩
قلعة جعفر ١٧ ، ١٨
قلعة الموت ، انظر : الموت ـ شمس ٣٠٣
القلعة البيضاء ١٣٧
القلقلة ٨٣
قلوريه ٤٣٩
القليعات ٨٣٣
قليوب ٩٨٨
قم ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٢ ، ٢٦٦ ، ١١١٢ ، ١١٥٣
قمنات ١١٨٠
قندهار ، قلعة ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ١١١٠ ، ١١١١
قنسرين ٥١٢
قنصير ٢٣٠
قهستا ٢٠٩
قهندار ٧١
القور ، بلاد ٥
قورص ٥٣٩
قوس ١٦١
قوص ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٨١٣ ، ٨٦٣ ، ٨٧٢ ، ٩٤٧ ، ٩٥١ ، ١٠١٥ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩
قوصرة ٤٣٣
قوطر ، قلعة ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦
قومس ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٣١ ، ١١٠٦
قونية ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٤٦٠

٥٥٣ ، ٧٠٠ ، ١١٥٤ ، ١١٨٠ ،
١١٨١ ، ١١٨٢
قيدر ٢٣٨
القيروان ١٠٢٩
قيسارية ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧
٤٧٧ ، ٥٦١ ، ٦٧٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٦
٨٣١ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٥٨، ١١٣٥
١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٨٠ ، ١١٨١
١١٨٤
قيليقية ٥٢٢

ك

كابل ٢٢٩
كازرون ٩٣ ، ٢٥٧
كاشان ٢٢٨
كاشغر ٢٠ ، ٢١ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٧٣
١٩٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٧٩٨
١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠٢
١١٢١ ، ١١٢٧
كال ، قلعة ٢٩٢
كالومين ٢١٩
كانج ١١٦٨ ، ١١٨٠
كانفوسا ١٠٥٨ ، ١٠٦١
كتاي ١١٢١

كر

الكر ، نهر ١١٢٤
كرخ ٣١ ، ١٠٢
كردكوه ٢٧٨
الكرك ٥٦٢ ، ٥٥٨ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،
٦٢٩ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦١
٦٦٢ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧١
٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٩
٦٩٠ ، ٧١٨ ، ٧٤٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٩
٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧٠ ، ٧٧١
٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠
٧٨١ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨
٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٥
٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨٢١ ، ٨٣٠ ، ٨٣٢
٨٣٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦
٨٥٧ ، ٨٦١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨١
٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨
٩١٠ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٥ ، ٩١٧
٩٣٤ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢
٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤
٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٧٢ ، ٩٨٤ ، ٩٩١
٩٩٣ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٥ ،
١٠١٢ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ،
١٠٢٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ،
١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧،
١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٨ ،
١١٣٥ ، ١١٣٦
كركو ٨٣٨
كرمان ٧ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
١٠١ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٢١
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤
٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٦٠٧
١٠٨٠ ، ١٠٨٣ ، ١١١١ ، ١١١٢ ،
١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١٥٨ ، ١١٧٤،
١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩
كرمسين ٢٢١
كستاسفي ٢٩١
كسحونة ١١٨٠
الكسوة ٥٦٠
كش ١١٥٣
كعونية ١١٨٠
كفر رمان ٦٦٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠

كفر شود ٥٣٩
كفر طاب ٩١ ، ٩٢ ، ١١٢ ، ٢٨٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢١ ، ٥٤٢ ، ٦٦٦ ، ٧٣٧
كفر كنا ٧٤٠
كفرلات ٥٣٩
كلك ٥٥٧
كلابة ١١٠٩
كلا جرد ٢٨٦
كلال ٩٢٤
كلور ٢٦٠
كليل ٩٣
كماح ٥٣٩
كنجة ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٩أ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ١١٠٧ ، ١١٥٣
كندر ١٦٣
كنكسون ٤٦
الكهف ٨٤٢
كواشي ، قلعة ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٦٠٠ ، ٧٥٦
كوج ١٨٦
كورتان ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٨٩
كوري ، قلعة ١٨٤
كورسته ١١٨٠
كوزل ، نهر ١١٦٥
الكونة ٥٣ ، ١٤٧ ، ١١٥٣
كوكان لك ١١٣٧
كوكب ٦٥١ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١
كوكو ٩٣١
كوكور ، قلعة ٤٢٢
كوكو صو ٣٦٨
الكوم الاحمر ٨٨٢
كوم بري ١٩٧١
كيسوم ٨٥ ، ٨٩ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٨٤
كيش ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥
كيفا ، حصن ٧٠ ، ١١٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٥١٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٧٣٩ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٧٥ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٨٠٧
كيكلون ، جبل ٢٦٧ ، ٢٧٥
كيلان ، جبال ١١٦٢
الكيمان ٩٩٨ ، ١٠٠٠

ل

اللجون ٨٤٢
اللحف ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣
لقجوان ٢٤٥
لهاوون ٢١٣ ، ٢٦٠ ، ٢٩٨
اللاذقية ١٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٥٢٠ ، ٥٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٧٠١ ، ٧٢٠ ، ٧٥٩

م

ماجرى ١١٣٢
مادومان ٢٣٤
مارتكن ٨٧٨
ماردين ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥

٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨٣
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩
٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣
٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٤
٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ، ٥٦٥
٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٦
٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠١
٦٠٢ ، ٦٠٧ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩
٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٤ ، ٧١٩
٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢
٧٣٣ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧
٧٦٥ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٩١٤
١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٥ ، ١١١٥ ،
١١٤٥ ، ١١٥٦ ، ١١٧٥
ماروت ، قلعة ٢٥٥
مازرعة ٤٢٩
مازندران ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٥
٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦
٢٦١ ، ٣٠٠ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥ ،
١١٠٦ ، ١١٠٩ ، ١١١٢ ، ١١١٤ ،
١١٣٠ ، ١١٤٤
ماسبذان ١٧٩
ماسكين ٦٥٢
ماكسين ٥٧٦
مالس ٣١٦
مامشون ١٤٣
ماميا اوافاميا ٨٨
ماهان ٣٠٠ ، ١١١٥
الماهكي ، قلعة ١٤٥
ما وراء النهر ١٩ ، ٧٨ ، ١٢٤ ، ١٣٨
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٨٣
١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤
٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
٢٣١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٩ ، ٨٠٥ ، ٩٢٧
١٠٣٣ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٩ ،
١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٥ ،
١١١٤ ، ١١٢١ ، ١١٢٤ ، ١١٢٦ ،
١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ،
١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٦ ، ١١٧٩
المباركة ١١١
المثيرة ٤٨٨
مجدل ٦٧٢
مخراب داور ٣٨٩
محمل ١١٥٣
المحولي ، حصن ٣٣٤
مخاضة الاضرار ٦٤٣ ، ٦٤٥
المدائن ٩٧ ، ١١٥٠
المدينة النبوية ٦٤٧ ، ٦٨٩ ، ٧٢٨ ،
٨١١ ، ٨٣٩ ، ٩٣٥ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦
مذحج ١٠٩٣
مراغة ١٠ ، ٧٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١
١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٥
١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٧١
١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥
٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧١
٣٧٣ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧
٥٠٦ ، ٥٥٤ ، ٥٧٢ ، ٦٣٨ ، ١١٠٦
١١٣٦ ، ١١٤٠ ، ١١٦٤
مراش ٣٨٠
مراكش ٩٠٤ ، ١٠٢٦
المرج ٣٣٧
مرج الخان ٣٠٠
ـ دابق ٤١
ـ رابط ٣٣٧ ، ٥٢٦
ـ الرصاص ٥٣٩

مرج الريحان ٥٨٦
ـ الصفر ١٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٨٩٨ ، ١١٦٢
ـ عيون ٦٩١ ، ٧١٥
مردا نقين ٢٨٥
مرزبان ٥٦١ ، ٨٣٥ ، ٩٠١
مرسى ٨٩٢
مرعش ٨٩ ، ٣٥٠ ، ٤١٧ ، ٤٨٤ ، ٥٣٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٨٧٣ ، ٨٨٣ ، ٨٩٧ ، ٩٠٢ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٢
المرقب ٨٤١ ، ٨٥٦ ، ٨٦١
مرقية ٤٠
مروج ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ١٠١٠ ، ١١١٢
ـ الروذ ١١ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١١
ـ الساهجان ١١ ، ٣٧ ، ١٤١ ، ١٩٢
مزاتكن ١٤٥
مزيد ٣٧٣
مسارة ١١٨١
مساكن ٥٣٧
مساد ٦٠
مشهد السيدة نفيسة ٥٥٠ ، ٦١٥
مشهد علي ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١١٧٤
مصر ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٨٢ ، ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٤٩٢ ، ٥٣٩ ، ٥٧٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٣٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٤ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧١٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٦ ، ٧٩٣ ، ٧٩٦ ، ٨٠٤ ، ٨٠٨ ، ٨١٠ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٣٠ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٤ ، ٨٨٠ ، ٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٩٢ ، ٨٩٨ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٤ ، ٩١٦ ، ٩١٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢٨ ، ٩٣٢ ، ٩٣٥ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٧ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٨٩ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٢ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٧ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١١١٥ ، ١٩٣٥ ، ١١٤٥ ، ١١٥٢ ، ١١٥٤ ، ١١٥٧ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٧٥ ، ١١٧٩ ، ١١٨٤
مصياف ٤١ ، ٦٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٧٣

المصيصة ٥٢٢ ، ٥٦٠ ، ٦٤٦ ، ٨٤٢
٨٨٣ ، ٩٠٠ ، ٩٢٤ ، ٩٧٠
المضيع ، وقعة ٣٤ ، ٣١١
مطارى ٦٠
المعرة او معرة النعمان ٤٢ ، ٣٨٨ ،
٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢ ، ٦٦٦
٧٣٧ ، ٨٢٠ ، ١٠٧٦
المعشوب ١٢٣ ، ٥١٠
مقشلاع ١٩١
مكران ١٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٦٢
مكرمان ٢٣٤
مكسا ٢٣٤
مكة ٦٣١ ، ٧٢٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٩٢٨
٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٦٤ ، ٩٦٩ ، ٩٧٢
٩٩٧ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ،
١٠٥٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٨
مل ، نهر ١١٣٧
ملطية ٣٠٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠
٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٩١
٣٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥٦١ ، ٩١٨ ، ٩٤٨
١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١١١٥ ،
١١٥٤ ، ١١٨١
ملا ، حصن ١٠٨٩
ملازكرد ٢٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
٧٠٦ ، ٧٤٢ ، ٧٥٢ ، ١١١٥
الملايسي ، قلعة ٥١٦
منال ١١٨٠
منبج ٦ ، ١٧ ، ٨٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
٣٢١ ، ٣٥٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٠
٤٩٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٣١
٥٥٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٦٠٩ ، ٦٣٨
٦٦١ ، ٦٦٦ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧
٧٤٦ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٧٤
المنتفق ١١١ ، ٥٠٢
منج طرخان ١١٤٢ ، ١١٤٣
المنزلة ٧٥٨
المنصورة ٧٥٠ ، ٧٥٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٣ ،
٨٠٧
منفلوط ٨٨٢
منقشلاع ٤٠
منى ٦٥٦
المنيطرة ، حصن ٥٤٩
المنيعة ٨٤٢
المهدية ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ،
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
مهنا ٥٦١
مهنك ٥
مهوار ٢١٩
الموذن ٥٢٨
المورو قلعة ٧٥٧
موزر ، تل ٧٢٨
الموصل ١٣ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٤ ،
٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٦٨ ،
٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨
١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨
١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣١
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥
١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦
٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣١
٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
٣٤٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨
٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٥
٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٨٣
٤٩٠ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤
٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٢

٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٩ ، ٥٢٠
٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤
٥٣٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨
٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧
٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥
٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨
٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨
٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦
٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٣٨
٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩
٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٩٥ ، ٧٠٢
٧٠٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٦ ، ٧٢٩ ، ٧٣٢
٧٣٣ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٥ ، ٧٥٤
٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٨١٥ ، ٨٢١ ، ٨٢٦
٨٢٧ ، ١٠٨٣ ، ١١٠٦ ، ١١١٧ ،
١١٥١ ، ١١٥٤ ، ١١٦٨
موقان ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠
٣٠١ ، ١١٠٦ ، ١١١٤ ، ١١٤٠
موكان ١١١٢
موموافا ١١٥٦
ميافارقين ١٤ ، ١٦ ، ١١٦ ، ٣٠٥ ،
٣٠٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١
٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٦٠٧ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦
٧٠٦ ، ٧١٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤١
٧٤٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٦١ ، ٧٦٣
٧٦٨ ، ٧٧٥ ، ٧٩١ ، ٨١٧ ، ١١٥٠
١١٥١ ، ١١٥٤
الميرة ١١٩
ميلكو ٤٢٩
الميلان الاخضر ٥٧٩
ميمون ٧٠٣

ن

نابلس ٦٤٤ ، ٦٦٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٧ ،
٧١٧ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥١
٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٧٩٣ ، ٨١٠ ، ٨١٦
٨٢١ ، ٨٢٩ ، ١٠٣٨
النادة ، حصن ٥٣٩
الناصرة ٤٢٨
ناركند ١١٣٢
ناهرو ٥
نجع برسق ٥٧
نجد ٩٣٦
النجيمة ، قلعة ٨٨٣
نسا ٩٣ ، ٩٥ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٩٧ ، ٢٠١
٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦١
٢٨٧ ، ١١١٢
نسر ، قلعة ٥١٦
النسور ، قلعة ٥١٤
نصيبين ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٧٦ ،
٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٣٤٦ ، ٤٦٧
٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩
٥٥٧ ، ٥٦٤ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦
٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٨
٥٩٩ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨
٦٠٩ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٥٢ ، ٦٦٥
٧١٩ ، ٧٢٩ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٥١
٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٧٨ ، ١١١٦ ،
١١٥٤
النطرون ٦٧٥ ، ٧١١ ، ٧١٢
نظام اسفرائين ٢٦١

النظامية ، المدرسة ٢٦ ، ٥٦ ، ٦٧
نعما جار ٦١
نعمان ٨٤ ، ١١٥٣
النعمانية ٩٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦
نفزاوة ٦٣٠
نفطة ٦٣٠
نفوسة ، جبل ٤٤٥ ، ٦٢٩
نقجوان ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ١١٠٧
النقير ، قلعة ٩٢٣
نكرة ١١٨٠
نكسار ١١٨٠
النكوسة ١٠٨
نهاوند ٣٧ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ١٧٩ ، ١١٥٣
نهر الجود ٥٣٩
النهر الازرق ٣٦٠ ، ٧٧٠ ، ٨٤٦
ـــ الاسود ٦٤٦
نهر القاضي ٨٨
النهروان ٦٥ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ٤٠٣ ، ٥١٩
نوشري ٥٩١ ، ٧٤٠
النوبة ٦٣٠ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٩٢١
نور ، جبال ٧٣٤
نول ، نهر ١١٤٩
نيسابور ١١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥ ، ١١١٠ ، ١١٥٣
نيطش ، بحر ٢٤٧
النيل ٤٤٧ ، ٥٥١ ، ٦١٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٩ ، ٩٤٦ ، ٩٧٩
نينوى ، حصن ٥٥٧

هـ

هاكري ١١١٧
هراة ١٧ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٨٤٨ ، ١٠١٠ ، ١١٣٠ ، ١١٤٤ ، ١١٥٣ ، ١١٦٠ ، ١١٦٥ ، ١١٧٧ ، ١١٧٩
هردوجار برد ٢٨٥
هرمز ٦٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٢٩
هزور ٥١٦
هزوران ، قلعة ٦٠٥
هقناج ٦٦٥
الهكاريه ١٠٨
همذان ٦ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
٢٥٤ ، ٢٥٥ ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١١
٣٢٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٤١٢ ، ٤١٧
٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٤٥
٥٤٦ ، ٥٥٧ ، ٦٦٤ ، ٨٥٩ ، ٩٣٦
١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١١٢
١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٤٥
١١٥٣ ، ١١٥٩ ، ١١٦٣
همرد ٥٠٩ ، ٥٢٧
الهند ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٦٢ ،
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ،
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢
٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦١
٦٠٦ ، ٧٦٢ ، ٧٩٩ ، ٩٢٠ ، ١١٠٠
١١١٢ ، ١١٤٦
هونين ٥٥٣ ، ٧٢٧
هيت ٢٩ ، ٦٧ ، ٣١٣ ، ١١٥٤
هيكاباء ٢٥٧

و

الواحات ٨١٤
وادقة ٦٤٦
وادي ابن الاحمر ، حصن ٤٣٠
ـ التيم ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٢٨
ـ القصب ١٠٤٩
ـ مراغة ٤١٨
واسط ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠
٦١ ، ٦٨ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٥ ،
١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٦١ ،
٤٦٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
٨٨٤ ، ١١٧١
وان ، حصن ٧٤٢
الورس ٣١٦
وزدناد او زدناد ٤١٠
وشمكور ٢٧٢
وقراياق ١١٢٣

ي

ياجوج وماجوج ٥
ياسر ، قلعه ٥١٦
ياسنة ، حصن ٥٢٨
يافا ٩ ، ٣٩٦ ، ٤٧٨ ، ٦٧٢ ، ٧١٠ ،
٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢٦ ،
٨٢٨ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦
اليرموك ٤١٩
يزد ٢٨٠ ، ١١٧٧ ، ١١٧٩
يزدجرد ٦٣٦
يعقوب ٤٦٩
ينبع ٨٤٠ ، ٩٣٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ١٠٩٥
اليمن ٢٣ ، ٢٧ ، ٥٦٣ ، ٦١٢ ، ٦٣٠ ،
٦٣١ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٨ ،
٦٤٩ ، ٦٥٦ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٤٧ ،
٧٤٨ ، ٧٦٥ ، ٧٨٥ ، ٨٠٩ ، ٨٤٠ ،
٩٢٠ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٩ ، ٩٦٤ ،
١٠٧٩ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ،
١٠٩٠ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ،
١٠٩٥ ، ١١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ - فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب

اخبار البشر او تاريخ ابي الفداء ٧٩٠ ٧٩٤
ـ الترك ، لبيبرس الدويدار
الاسرائيليات ٤ ، ٧٩٨
البرق السامي ، لعماد الدين الاصفهاني ٩٣٧
التوارة ٣ ، ٤ ، ٧٩٨ ، ١٠٩٨
رجار (كتاب) ٧٩٩
السياسة الكبيرة ، تأليف جنكيزخان ١١٢٠
الشامل ٢٦
شرح كتاب المفتاح ١١٧٧
الكامل في الحاشية من الصفحات التالية :
٣٤ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٤٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١١ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٨ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٦١٦ ، ٧٠٢ ، ٧١٣ ، ٧٥٥
كتاب المواقف ، تأليف الشيخ عضد الدين ١١٧٧
ـ المفتاح ١١٧٧
لامية العرب للطغرائي ١٠٦
مسارب التجارب للبيهقي ١٩٦
معجم البلدان لياقوت ١١٦٠ (الحاشية)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦- فهرس لغة ابن خلدون

ابان راسه : ضربه بالسيف فابان... ٦٢
ابصر القوم بالسياسة ١٠٠١
الابل الابيض ٢٣٧
اتعدوا لقتاله : تواعدوا على ٨٧٧ ، ١٠٤٦
اثـــار ٢٧٠
اثخن في بلاده : اوغل بها واوقع ٣٠٠
اثرة السلطان : احتلوا بمكان من... ١٠١٣
اثقل عن الحركة : غشيتهم امطار .. عن الحركة ١١٣
اجاز الى ، اجتاز ، عبر ٢٦٥
اجفل : هرّب ٥٢٦
ـ امامه ١١١٩
اجفلوا الى جهة البر ٧٦٠
اجل الاجل ، وقع ، تم ، حان ٦٤٦
اجلب مع التتر : شاغب ، عصى ٩٠١
الاجلاب عليه : اجمع ... عليـــه ٩٤٢
اجمع : قرر ، عزم : اجمعوا الادالة منـــه ٩٥٦
ـ الثورة ١٠٤٢
ـالجمع : ازمع على الحشد ٨٩٣
ـ العود : قرره ١٠٥٤
ـ قتله ٨١٢
الاجناد : جند ٨٨٢
احتجن الزرع ٨٧٢
احتضر ٥٩٥
احتمل معه : حمل ، نقل ٢١٤
احجرهم بالبلد : حاصرهم ٢٠٨
احجروهم وراء خنادقهم ٧٠٤
احجم عن المسير اليهم ٥٦٧
احظى امراء الملك : اكثرهم حظوة اليه ٩٥٠
اخافة : يأخذ الاموال بالاخافة ٥٩
اخلقت جدتها : دولة .. جدتها ٦١٣
اخنى عليهم حتى اذعنوا ٩٠١
ادهان ٩٤٨ ـ اتهمه ... بالامر ١١٣٦
اراح بهـــا : استراح ٦٥٠ ، ١٠٨٤ ، ١١٧٥
ارتمض لذلك : اغتم ، سخط ٢٨٧
ارزوا اليه من كل جانب ٦٧٧
ارسالا : توالت العسكر ارسالا ٧٤٦
ـ جاءت قبائلهم ارسالا ٧٤٦
ـ ارسالا كالقطا ٨٠٣
ارهف حده في الاستبداد ٩٥٦
ازاح علل العسكر ٦١٥ ، ٦١٧
الازحاف ٥٤٤
ازعج اليه : ارسل ١٠٣٥
الازودة ٨٦٣
استأمر ١٠٠١
الاستاذ داريه ، ٨٧٥
استبد على ٢٦٣
استجاشوا عسكر السلطان ٨٩٧

استجرهم حتى ابعدوا ٥١٥
استحثوا الملك ١٢٨
استحلف الامراء ١٦٦
استحلفه ٥٠٧
استحلف على الطاعة للخليفة ١٥٤
الاسترسال في الترقي ٨٠٢
استرقوا بها : استحالوا بها ارقاء ١١٣٨
استصرخه على الكرج ١١٠
استصفى امواله : صادرها ١٠٠، ١٤٣
ـ ذخائره ، ١١٧٥
ـ استصفاه : صادره ٨٧٩
ـ استصفاء امواله ٥١
استنزله بالامان ٨٨٩
استضاف : اضاف ٧٦
استطلاعه وكفايته : اقطعه حمص لاستطلاعه ٦١٣
استظهر به ١٣٦
استعتب ٨٤٢
استغرقت الدولة في الحضارة والرقي ٨٠٢
استغلاظا لشوكتها : يستكثران من المماليك ... ١٠٠٢
استفحل ملكه ١٣٦، ٥٥٦، ٩٣٤
استفحال : دولة ذهب ... ٦١٢
استفساد : اخذ في .. الاطراف عليه ١٦٨
استفسده ١١١٩
ـ له العدو ١١٨٢
استقبل جهته ١٧٦
استقصره لصغره : انتقص منه ٧١٤
استلحموا اهلها ٢٤٥
استمد عسكر السلطان ٨٩٧
استمكن منه ١٧٤
استناب في امره ٢٦٣
استنصر عليه ب : استعان ٣٤٠
استوحش ١٠٢
ـ منه جماعة ١٢٨ ، ٢٦٢ ، ٥٠٧ ، ١١١٩
استيحاش : زاد ... ١٦٦
ـ الوزير ٣٠٢
استوسق الملك للمظفر ٩٥٧
ـ امر السلطان ١٠٦٧
استوخم البلد ٦٣٢
استوعب موجود اهل بغداد ١١٧٥
استوعر البلاد ٩١٤
اسره في نفسه : حفظه سرا ٢٧١
اسرى بغلس ليلة ١١٧٤
اسمح : وهو بالخير اسمح ١٠٢٢
اسنموا الى المدينة ٦٥٦
اسهل : سار في السهل ١٠٢١
اشتطوا ٧٥٩
اشخص الى الشام ١٠١٨
اشراط الساعة ٧٩١
اشفى على الموت ٤٦٨
ـ جدد الملك بعد ان اشفى على الذهاب ٥٩٥
اشواه ٢٣
اصطفى : يصطفون منهم ما يؤنسونه من شيم قومهم ٨٠٣
اصطلحه : صالحه ٨٦٢
اصطلام الاذان ٩٧٩
اصطلح مع الخليفة : اتفق معه على ٥١١
اصطنعه بالهدايا : استدناه ١٠٠
اصهر اليه في ابنته ١٣٣
اضرار : بسبب اضراره ببنته ٦٤٥
اضرعوا الدولة ٤٣٢

اطر : عسف ١٤٩
اطرح بقية الامراء ١٤٥
اطرف بها : أهدى ١٠٢٧
الاطلاقات ٨٨٢
اعاذنا الله من درك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ١٠١٠
اعتز في الدولة واستفحل امره ٨١٢
اعتبه السلطان ٨٤٢ ، ٩٤٢
اعتزم على : ـ على صريخ شاور ٤١٩ ٦١٤
ـ الفرنج على القدس ٧١٢
اعتضد بهم عن السلطان ١٤٣
اعجله الحال عن ان ٣٠٠
اعجلهم الصباح عن تمام القصد ٨٧٧
اعرس بها : تزوجها ٩٤٨
اعصوصب عليه اهل البلد : تحزبوا عليه ٥٣٠ ، ٦٣٩ ، ٧٨٣ ، ١٠٤٩
اعول نساء المغل ٨٤٧
اغتمر لهذه البسائط ٥
اغذ السير اليه : جد فيه ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ١٦٠١ ، ١١٧٤
افاريق العرب : احياء من ... ٩٣٧
افاض فيهم الاحسان ١١٢٠
افاق من مرضه : شفي منه ١٦٦
افحش في البلد قتلا ١٥٠
ـ لرسول السلطان ١٩٨
ـ افحشوا في القتل والمثلة ٢٤٥
افحش : فعل فيها افحش من الاولى ١٥١
افحش في النهب ١٦١
افحل ما كانت ٢٧٣
افرح روحه ١٠٢٥
افرغوا السلاح على : وزعوه ١٠٠٤
اقامه : بعث اليه من اقامه ٥١
اقتدروا عليه من اموالهم ٩٧٦
اقتص لهم الطريق : بعثوا من .. ١٠٥٦
اقطعه البلد ١٠٨
اكبه : ضربه فأكبه ١٠٣٩ ، ١٠٧٧
اكتناف لعصبيتهما ٨٠٣ ، ١٠٠٢
اكثف له العسكر : اكثر ٦١٦
اكمل له الله الامتاع بملكه ودنياه ٩٩٣
الحموه جراحا ١٢٩
القى بيده : استسلم ١٠٤٥
الامان : ملكها على الامان صلحا ٢٣٨ ، ٢٣٨
امتحن بانواع العذاب ٤٣٣
امتنع عليه مرامه ٧٢٠
انتبذ عن السلطان ١١١٩
ـ باطراف البلاد ٦٠٨
انتسفوا نعمها ١١٧٥
انتقض عليه جرحه ٤١٩
انجاد : مناصرة مؤازرة ٢٢ ـ وعده بالانجاد ٤٠٣ ـ دعاهم ا ... ٦٦٠
انساحوا في بسائط البلاد ٥٢٠
انسلخوا من جلدة الخشونة ٨٠١ ، ٨٠٢
انسلاخ فصل الشتاء ٢٠١ ـ اقام الى ... فصل الشتاء ٥٧١
منسلخ رمضان ١٩٩
انضاف اليهم ٨٧٩
انطوى له على سخط ٢٨٩
انفض عشيره ٨٠٤
اهاب جمل ٤٨٩
أهل حرب وافتراس ٧٩٢
أهل قمره بعد المحاق ١٠٦٤

اهمه شأنه : ازعجه ١٠٨٩
اوان : موعد ـ لقي السلطان عسلى اوان ١٥٦
اوحش من وتد في قلاع (مثل) نادر جدا ٩٨١
اوسعه يدا وعطاء ٨٢٩
اوطنوهم : اسكنوهم ٩٣٩
اوطن : استوطن ١٥٩
اوعار ، مفردها وعر ٢٤٦
اوعب : حشد ، جمع الافرنج واوعبوا ٥٢١ ، ٦٦٢
أوغر في السير ٩٣
اوغلوا الى العدو ٦٩٢
اوفى على ثنية النجابة ١٠٦٣
اوقع بهم ٢٦٧
اولغتهم الحجارة بالمقاليع ٩٨٣
ايس بـه ٦٩
ايـم ١١١٨

ب

بثقوا مياه الانهار : فجروها ٨٩٩
بثوق النهـر ١١٥٠
البخاتي المجللة ٥٤٦ ، ٩٨٦
بختي : نوع من العملة : بعث اليه ب ٤٠٠٠ بختـي ٢٣٥
البشائر : الافراح، الزينات : اقام عليه البشائر ٦٢٠ البدار : لا بد من البدار الى فتح المدينة ٦٨٩
بر الشام : لحق بر الشام ١١٣٠
بلخش ٥١ ، ٢٨٧
البيات : خشي من ... ٥٧٧

تايمت المراة : ترملت ١١١٨
تاسوعاء : دخل المدينة في ... سنة ٢٣ ، ١٢١
تبطأ عن المسير ١٢٧
تبع له : الناس ... له ٦٢٢
التبري من الملك : بعث ب ... ١٠٥٤
تتخطفهم اسلحة المسلمين ٦٩٤
التجر ٤٦١
تحيل الافرنج ٤٢٣
تحاماه : حماه ٣٣٢
تحيلوا له : عملوا حيلة ٦٤٨
تخطفوهم من كل ناحية ٧٠٤
تخيف بلاده ٥٦١
تذمم له فامنه ٧٣٦
تربص : كان متربصا بالدولة ١٠٤٢
ـ تربص به ٣٧٨
ترحمت القلوب منه ١٠٢٣
تردى من جوسق : ٤٩٤
تردد الاسطول اليه : سأله ... ٤٢٣
الترغيب والترهيب : بعث اليهم با ... ١٤ ، ٥٥٣
تسايل اليهم الصريخ ٩٧٧
ـ الناس اليه ١٠٤٠
تسربوا في غيابات المدينة ١٠٥٢
تسور البلد ١٦
تشاغل بلذاتـه ٣٨ ، ٨٠٢
تشوف الامراء الى رتبة الوزارة ٦٢٢
التضريب : رجع الى ... بين الروم والفرنج ٥٢٣
تعسكر معه طائفة من جنده ٧٣٨
تغريقا : غرقا ٣٥
تغليظ للشوكة ٨٠٣
تفاحش فيها الحريق ١٠٥٠
تفادى ذلك ٩٩٧
التفاوت الجيشي ٨٨٢
تقاصر الفرنج عنها ٤٥٣
تقسموهم بين النكبة والاهمال ٨٠٧

تقرى اعمالها : فتش ، راقب ٩٤٥
التقليد : ارسل الى الخليفة في التقليد والخلع ٥٩٥
ـ : لطلب التقليد للبلاد التي بيده ٥٦٢
تكاسل عن المسير ١٢٨
تلاوموا في ذلك ١٠٥٥
التكرمة : تلقاهما بالتكرمة ٣٧٦
تمثل لهم واقفا ٥٦٤
تلبسوا باظهار الزهد والنكير على الخلق ١٠٢٤
التمحيص : التعذيب : كان ممن ادركه ... ١٠١٢
التمريض في الطاعة ٦٠٥ ، ١٠٣٥
تناغوا في ذلك : تسابقوا : تناغوا بما فوق الغاية ٨٠٤ ، ١٠٦٨
تنصح له أصحابه ٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٦٦ ، ٩١٧
تنصل من ذلك ٣٠٢
تؤاخيه السعادة ١٠١٣
توثق منهم بالحلف ١٥٩
توجل من الوثبة أن تكون بامره ٩٦٩
توطأ امره ١١٢٠
توقر ١١٨٤

ث

الثائرة : سكن الثائرة ١٠٣٦
ثقافة الرمح ٩٩١ : صقله
ثلم سورا من أسوارها ٥٨
الثياب الخطائية : المنسوجة من وبر الابل الابيض

ج

جار بالدعاء ٤٤٥
جاس خلال : عبر ، مر ٢٧٣
جاعلها على سمه : داخلها ١٦٥
جدعه ٧
جذب من عنانه ٣٠٢
جراحة : أصابته .. فمات ٦٥٩
جرد عليه ٦٩٩
جلدة الخشونة : انسلخ من ... ١٠١٢
حجر : حشد ـ حجر عليها الكتائب ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٧٠٣
جمع كل لغالبة صاحبه ٦٢٢
جمعوا له ٥٢٩ .
جملة : لحقوابه وجاءوا بجملته ١٠٤٢
جهدهم الجوع ١٦ ـ جهده الحصار ١٧١ ، ٥٧٣ ، ٦١٧
جواسق الصوفية ٥٦٣
الجياد المقربات ٩٤٦

ح

حافلة : هدية حافلة ١٠٢
حالفه على النصرة والمدافعة ٦٤
حاوله : حاوله في النزول عن المدينة ٥٥٣
الحباء : العطاء : وسع له في ... ٩٣٢
حبسة : في لسانه حبسة ٣٢٦
حتى التراب على راسه ١٩٨
حجر اليشم ٢٣٧
حجزة : اخذ بحجزتهم عن المسير : منعهم عنه ٥٥١ ، ٦١٥
حدهم وحديدهم : زحفوا اليهم ب ٤٧٤
حدس ثاقب ١٠٦٣
الحرابة : عش ... ١١٧٥
الحراقة ٧٨٣ ، ٧٩٩
الحشر ٥٩
حفافي : حافة : حفافي خليج القسطنطينية ٥
حفيل : مشهد ... ١٠٢٥

حفيلة : هدية ... ٩٣٢

حمام البطاقة : حمام الزاجل ٤٣٣
يحمل : الخراج .. قطع الحمل عن سلطان٧٩ ، طلب ... ٢٨٧ ـ منع ... ٣٤٥
الحوطة : امر بالحوطة على داره ١٤٧

خ

خادعه ١٤٧
خارجة : خرجت خارجة عظيمة من الترك ٢٢٧
خاصكي ١٠٥٥
خالصة : بقي في ... ١٠١٣
خالف عليه : انشق عليه ٣٨
خام : نكص وجبن ٢٠٧
ـ عن اللقاء ١١٦ ، ٣٧ ٥، ٥٤٨، ٦٦١
ـ عن القتال ٤٣٣ ـ
ـ الفل الى القاهرة ٩٩٤
خديعة منجحة : كان صاحب افادة و ... ٧٥١
الخرثى ١٠٢٥ ، ١٠٦٨
الخرق : مكان فيه من الخرق ١٦٦
خسف المعابر : نسف الجسور ١٣٧
الخشاش : دار كثيرة ... ٥٩٢
خض من العسكر ٨٣١
خطل من البغال ٩٤٦
خلطه بنفسه ١٠٧
خف من العسكر ١٠٦ ـ سار في.. ٥٥٧ ، ١١٥٢
خفض من جناحه ٨١٢
الخلعان : دعاهم الى الخلعان : الخلع ١٠٣٧
الخلف بين اولاده : الاختلاف ١٧٦ ١٧٦
خلة ومصافاة : كان بينها ... ١٠٢٠
خلو من الحامية ٥٠٨
خلاء البلد من الحامية ٦١
خلاله ، وجه السلطان ٩٩٢
خندقوا على الجبل ٦٦١
خولا : اتخذوهم ... في المهن والصنائع ٧٩٩
خيم الى رايه ١١١٦

د

داخله بعض اهل البلد ٢٦ ، ٣١٠
ـ في الامر ٤٨٨ ـ داخله بعض المفسدين ٥٢٩
ـ جماعة في الثورة ١٠٤٢
الدربندات . امتلأت ... بالمفسدين ١١١٦
دار الحرب : الموقعة ، المعركة ٤٨٨
درج : كان صبيا دارجا ٣٧٤
الدبادب ٩٩٥
دبر عليه وقتله ٣٧٨
دست الملك : قعدوا بدست ... ٨٠١
دغل : طوى من ذلك على دغل ١٠١٠
دلس : دلسا للافضل بالخروج ٧٢٤
الدوسرات ٢٤٦
الديباج الرومي ١٩
ـ المكي ١٩
ديدن : عادوا الى ديدنهم ٦٠٥ ، ٩٤٢
الذبابات زحفوا بالسلالم و ... ٥٩
الذروة والغارب : لم يزل يفتل له في الذروة والغارب ١٠٣٤
ذهل كل منهم عن شأنه ٨٢١

د

راوده في الصلح ٥٨٩
راوغه بالمواعدة ٢١٦
ربض ٣٢١
رتبة الاطوار : صاحب . . . التشريفاتي ٢٨٦
رجلا : اكثر اصحابه رجلا ١٢٧
رخوة : ارض ٤٨٩
رزا الى المدينة : انكفأ اليها ٦١٥
الرزق الاحباسية ٨٨٢
رسم الخلافة الاسلامية : بقي عطلا ٨٢٥
رصد : لقي رصدا من التتر ٢٥١
رضيعي ثدي : كانا . . . ١٠٢٠
رواحل : احتمل رواحله ٦٤٩
زاحمه في مخالصة السلطان ٩٩٢
زبون ١٠٧٤
زعجه عن المدينة او ازعجه عنها : اقلعه : طرده ٤٦٩،
زمانة : طوارىء زمانه ١٠٢٥

س

سالت بهم الطرق ٩٧٦
تسايل القوم من كل جانب ٥٢٤
سبخة : ارض . . ٤٢٢
السبي ٥٢٣
سخطة ونكبة ١٠٠٩
سد خلته وبسط امله ٣٣٠
سرب النفقات في تابعيه ١٠٨٥ ، ١١٧٥
السرحة : خرجوا للسرحة بالعباسية ٩٧٨
سروان : مقدم الجهادية ٢٢٩
سطا به وقتله ٩٣٥
سقط في ايديهم ٥٠٥
سليمان الجن والمردة ٥٤٣
سمله : فقأ عينه ٤٨٨
سورة : كسر من سورتها غزارة الترف ٨٠٣

ش

شاكلة الرمية : اصاب . . ١٠٦٣
شباة السعاية : حومت . . على قرطاسه ١٠٢١
شبح ٤١٩
شتى في المدينة : اشتى بها ٢٦٩
شحن لغزوهم : بقي يشحن لغزوهم ٦١٦
شد في الرماية والثقافة ١٠١٢
شراد العساكر : شرد ٢٦١
الشريطة : الشرط : اقتسموا البلاد على . . . ١٨٦
شره الى اموالهم ٢٣٧
شرهوا الى التوثب ١٠٣٥
شظف من العيش ٦٣٠
شعاع : ذهب القوم شعاعا ١٠٣٩
شلو : اشلاء ٢٧ ، ٤٣ ، ٢٠٦
شمل : اجتماع شمل ابيه به ١٠١٤

ص

صابح دمشق : صبحها ، اي وصلها صباحا ٥٢٦
صابرهم ٥١٢
صابره على ٨٠ الف دينار ٦٤٨
صادر : صادره على مال امتحنه عليه ١٠٠٩
اصامت : ملأوا سفنهم من المتاع والصامت ٩٧٦
صانعه بالمال ٣١٠ ، ٥٠٦
صبح البلد : جاءها صباحا باكرا ٥٧٦ ، ٨٣٦

صدر عن رايه : وكان لا يصدر الا عن رايه ٥٠٥
صرف فيهم صدقة بن دبيس ١٣٣
الصريخ : النسكوى : بعث بالصريخ الى خاله سنجر ٢٢٧
صريخا : لحق به صريخا : مستغيثا ١٧٨
الصفوة : نفرت منه ... ٥٩
الصفاعين ١٦٦
الصنجق : العلم ٥٣٦
الصنيع : احتفل في الصنيع له ٩٣٤
صهر اليه على اخته ٢٦٤
صواعق الاتقاط ٩٨٠
ضارها : اتخذ لها ضرة ٧٤٧
ضبع : كان له نجابة جذبت بضبعه ١٠٢٣

ط

طاغية هواه : تركوا معاشه على ، ٨٠٠
الطباق : كان في الطباق ٨٧٦
الطائية : الثياب ، ٢٣٧
الطبيلات ٩٩٥
طرقه المرض ٥٠٤ ، ٥٨٦
طوقهم حادث ٦٣٠
طرق الناس بلية لم يعرفوها ٦٥٥
طرف اليمن ٩٣٣ ، ٩٨٧
الطلاح ٩٩٦
طموا الخندق ٥٩
طم : راموا طمه ٦٦٢
طوى : طاويا جوانحه على الغدر ١٠٤٢
ـ على النكث ١٠٤٣
ـ طووا الخبر عنه ٦١٦
ـ طووا على الغش ٩٧٩
طوى له وتربص به ١١١٩
الطواشي : الخصيان ٧٨٤
طواغيت الفزع ٦٤١
طير بالخبر ١٠٣٥
ظل : شب في ... الدولة ومرعى نعمها ١٠٦٢
الظنة : اخذهم بالظنة ١٨١
الظهر : الماشية : وخلص السلطان من الظهر والسلاح ٩٦٨

ع

عاج الى الحصون ١١٤٥ ـ عاج على الكرله ٨٧٢
عادية : حفظوا المدينة من ، ٧٠١
عالوا عليها بفرش الرخام ٦٧٩
عامة يومه : قاتله ، ٣٣٧
العبدى والجواري : عاد في غنيته بالعبدى والجواري ٦٣٠
العتبى : ادال له العتبى من العتاب ١٠٢٢
عزموا على المطاولة ٤٢١
عسف : ظلم ، جار ١٤٩
العشرة والمربي : من لدن ، ١٠١٨
عشوم ٦٩
العصر ٤٠ سنة ١٠٨٢
عكوف العلماء على مجلسه ٢٦
عكوفه على اللذات ٩٩٩
عمارة دسته ٨٢٥
عمد ٣٧٤
عمر الوظائف بامراء الترك ٨٠٨
عمر سائر المراتب : اشغلها ١٠٣٩
عمر الوظائف والمراتب ١٠٤٤
عمروا الوظائف بمن يقوم بها ١٠٠٥
عميت انباؤهم ١٠٣٩ ، ١١٤٥
العواتق : النساء المخدرات ٩٩٣

عميت عليهم الانباء ١٠٥٥
عيث : لم يعرضوا لها بعيث ٢٤٨
ـ اهل ، ٨٩٠
ـ كثر عيث التتر ٣٦٣
ـ جميع انواع العيث ٨٩٠
عيبة تصح : كان ... له ١٠١٩
العين : النقد : كان فيها من العين الف الف ١٠٠
عيون : جاء بعض عيونهم ٥٩١
ـ جاءت عيونهم بالخبر ١١٧٩

غ

غائلة : خشي غائلته ١٠٤٦
غارون : دخل عليهم وهم غارون ٤٨٧
الغاية : جاؤوا من وراء الغاية ١٠٦٨
غدا يوما على الامير فالفاه ... ٦٢٠
غرب : سهم غرب ٤٩٠
غريبة : حادثة غريبة ١٠١٤
غشيان بابه : قعد الناس عن غشيان بابه ١٦٦
غشي : غشيتهم الامطار ١١٣
غص به ١٠٣
غصوا من مكانه ٩٥١
الغلب : يناهضهم في ... ٩٣٦
غلواء : الفرس في غلواء مرحه ٦٢٩
ـ استمر على غلوائه في النهوض الى مصر ٨٠٩
غلوة ٤٤٤
غلابا : ملك المدينة غلابا ١٩٢
الغناء : اظهر من الكفاءة والغناء ٥٠٣
غيالة : قتله ١٢٦
ـ قتلوه ... ١٥٩ ، ١٨١
غيابات المدينة : اسرى في... ١٠٤٠

ف

فادى نفسه بمال جزيل ٣٩٣
فت في عزائمهم ٦١٦
فتلوا له في الذروة والغارب ٥٣٤ ، ٦١٨ ، ١٠٩٤
فحش ظلمه ٥٠٦
فداوية : فدائيون ٥٦٨
فرشا الولادة : اتخذوا نساءهم ... ٧٩٩
فسيح من الارض ٥٠٥
فعلة : انكر عليه بعض فعلاته ٣٧
الفل ٤٩
الفوارع : بدأ بالفوارع ٥٠٥
فوقوا اليه سهام السعاية ١٠٦٣

ق

قابل : من قابل ٨٩
قارن ذلك ، انفق ، صاحب ٤٥
ـ وصوله : اتفق ٦٤٢
قارون للكنوز ١٠٦٣
القاصية عن مصر ٦٣٠
قطيعة : استنزلهم على قطيعة اعطوها ٦٨٦
قذف الله الرعب في قلوبهم ٦٨٦
قرم : كان شجاعا قرما ٥٠٤
قرمة الدواوين ٨٠١
قريع : خصم قريع ١١٤٤
قسط ١٤٩.
قللهم في عينه ٧٣٩
قهارمة القصور ٨٠١
القوارح : وفد عليه بالقوارح ١٤
القندس : فرو ... ٢٩٧
القواطع : العراقيل ، الصعاب : اعترضته ... دون ذلك ٧٦٧
قولنج ٦٩٧

ك

الكاشحين : خابت ظنون الكاشحين،

١٠٢٢
كايده ٣٠١
الكباس او الكبسة ٣٠١
كبر ذلك : تنفيذه ، اتمامه : تولى كبر ذلك ١٤٤ ، ٤٨٨
الكبر : وهن الكبر ١٠٢٥
كبسهم ٩٩
كحله ٥٠٧
الكراع : استولى على ... والاموال ١٨٤
كرسي للدواب ٢٢٩
كسلوا عن الغزو ٣٢٥
كسيرا للنقود ١٠٦٣
كلب البرد ٦٩٧ ، اشتد : ١٠٥٤
الكلف ٨٨٢
كيف : هيأ ، دبر كيف الله غريبة في اجتماع شمل ابيه به ١٠١٤
ـ كيف له الله من اسباب السعادة ١٠٧٠
كياد : استفحل في دفاع التتر وكيادهم ٩٤٨
لحن لهم بالوعد ١٠٤٨
لطف محله عند السلطان ٩٩٢
لفيف : منذ رجع في لفيفهم وحلفهم ٩٣٧
لقي : سألني عنه لاول لقية ١٠٢٧
لمة من عسكره : ركب في ... ١١٣٦
ـ ارسل اليه لمة من العسكر ٩٨٨
ماعون اليمن ، محاصيله ٩٣٣ ـ ماعون المغرب ٩٠٤
مباشرة السلطان : منعه من ... ١٤٣
ـ امره بمباشرة ذلك ٧٠٤
ـ يحسن المباشرة ٦٢٣
مباكرة بابه ٩٩٣
مبادكة : الاقوات ... ٦٩٤
متسع المائدة : كان كريما ... ٥٣٦
متشوف الى : متطلع ٨٢٥
مثل به ٣٠٣ ، ٩٥٥
المثلة : افحشوا في القتل والمثلة ٢٤٥
مثوبة : احسن اليه مثوبته ١٠٢٧
مجسم ١٠٢٣
مجمع المسير الى الوصول ٣٧٥
المحرمة : اظهر المحرمة ١٢
محشد : كان محشدا جماعا للمال ٦٤٨
محص الله المسلمين فانهزموا ٤٢٤ ؛ ٥١٢ ، ٥٣٨
المحفة : يحمل في المحفة ٧٩
ـ يتمسحون بمحفته ١٢
المحمودة ٣٦٣
محلة : بلادهم محله ٨٩٧
المحاق : اهل القمر بعد المحاق ١٠٦٤
مخايل الامتناع ٥٧٦
المخلص : يرجو ... من ذلك ١٠٤٦
مخلف : ثاروا بمخلفه ٦٢٣
ـ الرشيد : ما خلفه ٢٦٧
ـ غنم ... ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ١١٧٥
مخنقه : اشتد مخنقه ١٣
المراتب الجسرية ٨٨٢
المرباع : آثره بالصفاد والمرباع ١٠٢١
المربى : كان له ذمة وداد وخلة من لدن المربى ١٠١٨
المرتكب : في ما دعا اليه من هذا المرتكب ١٠٣٥
مرج امر الناس : اضطرب ١١٧٧
مرجوح : راي مرجوح ٧٩٨
المرقدات : المخدرات ٩٩٩
مركوب : سقط عن مركوبه ٥٦٢

مدافعة : لا يقوى على مدافعتهم ٥٠٤
المداهنة : الملق : افهمه بالمداهنة ١٠٧٢
مدرج الامر والنهي ٨٠١
المساخر : يعاشر ... ١٦٦
مستنجعين مساقط الغيث ٥
المشاتي : غلبوهم على المشاتي ٩٣٧
مشاقة ٦٠١
مشرد : شردوا كل ... ٥٦
المصابرة : آمرهم بالمصابرة ٥٠٥
مصاف : اختل مصافه ٥٠٠
ـ كان بينه وبين ملك الارمن مصاف ٩٢٣
المطاعنة : آل الامر الى المطاعنة ٦٢
المطاولة : عزموا على المطاولة ٤٢١ ، ٥٧٢
مطير : يوم مطير : كثير المطر ٥٣٧
مفلول : مكسوف : عاد مفلولا ٤٢٢
معاشهم من التغلب والنهب ٧٩٩
معتزما على ٧٧
معرة الخراب : شاهد مـــا اصاب المدينة من معرة الخراب ٩٧٧
مغاورات : كان بينهما مغاورات وفتن ٢٢٩
مفذا : نار اليه ... ٩٩
مغناطيسيا ١٠٦٣
المقاليع ٩٨٣
مقامات : مواقف : له ... حسان فى جهاد الباطنية ١٤٤
ملطفة ١١
الملاجة ١٠٧٤
المماصعة بالسيوف ٨٠٣
ممرضة : طاعة ... ١١٣٠
منابذا نعمه ١٠٧٧
منتبذا : اقام منتبذا عنهم ٢٢٨
منجفلا : ذهب ... ١١١٦
منسلخ شوال ٣٣
منصرفه من : عند منصرفه من ٨٥٩
ـ من الحجج : لدي ... من ٩٧٧
المهادنة : وقعت بينهما ... ٦١
مهمه ٢٧٣
مواعدة : موعد ٦٢٩
المواعين ٩٨٧
مواصلة : كانت بينهما ... ومظاهرة ٤٩٤
الموتان : افناهم الموتان ٥٩٠ ، ٧٠١
موريا بالصيد : متظاهرا ، متكلفا له ١٠٧
موريا بغزو الافرنج : متظاهرا به ٥٣٦

ن

ناجزهم ٤٢١
الناشبة : رماة النشاب والنبل ١٠٤٣
الناعية : اسمع مواليه الناعية ٨١٥
نباء : نباء الجياد المتعارف فيها ٩٤٧
نجعوا ٦٩٢
نجي خلوته ١٤٤
النحوس : ادال ... بالسعادة ١٠٢٠
نضحوهم بالنبل ٩٨٠ ، ٩٩٤
نطاح : متجمع لنطاحه ١١٧٦
نعم : استاق نعمهم ومواشيهم ٩٨٥
نفس الله عنهم برخص الاسعار ٧٢
نفس عليه ما اتاه الله من خير ١٠٣٠
ـ نفس عليه الامراء ذلك ٤١٨
النقرس ، مرض ٢٠٩
نقرة المعدنين ١١٠٣
النكال : العذاب ١٠٢٥
النكث : طوى على ... ١٠٠٩
نكر الناس : تبين له ... ١٠٠٩
النكر : تبين منه النكر فنكبه ١٠٢٠

نكر عليه ذلك ٩٩
النكرى : اداله الرضا من النكرى ١٠٢٢
نكير : خشي نكيره ٥٥
النكير : كفوا السنة النكير عنهم ٨٠٩
ـ بعث له بالنكير على اهماله الامر ١١١
نهج الى الاستبداد طريقه ٨٠٠
نوافج المسك ٢٣٧ ، ١١٠٣

هـ

الهجن ٨٧٢
هزه المرح ٥٦٢
هزبر هذه الامة ٥٤٣
هش له ١٠٦
الهيعة ٨١٢ ، ٩٦٤ ، ٩٦٩

و

واعدوه ليوم عينوه ٥٣٣
الوثاقة : كانت مبانيها في غاية الوثاقة ٦٨٤
وجموا الكتابة : خافوها ٥٨٦
الوحشة : وقعت الوحشة بينهما ٦٢٨
وحلت في الارض خيولهم ٤٨٩
وري ب : تظاهر ٣٠٠ ، ٥٢٩
ـ يوري عن قصدهم بغيره ٥٢٨
ـ موريا : متظاهرا ٣٠٢
وشل السلطان ٢٨٠
وصلة : بينهما ... ١٧٦
وظائف المال : قرر عليه ... ٣٠٠
وعثاء الحرابة ١٠٨٤
الوفاق : الاتفاق : وكان الوفاق بينهم ٧٣٦
وقر بعير ١٠٩٠
وقف عند امر : تقدم اليه بالوقوف عند امر ٤٢٠
وقيدا : حمل ... الى بيته ٥٦٢ ، ٦٢٩
وكله به ١٠٤٦

ي

يتألفهم فيميلون اليه ٨١٢
يساميه : كان ... في الدولة ٩٩٢
يتطوفون بالمدينة ويعاينون مسرتها ٩٠٤
يسترشح منهم من يسترشح لاقتعاد كرسي السلطان ٨٠٣
يسوغ قطعة ارض : يعطي ٥٦٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ ـ فهرس مواد المجلد الخامس

صفحة

٣ ـ ٣٩ الخبر عن الدولة السلجوقية من الترك المستولين على ممالك الاسلام ودوله بالمشرق كلها الى حدود مصر
٦ غزاة السلطان الب ارسلان الى خلاط واسر ملك الروم
٧ فتنة قاروت بك صاحب كرمان ومقتله
٨ استيلاء السلجوقية على دمشق وحصارها مصر
١٢ سفارة الشيخ ابي اسحق الشيرازي عن الخليفة
١٣ استيلاء ابن جهير على الموصل
١٤ فتح سليمان بن قطلمش انطاكية والخبر عن مقتله ومقتل مسلم بن قريش
١٦ استيلاء ابن جهير على ديار بكر
١٧ استيلاء السلطان ملك شاه على حلب وولاية اقسنقر عليها
١٩ استيلاؤه على ما وراء النهر
٢٠ عصيان سمرقند وفتحها ثانية
٢٢ استيلاء تتش على حمص وغيرها من سواحل الشام
٢٣ مقتل الوزير نظام الملك
٢٦ وفاة السلطان ملك شاه وولاية ابنه محمود
٢٧ منازعة بركيارق لاخيه محمود وانتظام سلطانه
٢٨ مقتل تاج الملك
٢٩ منازعة تتش بن الب ارسلان واخباره
٣٠ مقتل اسماعيل بن ياقوتي
٣١ وفاة المقتدي وخلافة المستظهر وخطبته لبركيارق
٣٢ ـ ٣٤ استيلاء تتش على البلاد بعد مقتل اقسنقر ، ثم مقتله واستقلال بركيارق بالسلطان
٣٤ استيلاء كربوقا على الموصل
٣٥ استيلاء ارسلان ارغون اخي السلطان ملك شاه على خراسان ومقتله

صفحة

٣٧ ولاية سنجر على خراسان
٣٩ – ١٠٤ دولة بني خوارزم شاه
٣٩ بداية دولة بني خوارزم شاه
٤٠ استيلاء الافرنج على انطاكية وغيرها من سواحل الشام
٤٢ انتقاض الامير آنز وقتله
٤٣ استيلاء الفرنج على بيت المقدس
٤٥ ظهور السلطان محمد بن ملك شاه والخطبة له ببغداد وحروبه مع اخيه بركيارق
٤٦ مقتل البارسلاني
٤٧ اعادة الخطبة ببغداد لبركيارق
٤٨ المصاف الاول بين بركيارق ومحمد ومقتل كوهرائين وهزيمة بركيارق
٤٩ مسير بركيارق الى خراسان وانهزامه من اخيه سنجر
٥٠ المصاف الثاني بين بركيارق ومحمد وهزيمة محمد وقتل وزيره مؤيد الملك
٥٣ مسير بركيارق عن بغداد ودخول محمد وسنجر اليها
٥٤ قتل بركيارق الباطنية
٥٦ المصاف الثالث بين بركيارق ومحمد والصلح بينهما
٥٨ انتقاض الصلح والمصاف الرابع بين السلطانين وحصار محمد بأصفهان
٦٠ مسير صاحب البصرة الى واسط
٦١ وفاة كربوقا صاحب الموصل واستيلاء جكرمش عليها واستيلاء سقمان بن ارتق على حصن كيفا
٦٣ اخبار نيال بالعراق
٦٤ ولاية كمستكين النصيري شحنة بغداد
٦٦ المصاف الخامس بين بركيارق ومحمد
٦٨ الصلح بين السلطانين بركيارق ومحمد
٦٩ حرب سقمان وجكرمش الافرنج
٧١ وفاة بركيارق وولاية ابنه ملك شاه
٧٢ حصار السلطان محمد الموصل
٧٣ استيلاؤه على بغداد
٧٥ استيلاء سقمان بن ارتق على ماردين
٧٧ خروج منكبرس على السلطان محمد ونكبته
٧٨ ولاية جاولي سكاوو على الموصل وموت جكرمش

صفحة

٨١ مقتل صدقة بن مزيد
٨٢ قدوم ابن عمار صاحب طرابلس على السلطان محمد
٨٣ استيلاء مودود بن ابي شتكين على الموصل من يد جاولي
٨٧ مقتل مودود بن انوتكين صاحب الموصل في حرب الافرنج وولاية البرسقي مكانه
٩٠ مسير العساكر لقتال ابي الغازي وقطلغتكين والجهاد بعدهما
٩٢ ولاية حيوس بك ومسعود بن السلطان محمد على الموصل ـ ولاية جاولي سكاو على فارس
٩٥ وفاة السلطان محمد وملك ابنه محمود
٩٦ خروج مسعود بن السلطان محمد على اخيه محمود
٩٨ خروج الملك طغرل على اخيه السلطان محمود
٩٩ فتنة السلطان محمود مع عمه سنجر
١٠٣ استبداد علي في سكمان بالبصرة
١٠٤ ـ ١٤٨ الكرج
١٠٤ استيلاء الكرج على تفليس
١٠٥ الحرب بين السلطان محمود واخيه مسعود
١٠٧ ولاية اقسنقر البرسقي على الموصل
١٠٨ مقتل حيوس بك
١٠٩ رجوع طغرل الى طاعة اخيه السلطان محمود
١١٠ ظفر السلطان بالكرج
١١١ عزل البرسقي عن شحنة العراق
١١٢ بداية امر بني اقسنقر وولاية عماد الدين زنكي على البصرة ـ استيلاء البرسقي على حلب
١١٣ مسير طغرل ودبيس الى العراق
١١٤ مقتل البرسقي وولاية ابنه عز الدين على الموصل
١١٧ وفاة عز الدين بن البرسقي وولاية عماد الدين زنكي على الموصل
١٢٠ قدوم السلطان سنجر الى الري ثم قدوم السلطان محمود الى بغداد
١٢١ وفاة السلطان محمود وملك ابنه داود
١٢٢ منازعة السلطان مسعود لداود ابن اخيه
١٢٣ هزيمة السلطان محمود وملك طغرل اخيه
١٢٤ هزيمة السلطان داود واستيلاء طغرل بن محمد على الملك
١٢٥ عودة السلطان مسعود الى الملك
١٢٧ وفاة طغرل واستيلاء مسعود على الملك

صفحة

١٢٨ فتنة المسترشد مع السلطان مسعود ومقتله وخلافة ابنه الراشد
١٣٠ فتنة الراشد مع السلطان مسعود
١٣٢ حصار بغداد ومسير الراشد الى الموصل
١٣٣ الفتنة بين السلطان مسعود وبين داود والراشد
١٣٦ فتنة السلطان سنجر مع خوارزم شاه
١٣٦ استيلاء قراسنقر صاحب اذربيجان على بلاد فارس
١٣٧ هزيمة السلطان سنجر امام الخطا واستيلاؤهم على ما وراء النهر
١٤١ اخبار خوارزم شاه بخراسان وصلحه مع سنجر
١٤٢ صلح زنكي مع السلطان مسعود ـ انتقاض صاحب فارس وصاحب الري
١٤٣ مقتل طغابرك وعباس
١٤٥ مقتل بوزابة صاحب فارس ـ انتقاض الامراء على السلطان
١٤٧ وفاة السلطان مسعود وولاية ملك شاه ابن اخيه محمود
١٤٨ الغز ـ تغلب الغز على خراسان وهزيمة السلطان سنجر
١٥٢ استيلاء ايتاخ على الري
١٥٣ الخبر عن سليمان شاه وحبسه بالموصل
١٥٤ فرار سنجر من اسر الغز
١٥٥ حصار السلطان محمد بغداد
١٥٧ وفاة سنجر ـ منازعة ايتاق المؤيد
١٥٨ منازعة سنقر العزيزي للمؤيد ومقتله
١٥٩ فتنة الغز الثانية بخراسان وخراب نيسابور على يد المؤيد
١٦١ وفاة السلطان محمد وولاية عمه سليمان شاه
١٦٢ وفاة المقتفي وخلافة المستنجد
١٦٣ اتفاق المؤيد مع محمود الخان
١٦٥ وفاة ملك شاه بن محمود
١٦٦ قتل سليمان شاه والخطبة لارسلان
١٦٨ الحرب بين ايلديكز واينانج
١٦٩ الفتنة بنيسابور وتخريبها
١٧٠ فتح المؤيد طوس وغيرها
١٧١ الحرب بين المسلمين والكرج
١٧٢ ملك المؤيد اعمال قومس
١٧٣ اجلاء القارغلية من وراء النهر ـ قتل صاحب هراة
١٧٤ ملك شاه مازندران قومس وبسطام ووفاته

صفحة

١٧٥ حصر عسكر المؤيد نسا ـ الحرب بين البهلوان وصاحب مراغه ـ ملك شملة فارس واخراجه عنها
١٧٦ ملك ايلديكز الري ـ وفاة صاحب كرمان والخلف بين اولاده
١٧٨ وفاة الاتابك شمس الدين ايلديكز وولاية ابنة محمد البهلوان
١٧٩ وفاة السلطان ارسلان بن طغرل
١٨٠ وفاة البهاوان محمد بن ايلديكز وملك اخيه قزل
١٨١ قتل السلطان طغرل وملك خوارزم شاه الري
١٨٢ ملك الكرج الدويره
١٨٣ قتل كوجه ببلاد الجبل وملك ايدغمش
١٨٤ وفاة صاحب مازندران والخلف بين اولاده
١٨٥ استيلاء منكلي على بلاد الجبل واصفهان-
١٨٩ ـ ٢٠٤ بنو انوشتكين
١٩١ وفاة محمد بن انوشتكين وولاية ابنه اتسز ـ الحرب بين السلطان سنجر واتسز خوارزم شاه
١٩٢ انهزام السلطان سنجر من الاتراك الخطا وملكهم ما وراء النهر
١٩٤ وفاة خوارزم شاه ارسلان وملك ولده سلطان شاه بعده
٢٠٠ وفاة ايلديكز وملك ابنه محمد البهلوان
٢٠٣ وفاة ملك شاه بن خوارزم شاه تكش .
٢٠٤ ـ ٢٠٧ الخطا
٢٠٤ انهزام الخطا من الغورية
٢٠٥ ملك خوارزم شاه تكين الري
٢٠٦ وفاة خوارزم شاه
٢٠٧ ـ ٢٣٦ ملوك الغورية
٢٠٧ استيلاء ملوك الغورية اعمال خوارزم شاه محمد تكش بخراسان
٢١٤ حصار شهاب الدين خوارزم شاه وانهزامه امام الخطا
٢١٥ استيلاء خوارزم شاه على بلاد الغورية بخراسان
٢١٨ استيلاء خوارزم شاه على ترمذ وتسليمها للخطا
٢١٩ استيلاء خوارزم شاه على الطالقان
٢٢٠ استيلاؤه على ما وراء النهر
٢٢٢ مقتل ابن حرميل واستيلاء خوارزم شاه على هراة
٢٢٥ انتقاض صاحب سمرقند
٢٢٦ استلحام الخطا
٢٢٨ استيلاء خوارزم شاه على كرمان ومكران والسند

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صفحة

٢٣٠ استيلاؤه على غزنة واعمالها وعلى بلاد الجبل
٢٣٣ قسمة السلطان خوارزم شاه الملك بين ولده
٢٣٥ اخبار تركمان خاتون ام السلطان محمد بن تكش
٢٣٦ — ٣٠٨ التتر
٢٣٦ خروج التتر وغلبهم على ما وراء النهر وفرار السلطان امامهم
٢٣٨ اجفال السلطان خوارزم شاه الى خراسان
٢٤٣ مسير التتر بعد مهلك خوارزم شاه ، من العراق الى اذربيجان
٢٤٧ اخبار خراسان بعد مهلك خوارزم شاه
٢٥٠ اخبار السلطان جلال الدين منكبرس مع التتر بعد مهلك خوارزم شاه
٢٥٢ استيلاء التتر على مدينة خوارزم وتخريبها
٢٥٣ خبر آبنايخ نائب بخارى وتغلبه على خراسان ثم فراره امام التتر الى الري
٢٥٤ خبر ركن الدين غورشاه صاحب العراق مع ولد خوارزم شاه
٢٥٥ خبر غياث الدين يترشاه صاحب كرمان
٢٥٧ اخبار السلطان جلال الدين منكبرس وهزيمته امام التتر
٢٥٩ اخبار جلال الدين بالهند
٢٦١ وصول جلال الدين من الهند الى كرمان واخباره بفارس والعراق مع اخيه غياث الدين
٢٦٣ استيلاء ابن آبنايخ على نسا
٢٦٤ مسير السلطان جلال الدين الى خوزستان ونواحي بغداد
٢٦٥ اولية الوزير شرف الدين
٢٦٦ عودة التتر الى الري وهمدان ووقائع اذربيجان
٢٦٩ استيلاء جلال الدين على اذربيجان وغزو الكرج
٢٧١ فتح السلطان مدينة كنجة ونكاحه زوجة ازبك
٢٧٢ استيلاء جلال الدين على تفليس من الكرج
٢٧٤ انتقاض صاحب كرمان ومسير السلطان اليه
٢٧٥ مسير جلال الدين الى حصار خلاط
٢٧٦ دخول الكرج مدينة تفليس واحراقها
٢٧٧ اخبار السلطان جلال الدين مع الاسماعيلية
٢٧٩ واقعة السلطان مع التتر على اصفهان
٢٨١ الوحشة بين السلطان جلال الدين واخيه غياث الدين
٢٨٢ ايقاع نائب خلاط بالوزير شرف الملك
٢٨٤ فتوحات الوزير باذربيجان وارّان

صفحة

٢٨٦ اخبار الوزير بخراسان
٢٨٨ خبر بلبان صاحب خلخال
٢٨٩ تنكر السلطان للوزير شرف الدين
٢٩٠ وصول القفجاق لخدمة السلطان
٢٩٢ مسير السلطان الى خلاط وحصارها
٢٩٥ الحوادث ايام حصار خلاط
٢٩٨ وصول جهان بهلوان ازبك من الهند
٢٩٩ وصول التتر الى اذربيجان
٣٠١ استيلاء التتر على تبريز وكنجه
٣٠٢ نكبة الوزير ومقتله
٣٠٣ ارتجاع السلطان كنجه
٣٠٩ ــ ٣١٨ الخبر عن دولة بني تتش بن البارسلان ببلاد الشام
٣١٢ مقتل تتش واستيلاء رضوان ابنه على حلب
٣١٥ استيلاء دقاق بن تتش على دمشق ــ الفتنة بينه وبين اخيه رضوان
٣١٦ استيلاء دقاق على الرحبة
٣١٧ وفاة دقاق وولاية اخيه تلتاش ثم خلعه
٣١٨ ــ ٣٤١ حروب الفرنج
٣١٨ الحرب بين طغركين والفرنج اشهرا
٣١٩ مسير رضوان صاحب حلب لحصار نصيبين
٣٢٠ استيلاء الفرنج على افامية
٣٢٢ غزو طغركين وهزيمته
٣٢٣ انتقاض طغركين على السلطان محمد
٣٢٦ وفاة رضوان بن تتش وولاية ابنه البارسلان ــ ملك لؤلؤ الخادم واستيلاء ابي الغازي، ثم مقتل البارسلان وولاية اخيه سلطانشاه
٣٢٧ هزيمة طغركين امام الفرنج
٣٢٨ وفاة طغركين وولاية ابنه بوري ــ منازلة الافرنج دمشق
٣٣٠ اسر تاج الملك لدبيس بن صدقة
٣٣١ وفاة تاج الملوك بوري ــ استيلاء شمس الملوك على الحصون
٣٣٣ استيلاء شهاب الدين محمود على حمص
٣٣٥ مقتله وولاية اخيه محمد ــ استيلاء زنكي على بعلبك وحصاره دمشق
٣٣٧ مسير الافرنج لحصار دمشق
٣٣٩ استيلاء نور الدين العادل على دمشق وانقراض بني تتش من الشام
٣٤٢ ــ ٣٧٢ الخبر عن دولة قطلمش وبنيه ملوك قونيه

صفحة

٣٤٥ استيلاء قليج ارسلان على الموصل
٣٤٧ مقتله وولاية ابنه مسعود
٣٥٠ مسير نور الدين العادل الى بلاد قليج ارسلان
٣٥١ مسير صلاح الدين لحرب قليج ارسلان
٣٥٣ وفاة قليج ارسلان وولاية ابنه غياث الدين
٣٥٤ استيلاء ركن الدين سليمان على قونية
٣٥٥ استيلاء غياث الدين كسنجر على بلاد الروم من اخيه ركن الدين
٣٥٦ مسير كيكاوس الى حلب واستيلاؤه على بعض اعمالها
٣٥٩ استيلاء كيقباد على مدينة ارزنكان
٣٦١ وفاة كيقباد وملك ابنه كنخسرو
٣٦٢ وفاة غياث الدين وملك ابنه كيقباد
٣٦٣ وفاة كيقباد وملك اخيه كيكاوس
٣٦٤ استيلاء التتر على قونية
٣٦٦ الفتنة بين عز الدين كيكاوس واخيه قليج
٣٦٧ مقتل ركن الدين قليج
٣٦٨ استيلاء الظاهر ملك مصر على قيسارية
٣٦٩ خلع كنخسرو ثم مقتله وولاية مسعود ابن عمه كيكاوس
٣٧٣ ـ ٣٨٤ الخبر عن بني سكمان موالي السلجوقية ، ملوك خلاط وبلاد ارمينية
٣٧٣ مصير امرهم وتصاريف احوالهم
٣٧٦ وفاة شاه ارمن سكمان وولاية مكتمر
٣٧٧ وفاة مكتمر وولاية اقسنقر
٣٧٨ وفاة اقسنقر وولاية محمد بن مكتمر
٣٧٩ نكبة بن مكتمر واستيلاء بلبان على خلاط
٣٨٥ ـ ٤٦٠ اخبار الافرنج فيما ملكوه من سواحل الشام وثغوره
٣٨٨ استيلاؤهم على معرة النعمان ثم على بيت المقدس
٣٩١ ـ ٤٥٨ عساكر مصر وحرب الافرنج
٣٩٢ حصارهم قلعة جبلة
٣٩٤ استيلاؤهم على سروج وقيسارية ـ حصارهم طرابلس
٣٩٦ عسقلان
٣٩٧ استيلاؤهم على جبيل وعكا
٣٩٨ غزو امراء السلجوقية بالجزيرة الافرنج
٣٩٩ حرب الافرنج مع رضوان بن تتش صاحب حلب
٤٠٠ مع عساكر مصر

صفحة

٤٠١ مع طغركين
٤٠١ ـ ٤٠٤ استيلاؤهم على حصن افامية وحصارهم طرابلس الشام
٤٠٧ حرب الافرنج مع طغركين
٤٠٨ استيلاء الافرنج على طرابلس وبيروت وصيدا وجبيل وبانياس
٤٠٩ استيلاء اهل مصر على عسقلان
٤١٠ استيلاء الافرنج على حصن الاثارب
٤١٣ حصارهم مدينة صور
٤١٥ اخبارهم مع مودود
٤١٧ الحرب بين العساكر السلطانية والفرنج
٤١٩ ارتجاع الرها من الافرنج
٤٢٣ استيلاء الافرنج على صور
٤٢٥ الحرب بين طغركين والافرنج
٤٢٦ هزيمة صاحب طرابلس
٤٢٧ فتح صاحب دمشق بانياس
٤٢٨ استيلاء شمس الملوك على الشقيف ـ استيلاء الافرنج على جزيرة جربة
٤٢٩ فتح صاحب دمشق بعض حصون الافرنج
٤٣٠ استيلاء الفرنج على طرابلس الغرب
٤٣٢ استيلاؤهم على المهدية
٤٣٦ استيلاؤهم على بونة ووفاة رجار صاحب صقلية
٤٤٠ استيلاء الافرنج على عسقلان
٤٤١ ثورة المسلمين بسواحل افريقيا
٤٤٣ ارتجاع عبد المؤمن المهدية من يد الافرنج
٤٤٦ حصار الافرنج اسد الدين شيركوه في بلبيس
٤٤٩ حصارهم القاهرة
٤٥٤ حصارهم دمياط
٤٥٨ استيلاؤهم على القسطنطينية
٤٦١ الخبر عن دولة بني ارتق وملكهم لماردين وديار بكر
٤٦٦ استيلاء سقمان بن ارتق على ماردين
٤٧١ ـ ٤٨٠ بعض اخبار الحروب الصليبية كما رواها بن الاثير
٤٨٣ اضطراب ابي الغازي في طاعته
٤٨٦ استيلاؤه على حلب
٤٨٧ واقعته مع الافرنج

صفحة

٤٨٩ وفاته وملك ابنه من بعده ـ واقعة ملك بن بهرام مع جوسكين صاحب الرها
٤٩١ ولاية حسام الدين بولق أرسلان بن ابي الغازي
٤٩٣ مقتل البقش واستبداد ارتق المنصور
٤٩٨ ـ ٦١١ دولة بني زنكي ن اقسنقر
٥٠٣ ولاية زنكي شحنة بغداد والعراق
٥٠٤ ولايته على الموصل واعمالها
٥٠٦ ـ ٥٠٧ استيلاؤه على حلب ، وحماه
٥٠٨ فتحه حصن الانارب من يد الفرنج
٥٠٩ حصول دبيس بن صدقة في اسر الاتابك زنكي
٥١٢ حصار المسترشد الموصل
٥١٣ ارتجاع صاحب دمشق مدينة حماه
٥١٤ حصار زنكي قلعة آمد
٥١٥ استيلاؤه على قلاع الهكارية
٥١٧ حصاره مدينة دمشق
٥١٨ فتنة الراشد مع السلطان مسعود
٥٢٠ حصار زنكي مدينة حمص
٥٢٢ مسير الروم الى الشام وملكهم مراغة
٥٢٤ استيلاء زنكي على بعلبك
٥٢٥ حصاره مدينة دمشق
٥٢٦ استيلاؤه على شهرزور
٥٢٨ فتح الرها وغيرها من اعمال الافرنج
٥٢٩ مقتل نصير الدين جقري نائب الموصل وولاية زين الدين على كجك مكانه
٥٣١ مقتل الاتابك زنكي ـ استيلاء ابنه الغازي على الموصل
٥٣٢ عصيان الرها
٥٣٥ وفاة سيف الدين غازي وملك اخيه قطب الدين مودود
٥٣٦ استيلاء السلطان محمود على سنجار
٥٣٩ استيلاء نور الدين على دمشق
٥٤١ ـ ٥٤٤ استيلاؤه على شيزر وبعلبك
٥٤٥ خبر سليمان شاه وحبسه بالموصل
٥٤٧ حصار قلعة حارم وانهزام نور الدين امام الافرنج
٥٤٨ فتح نور الدين قلعة بانياس

صفحة

٥٤٩ وفادة شاور وزير العاضد بمصر على نور الدين العادل صريخا
٥٥٢ فتح نور الدين صافيتا ومنبج وجعبر
٥٥٤ رحلة زين الدين نائب الموصل الى اربل
٥٥٥ حصاره قلعة الكرك
٥٥٦ وفاة قطب الدين صاحب الموصل وملك ابنه سيف الدين بماردين
٥٥٧ استيلاء نور الدين على الموصل من سيف الدين غازي
٥٥٨ الوحشة بين نور الدين وصلاح الدين
٥٦٠ واقعة ابن ليون ملك الارمن بالروم
٥٦١ مسير نور الدين الى بلاد الروم
٥٦٢ مسير صلاح الدين الى الكرك ورجوعه
٥٦٣ وفاة نور الدن محمود وولاية ابنه اسماعيل الصالح
٥٦٤ استيلاء سيف الدين غازي على بلاد الجزيرة
٥٦٦ استيلاء صلاح الدين على دمشق
٥٦٧ استيلاؤه على حمص وحماه وبعلبك
٥٦٩ حروبه مع سيف الدين غازي
٥٧٢ عصيان صاحب شهرزور على سيف الدين صاحب الموصل ورجوعه
٥٧٣ نكبة كمستكين الخادم ومقتله ــ وفاة الصالح اسماعيل
٥٧٤ استيلاء عماد الدين على حلب ونزوله عن سنجار لاخيه عزالدين
٥٧٥ مسير صلاح الدين الى بلاد الجزيرة وحصاره الموصل
٥٧٨ استيلاؤه على حلب
٥٨٠ نكبة مجاهد الدين قايماز
٥٨١ حصار صلاح الدين الموصل
٥٨٣ وفاة زين الدين يوسف صاحب ازبل
٥٨٤ حصار عز الدين صاحب الموصل جزيرة ابن عمر
٥٨٥ مسير عزالدين صاحب الموصل الى بلاد العادل بالجزيرة ورجوعه عنها
٥٨٦ وفاة عز الدين صاحب الموصل وولاية ابنه نور الدين
٥٨٧ استيلاء نور الدين صاحب الموصل على نصيبين
٥٨٨ هزيمة الكامل بن العادل على ماردين امام نور الدين صاحب الموصل وبني عمه ملوك الجزيرة
٥٩٠ هزيمة نور الدين صاحب الموصل امام عسكر العادل
٥٩٢ مقتل سنجر شاه صاحب جزيرة ابن عمر
٥٩٣ استيلاء العادل على الخابور ونصيبين
٥٩٤ وفاة نور الدين صاحب الموصل وولاية ابنه القاهر

صفحة

٥٩٥ وفاة القاهر وولاية ابنه نورالدين أرسلان شاه فيكفالة بدرالدين لؤلؤ
٥٩٦ استيلاء عماد الدين صاحب عقر على قلاع الهكارية والزوزان
٥٩٧ مظاهره الاشرف بن العادل للؤلؤ
٥٩٨ واقعة عساكر لؤلؤ بعماد الدين
٥٩٨ وفاة نور الدين صاحب الموصل وولاية اخيه ناصر الدين
٥٩٩ هزيمة لؤلؤ صاحب الموصل من مظفر الدين صاحب اربل
٦٠٠ استيلاء عماد الدين على قلعة كواشي
٦٠٢ صلح الاشرف مع مظفر الدين
٦٠٤ حصار مظفر الدين الموصل
٦٠٧ مسير التتر في بلاد الموصل واربل
٦٠٨ بقية اخبار لؤلؤ صاحب الموصل
٦١٢ دولة بني ايوب
٦١٤ مسير اسد الدين شيركوه الى مصر واعادة شاور الى وزارته
٦١٨ استيلاؤه على مصر ومقتل شاور
٦٢٢ وفاة اسد الدين وولاية ابن اخيه صلاح الدين
٦٢٣ واقعة السودان
٦٢٤ منازلة الافرنج دمياط وفتح ايلة
٦٢٦ الخطبة العباسية بمصر
٦٢٧ الوحشة بين صلاح الدين ونور الدين
٦٢٨ وفاة نجم الدين ايوب
٦٢٩ استيلاء قراقوش على طرابلس الغرب
٦٣٠ استيلاء نور الدين توران شاه بن ايوب على بلاد النوبة
٦٣٣ وصول الافرنج من صقلية الى الاسكندرية
٦٣٤ واقعة كنز الدولة بالصعيد ، استيلاء صلاح الدين على قواعد الشام
٦٣٨ واقعة صلاح الدين مع الملك الصالح وصاحب الموصل وما ملك من الشام بعد انهزامهما
٦٣٩ مسير صلاح الدين الى بلاد الاسماعيلية
٦٤٠ هزيمة صلاح الدين بالرملة امام الافرنج
٦٤١ حصار الافرنج مدينة حماه
٦٤٥ الفتنة بين صلاح الدين وقليج ارسلان صاحب الروم
٦٤٦ مسير صلاح الدين الى بلاد ابن اليون
٦٤٧ غزوة صلاح الدين الى الكرك
٦٤٧ مسير سيف الاسلام طغركين الى اليمن واليا عليها

صفحة

٦٤٩ غزو صلاح الدين الافرنج وفتح بعض حصونهم مثل الشقيف وبيروت
٦٥١ مسيره الى الجزيرة واستيلاؤه على حران وغيرها
٦٥٥ واقعة الافرنج في بحر السويس
٦٥٦ استيلاء صلاح الدين على آمد
٦٥٨ استيلاءه على تل خالد وعنتاب وحلب ووقعة حارم
٦٦٠ غزوة بيسان والكرك
٦٦٢ حصاره الموصل
٦٦٤ استيلاؤه على ميافارقين
٦٦٦ قسمة صلاح الدين الاعمال بين ولده واخيه
٦٦٩ هزيمة الافرنج في حطين وفتح طبرية وعكا
٦٧٢ فتح صلاح الدين يافا وصيدا وجبيل وبيروت وحصون عكا
٦٧٣ وصول المركيش الى صور وامتناعه فيها
٦٧٥ فتح القدس
٦٧٩ حصار صور ثم صفد وكوكب والكرك
٦٨٣ فتح جبلة
٦٨٤ فتح اللاذقية ــ صهيون
٦٨٦ فتح سرمين وبرزية
٦٨٩ صلح اطاكية
٦٩٠ فتح صفد وكوكب والشقيف
٦٩٤ محاصرة الافرنج لعكا
٦٩٥ الوقعة على عكا
٦٩٨ معاودة صلاح الدين حصار الافرنج في عكا
٧٠٠ وصول ملك الالمان الى الشام ومهلكه
٧٠١ واقعة المسلمين مع الافرنج على عكا
٧٠٥ وفاة زين الدين صاحب اربل وولاية اخيه كوكبري
٧١٠ تخريب صلاح الدين عسقلان
٧١٤ مسير الافرنج الى القدس
٧١٦ الصلح بين صلاح الدين والافرنج
٧١٧ وفاة صلاح الدين
٧٢٠ مسير العزيز من مصر الى حصار الافضل بدمشق
٧٢٣ حصار العزيز ثانيا دمشق وهزيمته
٧٢٥ استيلاء العادل على دمشق
٧٢٦ فتحه يافا من الافرنج واستيلاء الافرنج على بيروت

صفحة

٧٢٩ مسير العادل الى الجزيرة وحصاره ماردين
٧٣٠ وفاة العزيز صاحب مصر وولايته اخيه الافضل
٧٣٣ استيلاء العادل على مصر
٧٣٥ مسير الظاهر والافضل الى حصار دمشق
٧٣٧ الصلح بين العادل والاشرف
٧٣٩ واقعة الاشرف مع صاحب الموصل
٧٤١ استيلاء نجم الدين بن العادل على خلاط
٧٤٣ غارات الافرنج بالشام
٧٤٧ ولاية مسعود بن الكامل على اليمن
٧٤٨ مسير الافرنج الى دمياط وحصازهم لها واستيلاؤهم عليها
٧٥١ وفاة العادل واقتسام الملك بين بنيه
٧٥٥ دخول حلب والموصل في طاعة الاشرف
٧٥٨ ارتجاع دمياط من يد الافرنج
٧٦١ فتنة المعظم مع اخويه الكامل والاشرف
٧٦٣ وفاة المعظم صاحب دمشق وولاية ابنه الناصر
٧٦٥ استيلاء المظفر بن المنصور على حماة واستيلاء الاشرف على بعلبك
٧٦٦ فتنة جلال الدين خوارزم شاه مع الاشرف واستيلاؤه على خلاط
٧٦٧ مسير الكامل في انجاد الاشرف
٧٦٩ استيلاء العزيز صاحب حلب على شيزر
٧٧٠ وفاة الاشرف بن العادل
٧٧١ وفاة الكامل وولاية ابنه العادل
٧٧٢ اخبار الخوارزمية وفتنتهم
٧٧٣ مسير الصالح الى مصر واعتقال الناصر له بالكرك ، وفاة شيركوه صاحب مصر وولاية ابنه ابراهيم المنصور ، خلع العادل واعتقاله واستيلاء اخيه الصالح على مصر
٧٧٤ فتنة الخوارزمية
٧٧٥ اخبار حلب
٧٧٦ فتنة الصالح ايوب مع عمه الصالح اسماعيل على دمشق
٧٧٨ مسير الصالح الى دمشق وحصار حمص
٧٧٩ استيلاء الافرنج على دمياط والصالح على الكرك
٧٨١ وفاة الصالح ايوب صاحب مصر والشام وولاية ابنه تورانشاه
٧٨٢ مقتل المعظم تورانشاه وولاية شجرة الدر
٧٨٤ استيلاء الناصر صاحب حلب على دمشق

صفحة

٧٨٧ خلع الاشرف بن اطسنر واستبداد ايبك وامراء الترك بمصر
٧٨٩ زحف الناصر صاحب دمشق الى الكرك وحصارها والقبض على البحرية
٧٩١ استيلاء التتر على الشام
٧٩٨ — ٨٩٩ دولة الترك
٧٩٨ دولة الترك بمصر والشام من بعد بني ايوب
٨٠٤ ذكر بيبرس البندقداري
٨٠٦ دولة المعز ايبك اول ملوك الترك بمصر
٨٠٨ نهوض الناصر صاحب دمشق من بني ايوب الى مصر وولاية الاشرف موسى
٨١١ مقتل اقطاى الجامدار وفرار البحرية
٨١٣ فرار الافرم الى الناصر بدمشق
٨١٥ مقتل المعز ايبك وولاية ابنه علي المنصور
٨١٦ نهوض البحرية بالمغيث صاحب الكرك وانهزامه
٨١٧ خلع المنصور علي بن ايبك واستبداد قطز بالملك
٨١٨ استيلاء التتر على الشام وانقراض امر بني ايوب
٨٢١ مقتل المظفر وولاية الظاهر بيبرس
٨٢٣ انقضاض سنجر الحلي بدمشق ثم اقوش البرلي بحلب
٨٢٥ البيعة للخليفة بمصر ثم مقتله بالحديثة
٨٢٨ فرار التركمان من الشام الى بلاد الروم
٨٢٩ انتقاض الاشرفية والعزيزية
٨٣٠ استيلاء الظاهر على الكرك من يد المغيث
٨٣١ هزيمة التتر على البيرة وفتح قيسارية
٨٣٢ غزو طرابلس وفتح صفد
٨٣٥ مسير الظاهر لغزو حصون الافرنج بالشام
٨٣٧ الصلح مع التتر
٨٤٠ اغارة الافرنج والتتر على حلب ونهوض السلطان الظاهر اليهم
٨٤١ فتح حصن الاكراد وعكا وصور
٨٤٢ استيلاؤه على حصون الاسماعيلية بالشام
٨٤٣ حصار التتر البيرة وهزيمتهم
٨٤٤ غزو سيس وتخريبها
٨٤٥ ايقاع الظاهر بالتتر في بلاد الروم
٨٤٧ وفاة الظاهر وولاية ابنه السعيد
٨٤٨ خلع السعيد وولاية اخيه شلامش

صفحة

٨٥٠ خلع شلامش وولاية المنصور قلاون
٨٥٣ انتقاض سنقر الاشقر بدمشق
٨٥٦ مسير السلطان لحصار المرقب ثم الصلح معهم ومع سنقر الاشقر وبني الظاهر
٨٥٧ واقعة التتر بحمص ومهلك ابغا سلطانهم
٨٦٠ استيلاء السلطان قلاون على الكرك
٨٦٢ اخبار النوبة
٨٦٤ فتح طرابلس
٨٦٧ انشاء المدرسة والمارستان بمصر
٨٦٨ وفاة المنصور قلاون وولاية ابنه خليل الاشرف
٨٦٩ فتح عكا وتخريبها
٨٧١ فتح قلعة الروم
٨٧٢ مسير السلطان الى الشام وصلح الارمن
٨٧٣ مقتل الاشرف وولاية اخيه محمد الناصر
٨٧٧ خلع الناصر وولاية كتبغا العادل
٨٧٩ خلع العادل كتبغا وولاية لاشين المنصور
٨٨٢ فتح حصون سيس
٨٨٤ مقتل لاشين وعود الناصر محمد بن قلاون الى ملكه
٨٨٧ الفتنة مع التتر
٨٨٨ واقعة التتر مع الناصر واستيلاء غازان على الشام
٨٩٣ وفاة الخليفة الحاكم وولاية ابنه المستكفي
٨٩٤ تقرير العهد لاهل الذمة
٨٩٧ ايقاع الناصر بالتتر على شقحب
٩٠٠– ٩٧٩ اخبار الارمن
٩٠٠ اخبار الارمن وغزو بلادهم ومقتل ملكهم على يد التتر
٩٠٣ مراسلة ملك المغرب ومهاداته
٩٠٧ انتقاض الامير بيبرس وعود الناصر الى ملكه
٩١٢ خبر سلار ومآل مره
٩١٣ انتقاض النواب بالشام ومسيرهم الى التتر
٩١٥ رجوع حماة الى بني المظفر شاهنشاه بن ايوب ثم لبني الافضل وانقراض امرهم
٩٢١ اخبار النوبة واسلامهم
٩٢٣ بقية اخبار الارمن الى فتح اياس وسيس وانقراض امرهم

صفحة

٩٢٤ الصلح مع ملوك التتر
٩٢٨ مقتل ابناء بني نمي امراء مكة
٩٣٣ انجاد المجاهد ملك اليمن
٩٣٤ وفاة دمرداش بن جوبان
٩٣٦ وفاة مهنا بن عيسى امير العرب بالشام
٩٤٤ وفاة أبي سعيد ملك العراق وانقراض امر بني هلاكو
٩٤٧ وفاة الخليفة ابي الربيع وولاية ابنه
٩٤٨ نكبة تنكز ومقتله
٩٥١ مقتل قوصون ودولة احمد بن الملك الناصر
٩٥٣ مسير السلطان احمد الى الكرك واتفاق الامراء على خلعه
٩٥٥ وفاة الصالح بن الناصر وولاية اخيه الكامل
٩٥٦ مقتل الكامل وبيعة اخيه المظفر حاجي
٩٥٩ مقتل ارغون شاه نائب دمشق
٩٦٣ نكبة بيقاروس
٩٦٥ خلع حسن الناصر وولاية اخيه الصالح
٩٦٦ انتقاض بيقاروس واستيلاؤه على الشام
٩٦٨ خلع الصالح وولاية حسن الناصر الثانية
٩٧١ مهلك شيخو واستبداد السلطان بامره ـ ثورة بيبقا ومقتل السلطان حسن
٩٧٣ وفاة الخليفة المعتضد بن المستكفي
٩٧٥ خلع المنصور وولاية الاشرف ـ واقعة الاسكندرية
٩٧٧ ثورة الطويل ونكبته
٩٧٩ ـ ١٠٨٦ المماليك
٩٧٩ ثورة المماليك ببيبقا ومقتله واستبداد استدمر
٩٨٢ واقعة الاجلاب ثم نكبتهم ومهلك استدمر
٩٨٥ مقتل قشتمر المنصوري بحلب في واقعة العرب
٩٨٦ استبداد الجائي اليوسفي ثم انتقاضه ومقتله
٩٨٩ استقدام بنجك للنيابة
٩٩٢ مجيء طشتمر من العقبة وانهزامه
٩٩٣ حج السلطان الاشرف وانتقاض المماليك عليه
٩٩٩ نكبة قرطاي واستقلال ايبك بالدولة ثم مهلكه
١٠٠١ استبداد الاميرين ابي سعيد برقوق وبركة بالدولة
١٠٠٤ ثورة انيبال ونكبته

صفحة

١٠٠٥ ثورة بركة ونكبته
١٠٠٧ انتقاض اهل البحيرة وواقعة العساكر
١٠٠٩ مقتل بركة في محبسه
١٠١٠ وفاة السلطان المنصور علي بن الاشرف وولاية الصالح امير حاج
١٠١١ وصول انس الغساني والد الامير برقوق
١٠١٥ خلع الصالح امير حاج وجلوس الامير برقوق على التخت
١٠١٦ مقتل قرط وخلع الخليفة
١٠١٨ نكبة الناصري واعتقاله
١٠٢١ اقصاء الجوباني الى الكرك ثم ولايته على الشام
١٠٢٦ هدية صاحب افريقية
١٠٣٠ حوادث مكة وامرائها
١٠٣١ انتقاض منطاش بملطية
١٠٣٤ نكبة الجوباني واعتقاله بالاسكندرية
١٠٣٦ فتنة الناصري واستيلاؤه على الشام
١٠٤٢ ثورة منطاش ونكبة الجوباني وحبس الناصري
١٠٤٥ ثورة بذلار بدمشق
١٠٤٦ خروج السلطان من الكرك وظفره بعساكر الشام وحصاره دمشق
١٠٤٩ ثورة كمشيقا بحلب
١٠٥١ ثورة انيال بصفد
١٠٥٢ مسير منطاش الى الشام وظفر السلطان الظاهر بامير حاجي
١٠٥٤ ثورة بكا
١٠٥٨ ولاية الجوباني على دمشق
١٠٦٢ اعادة محمود الى استاذية الدار واستقلاله في الدولة
١٠٦٥ مسير منطاش الى نواحي حلب
١٠٦٦ قدوم كمشيقا من حلب
١٠٦٨ استقدام ايكتمش
١٠٧١ حصار منطاش دمشق
١٠٧٦ مقتل منطاش
١٠٧٨ حوادث مكة
١٠٨٠ وصول احياء من التتر وسلطانهم الى بغداد
١٠٨٧ — ١٠٩٧ دولة بني قرمان
١٠٨٧ مبتدا امر هذه الدولة وتصاريف احوالهم
١٠٩١ ثورتا جلال الدين بن عمر الاشرف

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

صفحة

١٠٩٢ خلع المنصور ايوب ومقتله
١٠٩٥ ولاية المنصور محمد بن الافضل عباس
١٠٩٨ ـ ١١٢٧ الخبر عن دولة التتر من شعوب الترك
١١٠٣ استيلاء التتر على ممالك خوارزم شاه فيما وراء النهر
١١٠٦ مسير التتر المغربة بعد خوارزم شاه الى العراق
١١٠٨ مسير جنكزخان الى خراسان
١١١١ اخبار غياث الدين بن خوارزم شاه مع التتر
١١١٢ رجوع جلال الدين من الهند واستيلاؤه على العراق
١١١٤ مسير التتر الى اذربيجان واستيلاؤهم على تبريز
١١١٧ التعريف بجنكزخان وقسمة الاعمال بين ولده
١١٢٣ ملوك التخت بقراقوم من بعد جنكزخان
١١٢٧ـ١١٣٢ ـ ملوك بني جغطاي من بني جنكزخان بتركستان وكاشغر
١١٣٢ـ١١٤٥ ـ الخبر عن ملوك بني دوشي خان من التتر ملوك خوارزم
١١٣٣ طرطو بن دوشي خان
١١٣٥ منكوتمر بن ناظو خان
١١٣٩ ازبك بن طغرلجاي بن منكوتمر
١١٤٣ حروب السلطان تمر مع طغطمش صاحب ضري
١١٤٦ ملوك غزنة وباميان من بني دوشي خان
١١٤٨ دولة بني هولاكو ، مبادىء امورهم وتصاريف احوالهم
١١٤٩ـ١١٥٤ هلاكو بن طولي
١١٥٥ ابغا بن هلاكو
١١٥٦ تكدلر بن هلاكو
١١٥٧ ارغو بن أبغا
١١٥٩ قازان بن ارغو
١١٦٢ خربندا بن ارغو
١١٦٣ ابو سعيد بن خربندا
١١٦٧ اضطراب دولة بني هلاكو
١١٦٩ أوكيس بن الشيخ حسن
١١٧٣ استيلاء تمر على بغداد ولحاق احمد بالشام
١١٧٧ الخبر عن بني المظفر اليزدي في اصفهان وفارس
١١٨٠ الخبر عن بني ارتنا ملوك بلاد الروم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهارس مواد الكتاب

فهارس المجلد الخامس	١١٩٣
فهرس الموضوعات	١١٩٥
فهرس اعلام الرجال والنساء	١٢٠٥
فهرس الشعوب والقبائل والدول والاسر	١٢٦٧
فهرس البلدان والامكنة الجغرافية	١٢٧٥
فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب	١٣٠٩
فهرس لغة ابن خلدون	١٣١١
فهرس مواد الكتاب	١٣٤٢

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

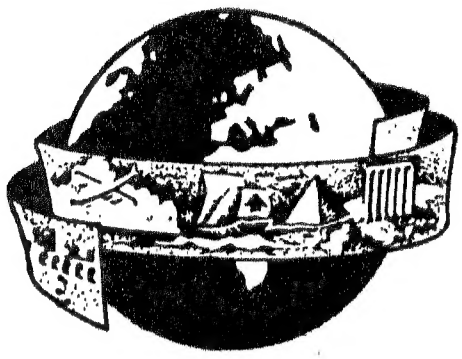

دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع.
تلفون: ٣٩٢٢١٦٨/ ٣٩٢٤٣٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص.ب.: ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقياً: كتامصر
FAX: (202) 3924657
ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

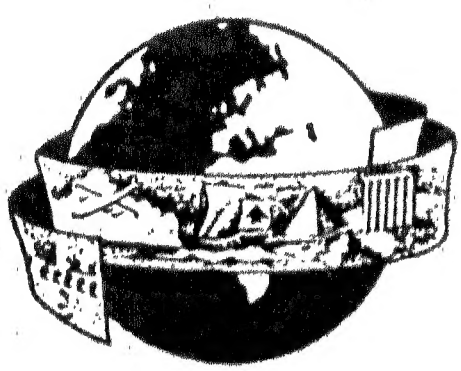

دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع سنام حكوري - مقابل فندق بريستول
تلفون: ٧٢٥٧٣١ - ٧٢٥٧٣٢ - فاكسميلي: ٢٥١٤٣٣ (٩٦١١)
برقيا: داكليان - ص.ب: ١١/٨٣٣٠ - بيروت - لبنان
FAX: (9611) 351433
ATT.: MR HASSAN EL - ZEIN

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

IBN KAHLDUN

Volume Ten

DAR AL-KITAB AL-MASRI
CAIRO

DAR AL-KITAB AL-LUBNANI
BEIRUT